KÖPRÜLÜ KÜT.
433



السفر الثاني من كتاب مشارق الأنوار

على صحاح الآثار

في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ وكتاب البخاري وكتاب مسلم
وإيضاح مبهم لغاتها وبيان المختلف من أسماء رواتها وتمييز مشكلها
وتقييد مهملها

تصنيف القاضي الإمام الحافظ أبي الفضل عياض
ابن موسى عياض اليحصبي رضي الله عنه





تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على النبي محمد وآله وسلم

حرف الراء ؛ الراء مع الهمزة

راس قوله فكأنه رؤوس الشياطين قيل هو نبت معروف وقيل هو
تشبيه لكراهتها وقبح منظرها والعرب تسمي كل مستبشع ومستقبح لها
بالشيطان كما قال انياب أغوال ؛ وقوله وراس الكفر قبل
المشرق كناية عن معظمه او اشارة الى معين مخصوص إما ان يكون الدجال
او غيره من رؤساء الضلال او يكون اشارة الى ابليس لان الشمس تطلع بين
قرني الشيطان على أحد التأويلات راى قوله كريه المرآة اي المنظر
بفتح الميم ممدود الهمزة فسره في الحديث الآخر كريه المنظر وقوله
ينظر في المرآة بكسر الميم هي معلومة فوله ارايتك معناه الاستخبار والاستفهام
اي أستخبرك عن كذا وهو بفتح التاء في المذكر والمونث والواحد والجميع — استخبرك
تقول ارايتك وأرأيتكما وارأيتكم ولم يثن ما قبل علامة المخاطب ولم تجمعه فاذا اردت
معنى الرؤية ثنيت وجمعت وانثت فقلت ارايتك قائما وارأيتك قائمة وارأيتماكما
وأرأيتموكم وارأيتكن ؛ وقوله في حديث سهل حتى يتبين لكم الخيط
الابيض قال حتى يتبين رئيهما كذا ضبطناه بكسر الراء وهمزة ساكنة عن
محققي شيوخنا وهو صوابه ومعناه منظرهما وما يرى منهما ووقع عند
بعض شيوخنا الخطيب بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا انما الرئي
بكسر الهمزة وفتح الراء او كسرها تابع الكاهن من الجن ؛ وقوله
في حديث الكسوف رأيت الجنة كذا لهم وعند ابن وضاح وبعضهم أريت على ما
لم يسم فاعله وكلاهما صحيح ؛ وقوله خطب فراى انه لم يسمع اي ظن وعند
العذري والسمرقندي فرئي بضم الراء وكسر الهمزة على ما لم يسم فاعله مقلوب
من أريت فأخر الهمزة اي أظهر اليه وهو راجع لمعنى ظننت وهذه

ورايت

الالفاظ يتكرر مثلها في الحديث فمتى جا بمعنى نظر العين كان أرى وأرأيت
بالفتح ومتى كان بمعنى الظن والحسبان كان أرى وأريت الالف بالضم على ما
لم يسم فاعله فيأتي بهما جميعا وقوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين



اي ينظرون اليهم ويتعاطون رؤيتهم ومنه قولهم تراءينا الهلال اي تعاطينا
رؤيته وتطلعنا لها ؛ قوله ارني إزاري أي أعطنيه في باب فضل
مكة وتقدم في الهمزة قوله أرن أو أعجل في الذبائح والاختلاف فيه وتفسيره



وقوله في الرمل في الحج انما كنا راءينا به المشركين ما علمنا من الرؤية اي
أريناهم بذلك انا أشداء ؛ وقوله عليه السلام الم تري قومك معناه
الم تنبه علمك ولم تعرفي ؛ وذكر الرؤيا من النوم مقصورة مضمومة
وتكتب بالالف لاجل الياء قبلها ومن البصر رؤية بالتاء ورؤيا بالضم فيهما وراء يا
بفتح الراء منون ومن الراي رأيا مثله والفعل من جميعها رأى الا انه في رؤية
البصر لغيره رأى وراء من المقلوب وقوله أرى رؤياكم قد تواطأت — رؤياكم
كذا جا على الافراد والمراد به رؤاكم لانها لم تكن واحدة وانما اراد الجنس
قوله اذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر يريد في امر الدنيا لان الحديث
في ابار النخل ؛ قوله اروني عبيدا اي اعطونيه او ايتوني به قوله
اني لأراكم من وراء ظهري عنه ما وبلاد الله من رؤية العين وقيل من رؤية
القلب وقوله اراني الليلة عند الكعبة بفتح الهمزة من رؤية
العين وقوله ارايتكم ليلتكم هذه ؛ **فصل الاختلاف والوهم**
قوله في المتعة ارتأى كل امرئ ما شاء ان يرتئي افتعل يفتعل من الرأي
مثل اغتدى يغتدي وعند العذري في الثاني يرى أي مثل يخشى وليس
بشيء ؛ في حديث ابن عمر في الوضوء انه قال عليه السلم رأى السوك
بسواك كذا للمستملي وهو خطأ والصواب ما للكافة أراني بهمزة ؛

مقدمة مفتوحة لانه انما أخبر عما رآه في النوم ❁ في باب جامع الحج ما
رأى الشيطان يوما هو فيه أصغر كذا للشيوخ هنا بالفتح بفعل ماض ورواه
بعضهم بكسر الهمزة كذلك عند بعضهم أدرى بتقديم الهمزة على ما لم يسم
فاعله يقال درى ودرئ ❁ في باب دفع السواك الى الاكبر أراني
أتسوك بسواك كذا لجمهورهم وهو الصواب وللمستملي رأى ولا وجه له ❁
في الحلاق وفي حديث محمد بن مثنى وقال بيده عن رأسه ويروى على رأسه
فحلق شقه الايمن كذا لجميعهم الا العذري فعنده عن يساره والاول أظهر
لا سيما على قول من قال على رأسه وقد يتخرج للثاني وجه أي جعل يده
على يساره لئلا يبدأ الحالق به وقال هنا بمعنى جعل أو أشار دافعا الحلاق
عن رأسه ❁ في حديث الحوض قال المستورد ترى فيه الآنية مثل
الكواكب كذا رويناه بضم التاء من ترى باثنتين فوقها وقد رواه بعضهم
يرى بفتح الياء باثنتين تحتها وكسر الراء وصوبه بعضهم وقال معناه
يضيء ويشرق من قولهم ورى الزند اذا أخرج النار وهو بعيد انما أراد
العدد وانها ترى في الكثرة ككثرة النجوم كما جاء مفسرا في الحديث الآخر
في حديث ابن معاذ في الذي أوصى أهله أن يحرقوه ان رجلا راسه
الله مالا كذا للفارسي مهموز بسين مهملة وعند العذري والسجزي بغير
همز وبشين معجمة وهو الصواب والاول الصحيح لا وجه له هنا ومعناه
في غيره ضرب رأسه أو رأس على غيره ومعنى راشه أنعم عليه وجعل له
رياشا وهي الحال الحسنة وروي في غير هذا الحديث رغسه أي كثره ونماه
وسيأتي تفسيره ❁ قوله في باب من ينكب في سبيل الله فقتلوهم
الا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه كذا للكافة
ولابن السكن فأرى آخر معه ولعله الوجه والصواب

الراء مع الباء

رب ❁ قوله ولا مستغنى عنه ربنا بالفتح لأكثر الرواة على النداء
ويكون الضمير في عنه للطعام ورواه الاصيلي بالرفع على القطع وخبر المبتدأ
ويكون الضمير في عنه لله تعالى ❁ قوله ان تلد الامة ربها وفي رواية
أخرى ربتها معناه سيدها ومالكها والرب السيد وهذا كناية عن
كثرة أولاد السراري حتى يكون الولد منها مثل سيدها ومالكها من
أبيهم وقيل معناه فشو العقوق حتى يكون الولد لأمه في الغلظة والاستطالة
كسيدها وقيل قلة التحفظ والورع وبيع أمهات الاولاد حتى يمكن
أن يشتريها ابنها وهو لا يعلم فيملكها وقيل لانه سبب عتقها فكأنه ربها
المنعم عليها وقد قدمنا منه في باب التاء والعين وبسطنا ما فيه من الفقه
في كتاب الاكمال وأصل الرب المالك ورب العالمين مالكهم وقيل القائم
بأمورهم والمصلح لها ومنه في الحديث ان ربوني بضم الراء وفتحها هنا خطأ
وربني بفتحها أكفاء كرام ❁ قوله لأن يربني بنو عمي بضم الراء أحب
الي من أن يربني غيرهم معناه يملكني أو يدبر أمري ويصير والي أربابا
أي سادة وملوكا ❁ وفي حديث سلمان تداوله بضعة وعشرون
من رب الى رب أي من مالك الى مالك وسيد الى سيد حين سبي وبيع
والربانيون العلماء قيل سموا بذلك لقيامهم بالكتب والعلم وقيل نسبوا
الى علم الرب وقيل نسبوا الى العلم بالرب وقيل لانهم أصحاب العلم وأربابه
وزيدت النون للمبالغة وقد قيل فيه أيضا ربي على الاصل ❁ وجاء
في القرآن ربيون كثير والربانيون والاحبار بالوجهين بالكسر العهد
والمعاهدون اربيه مثل اعرته فقد يكون هذا اللفظ بعلاميه أكد
بذلك قوله لا بدهم ❁ والربيب ابن المرأة من غير الزوج فعيل بمعنى مفعول
لان الزوج يربيه ويقوم بأمره ❁ وقوله في الحديث الآخر هل لك

عليه من نعمة تربها أي تقوم عليها وتسعى في صلاحها وتصلها ۝ وقوله
كأنها ربابة بيضاء أي سحابة بفتح الراء ومنه ذكر الرباب جمع ربابة
بالفتح فيهما وهو السحاب الذي ركب بعضه بعضا وذكر فيه رب وربما
وهي كلمة إذا كانت مفردة كانت مشددة وإذا وصلت بما يليها الفعل
كانت مشددة ومخففة وقد جاءت المفردة مخففة قالوا رب رجل ورب
رجل وربما رجل واختلف النحاة في معناها فأكثرهم يقول إنها للتقليل
وبعضهم يقول إنها للتكثير كقوله ألا رب يوم لك منهن صالح
ومحققوهم يقولون إنها تأتي للوجهين وأكثر استعمالها في التقليل ۝
وقوله في الزكاة ولا تأخذ الربى بالضم وشد الباء مقصور هي الشاة
الحديثة العهد بالنتاج وهي ربى بينة الرباب بالكسر وجمع الربى رباب بالضم وقيل
هي التي تربي ولدها وقيل لا يقال ذلك في النعجة ويقال ذلك في البقرة والشاة
والعنز وقيل الربى التي يضع الراعي متاعه عليها والأول أشهر ۝
ر ب د قوله إن مسجده كان مربدا لليتيمين ومربد النعم أي موضع
تحبس فيه الإبل والغنم ومربد البصرة سوق الإبل التي تحبس فيه للبيع
وقد تكون أيضا للتمر ييبس فيه إذا جُدّ مثل الجرين وأصله من الإقامة
واللزوم وقولهم ربد بالمكان إذا أقام به وقوله اربدّ وجهه
وتربّد وجعل يتربّد صار مربادا وأسود مرباد وفي بعض روايات
مسلم مربئدا بالهمزة ۝ الربدة لون بين السواد والبياض والغبرة
مثل لون الرماد ومنه قيل للنعام ربد لأنه لونها والهمزة لغة في
هذا الباب اربأدّ واحمارّ ۝ ر ب ط قوله فذلكم الرباط ورجل
ربطها يعني الخيل الرباط ملازمة الثغر للجهاد شبهه به أجر المصلي
وربط الخيل حبسها وإعدادها لما يراد منها من جهاد أو كسب وغيره

ذلك وقيل معناه أن هذا يربط صاحبه عن المعاصي ويعقله ويكفه عنها
فهو كمن ربط وعقل ۝ وقوله وكان لنا جارا وربيطا أي ملازما ۝
ر ب ص قوله باب الحكرة والتربص يريد بيع الطعام لارتفاع
الأسواق والحكرة الكنازة وفعله ۝ ر ب ض قوله كربضة
العنز كذا ضبطناه على أبي بحر بفتح الراء وحكاه ابن دريد بكسرها وكذا
قيدناه على ابن سراج وهو الصواب وكذا قيده القاضي التميمي في كتابه
ومعناه جثته إذا ربضت أي ثنت قوائمه وبركت بالأرض ۝ في حديث
أبي لبابة أنه ربط نفسه بسلسلة ربوض جاء في الموطأ من رواية
ابن بكير وفسرها في الحديث الثقيلة كأنها لثقلها ربضت بالأرض
أي أقامت يقال ربض بالأرض إذا أقام ومنه ربضت الماشية ومرابض
الغنم إقامتها في البيت وقال شمر فلان رابض بالأرض جاث أي يقبل
عليها كأنه لا يبرح ۝ ر ب ع قوله في الشفعة في أرض أو ربع
وذكر الرباع أيضا جمع ربع قال الأصمعي الربع الدار بعينها حيث كانت
والربع المنزل في زمن الربيع خاصة ۝ قال المؤلف وتفريقه
في الحديث بين الأرض والربع يصحح ما قاله وإن يختص بما هو مبني ۝ وفي
بعض الروايات أو ربعة بزيادة تا كما قالوا دار ودارة ومنزل ومنزلة
وفي رواية أو ربعه بهاء الضمير وبعضه أيضا ما تقدم ۝ قوله في
الشؤم إن كان ففي الربع وجاء في الرواية المعروفة في الدار فدل أنه المراد
وقوله في صفته عليه السلام كان ربعة بسكون الباء وفتحها وفتح
الراء هو الرجل بين الرجلين في قده وقامته والمؤنث والمذكر والواحد
والجمع فيه سواء ۝ وفي الحديث الآخر مربوعا وتفسيره قوله في الرواية
الأخرى ليس بالطويل البائن ۝ وقوله اربعي على نفسك بفتح الباء أي

الزمي أمرك وشأنك وانتظري ما تريدين ولا تعجلي وقيل كفي وارفقي

وقوله في حائطه ربيع وعلى اربعاء لها وما بنيت على الاربعاء وعلى الربيع وكان تجري ربيع بفتح الراء ومن الجزول وجمعه اربعاء ممدود بكسر الباء وفتح الهمزة ويقال ايضا اربعان واما اليوم فيقال فيه الاربعاء مثل الاول وحكي بفتح الباء ايضا وبضمها كله ممدود وجمعه اربعاوات وقوله امير ربع من تلك الارباع يعني قسمة الشام وانها كانت اجنادا اربعة وقوله ما ينبت الربيع هو الفصل الاول من فصول الزمان فاوله دفء الهواجر وخروج الشتاء واخراج الارض نباتها وهذا على مذهب بعض العرب واكثر الناس ومنهم من يجعل الربيع الخريف وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار ويسمى هذا الاول الصيف ثم يسمى الذي بعده القيظ وذكر ابو عبيد ان العرب تجعل السنة ستة ازمنة فاولها الخريف وهو اول ما يبدو المطر والوسمي وهو اول الربيع عند دخول الشتاء ثم الشتاء ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم وكذا روى ابن نافع عن مالك في كتاب النجوم ترتيب الازمنة على ستة كما تقدم ومنهم من يسمي هذا الاول الربيع الثاني ويسمي فصل الخريف الربيع الاول وقوله جملا رباعيا بتخفيف الياء والباء مفتوح الراء وفي حديث اخر رباع هو الذي سقطت رباعيته من اسنانه ورباع للمذكر ورباعية للانثى فاذا القيت المذكر قلت رباعيا وذلك في السنة السابعة وقوله وكسرت رباعيته هي السن التي بعد الثنية وهن اربع محيطات بالثنايا اثنتان من فوق واثنتان من اسفل ر ب و ذكر الربا في البيع وهو الزيادة فيه التي لا تبيحها الشريعة من زيادة في المال الذي لا تجوز فيه التفاضل وزيادة تقع فيه بالتاخير مما لا تجوز فيه التاخير او زيادة تقع في السلف وشبهه وهو مقصور وقوله الا ربا مكانها

اي ارتفع وزاد من الطعام وانتفخ اكثر مما اخذ منه واكل وقوله فربا الرجل ربوة شديدة بالغين واصفر وجهه اي ذعر مما سمعه وقوله ما لك حشيا رابية قد تفسر في حرف الحاء ومما يعني هي التي اصابها الربو وهو البهر فانتفخت ريتها وحشاها وعلا نفسها يعتري ذلك من شدة المشي والجري وتناول المشقة والثقل قال الخليل ربا الرجل اصابه نفس في جوفه ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الارض بالضم لارتفاعها ويقال ايضا في هذا ربوة وربوة وربوة والرباوة بكسر الراء وفتحها والرابية وقد جاءت بعض هذه الالفاظ في الحديث ر ب ي قوله في الحديث الا ربا هاله يعني الصدقة كما يربي احدكم فلوه التربية والتربيب القيام على الشيء والاصلاح والمعاهدة له يقال ربه وربّاه وربّبه بباءين وربّته بالتاء كله بمعنى حضنه وقام عليه ومعنى الحديث هنا تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره

فصل الاختلاف والوهم

في حديث وانذر عشيرتك الاقربين فانطلق يربأ اهله كذا في كتاب شيخنا ابي محمد الخشني وابي عبد الله التميمي بباء بواحدة مفتوحة بعدها همزة ومعناه يتحسس لهم ويتطلع والربيئة العين والطليعة للقوم وكان عند بعضهم شيوخنا واكثر النسخ يربو اهله بتاء باثنتين فوقها مضمومة بغير همز قد يكون معناه اي يتقدمهم ليتطلع لهم وقد يكون معناه يشد ويقوي بصايرهم وقبله هو من قولهم ربا براسه يربو ربوا مثل الايماء والاول اظهر في معنى الحديث قوله في حديث الذي امر اهله ان يحرقوه فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك به كذا رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربي مؤخرا قال بعضهم ما في البخاري الصواب وربي هنا قسم على صحة ما ذكر وكلا الروايتين تصح على القسم ووجدته في

اصل شيخنا التميمي من طريق ابن الحذاء وذرّى اي تعلّوا به ما امرهم به
من ان يذروه في الريح بعد حرقه وسحقه وهذه الرواية هي الوجه وتكون
ما جيرة في كتاب مسلم اصوب لكنه لم يكن عند احد من شيوخنا غيره ويحتمل
ان يكون ودي تغييرا منه وقد يحتمل ان يكون مغيرا من العهد والميثاق
ايضا فان الرباب بالكسر العهد والمعاهدون يقال لهم اربّة مثل اعزّة
فلعله فعل منه والله اعلم وعليه حمله بعض الشارحين * قوله
الصلاة في مرابض الابل كذا للاصيلي ولغيره مواضع ومراحه وانما يستعمل
المربض في الغنم * وقوله ذاك مال رابح ويروى رايح بواحدة
من الربح بالاجر وجزيل الثواب اي ذو ربح او رابح به وقيل بنفسه ذو ربح
كثير الربح وبالياء باثنتين تحتها من الرواح عليه بالاجر على الدوام ما بقيت
اصوله وثماره وقد اختلفت رواة الموطا فيه عن مالك على الوجهين وبالياء
باثنتين رواية يحيى بن يحيى الاندلسي عنه وبعضهم وبالباء بواحدة رواية
ابي مصعب وغيره والقعنبي وبعضهم شك في احدى اللفظتين فقال رابح او
رايح وقد ذكر البخاري فيه الوجهين عن اصحاب مالك فذكر عن ابن ابي
اويس ويحيى بن يحيى التميمي بالياء باثنتين وعند النسفي وروح ابن عبادة
بالباء بواحدة وبالباء بواحدة ذكره مسلم * وفي كراء المزارع في
حديث اسحق بن ابرهيم نؤاجرها على الربيع كذا للعذري والسجزي بفتح الراء
اي الجداول على ما فسرناه قبل وكما جاء في غيره من الاحاديث اي على نبت
هذه الجداول فهو لرب المال الارض مختص به وما عداه للزارع وهو غرر
فلذلك نهي عنه وعند السمرقندي على الربع اي الجزء من الذي يخرج من الارض
وهو غرر ايضا وقد يكون الروايتان بمعنى وقالوا للربع ربيع كما قالوا للنصف
نصيف وفي الموطا ربيع لعبد الرحمن بن عوف كذا هو للكافة بالفتح كالاول

اي جدول وعند ابن المرابط رُبيّع على التصغير والاول اصوب هنا وقد
يكون الربيع ايضا القسم من الماء ويحتمل ان يكون المراد به في الحديث هنا نُمّم
في التكبير على الجنائز صلى بنا انس وكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل
القبلة ثم كبر الرابعة كذا للكافة وعند الاصيلي ثم كبر اربعا فيحتمل
انه اتمها اربعا فيكونان بمعنى واحد ويحتمل انه اعاد الصلاة فكبر
اربعا والاول اولى لموافقة الرواية الاخرى * في الحديث الاخر الم ادرك
تاكل وترتع كذا للجلودي بتاء بواحدة وقيل تاكل المرباع ويحتمل
عندي ان يكون معناه تتودع في نفسك ولا تحتاج الى النجعة مثل
النازل المرتبع في زمان الربيع او من قولهم اربع على نفسك كما تقدم وفي رواية
ابن ماهان نرتع بتاء باثنتين فوقها اي تتنعم وتلهو ويكون من معنى الاول
كما قيل في قوله تعالى نرتع ونلعب قيل نكون في خصب وسعة وقيل نلهو
الناس وقيل ناكل * وفي حديث الشفاعة في مسلم يا ربنا فارقنا
بلغ الناس قيل لعله انا فارقنا بدليل ما بعده * **الراء مع التاء**
ر ت ج قوله حتى ترتج اي تغلق والرتاج الباب **ر ت ل**
ترتيل القرآن هو ترك العجلة في تلاوته وبيان قراءته وثغر رتل اذا
كان غير متراصص بل كالمفلج المتباين بعضه من بعض **ر ت ع**
قوله فارسلت الاتان ترتع بضم العين هو ما تقدم اي تاكل وتنبسط
وتتسع في رعيها مرسلة او تسرح ومثله في اكلة الخضر فرتعت
ومثله لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ومثله الراعي حول الحمى يوشك ان
يقع فيه **ر ت ق** وقوله في التلبين ترتوا فؤاد الحزين اي تقويه وتشده
فصل في الاختلاف والوهم قوله في اكلة الخضر رتعت
بالتاء باثنتين فوقها كذا رواية الجميع على ما تقدم من التفسير ورواه ابن الحذاء

رجعت والاول اظهر وللاخر وجه اي رجعت الى رعيها او الى حال اخر
مما ذكر بعده في الحديث الاخر ثم عادت فأكلت **الراء مع الثاء**
رث قوله رث البيت اي قليل المتاع خلقه كذا رواية الجميع وعلى ما تقدم
من التفسير ورثيث الثياب خلقها ورديها قوله يرثي له رسول الله رثى
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة اي يتوجع له بلوايه بها وقد بينا قايل هذا
الكلام والسبب فيه الذي يرثي له منه في شرح مسلم وفي اخر الكتاب منه
شيء ايضا **الراء مع الجيم** **رجا** قوله وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا اي أخره وقوله والطعام مرجا اي مؤخر يهمز ولا يهمز وقد
قرئ بالوجهين ترجي من تشاء منهن وترجيء ومرجون لامر الله ومرجؤن
وقوله سألت ابا وايل عن المرجية فقال هم اضداد لمذهب الخوارج
والمعتزلة والخوارج تكفر بالذنوب والمعتزلة يفسقون وكلهم يوجب
بها الخلود في النار والمرجية تقول لا تضر الذنوب مع الايمان فعلا انهم
تقول يكفي في ذلك التصديق بالقلب والاقرار باللسان قوله وعذيقها
المرجب قيل هو تصغير عذق بالفتح وهو النخلة وقيل تصغير عذق بالكسر
وهو العرجون وتصغيره ليس على سبيل التحقير بل للتعظيم وقيل للمدح كما قيل
فريخ وقريش وقيل للتقريب كما قال بني وأخي وهذا القول استعارة شبه
نفسه بالنخلة الكريمة التي تبنى حولها بناء من حجارة وذلك البناء هو الترجيب
واسمه الرجبة بضم الراء واسكان الجيم والرجمة بالميم ايضا مخافة ان تقع
او يسقط لكثرة حملها وقد يصنع ذلك بها بخشب ذات شعب تعمدها
عمادة ذلك وقد يفعل ذلك بالعرجون اذا كان كبيرا وخشي انكساره لثقله
فيدخل تحته دعامة تمسكه وقيل ترجيبها ان تجعل الاعذاق على الشعب
وتستر بالخوص لئلا ينفضها الريح وقيل توضع الشوك حولها لئلا يدنو منه

أكل فشبه نفسه بذلك لما عنده من قوم يمنعونه ويحمونه وعشيرة تبره
وتوقره وتقدم تفسير الرواجب عند ذكر البراجم وقوله رجب
سمي لتعظيم العرب له والترجيب التعظيم وقوله رجب مضر لانها كانت
لا تغير تحريمه وكانت ربيعة تغيره **رجج** قوله حتى ترتج
الرج والارتجاج كثرة الحركة والاضطراب **رجح** قوله وزن لي
فأرجح اي زاد واثقل في الميزان حتى مال واصل الترجح والرجحان الميل
وقوله وانا على أرجوحة بضم الهمزة وبعد الراء حاء مهملة هي
خشبة يضع وسطها الصبيان على تل تراب أو رمل ثم يجلس غلامان
على طرفيها ويترجحان عليها فيميل احدهما بالاخر وقد جاء في حديث
احد في قصتها وانا ارجح بين عذقين على ما لم يسم فاعله وكانه
ايضا من نعته وكانها اراجح في حبل معلق بين نخلتين يرفع فيه وهما
من لعب صبيان العرب **رجز** رجز على من كان قبلكم اي عذاب
وفسره في الأم قوله والرجز فاهجر اي الاوثان وقوله الرجز
في الحديث بفتح الراء والجيم وجعل يرتجز اي يقول الرجز وهو ضرب
موزون من الكلام القصير والفصول تامة واختلف ارباب اللسان هل
هو من ضروب الشعر او من ضروب السجع وليس بشعر وقال الخليل الذي ليس
بشعر منه ضربان المشطور والمنهوك **رجل** قوله رجل الشعر بكسر
الجيم هو الذي فيه تكسر يسير بخلاف السبط ورجل شعره وارجل راسه
ويرجل راسه اي مشطه وارسله ويقال شعر رجل بكسر الجيم وفتحها وضمها
ثلاث لغات اذا كان بين السبوطة والجعودة قال الجوهري الترجيل بل
الشعر ثم يمشط وقوله في الحديث في باب راية النبي صلى الله عليه وسلم أن
قيس بن سعد كان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل

لم يزد في الحديث عليه هو طرف من حديث وتمامه فرجل أخذ بشق رأسه وقد
ذكرنا تمامه آخر الكتاب في باب ما تبين واختصر من الحديث فأشكل وإنما
قصد البخاري منه فائدة الترجمة في ذكر الراية واختصر بقيته إذ لم يكن
فيه سند عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما كان فعل غيره ولإشكاله
رأيت بعض الشارحين تاه في معناه إذ لم يقف على بقية الحديث فيعلم مراده
فحمّله من التفسير ما لا يحمله وقوله المترجّلات من النساء كذا للأصيلي
والنسفي ولغيرهما المرجلات ومعناه المتشبهات بالرجال كما قاله في الرواية
الأخرى والأول أوجه وقوله فارجلّ النهار أي ارتفع وقوله
كما يغلي المرجل هي القدر وقيل هي من نحاس وقوله كأنها رجل جراد وإذا
رِجل من جراد هي الجماعة منها بكسر الراء وسكون الجيم وفي بعض
روايات مسلم والبخاري حتى يضع الجبار فيها رجله أي الجماعة التي خلقها
لها وقد ذكرناه في الجيم قوله ما بين رجليه كناية عن الفرج
قوله من الشيطان الرجيم قيل ملعون وقيل مرجوم بالكواكب **رجع**
قوله كان يقول بالرجعة يعني مذهب الشيعة في رجوع علي إلى الناس آخر
الدنيا وملكه الأرض وكذا ضبطناه بفتح الراء وكذا قاله أبو عبيد ورجعة
المطلقة فيها وجهان والكسر أكثر وأنكر ابن دريد الكسر ولم يصب
قوله فرجّع كما رجّعت مشددة الجيم أي ردد صوته في القراءة وردده
وقوله فرجّع واسترجع أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون وقوله
أو أن يرجعه إلى أهله بفتح الياء ثلاثي أي يرده وحكى ثعلب فيه أرجعت
أيضا رباعي وغزوة الرجيع مشهورة سميت بذلك باسم الموضع
وهو ماء لهذيل وقوله لا تستنجوا برجيع هي العذرة سميت بذلك
لرجوعها إلى الظهور بعد كونها في البطن أو رجع عن حاله الأول بعد أن كان

طعاما أو علفا إلى غيره ورجيع هنا بمعنى مرجوع قوله عرضت
عليّ فلم أرجع إليها ولم ترجع إليّ شيئا أي ترد عليّ كلاما **رجف**
قوله يرجف فؤاده ورجف بهم الجبل ورجفت المدينة رجفة
وأصابتني رجفة كله الاضطراب وقوة الحركة والزلزلة والمرجفون
هم الذين يخوضون في أمور الفتن ويشيعون أمر العدو وقد رجفت المدينة
ثلاث رجفات منه أي تحرك من فيها من الكفار والمنافقين لقدوم الدجال
ويغوص بعضهم في بعض **رجس** قوله في الروثة إنها رجس أي قذر
وفي الحديث الآخر ركس وهما بمعنى وكذلك رواه القابسي في باب الاستنجاء
بالجيم وغيره بالكاف ومن الشيطان الرجس وفي الخمر رجس من عمل الشيطان
الرجس اسم لكل ما استقذر وقوله في لحوم الحمر فإنها رجس وفي
رواية أخرى رجس أو نجس مثله وقد جاء الرجس بمعنى المأثم والكفر والشك
ومنه قوله تعالى فزادتهم رجسا إلى رجسهم وقيل نحوه في قوله تعالى إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويجيء بمعنى العذاب أو العمل الذي يوجبه
قال الله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وقيل يعني اللعنة في الدنيا
والعذاب في الآخرة **رجو** قوله الأرجاء تكاد تكون من أهلها ممدود
قال في الجمهرة فعلت رجا كذا ورجاة كذا وهو بمعنى طمع فيه وأمل ويكون
أيضا كذلك الرجاء ممدود ومنه في الحديث أما لنرجو ونخاف أن نلقى العدو
غدا قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا أي لا تخافون له عظمة ومن كان يرجو
لقاء ربه أي يخافه يقال في الأمل رجوت ورجيت بالياء والواو وفي الخوف
بالواو لا غير قال بعضهم لكن إذا استعملته العرب مفردا في الخوف ألزمته
لا حرف النفي قبله ولم تستعمله مفردا إلا في الأمل والطمع وفي ضمنه بكل حال
الخوف إلا أن يكون ما يؤمّله وهذا الحديث يرد قول هذا فقد استعمله بغير لا

وقوله ترجيل النكاح بضم التاء وفتحها معًا وبالضم ضبطه الاصيلي
وكلاهما صحيح

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الجلوسين في الصلاة
انه لجفاء بالرجل كذا ضبطناه قال الجياني ما رويناه الا كذا بفتح الراء
وضم الجيم وقال ابو عمر بن عبد البر انما هو بالرجل بكسر الراء وسكون
الجيم وغيره تصحيف وانشد البخاري رحمه الله
ورجلة يضربون البيض ضاحية   صوابه وهي رواية المستملي بفتح   كذا
الراء وهو لاكثر الرواة بكسرها وهما صحيحان جمع راجل غير الراكب وعند
القابسي بالفتح مثله الا انه بالحاء المهملة وليس بشي ويقال فيه ايضا رجلة
بفتح الراء وكسر الجيم وكان رجلة بكسر الراء عند يونس اكثر ويقال ايضا
رجل ورجل بغيرها وكلها بسكون الجيم وقد جا منها رجالة وراجل ومرجل
ورجال بضم الراء وشد الجيم ورجالا كله جمع الماشي وقوله مرط
مرجل كذا للهروي بالجيم ولغيره بالحاء وهما جميعا صواب وهو الذي يوشى
بصور الرجال فيقال بالحاء او بصور المراجل او الرحال فيقال بالجيم وقد جاء
ثوب مراجل وممرجل في حديث الجراد او كثير الرجال بالجيم
اي تجربهم كذا للكافة رواه مسلم وعند الهوزني بالحاء جمع رحل وليس
هذا موضعه والاول الصواب وقوله في حديث جابر الطويل عند
مسلم فدعونا باعظم رجل في الركب كذا لكافتهم بالجيم وكذا للقابسي
وللجياني رحل بالحاء والجيم هنا اشبه لقوله بعد واعظم جمل ولقوله به
فرمانا بطي راسه واختلف فيه الرواة على البخاري وايضا فوقع في المغازي
رحل بالحاء لكافتهم وبالجيم للقابسي وعبدوس وفيه خلاف وفي نسخ ابي
ذر ثم قال بعده ثم اخذ رجلا وبعيرا فرمى تحته كذا لاكثرهم وعند الاصيلي
ثم اخذ الرحل فرمى تحته وكلا الروايتين بين ان رواية من روى اصل الحديث

رجل بالجيم اصح وفي باب الصلاة كفارة كان رجل اصاب من امراة قبلة
فقال رجل يا رسول الله الي هذا كذا للقابسي وهو وهم والصواب ما للجماعة
فقال الرجل بدليل قوله الي هذا خاصة لانه صاحب النازلة وفيه نزلت الاية
وعن ذلك سال وفي كتاب الانبياء في خبر ابن مريم في حديث ابرهيم بن
المنذر واضعا يديه على منكب رجل كذا للاصيلي وهو وهم والصواب ما لغيره
منكبي رجلين وهو الذي جاء في ساير الاحاديث كقوله يهادى بين رجلين
قوله في الحديث كان بيته اقصى بيت في المدينة فتوجعت له كذا لهم
وعند الطبري فترجعت بالراء والاول الصواب وفي باب من رجع
القهقرى في صلاته قوله في خروج النبي صلى الله عليه وسلم حين راوه
كذا جا في جميع النسخ عن البخاري وصوابه فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء
في باب وفاته وفي حديث ابي عبيدة في المغازي لعمر وقوله
ان تريدين ان ترجعي الى رفاعة جاء في حديث ابي الطاهر ان ترجعين ولا وجه
له الا ان يكون ترجعي فيصح وقوله فاخذتني رجفة اي
اضطراب وزلزلة وعند السمرقندي وجفة بالواو وهي من الوجيف ضرب
من سير الابل وليس بموضعه والاول الصواب وفي اخبار بني اسرايل
في الطاعون رجس ارسل على طايفة كذا في ساير النسخ هنا بالسين والمعروف
رجز كما في غير هذا الموضع لكن قد ذكرنا ان اهل هذا الشان واهل
التفسير قد قالوا انه يقع الرجس على العقوبة واستشهدوا عليه بما
تقدم قبل وفي باب اذا طول الامام في حديث معاذ فانصرف رجل
كذا عند الاصيلي ولساير الرواة الرحل والصواب هنا ما للاصيلي لانه لم يتقدم
له في هذا الخبر ما يوجب تعريفه وقوله فرجف بهم الجبل اي تحرك
كما قدمناه وفي رواية الطبري فزحف بالزاي والحا وهو بمعنى ولكن الاول

اعرف واشهر كذا لاكثر رواة مسلم وفي تفسير ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام كان رجل في غنيمة له كذا لكافتهم وعند القابسي الرجل ومنومتهم
وقوله في حديث ابي هريرة في كتاب الرقائق فاخذت القدح فاعطيته
الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب
كذا لهم وعند المروزي وابي ذر فاعطيه القدح ومنومتهم والاول الصواب
وقوله في حديث محمد بن رمح في اللعان في كتاب مسلم فقال الرجل لابن عباس
اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة الحديث كذا
في جميع النسخ وصوابه رجلا على التنكير وكذا هو في كتاب البخاري في اللعان
وفي هذا الحديث نفسه في رواية الناقد لو كنت راجما احدا بغير بينة رجمتها
كذا لابن الحذاء ولغيره لرجمتها وهو الصواب المعروف بدليل ما بعده من
قوله تلك امرأة اعلنت وقد بين اسمه مسلم في الحديث الاخر فقال يقال
ابن شداد وعلى ما في الام يدل انه الرجل الشاكي بامرأته اولا ولا يستقيم بذلك
الكلام **الراء مع الحاء** **رحب** قوله مرحبا منون كلمة
تقال عند المسرة للقادم والوافد ولمن يلقى ويجتمع به بعد مغيب
ومعناها صادفت رحبا اي سعة نصبت على المفعول وقيل على المصدر
اي رحب الله بك مرحبا وضع موضع الترحيب وهو مذهب الفراء وفي الحديث
رحب بها وقال مرحبا يا بنتي ومكان رحب واسع وجمعه رحاب ورحيب
ايضا وقوله وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي بما وسعت اي على سعتها
وقوله ورحب ودعا اي قال مرحبا **رحرح** قوله فاتي بقدح
رحراح بفتح الراء وسكون الحاء اي واسع قال ابن دريد ويقال رحرح
ايضا قال وهو مع ذلك القريب القعر القصير الجوانب **رحل** قوله لا
لا تكاد تجد فيها راحلة هي الناقة النجيبة الكاملة الخلق الحسنة المنظر

المدربة على الركوب والسير والحمل وهو لا يكون الا مع التدريب والتاديب
مع خلقتها وخلقها لتأتي ذلك منها ومثاله في الابل قليل كذلك النجيب
منهم وقد يسمى الجمل ايضا راحلة والهاء هنا للمبالغة وقيل سميت بذلك
لانها ترحل كما قيل عيشة راضية اي مرضية وماء دافق اي مدفوق
وخصها ابن قتيبة بالنوق وانكره الازهري وقوله الى رحله
ورحالهم اي منازلهم والصلاة في الرحال اي المساكن والمنازل والرحل
ايضا الراحلة وهي من مراكب الرجال وجمعها رحال ومنه حج الابرار على
الرحال ورحلت البعير مخفف شددت عليه الرحل وقوله
اشراط الساعة وان ترحل الناس كذا ضبطناه في مسلم بفتح الحاء والتاء
وضبطناه في الغريبين ترحل بضم التاء وكسر الحاء وتشديدها وتخفيف
الراء والحاء ايضا ومعناه تزعج وتشخص كما قال في الرواية الاخرى
تسوق الناس ويقال الارحال والترحيل بمعنى الازعاج وقيل ترحل
الناس اي تنزلهم المنازل والمراحل وقيل تقيل معهم وتنزل معهم وقيل في
بيع الحيوان بعضه ببعض في تفسير ابن لبيد بينهما تفاضل في نجابة
ولا رحلة كذا ضبطناه عن شيوخنا بكسر الراء والذي حكاه ابو
عبيد فيه الضم قال يقال بعير ذو رحلة اذا كان شديدا قويا وناقة
ذات رحلة عن الاصمعي وعن الازهري الرحلة جودة الشيء كذا رويناه
فيه بالحاء في الاصل وضبطناه في الحاشية عن بعض الرواة رجلة
بالجيم **رحم** قوله صلى الله عليه وسلم وانا نبي الرحمة كذا للسجزي
ولغيره المرحمة لانه بعث على الناس وامنوا ورحموا كما قال تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وقد يكون معناه ما سماه الله به من قوله بالمؤمنين رؤوف
رحيم لعطفه واحسانه لهم وقد يكون ذلك لرحمة الله تعالى العالمين بشفاعته

الاولى في الموقف بين يديه وتعجيل حسابهم ورحمة الله المومنين تعذر
على درجاتهم بشفاعته الثانية من النار والبقاء فيها وفي بعض الروايات
عن مسلم نبي الملحمة كانه المبعوث بالقتال والجهاد كما قال بعثت بالذبح
وأمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله كما جاء في حديث حذيفة
نبي الملاحم ونبي الرحمة ذكره ابن ابي خيثمة ❊ قوله جعل الله الرحم
مائة جزء كذا ضبطناه بضم الراء ومعناه العطف والرحمة كما قال
في الحديث الاخر خلق الله مائة رحمة يقال رحمة ورحم بالفتح ورحم بالضم
والرحيم من اسماء الله تعالى والرحمن من ذلك والرحمن مما اختص به تعالى لا
يسمى به غيره كالله واما الرحيم فقد وصف به المخلوق قال الله تعالى
بالمومنين رءوف رحيم ومعنى من الله تعالى عطف واحسان ومن المخلوقين
رقة وارتماض يقتضي بالعطف والاحسان ❊ قوله الرحم متعلقة
بالعرش يقال رحم ورحمة ورحم ❊ اعلم ان ما جاء من ذكر الرحم
في مثل هذا كقوله قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك انه على وجه
ضرب المثل والاستعارة ومجاز كلام العرب وان الرحم ما ليست بجسم
وانما هي معنى من المعاني وهو النسب والاتصال الذي يجمعه رحم
والده فسمي باسمه والمعاني لا يصح منها القيام ولا الكلام لكنه تقريب
لفهم عظيم حقها ووجوب صلة المتصفين بها وعظيم اثم قاطعها ولهذا
سمي قطعا كانه قطع تلك الصلة والسبب الذي بينهما وقيل يحتمل
ان الله يجعل ملكا يتكلم عنها ❊ رحض ❊ وقوله فيمسح الرحضاء
بضم الراء وفتح الحاء وضاد معجمة ممدود هو عرق الحمى ❊ قوله
فوجدنا مراحيض قد بنيت هي بيوت للغائط واصله من الرحض وهو الغسل
الراء مع الخاء قوله ان منزلي متراخ اي بعيد ومنه رواية من روى

استرخينا عني اي تباعدنا وقد مر في حرف الهمزة والخاء ومنه في حديث
اسماء في الحج استرخى عني اي تاخر وتباعد ❊ في الذي ولدت غلاما
اسود ولم يترخص له في الانتفاء منه وهو الصواب وعند بعض الرواة
ولم يرض **الراء مع الدال** قوله ردء الاسلام اي عونهم بكسر الراء
قال الله تعالى ردءا يصدقني ❊ ردب ❊ قوله منعت مصر اردبها بكسر الهمزة
وفتح الدال وتشديد الباء بواحدة مفتوحة وهو مكيال معروف لاهل
مصر مقدار اربعة وعشرين صاعا ❊ ردح ❊ قوله عكومها رداح
بفتح الراء والدال اي ثقيلة ممتلية والعكوم الاعدال المشتملة
على المتاع والاطعمة واحدها عكم يصفها بكثرة المال والخير وقد يريد
بذلك كفلها شبهها بالعكوم لامتلائها وكبرها وسمنها وجاء برداح
بلفظ الواحد على خبر مبتدا محذوف كانه قال كل عكم منها رداح
لان العكوم جمع ولا يوصف بالمفرد ولا يخبر به عنه او يكون رداح
مصدرا كالذهاب والطلاق فيكون خبر العكوم او يكون على طريق التشبيه
كقوله السماء منفطر به اي ذات انفطار او تكون ردته على العكوم
واراد بذلك الكفل حملا على المعنى كما قال ثلاث شخوص لما كن
نساء والشخص يذكر ❊ ردد ❊ قوله في حديث التين وردتني ببعضه
اختلف في تاويله فقيل معناه صرفت رجوعي واعطتني من بعض الطعام
ما ردته والهاء هنا عائدة على الطعام وقيل بل الهاء عائدة على
الخمار الذي لففت به الطعام ثم غطت انا ببعضه وجعلته له كالرداء
وهذا اكثر التاويل واشبهه وقد رواه ايضا البخاري لاثتني ببعضه وهذا
يصحح هذا التاويل وذكر مسلم في الفضائل ازرتني بنصف خمارها
وردتني بنصفه وكله يعضد التاويل الثاني ويصححه ❊ وقوله في حديث

الملاحم وقد تكون عند ذلك القتال ردة شديدة اي عطفة وشدة
وقوله في حديث معقل فرد الحمية واسترادا لامر الله اي رجع
وقوله ولمن ذودة من بنانه ان تسكن يعني الجبين معناه المطلقة
وقوله ردوا السائل ولو بظلف محرق اراد يردوه اعطوه ولم
يرد رد الحرمان وكانه اراد كافيتوه بسواله كقوله ردوا السلام
اي اجيبوا عليه وقد يحتمل ان يكون في السلام من التكرير والترديد لعوده
بمثل كلام المسلم قوله المعوزة التي تردع على الجلد بفتح التاء
ردع
والدال وبضم التاء وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى ينفضه
ويلطخه من لبسها وفتح التاء اوجه ومعنى الضم ان يبقى اثرها على الجلد
وقوله وبه ردع من زعفران بفتح الراء وسكون الدال وعين
مهملة اي صبغ ولطخ ردغ قوله في يوم ذي ردغ بسكون الدال
وفتحها وهو الطين الكثير وسنذكر اختلاف الرواة فيه بعد ان شاء الله
ردف قوله كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الراء
وكسر الدال كذا قيدناه من طريق الطبري وردف بكسر الراء عن غيره
وردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم واردفه وردفت رسول
الله وردفني رسول الله واردفني وذلك كله الركوب خلف الراكب
وهو الردف والرديف يقال ردفته واردفه اذا ركبت خلفه بكسر
الدال في الماضي وفتحها في المستقبل والردف العجز ومنه يقال أجز
ويقال فيه ردفته ايضا واما رواية الطبري فان صحت فاسم فاعل مثل
حذر وفرق وقوله في الحج ثم اردفه بفلان اي وجهه خلفه
يقال اردفت الرجل بغيره اذا بعثته بعده ويقال منه ردفته واردفه
مثل تبعته واتبعته بمعنى واحد في كل هذا وقال ابو عبيد ردفته

بالفتح فكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وقد ردفته بالكسر اذا اتبعته وجئت
بعده والردف والرديف قوله تردى علينا من قدوم اي نزل من علو
تردى
الى سفل وقد ردى في الحرب نزل ومنه فأرتدي من جالق اي ألقي نفسي وهو
بمعناه وذكر الرداء في غير حديث وهو ممدود وهو ما كان على اعلى الجسد
والازار اسفله ومنه في حديث أم زرع صفر ردائها وملء كسائها
اي انها مهفهفة الاعلى فارغة ما اشتمل عليه الرداء لرفع ردفها
ونهديها واندماج خصرها عبلة الاسفل وفي الحديث رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن والعظمة ازاره والكبرياء رداؤه استعارة ومجاز
على بلاغة العرب اي انها صفاته اللازمة كما لازمت هذه الثياب لابسها
وقد مضى الكلام عليها

فصل الاختلاف والوهم

قوله في يوم ذي ردغ كذا عند العذري وبعض رواة مسلم بسكون
الدال المهملة وبغين معجمة وراء مفتوحة وكذا عند القابسي وابن السكن
من رواة البخاري الا انه بفتح الدال وعند الاصيلي والسمرقندي رزغ بزاي
مفتوحة مكان الدال وكله بمعنى متقارب يقال ردغ وردغ ورزغ فهو
بالدال الطين الكثير وبالزاي الماء الذي يبل وجه الارض وفي العين الرزغة
بالزاي اشد من الردغة وقيل بعكسه قال ابو عبيد الرزغ الطين والرطوبة
وفي الجمهرة الرزغة مثل الردغة وهو الطين القليل من مطر او غيره
وقال ابن الاعرابي الرزغة والردغة الطين وجاء في بعض النسخ ردغ
بذال معجمة وليس بشيء وقال الداودي الرزغ الغيم البارد وقوله
فمازلت أرديهم وأعقرهم بفتح الهمزة وعلوت الجبل فجعلت أرديهم وفي
رواية اخرى فيها ارميهم بالميم وهما بمعنى يقال رديت الحجر رميته والمرداة
بكسر الميم الحجارة والاشبه في الاول أرديهم وكذا عند شيوخنا فيه لانه انما

أخبر عن رميه بالقوس وفي الثاني أذربهم لأنه أخبر عن رميه من أعلى
الجبل وفي رواية أكثر شيوخنا فيها على هذا الترتيب والترجيح ❊ وقوله
في هذا الحرف وأردَ وأخو سعبين بفتح الهمزة وسكون الراء ودال مهملة
كذا رويناه عن شيوخنا وفي بعض الروايات عنه بالذال المعجمة وكلاهما صحيحان
متقاربان ومعناه بالمعجمة خلفوهما وتركوهما واستضعفوهما والمرذى
بالمعجمة المستضعف من كل شيء وبالمهملة أهلكوهما وأتعبوهما حتى أسقطوهما
وتركوهما ومنه التردية وأردت الخيل الفارس وهو ردي أي أسقطته
وفي بعض الروايات عن ابن ماهان وأذاقوا سنان والصواب الأول ❊
قوله أنا لم نرده عليك إلا أنا حرم المحدثون والرواة يفتحون الدال
كذا ضبطناه عنهم وأهل العربية يأبون ذلك الأمر أخره وقد بيناه
في حرف الحاء والباء ❊ في باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل
فأتيته بخرقة فقال بيده هكذا ولم يردها كذا رواية الكافة بضم الياء
وكسر الراء وسكون الدال وعند ابن السكن يردها بفتح الياء وضم الراء
وفتح الدال وهو وهم والأول الصواب بدليل الروايات الأخر التي لا اختلاف
فيها وفي الرواية الأخرى فأتيته بثوب فلم يأخذه وهو يبين صحة هذه
الرواية ❊ **الراء مع الزاي** **رزا** قوله في حديث الهجرة
فلم يرزآني شيئا وقوله في حديث المرأة ما رزئنا من مائك شيئا
بكسر الزاي ولن أرزأك ولا يرزأه أحد ولا أرزأ معناه النقص ورزأته
ورزئته إذا انتقصته ولا أرزأ بعدك أحدا أي آخذ منه شيئا ❊ **رزم**
ومرزم الجوزاء بكسر الميم نجمان معلومان وهما مرزمان **رزن**
قوله حصان رزان بفتح الراء عاقلة وملازمة بيتها من الرزانة وهو
الثبات والوقار وقلة الحركة ولا يقال رزان إلا في المرأة في مجلسها وإن كان

من ثقل جسمها قلت رزينة كما تقول في الرجل رزين وكذلك ثقيل وثقيلة
ويقال في مثل مجلسها مثل رزان ❊ وقوله يوم ذي زرع ذكرناه قبل ❊
رزق الرزق المذكور في الكتاب والآثار ما منحه الله عز وجل من حلال
أو حرام عند أهل السنة وغيرهم تخصه بالحلال واللغة لا تقتضيه ❊
وقوله في الجزية مع أرزاق المسلمين جمع رزق يريد أقوات من عندهم
من جند المسلمين بما جرت به عادة أهل الكتاب وقد جاء مفسرا في حديث
أسلم عن عمر ❊ قوله أكسها إزرقتين هي ثياب من الكتان طوال
بيض قاله أبو عبيد وقال غيره داخلت بياضها زرقة ❊
فصل الاختلاف والوهم في التفسير العصف بقل الزرع إذا
قطع قبل أن يدرك والريحان رزقه كذا لابن ذر والأصيلي وعند القابسي
والنسفي ورزقه والأول الصحيح وبقية الكلام يدل عليه ❊ **الراء مع
الطاء** **رطب** قوله تلقاها من فيه رطبة بسكون الطاء وفتح
الراء يريد لأول نزولها يعني والمرسلات كالشيء الرطب الذي لم يجف
ويروى رطبا يرجع إلى لسانه كأن لسانه لم يجف بها بعد ❊ وقوله في
كل كبد رطبة أجر أي ذي كبد ومعنى رطبة حية لأن الميت إذا ما جفت
جوارحه والحي يحتاج إلى ترطيب كبده من العطش إذ فيها الحرارة الموجبة
له وقوله في الخوارج يتلون كتاب الله رطبا قيل سهلا كما جاء
في الرواية الأخرى لينا ❊ وقوله في الزكاة ثمر النخيل والأعناب يؤكل
رطبا وعنبا كذا رويناه في الموطأ بغير خلاف بفتح الراء وسكون الطاء
وهو صواب من جهة أن أول ابتداء أكلها من حيث يمكن وقبل الإرطاب وقيل
البسر وهو بلح وبسر وزهو ❊ قوله فانتهى إلى قبر رطب أي طري المدفن
ترجى رطوبته أما المدفون فيه أو لتراب الثرى ❊ **رطم** قوله فارتطمت

به فرسه اصله الحبس والدخول في امر تتشبث فيه ومعناه هنا ساخت
قوائمها في الارض كما قال في الرواية الاخرى **رطن** قوله فرطن لها
بالحبشية والرطانة بكسر الراء وفتحها هو الكلام بلسان العجم وكلامهم ۞
فصل الاختلاف والوهم في حديث جابر فقام في الرطاب في النخل
ثانية كذا جاء في كتاب الاطعمة عند اكثر الرواة وعند ابن السكن فقام
فطاف في النخل ثانية وكانه الاشبه ۞ وقوله فقربنا اليه طعاما ورطبة
كذا للسمرقندي واخوة الرطب وعند غيره ووطية بكسر الطاء وهمزة
واولها واو وفي كتاب ابن عيسى وغيره عن ابن ماهان ووطبة بسكون الطاء
بعدها باء بواحدة والصواب من هذا كله ووطيئة بالهمز ممدود كما تقدم
قال ابن دريد الوطيئة التمر يستخرج نواه ويعجن باللبن قال ابن دريد هي عصيدة
التمر وفي الحديث الاخر فاخرج الينا ثلاث اكل من وطيئة وقال ابن قتيبة
الوطيئة الغرارة يعني انه اخرج منها ثلاث لقم من طعام وقد يحتمل انه
اراد ثلاث لقم من هذا الطعام وقول ابن دريد اشبه لا سيما وقد رواه مفسرا
البزار في روايته في الحديث نفسه في حديثه فقال فجاؤا بالحيس فاكل منه قال
ابو مروان الحافظ لعله طعاما وطيئة على البدل وانكر زيادة واو العطف
وقال ثابت الوطيئة طعام للعرب من اقط كالحيس ونحوه وذكر قوله
في الحديث مخضت له وطيئة فشرب وروايته في الحديث الاخر حيسا يفسره
الراء مع الكاف **ركب** قوله وركب وخفنه الركب
وركابنا الركب جمع راكب وهو مختص بالابل والركاب الابل وجمع ركائب
وهي ايضا الركوب بالفتح وركوبة وجمعها ركب بضمها لكل ما يركب
منها قال يعقوب الركب اصحاب الابل العشرة فما فوقها والركوب اكثر منهم
والركبة بفتح الراء والكاف والباء اقل من العشرة ۞ وقوله في حديث

معاذ وركبني عمر فهو على اثري اي يتبعني وفي حديث ابي ذر ركبني الليل اي
غشيني **ركد** قوله الماء الراكد هو الساكن الذي لا يجري وقوله
وان اركد في الاوليين يريد في الصلاة اي اسكن واقل الحركة يريد بذلك تطويلها
كما قال في الرواية الاخرى امد في الاوليين **ركز** قوله وفي الركاز الخمس
هي عند اهل الحجاز من الفقهاء واللغويين الكنوز وعند اهل العراق المعادن لانها
ركزت في الارض اي ثبتت وقوله وهو يركز بعود معه بين الماء
والطين بضم الكاف من هذا اي يثبته بالارض ويروى يضرب ۞ وقوله
ركز الناس اصواتهم الركز بكسر الراء ۞ وقوله وركز العنزة
وركز الراية يغرزها في الارض يقال ركزت الرمح اركزه ۞ **ركن**
قوله في مركن لها بكسر الميم هو كالاجانة والقصرية قال الخليل هو
شبه تور من ادم يستعمل للماء وقال غيره هو شبه حوض من صفر
او فخار واركان كل شيء نواحيه وقوله يرحم الله لوطا ان كان
ليأوي الى ركن شديد يريد الله تعالى ترحم عليه لسهوه في قوله او آوي
الى ركن شديد يريد عشيرته ونسي توكله بالله والركن يعبر عنه كما
يعتز به ويعتمد اليه والركن الناحية من الجبل يلجأ اليها **ركض** قوله
وركض الرجل فرسا اي حركه برجله واصل الركض الدفع وركض
الدابة منه اي تحريكها بالرجل ۞ **ركس** قوله انها ركس اي نجس
كما في الرواية الاخرى ومعنى ركس بمعنى رجيع لانها ركست اي ردت
بعد ان اكلت طعاما كما تقدم في معنى الرجيع ۞ **ركو** قوله اركوا
هذين حتى يصطلحا بضم الهمزة وسكون الراء اي اخروهما بمعنى الرواية
الاخرى انظروا يقال ركاه يركوه اذا اخره وقيل اركاه يركيه ايضا رباعي
وقد ضبطه بعضهم اركوا بفتح الهمزة على هذه اللغة وقد جاء في رواية

السمرقندي والسجزي اتركوا معتبرًا وفي الموطأ أركوا او اتركوا على الشك
قوله بين يديه ركوة وقوله في بعض الاحاديث مكان المخضب ركوة بفتح الراء
قال صاحب العين هي شبه تور من ادم وقد ذكرناه في حرف الخاء **ركى** قوله
على جبا الركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها هي البئر وجباها
ما حولها وقد فسرناها وفي الحديث الاخر الركية وتطيب بركية قالوا هي البئر
ايضا والاشهر تذكيرها وقال بعضهم عن الاصمعي الركية البئر وجمعها ركي

فصل الاختلاف والوهم قوله في باب ترتيل القراءة فافتتح البقرة
فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها كذا في جميع نسخ مسلم وصوابه يصلي
بها في ركعتين وعليه يدل قوله بعد فقلت يركع بها قوله وحملني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا قيدناه عنهم بفتح الراء وكذا قيده الاصيلي
وعبدوس وقال بعضهم صوابه ركوب بضمها جمع راكب مثل شاهد وشهود او
أركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد وقد فسرنا هذه اللفظة قبل قوله
في حديث جابر فتخلف بعير الجمل فزكره النبي عليه السلم كذا لهم بالراء في الكلمتين
وعند ابي الهيثم فوكزه بالواو اي طعنه وهو الصواب وفي الحديث ما يدل عليه من
ضربه له عليه السلام وعند النسفي فزجره وما تقدم اولى لما يدل عليه الحديث
قوله باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة كذا للاصيلي والحموي
ولغيرهما من الركعتين والاول الصواب قوله وعنه قطيفة فركنه
كذا لكافة رواة مسلم منسوبة الى فدك وبعض رواة مسلم قال فيه فركبه
وكذا للنسفي وهو تصحيف لان ذكر ركوبه اياه تقدم في الحديث
في قصة ابي جهل وهو يركض على عقبيه كذا لبعض رواة مسلم وهو
خطأ وصوابه ما للكافة ينكص **الراء مع الميم** **رمح** قوله
الا ان ترمح الدابة اي تركض برجلها **رمد** قوله عظيم الرماد اي كثير

الأضياف والطبخ لهم وهو التعبير عن الشيء بآخر لواحقه كما قال تعلى كانا
يأكلان الطعام وعبر به عن الحدث قوله وكان رمدًا ورمد بعينيه
وهو مرض يصيب العين معلوم وهو الرمد بفتح الميم وعام الرمادة معلوم
سمي بذلك لشدة جوع كان فيه كانه قيل عام الهلكة من قولهم رمدت الغنم اذا
ماتت ورمدوا هلكوا والاسم منه الرمد ساكن الميم وقيل سميت بذلك لان
الارض صارت من القحط كالرماد **رمك** قوله على جمل ارمك هو الاورق
وهو لون بين السواد والحمرة وقيل الرمكة لون الرماد ويقال أربك بالباء
والميم اشهر **رمل** قوله على رمال سرير بكسر الراء وتخفيف الميم وعلى
رمال حصير وقد اثر الرمال في جنبه وعلى سرير مرمول ومرمل بفتح
الراء يريد بكل هذا المنسوج من السعف بالحبال يقال فيه رملت وارملت
ورماله ورمله ضفر نسجه في وجهه وفسره بعض الرواة رمل حصير
وذكر الرمل في الطواف ورمل فيها بفتح الراء والميم في الاسم والفعل الماضي
وجاءت في رواية بعضهم ساكنة الميم على المصدر والرمل وثب في المشي
ليس بالشديد مع هز المنكبين قوله ارملوا في الغزو اي نفد
زادهم والساعي على الارملة بفتح الهمزة وجمعه الارامل وهم المساكين
المحتاجون من الرجال والنساء وامراة ارملة بفتح الهمزة والميم ورجل ارمل
وقال ابن الاعرابي الارملة التي مات عنها زوجها سميت بذلك لذهاب زادها
بفقده وقال ثابت عن ابي زيد امراة ارملة ونساء ارامل ونسوة ارملة
ايضا ورجال ارملة وارامل وقيل لا يقال ذلك الا في النساء ولا يقال في الرجال
رمم قوله كنا اهل ثمه ورمه بضم الثاء والراء اي القيام به واصلاحه
وقد تقدم تفسيره في الثاء قوله في الهرة ترمم من الارض كذا
للعذري والسجزي ويقال بفتح التاء والراء والميم وبضم التاء وكسر الميم

ورواه السمرقندي زمزم وكلاهما بمعنى واصله ما كل من المرمة وهي الشفة بفتح الميم وكسرها واصلها في ذوات الاظلاف والرمرم عشب الارض في الربيع لانه يترمرم بالمرمة * وقوله نهى عن الاستنجاء بالرمة هو العظم البالي بكسر الراء وتشديد الميم وهو الرميم ايضا * وقوله فارموا اي سكتوا بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم وفي الحديث الاخر ايكم المتكلم بكذا فارم القوم مثله كانهم اطبقوا شفاههم وهي المرمة من غير النابت من بهائم الحيوان استعيرت للناس وقد رواه بعضهم في غير هذه الكتب فازم القوم بزاي مفتوحة وميم مخففة ومعناه مثل الاول اي امسكوا عن الكلام * وقوله فدفعه اليهم برمته وليعط برمته اي بالحبل الذي ربط به هذا اصله ثم استعمل فيمن دفع للقود والرمة بالضم قطعة الحبل * قوله ليس وراء الله مرمى اي نهاية ينتهى اليها بالطلب والرغبة واصله من الرمي بالسهام **رمص**

قوله كادت عيناها ترمصان بالصاد المهملة وفتح التاء وفتح الميم وضمها ايضا كذا رواينا فيه في الموطأ ومعناها اصابها الرمص بفتح الميم وهو اجتماع القذى في ماقي العينين واهدابهما وروى الطباع عن مالك هذا الحرف بالضاد المعجمة والرمض بفتح الميم شدة الحر والمعروف في العينين الوجه الاول * وفي حديث ام سليم فاذا بالرميصاء يعني ام سليم كذا ذكره البخاري ويقال لها ايضا الغميصاء وكذا ذكره مسلم وسنذكره في الاسماء * **رمض**

قوله حين ترمض الفصال بفتح التاء والميم وضاد معجمة هو احتراق اظلافها بالرمضاء عند ارتفاع الضحاء واشتداد الشمس والرمضاء ممدود الرمل اذا استحر بالشمس ومنه قوله ويقيك من الرمضاء يقال منه رمضت ترمض وسمي رمضان من شدة الحر لموافقته حين التسمية زمنه فيما قالوا وقيل بل الحر جوف الصائم فيه ورمضه وقيل بل كان ابدا عندهم في الحر لتسميتهم الشهور وتقديمهم الازمنة وزيادتهم شهرا في كل اربع من السنين حتى لا تنتقل الشهور عن معاني اسمائها **رمق**

قوله فجعل يرمقني اي يتبع الي النظر ولا زمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاتابعن النظر والمراعاة * وقوله باخر رمق وبه رمق هو بقية الحياة **رمي**

قوله من الرمية بتشديد الياء هي الطريدة من الصيد ترمى * وقوله اخاف عليه الرماء مفتوح الراء ممدود مخفف الميم كذا قاله الكسائي وفسره في الحديث الربا وذكره بعضهم بالقصر مفتوحا وكسره بعضهم وقصره * وقوله في حديث الدجال فيقطعه جزلتين رمية الغرض قيل يجعل بين الجزلتين قدر رمية الغرض وعندي ان معناه فيصيبه رمية الغرض لانه قبله فيضربه بالسيف فاختصر الكلام * وقوله مرماتين حسنتين يروى بفتح الميم وكسرها قال ابو عبيد هو ما بين ظلفي الشاة من اللحم فعلى هذا الميم اصلية قال الداودي وقيل هما بضعتان من اللحم وقال غيره هو السهم الذي يرمى به بكسر الميم فالميم هنا زائدة وقيل هو سهم يلعب به في كوم التراب فمن رمى به فثبت في الكوم غلب وقيل المرماتان السهمان اللذان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه فمن فسرها بالسهمين لم يكن فيها غير الكسر وهو اشبه لقوله حسنتين * وقوله ليس وراء الله مرمى اي نهاية او شيء *

فصل الاختلاف والوهم

قوله عن ابن صياد زمزمة او رمرمة كذا هو في كتاب البخاري في الشهادات بغير خلاف وفي غير هذا الباب الاول براءين مهملتين والثانية اخرها زاي لرواة الكتاب وعند الاصيلي في الاول مثله **وفي الجنائز** في الاخر زمرمة قدم الزاي واخر الراء قال وقال شعيب زمرمة بزايين معجمتين وكذلك رواه مسلم وعند بعض رواته بتقديم الزاي وعند البخاري في حديث ابي اليمان عن شعيب زمزمة

او زمرمة وكذا ذكره المستملي عنه في الجنايز الاولى بالمهملتين والثانية
بالمعجمتين وذكر في الجنايز عن عقيل ومعمر زمرة الاخرة زاء وقال عن
عقيل واسحاق زمرمة مهملتين كذا المم وعند المستملي وقال عقيل
زمزمة باخر الزاي وفي كتاب الجهاد في حديث الليث رمرمة بالمهملتين
وفي باب كيف يعرض الاسلام على الصبي زمرة بتقديم الراء ومعنى
هذه الكلمات كلها متقاربة والتي بالزايين المعجمتين تحريك الشفتين بالكلام
قاله الخطابي وقال غيره هو كلام العلوج وهو صوت يصوت يدار بين
الخياشيم والحلق لا يتحرك فيه اللسان والشفتان واما زمرمة بتقديم
الراء فصوت خفي بتحريك الشفتين بكلام لا يفهم واما بتقديم الزاي فمن
داخل الفم قولـــه ارمي كذا للطبري والعذري اي ارمي الاغراض ولغيرهما
أترامى والاول الصواب في هذا الباب ومثله قوله نصبوا دجاجة يترامونها
وفي الحديث الاخر يرمونها كذا للجياني في حديث شيبان ولغيره يترامونها
وقد يخرج الاخر اذا كان معه غيره يرمي ذلك معه قال يعقوب يقال خرجت
أترامى اي ارمي الاغراض وأرمي القنص واما يترامون فمن الترامي بين الاثنين
يرمي كل واحد صاحبه او يرميان الى غرض واحد ٭ وقولـــه في باب
الاكل في الاناء المفضض فلما وضع القدح في يده رمى به كذا جاء هنا في مسلم
وصوابه رماه بعني الدهقان وكذا اتى في غير موضع من الصحيح ولذلك
اعتذر عن ذلك بتشبيه من فعل عن سقيه فيه ٭ **الراء مع النون**
قوله فاقبلت امراته برنة بفتح الراء هو الصوت عند البكاء وشبهه انه
الذي فيه ترجيع ومثله القلقلة واللقلقة يقال منه ارننت بمعنى مرنة ولا
يقال رننت قال ابو حاتم والعامة تقول رننت قال ثابت وفي الحديث لعنت
الرانة من النقلة ٭ **الراء مع الصاد** **رصد** قوله فارصد الله

له ملكا اي اعده له وقولـــه الا دينارا أرصده لديني اي أعده بضم الصاد
وفتح الهمزة وقيل في هذا ارصد ايضا رباعي يقال منه رصد وارصد قال
صاحب الافعال رصدته وارصدته بالخير والشر اعددته له وقال غيره
رصدت ترقبت وارصدت اعددت قال الله تعلى وارصادا لمن حارب الله
وقال فيها فارصدا ومنه يرصد بعير قريش **رصص** قولـــه
تراصوا في الصلاة اي انضموا بعضكم الى بعض قال تعلى كانهم بنيان مرصوص
رصف قوله ينظر في رصافه بكسر الراء هي العقبة التي تلوى
على مدخل النصل في السهم ٭ **الراء مع الضاد** **رضخ** قوله
امر لهم برضخ بسكون الضاد وفتح الراء وخاء معجمة هي العطية وقيل
العطية القليلة وفي الحديث الاخر انفقي وارضخي معناه ٭ قولـــه
فرضخ راسها بين حجرين اي شدخ **رضم** قوله وعلى القبور رضم من
حجارة بفتح الراء والضاد كذا قيده الاصيلي هي الحجارة المجتمعة جمع
رضمة بفتحها ايضا ويروى رضم بسكون الضاد على اسم الفعل قال ابو
عبيد الرضام صخور عظام واحدها رضمة **رضض** قوله ان يرض
مجزي اي يدقه ويكسره **رضع** قوله واليوم يوم الرضع اي يوم
هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله
ولا يحلب ليلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل ليلا يصيبه
من الاناء شيء ويقال من اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح
في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ٭ وقال الاصمعي انما يقال
رضع في اتباع قولهم لؤم ورضع فاذا افرد فيقال رضع ورضع وقيل
معنى لئيم راضع انه يرضع الخلالة التي يخرجها من بين اسنانه ويمصها وقيل
رضع اللؤم في بطن امه وقيل معنى الحديث اليوم يوم يظهر من ارضعته كريمة

والله

فأنجبته أو ليبة فهجنته وقيل اليوم يعرف من أرضعته الحرب من صغره
قوله إنما الرضاعة من المجاعة أي حرمتها في التحليل والتحريم في حال
الصغر وجوع اللبن وتغذيته ويقال هذا رضاعة ورضاعة وأنكر ورضاع م
الأصمعي الكسر مع الهاء وفي فعله رضع بالكسر يرضع ورضع بالفتح يرضع
وكان مسترضعا في عوالي المدينة أي أن له هناك من يرضعه قال
الكسائي وغيره المرضع التي لها لبن رضاع ومنه أن له مرضعا قال
الخطابي ورواه بعضهم مرضعا بفتح الميم أي رضاعا والمرضعة التي ترضع
ولدها وقيل امرأة مرضع ومرضعة للتي ترضع **رضف** قوله فيبيتون
في رسلها ورضيفها الرسل اللبن والرضيف منه ما طرحت فيه الحجارة
المحماة وهي الرضفة بفتح الراء وسكون الضاد قال الخطابي الرضيف
والمرضوف اللبن يجعل في السقاء حتى يصير حازرا ثم يصب في القدح
وقد سخن له الرضاف فيكسر به برده ووخامته وقيل الرضيف المطبوخ
منه على الرضيف وقوله بشر الكانزين برضف يحمى هي الحجارة
تحمى بالنار ونحو ذلك **فصل الاختلاف والوهم** قوله
في حديث فيبيتون في رسلها وفسره في الحديث فقال وهو لبن منحتهما
ورضيفهما كذا وقع في الروايات والنسخ على التثنية وصوابه ورضيفها
وقد فسرناه وكذا في رواية الخطابي قال الخطابي وقد رواه بعضهم
وصريفها وهو اللبن ساعة يحلب وفي رواية عبدوس والنسفي وضيعهما
بالعين مثنى وليس بشيء قوله في حديث ابن صياد فرضه النبي
عليه السلام كذا ذكره البخاري في كتاب الأدب بالضاد المعجمة وفي
الجنائز عن شعيب ووقع له في غير هذا الموضع فرفصه بصاد مهملة
وفاء قبلها وكذا عند كافة رواة مسلم والبخاري وجاء البخاري في كتاب

الجنائز من رواية الأصيلي لأبي زيد فرفصه مثله إلا أنه بالقاف وعند
عبدوس فرقصه بالقاف والصاد ولا وجه لهذه الرواية قال الخطابي
إنما هو فرصه وكذا رواه في غريبه بصاد مهملة أي ضغطه وضم بعضه
إلى بعض وقال المازري أقرب منه أن يكون فرفسه بالسين أي ركله وقال
بعضهم الرفص الضرب بالرجل مثل الرفس ولم أجد هذه اللفظة في جماهير
اللغة وقوله في البخاري في السلب فأرضيه منه كذا وقع في باب
ولا وجه له إلا أن يكون بضم الهمزة ألف المتكلم فيصح لكن المعروف فتحها
على الأمر والمعروف فأرضه على الصواب في سائر الأبواب **الراء مع**
العين ر ع ب قوله فرعبت بفتح الراء وضم العين فسره الأصيلي
ولغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله ومنهما صحيحان رعب
الرجل ورعب حكاهما يعقوب **ر ع ج** قوله في حديث الثلاثة حتى كثرت
الأموال فارتعجت أي كثرت حركاتها واضطرابها لكثرتها **ر ع م** قوله
في الغنم وامسحوا الرعام عنها بضم الراء وفتح العين المهملة مخففة هو ما
يسيل من أنوفها **ر ع ع** قوله رعاع الناس وغوغاؤهم يعني بفتح
الراء وتخفيف العين المهملة وآخره عين مهملة أيضا أي سقاطهم واجزمهم
رعوع ورعرع والكلمة الثانية بغين معجمة مكررة وسيأتي تفسيره
ر ع ف وذكر الرعاف يقال رعف يرعف معلوم بفتح العين في
الماضي وبضمها وفتحها في المستقبل وقيل بضمها في الماضي أيضا والرعاف هو
الدم بعينه **ر ع ي** قوله وإذا رأيت رعاء البهم ممدود بكسر الراء
جمع راع قال تعالى حتى يصدر الرعاء ويقال رعاة أيضا بضم الراء وآخره
هاء قوله ما تركته إلا إرعاء عليه قال صاحب العين هو الإبقاء
على الإنسان يريد إلا إبقاء عليه بالسؤال قوله كلكم راع ومسئول

عن عيبه اي حافظ مؤتمن واصل الرعي النظر ومنه رعيت النجوم
وقال تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وهذا يدل ان اصله النظر قيل
معناه حافظنا وقيل استمع منا وارعني سمعك استمع الي ، **فصل
الاختلاف والوهم** قوله تحت راعوفة البير بالفاء هي صخرة تترك
في اصل البير عند حفره ثابتة ليجلس عليها مستقيه او الماتح متى احتاج
ومثله لابي عبيد وقيل هو حجر على راس البير يستقي عليه المستقي وقيل
حجر ناتئ من طيها يقف عليه المستقي والناظر فيها وقال غيرهم بل هو
حجر ناتئ في بعض البير لم يمكن قطعه لصلابته فترك ، وجاء في بعض
روايات البخاري رعوفة بغير الف والمعروف في اللغة الاخرى ارعوفة
ويقال راعونة بالنون ايضا ، وقوله ان الاول رغبوا علينا كذا
جاء في رواية القابسي في غزوة الخندق بتشديد الغين المعجمة وللاصيلي مثله
لاكن بالمهملة وقد يكون وجه هذا من الارجاف والتفزيع والذعر ووجه
المعجمة من الكراهة وهي رواية غير مما رغبوا اي كرهوا وصوابه رواية
ابي الهيثم بغوا علينا من البغي كما جاء في غير هذا الباب ، قوله فلعل
بعضكم ان يكون ارعى له من بعض كذا جاء للاصيلي عن المروزي في كتاب الاضاحي
وللمستملي مثله ولغيره اوعى كما جا في غير هذا الموضع وهو المعروف اي اضبط
واحفظ وقد تقرب الرواية الاخرى من معنى هذه لكن معنى هذه اشهر
واعرف ، ووقع في حديث الثلاثة في حديث الغار حتى كثرت الاموال
فارتعجت كذا للطبري وهو وهم وصوابه فارتجت وقد فسرناه وفي حديث
ابن عمر في الفضائل لن تراع كذا للجماعة وللقابسي لن ترع بالجزم
وهو تغيير الا على لغة شاذة لبعض العرب تجزم بلن ، وفي الفضائل
ومثل ما بعثني الله به فسقوا ورعوا كذا لكافتهم وفي كتاب العلم في البخاري

وزرعوا والاول اوجه وفي رواية لبعضهم ووعوا وهو تصحيف وليس هذا
موضعه **الراء مع الغين** ، **رغب** قوله والرغباء اليك والعمل
رويناه بفتح الراء وضمها فمن فتح مد وهي رواية اكثر شيوخنا ومن
ضم قصر وكذا كان لبعضهم ووقع عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا
بالوجهين معا قال ابن السكيت هي لغات كالنعمى والنعماء وقال بعضهم
رغبى بالفتح والقصر مثل سكرى وحكى الوجوه الثلاثة ابو علي ومعناه
هنا الطلب والمسلة قال شمر رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير يقال
بسكون الغين وفتحها وبضم الراء وفتحها والرغبة ايضا بالفتح ورغبت
في الشي طلبته واردته ومنه رغبوا في ماله وجماله ورغبت عنه كرهته
وتركته ومنه من رغب عن ابيه فقد كفر اي من ترك الانتساب اليه
والتنسب لغيره ومنه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم ومنه قوله وترغبون
ان تنكحوهن ، وقوله في الحديث في تفسيره رغبة احدكم عن يتيمته
ومنه قوله مالي رغبة عن ذلك بسكون الغين ، وقوله يرغب
في قيام رمضان اي يحض عليه وقوله راغبين وراهبين اي طالبين
راجين وخائفين فزعين وقوله قدمت علي امي راغبة وفي رواية
راغبة او راهبة وقيل معنى راغبة طامعة مني شيئا وقد روي في كتاب ابي
داود ان امي قدمت علي راغبة وقيل في غير هذه الامهات راغمة بالميم
مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة
له قيل كانت ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها وهي قتيلة
بنت عبد العزى قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر ايضا فاما ام عائشة
وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسماء بنت عميس وراغبة وراغبة
ضبطناه نصبا على الحال ويصح فيه الرفع على خبر مبتدا محذوف ، **رغث**

قوله وانتم ترغثونها اي الدنيا معناه ترضعونها شاة رغوث
مرضع ورغث العيش سعته **رغ م** قوله كل سنة يدبكم وان
رغمتم وقوله وان رغم انف اي ذر ورغم انف من ادرك ابويه ومن رغيم
الشيطان وارغم الله انفه اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام وقيل
معناه كره وقيل معناه اضطرب والرغم ايضا الشره والغضب ومنه سنة
نبيكم وان رغمتم اي كرهتم يقال رغم بالفتح يرغم بالضم ذل ورغم بالكسر
يرغم بالفتح ايضا والرغم والرغم والرغم بالجميع الذلة **رغ س** قوله
ان رجلا رغسه الله مالا بالسين مهملة وتخفيف الغين اي اكثره له واعطاه
رغ و قوله له رغاء ممدود صوت البعير قوله حتى علته
رغوة الرغوة معلومة وهو ما على اللبن عند صبه في الاناء من نفاخه
وما داخل الريح منه وفيه لغات رغوة ورغوة ورغاوة ورغاية ورغاوة

فصل الاختلاف والوهم

قوله في كتاب الاعتصام وانتم
ترغثونها او تلغثونها على الشك في اللام والراء والمعروف بالراء وقد
فسرناه

الراء مع الفاء

رف أ قوله فارفأنا الى جزيرة الارفاء
ادناء السفن من الشط وحيث ترسى او تصلح وهو مرفأ السفينة مهموز
مقصور وموضعها ايضا يقصر **رف ث** قوله فلم يرفث
ولم يجهل وقوله لا تقول الرفث اي لا يأتي برفث الكلام وفحشه يقال
رفث الرجل بفتح الفاء والثاء يرفث ويرفث بالضم والكسر رفثا
بالسكون في المصدر وبالفتح في الاسم وقد قيل رفث بكسر الفاء ويرفث
بفتحها قال ابو مروان بن سراج عن ذي فلم يرفث بالكسر وارفث
ايضا اذا افحش في كلامه ويكون الرفث الجماع ايضا والرفث ذكر الجماع
والاعراب به وقيل هو مذاكرة ذلك مع النساء وقد اختلف في معنى قوله فلا

فلا رفث على التفاسير المتقدمة قال الازهري وهي كلمة لكل ما يريد الرجل
من المراة **رف د** قوله الا النضر والرفادة بكسر الراء المعونة ورفادة
قريش تعاونها على ضيافة اهل الموسم وفي حديث المنحة تغدو برفد
وتروح برفد هو القدح الذي يحلب فيه **رف رف** قوله راى رفرفا
اخضر سد الافق قيل هو بساط وقيل هو واحد وقيل هو جمع واحده رفرفة
قال ثابت الرفرف فضل المحلة وهذا بين **رف ل** قوله في قصة
ابي جهل يرفل في النار كذا لابن ماهان اي يتبختر ولابن سفيان يزول في
النار اي يكثر الحركة ولا يستقر على حال والزويل القلق وهو هنا
اشبه وتقدم في حرف الجيم رواية من رواه يجول **رف ض** ارفض
كذا معناه انهار وخر وتفرق وفي حديث اخر انفض بالنون وهو ايضا
بمعنى ارفض وفي حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل ومنه ارفض
الدمع اي سال وقوله فيرفضه اي يتركه وكذلك يرفضون ما
بايديهم اي يتركونه **رف ع** قوله ومن كان من رفعاء اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم اي من جلتهم وفضلائهم من الرفعة وقوله فرفعت
فرسي اي حثثتها والسير المرفوع دون الجري وفوق المشي ورفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مطيته ورفع الناس ورفعنا كلنا منه وقوله
في خبر ابي ذر فارتفعت جيرانه تفعت كاني نصبت يحتمل انه بمعنى قمت
وقيل معناه ارتفع عني اي تركت وقوله يرفع الحديث معناه
اسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث المرفوع ورفعت الخبر اذعته
ورفعته الى الحاكم قدمته **رف غ** وفيها ذكر الرفغ والارفاغ
بضم الراء ويقال بفتحها ايضا والفاء ساكنة والغين معجمة هما اصلا الفخذين
ومجتمعهما من اسفل البطن ومنه اذا التقى الرفغان وجب الغسل ويقال

ايضا الرفغان في غير هذا الحديث الاباط وقيل أصول المغابن واصله
ما ينطوي من الجسد فكلها أرفاغ **رف ف** قوله وما في رفي ما يأكله
ذو كبد وشطر شعير في رف الرف خشب مرتفع عن الارض من البيت
يرمى عليه ما يرفع مما يراد حفظه ومنه الرفوف ايضا والرفوف ايضا المجلس
والبساط والفسطاط والفراش **رف ق** قوله ان الله رفيق يحب
الرفق في صفة الله واسمائه بمعنى اللطيف الذي في القرآن واللطف المبالغة
في البر على احسن وجوهه وكذلك في كل شي هو ضد العنف ومنه في الحديث
ان الله يحب الرفق في الامر كله وهو أخذه باحسن وجوهه واسترفقه
اي طلب منه الرفق والاحسان وقوله في الرفيق الاعلى بفتح
الراء ومع الرفيق الاعلى بفتح الراء واللهم الرفيق الاعلى وألحقني بالرفيق
الاعلى قيل هو اسم من اسماء الله تعالى وخطأ هذا الازهري وقال بل هم جماعة
الانبياء عليهم السلام ويصححه قوله في الحديث الاخر مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وقيل اراد رفق الرفيق وقيل مرتفق
الجنة وقال الداودي هو اسم لكل سماء واراد الاعلى لان الجنة فوق ذلك ولم
يعرف هذا اهل اللغة ووهم فيه ولعله تصحيف له من الرقيع وقال الجوهري
الرفيق اعلى الجنة وقوله فقطعهما بمرفقيه بكسر الميم اي وسادتين
كما جاء في الحديث الاخر واما المرفق من اليد وهو عظم طرف الذراع مما يلي
العضد فبفتح الميم وقوله في المرفقين وكان يسترفق بهما
في البيت يحتمل ان يكون بمعنى يتكئ من الرفق ويكون من المرفق اي ينتفع
وفي الاذان وصفته عليه السلام وكان رحيما رفيقا كذا رواه القابسي
بالفاء وابو ذر للاصيلي وابي الهيثم ولغيرهما رقيقا بالقاف اولا وهو متقارب
في المعنى من رقة القلب ورفقه بامته وشفقته عليهم وقد وصفه الله

تعالى بذلك فقال بالمؤمنين رؤوف رحيم قوله رفقة ورفاق ويقال
رُفقة ورِفقة وانما سميت الرفقة من المرافقة والرفاق ايضا مصدر
كالمرافقة والرفيق للواحد والجمع **رف ه** قوله فلما اصابتهم الرفاهية
اي رغد العيش وقوله فتفرقت عنه قوم كذا لابن السكن وفي رواية
الباقين فنبوة وهو متقارب غير فهوا نفروا وشتتوا عنه ونبوا هو ابعدوا
عنه وكله بمعنى تحيزه **فصل الاختلاف والوهم** قوله في
كتاب التوحيد وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب كذا لهم وعند
الاصيلي يرفعه الكلم الطيب او العمل الصالح والقولان مرويان عن مجاهد وغيره
والهاء عائدة على الكلم وقيل على العمل وقيل على الله وهو يرفع العمل الصالح
وقوله في باب شركة اليتيم في تفسير الاية رغبة احدكم عن يتيمه
كذا لابي الهيثم وعند النسفي وعند بعضهم رغبة احدهم بيتيمته ومعنى ذلك
في الروايتين كراهية رغبة احدكم بيتيمته والاول اوجه وهو المعروف
في موقف ميمونة قوله فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها وارفقوا
وعند السمرقندي وارفعوا والاول اشبه قوله في حديث عائشة
فرفع لي سواد عظيم كذا عند مسلم ومعناه أظهر لي وقد يحتمل ان يكون
ظهر لي في مكان مرتفع ويعضده الحديث الاخر يجيء يوم القيامة على تل
وعلى كوم فوق الناس ولبقية رواة البخاري في باب الكي فوقع بالواو
والقاف وبعده فقوله يعني ايضا اي دخل فيهم بغتة على غير انتظار ومعرفة
وقوله في تفسير بكل ريع الريع الارتفاع من الارض كذا للقابسي
وعبدوس وابي احمد وللاصيلي الايفاع جمع يفع وهو المرتفع من الارض
وعند النسفي الارباع جمع ربع وقد ذكره البخاري بعد ذلك وكله صواب
بمعنى قوله بكل غادر لواء يرفع له كذا للعذري في حديث زهير

جرير ولغيره يعرف به وهو المعروف في غيره من الاحاديث ٭ وفي باب المعراج
رفعت لي سدرة المنتهى كذا للاصيلي وابي ذر ولغيره ثم رفعت الى سدرة
المنتهى الخ ٭ وفي حديث صيد المحرم فلما استيقظ طلحة وفق من اكله كذا للكافة
من شيوخنا اي قال له وفقت صوب له فعله ورواه بعضهم رفق بالراء والاول
الصواب ٭ وفي حديث ابن مسعود اذنك علي ان ترفع الحجاب كذا قيده عن
الجياني ولغيره يرفع وهو الصواب ٭

الراء مع القاف

رقا قوله فما رقأ الدم اي ارتفع جريه وانقطع مهموز وكذلك قولها لا يرقأ لي
دمع اي لا ينقطع قوله وكنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها ٭ **رقب**
قوله ما تعدون الرقوب فيكم بفتح الراء قلنا الذي لا يولد له فقال ليس
ذلك بالرقوب ولكنه الذي لم يقدم من ولده شيئا اجابوه بمعنى اللفظة في
العربية فاجابهم بمقتضاها في معناها في الآخرة لان من لم يعش له ولد يأسف
عليهم فقال بل يجب ان يسمى بذلك ويأسف من لم يحزنهم في الاخرة لما فاته من اجر
تقديمهم بين يديه واصيب بذلك وهذا من تحويل الكلام الى معنى اخر كقوله
المفلس من يأتي يوم القيامة الحديث والمحروب من حرب دينه ٭ قوله
ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه وقيل في تسميته رقيبا اي حافظا وقيل
عليما ومعناهما في حق الله تعالى واحد وانما يختلف في حق الادمي فان الرقيب الحافظ
للشي من يحفظه فلا يصح هذا في حقه تعالى ٭ وقوله ولم ينس حق الله في
رقابها يعني الخيل وهو حسن ملكها وتعهدها وان لا يحملها ما لا تطيق ويجهدها
وقيل هو الحمل عليها في السبيل ٭ وذكر الرقبى بضم الراء وسكون القاف
بعدها باء بواحدة مقصورة هي عندنا هبة كل واحد من المتحالفين للاخر
شيئا بينهما اذا مات على ان يكون لاخرهما موتا وقيل هي هبة الرجل للاخر
شيئه فان مات وهو حي رجع اليه شيئه سمي بذلك لان كل واحد منهما

يرقب موت صاحبه ٭ **رقق** قوله في الرقة ربع العشر هي الفضة
مسكوكة وغير مسكوكة وجمعها رقون ورقات واصلها عند بعضهم الواو
ومواسم متعوض ٭ **رقم** قوله كالرقمة في ذراع الحمار هي الدايرة فيه
وقيل هي شبه الظفر يكون في ذراع الدابة ٭ ذكر الرقيم فقيل في رقيم اصحاب
الكهف انه اسم قريتهم وقيل انه لوح كانت فيه اسماؤهم مكتوبة والرقيم
الكتاب ومنه قوله في تسوية الصفوف حتى يدعها كالقدح والرقيم فالقدح
السهم المقوم والرقيم السطر المكتوب وقوله كان يزيد في الرقم بفتح
الراء اي الكتاب يريد رقم الثياب وما يكتب عليها من اثمانها وهذه عبارة
يستعملها اشياخ الحديث فيمن يكذب في حديثه ويستعيرون له
مثل التاجر الذي يكذب في رقومه ويبيع عليها ٭ **رقق** قوله ما راى
رغيفا مرققا اي ملينا محسنا كخبز الحوارى وشبهه والترقيق التليين
ولم يكن عندهم مناخل ٭ وقوله جارية رقراقة البشرة اي براقة
البياض وقد يكون المرقق الرقيق الواسع والرقاق ما لان من الارض واتسع
وقوله من رقيق الامارة اي اماءها المتخذة لخدمة الملك ومفعيل
بمعنى مفعول اي مرقوق والرق العبودية ٭ وقوله فشق من صدره
الى مراق بطنه نشره في الحديث الاخر اسفله وهو ما رق من الجلد هناك
من الارفاغ وما هنالك واحدها مرق وقوله اتاكم اهل اليمن الين قلوبا
وارق افئدة ويروى اضعف قلوبا الرقة واللين والضعف هنا كله بمعنى
متقارب وهي ضد القسوة التي وصف بها غيرهم في الحديث والاشارة بذلك
كله الى سرعة اجابتهم وقبولهم الايمان وتحببهم الهدى كما كان من مسارعة
جماعة الانصار لقبول الايمان باجابته عليه السلام ونصرهم له وفرق
بعض ارباب المعاني بين اللين في هذا والرقة وجعل اللين مما تقدم ذكره

والرقة عبارة عن صفاء باطن القلب وهو الفؤاد وإدراكه من الحق والمعرفة
ما ليس يدركه غيره وأن ذلك موجب للين قلوبهم وسرعة إجابتهم
وقيل يجوز أن تكون الإشارة بلين القلب وضعفه إلى خفض الجناح وحسن
العشرة وبرقة القلب إلى الشفقة على الخلق والعطف عليهم والرحمة
وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم وكان رفيقا رحيما من رقة القلب
والشفقة بالأمة وكذا في وصف أبي بكر من رقة القلب وكثرة البكاء كما بينه
في الحديث نفسه **رقي** قوله لا أرقيه الأمر كذا ومن أنباك أنها رقية
بسكون القاف وضم الراء ونهى عن الرقى وأباح الرقى ما لم يكن فيه شرك مقصور
كله بضم الراء ورقاه بفاتحة الكتاب بفتح القاف في الماضي وكان يرقي وأنا
أرقي بكسرها في المستقبل ورقيته أنا بكسرها كذا هو من الرقي وكله بمعنى
عوذته غير مهموز وأما قوله فرقي على الصفا بكسر القاف في الماضي وفتحها
في المستقبل وكذا ضبطناه عن القاضي التميمي في الصحيح وكذا عن كافة شيوخنا
في الموطأ في قوله فرقي في حديث ساقي الكلب وضبطناه عن ابن حمدين وابن
عتاب فيه فرقا بفتح القاف وكذا عن عامة شيوخنا في الصحيح وكلاهما
مقولان وفتح القاف مع الهمز لغة طيء والأول أشهر وأعرف وكذلك قوله
فرقي المنبر وفرقيت على ظهر بيت لنا وكله بكسر القاف بمعنى صعد
وكله غير مهموز أيضا وهذا كما قالوا ثوي وثوى ورقأ الدم مهموز تقدم
فصل الاختلاف والوهم قوله في الكهان في حديث يونس في
كتاب مسلم من رواية السمرقندي والسجزي ولكنهم يرقون فيه ويزيدون
كذا الرواية بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف وعند الجياني يرقون
بفتح الياء والقاف مخففة قال بعضهم صوابه بفتح الياء وسكون الراء وفتح
القاف وكذا ذكره الخطابي ومعناه معنى قوله يزيدون قيل يقال رقي فلان

على الباطل بكسر القاف أي رفعه وأصله من الصعود أي يرقون فيها فوق
ما سمعوا وقد تنبه هذه الرواية على تضعيف هذا الفعل وتكثيره وقال
بعضهم ولعله يزرفون والزرف والتزرف الزيادة ۝ وفي التفسير
ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته كذا قاله البخاري ۝
وفي باب غزو المرأة في البحر فرقصت بها دابتها فسقطت كذا في
كتاب الطرابلسي أي قمصت ولسائر رواة البخاري فوقصت بها بالواو ولا
يصح إلا أن تجعل الباء زائدة أي كسرتها ۝ **فصل الراء مع السين**
رسل قوله فيبيعون في رسلها بكسر الراء لا غير هو اللبن وقد
فسره في الحديث وكذلك قوله ابغنا رسلا أي هيئه لنا واطلبه والرسل
بفتح الراء ذوات اللبن وقال ابن دريد الرسل بفتح الراء والسين
المال من الإبل وغيره وقال غيره الرسل بفتح الراء والسين الإبل ترسل
إلى الماء ۝ وقوله الأمر أعطى من رسلها ونجدتها روي بالكسر وبالفتح
قال ابن دريد وهو أعلى أي في الشدة والرخاء وبالكسر من لبنها وقيل في
سمنها وهزالها ورسلها وقت هزالها وقلة لحمها ونجدتها سمنها وقيل
الأمر أعطاها في رسلها أي بطيب نفس منه ۝ وقوله على رسلك
وعلى رسلكما وعلى رسلكم بكسر الراء في هذا وفتحها معا فبكسرها
على تؤدتكم وبالفتح من اللين والرفق وأصله السير اللين ومعناهما
متقارب وقيل معناه من التؤدة وترك العجلة ۝ قوله فيأتون
أرسالا أي أفواجا طائفة بعد أخرى ۝ وقوله فيه فأدركه الموت
فأرسلني أي خلاني وأطلقني ومنه قوله تعالى فأرسل معنا بني إسرائيل
وسمي الرسول رسولا من التتابع لتتابع الوحي ورسالة الله إليه والرسول
لفظ يقع على المذكر والمؤنث والواحد والجمع قال الله تعالى إنا رسول رب العالمين

رشغ قوله ووضع يده على رُشغه الايسر بضم الراء هو مفصل ما
بين الكف والساعد ويقال بالسين والصاد ويقال لمجتمع الساق مع القدم
رُشغ ايضا ❊ رسف قوله يرسُف في قيوده بضم السين ويقال بكسرها
والرسْف بفتح الراء وسكون السين والرسيف والرسفان مشية
المقيَّد ❊ فصل الاختلاف والوهم قوله في حديث ابن الاكوع
راسُونا الصلح بضم السين وشد بها للطبري ولغيره بفتحها مخففة ولبعضهم
عن ابن ماهان واسونا بالواو وعند العذري راسلونا بلام زايدة من المراسلة
وهذه الوجوه الاول كلها صحيحة يقال راس الحديث برسه اذا ابتداه
ورسست بين القوم اصلحت بينهم ورسا الحديث لكذ يرسوا رسوا
ذكر لك منه طرفا واما واسونا فلا وجه له ❊ الراء مع الشين
رشح قوله يقوم احدهم في رشحه اي عرقه ❊ وفي صفة اهل الجنة
ورشحهم المسك اي عرقهم ❊ وفي ثقل اهل الجنة رشح كرشح المسك مثله طعام ح
يريد في الرايحة رشد قوله قد رشدت اي وفقت للصواب وهديت
ومنه ارشاد الضال اي هدايته للطريق يقال منه رَشِد يرشد رشدا
ورَشَد يرشُد رُشْدا وارشادا وهو الرشَد والرُشد والرشاد ❊
رشق قوله رشقوهم بالنبل رشقا بفتح الراء وهو المصدر وبكسرها
للاصيلي وهو الاسم والفتح هنا اوجه ومنه لهي اشد عليهم من رشق
النبل بالفتح ❊ وقوله ورموه برشق من نبل بكسر الراء وهي
السهام اذا رميت على يد واحدة لا يتقدم شي منها على الاخر ❊
رشش قوله في الوضوء اخذ غرفة من ماء فرش على رجله
حتى غسلها هو صب الماء مفرقا ومنه رشت السماء اذا مطرت والمراد
هنا الغسل رشو قوله الرشوة هي معلومة وهي العطية بعوض بضم

الراء وكسرها معا وجمعها رُشا بالضم فيهما وقيل في الكسر رشا كواحده
والضم للضم فصل الاختلاف والوهم قوله رشحهم المسك
كذا في ساير الاحاديث وفي حديث ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب
كذا للجميع وعند السمرقندي رَجحهم وهو خطا ❊ وقوله في البخاري
كانت الكلاب تقبل وتدبر فلم يكونوا يرشون شيا ان يمحوه كذا
الرواية في جميع النسخ الواصلة الينا عن شيوخنا يرشون ورواية الداودي
يرتقبون وفسره يخشون منه ويخافونه وهو تصحيف الراء مع الهاء
رهب قوله رهبت ان يكفى بها ورهبته ورهبوا كله بكسر الهاء
اي خشيت وخفت والرَّهَب والرُّهْب بضم الراء وفتحها وسكون الهاء
ويقال بفتحها جميعا الخوف ومنه قوله تعلى يدعوننا رغبا ورهبا ❊
وقوله راغبين راهبين اي راجين طالبين وخايفين والراهب
المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا واصله من الرهب والرهبان جمعه
قيل ويقع ايضا على الواحد وجمعه رهابين وانشدوا
لا يحسد الرهبان تسعى وتصلى ومنه قوله عليه السلام
لا رهبانية اي لا تبتل ولا اختصاء رهط قوله الرهط في غير حديث
قال ابو عبيد هو ما بين العشرة من الناس وكذلك النفر وقيل من ثلاثة الى
عشرة رهن وذكر الرهن فيها والارتهان ودرعه مرهونة ورهن
درعه كذا هو ثلاثي ولا يقال ارهن الا في السلف يقال سلف واسلف
وسلم واسلم والجمع رهان ورُهُن وكان ابو عمرو يخص الرهان بالخيل وقرا
فرُهُن مقبوضة وقوله ليس برهان الخيل باس هو المخاطرة
على سباقها على اختلاف الفقها في صفة ذلك بسطناه في شرح مسلم
والراهن معطي الرهن والمرتهن قابضه والرهينة الرهن والها للمبالغة

كما قالوا كريه القوم **رهق** قوله ارهقنا الصلاة كذا لابي ذر
الصلاة فاعلة ولغيره ارهقنا الصلاة مفعوله اي اخرناها حتى كادت
تدنو من الاخرى وهذا اظهر واوجه من الاول قاله الاصمعي وقال الخليل
ارهقنا الصلاة استاخرنا عنها وقال ابو زيد ارهقنا نحن الصلاة اخرناها
ورهقتنا الصلاة اذا حانت وقال النضر ارهقنا الصلاة ولا يقال ارهقتنا
الصلاة وفي الحديث الاخر وقد ارهقتنا العصر يقال رهقت الشيء غشيته
وارهقني دنا مني حكاه صاحب الافعال وقال ابو عبيد رهقت القوم
غشيتهم ودنوت منهم وقال ابن الاعرابي رهقته وارهقته بمعنى اي
دنوت منهم ومنه راهق الغلام اذا قارب البلوغ ودنا منه ويكون ارهقتنا
الصلاة بالرفع اعجلتنا لضيق وقتها يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته
فيها ومنه المراهق في الحج بفتح الهاء وكسرها هو الذي ضاق عليه الزمن
عن ان يطوف طواف الورود قبل الوقوف بعرفة يخاف ان طاف فاته
قولـــه فان رهق سيره دين اي لزمه اداؤه وضيق عليه ومثله
قوله فلما رهقوه بكسر الهاء اي غشوه قيل ولا يستعمل الا في المكروه
وقال ثابت كل شيء دنوت منه فقد رهقته وقال صاحب الافعال رهقته
وارهقته ادركته وفي حديث الخضر فلو انه ادرك والديه ارهقهما
طغيانا وكفرا ومثله في كتاب الله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي
يلحق بهما ويغشيهما ذلك وقيل يحملهما عليه وقولـــه اتيك به غدا
رهوا مثل قوله تعالى واترك البحر رهوا يقول اتيك به سهلا عفوا لا احتباس
ولا تشدد وقيل في قوله رهوا اي ساكنا وقيل سهلا وقيل واسعا وقيل
مفتوحا وقيل طريقا يابسا **فصل الاختلاف والوهم** قوله
في حديث رضاع الكبير فمكثت سنة لا احدث بها رهبته كذا لابي علي

فعل ماض وعند ابن بكير رهبته بسكون الهاء مصدرا اي من اجل رهبته
ورواه بعضهم بالفتح وهو الفرح ورهبته من الهيبة اوله واو الابتداء

الراء مع الواو **روث** قوله روثة انفه اي مقدمته
وارنبته بفتح الراء وهو طرفه المحدد **روح** قوله لروحة في سبيل
الله او غدوة بفتح الراء هي من زوال الشمس الى الليل والغدوة قبلها
وهذا يدل على فرق ما بينهما وكذلك قوله في الجنة تغدو وتروح وفي
الحديث الاخر يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه ولهذا ذهب
مالك في تاويل قوله من راح في الساعة الاولى وذكر الثانية والثالثة الى
الخامسة وتاوله كله اخر الساعة التي تزول فيها الشمس وهي السادسة
لا ساعات النهار المعلومة اذ لا يستعمل النهار الا من وقتها وذهب غيره
من الفقهاء واللغويين الى ان لفظة راح وغدا قد تستعمل بمعنى سار اي
وقت من النهار ولا يراد بها وقتا من النهار وقولـــه هما ريحانتاي
من الدنيا الولد يسمى الريحان ومن هنا بمعنى في اي في الدنيا وقيل
ريحانتاي من الجنة في الدنيا كما قال في الحديث الاخر الولد الصالح
ريحانة من رياحين الجنة قيل يوجد منهما ريح الجنة والريحان ما يستراح
اليه ايضا وقيل سماهما بذلك لان الولد يشم كما يشم الريحان وفي الحديث
لم يرح رائحة الجنة اي لم يشمه يقال فيه لم يرح ولم يرح بفتح الراء
وكسرها ويقال رحت الشيء اريحه واراحه وارحته اريحه واستراح
ريحه ايضا وجده وشمه وقولـــه في يوم راح تقدم تفسيره اي ذو
ريح وليلة راحة كذلك فاما يوم ريح بكسر الياء مشددة وروح
فمعناه طيب وقولـــه في عيسى انه روح الله وكلمته قيل سمي
عيسى عليه السلام روحا بمعنى رحمة وقيل لانه ليس من اب وقولـــه ان

روح القدس من نفث في روعي واللهم أيده بروح القدس قيل هو
جبريل عليه السلام وقيل هو المراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا
وقوله تنزل الملائكة والروح فيها وقيل المراد به في الآية ملك من الملائكة
وقيل صنف وعالم سماوي حفظة على الملائكة كالملائكة حفظة
على بني آدم على صفة بني آدم لا تراهم الملائكة عليهم السلام وقوله في
آدم ونفخت فيه من روحي ونفخ فيه من روحه إضافة ملك وتشريف
كما قيل ناقة الله وبيت الله والكل لله تعالى ٥ وقوله الا تريحني
من ذي الخلصة من الراحة اي تزيل همي بها ٥ وقوله في السلام
والغاديات والرائحات وتروى بغيره او الرائحات التي تغدو وتروح
عليك او تغدو برحمة الله وتروح عليك ٥ وقوله وهبت الارواح
اي الرياح جمع ريح ٥ وفي فضل عمر فاخذ الدلو اي مخافة ليروحني
منها اي ليريحني من الراحة من تعب الاستقاء رود قوله
رويدك ورويدا سوقك بالقوارير اي ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب
رويدا على الصفة لمحذوف دل عليه اللفظ اي سق سوقا رويدا او جر
جرا رويدا على اختلاف الناس فيما امره به ٥ ورويدك على الاغراء
او مفعول بفعل مضمر اي الزم رويدك ورفقك او على المصدر اي ارود
رويدا يقال ارفق رفقا ٥ وقوله فليرتد لبوله اي يطلب له
موضعا يصلح له ويختاره روض قوله روضة من رياض الجنة وفي
روضة وفي روضات قال الخليل الروضة كل ما كان فيه نبات مجتمع
قال ابو عبيد الروضات البقاع تكون فيها صنوف النبات من رياحين
البادية وانواع الزهر وغير ذلك والمراوضة في البيع التراكن والتساوم
فيه روع قوله القي في روعي ونفث في روعي بضم الراء اي نفسي وقيل

في خلدي وهما بمعنى وقيل الروع بالضم موضع الروع ورواه بعضهم بالفتح
وهو الفزع ٥ وقوله فلم يروعهم الا الدم اي لم يفزعهم ولم ترع ولم
تراعوا ولن تراع وأروع في منامي اي أفزع ومعنى لم ترع اي لا فزع عليك
ولم تقصد به ٥ وجاء عند القابسي في موضع لن ترع وهي لغة من يجزم بلن
ولم يرعني الا رجل آخذ بكتفي اي لم ينبهني ٥ وقوله بروعة الخيل اي
بالذعر من صدمتها ولم يروعهم ولم يصبهم فزع من اجل ذعر الخيل لهم
روق في حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق قال الحربي
روق الانسان همته ونفسه اذا القاه على الشيء حرصا عليه ويقال الروق
الثقل يعني جمعه والرواق ايضا كالفسطاط والمظلة وامثله ما يكون
بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهو الشقة التي تكون تحت
العليا روى قوله حتى بلغ مني الري بكسر الراء وتشديد الياء هو استيفاء
الشرب وقوله باب الريان واختصاص الصائمين هو مشتق من الري
لما ينال الصائم من العطش فسمي هذا الباب بما اعد فيه من النعم الجاري بها
على الصوم مما يروى ما لم يخطر على قلب بشر والله اعلم ٥ ويوم التروية
اليوم الذي قبل يوم عرفة مخفف الياء بعد الواو وسمي بذلك لان الناس
يتروون دون الري عنه وشربت حتى رويت بكسر الواو روي من الشراب
والماء ريا ٥ ورويت ماء وشرابا اروى بفتح الواو ومنه في الحديث حتى
روي الناس ريا بالكسر في الاسم والمصدر وحكى الداودي الفتح في المصدر
ورويت الارض من المطر مثله ورويت الحديث والخبر ارويه بفتح
الواو في الماضي وكسرها في المستقبل اذا حفظته او حدثت به رواية
وتكررت هذه الالفاظ فيها والرواء مفتوح اذا مددت واذا كسرت
الراء قصرت وهو ما يروى من الماء او غيره ومصدر روي من ذلك ايضا

وذكر الروايا والراوية هي القربة الكبيرة التي تروي بما فيها قال ابو عبيد
وهي المزادة وهما سواء وقال يعقوب لا يقال راوية انما الراوية البعير وانما
يقال المزادة وهو ما زيد فيه جلد ثالث ومنه قوله فبعثت براويتها فشربنا
واما قوله فامر براويتها فأنيخت فيحتمل انها المزادة اي أنيخ البعير ويحتمل
انه اراد البعير لانه يسمى راوية لحمله اياها ولاستقاء الماء عليه كما
يسمى ناضحا لذلك لا سيما على رواية السمرقندي راويتيها بالتثنية وفي
الحديث شر الروايا روايا الكذب في رواية الدمشقي عن مسلم قيل جمع روية
وهو ما يدبره ويعده امام عمله وقوله وقيل جمع راوية اي ناقل ويحتمل
انه استعارة لحامله من راوية الماء لحملها اياه كما قيل كنيف علم ووعاء علم
وقوله حتى اروي بشرته يريد في الغسل

فصل الاختلاف

والوهم قوله في الهجرة ومعي اداوة عليها خرقة روأتها كذا لجميعهم في البخاري
مهموز وصوابه روّيتها غير مهموز ويحتمل معناه ربطتها وشددتها عليها
يقال روّيت البعير مخففا اذا شددت عليه بالرواء وهو الحبل ويكون معناه
ايضا أعددتها ليروى النبي صلى الله عليه وسلم وليتطهر فيها وليشرب وقد يقال
ارتوى القوم حملوا ريهم من الماء وقد تصح عندي الرواية بالهمز على هذا
المعنى اي أعددتها من روّأت الامر اذا اعملت الرأي فيه وأعددته ودليل
هذا قوله في مسلم ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليتطهر وليشرب
وقوله في حديث ابن عمر فلقيهما ملك فقال لم ترع كذا الرواية فيها
بغير خلاف وهو المعروف اي لا روع عليك وقد فسرناه ورواه بقي بن مخلد
فلقيه ملك وهو يرعد فقال لم ترع وقوله في تزويج خديجة
عليها السلام واستبشار ابيها فارتاح لذلك كذا للنسفي بالحاء وكذا
رواه مسلم عن سويد وعند سائر رواة البخاري ارتاع بالعين وكلاهما صحيح

المعنى بالحاء انبسط وسر ومنه فلان يرتاح للمعروف ويرتاح وبالعين اكبر
مجيئها له واستشعر لقاءها وتنبه له او للامر الذي استوذن فيه او لما اصابه
من ذكر اسم خديجة وحبه لها وفقده اياها وقوله في قول عبد القدوس
ان تتخذ الروح غرضا بفتح الراء الاولى وسكون الواو بعدها وفتح الغين وسكون
الراء بعدها هو تصحيف من عبد القدوس وقد فسره بما هو خطأ ايضا
وهو الذي قصد مسلم بيان خطائه وانما صحته من الحديث الآخر نهى ان تتخذ
الروح غرضا بضم الراء الاولى وفتح الغين المعجمة والراء ان ينصب ما فيه
روح للرمي بالسهام كنهيه عن المصبورة والمجثمة

الراء مع الياء

ر ي ب قوله يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها ولا يريبه احد من الناس
قال الحربي الريب ما رابك من شيء خفت عقباه وقوله واما المرتاب
وكاد بعض الناس ان يرتاب الريب الشك وقوله ويريبني
في مرضي وهل رابك من شيء يريبك بالفتح والضم ومنه دع ما يريبك
الى ما لا يريبك يقال رابني الامر وأرابني اذا اتهمته بشيء وانكرته
لغتان عند الفراء وفرق ابو زيد بين اللفظين فقال رابني اذا علمت منه
الريبة او تحققتها وارابني اذا ظننت به ذلك وتشككت فيه وحكي عن
ابي زيد مثل الفراء ايضا والريب ايضا صرف الدهر وحوادثه المكروهة
ر ي ث قوله ريث ما ظن اي قدر ذلك وقوله وراث عليه جبريل
بثاء مثلثة وراث عليه اي ابطأ والريث الابطاء ر ي ح قوله
من عرض عليه ريحان فلا يرده قال صاحب العين هي كل بقلة طيبة الريح
وقد يحتمل هنا ان يريد به الطيب كله كما جاء في الحديث الآخر من عرض عليه
طيب فلا يرده واصله كله الواو ومنه ريحانتاي من الدنيا وقد تقدم
وقوله تخرج منهم ارواح جمع ريح واروح من هذه الريح يعني ريح الآباط

ري د قوله في حديث جدارا يريد ان ينقض على مجازه في كلام العرب اي تهيأ
للسقوط وقال الانباري معناه مال ✿ ري ط قوله ريطة كانت عليه الريطة
والرايطة بفتح الراء فيهما قيل هو كل ثوب يكون لفقين وكل ثوب رقيق لين
واكثر ما يقوله اهل العربية ريطة لا رايطة واجازها بعض الكوفيين ولم يجزها
البصريون وجمعها ريط لا رايط وقد جاءت في الموطا بالوجهين لاختلاف الرواية
فيه قوله فارام رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه ولم يرم حمصا اي رايم
لم يبرح ولا فارق يقال فيه رام يريم ريما واما من طلب الشيء فرام يروم روما
وفي رواية ابن الحذاء مازاح وهو قريب من المعنى الاول وقد غلط فيه الداودي
فقال لم يرم لم يصل حمص فعكس التفسير ري ن قوله قد رين به اي انقطع
به وقيل علاه وغلبه واحاط بماله الرين ورين ايضا بمعنى هلك قال ابو زيد
رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ✿ قوله اكثر ريعا بفتح
الراء اي زيادة والريع ما ارتفع من الارض وعلا رابية ري ف وذكر
الريف ولم يكن اهل ريف بكسر الراء هو الخصب والسعة في الماكل والمشرب
والريف ما قارب الماء من ارض العرب وغيرها ✿ ري ق قوله بريقة
بعضنا اي بصاقه يريد بصاق بني ادم وهو مما يستشفى به من الجراحات والاورام
والقوباء وشبهها ✿ ري ش قوله اثري النبل واريشها اي انجحها واقومها
واجعل فيها ريشها التي ترمي بها وتقدم في اول الحرف تفسير راشه الله
اي وسع الله عليه وكثر ماله ري ي وذكر تفسير لاعطين الراية
ورايات غير مهموز وهو اللواء واصله من العلامة وكذلك ايضا تسمى علما
لانه به يعرف موضع مقدم الجيش وحوانيت اصحاب الرايات منه في الشيطان
بها ينصب رايته يعني السوق اي بها مجمعه لعلامته ✿ قوله مرايا
راياه الله به اي من يرائي للناس بالتستر فيه واظهر لهم العمل الصالح ليعظم في

فصل الاختلاف والوهم

نقوبتهم اظهر الله سريرته على رؤوس الخلق ✿
في تفسير سبحان في سؤال اليهود النبي عليه السلام عن الروح
فقال بعضهم ما رابكم اليه كذا في النسخ كلها في الصحيحين بهذه الصورة
واثبته الاصيلي بباء بواحدة وفي بعض النسخ عن القابسي بباء باثنتين
تحتها ✿ قال الوقشي وجه الكلام وصوابه ما اربكم اليه اي حاجتكم ✿
قال المؤلف وقد تصح عندي الرواية بمعنى ما اخافكم او دعاكم الى الخوف
او ما شككم في امره حتى تحتاجوا اليه او الى سؤاله او ما دعاكم الى شيء قد تسوؤكم
عقباه منه الا ترى قوله كيف قال بعده لا يستقبلكم بشيء تكرهونه ✿
وفي خبر ابن عمر والحجاج في الحج ان كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة
كذا للقابسي والاصيلي عن المروزي في عرضة مكة وعند ابي ذر والجرجاني
لو كنت تريد ان تصيب السنة والاول هو المعروف في غير هذا الموضع في
الامهات لاكن وجهه ان تكون لو ها هنا بمعنى ان وقد قيل ذلك في قوله
ولو اعجبكم قيل معناه وان اعجبكم ✿ وفي باب من قتل نفسه خطأ اي قبل
يزيده عليه كذا للرواة عن البخاري وعند الاصيلي بزيدة بالنون وكلاهما
بالزاي ومعناه اي قتل في سبيل الله بفضله وفي بعض الروايات اي قبيل
وكذا عند القابسي وعبدوس ✿ في باب خلق ادم وذريته في كبد في
شدة وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
كذا لابي ذر وعند الاصيلي في كبد في شدة واقتناء المال وغيره الرياش
والاشبه الاول ولعل وافقنا مصحف من قرأ وريشا والله اعلم لا سيما
بذكر الرياش بعده وقد تخرج رواية الاصيلي لان اقتناء المال والسعي
في المعيشة من جملة المشقات التي الانسان فيها في كبد وقد جاء في التفسير
في كبد في تعب ومشقة في امور الدنيا والاخرة وقد قيل في تفسير الكبد

غير هذا ٭ **فصل مشكل اسماء البقاع والمواضع**
وتغييرها ٭ **ريم** بسكون الياء وكسر الراء والياء باثنتين تحتها ذكر
في الموطا انها على اربعة برد يعني من المدينة قاله ملك وفي مصنف
عبد الرزاق هي ثلثون ميلا ٭ بفتح الراء ممدودة من عمل الفرع من (الروحاء؟)
المدينة بينه وبين المدينة نحو اربعين ميلا وفي كتاب مسلم على ستة وثلثين
ميلا وفي كتاب ابن ابي شيبة ثلثون ميلا ٭ **الربذة** بفتح الراء والباء والذال
المعجمة موضع خارج المدينة بينه وبينها ثلاث مراحل وهي قريب من ذات
عرق ٭ **ركبة** كاسم الجارحة قال ابن بكير هي بين الطايف ومكة
قال القعنبي هي واد من اودية الطايف وقيل هي ارض بني عامر بين مكة والعراق
ام رحم من اسماء مكة بضم الراء وسكون الحاء المهملة ٭ **رومة**
البير التي اشتراها عثمان وسبلها بالمدينة بضم الراء وفي الحديث وارض
جابر بطريق رومة مثلها ولعلها بلك ٭ **رومية** بتخفيف الياء وضم الراء
وكسر الميم كذا قاله الاصمعي مدينة رياسة الروم وعلمهم كذا ضبطناه
في الصحيح عن شيوخنا قال الاصمعي وكذلك انطاكية مخفف ايضا ٭ **رودس**
بضم الراء وكسر الدال واخره شين مهملة كذا ضبطناه عن شيوخنا الصدفي
والاسدي وغيرهما في هذا الكتاب وعند الخشني هنا بفتح الراء وكذلك في
كتاب التميمي وضبطناه عن بعضهم في غير هذا بفتح الدال وكلهم قالها بالسين
والدال المهملتين الا الصدفي عن العذري فانه عندهما بالشين المعجمة وسين
وقيدناه في كتاب ابي داود من طريق الرملي بذال معجمة وسين مهملة وقال
هي جزيرة بارض الروم ٭ **رامهرمز** بفتح الميم الاولى وضم الهاء
والميم الاخرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس
روضة خاخ تقدم ذكرها في حرف الخاء ٭ **الرجيع** بفتح الراء

ماء لهذيل بين عسفان ومكة وبها بير معونة ٭ **الرويثة** بضم الراء
وفتح الواو وبعدها ياء التصغير وثاء مثلثة بطريق مكة من المدينة ٭
فصل مشكل الاسماء والكنى كل من ذكرنا في هذا الكتاب
رباح بفتح الراء والباء بواحدة وكذلك ابن ابي رباح ويزيد بن رباح
وليس فيها خلافه الا زياد بن رياح ابو قيس عن ابي هريرة في اشراط
الساعة ومفارقة الجماعة كذا قيدناه عن جميعهم بياء باثنتين تحتها وكذا
قاله عبد الغني وابن الجارود قال فيه بباء بواحدة كالاول وحكى البخاري
فيه الوجهين وفيه رشيد الثقفي بضم الراء وداود بن رشيد وليس
ثم خلافه ٭ ورقبة بن مصقلة بفتح الراء والقاف والباء ٭ ورخية
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بخلافه لا غيرهما الا ان عند القابسي في
كتاب البر ورواه عيسى عن رخية كذا قال وهو وهم يعني مثل اسم
المراة ٭ قال الدارقطني والصواب رقبة وهو ابن مصقلة واصلحه وهو الذي
لغير القابسي على الصواب ٭ وربعي بن حراش بكسر الراء وسكون الباء
وكذلك محمد بن معمر بن ربعي وابو قتادة بن ربعي وفيهما محمد بن بكار بن
الريان ٭ والمسيب بن الريان هذان بالراء وياء بعدها باثنتين تحتها ٭
ويشبهه زيد بن زبان بفتح الزاي وتشديد الباء بواحدة ٭ وفيها
عمر بن عبد الله بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي بعدها وكذلك ابو رزين
عن ابي هريرة ويشتبه به سلم بن زرير هذا بتقديم الزاي مفتوحة
وكسر الراء بعدها واخره راء ايضا وقيده الاصيلي بضم الزاي الاولى وفتح
الراء على التصغير وقال كذا عند ابي زيد وكذا قراه والصواب الفتح
وبه قيده الاصيلي وهو الذي صحف اسمه ابن مهدي فقال ابن رزين ٭
ورزيق بن حكيم بضم الراء وبعدها زاي مفتوحة على التصغير وكذلك

اسم ابيه ٭ ومثله عمار بن رزيق وعند العذري فيه في باب ما منكم من احد
الا وكل به قرينه ٭ رزيق بتقديم الزاي وهو خطأ واختلف في رزيق بن
حيان فكان عند ابن سهل وغيره فيه الوجهان بتقديم الزاي وتأخيرها
وكان عند ابن عتاب وابن حمدين بتقديم الراء وهو قول اهل العراق والذي
حكى الحفاظ واصحاب المؤتلف البخاري فمن بعده واهل مصر والشام يقولون
بتقديم الزاي قال ابو عبيد وهم اعلم به وكذلك ذكره ابو زرعة الدمشقي
وكذا رواه الجياني في الموطأ والربيع بنت معوذ بضم الراء وتشديد ياء
التصغير وامها ام الربيع وكذلك الربيع بنت النضر ومن عداهما
الربيع بالفتح في الراء والتخفيف وعبد العزيز بن رفيع بضم الراء وبالفاء
وهرون بن رئاب بكسر الراء وبعدها همزة واخره باء بواحدة ويشبهه
الرباب عن سلمان بباءين كلاهما بواحدة وهي بنت صليع ويشبهه
حمزة الزيات وابو صالح الزيات وهو السمان ايضا ٭ ورؤبة بضم الراء وبعدها
همزة ساكنة ثبت في رواية ابي زيد في باب صفة الشمس والقمر وسقط
لغيره ٭ وعمارة بن رويبة بضم الراء وفتح الواو مصغرا ٭ وابو رشدين
بكسر الراء ٭ وابن ابي رزمة بتقديم الراء وكسرها ٭ وعبد العزيز بن
رفيع بضم الراء بعدها فاء مصغرا ٭ وابن ركانة بضم الراء وتخفيف
الكاف ٭ وأميمة بنت رقيقة بضم الراء وفتح القاف الاولى مصغر
وابو رهم وبنت ابي رهم ٭ وابن ابي رهم بضم الراء وسكون الهاء ٭ وام
رومان ويزيد بن رومان بضم الراء ٭ ورعل بكسر الراء وعين مهملة
ساكنة قبيل من سليم وابو الرجال وابن ابي الرجال بجيم مكسورة الراء
وخفاف بن رحضة بفتح الراء والحاء المهملة وضاد منقوطة
وجبلة بن ابي رواد بفتح الراء وشد الواو واخره دال مهملة ومثله

عثمان بن ابي رواد واخوه عبد العزيز بن ابي رواد وهم اخوة ثلاثة ٭
وعاصم بن ابي رواد هو عبد العزيز هذا ٭ ويشتبه به هلال بن رداد عن م
بعد الراء دال مهملة مثل اخره وفي بعض النسخ عن القابسي فيه ابن داود
وهو خطأ ويشتبه بورّاد كاتب المغيرة بفتح الواو وتقدم في الدال ٭
الركين ٭ ويزيد الرشك بكسر الراء وسكون الشين لقب له بالفارسية
قيل معناه القاسم وقيل الغيور وقيل العقرب وقيل سمي بذلك لكبر لحيته
وان عقربا مكث فيها ثلاثة ايام والعقرب الرشك بالفارسية ٭ وروح بن
عطيف بفتح الراء وسياتي في الاختلاف ضبط اسم ابيه في حرف العين ٭
ومحمد بن رمح بضم الراء وحاء كاخر الرماح من الاسلحة ٭ وربيعة
الرأي على الاضافة وقد ضبطناه رفعا على الوصف سمي بذلك لعلمه
بالرأي والقياس عليه ٭ وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش بضم الراء وفتح
القاف مصغرا آخره شين معجمة ٭ الرميصاء مصغر ام انس بن مالك
وهي ام سليم امراة ابي طلحة قال الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها
البخاري وذكر مسلم الغميصاء بالغين ٭ قال ابو عمر في ام سليم هي
الغميصاء والرميصاء وقد تقدم وقيل ان المشهور فيها بالراء واما
بالغين فاختها ام حرام بنت ملحان وقال ابو داود الرميصاء اخت ام
سليم من الرضاعة وفيه وهم والاول الصواب وذكر ابو داود في حديث
غزو البحر ان اخت ام سليم الرميصاء ٭ **فصل الاختلاف
والوهم** في باب الجمعة نحن السابقون الاولون حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق
كذا لهم وعند الهروي نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله اعلم ٭
في حديث الطوافات حميدة بنت عبيد بن رفاعة كذا يقول جميع
رواة الموطأ وعند يحيى عن حميدة بنت ابي عبيدة بن ابي فروة وهو وهم ٭

في القراءة في الجمعة ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي
رافع كذا للعذري عند الصدفي ولغيره عنه للمستملي وساير الرواة عن ابن
ابي رافع وهو الصواب ❊ وفي باب جبنفان من اهل النار ❊ حدثنا ابن
نمير حدثنا زيد وهو ابن حباب ثنا افلح بن سعيد ثنا عبد الله بن ابي رافع مولى
ام سلمة افلح بن سعيد ثنا عبد الله بن ابي رافع مولى ام سلمة وتكرره في الحديث
الاخر ثنا عبد الله بن رافع كذا هو عندنا وكلاهما صحيح والخلاف في اسم
ابيه ذكره البخاري هكذا في التاريخ وفي البخاري في باب الصيد على الجبال
عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة كذا لهم على خلاف في ابي صالح
ذكرناه في حرف الصاد وفي نسخة النسفي رافع وهو وهم ❊ وفي باب
ادخال الصبيان عشرة عشرة عن سنان بن ابي ربيعة وصوابه ابن ابي ربيعة
او ابن ابي ربيعة قال البخاري هو ابو ربيعة سنان بن ربيعة ❊ وفي حديث
امامة بنت زينب ولابي العاص بن ربيعة كذا ليحيى بن يحيى في الموطأ ❊
وليحيى بن بكير والتنيسي والقعنبي واكثر رواة ملك وكذا ذكره البخاري
من رواية التنيسي وهو خطأ وغيرهم يقول ابن الربيع وكذا رواه بعض
رواة يحيى وكذا رواه ابن عبد البر وهو المضبوط عن ابن وضاح وهو
الصواب واسم ابيه الربيع بلا شك وقال الاصيلي النسابون يقولون
ابو العاص بن ربيع بن ربيعة نسبت في احدى الروايتين الى جده ❊
قال المولف لا ادري من نسبه هكذا ولم يختلف اصحاب الخبر
والنسب والحديث انه ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن
عبد مناف وانما ربيعة عم ابيه والد شيبة وعتبة ابني ربيعة بن عبد
شمس واختلف في اسمه فقيل لقيط وقيل القاسم وقيل مقسم وقيل بهشم
وقيل هشيم وقيل هاشم ❊ وفي الصلح مع المشركين حدثنا محمد بن رافع

كذا لهم وهو الصواب وعند ابن ابي صفرة عن القابسي حدثنا محمد بن نافع بالنون
وهو وهم ❊ وفي النكاح في باب لم تحرم ما احل الله لك ❊ حدثنا الحسن بن
الصباح سمع الربيع بن نافع كذا لهم ولابن السكن الربيع بن نافع ❊ وفي
قتل الحيات ثنا اسمعيل وهو عندنا ابن جعفر عن عمر بن نافع كذا لهم وعند
العذري عند الصدفي وكان عند ابي بحر عمر بن رافع وهو وهم ❊ وفي باب
لعق الاصابع وحدثني ابو بكر بن نافع ثنا عبد الرحمن بن مهدي كذا في الاصول
وعند ابي بحر بن رافع والصواب ابن نافع وهو المكني بابي بكر واما ابن رافع
فكنيته ابو عبد الله وكلاهما ممن خرج عنه معا البخاري ومسلم ❊ وفي حديث
الخوارج فلقيت رافع بن عمرو الغفاري كذا لهم وعند الطبري نافع بالنون
وهو وهم وذكرنا في حرف اللام الاختلاف في الموضعين والوهم في حديث
محمود بن ربيع بن عتبان بن مالك فانظره هناك ❊ وفي فضل صلاة الفجر
وقال ابو رجاء انا همام كذا للقابسي وعند غيره ابن رجاء ❊ وفي باب
من اتاه سهم غرب ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة وذكر حديث
سوالها النبي عليه السلام عن ابنها حارثة كذا في جميع النسخ وهو وهم
انما هي الربيع بنت النضر عمة البراء لا بنته قال الدارقطني الربيع
بنت النضر عمة انس بن مالك ام حارثة بن سراقة المستشهد ببدر والبراء
هذا هو اخو انس بن مالك بن النضر ❊

فصل مشكل الانساب

فيه ذكرنا في الدال من ينسب بالرازي ❊ وجعفر الرقي ❊ وعبد الله بن
جعفر الرقي بفتح الراء منسوب الى الرقة من مدن الجزيرة ❊ وابو اسماء
الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها باء بواحدة ورحبة في حمير
واسمه عمرو بن مرثد او مرثد بن اسماء وحبيش اخر لم يذكر نسبهم في هذه
الاصول منهم يزيد بن ضمير وثور بن يزيد الرحبي ❊ وحبيب بن

عبيد ها وكاف كلهم حبشيون وقد خرج عنهم لكن لم ينتسبوا معهم الا
أبا أسماء ۞ وحميد بن عبد الله الرؤاسي وابنه ابرهيم بن حميد بضم الراء
بعدها همزة وآخره سين مهملة منسوب الى رؤاس بن كلاب وبعضهم
لا يهمزه وكذا قيدناه عن شيوخنا وفي بعض نسخ مسلم ابرهيم بن حميد
الرقاشي وعند العذري في باب اتباع الامام في الصلاة حميد بن عبد الرحمن
الرقاشي وكلاهما خطأ ۞ واما ابو معمر الرقاشي ومحمد بن عبد الله الرقاشي
وعبد الله بن وهب الراسبي بفتح الراء وكسر السين بعدها باء بواحدة
وكذلك جابر بن عمرو الراسبي وهو ابو الوازع الراسبي ۞ وشداد ابو
طلحة الراسبي وعبد الله بن محمد الرقي بفتح الراء ۞ وسليمان بن علي الربعي
بفتح الراء والباء بواحدة ۞ والفضل بن يعقوب الرخامي بضم الراء
وخاء معجمة ۞ ومحمد بن عبد الله الرزي بضم الراء وتشديد الزاي بعدها ۞
ويقال ايضا الأرزي بضم الهمزة وقد ذكرناه في حرف الدال لاجل خلاف
فيه في بعض النسخ ۞ وابو العالية الرياحي بكسر الراء بعدها ياء
باثنتين تحتها ۞ ومحمد بن يزيد الرفاعي بكسر الراء بعدها فاء ۞

فصل الاختلاف والوهم وفي مسجد قباء حدثنا ابو معن
الرقاشي زيد بن يزيد الثقفي بصري فتأمل هذا كيف يكون ثقفيا رقاشيا
ولا جامع بينهما ۞ وفي صلاة ابي بكر في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ۞
ذكر حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وعند العذري الرقاشي بالقاف وشين
معجمة وهو وهم ۞ والصواب الاول وقد ذكرناه ۞ ابو هاشم الرماني
بضم الراء وبعد الالف نون وياء النسبة هذا هو الصواب فيه وكذا
قيده الاصيلي والحفاظ واصحاب المؤتلف والمختلف معروفة مشهورة
ووقع عند الطرابلسي في الصحيح الزماني بزاي مكسورة وهو وهم وانما

الرماني عبد الله بن معبد خرج عنه مسلم ۞ وفي صلاته صلى الله عليه وسلم
على المنبر وحدثنا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي كذا عند كافة شيوخنا
عن العذري وغيره وفي كتاب شيخنا القاضي الصدفي عن العذري وحدثني ابو
غسان المسمعي وهو هاهنا وهم ۞

حرف الزاي

الزاي مع الباء ز ب قوله زبيبتان بفتح الزاي هما الزبدتان في
جانبي شدقي الحية من السم وتكون في جانبي شدقي الانسان عند كثرة
الكلام وقيل هما نقطتان سوداوان على عينيه وهو اشدهما اذى
وقال الداودي هما نابان يخرجان من فيه قال المؤلف ولا يعرف اهل
اللغة هذا الوجه ۞ وفي حديث الاسود ذي السويقة هادم الكعبة
كان راسه زبيبة والطاعة لابن حبشي كان راسه زبيبة قيل لسواده
وقيل شبه جعودة راسه بالزبيب اي كان تفلفل شعره كل واحدة
منها زبيبة وهو الوجه ولهذا خص بهذا الوصف الراس ۞ قوله زبد
وان كانت مثل زبد البحر هو رغوة مائه عند تموجه واضطرابه ۞ زبر
قوله فزبرني وفزبره ابن عمر اي زجره ونهاه واغلظ له في القول
وقد رواه بعضهم زجره بمعناه ۞ وقوله الضعيف الذي لا زبر له اي
لا عقل له وقيل الذي ليس عنده ما يعتمد عليه وقيل الذي لا مال له
وفسره في كتاب مسلم الذين لا يبتغون اهلا ولا مالا ۞ قوله في تفسير زبل
العرق انه الزبيل كذا بفتح الزاي وكسر الباء وفي رواية الزنبيل بكسر
الزاي وزيادة نون وكلاهما صحيح هي القفة الكبيرة ونحوها ۞ قوله زبن
ونهى عن المزابنة في البيع في الحوائط الاجر الزبن بفتح الزاي وسكون
الباء هو من بيوع الغرر وهو بيع مغرر بكيل او وزن صبرة غير مقدرة
او مقدرا وصبرة معا او بيع صبرتين كلتاهما من نوع واحد لا يدرى ايهما

أيهما أكثر فاذا بان الفضل جاز فيما يجوز فيه التفاضل وهو مأخوذ من
الزبن وهو الدفع لان كل واحد منهما يطلب غبن صاحبه ودفعه عن الربح
عليه وعن حقه الذي يريد غبنه فيه وقيل اذا وقفا على ما فيه من عيب
او نقص حرص كل واحد على ضد ما حرص عليه الاخر ودفعه عنه ومنه
سموا الزبانية لدفعهم الناس الى جهنم اعاذنا الله منها وسموا بذلك لشدتهم
الزاي مع الجيم زجج قوله فخططت بزجه الارض وهي الحديدة
في اسفل الرمح وقوله في صاحب الخشبة ثم زجج موضعها لعل معناه
سمرها بمسامير كالزج او حشا شقوق لصاقها بشي ودفعه بالزج
كالحلقة زجر وقوله وزجر عن الشرب قائما وفي الغسل كأنه
زجره اي نهى عنه زجره يزجره اذا نهاه وقوله ثم زجر فأسرع
اي صاح على ناقته لتسرع وقوله فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقبر
بالليل اي نهى وقوله وسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل اي
صياحا على الابل لتسير زجل في خبر ابن سلام فزجل بي بفتح الجيم
واللام والزاي اي رمى واكثر ما يستعمل في الشي الرخو وللعذق زجل
بالحاء المهملة زجي قوله ومزجي السحاب اي باعثها وسائقها
والازجاء السوق الزاي مع الحاء زحف قوله
في الذي يخرج من النار زحفا والذي يجوز الصراط زحفا بسكون الحاء اي
مشيا على اليتيه كمشي الطفل اول امره يقال منه زحف وازحف وزحفوا
اليهم في القتال مشوا اليهم قليلا قليلا تشبيها بذلك ويزحفون على
استاههم في خبر اليهود مفسر لصورة الزحف كما تقدم ومنه في الحديث
حديث جابر فأزحف الجمل اي أعيى يقال زحف وازحف ومنه ازحفت
له ناقته وسنذكره بعد مفسرا والخلاف فيه الزاي مع الخاء

زخرف زخرفة المساجد تزيينها بالنقش والتلوين والاصباغ
واصله التزيين بالذهب يطلى على الشي كما فعل بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم
ايام الوليد بالفسيفساء وكذلك مسجد قرطبة الاعظم الزاي مع الراء
زرر قوله فزره عليك ولو بشوكة اي فشده عليك كهيئة
الازرار ومزررة بالذهب اي لها ازرار منه او زينت به ازرارها
وازرار القميص وقوله زر الحجلة هو يدخل في عراها وقد تقدم في
حرف الحاء الاختلاف في زر الحجلة في علامة النبوة ومعناه زرم
قوله لا تزرموه اي لا تقطعوا بوله عليه زرن قوله الريح ريح
زرنب نوع من الطيب وجاء فيه ثلاثة معان تصفه بحسن الثناء والذكر
او بحسن العشرة او بطيب الريح والعرق او باستعماله كثرة الطيب
زرع قوله كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا اي موضع زرع واصله
مزترع مفتعل فابدلت التاء دالا لقرب مخرج التاء من الزاي
وقوله على زراعة بصل كذا ضبطناه بفتح الزاي وشد الراء
ويروى بكسر الزاي وتخفيف الراء والزراعة بالشد الارض التي يزرع
فيها قاله الهروي الزاي مع الطاء قوله كانه من رجال
الزط بضم الزاي جنس من السودان طوال الزاي مع الكاف
قوله فاجعله له زكاة ورحمة اي تطهيرا وكفارة كما قال تعالى
تزكيهم وتطهرهم بها وكذلك قوله وانت خير من زكاها اي طهرها
وهو احد معاني الزكاة للمال انه طهرته وقيل طهرة صاحبه وقيل سبب
نمائه وبركته والزكاة النماء وقيل تزكية صاحبه ودليل ايمانه
وزكائه عند الله وفي التشهد الزاكيات لله اي الاعمال الصالحة
لله الزاي مع اللام زلزل قوله في الدعاء على المشركين بالهزيمة

والزلزلة وقوله اللهم اهزمهم وزلزلهم اي اهلكهم وزلزال الدهر شدايده
ويكون زلزلهم خالف بينهم وافسد بينهم واصل الزلزلة الاضطراب
ومنه قوله في الكانز من حتى تخرج من نغض كتفه يتزلزل اي يتحرك كذا
رواية مسلم والمروزي والنسفي وقد ذكرنا في الدال الاختلاف فيه وقوله
بها الزلازل والفتن الحروب والاشبه انه على وجهه من زلازل الارض حركتها
قال وبها الزلازل والفتن وذكر الفتن ومن الحروب **زلل** قوله في صفة
الصراط مدحضة مزلة هما بمعنى من الزلل اي يزل من مشى عليه الا من عصمه
الله تعالى بفتح الزاي وكسرهما **زلم** قوله فضرب بالازلام هي قداح
كانوا في الجاهلية يضربون بها في امورهم ويستقسمون بها عليها علامات
للخير والشر والاخذ والترك تعالى الله عن ذلك وانه من عمل الشيطان واحدها
زلم بفتح الزاي وضمها مع فتح اللام وانما تسمى القداح بذلك ما لم يكن عليها ريش
فاذا ريشت فهي سهام وهذا قول اكثرهم وقيل الازلام حصى بيض كانوا
يضربون لذلك **زلف** قوله كل حسنة كان زلفها بفتح اللام مخففة
اي جمعها واكتسبها او قربها قربة الى الله تعالى وسميت المزدلفة لجمعها الناس
وقيل لقرب امثلها من منازلهم بعد الافاضة وهي مفتعلة من زلف ابدلت
التاء دالا وقوله حتى تزلف لهم الجنة اي تدنى وتقرب قال الله تعالى ذكره
واذا الجنة ازلفت وضبطه بعض شيوخنا تزلف وفي حديث ياجوج
وماجوج فتصبح كالزلفة يريد الارض بفتح الزاي واللام وبتسكين اللام ايضا
ويقال ايضا بالقاف بالوجهين وبجميعها روينا الحرف في كتاب مسلم وضبطناه
عن متقني شيوخنا وذكر جميع ذلك اهل اللغة وصححوه وفسره ابن عباس
بالمراة وقاله ثعلب وابو زيد وقال اخرون هي بالفاء الاجانة الخضراء
وقيل الصحفة وقيل الاجارة وقيل المصانع الممتلية ماء

الزاي مع الميم

زمر قوله اول زمرة تدخل الجنة اي اول جماعة في تفرقة اي بعضهم على
اثر بعض وجمعها زمر وقوله مزمور الشيطان بمعنى مزمار
كما جا في الحديث الاخر واصله الصوت الحسن والزمير الغناء ومنه لقد
اوتي مزمارا من مزامير ال داود اي صوتا حسنا **زمزم** قوله فيها
زمزمة مر تفسيره في حرف الراء والاختلاف فيه وزمزم مكة تذكر
اخيرا **زمل** قوله زملوني اي لفوني في الثياب وغطوني بها وكذلك قوله
في الشهداء فزملوهم في ثيابهم اي لفوهم فيها وفي الرويا غيراني لا
ازمل منها مثله لا يعتبر به من خوفها من الوعك والحمى ما يزمل **زمم**
قوله تعلقت بزمامها الزمام للابل والخطام ما يشد به رووسها من حبل
او سير او نحوه لتقاد وتساق به **زمن** قوله ان الزمان قد استدار
وفي الزمان الاول وفي زمن اخر الزمان والزمن الدهر هذا قول اكثرهم وكان
ابو الهيثم ينكر هذا ويقال الدهر مدة الدنيا لا ينقطع والزمان زمن
الحر والصيف ونحوه قال والزمان يكون شهرين الى ستة اشهر قال
المولف فعلى القول الاول يكون مراده صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان حساب
الزمان على الصواب وقوام اوقاته الموقتة وترك النسيء وما يدخل ذلك من
التباس الشهور واختلاف وقت الحج قد استدار حتى صادف الان القوام ووافق
الحق وعلى الوجه الثاني ان زمان الحج قد استدار بما كانت تدخله فيه الجاهلية
حتى وافق الان وقته الحقيقي على ما كان عليه يوم خلق الله السماوات والارض
قبل ان تغيره العرب بالزيادة والتبديل وقد مر من تفسير هذا شي في حرف
الدال والراء وقوله اذا تقارب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب
قيل تقارب الزمان استواء ليله ونهاره في وقت الاعتدال فعبر بالزمان
عن ذلك لانه وقت من السنة معلوم واهل العبارة يقولون لقارب امر انقضاء



الدنيا وذنب الساعة ومؤخرها وهو اولى لقوله في حديث آخر اذا كان آخر الزمان
وقد يتأول هذا على زمن الحديث ۞ وفي اشراط الساعة تقارب الزمان
حتى تكون السنة كالشهر فقيل المراد ظاهره اي تقصر مدته وقيل الطيبة
وفي الحديث الآخر يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل على ظاهره اي تقرب
الساعة وقيل المراد اهل الزمان تقصر اعمارهم وقيل هو تقارب اهله وتساويهم
في الاحوال والاخلاق السيئة والتمادي على الباطل ويكونون كأسنان
المشط لا تباين بينهم وسنذكر من هذا في حرف القاف ان شاء الله ۞ زمهر
قوله من زمهريرها هو شدة البرد ۞ **الزاي مع النون** ۞ زنت
قوله زنة عرشه اي مقداره في الكثرة وثقله وهي كلمة منقوصة
اصلها الواو وتقريبها وزنة ۞ زند قوله وجيء بزنادقة هو
كل من لبس على ملة من الملل المعروفة ثم استعمل في كل معطل ومن اظهر
الاسلام وأسر غيره واصله الذين اتبعوا ماني على رأيه ونسبوا الى
كتابه الذي وضعه بالتعطيل وابطال النبوة فنسبوا اليه وعربته
العرب فقالوا زنديق ۞ قوله زنمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون زنم
اي لحمة معلقة من عنقها وبه فسر قوله تعالى زنيم بعضهم وقيل بل معناه
الدعي لغير ابيه على ظاهره وفي الحديث الآخر اهل النار كل جواظ زنيم
تكون اشارة الى رجل مخصوص بتلك الصفة المتعرية على الاختلاف فيها
او اشارة الى الكفرة وابناء الجاهلية لفساد مناكحهم والله اعلم وقيل الزنيم
الملصق في القوم ليس منهم المعروف بالشر ۞ **الزاي مع العين** زعزع
قوله لا تزعزعوها اي لا تحركوها وتقلقوها في نفسها بسرعة مشيكم
والزعزعة الحركة القوية ۞ زعم قولها زعم ابن ابي وزعم انه قرأها
على النبي عليه السلام وزعم فلان ويزعم وزعموا كذا الزعم بفتح الزاي

بفتحها وكسرها وضمها القول على غير يقين وتحقيق ومنه قولهم بئس مطية الرجل
زعموا وهو مثل اعرابي كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وزعم ايضا بالفتح
بمعنى ضمن ومنه الزعيم غارم اي الضامن وزعم ايضا بالضم زعامة بمعنى ساد زعفر
ورأس منه قوله زعيم القوم ۞ قوله نهى عن المزعفر يعني الذي صبغ
من الثياب بالزعفران للرجال وقيل هو صبغ اللحية به وقد اختلف العلماء
في هذا وشرحناه في شرح مسلم بما يغني ۞ **الزاي مع الفاء** زفت
والقار الزفت بكسر الزاي وفي حديث الاشربة المزفت هو المطلي داخله
بالزفت من الاواني نهي عنه لانه يسرع فساد الشراب ويعجله للسكر
قوله تزفر لنا القرب اي تحملها ملأى على ظهرها تسقي الناس منها ۞ والزفر
الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما بفتح الزاي وسكون الفاء يقال
منه زفر وازفر وجاء تفسيره في البخاري من رواية المستملي قال ابو عبد الله
تزفر تخيط وهذا غير معروف في اللغة ۞ قوله ما لك يا ام السائب تزفزفين
بضم التاء وفتح الزاي الاولى اي ترعدين والزفزفة الرعدة ورواه بعضهم
بالراء والقاف قال ابو مروان بن سراج هما صحيحان بمعنى واحد زفن
قوله في الحبشة يزفنون بفتح الياء اي يرقصون والزفن الرقص وهو
لعبهم وتقفزهم بحرابهم وذهب ابو عبد الله الى انه من الزفن بالدف والاول
الصواب لان ما ذكر لا يصح في المسجد وهذا من باب التدرب في الحروب
وشبهه وكان فيما قيل مما لا يجوز تنزيه المساجد عن مثله زفف قوله
زفت امرأة بضم الزاي على ما لم يسم فاعله اي اهديت له من الزفيف
وهو تقارب الخطو ۞ **الزاي مع القاف** زقق قوله في زقاق
خيبر الازقة الطرق بين الدور والمساكن والزقاق هو الطريق ۞ **الزاي
مع الهاء** زهد قوله على مؤمن مزهد بكسر الهاء اي قليل المال

وقد ازهد الرجل والزهيد القليل ومنه في ساعة الجمعة يقللها يزهدها هما
يعني زهر قوله اذا سمعن صوت المزهر هو عود الغناء بكسر الميم . قوله
ازهر اللون اي المشرقة ومنيره وبفسره بقية الحديث ليس بالابيض الامهق
ولا بالادم اي ليس بالشديد البياض الذي لا تشوبه حمرة والازهر هو الابيض
المشرب بحمرة او صفرة ومنه زهر النجوم والزهرة البياض النير وجاء
فيه في كتاب البخاري لبعض الرواة تخليط ذكرناه اخر الكتاب وذكر زهرة
الدنيا وهي غضارتها ونعيمها كزهرة النبات وحسنها وهو نواره وكذلك
قوله في الجنة فراى زهرتها بفسره قوله بعده وما فيها من النضرة والسرور
قوله اقرؤوا الزهراوين فسرهما في الحديث البقرة وال عمران يريد النيرتين
كما سمي القران نورا وهو كله راجع الى البيان كما نذكره في حرف النون
زهو قوله نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو وحتى تزهي جاء باللفظين
في الحديث اي تصير زهوا وهو ابتداء ارطابها وطيبها يقال زهت الثمرة تزهو
وازهت تزهي اذا ابدا طيبها وتلونها حكاه صاحب الافعال وغيره وانكر
غيره الثلاثي وقال انما يكون ازهت لا غير وفرق بعضهم بين اللفظين قال
ابن الاعرابي زهت الثمرة اذا ظهرت وازهت اذا احمرت اذا احمرت او اصفرت
وهو الزهو والزهو معا بالفتح والضم . قوله وهذه تزهي اي
تلتبسه في البيت على ما لم يسم فاعله اي تستكبر عنه وتستحقره قال الاصمعي
زهي فلان فهو مزهو من الكبر والخيلاء ولا يقال زها بالفتح وقال يعقوب
كلب تقول زهوت علينا وفي اصل الاصيلي لابي احمد ما لها امرها وليس بشيء
قوله كانوا زهاء ثلاثمائة بضم الزاي ممدود اي قدر ذلك ويقال
لهاء باللام ايضا .

الزاي مع الواو

زوج قوله ان لزوجك
عليك حقا الزوج يقع على الذكر والانثى وهي لغة القران وقيل في الانثى
زوجة ايضا . والزوج في اللغة الفرد والاثنان زوجان . وقوله
من انفق زوجين في سبيل الله قال الحسن البصري يعني اثنين من كل شيء
درهمين دينارين ثوبين وقال غيره يريد شيئين درهما ودينارا درهما
وثوبا وخفا ولجاما ونحو هذا وقال الباجي يحتمل ان يريد بذلك العمل من
صلاتين او صيامين في يومين . وقوله واعطاني من كل راحلة زوجا
قيل اثنين وقيل يقع الزوج على الاثنين كما يقع على الفرد وقيل الفرد اذا
كان بعد اخر وقيل انما يقع على الفرد اذا انثى كما قال تعالى زوجين اثنين ويحتمل
ان يريد انه اعطاها من كل راحلة صنفا والزوج الصنف وقد قيل ذلك
في قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة او من كل شيء شبيه صاحبه في الجودة
والاختيار وقيل ذلك في قوله تعالى سبحان الذي خلق الازواج اي الاشباه
ويكون الزوج القرين ايضا وقيل ذلك في قوله وزوجناهم بحور عين ومثله
قوله له زوجتان في الجنة اي قرينتان ليس في الجنة تزويج ومعاقدة
زور قوله ان لزورك عليك حقا اي اضيافك جمع زائر مثل راكب
وركب وكذلك قوله اتانا زور كله بفتح الزاي والزاجر والجمع فيه
بلفظ واحد وقيل ان الزور المصدر سمي به الزائر كما قالوا رجل
صوم وعدل قال الشاعر فهم رضى وهم عدل وقوله
زورت في نفسي مقالة اي هيأتها واصلحتها وقيل قويتها وشددتها
ومعناهما قريب اي تقدر ما يقول واعده وقوله هذا الزور وشهادة
الزور وقول الزور اي الكذب والباطل في قول او فعل . وقوله
كلابس ثوبي زور من ذلك اي ثوبي باطل واختلف في معناه فقيل هو
الثوب يكون لكمه كمان اخران ليرى لابسه ان عليه ثوبين وقال ابو عبيد
هو ان يلبس المرء ثياب الزهاد ليرى انه منهم وقيل هو كناية عن ذي

الزور كي يتوب به عنه والمعنى كالكاذب القائل ما لم يكن قال الخطابي وقيل
فيه ايضا انه الرجل في القوم تكون له الهيئة فاذا احتيج الى شهادته شهد
فلا يرد لاجل هيئته وحسن ثوبيه فاضيفت الشهادة الى الثوبين
وقوله في قصة الشعر هذا الزور مما تقدم اي الباطل والدلسة
وقوله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها اي قصدكم لها للترحم المقابر
على اهلها والاعتبار بها وقوله في الحج في حديث احمد بن يونس زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج كذا لجميعهم اي طفت طواف الزيارة وهو طواف
الافاضة ومنه في الحديث اخر الزيارة الى الليل فكان يزور البيت
ايام منى قوله زويت لي الارض بتخفيف الواو اي جمعت وقبضت زوي
لي وكذلك ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي
تتقبض قيل معناه اهله وعماره اي الملائكة لاستقذار ذلك ومنه
اللهم ازو لنا الارض اي ضمها واطوها وقربها لنا وفي جهنم فينزوي بعضها
الى بعض اي تنضم ويروى قيل تنضم وتجتمع على الجبار الكافر والكفرة
الذين تقدم علم الله بخلقهم لها فكانت في انتظاره او انتظار ملئها على ما
شرحناه في حرف الجيم وفي حرف الراء وحرف القاف قوله في الحوض
مسيرة شهر وزواياه جمع زاوية اي نواحيه كما قال في الحديث الاخر
ما بين ناحيتيه ٭ **الزاي مع الباء** قوله زاح عني الباطل اي
ذهب ٭ قوله وازيد كذا ضبطناه بكسر الزاي على الفعل المستقبل
اي انفصل بالزيادة لمن شئت ٭ وقوله باكل من زيادة كبدها
ويروى من زائدة كبدهما هي القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد
وهي اطيبه ٭ وقوله بين مزادتين بفتح الميم قيل المزادة والراوية
سواء وهو ما يزاد فيه جلد ثالث بين جلدين ليتسع وقيل المزادة

القربة وقيل القربة الكبيرة التي تحمل على الدابة سميت من الزيادة فيها
من غيرها مفعلة من ذلك وهو من معنى الاول ٭ وقوله حمل زاده
ومزاده الزاد ما يتزوده الرجل في سفره ليتقوت به من ذوات
الواو والمزاد مما تقدم واكثر ما جاء مزادة بالهاء ويحتمل ان يكون
مزاد جمعها وتقدم في الجيم قوله المزادة المجبوبة ٭ وقوله يقول
هل من مزيد اي زدني فاني احتمل الزيادة وقيل لا تزدني فقد امتلات
والاول اليق بالاية والحديث لقوله بعد حتى يضع فيها قدمه فتقول
قط قط وقد تفسر في الجيم ٭ **الزاي مع الغين** قوله والله لا اكذب ولا ازيغ
اي لا اميل عن الحق ومنه اخشى ان ازيغ وقوله زاغت اي مالت
للزوال الى جهة المغرب ٭ ذكر الثياب الزبقة في الموطا بكسر الزاي
وفتح الباء والقاف هي ثياب خشان غلاظ كالجبب ونحوها ٭

فصل الاختلاف والوهم

من الرخصة في بيع العرية قول مسلم
غير ان اسحق وابن مثنى جعلا مكان الربا الزبن كذا لكافتهم وعند
بعضهم في كتاب الخشني مكان الربا الزبن بالدال وعند ابن الحذاء مكان الربا
زبنا وما في كتاب الخشني تصحيف ذكر في حديث ابي عبيدة تزودنا لاكثر
رواة مسلم وعند الهوزني مزاودنا ولابن الحذاء عن ابن ماهان ازوادنا ٭
والمزاود اوعية الزاد والازواد جمع زاد وكلاهما بين فاما من قال تزاودنا
فوجهه ان كان صح ان يكون اسما للزاد بفتح التاء مثل التابل والتزاور
والله اعلم ٭ قوله في حديث عطب الهدي فازحفت عليه في الطريق
يعني ناقته بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الحاء المهملة وبفاء
كذا رويناه وهو صحيح ٭ قال الهروي معناه وقفت من الاعياء يقال ازحف
البعير وازحفه السير وقال الخطابي كذا يقول المحدثون والاجود فازحفت

بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله يقال زحف البعير اذا قام من الإعياء
وأزحفه السفر قال المؤلف هما لغتان زحفت في المشي وأزحفت
لغتان اذا مشى مثل مشية الزاحف على أليتيه كما قال في الحديث الاخر
يزحفون على استاههم ويكون ايضا من المشي على مهلة قليلا قليلا قال ذلك
كله ابو عبيد ويقال زحف البعير وازحف وازحفه السفر قاله غير واحد
وقد رواه بعضهم فازحفت بتاء المتكلم المرفوعة رد الفعل الى نفسه وهو
بعيد من قوله بقرة عليه وقد سقط عليه في بعض النسخ فيجيء على هذا ورواه
بعضهم فازحمنا بالميم وهو تصحيف وقوله في حديث اقبية مزررة
بالذهب كذا لجميعهم من الازرار في باب قسم الامام وعند ابي الهيثم مزردة
بالدال وقوله كلوا وتزودوا وادخروا كذا رواه يحيى عن مالك وكذا
عند ابن القاسم والقعنبي ويحيى بن يحيى التميمي وكذا رواه ابن جريج وعند ابن
وضاح مقصر فيه وامكان تزودوا وكذا رواه روح عن مالك وقد ادخل
اهل الصحيح الروايتين عن مالك وغيره وقوله في الموطا في عشور
اهل الذمة ان عمر كان ياخذ من النبط من الحنطة والزبيب نصف العشر
كذا للجميع وهو الصواب المعروف وعند المهلب الزبيب مكان الزيت
وفي السلم الى من ليس عنده في حديث موسى بن اسمعيل في الحنطة والشعير
والزبيب كذا للاصيلي وعند القابسي الزبيب مكان الزيت وقد ذكر البخاري
اختلاف شيوخه في الحرف والخلاف فيه اختلاف في لفظه وفقهه واحد
وكذلك ذكره في باب السلف الى اجل معلوم موضع عند الجرجاني الزيت
وعند غيره الزبيب وفي تزويج العليك ما زوجها الى عايشة بسكون
الجيم لكافة شيوخنا في الموطا ولابن المرابط بتحريكها وعايشة بالرفع والاول
الصواب وفي باب اذا قتل نفسه خطأ واي قتيل تزيده عليه كذا للاصيلي

ولغيره تزيد عليه بغير هاء وهو الصواب اي تزيد في الاجر وفي حديث
هرقل ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة كذا لهم وعند ابن
السكن الزكاة مكان الصلاة

مشكل اسماء المواضع وتغييرها

في هذا الحرف زمزم بئر المسجد الحرام مشهورة ولها اسماء كثيرة منها
برة والمضنونة وتكتم والمصونة وهزمة جبريل عليه السلام وشفاء
سقم وطعام طعم وطيبة وشراب الابرار قيل سميت زمزم من كثرة مائها
يقال ماء زمزام وزمزم للكثير وقيل هو اسم لها خاص وقيل بل هو من
ضم هاجر لمائها حين انفجرت لها وزمها اياه وقيل بل من زمزمة جبريل
وكلامه عليها · الزوراء ممدود بعد الواو وراء هو موضع بالمدينة
عند السوق قرب المسجد وذكر الداودي انه مرتفع كالمنارة ·
الزاوية بياء باثنتين تحتها بعد الواو موضع بالمدينة فيه كان
قصر انس بن مالك ذكره في حديث انس غير فاتته صلاة العيد وفي
باب من اين تؤتى الجمعة قال في الحديث وهو على فرسخين من المدينة
مسجد بني زريق بتقديم الزاي المضمومة بينه وبين ثنية الوداع
ميل او نحوه · عين زغر بضم الزاي وفتح الغين المعجمة موضع بالشام
عليه زرع وسواد جاء في حديث الرجال ·

فصل مشكل

الاسماء والكنى · في الموطا زييد بياءين جميعا باثنتين من تحتهما
وبضم الزاي وبكسر تصغير زيد وهو زييد بن الصلت وليس فيه
سواه مما يشبهه وفي الصحيحين زبيد بالباء بواحدة وبالياء مضموم الزاي
مصغر وهو زبيد اليامي ويقال الايامي ويقال فيه الزبيدي ايضا وكذلك
جاء للطبري في موضع وليس فيه سواه مما يشبهه الا انه جاء عند القابسي
في باب ليس منا من ضرب الخدود زبيد بن ابراهيم وهو وهم وانما هو زبيد

عن ابن سيم وهو اليامي المذكور ومن عداهما من الاسمين فهو الزبير بضم الزاي
واخره راء كان اسما او اسم اب الا الزبير والد عبد الرحمن بن الزبير فهو
بفتح الزاي وكسر الباء بغير خلاف قيل هو الزبير بن باطا وقيل ابن باطيا
اليهودي له مع النبي عليه السلام اخبار اسلم ابنه عبد الرحمن هذا وقيل بل والد
عبد الرحمن من الاوس وأما ابن ابنه الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير فمختلف
في ضبط اسمه فاكثرهم يقوله بالضم للزاي كسائر الاسماء وهذا قول
الحفاظ كلهم وكذلك قاله البخاري وابو بكر النيسابوري وعبد الغني وابن
ماكولا والدارقطني والاصيلي وغيرهم وكذا قاله مطرف عن مالك في
الموطا وابن بكير في روايته عنه وكذا كان عند يحيى وكذا عند جماعة من
الرواة للموطا وبعض الرواة عن يحيى يقوله بالفتح وكذا قاله ابن وضاح
عن يحيى وكذا تقيد في رواية الطرابلسي قال ابن وضاح ولم يقله بالضم الا مطرف
وبالفتح روي عن ابن القاسم وابن وهب والقعنبي واختلف فيه عن ابن بكير
وهو الذي صحح ابو عمر بن عبد البر وذكر انها رواية يحيى والقول ما قال الاولون
وهو اكثر واشهر ابو الزناد وعبد الرحمن بن ابي الزناد ابنه هذا بالنون
ومن عداه زباد بالباء وابو زميل بضم الزاي وسكون الباء واسمه سماك
يروي عن ابن عباس وابو زكير كذلك وام زفر وصلة بن زفر
بضم الزاي وزائدة وابن ابي زائدة بالزاي وزهدم بن مضرب الجرمي
بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة وزمعة وابن زمعة
بفتح الزاي وسكون الميم وضبطناه عن ابي بحر بفتح الميم حيث وقع وكلاهما
يقال وزبراء بفتح الزاي وسكون الباء بواحدة بعدها راء مهملة
ممدوده مثل حمراء ومحمد بن الزبرقان بكسر الزاي والراء وعبد الله
العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الباء بواحدة واخره راء مهملة هذا وحده

ومن عداه زيد وزيد بن رومان قد تقدم بفتح الزاي وتشديد الباء بواحدة
واخره نون وهو مولى ابي عبد الله الاغر سماه مسلم في صحيحه وابن زنيم
بضم الزاي بعدها نون بعدها باء ساكنة وتقدم في حرف الراء زريق
والخلاف فيه وفي رزيق ومسجد بني زريق بتقديم الزاي وفي حرف الدال
زر بن حبيش وحمزة الزيات فاغنى عن اعادته محمد بن زنجويه بفتح
الزاي وضم الجيم والواو بفتح وبسكن فاذا فتحتها سكنت الياء بعدها واذا
سكنتها فتحت الياء بعدها وزاذان وابن زاذان حيث وقع بالزاي
والذال المعجمة ومجزاة بن زاهر بالزاي اولا والراء اخرا ومجزاة بهمز
ولا يهمز وسنذكره في الميم ومثله زاهر عن البراء بن عازب

فصل مشكل الانساب

فيه عمرو بن سليم الزرقي بضم الزاي اولا وابنه سعيد ويقال سعد وكذلك علي بن يحيى الزرقي والنعمان
ابن ابي عياش الزرقي ويحيى بن خلاد والدورقي والرقي وذكرنا هما
في الدال والراء وعبد الله بن محمد الزماني بكسر الزاي تقدم في حرف
الراء والخلاف في ابي هاشم والوهم فيه وذكر مسلم ابا الربيع الزهراني
وكذا يعرف بفتح الزاي وسكون الهاء وبعد الالف نون ويا النسبة
ونسبه مرة العتكي ومرة جمع النسبتين ومرة اختلف رواته في نسبته
هاتين ومما لا يجتمعان انما يرجعان الى الازد لان العتيك وزهران ابنا عم جدهما
عمران بن عمرو من يعقاء الا ان يكون اصله من احدهما واتصل بولاء بسبب
من جوار او حليف بالاخر والله اعلم ومحمد بن الوليد الزبيدي هذا بالدال
المهملة وضم الزاي وكذلك متى قال الزبيدي غير مسمى فهو ذاك واما
ابو احمد الزبيري بالراء اخره منسوب الى الزبير واسمه محمد بن عبد الله بن
الزبير وهو مولى بني اسد عرف بالزبيري نسب الى جده وكذلك عبد الله بن نافع

الزبيري وابرهيم بن حمزة الزبيري وعبد الحميد صاحب الزيادي بكسر
الزاي وبعدها يا باثنتين تحتها وبعد الالف دال مهملة ويقال له عبد
الحميد الزيادي ايضا وهو عبد الحميد بن دينار البصري وابو الوازع الراسبي
بسين مهملة وبابوا جرة وراسب محمد بن جرم

فصل الاختلاف والوهم

في الموطا في حديث المستحاضة انها رات زينب بنت جحش التي
كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض هكذا رواه يحيى وجل
اصحاب مالك وخالفه الناس وقالوا ذكر زينب وهم وزينب بنت جحش
هي ام المومنين لم تكن قط تحت ابن عوف وانما كانت تحت زيد بن حارثة ثم تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي كانت تحت عبد الرحمن هي ام حبيبة وهي
المستحاضة وهكذا روى غير واحد في هذا الحديث وفي رواية ابن عفير
ان ابنة جحش ولم يسمها وكذلك في رواية القاضي اسماعيل عن القعنبي
فسلمت هذه الرواية عن الاعتراض وقال الحربي صوابه ام حبيب بغير
هاء واسمها حبيبة قال الدارقطني وهو الصواب قال ابو عمر بن عبد البر
وهو قول الاكثر قال غير واحد وبنات جحش ثلاث ام حبيبة وزينب وحمنة
وقيل كن يستحضن كلهن وقيل بل حمنة وحدها قال ابو عمر والصحيح
ان حمنة وام حبيبة كانتا تستحاضان وحكى لنا شيخنا ابو اسحق اللواتي
عن القاضي ابن سهل ان القاضي يونس بن مغيث حكى ان بنات جحش الثلاث
اسم كل واحدة منهن زينب وكلهن تستحيض ولم يبلغني ذلك عن غيره
وسالت شيخنا ابا الحسن بن مغيث حفيده عما حكى لنا عنه فصححه واثبته
واذا ثبت هذا انتفت الروايات وسلمت من الاعتراض ان شاء الله
وفي باب الحيا صفوان بن سليم عن زيد بن طلحة كذا ليحيى في الموطا وسائر
الرواة يقولون يزيد بن طلحة وهو الصواب وفي باب لا طيرة ولا غول

قال ابو الزبير الغول التي تغول كذا لهم وعند الطبري قال ابو هريرة
مكان ابي الزبير وفي عدد الغزوات حدثنا ابن ابي شيبة نا يحيى بن ادم
نا زهير عن ابي اسحاق كذا للكسائي وهو الصواب ولغيره حدثنا وهيب
مكان زهير وهو خطا وفي باب المبيت بمنى نا ابن ابي شيبة نا زهير
كذا للجلودي وهو تصحيف والصواب نا ابن نمير وهي رواية ابن ماهان والكسائي
وفي باب فتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عائشة كذا في جميع نسخ مسلم وهو
وهم وصوابه ان زيادا كتب وكذا هو في الموطا والبخاري وفي حديث
فاطمة بنت قيس وشرفني بابن زيد وكرمني بابن زيد كذا لهم فيهما وللسمرقندي
وحده بابي زيد فيهما وكلاهما صواب هو ابو زيد اسامة بن زيد وفي باب
الاطعمة في حديث ابي طلحة حدثنا وهب بن جرير نا ابي سمعت جرير بن زيد
كذا للجلودي وعند ابن ماهان جرير بن يزيد قال الجياني والصواب زيد
في حديث ام زرع عند العذري ام زرع فما ام زرع وهو وهم والمعروف
ما لغيره وللبخاري ام ابي زرع وفي تسليم الراكب على الماشي وتسليم الماشي
على القاعد زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد كذا عند المروزي
والهروي في البابين وعند الجرجاني فيهما مولى ابن ابي يزيد وهو وهم وفي
باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما حدثنا ابو كامل الجحدري نا حماد بن
زيد كذا لهم وعند ابن ماهان حماد بن سلمة قال الجياني والمحفوظ حماد بن زيد
وكذا ذكره البخاري وابو داود في باب لا عدوى ولا طيرة ولا غول قال
الزبير هذه الغول التي تغول كذا الجماعة وعند الطبري قال ابو هريرة

حرف الطاء مع سائر الحروف

ط ا قوله طاطا
بصره اي خفض طاطات راسي خفضته **ط ب** قوله الرجل
مطبوب ومن طبه اي مسحور والطب السحر وهو من الاضداد والطب علاج

الراء وقيل كنوا ابا الطيب عن السحر تفاولا كما سموا اللديغ سليما والطب
طبخ
بالفتح الرجل الحاذق ❊ قوله في الفتن لم يبق للناس طباخ بفتح الطاء
والبا بواحده واخره خاء معجمة قيل معناه لم يبق عقل وقيل قوه وقيل حسن
الدين والمذهب والمراد هنا بقية الخير والصلاح الطباخ القوه ثم استعمل
العقل والخير وغيره ❊ **طبع** قوله طبع الله على قلبه وطبع كافرا
هو منع الله لها من الايمان والهدى وخلق الله في قلبه ضد ذلك من الكفر والضلال
طبق
قوله في حديث ام زرع طباقاء بفتح الطاء والباء بواحده ممدودا قيل
الاحمق الذي انطبقت عليه اموره وقيل الذي لا ياتي النساء وقيل هو الذي ليس
بصاحب غزو ولا سفر وقيل هو العيي الاحمق الفدم وقيل الثقيل الصدر
عند المباضعة ❊ وقوله وطبقت بين كفي والتطبيق في الصلاة اي
جعل بطن كل واحده لبطن الاخرى وجعلها في الركوع بين فخذيه وهو
مذهب ابن مسعود وهو حكم منسوخ كان اول الاسلام ❊ قوله
وعاد ظهره طبقا واحدا بفتح الطاء والباء اي فقارة واحده والطبق فقار
الظهر فلا يقدر على الانحناء ولا السجود ❊ قوله كل رحمة طباق ما
بين السماء والارض اي ملوها كانها تعمها فتكون طبقا لها ❊ قوله على
ثلاث طبقات من الناس اي اصناف والطبقة الصنف المتشابه ❊ قوله
في الاستسقاء فاطبقت عليهم سبعا اي عمهم مطرها كما قال امرؤ القيس
طبق الارض تحرى وتدر ❊ وقد يكون بمعنى اظلمت عليهم وغمتهم ❊ قوله
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين اي اجمعها واختمها عليهم ❊ **طبي**
قوله في حديث المحدج احدى يديه كانها طبي شاة بضم الطاء وسكون
الباء بواحده وضم الباء بعدها ويذكر بها ❊ **الطاء مع الراء**
طرا ذكر الطارئ مهموز وهو القادم على البلد من غيره وكل امر حادث

فهو طارئ **طرد** قوله بينا انا اطارد حية اي انصبرها وازاولها
ومنه طراد الصيد وهو ابتاعه ومراوغته حيث مال ❊ وقوله
واطردوا النعم اي ساقوها امامهم والنعم الابل ❊ قوله يستجمر بالوه
غير مطراة اي بعود صرف غير ملطخ بالطيب واصله من طررت الحايط اطره
اذا غشيته بجص او نحوه وقد يكون مطراه بمعنى مطيبة محسنة من الاطراء
وهي المبالغة في المدح ❊ **طرف** قوله في الصراط يمر المومن عليه كالطرف
بفتح الطاء وسكون الراء كذا الرواية وهي صحيحة اي كسرعته وضبع
الطرف كما قال تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك وهو طرف الانسان بعينه وهو
امتداد لحظه حيث ادرك ❊ ومن حديث البراق يضع حافره حيث ينتهي
طرفه وفي الحديث الزرع ايضا يستبق الطرف نباته بمعنى ما تقدم وقيل هو
حركتها ❊ وقوله في الذبيحة وهي تطرف اي تحرك اجفانها وقيل
الاطراف منه شيء ودون الاطراف فسره مالك بالابعر من طرف الشي بفتح
الراء اي اجزه كانه اخر العصبة ❊ وقوله من طرفاء الغابة بسكون
الراء شجر من شجر البادية وشطوط الانهار ممدود واحدها طرفة بفتحها
طرق
مثل قصبة وقصباء ❊ قوله في الزكاة حقة طروقة الفحل بفتح الطاء
اي استحقت ان يطرقها الذكر ليضربها ❊ وفيه نهى عن طرق الفحل بفتح الطاء
وسكون الراء هي اجارته للنزو ومثل نهيه عن عسب الفحل ومعنى الحديث
نهى عن بيع طرق الفحل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طروقا واطرقت الفحل
اذا اعرته لذلك اطراقا ❊ قوله نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا وان
ياتي اهله طروقا بالضم وهو المجيء المبهم بالليل من سفر او غيره على غفلة ليستغفلهم
ويطلب عثراتهم والاطلاع على خلواتهم كما فسره في الحديث الاخر يتخونهم
بذلك والطروق بضم الطاء كل ما جاء بالليل ولا يكون بالنهار الا مجازا ومنه قوله

ومن طارق يطرق الا بخير اي يا تينا ليلا ومنه طرقه وفاطمة عليهم السلام
وقوله كان وجوههم المجان المطرقة بسكون الطاء وفتح الراء كذا
روايتنا فيه عن كافتهم اي الترسة التي اطرقت بالعقب وألبسته طاقة
فوق طاقة وقال بعضهم الاصوب فيه المطرقة وكل شي ركب بعضه فوق
بعض فهو مطرق وقيل هو ان يقور جلد بمقداره ويلصق به كانه ترس
على ترس وقوله يحشر الناس على ثلاث طرايق اي فرق قال تعالى
طرايق قددا اي فرقا مختلفة الاهواء **طرى** قوله لا تطروني كما اطرت
النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ومنه
يمدح رجلا ويثني على رجل ويطريه

الطاء مع اللام

طلب قوله ان لنا طلبة بكسر اللام اي شيئا نطلبه فعلة بمعنى مفعولة وقوله
ويبرز مطر كانه الطل او الظل كذا الرواية في الاول بالمهملة المفتوحة
وفي الثانية بالمعجمة المكسورة والاشبه والاصح هنا اللفظة الاولى لقوله
في الحديث الاخر كمني الرجال والطل المطر الرقيق وقوله ومثل
ذلك يطل اي يهدر ويبطل ولا يطلب ولا يقال طل دمه بالفتح حكاه صاحب
الافعال وطله الحاكم واطله اهدره وقد تقدم الخلاف فيه في الباء

طلع قوله لو ان طلاع الارض ذهبا اي ما طلعت عليه الشمس من
الارض وقوله لافتديت به من هول المطلع يريد ما يطلع عليه من
اهوال الاخرة وشدايدها بضم الميم وتشديد الطاء وفتح اللام وهو موضع
الاطلاع من الاشراف الى الانحدار شبه ذلك به والمطلع بفتح الميم واللام
موضع الطلوع وبكسر اللام وقت الطلوع وقد قيل بالوجهين فيهما وقوله
اذا طلع الغلام اي ظهر وقوله في جبل طليعة اي متقدمة تطلع على
امر العدو وتشرف على اخباره ومنه لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
على اهل الارض اي اشرفت واطلعت من فوق الجبل وطلعت على القوم اتيتهم
وطلعت معا وطلعت عنهم غبت عنهم وقوله لو ان لي طلاع الارض
ذهبا اي ملؤها وقوله اطلعت الشمس اي طلعت يقال اطلع معا بمعنى
واحد وكذلك قوله اطلعت ومراد الذي قالها اجر النهار انها ظهرت بعد تغيبها
فظننتم المساء وكذلك قوله فاطلع عليه انسان معه ماء كذا لابن وضاح
ولغيره فطلع كلاهما بمعنى واحد اي ظهر ومنه ما اطلعاني على امرهما اي لم
يعلماني به وقوله فليطلع لنا قرنه اي يكشف راسه ويظهره ويشهر
نفسه ولنعرفنا به ولا يستتر بامره

طلق قوله تطلق في وجهي
اي انبسط وجهه وظهر البشر فيه وقوله بوجه طلق وطلق وطليق
ورجل طلق الوجه وطليقه وقد طلق وجهه بالضم ومنه طلق اليدين اذا
كان سخيا ومصدره طلاقة وقوله الطلقاء بفتح اللام ممدود
جمع طليق يقال ذلك لمن اطلق من اسار او ثقاف وبه قيل لمسلمة الفتح الطلقا
لمن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وقوله وامراة تطلق يقال بفتح التاء
وضم اللام وبفتح اللام وضم التاء والطاء ساكنة في كليهما يقال طلقت المراة
بضم الطاء وكسر اللام مخففة من الولادة على ما لم يسم فاعله طلقا بسكون
اللام ومنه ضربها الطلق اذا اصابها ذلك وطلقت وطلقت بفتح اللام وضمها
من الطلاق بانت عن زوجها وقوله ان اخي استطلق بطنه ولم
يزده الا استطلاقا يعني اصابها الاسهال وقوله فانتزع طلقا من
حقبه فقيد به بعيره بفتح الطاء واللام قال ابن الاعرابي هو قيد من ادم
احمر والطلق ايضا الحبل الشديد

طلي قوله في الاشربة الطلاء ممدود
بكسر الطاء وهذا كطلاء الابل اي القطران الذي يطلى به من الجرب شبه به
طلاء الشراب وهو ما طبخ من العصير حتى يخثر ويغلظ ويذهب ماؤه

فصل الاختلاف والوهم في باب مما يحذر من زهرة الدنيا

قال ابن السايل قال انا حجرناه حين طلع ذلك كذا لكافتهم وعند ابن
السكن صنع ذلك وعند النسفي اطلع ذلك رواية ابن السكن بينة ولعل
معنى رواية النسفي اظهر ذلك وابانه وكان سبب ذلك يعني السايل
وعليه يعود الضمير على كل حال ولا وجه لطلع هاهنا ه **الطاء مع
الميم** **ط م ث** قوله فطمثت بفتح الميم وكسرها اي حضت
لعلتان ه **ط م ح** فطمحت عيناه الى السماء بفتح الميم اي ارتفعت وشخصت
ط م ن قوله في ترجمة البخاري باب الطمانينة في الصلاة اي السكون
قال الحربي وهو الاسم ونذكره في الفصل الاخر والخلاف فيه واصله
الهمز يقال اطمان اطمينانا والاصل الطمانينة ه قوله ولا عينا الا
الا طمسته اي محوته وغيرته ه **الطاء مع النون** **ط ن ب**
قوله وان بيتي مطنب ببيت النبي صلى الله عليه وسلم اي ملاصقا طنبه بطنبه
بضم الطاء مشدود اليه وهو الحبل الذي يشد الى الوتد والجمع اطناب ثم
استعمل فيما تقارب من المنازل استعارة ه وقوله ما تكره من
الاطناب في المزح هو المبالغة في القول وتطويل الكلام فيه كتطويل اطناب
الخباء ه وقوله ما بين طنبي المدينة اي طرفيها ه **ط ن ف س**
قوله على طنفسة خضراء او طنفسة لعقيل بن ابي طالب تقال بضم الطاء
والفاء وبكسرهما وبالوجهين ضبطناه على ابي اسحاق وغيره وضبطناه على
التميمي بكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح وحكى ابو حاتم الفتح والكسر
في الطاء واما الفاء فالكسر لا غير قال الباجي قال ابو علي الطنفسة بفتح
الفاء لا غير وهي النمرقة وهو بساط صغير وقيل في المذكورة في حديث
الاوقات انها كانت حصيرا من دوم عرضها ذراع وقيل قدر عظم الذراع

الطاء مع العين **ط ع م** قوله في الحديث انا هي طعمة اطعمكموها
الله بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم اكلة واما الكسر فوجه الكسب
وهيئته يقال فلان طيب الطعمة وخبيث الطعمة وكذلك قوله فما زالت
تلك طعمتي بعد اي صفة اكلي وتطعمي ه وقوله هل اطعم نخل بيسان
اي اثمر ه وقوله صاعا من طعام وصاعا من شعير المراد بالطعام هنا
البر وكذلك قوله بع من حنطة اهلك طعاما ه وقوله نهى
عن بيع الطعام غير بر بيد وقوله في المصراة صاعا من طعام لا سمراء
قال الازهري كانه اراد صاعا من تمر لا من حنطة والتمر طعام قال
المولف يفسره قوله في الروايات الاخر صاعا من تمر ه وقوله للسعاة
تنكبوا عن الطعام اي اللبن اي لا تاخروا ذات لبن بهذا فسره مالك وقوله
طعام الواحد يكفي الاثنين اي ما يشبع واحدا يقوت اثنين ه وقوله
فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني به ه وقوله اي يستطعمه
اي يساله ان يطعمه ه وقوله في زمزم طعام طعم اي تصلح للاكل
والطعم بالضم مصدر اي تغني شاربها عن الاكل وقيل لعله بالفتح والروايات
بالضم اي طعام يشتهى والطعم شهوة الطعام قيل ولعله طعام طعم بضم
الطاء والعين اي طعام طاعمين كثيري الاكل لان طعم جمع طعوم وهو
الكثير الاكل وقيل معناه طعام سمين ه **ط ع ن** قوله الطاعون رجز
على من كان قبلكم وقوله فطعن على ما لم يسم فاعله اي اصابه
الطاعون وهو هاهنا الرجحة والطاعون قروح تخرج في المغابن وفي
غيرها فلا يلبث صاحبها وتعم غالبا اذا ظهرت ومعنى رجز اي عذاب
والمطعون شهيد هو الذي مات بالطاعون ه **الطاء مع الغين**
ط غ ى قوله لا تحلفوا بآبايكم ولا بالطواغي هي بالطواغيت واحدها

طاغية وطاغوت وجمعه طواغيت وهي الاصنام ومنه في مناة الطاغية
التي بالمشلل ومنه وما ذبحوا للطواغيت وقيل الطواغيت بيوت الاصنام
وقد جعلوا الطاغوت واحدا وجمعا كالفلك والعيال والشمال ه
الطاء مع الفاء طف ا قوله وفي العين القائمة اذا طفئت مائة
دينار كذا في رواية الطرابلسي ولغيره انطفيت ومعناهما متقاربان ومعناه ذهب
بصرها من سبب ضربة ونحوها وبقيت قائمة لم يتغير شكلها ولا صفتها
وعند مالك فيها الاجتهاد ه وقوله كان عينه عنبة طافية روي
بالهمز وغيره وسنذكره بعد ه **طف ر** قوله في حديث سلمة فطفرت
اي وثبت والطفرة الوثبة ه **طف ل** قوله العوذ المطافيل هي
النوق التي معها اولادها وهي اطفالها والطفل الصغير من كل شي والمطفل
امه وجمعها مطافيل ه **طف ف** قوله طففت بتشديد الفاء الاولى
اي نقصت من الاجر وطفف بي الفرس المسجد اي وثب وعلا عليه وارتفع
عن الشاو وزاد عليه يقال منه طف الشي واطف اذ ارتفع وقد اختلف
فيه وسنذكره بعد وطف الكيل اذا قارب امتلاوه ه ومنه الطافي
حلال يعني ما مات من صيد البحر فطفا على الماء اي علا وهذا على مذهب
الحجازيين ومنعه الكوفيون وراوه ميتة ه قوله فطفق ضربا طفق
بالحجر طفق يعني جعل وصار ملتزما لذلك بكسر الفاء وفتحها لغة وكذلك
طفقت اغزو وطفقت اذكر الكذب قالوا ولا يكاد يقولونها بالنفي
ما طفق وانما يقولونه في الايجاب ه **طف ي** قوله ذا الطفيتين
بضم الطاء اي الخطان على ظهرها والطفية خوصة المقل شبههما بذلك
وقيل نقطتان ه **الطاء مع السين طس ت** قوله في طست
من ذهب بفتح الطاء وفيها لغات طست وطست وطس وطس وطسة

وطسة الفتح والكسر في جميعها وجمعها طساس وطسات وطسيس
وطسوس وطسوت ه **الطاء مع الهاء طه** قوله طه يا رجل
بالنبطية كذا ذكره البخاري في التفسير عن بعض من الحجاز وصححه بعضهم وقال
هي لغة عك وقال الخليل من قرأه طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرأه طه
قيل معناه اطمئن وقيل طا الارض والهاء كناية عنها ه قوله طهر
الطهور للوضوء كذا وقع في الموطا لاكثرهم وعند بعض الرواة الطهر
للوضوء والاول الصواب لانه انما قصد ذكر الماء وعليه ادخل ما في الباب
وهو اذا اريد به الماء مفتوح عند اكثرهم ويكون الوضوء بعده برفع الواو
ومثله فجئته بطهور وهو الطهور ماؤه واضع له طهوره كله هنا الماء
وكذلك الوضوء وبالضم فيهما الفعل وحكى الخليل الفتح في الفعل والماء
ولم يعرف الضم وحكي الضم فيهما جميعا وكذلك الغسل والغسل وفرق بينهما
على ما تقدم في الفعل والماء وحكى الاصمعي الغسل والغسل واما الطهر
فالفعل من ذلك والطهارة مثله ه واما قوله الطهور شطر الايمان
فهو هاهنا الفعل وكذلك يكفيه لطهوره ه وقوله في المعتكفة
اذا طهرت بفتح الطاء للاكثر وضبطه اكثرهم بالضم وكذا قيده الجياني
وكذا في الجمهرة في معناه الصواب بفتح الهاء والوجهان معروفان طهرت وطهرت
المراة اذا تنظفت وذهبت عنها حيضتها وكذلك من الذنوب والعيوب
ولم يات من فعل فاعل الا قليل فقالوا امراة طاهر ورجل طاهر وفره
فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل هذه الاربعة وقد قيل
مثل ومثله فاذا انت قد طهرت اي صرت في حكم الطاهر وان لم ينقطع
دمك قاله في المستحاضة ه وقوله امراة طاهر قال ابن السكيت
بغير هاء في الحيض خاصة وبالهاء من الذنوب ه وقوله وتربها

وطهورا اي مطهرة * قوله هذا ابر ربنا واطهر كذا لاكثر الرواة اي
ازكى عملا وعند بعضهم اظهر بالظاء والاول اوجه * وقوله خذي
فرصة ممسكة فتطهري بها فسره في الحديث تتبعي يريد تطيبي بها وتنظفي
من رائحة دم الحيضة واصل الطهارة النظافة وذكر المطهرة والمطهر
المطهرة الاناء الذي يتطهر به هو بكسر الميم وبفتحها المكان * قوله
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اي مطهرة كما قال مالك في الاية وهذا الحديث
حجة له لا سيما مع ما في الرواية الاخرى طاهرة طهورا اي طاهرة مطهرة
ط ه م قوله لم يكن بالمطهم قال الخليل هو التام الخلق وقال ابو عبيد هو
التام منه كل شي على حدته فهو بارع الجمال قال يعقوب هو الذي يحسن كل
عضو منه وقال ابن دريد هو التام الجمال وكله بمعنى وقيل هو الفاحش
السمن وهذا هو الاولى في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم وقيل
هو النحيف فكانه من الاضداد * **الطاء مع الواو** **طور** قوله
اطوارا اي اصنافا مختلفين وقيل قوله خلقكم اطوارا اي حالة مختلفين في
الصفات وقيل ضربا بعد اخر من مضغة ثم علقة هكذا * **طول** قوله
اطولكن يدا اي اكثركن عطاء يقال فلان طويل اليد والباع اذا كان
كريما * وقوله وكن يتطاولن اي يتعاطين ايهن اطول يدا * وقوله
لا يغرنكم بياض الافق المستطيل اي الذاهب صعدا غير معترض وهو
نعت للبياض لا للافق * وقوله يقرأ فيها بطولى الطوليين وهو وهم
في الخط واللام مفتوحة * وقوله في بنيان الكعبة وكان طولها
كذا فزاد في طولها طولها هنا ارتفاعها لا غير ذلك * وقوله
غير طائل اي غير ذي قدر وقيمة * وقوله فما طال لها من مرج او روضة
واصابت في طيلها الطيل الحبل وقيل طوله وهو اكثر وقيل هو الرسن

وهو الطيل واطال لها اي جعل لها طولا بمدة لها الرعا وتمتد بطوله
في رعيها وسنذكره بعد * وقوله غير طائل اي لا قيمة كبيرة له
ولا قدر * **طوع** قوله فانهم اطاعوا لذلك وفي غير حديث اطاع الله وطاعوه
وكلاهما صحيح عند اكثرهم يقال طاع واطاع بمعنى وقال بعضهم بينهما فرق طاع
انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه وكلاهما قريب من معنى واحد كله راجع
الى امتثال الامر وترك المخالفة * قول البخاري اسطاع يسطيع
استفعل من طعت له فلذلك فتح وقال بعضهم اسطاع يسطيع معنى قوله
هذا ان اشتقاقه من الطاعة قال سيبويه اسطاع يسطيع انما هو
اطاع يطيع وزادوا السين عوضا من حركة الالف وقال غيره استطاع قدر
والاستطاعة القدرة على الشي واصله من الطاعة لان ما قدرت عليه
انطاع لك فكانه مطيع * **طوف** قوله انما هي من الطوافين عليكم او
الطوافات اي المتكررات عليكم مما لا ينفك منه ولا يقدر على التحفظ منه
كما قال تعالى طوافون عليكم والطائف الخادم اللطيف في خدمته وتكراره
الكلمة يحتمل الشك ويحتمل قصد ذكر جمع الذكور والاناث * وقوله
فطاف باعظمها بيدرا وجعل يطوف بالبيدر وطاف بالبيت وجعل يطيف
بالجبل كله بمعنى واحد اذا استدار به من جميع نواحيه حكى صاحب الافعال
فيه كله طاف واطاف وفي الجمهرة طاف بالشي دار حوله واطاف به الم
به وقال الخطابي طاف يطوف من الطواف وطاف يطيف من الطيف وهو
الخيال واطاف يطيف من الاحاطة بالشي * وقوله كان يطوف على
نسائه وفي خبر سليمان عليه السلم لاطوفن الليلة على تسعين امراة ويروى
لاطيفن على التفسير المتقدم ومعناه هنا الجماع ومنه يطوف عليهم
المومن ويحتمل ان يكون في هذين الحديثين بمعنى يلم ويكون رواية اطيفن

أصح وكنى بذلك عن الجماع وقيل اللعان كناية عن الجماع بذلك صحيحان
يقال طاف بالمراة واطاف بها جامعها قاله صاحب الافعال ۞ قوله من
تعيرني نطوه اي بكسر التاء اي ثوبا اطوف به حول البيت ۞ **طوق** قوله
طوقه من سبع ارضين يوم القيامة قيل جعل طوقا في عنقه وقيل خسف
به فصارت الارض كالطوق في عنقه وقد جاء في الرواية الاخرى خسف به
الى سبع ارضين وقيل طوقها حملها وكلف طاقته من ذلك ۞ وقوله
في الزكاة ثم يطوقها اي يجعل في عنقه كالطوق ۞ وقوله في حديث
الحمر فصار عليه يعني البحر على الحوت مثل الطاق اي مثل طاق البناء الفارغ
ما تحته وهي الحنية وتسمى الازج ايضا وقد بينه في الحديث الاخر بقوله
وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه
والتي تليهما ۞ وقوله والنخل مطوقة بثمرها اي قد تدللت ورجعت
عثاكيلها وصارت النخل كالاطواق ۞ **طوى** قوله بانا طاويين اي
جائعين والطوى ضمور البطن من الجوع ۞ وقوله يطوي بطنه عن جاره
اي يؤثره بطعامه وفضل زاده ويترك شهوته فكانه اضاع نفسه عن
شهوته ۞ وقوله اطو لنا الارض اي سهل علينا المشي للسفر واعنا
عليه وقربه لنا ولا تطول سيرنا ۞ وقوله ان الارض تطوى بالليل
ما لا تطوى بالنهار اي تقطع ويسرع المشي فيها لرقة هواء الليل ۞ وعدم
الحر بعين على السير وينشط الدواب ويخف الحمل بخلاف حر النهار
ولهب الهواجر ۞ وقوله في طوي من اطواء المدينة وطوي من اطواء
بدر بكسر الواو وفتح الطاء واخره ياء مشددة وهي البئر المطوية بالحجارة
وجمعها اطواء ۞ قوله فاذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء كذا لهم
وعند بعضهم فليصل ما شاء والاول اوجه فاما في الحديث الاخر فليصل

كيف شاء فتبين ۞ **الطاء مع الياء** **طيب** قوله جعلت لي
الارض طيبة طهورا اي طاهرة مطهرة وتيمموا صعيدا طيبا كما امره
الله قال ابن مسلمة معناه طاهرا ولم يرد غيره وهو تاويل مالك واصحابه
في الاية وتاوله غيره ان معناه طاهرة منبتة وقوله طيبة طهورا
اقوى حجة للمالكية ان معنى ذلك طاهرة مطهرة بكون اللفظ للفائدة الزائدة في
تطهيرها ولم يخص صلى الله عليه وسلم بانها منبتة ۞ وفي التشهد
الطيبات لله اي الكلمات الطيبات وهو قوله من كسب طيب اي حلال
ومنه قوله ان الله طيب لا يقبل الا طيبا اي ان الله بريء من النقص بريء
من السوء ۞ وتاولته ان دينا قد طاب اي خلص ۞ وقوله الحمد لله
كثيرا طيبا قيل خالصا ۞ وقوله في المدينة تنصع طيبها بكسر الطاء
كذا عند ابن وضاح وعند غيره طيبها بفتح الطاء وكسر الياء وكلاهما
هنا صحيح المعنى ومعنى تنصع تخلص وقيل تبقى وتطهر ۞ وقوله من
رطب ابن طاب وعرجون ابن طاب نوع من تمور المدينة ۞ وطوبى شجرة
في الجنة مقصور مضموم الطاء تظلل الجنة واصله من الطيب وفي الحديث
طوبى له يريد هذه الشجرة او الجنة اي ظل طوبى وهو الجنة وقيل اسم للجنة
والطيبات لله معناه الكلمات الطيبات ۞ والاستطابة الاستجمار
بالاحجار لان الموضع يطيب ويزال نتنه ۞ وقوله عليكم من المطاعم
ما طاب منها يعني الحلال ۞ وقوله في سبي هوازن فمن احب منكم
ان يطيب ذلك وفيه قد طيبوا لكم معناه اباحوه وحللوه وطابت به
نفوسهم ولم يكرهوه ۞ **طير** في صفة الفجر الاحمر المستطير
اي المنتشر في الافق لا الصاعد ولفظه في الحديث ومن بعده يفسره ويفرق
بينه وبين المستطيل باللام وهو الصاعد الى الافق وهو الكاذب ۞ وقوله

حديث بالبويرة مستطير مثله اي منتشر ٭ وقوله نهى عن
الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية
من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم
وعلمهم به ٭ وقوله في اقتسام الانصار فطار لنا عثمان بن مظعون اي
طار في قرعتنا ومثله القرعة لعائشة وحفصة ٭ وقوله انما نسمة
المومن طير تعلق في شجر الجنة قيل يحتمل انها مودعة في الطير الى يوم البعث
ويحتمل انها بنفسها تطير والاول اظهر لقوله في الاحاديث الاخر في اجواف
طير خضر وفي حواصل طير خضر وفي قناديل تحت العرش ٭ وقوله
فيطير الناس بها كل مطير اي يشيعونها ويذهبون بها كل مذهب ويبلغون
بها افاق الارض كذا هو وضبطه بعضهم في كتاب الرجم يطيرها عند كل
مطير بضم الميم جعل كل فاعلا بيطير ومطير اسم فاعل والاول الصواب
وقوله استطير اي طارت به الجن ٭ وقوله على فرس يطير على متنه
وكلما سمع هيعة طار اليها اي يسرع كالطائر في طيرانه ٭ وقوله
اطير بها خمرا بين نسائي اي قسمتها وقد تقدم في الهمزة ٭ وقوله فطار
لنا عثمان بن مظعون اي صار في نصيبنا وقسمنا والطير الحظ قال تعالى طائركم
معكم ٭ وقوله على الخير والبركة وعلى خير طائر دعاء بالسعادة واصل
استعمالها من تفاؤل العرب بالطير وقد يكون المراد بالطائر القسم والنصيب
ايضا ٭ وقوله لا يغرنكم بياض الافق المستطيل اي المرتفع طولا بالافق ط ي ل
وقوله فراى طيالسة فقال كانهم اليهود الطيلسان شبه الاردية توضع
على الكتفين والظهر قال القابسي اي كانت صفرا فلذلك قال هذا لما جاء
الحديث ان اتباع الدجال يهود من اصبهان عليهم الطيالسة الصفر يقال
طيلسان بفتح اللام وكسرها ولم اسمع فيعلان بالكسر غيره واكثر ما ياتي

فيعلان مفتوحا او مضموما ولم يعرف الاصمعي الكسر ومنه قوله جبة
طيالسة ٭ **ط ي ن** قوله طينة الخبال تفسيرها في الحديث عصارة اهل
النار النار ٭

فصل الاختلاف والوهم

في حديث الشهر
تسع وعشرون وطبق شعبة بيده كذا هو بالطاء مشددة الباء هنا وفي
حديث جبلة وصفق بالصاد وبعضهم قالها بالسين وكلها صحيح وكذلك
قوله فيه ونقص في الصفقة الثالثة وكذا هو في حديث من رواية الليث بالصاد
ومن رواية ابن جريج بالطاء ٭ في تفسير ربنا اكشف عنا العذاب فاخذتهم
سنة اكلوا فيها الطعام كذا للقابسي وهو خطأ وصوابه ما للجماعة العظام
وكما جاء في غير هذا الموضع لجميعهم ٭ وفي الاشربة وقال ابن عباس اشرب
الطلاء ما دام طريا كذا للجرجاني ورواية الجماعة اصح اشرب العصير
ما دام طريا ٭ وفي الرقاق في حديث اثنى الخير بالشر قال لقد حمدناه
حين طلع ذلك كذا لهم ولابن السكن حين صنع وهو الصواب ٭ وفي المسابقة
فطفف بي الفرس المسجد وفي رواية فطفق وهو تصحيف فطفف هنا بمعنى
ارتفع حتى وثب المسجد وفي رواية وقد جاء كذلك مفسرا في الحديث قال وكان
جدار المسجد قصيرا فوثبه والتطفيف الارتفاع والتطفيف ايضا مقاربة
الشيء يقال منه اناء طفان قرب ان يمتلئ ولم يمتلئ ومنه التطفيف
في الكيل ومن ان يكال كذلك او لانه ارتفع عن امره واصل التطفيف الارتفاع
وقد ذكرناه وقال ابو عبيد في قوله طفف بي الفرس المسجد اي وثب حتى
كاد يساوي المسجد والاول عندي اشبه لان المسجد هو كان حد جميع الخيل
المسابقة والسبق اليه لا لبلاغه الا ان يريد بوثبه ارتفاعه حتى يساوي
جدره ٭ وقوله في الخلع لا اكن لا اطيقه بالقاف وعند المهلب اطيعه
بالعين ولا وجه له والاول اشبه بمساق الحديث فانها اخبرت عن بغضها

فيه وانها لا تملك امرها عليه وعدم اجتهادها لحلبه والصبر عليه ◦ وفي
تراجم البخاري باب الاطمانينة بكسر الهمزة وضمها وكذا ذكر في حديث
ابي حميد مثله ومعناه السكون كذا للجمهور وعند القابسي الطمانينة
وهو الصواب قال الحربي هو الاسم قال غيره ويصح ان تكون الاطمانينة بكسر
الهمزة مصدر اطمان ويقال اطمان بغير همز وبغير هاء ويقال اطبان
بالباء ايضا ويقال طامن راسه وطمان وتطامن مقلوب قاله الخليل ◦
وفي الرؤيا حتى اذا جرى الدم في اطرافه او اظفاره كذا للقابسي وصوابه ما
لغيره في اظفاره دون شك ◦ وقوله في الحج ينضح طيبا كذا عند اكثرهم
وعند العذري ينضخ بالطيب وخطاه بعضهم وله وجه من الصواب اي لكثرته
عليه كانه مما ينتثر عنه يرش به غيره وينثره عليه وعندي انه تصحيف
من ينضح بالحاء المهملة وهو سطوع رائحة الطيب ◦ قوله فاذا صلى وحده
فليطول ما شاء وفي بعضها فليطل ما شاء ووقع في رواية الدباغ من رواية
ابن القاسم فليصل بالصاد والمحفوظ الاول وهو الذي لسائر الاصول وهو
انما خبر عن تطويل الصلاة وتخفيفها لا عن تكثير الصلاة وهو تصحيف
من رواية من روى فليطل والله اعلم ◦ وقوله في حديث الخيل فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها بكسر الطاء وفتح الياء باثنتين
تحتها كذا رواية جميعهم والطيل الحبل قال ابن وهب هو الرسن يطول لها
وعند الجرجاني في طولها بالواو في موضع وكذا في مسلم وانكر يعقوب الياء
وقال لا يقال الا بالواو وحكى ثابت في دلايله الوجهين ◦ قوله فطار
لنا عثمان بن مظعون كذا للاصيلي وغيره وعن القابسي فيه فصار بالصاد ومعناه
متقارب اي صار في حظنا والطاير الحظ وقيل في قوله طائره في عنقه ويقال
طار سهم فلان في كذا اي خرج ◦ وقوله في باب بيع الحطب والكلا في حديث علي

عليه السلام ومعنا طالع من بني قينقاع كذا للاصيلي والقابسي والحموي واكثرهم
هنا وفسروه بالدليل يعني الطليعة ووقع للمستملي وابن السكن صايغ وهو
الصحيح المعروف هنا وكذا وقع في كتاب مسلم وكذا جاء في غير هذا الباب بمعناه
وواعدت صواغا ◦ وقوله وقامت تصلح سراجها فاطفاته كذا للاصيلي وعند
غيره فاطفته والاول هو الصحيح وقوله كان عينه عنبة طافية اكثر الروايات
فيه بغير همز وهو الذي صححه الشيوخ والمفسرون اي ناتية كحبة العنب الطافية
فوق الماء وقيل البارزة من بين صواحبها وقد رويناه عن بعضهم بالهمز وانكره
اكثرهم ولا وجه لانكاره لانه قد روي في الحديث انه ممسوح العين ومطموس
العين وانها ليست بجحراء ولا ناتية وهذه صفة حبة العنب الذي سيل
ماؤها فتشنجت وطفيت وعلى ما جاء في الاحاديث الاخر انه جاحظ العين
وكانها كوكب يحتج به للرواية الاخرى ويصح الجمع بينهما فانه اعور احداهما
العوراء مطموسة ممسوحة وغير ناتية وطافية بالهمز والاخرى كانها
كوكب وجاحظة وطافية بغير همز والله اعلم وقد بسطنا هذا واختلاف
الروايات فيها وقوله في بعضها اعور العين اليمنى وفي بعضها اليسرى وجمعنا
الاحاديث ولفقناها بمعنى في كتاب الاكمال في شرح مسلم بما فيه كفاية ◦
وكذلك في فصل الانصار وذكر السراج فاطفاته مهموز كذا صوابه
وكذا قيده الاصيلي وعند غيره فاطفته وهو خطا ◦ وقوله هذا
ابر ربنا واطهر بطا مهملة للحموي وابي الهيثم ولغيرهما واظهر بالمعجمة والاول
ابين بالمعنى اي ازكى عملا ◦ قوله في حديث بلال في الصبح حتى تستطير
كذا هو لاكثرهم وهو الصواب اي ينتشر الفجر ورواه بعضهم تستطيل
باللام وهو خطا ◦ وفي الرقائق قال لقد حمدناه حين طلع ذلك كذا لجل
الرواة وفي نسخة النسفي حين اطلع ذلك ولابن السكن حين صنع ذلك وهو الصواب

البين لاكن قد تخرج رواية النسفي اي حين اظهر ذلك وابانه بسؤاله واصل الطلوع الظهور واطلعت اشرفت واطلع النخل ظهر طلعه وقد مر في حرف الباء اجلاف في قوله وقيل ذلك بطلت * وفي دخول مكة بغير احرام في حديث مسلم عن ابن ابي شيبة والحلواني قوله وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه كذا للعامة الرواة وفي كتب شيوخنا وعند ابن ابي جعفر طرفها وهو الصواب * وفي فضل الانصار كانها تطلع سراجها فاطفأته كذا لكافة رواة البخاري وعند الاصيلي فاطفته والوجه الهمز ولعل بعضهم نقص صورة الهمزة من الحرف فقرئ بغير همز *

فصل تغيير اسماء المواضع

طيبة بفتح الطاء وسكون الياء اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي طابة ايضا سماها بذلك من الطيب وهو الزكاء والطهارة الذي هو ضد الخبث لقوله تعالى الطيبون للطيبات فسماها كذلك لفشو الاسلام بها وتطهيرها من الشرك وذلك على غالب اهلها وقيل معناها طاهرة التربة مسجدا وطهورا وقيل لطيبها لساكنها وامنهم بها وسكون حال من هاجر اليها واليوم الطيب الساكن الريح والريح الطيبة الساكنة وقيل من الطيب وحسن العيش بها من طاب لي الشيء اذا وافقني ووافاني والله اعلم * والطاب والطيب لغتان بمعنى وسماها النبي صلى الله عليه وسلم ايضا المدينة وكذلك في القران ايضا وسماها ايضا في قول بعضهم الايمان لقوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم قيل الايمان هنا اسم المدينة وكذلك الدار * ذو طوى وقيل بمرود ذكرناه في الدال * بحيرة طبرية جاء ذكرها في حديث ياجوج وماجوج هي بحيرة ماء حلو عظيمة في بلاد الشام مصغرة بالهاء تصغير بحرة والبحر مذكر تصغيره بحير وطبرية الاردن طرف القدوم بفتح القاف وتشديد الدال قال ابو عبيد البكري قدوم

ثنية بالسراة مخفف والمحدثون يشددونه وسنزيد هذا بيانا في حرف القاف ان شاء الله مع ما يشتبه به غيره * الطور جبل مشهور بالشام قال ابو عبيد الطور الجبل * طفيل بفتح الطاء وكسر الفاء وشامة جبلان على نحو ثلثين ميلا من مكة قاله الفاكهي ذكرا في الشعر وقال مالك هما جبلان بمكة وجدة وقال الخطابي في كتاب الاعلام كنت احسب انهما جبلان حتى اثبت لي انهما عينان وقال الازرقي والخطابي في الغريب شامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة وهي على بريد من مكة وقال ابو عمرو قيل احدهما بجدة * الطايف معلوم هو وادي وج على يومين من مكة قال هشام بن الكلبي انما سمي الطايف لان رجلا من الصدف اصاب دما في قومه بحضرموت فخرج هاربا حتى نزل بوج وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال له هل لكم ان ابني لكم طوفا يكون لكم ردءا من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف به *

فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب

يحيى بن محمد بن طهلاء بفتح الطاء ممدود وهاؤه مهملة ساكنة وابرهيم بن طهمان بفتح الطاء وسكون الهاء * وابو طيبة بفتح الطاء وياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها باء بواحدة مفتوحة حجام النبي صلى الله عليه وسلم * ابو غطفان بن طريف بفتح الطاء المهملة فيهما وقتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف مثله * وطلق بن معوية مثله * وابو طوالة بضم الطاء وضبطناه عن بعض شيوخنا بفتحها والاول اشهر هو عامر بن الطفيل بضم الطاء وكذلك الطفيل وابو الطفيل * وطليحة بضم الطاء مصغر * وطهية القبيل بفتح الطاء * والطنافسي بفتحها وكذلك الطيالسي * وابن حوشب الطائي

فصل الاختلاف والوهم

وفي باب الشرب خالد بن عبد الله عن ابن طوالة كذا للاصيلي والقابسي ولغيرهما عن ابن ابي طوالة قال ابو ذر وللاصيلي

والقابسي والصواب عن ابي طوالة ❊ وفي غزوة الخندق واخبرني ابن طاوس
عن عكرمة كذا لابي زيد وعن ابي احمد واخبرني طاوس او ابن طاوس ❊ وفي
قتل حمزة ذكر قتله لطعيمة بن عدي بن الخيار كذا في جميع النسخ وهو غلط
وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدي بن الخيار ابن
اخيه ❊ وفي دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة وارسل الى عثمان بن ابي طلحة كذا
للجلودي وعند غيره عثمان بن طلحة وهما صحيحان هو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة ❊ وفي
باب الترغيب في السجود حدثني معدان بن طلحة كذا قيدناه عن كافة شيوخنا
وعند بعضهم ابن ابي طلحة وكلاهما يقال قال البخاري معدان بن ابي طلحة وقال بعضهم
ابن طلحة ❊

حرف الظاء مع سائر الحروف ظار

في خبر ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ظئرا لابرهيم بكسر الظاء مهموز
وقد يسهل هاهنا من الرضاعة والظئر زوج المرضعة والمرضعة ايضا ظئر
وفي الحديث الاخر ان له ظئرين يرضعانه ❊ الظئر الذي يرضع الصبي ويربيه
قال الخليل الظئر يقع للمذكر والمؤنث قال غيره واصله العطف وهو عطف
الناقة على ولد غيرها ترضعه والاسم الظئار ❊ **ظرب** قوله مثل
الظرب بفتح الظاء وكسر الراء واخره باء بواحده وفي الحديث الاخر على الاكام
والظراب جمع ظرب قال مالك الظرب الجبيل وهو بمعنى تفسير غيره ويقال
في واحده ايضا ظرب بكسر الظاء وسكون الراء وكذا قيدناه على ابي الحسين
ظرف قوله في الغلام الذي قتله الخضر غلاما ظريفا قيل الظريف الحسن
الهيئة وقيل الحسن العبارة والتفسير الاول اليق بهذا الحديث ❊ وقوله
في الاشربة نهيتكم عن الاشربة الظروف يعني الاواني وما يجعل فيه الاشياء
واحدها ظرف ❊ وقوله نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم قيل معناه
عن الاسقية لا يحتاجه قبل الانتباذ فيها وقيل لعله الا في ظروف الادم

فسقطت الا **ظ ل ل** قوله يظلهم الله في ظله الحديث يحتمل ان يكون الظل هنا
على ظاهره اما ظل العرش كما جاء في الحديث الاخر في ظل عرشه واضافه اليه
بالملكية لذلك او على حذف المضاف او يريد بذلك ظلا من الظلال وكلها لله كما قال
في ظليل من الغمام وكل ما اكنك فهو ظلة وظل كل شي كنه وقد تكون الظلال
هاهنا بمعنى الكنف والستر والعز وتكون بمعنى في خاصته ومن يدني منزلته
وتخصه بكرامته في الموقف وقد قيل مثل هذا في قوله السلطان ظل الله في الارض
اي خاصته وقيل ستره وقيل عزه وقد يكون بمعنى الراحة والنعيم كما قيل عيش
ظليل اي طيب ومنه الحديث الاخر في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا
قيل في ذراها وكنفها ويحتمل ان معناه في روحها ونعيمها ❊ وقوله
اظلهم المصدق وقد اظل قادما واظلهم يوم عرفة اي غشيهم اظله كذا اي
دنا منه كانه القى عليه ظله ومنه قد اظل اي غشي او كاد ❊ وقوله في البقرة
وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان بمعنى متقارب الظلة السحابة وجمعها ظلل
ومنه عذاب يوم الظلة ❊ ومنه رايت ظلة تنطف السمن والعسل اي
سحابة ومنه كالظلة من الدبر اي السحابة منها ❊ وقوله الجنة تحت
ظلال السيوف معناه ان شهرة السيوف والضرب بها موجب لها فكانها معها
وتحتها ❊ وقوله ما زالت الملايكة تظله باجنحتها يحتمل وجهين
انها اظلته ❊ وقوله في الهجرة لها ظل لم تات عليه الشمس اي لم تفي عليه
وهذا تفسير معنى الظل والفرق بين الظل والفيء ان الظل ما كان من غدوه
الى الزوال مما لم تصبه شمس والفيء من بعد الزوال ورجوعه من المشرق الى
المغرب مما كانت عليه الشمس ❊ وقوله يظل الرجل شاخصا اي يصير يقال
ظللت بكسر اللام افعل كذا اظل بفتح الظاء اذا فعلته نهارا وظللت ايضا
بالفتح والكسر قال الله تعلى ظلت عليه عاكفا ولا يقال في غير فعل النهار كما لا يقال

بات الا بفعل الليل ويقال ظفق فيهما ويكون ظل يفعل كذا بمعنى دام
قاله صاحب الافعال وغيره • قولـــه وعلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوب قد اظل به اي جعل ليكون له ظل يقيه الشمس •
ظلم قوله الظلم ظلمات يوم القيامة يعني على اهله حتى يسعى نور المؤمنين
بايديهم وبايمانهم او يكون المعنى شدايد على اصحابها • قولـــه تعلى قل
من ينجيكم من ظلمات البر والبحر اي اهوالهما وشدتهما ومنه يوم مظلم اي ذو
شدة • قولـــه ليس لعرق ظالم حق يروى بالتنوين وظالم نعت والصفة
ها هنا راجعة الى صاحب العرق اي لذي عرق ظالم وقد يرجع الى العرق اي عرق
ذي ظلم فيه ويروى بغير تنوين على الاضافة والعرق الاحياء والعمارة وسنذكره
مفسرا في بابه • وفي حديث الافك ان كنت قارفت سوءا او ظلمت يعني عصيت
وقيل ذلك في قوله فمنهم ظالم لنفسه وقول ابي هريرة في ثناء النبي صلى الله عليه وسلم
على الانصار ما ظلم بار هو وابى اي ما وضع الشيء في غير موضعه وهو معنى الظلم
في اصل الوضع في اللغة • قولـــه انصر اخاك ظالما او مظلوما فسره في الحديث
ان كان ظالما فلتنهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلتنصره والمعنى انه اذا
نهاه ووعظه فقد نصره على شيطانه ونفسه الأمارة بالسوء حتى غلبه على
ذلكم ظلع قوله العرجاء البين ظلعها الظلع بفتح الظاء واللام وبسكون
اللام ايضا العرج • وقولـــه اعطي قوما اخاف ظلعهم كذا وقع في البخاري
بالظاء مفتوحة اي ميلهم ومرض قلوبهم وضعف ايمانهم والظلع داء يأخذ
في قوايم الدواب تعرج منها والظلع بالسكون العرج • ومنه قولـــه
اربع على ظلعك ويقال منه ظلع بالكسر اذا كان به غير خلقة وان كان
خلقة قيل ظلع بالفتح يظلع بالضم مثل عرج وعرج في الحالتين وقال
بعض اللغويين رجل ظالع اذا كان مايلا مذنبا وهو مأخوذ من ظلع الدابة

وقيل المتهم وحكى ابن الانباري ضالع بالضاد المعجمة اي مايل مذنب وذكر
اختلاف اهل اللغة في الضلع الذي هو العرج هل هو بالظاء او بالضاد ويقال
من ذلك للذكر والانثى ظالع بغير هاء والضلع العظم الذي في الجنب بالكسر
الكلم وبسكون اللام وفتحها ايضا واضلاع السفينة بالضاد ايضا • قولـــه
تطاه ذوات الظلف باظلافها الاظلاف للبقر والغنم والظباء وكل حاجز
منشق منعقبتيه مو ظلف والخف للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار
وما ليس لمنشق القايم من الدواب • ومثله قولـــه ولو بظلف محرق
وهو مثل قوله ولو فرسن شاة انما هو للبعير فاستعاره للشاة • الطاء
مع الميم ظما قوله ولا تظما اي لا تعطش والظما ممدود ومقصور
العطش ورجل ظمآن وظامي والظامي بالهواجر ممهور اي العطشان من
الصوم ولم يظما ابدا اي لم يعطش ابدا وقولـــه على اكتافها الا اسل الظماء
فسره باه في الهمزة • الطاء مع النون ظ ن ن قوله ما كنا نظنه
برقية اي نتهمه وكذا حيث ما جاء مرفوعا ظننت وظنوا وبظن والظن
وما تصرف منه انما هو بمعنى التهمة والشك واعتقاد ما لا يحقق له ومنه
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اي الشك والاسم منه الظنة والظن
بكسر الاول وفتح الثاني وقد جاء الظن بمعنى العلم واليقين ايضا وهو من الاضداد
ومنه قول عايشة وظننت انهم سيفقدوني وهذا كقوله تعلى الا يظن
اولايك انهم مبعوثون • الطاء مع العين ظ ع ن قولـــه وذكر
في الحديث الظعن ومرت ظعن يجرين وبها ظعينة واذن للظعن بضم
الظاء وسكون العين وضمها ايضا والظعاين والظعينة النساء واصله الهوادج
التي يكن بها ثم تسمى النساء كذلك وقيل لا تسمى الا المراة الراكبة وكثر حتى
استعمل في كل امراة وحتى سمي الجمل الذي يركب عليه ظعينة ولا يقال ذلك إلا

للابل التي عليها الهوادج وقيل انما سميت ظعينة لانه يظعن بها وترحل
الظاء والفاء ظ ف ر قوله ليس السن والظفر واما الظفر
فمدى الحبشة المراد به هاهنا ظفر الانسان وواحد الاظفار وانما قال
مدى الحبشة اي بها يذبحون ما يمكن ذبحه بها وذلك تعذيب وخنق
ليس على صورة الذبح فلهذا نهى عنه وقد اختلف الفقهاء في الذبح بهما
اعني السن والظفر كانا متصلين او منفصلين على ما بسطناه من
مذهبنا ومذاهبهم في شرحنا لمسلم والظفر من الانسان وكل حيوان بضم الظاء
وسكون الفاء وقد تضم قال ابن دريد ولا تكسر الظاء ويقال أظفور
ايضا وسنذكره في الفصل بعده في قوله قسط واظفار والخلاف فيه ه
قوله في الدجال وعلى عينه ظفرة بفتح الظاء والفاء هي لحمة تنبت
عند المآق كالعلقة وقيل جليدة تغشى البصر وكذا قيدناه عن شيوخنا
وعند ابن الحذاء ظفرة بضم الظاء وسكون الفاء وليس بشيء ه **الظاء
والهاء ظ ه ر** قوله والشمس في حجرتها قبل ان تظهر بفتح التاء والهاء
قيل معناه تعلو على الحيطان وتزول عن الحجرة وترتفع عنها من الظهور
قال الله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وقد جاء مفسرا في الرواية الاخرى
والشمس واقعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد كذا في رواية مسلم عن
ابن ابي شيبة والبخاري عن ابي نعيم ولغيرهما لم تفئ بعد يريد في الحجرة كلها
وعند ابن عيسى الرازي في حديث مالك قبل ان يظهر الفيء ولغيره قبل ان تظهر
كما جاء في الموطات وكذا ذكره البخاري عن مالك ومن تبعه وقيل معناه لم يرتفع
ظل الحجرة عن الجدر وقد جاء ايضا مفسرا في الحديث عن مسلم لم يرتفع
الفيء من حجرتها كذا عند ابن ماهان والسجزي في حديث حبلة ولغيرهما
في حجرتها وعند البخاري من رواية ابي اسامة لم تخرج من قعر حجرتها والمعاني متقاربة

وكلها راجع الى ان الفيء لم يعم الحجرة حتى ارتفع على حيطانها وبغيب الشمس
على الجدر ومثله فاذا ظهرن وطا الوادي اي ارتفع وعلاه وفي
حديث الهجرة اسرينا ليلتنا ويومنا حتى ظهرنا كذا لهم وعند ابي ذر اظهرنا
وظهرنا بمعنى علونا اي في سيرنا ويكون ظهرنا ايضا بمعنى قلنا القائلة يقال
ظهرت عنه اذا قلته واظهرنا صرنا في الظهر او الظهيرة اي سرنا فيها
وهو بمعنى قوله بعد وقام قائم الظهيرة وذكر الظهائر وتحري الظهيرة
وهي ساعة الزوال وشدة الحر وقال يعقوب هي نصف النهار حين تكون
الشمس حيال رأسك وتذكر في القيظ وهو الظهر ايضا وبه سميت صلاة
الظهر وجمعها ظهائر وتحري الظهيرة مثل قائم الظهيرة وقيل تحريها اولها
وقيل بعير ظهير اي قوي الظهر على الراحلة ه وقوله لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق اي غالبون عالون ه وقوله لم ينس
حق الله في ظهورها قال غير واحد وبعضهم يزيد على بعض في حقوقها ركوب
ظهورها غير مشقوق عليها وان لا تحمل فوق طاقتها ومنها الحمل عليها
ومنها اعارة فحلها وقيل بتصدق ببعض ما يكتسب عليها ه وقوله
ظهرت به لحاجتي اي جعلته وراء ظهري ويقال فيه اظهرت ايضا قال ابو
عبيد وهو استهانتك بها ه وقوله عن علي بارز وظاهر وفي
الحديث الاخر ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم بين درعين هو لباس درع فوق
أخرى وقيل معناه طارق بينهما اي جعل ظهر احدهما لظهر الاخر وقيل
عاون والظهير العوين اي قوى احدهما بالاخر في التوقي ومنه تظاهرون
عليهم اي تتعاونون وقوله لا يزال معك من الله ظهيرا اي عونا
والمظاهر والمظاهرة وظاهر من امرأته اذا قال لها انت علي كظهر امي ويقال

ظاهريهما وتظاهر وتظاهر. وقوله إني مصبح على ظهر أي على سفر
راكبا الظهر وهي دواب السفر ومنه قوله كان يجمع إذا كان على ظهر
سير أي في سفر راكبا لظهر دابته ومنه فرعى الظهر وابتغت ظهري
وإن في الظهر ناقة عمياء ومن كان ظهره حاضرا وبرد على ظهرنا كل
هذا بالفتح هو دواب السفر التي تحمل عليها الأثقال من الإبل وغيرها. وقوله
فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم كذا ضبطناه عن شيوخنا بالضم
جمع ظهر. قوله ما كان عن ظهر غنى فسره أبو أيوب في الحديث عن فضل
عيال يبدأ به من وراء ما يحتاج إليه العيال كالشيء الذي يطرح خلف الظهر
ومنه قوله في الحديث نفسه وابدأ بمن تعول ومثله قوله من دعا
لأخيه بظهر الغيب كأنه من وراء معرفته ومعرفة الناس بذلك لأنه دليل
الإخلاص في الدعاء وأبعد من التصنع وكأنه من إلقاء الإنسان الشيء
وراء ظهره إذا ستره عن غيره وقد يكون عن ظهر غنى بمعنى بنال الغنى وما
فوق الكفاف إذ الكفاف غنى ويحتاج في الصدقة إلى زيادة وظهور
عليه أو ارتفاع مال أو زيادة عليه وقيل عن ظهر غنى أي ما أغنيت به السائل
عن المسألة وسياق الحديث ومقدمته تمنع هذا التأويل لأنه قال فابدأ
بمن تعول وقاله صلى الله عليه وسلم بإثر الذي تصدق بأحد الثوبين اللذين
تصدق بهما عليه ونهيه عليه السلام فيه عن ذلك. وقوله بظهر
الحرة أي ظاهرها والظاهر ما ارتفع من الأرض يريد أعلاها. وقوله
في حديث الشفاعة بين ظهراني جهنم كذا للعذري ولغيره ظهري.
وفي حديث عتبان وغيره بين ظهري الناس كذا رواه الباجي وابن عتاب
وبعض أشياخنا وعند الجمهور ظهراني. وفي حديث الحوض بين ظهراني

أصحابه وكذلك لأومئن بها بين ظهرانيهم وبين ظهري خيل دهم وبين
ظهري صيامنا وعند بعضهم أيضا هنا ظهراني. وفي حديث الكسوف
بين ظهري الحجر كذا للقاضي وابن عتاب ولغيرهم ظهراني قال الباجي هو المعروف
قال المؤلف قال الأصمعي وغيره يقال بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح الظاء
والنون ومعناه بينهم قال غيره والعرب تضع الاثنين موضع الجميع. قوله
فقطعتم ظهر الرجل أي أهلكتموه بمدحكم كمن قطع نخاعه وقصم ظهره
قوله وجعلنا مكة بظهر أي من ورائنا. وقوله لا يزال معك
من الله ظهير عليهم أي نصير ومعين والمظاهرة المعاونة. قوله
في حديث آخر في البخاري فظهر هؤلاء الذين كانوا بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو عليهم كذا في جميع النسخ ومعناه هاهنا غلبهم ولا وجه له أقرب من هذا
والأشبه عندي أن يكون مغيرا من قوله فغدروا وهو أشبه وأصح في المعنى
كما قال في الحديث الآخر غدروا بهم فقنت شهرا يدعو عليهم.

فصل الاختلاف والوهم قوله في الصلاة حتى يظل
الرجل أن يدري كم صلى بفتح الظاء بمعنى يصير من قوله تعالى ظل وجهه
مسودا كذا رويناه فيهما كذا قاله الداودي وقيل يظل هاهنا بمعنى
يبقى ويدوم كما قال ظللت ردائي فوق رأسي قائما
وحكى الداودي أنه روي يضل بكسر الضاد وفتحها من الضلال وهو التحير
والكسر في المستقبل أشهر كما قال أن تضل إحداهما أي تنسى وموضع
الضلال النسيان أيضا وهذا التفسير يأتي على رواية مالك في كتابه
فإنه إنما ذكره هو بالظاء بمعنى يصير وهو أليق بالكلام وقد ذكرنا ذلك
في الضاد وذكرنا في حرف الهمزة الاختلاف في إن يدري بالكسر أو الفتح والكسر

فيه هي الرواية الواجدة وبالوجهين على الاخرى ٭ وقوله اني لأعطي
اقواما اخاف ظلعهم بفتح الطاء كذا لجماعتهم ومعناه والله اعلم ضعف ايمانهم
كالظالع من الحيوان الذي يضعف عن السير مع غيره وهو الاعرج الذي
يغمز برجله وقيل ظلعهم دينهم ورواه ابن السكن هلعهم والهلع الجزع
وقلة الصبر ٭ قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من ظلع الدين كذا
روي في موضع عن الاصيلي ووهمه بعضهم والمعروف ما لغيره ضلع بالضاد
وهو ثقله وشدته وتخرج رواية الاصيلي على ما تقدم من خلاف اهل
اللغة في ظلع الدابة وكذلك جاء في بعض نسخ البخاري ٭ في خبر الحوت
فعمد الى ظلع من اظلاعه بظاء في بعض الاحاديث وهو وهم وصوابه
ما في سائرها بالضاد ٭ وقوله في الحابس من قسط واظفار وروى
اكثر رواة الصحيح في اكثر الابواب قسط اظفار والصحيح هو الاول وهما نوعان
من البخور ٭ وفي حديث من جزع اظفار كذا عند البخاري في كتاب الشهادات
والتفسير وفي رواية الباجي عن مسلم وللاصيلي وابي الهيثم في كتاب
السير جزع ظفار وكذا الكافة رواه مسلم وقاله غير واحد وصوابه
قسط ظفار منسوب الى مدينة باليمن يقال لها ظفار قال غيره وكذلك
الصواب عندهم جزع ظفار منسوب اليها قال ابن دريد الجزع الظفاري
منسوب الى ظفار وانشدوا ٭ اوابد كالجزع الظفاري اربع
وانشد غيره كأنها ظفارية الجزع الذي في الترائب
قال المؤلف اما في الجزع فلا يصح فيه غير هذا واما القسط فيصح
فيه الاضافة بمثل هذا بياء النسبة او بالاضافة الى ظفار ويصح فيه واظفار
عطفا ويصح فيه اظفار على الاباحة والتسوية والقسط بخور معلوم وكذلك
الاظفار قال في البارع الاظفار شيء من العطر شبيه بالظفر ولا يصح قسط

اظفار ولا جزع اظفار على الاضافة ولا وجه له ٭ وقوله في المستحاضة
تغتسل من ظهر الى ظهر كذا رواه مالك وغيره بغير خلاف بالمعجمة قال مالك
واظنه من طهر الى طهر يريد بالمهملة وانه صحف على سعيد فيه وكذا
اورده ابن وضاح مفسرا وانما يصح الرواية الاولى قال عند صلاة كل ظهر
وقوله في تغييبهم واضرابهم من جمال الاثار كذا قاله مسلم والوجه
ضرابهم لان ضربا قل ما يجمع على اضراب والضرب المثل والشبه ٭ وقوله
هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون كذا لابن السكن ولكافة
الرواة اظفر وهما متقاربان والاول اوجه لقوله على وانما تعدى ظفر
بالباء ٭ **فصل تقييد اسماء البقع** ظفار مدينة باليمن
بفتح الظاء وتخفيف الفاء واخرها راء قال ابو عبيد هو مبني على الكسر
مثل حذام وقال غيره سبيلها سبيل المؤنث لا ينصرف ويرفع وينصب
مر الظهران بفتح الظاء وسكون الهاء وبفتح الميم وتشديد الراء وتحريكها

بوجوه الاعراب ويقال مر الظهران ايضا والظهران مفرد دون مر هو على
بريد من مكة وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل على ستة عشر
ميلا قال ابن دريد ظهران موضع قال بعضهم ابن وضاح يقوله مر ظهران بفتح
الراء على كل حال مثل حضرموت ٭ **فصل مشكل الاسماء
والانساب والكنى** فيه ظهير برفع الظاء مصغر وابو ظبيان
بفتح الظاء وتقديم الباء بواحدة وابو ظلال بكسر الظاء وتخفيف اللام
عن انس بن ملك ورواه ابن السكن ابو هلال بالهاء ٭ **حرف
الكاف مع سائر الحروف** ٭ **كآب** قوله وكآبة المنقلب
الكآبة الحزن استعاذ من ان ينصرف الى اهله في حال يكون منها كئيبا
اما في نفسه لما ناله في سفره او في اهله بما نالهم بعده فيحزن لذلك ٭

الكاف مع الباء **كـ ب ب** قوله الا كبّه الله على وجهه
وان يكبّه الله واكبّ عليه واكببنا على الغنائم يقال في معرّاه كبّه الله وفي
لازمه اكبّه الله وهو مقلوب المعهود في الافعال من تعدية الثلاثي الى
الرباعي قال الله تعالى أفمن يمشي مكبّا على وجهه هذا من اكبّ غير معدّى
رباعي وقال فكبّت وجوههم في النار هذا معدّى ثلاثي وله امثلة قليلة
بحوسنة ٭ **كـ ب ت** قوله ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيّبه وقيل
غاظه واذلّه وقيل اصله كبده اي انه بلغ بالهم والغم كبده فقلبت الدال
تاء لقرب مخرجهما كما قيل سبت راسه وسبده اي حلقه ٭ قوله يجني الكباث كـ ب ث
موثر الاراك قيل نضجه وقيل حصرمه وقيل غضّه وقيل مترتبه ومنه
البرير ايضا ٭ **كـ ب د** قوله تقيء الارض افلاذ كبدها قيل معادنها
وقيل كنوزها وما خبئ فيها وكبدها بطنها وعبّر بتفسير ما يخرج من ذلك
بفلذة الكبد وهي القطعة منه ٭ وقوله في كبد جبل اي داخله اما في
شعابه او في غيرانه وقد جاء في حديث اخر في كنف جبل مفسّرا ٭ وقوله
في كبد القوس هو مقبضها ٭ وفي حديث الخضر على كبد البحر اوسطه ٭ وقوله
في الحالب على عمود كبده وفي الاخر على عمود بطنه قال ابو عبيد معناه على
تعب ومشقة وقال غيره يريد على ظهره لان الظهر عمود البطن وما فيه
لانه يمسكه ويقويه فهو كالعمود له ٭ **كـ ب ر** قوله الله اكبر قيل
معناه الله الكبير وقيل اكبر من كل شيء فحذفت لوضوح المعنى ومعنى اكبر
والكبير في حقه تعالى مثل العظيم والجليل الذي جلّ سلطانه وعظم فكل شيء
مستحقر دونه وقيل الكبير عن صفات المخلوقين واختلف في تكبير
هذه الكلمة في الاذان هل الراء مضمومة او ساكنة فيهما او مفتوحة في
الاول لنقل الحركة والاصل السكون او تضم او تسكن واما الثانية فتضم

او تسكن ٭ وقوله الله اكبر كبيرا قيل نصب باضمار فعل اي كبّرت كبيرا
وقيل على القطع وقيل على التمييز ٭ وقوله الكبرياء ردائي فعلياء من
الكبر وهو العظمة والسلطان ٭ قوله في حديث ابن الدخشن واسندوا
عظم ذلك وكبره بضم الكاف وكسرها معا ومثله في حديث الافك وان كبر
ذلك اي معظم الحديث وجله قال تعالى والذي تولى كبره منهم ٭ وقوله كبر
كبر والكبر الكبر بضم الكاف وسكون الباء وفي الحديث الاخر كبّر
الكبر اي قدّم الاسنّ ووقّره والكبر جمع اكبر مثل احمر وحمر ٭ وقوله
على ساعتي من الكبر اي حالتي منه والكبر زيادة السن وقد يكون الكبر ايضا
في المنازل والنباهة ٭ قوله فلما كبر يقال كبر الصبي وكبر لكسر الباء
وضمها في الماضي وفتحها وضمها في المستقبل وكبر الشيخ بالكسر لا غير اسنّ
يكبر وقيل يقال كبر بالضم ايضا وكبر الامر يكبر قال الله تعالى كبرت
كلمة تخرج من افواههم ٭ وقوله في دعائه اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر رويناه بالوجهين بسكون الباء بمعنى التعظم على الناس وبفتحها بمعنى
كبر السن والخرف كما قال في الحديث الاخر وان ارد الى ارذل العمر
وتدل على صحته رواية النسائي له وسوء العمر وبفتحها ذكره الهروي
وبالوجهين ذكره الخطابي ورجح الفتح وهي روايته وقوله وكان الذي
تولى كبره عبد الله بن ابيّ وفي حديث اخر غيره قيل كبره معظم القصة
وقيل الكبر الكبيرة كالخطء والخطيئة ٭ وقوله يجعل الاكبر مما يلي
القبلة يعني في القبر الاكبر هنا الافضل فان استووا قدم الاسن
كـ ب س ذكر الكبيس بفتح الكاف نوع من التمر طيب وبه
فسر مالك الحديث ٭ **كـ ب و** قوله يكبو مرة اي يسقط ٭
فصل الاختلاف والوهم في حفر الخندق فعرضت كبدة كذا

رويناه بفتح الكاف وكسر الباء بواحدة وفتح الدال المهملة عن الاصيلي
والقابسي وكذا جاءت رواية الهمداني والنسفي بالباء ومعنى ذلك والله
اعلم قطعة من الارض يستوخفها لصلابتها من قوله تعالى لقد خلقنا الانسان
في كبد اي في ضيق وشدة على احد التفاسير وقد رواه الاصيلي عن
الجرجاني كبرة بكسر النون وفي رواية ابن السكن كندة مثله الا انه بتاء
باثنتين فوقها مفتوحة في الموضعين ولا اعرف له ها هنا بالتاء ولا بالنون
وجها وعند ابي ذر للمستملي والحموي كيدة بياء ساكنة باثنتين تحتها في
الموضعين وعنده ايضا كدية بضم الكاف وكذا رواها ابن ابي شيبة
في مسنده ورواها ابن قتيبة في غريبه وقال الشيباني وابو زيد الكدية
هي الارض الصلبة لا تحفر الا بعد شدة والوجه هذا او الاول وما بمعناه والله
اعلم ٥ وقوله في الحديث ونحن ننقل التراب على اكبادنا كذا جاءت
الرواية للجماعة في باب غزوة الخندق بالباء بواحدة بغير خلاف وفي
غير هذا الموضع واكتافهم وعند ابي ذر هناك اكتادنا بالتاء باثنتين فوقها
وعند مسلم اكتافنا وهو يؤيد رواية اكتادنا وهو الوجه والكتد بفتح التاء
والكاف مجتمع الكتفين والصلب وهو موضع الحمل ومن روى بالباء بواحدة
فكانه عن المشقة والتعب وتقدم في حرف الدال والباء الخلاف في تفسير
اليقطين ورواية من قال انه الدباء ٥ قوله في حديث المنافق يكبر في هذا
مرة وفي هذا مرة كذا في رواية قتيبة من رواية ابن ماهان من طريق الهروي
بكاف ساكنة وباء مرفوعة واخره نون وعند العذري يكر آخره راء وكاف
مكسورة وعند الفارسي يكبر بزيادة باء ورواه بعضهم يكبو والاول
اوجه رواية ابن ماهان اي يسير سيرا لينا قال صاحب الافعال الكبن
عدو لين وقد كبن يكبن كبونا ورواية العذري ايضا صحيحة بمعنا ٥

يقال كر الى الشيء وعليه عطف عليه وكر عنه ذهب عنه والكسر في
مستقبله على الاصل في المضاعف الذي لا يتعدى واما رواية الفارسي فله وجه
ايضا بمعناه قال صاحب الافعال كان الفرس اذا جرى رافعا ذنبه ٥ وقوله
كمثل الغيث الكبير كذا للاصيلي بباء بواحدة وعند القابسي وابي ذر الكثير
بالثاء المثلثة ٥ وفي باب الدعاء اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا بباء واحدة
وللقابسي كثيرا بالمثلثة وفي حديث سعد الثلث والثلث كبير ويروى كثير
بالثاء والباء اختلفت روايات شيوخنا فيه وضبطهم في الاصول فيه وفي
بعض الروايات كثير او كبير على الشك ٥ وفي زكاة اموال اليتامى فبيع ذلك
المال بعد بمال كثير او كبير ٥ وفي باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
ابن عباس ثم صب في الجفنة فاكبه بيده عليها هكذا في جميع نسخ مسلم
والوجه فكبه على ما تقدم ٥ وفي باب الصلح يرى من امراته ما لا يعجبه
كبرا او غيره كذا قيده الاصيلي بفتح الباء وهو الوجه وضبطه غيره
كبرا بسكون الباء وعبره اي تبعها والاول اظهر ٥ في اسلام ابي ذر فاكب
عليه العباس كذا للكافة وعند العذري فكب وهو خطا والاول الصواب
وقد بيناه ٥ قوله في حديث يحيى بن يحيى حدثنا حنظلة الاسيدي وكان
من كتاب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كذا للجمهور عن مسلم وعند ابن عيسى من
كتاب ومعناه انه كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف بالكاتب وقد
جاء ذكره عن حنظلة الكاتب في التفسير الاخر وفي حديث الافك لا اقرا
كثيرا من القران كذا للسجزي ولغيره بالثاء المثلثة ٥ وقوله وكان
الرجل يتقالها كذا للرواة بتشديد النون عند شيوخنا واكثر الرواة وقال
بعضهم وتخفيف النون احسن ولم يقل شيئا بل التشديد ها هنا ابلغ في
المعنى لانه شيء ثان وعليه ذلك الخبر فالعبارة عنه بكان المشددة احسن

الكاف والتاء

ك ت ب قوله كتائب وكتيبة هي
الجيوش المجموعة التي لا تنتشر وقوله الصلاة المكتوبة اي
المفروضة قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا
وقوله لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله وقيل بما جاء في
القران في ذلك وقد كان فيه الرجم متلوا وقوله كتاب الله
القصاص اي حكم الله والذي جاء به كتاب الله والقران القصاص
وقوله واجره على كتاب الله مثله وقوله كتاب الله احق يحتمل
ان يريد قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم ويحتمل ان يريد حكم الله
وقضاءه بان الولاء لمن اعتق كما قال في الرواية الاخرى كتاب الله احق
وشرط الله اوثق وقيل قوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
ك ت د والكتد بفتح الكاف والتاء مغرز العنق في الصلب قيل
ما بين الثبج الى منتصف الكاهل من الظهر وقيل من اصل العنق الى اسفل
الكتفين وقيل هو مجمع الكتفين من الرجل قوله في مكتل ومكاتلهم كـ ت ل
قيل هو الزنبيل وقيل القفة وكلاهما بمعنى قال ابن وهب المكتل يسع
من خمسة عشر صاعا الى العشرين ك ت م قوله بالحناء والكتم بفتح
الكاف والتاء مخففة وابو عبيد يقول فيه الكتّم مشددة التاء ولم يات
على فعّل الا خمسة احرف او ستة مذكورة منها البقّم والكتّم وهو
نبات يصبغ به الشعر ويكسر بياضه او حمرته الى الدهمة ويقال هو
الوسمة وقيل هو غير الوسمة ولكنه يخلط معه لذلك وربما سود صبغه
وقد ذكرنا الوسمة في حرف الواو

فصل الاختلاف والوهم

قوله في كتاب التوحيد في باب وجوه يومئذ ناضرة حتى اذا اراد الله ان
يخرج برحمته من اراد من اهل الكتاب كذا للجرجاني ولغيره من اهل النار وهو الصحيح

المعروف وفي الموطا افضل الصلاة صلاتكم في بيوتكم الا الصلاة المكتوبة
اكثر الرواة الا الصلاة المكتوبة وضعا للضمير الدال عليه الكلام
في حديث سلمة فاصك سهما في رجله حتى يخرج الى كتفه كذا في اكثر
الروايات وفي بعضها الى كعبه والاول اظهر لقوله في الرواية الاخرى
فاصكه بسهم في نغض كتفه قوله في حديث ابي هريرة والله لارمين
بها بين اكتافكم كذا رواية الكافة بالتاء وكذا كان عند ابن بكير ومطرف
من رواة الموطا وكذا رويناه في الصحيحين ومعناه لاصرحن بها بينكم ولارمينكم بالسهم
بتوبيخي بها كما يرمى بالشيء بين الكتفين وفي كتاب الترمذي انه لما قال
الحديث طاطا الناس رووسهم فقال لهم هذا الكلام وكذا رويناه عن ابي
اسحق بن جعفر من رواية يحيى بالتاء ورويناه من رواية القاضي ابي عبد الله عنه
اكنافكم بالنون قال الجياني هي رواية يحيى وقال ابو عمر اختلف علينا في
ذلك الشيوخ ورجحوا رواية التاء قال المولف هو الذي يقتضيه
الحديث على ما رواه الترمذي فيه قوله فلما حدث به ابو هريرة طاطووا رووسهم
وفي غزوة الفتح في البخاري ثم جاءت كتيبة هي اقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا لهم اجمع وذكر الحميدي هذا في صحيحه ثم جاءت كتيبة
وهي اجل الكتائب وعندي ان الاول هو الصحيح الا ان قوله اجل فهذا اللفظ
اصح لانه فيها في بعض الطرق فيها المهاجرون والانصار ولا ينطلق على
الانصار كتيبة لكن البخاري قد ذكر ان الانصار تقدموا بكتيبتهم فاذا
كان هذا ايضا فتصح رواية البخاري كلها وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بكتيبته
خواص اصحابه من المهاجرين وهم اقل من تلك الكتائب والكتائب قبلها بغير
شك لانه قدم الكتائب امامه وبقي بخاصة اصحابه فتكون اقل لا اجل العدد
والا فكتيبته التي كان فيها على ما ذكره اهل السير كانت اعظم الكتائب وافخمها

قد تكفرت في الحديد فيها المهاجرون والانصار ❁ وفي باب ايام الجاهلية
في حديث القسامة وكتب اذا شهرت المواسم كذا لهم بالتاء وعند ابي ذر لغير
ابي الهيثم وكتب بالنون ❁ وهو من حديث الجساسة ما بين كتفيه الى
كتفيه بالحديد كذا في نسخة عن ابن ماهان ولغيره كعبيه وهو الوجه ❁

الكاف مع التاء ك ت ب قوله كتب وعند الكثيب الاحمر
الكثيب قطعة من الرمل مستطيلة محدودبة والكثيب من الرمل شبه الربوة
من التراب وجمعها كثب بالضم وكل مجتمع من طعام او غيره اذا كان قليلا
فهو كثبة بخلاف المفرق ومنه فحلب فيه كثبة من لبن بضم الكاف اي
قليلا منه جمعه في اناء قبل عدد حلبة ويعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة
اي بالقليل من الطعام وجمع هذا كثب بفتح التاء **ك ث ث** قوله في صفته
عليه السلام في حديث ذي الخويصرة كث اللحية بفتح الكاف هو ان تكون غير
دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة **ك ث ر** قوله لا قطع
في ثمر ولا كثر بفتح التاء والكاف كذا رواه الناس وفسروه الجمار يريد
جمار النخل وضبطه صاحب الجمهرة بسكون التاء قال وقاله قوم بفتحها
وقوله وذكر نهر الجنة فقال ذلك الكوثر الذي اعطاني الله هو ها هنا
مفسر بالنهر المذكور وقيل الكوثر المذكور في القرآن الخير الكثير من القرآن
والنبوة وغير ذلك فوعل من الكثرة وقد قال ابن عباس الكوثر الخير
الذي أعطاه الله يريد انه بعضه وان الكوثر اعم منه والكثر بضم
الكاف وسكون التاء الكثرة والقل القليل مضمومان وحكي عن ثعلب
كثرا بالفتح ايضا وقلا بالكسر ايضا ❁ وقوله من سال تكثرا اي
ليجمع الكثير ولغير حاجة وفاقة ❁ وقوله يسالنه ويستكثرنه
اي يكثرن عليه السوال والكلام اي يطلبن استخراج الكثير منه اذ الكثير

من حر الجحيم ❁ وقوله وتهاجرا الا اكثرن عليها يعني كثرن القول
فيها والعتب لها ومثله كان ممن كثر عليها ❁ وقوله وكثرة السوال
يذكر في السين ❁ وقوله اكثرت عليكم في السواك اي بالامر به والحض عليه

فصل الاختلاف والوهم قوله اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل كذا
رواية الكافة بباء بواحدة بعد التاء المثلثة وهو المعروف اي امكنوكم
وقربوا منكم والكثب القرب بفتح الكاف والتاء واكثبك الشي قرب منك
وامكنك وقد فسره في الحديث في كتاب ابي داود اي غشوكم وفسره في
البخاري باكثروكم ولا وجه له هنا وكذا فسره ابن المرابط اي جاوكم بالكثيب
والاول المعروف ❁ ورواه القابسي بتقديم التاء بواحدة على التاء وهو تصحيف
وفسره بعضهم من الكتيبة وهي الجماعة اي اجمعوا عليكم وفسره بعضهم اكتبوكم
بتقديم التاء وتاء باثنتين فوقها بعد الباء وزعم انه الصواب وهو الخطا المحض
لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى وانما يقال منه كتبته لا اكتبته اذا رددته بغيظه
وقوله في حديث الهجرة فحلب كثبة من لبن بضم الكاف وسكون التاء
وفي اصل الاصيلي في باب الهجرة كثفة بالفاء وكتب عليه كثبة وقال
وهو الصحيح وهو الصحيح كما قال والكثافة انما هي من الصفاقة الا ان يكون على
بدل التاء من الفاء كما قالوا جدث وجدف وثوم وفوم وان صحت به
الرواية فهو ذلك ❁ وقوله سيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال
فوا ببيعة الاول فالاول اي يكثرون في وقت واحد وضبطه بعضهم فيكثرون
رباعي اي يكثرون ما لا تعرفون والاول اولى لامره بالوفاء للاول فالاول

الكاف مع الحاء ك ح ل قوله قطع اكحله ودمي على
الكحل هو عرق معروف قال الخليل هو عرق الحياة ويقال هو نهر الحياة في كل
عضو منه شعبة له اسم على حدة اذا قطع من اليد لم يرقا الدم وقال ابو حاتم

هو عوق في البدو وهو في النخل النشا وفي الظهر الأبهر ❁ **الكاف مع الخاء ك خ خ** قوله كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معًا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين وقال الداودي معناه لبئس قال وهي كلمة اعجمية عربتها العرب

الكاف مع الدال ك د ح قوله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون اي يكتسبون ويسعون فيه من عمل قال الله تعالى انك كادح الى ربك كدحا

ك د د قوله ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس من جهدك في الطلب وتعبك فيه ومنه قولهم اسع بجد لا بكد اي بحسب لا باجتهاد وشدة سعي

ك د م قوله يكدم الارض بفتح الياء وكسر الدال اي يعضها من شدة الالم وشدة العطش ❁ وقوله في بعض الروايات بلسانه وكذا جا في كتاب الطب من البخاري ووجهه باسنانه وهو معتبر لانه لا يكدم باللسان كما قال في الرواية الاخرى يعضون الحجارة ❁

فصل الاختلاف والوهم قوله ومكدوش في نار جهنم كذا للعذري بالشين المعجمة ولغيره في الصحيحين بالمهملة فمكدوش مثل مخدوش في الحديث الآخر ومثل مخردل في الآخر قال ابن دريد كدشه اذا قطعه باسنانه قطعا كما تقطع القثاء وما اشبهها وقد يكون ايضا بمعنى مرمي مطروح فيها قال صاحب العين الكردوس السوق ويكون هذا من معنى مكدوس بالمهملة في الرواية الاخرى اي مطروح على غيره والتكديس طرح الشي على الشي وكله من معنى قسمهم الموثق بعمله ❁ وفي صدر كتاب مسلم في رواية المنكر فاذا خالفت روايته روايتهم او لم تكد توافقها كذا رواينا هنا ورواه بعض شيوخ مسلم او لم يكونوا فقهاء وهو تصحيف غريب عجيب ❁ **الكاف مع الذال ك ذ ب** قوله فتحدث

بالكذبة كذا هو بكسر الكاف وسكون الذال ويقال بفتح الكاف وانكر بعضهم الكسر الا اذا اراد الحالة او الهيئة ❁ وقوله كذب ابو محمد اي اخطا وكذب كعب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في خبر حاطب كذبت وقول اسماء لعمر كذبت كله معناه الخطا وقوله عن ابرهيم عليه السلم ويذكر كذباته بفتح الكاف والذال وثلاث كذبات كذلك جمع كذبة بفتح الكاف الواحدة من الكذب واكاذيب جمع اكذوبة وانما سمي هذه كذبات لكونها في الظاهر على خلاف باطنها وابرهيم عليه السلم انما عرض بها عن صدق فقال هي اختي يريد في الاسلام وفعله كبيرهم على طريق التبكيت بدليل قوله ان كانوا ينطقون واني سقيم اي سأسقم وما عاش بشر لا بد يهرم ويموت وقوله ان شردت كذبتم بتشديد الذال اي ان حملت لم تحملوا معي على العدو وتكصتم عنه وجبنتم ويقال بتخفيف الذال ايضا قال الهروي اصل الكذب الانصراف عن الحق معناه على هذا انصرفتم عني لم تحملوا معي وقيل معناه امكنتم من انفسكم واصل الكذب عنده الامكان اي امكن الكاذب من نفسه ❁

فصل الاختلاف والوهم

قوله كذاك مناشدتك ربك كذا لهم وعند العذري كفاك بالفاء ومما يعني قال ابن قتيبة معناه حسبك وكذا جا في البخاري وشبيه به قولهم اليك اي تنح عني والشد ❁

فقلت وقد تلاحقت المطايا كذاك القول ان عليك عينا

معناه كف القول قال غيره الصواب كفاك اي كف قال ويكون كذاك بمعنى دون في غير هذا ❁ قال المولف ويصح هنا ايضا اي دون هذا الدعاء في الالحاح والمناشدة واقلعه بكفيك وانتصب مناشدتك بالمفعول يعني ما فيه من الكف والترك ❁ قوله في كتاب مسلم نحن نجي يوم القيامة

عن كذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس كذا في جميع النسخ وفيه تغيير أو جبه
تجري مسلم في بعض الفاظه فأشكل على من بعده وادخل بينهما لفظة أنظر
ثبته بها على الاشكال فظن انها من الحديث واعرفت انما هو نحن يوم القيامة
على كوم فوق الناس فتغيرت لفظة كوم على مسلم او راويه له او عنه فعبر
عنها بكذا وكذا ثم نبه بقوله انظر اي فوق الناس او كان عنده فوق
الناس على ما في بعض الحديث مجا من لم يفهم الغرض وظنه كله من الحديث
فضم بعضه الى بعض وقد ذكره ابن ابي خيثمة نحشر أمتي على تل ورواه
الطبري في التفسير يبرز محمد وأمته على كوم فوق الناس وذكر ايضا
في حديث اخر فأكون انا وأمتي على تل ❊ في المواقيت فمن كان دونهن
فمن اهله وكذا وكذا حتى اهل مكة يهلون منها كذا في نسخ مسلم قال
بعضهم وجه الكلام وكذاك وكذاك ❊ **الكاف مع الراء كرب**
قوله صلى الله عليه وسلم فكرب لذلك اي اصابه كرب وغم ❊ قوله فكر
الناس عنه اي رجعوا عنه والكر الرجوع والكر في الحرب الرجوع اليها
بعد الانفصال ❊ قوله حتى سمعت وقع الكرازين اي الفئسان — كرز
التي يحفر بها واحدها كرزن وكرزين بالفتح والكسر وكرزم الزا مقدمة
على الراي في جميعها ❊ قوله ومنهم المكردس بسين مهملة اي الموثق — كردس
الملقي في النار وقد يكون بمعنى المكروش المتعرم اي ملقى على غيره بعضهم على
بعض من قولهم لكتائب الخيل كراديس لاجتماعها والتكردس التجمع
كركر قوله تكركر جفان شعير اي تطحن ❊ **كرم** قوله في
النهي عن بيع الكرم بالزبيب الكرم العنب نفسه وان كان هذا اللفظ من
النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل انه قبل نهيه عن تسميته به ❊ وقوله
لا تسموا العنب الكرم وانما الكرم الرجل المسلم وفي الحديث الاخر قلب

المومن تسمي العرب الخمر كرما لما كانت تحثهم على الكرم فلما جاء منها
الشرع نفى عنها اسم المدح وقد نهى عن تسميتها بذلك لئلا تتشوف اليها النفوس
التي عهدتها قبل وقصر هذا الاسم الحسن على المسلم وقلب المومن ومعنى كريم
وكرم سواء وصف بالمصدر يقال رجل كريم وكرم وكرم وكرام وقيل
سميت بذلك لكرم ثمرتها وظلها وكرم حملها وطيبها وانها مذللة للقطوف
سهل الجنا ليس بذي شوك ولا شاق المصعد كالنخل واكله غضا ويابسا
وادخاره واتخاذه طعاما وشرابا واصل الكرم الجمع والكثرة للخير ومنه
سمي الرجل كريما لكثرة خيره ونخلة كريمة لكثرة حملها فكان المومن اولى
بهذه الصفة وقد خص ذلك عمر بقوله كرم المومن تقواه اذ هو شرفه وجماع
خيره قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم كانه افضل انواع الكرم وخصال
الشرف ❊ وقوله انما الكريم يوسف الحديث اذا كان الكرم الجمع وكثرة الخير
فهو حقيقة عند يوسف لانه جمع مكارم الاخلاق التي يستجمعها الانبياء
الى كرم شرف النبوة وعمل الخير وعلم الرويا وغيره من العلوم وشرف رياسة
الدنيا وكونه على خزاين الارض وشرف النسب وكونه رابع اربعة في النبوة
فما تحقيقه ان يحصر كرمه فاما النبي صلى الله عليه وسلم ينفي ذلك عن غيره ❊
وقوله كرايم أموالهم نفايسها وقيل ما يختص صاحبه لنفسه منها ويوثره
وقوله ولا يجلس على تكرمته الا باذنه اي فراشه يريد الذي يكرم بالاجلاس
عليه من يقصده وكذلك الوساد وشبهه وقوله تنفق فيه الكريمة
وتنوق كرايم اموالهم كرايم المال خياره وافضله وقيل يحتمل انه يريد بالكريمة
الجلال وتحمل الكبير ❊ وقوله في الخيل يتخذها تكرما وتجملا ذكرناه ❊
كرع قوله الكرع في الحوض بسكون الراء وكذلك والاكارع عنا
بفتحها وسكون العين كرع من الحوض والنهر اذا شرب منه بفيه وقال ابن دريد

إلا ذلك إذا خاصة تشرب منه بفيه يقال كرع كرعا وكروعا وقال
غيره الكرع بالفتح ماء السماء وأكرع القوم أصابوه فوردوا والكرع
بفتح الراء الماء الذي تخوضه الماشية بأكراعها فتشرب فيه ٭ وقوله
والكراع والأدوات وهنالك الكراع بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الأصيلي
بالكسر وهو خطأ قال أبو علي الكراع اسم لجميع الخيل والأكارع لذوات
الظلف خاصة كالأوظفة من الخيل والإبل ثم كثر ذلك حتى سموا به ثم استعمل
ذلك في الخيل خاصة ومنه الحديث المتقدم ٭ ومنه قوله ولو كراع شاة
محرق وقيل الكراع ما فوق الظلف للأنعام وتحت الساق وقوله كراع
هرشى الكراع كل أنف سائل من جبل أو حرة وكراع الغميم موضع تذكره

كرسف قوله أثواب من كرسف ومنها الكرسف بضم الكاف والسين
المهملة أي القطن وهو العطب والبرس أيضا ٭ وقوله ما أدري ما أصنع
بهذه الكرابيس بيا بين كل واحدة بأسنين نحتها هي المراحيض واحدها
كرباس بكسر الكاف وسكون الراء وسين مهملة وقيل هي المراحيض المتخذة على
السطوح خاصة ولا يسمى ما يحفر في السفلى كرياسا سمي بذلك لما يتعلق به
من الأقذار يتكرس أي يجتمع والياء زائدة ٭ **كرش** قوله في الأنصار
كرشي وعيبتي أي جماعتي وموضع ثقتي وسري والكرش الجماعة من الناس

كره قوله كراهية وكراهة وكراهي حكاهما أبو زيد والكره مثله
بالفتح كراهة الشيء بالفتح والضم معا عند البصريين وقال الفراء بالفتح وأما الضم
بمعنى المشقة وقال القتبي بالفتح القهر وبالضم المشقة والكره والكره وهما
صحيحان قال تعالى حملته أمه كرها ووضعته كرها قيل هما المشقة والمكروه
وقيل بالفتح المصدر وبالضم الاسم وقال بعضهم بالضم المشقة تحملها من غير أن يكلفها
وبالفتح المشقة تكلفها ٭ وقوله إسباغ الوضوء على المكاره قيل في البرد الشديد

ولعله يصيب الإنسان ما يشق عليه من الماء وقيل يراد به إعواز الماء
وضيقه حتى لا يوجد إلا بغالي من الثمن وذكر الكرى مقصور وهو النوم ٭

فصل الاختلاف والوهم قوله في الضحايا هذا يوم اللحم فيه
مكروه كذا رواه كافة رواة مسلم وكذا ذكره البرمذي ورواه العذري
مقروم أي مشتهى كما قال في رواية البخاري يوم يشتهى فيه اللحم قال بعضهم
الوجه في العربية مقروم إليه وقال أبو مروان بن سراج يقال قرمت اللحم وقرمت
إليه ومعنى الرواية الأولى أنه يكره أن يذبح فيه ما لا يجزئ في الأضحية ويترك
الضحية بسببها كما قال في أعرب وعندي شاة لحم وهذه الرواية والثا قيل كان
يرجح عند بعض شيوخنا وهو أبو عبد الله محمد بن سليمان النحوي وقال بعضهم اللحم
فيه مكروه بفتح الحاء أي الشهوة إلى اللحم وهو أن يترك الذبح ويترك عياله
بلا أضحية ولا لحم يشتهون اللحم وقيل هو حض على بذل اللحم لمن لا لحم عنده
إذ يكره الاستيثار به وترك غيره يشتهيه ممن لا يقدر عليه واللحم الذي
يكثر أكل اللحم والذي يشتهي أكله ومنه في الحديث وخلق المكروه يوم الثلاثاء
كذا جاء في كتاب مسلم وكذا رواه الحاكم ورويناه في كتاب ثابت النقي مكان
المكروه والنقي الأشياء التي يقوم بها المعاش وصلاح الأشياء كجواهر
الأرض وغير ذلك وقال غيره النقي المتقن والأول أحسن وأصوب في معناه
قوله لا يدعون عنه ولا يكرهون كذا للقابسي ولغيره يكهرون وهو
الصحيح ومعناه يقهرون ٭ قوله ما ينبغي أن يهديه لكريمه كذا رواه
أكثر شيوخنا أي لمن يعز عليه ورواه ابن المرابط لكريمة بفتح الميم والنون
بها أخرة أي لعزيز قوم ٭

الكاف مع الظاء ك ظ ظ

قوله وهو كظيظ بالزحام أي ممتلئ مضغوط قوله في المتثائب فليكظم
ما استطاع أي يمسك فمه ولا يفتحه والأصل فيه الإمساك ومنه الكاظمين الغيظ

ومقروب من الكظ ايضا . الكاف مع اللام كلأ قوله
نهى عن الكالئ بالكالئ اى عن الدين بالدين وبيع الشئ المؤخر بالثمن المؤخر وابو
عبيدة يهمزه وغيره لا يهمزه وتفسيره ان يكون لرجل على آخر دين من بيع
او غيره فاذا جاء لاقتضائه لم يجده عنده فيقول له بعني شيئا الى اجل ادفعه
اليك وما جانس هذا او يزيده في البيع لذلك التاجر فيدخله السلف بالنفع .
وقوله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو مهموز مقصور وهو المرعى والعشب
رطبا كان او يابسا وتفسيره ان من نزل بماشيته على بئر من آبار المواشي بالبادية
فلا يمنع فضلها لمن اتى بعده ليبعد عنه ولا يرعى خصب الموضع معه لانه
اذا منعه الشرب منها لسبقه اليها لم يقدر الآخر على الرعي بقربه دون
شرب ماء فيخلي له المرعى ويذهب يطلب الماء وليس للآخر رغبة في منع
الماء الا لهذا فنهي عن ذلك وفي الحديث الآخر ومنها ما ينبت الكلأ بمعناه .
وقوله اكلأ لنا الصبح وكلأ بلال هو بمعنى الحفظ اي رصد لنا طلوعه
واحفظ ذلك علينا ومنه كلأه الله اي حفظه . كلب قوله
كلوب وكلاليب بفتح الكاف واحد وجمع هي الخطاطيف ويقال كلاب ايضا
للواحد وهي حسكة في رأسها عقافة حديد وقد تكون حديدا كلها . والكلب
العقور كل ما يعقر من الكلاب والسباع ويعدو يسمى كلبا كلح قوله
في التفسير عبس كلح الكلح بفتح اللام تقلص الشفتين وفي التنزيل وهم فيها
كالحون وعبس بمعنى قطب كلل قوله يحمل الكل بفتح الكاف قال
الله تعالى وهو كل على مولاه يطلق على الواحد والجميع والذكر والانثى
وقد جمعه بعضهم كلول ومعناه الثقل ومن لا يقدر على شيء كاليتيم والعايل
والمسافر والمعيي وهذا اصله من الكلال وهو الاعياء ثم استعمل في كل ضايع
وامر مثقل ومنه قوله عليه السلام من ترك كلا فعلي اي عيالا او دينا

وقوله وتكلله النسب ولا يرثني الا كلالة قال الحربي في الكلالة
وجهان تكون الميت بنفسه اذا لم يترك ولدا ولا والدا والقول الآخر
ان الكلالة من الميت غير الاب والابن ويدلك عليه هذا الحديث وتكلله
النسب اي عطف عليه واحاط به . وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم
كليلا اي شدتهم وقوتهم كلت اي ضعفت وفشلت . والكلال الاعياء
والفشل الضعف . وفي حديث الاستسقاء حتى صارت في مثل الاكليل يعني
المدينة قيل هو ما احاط بالظفر من اللحم وكل ما احاط بشيء فهو اكليل ومنه
سمي الاكليل وهي العصابة لاحاطته بالجبين وقيل هي الروضة وفي الحديث
تبرق اكاليل وجهه وهو الجبين وما يحيط منه بالوجه وهو موضع الاكليل
قوله كلا والله لتنفقن كنوزهما في سبيل الله هي في كلام العرب للجحد
بمعنى لا والله وقيل بمعنى الزجر . كلم قوله لا يكلم احد في سبيل الله
وقوله الا جاء يوم القيامة وكلمه يثعب دما الكلم بالفتح الجرح .
وقوله بكلمات الله التامة يعني القرآن ومنه تصديق كلماته وقيل كلام الله
كله تام لا يدخله نقص كما يدخل كلام البشر ومر تفسير التامة في التاء
قوله سبحان الله عدد كلماته قيل في كلماته علمه . وقوله لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي واذا كان على هذا فذكر العدد ها هنا مجاز
بمعنى المبالغة في الكثرة اذ علم الله لا يحصر وكذلك ان رد معنى كلماته
الى كلامه القرآن كما تقدم في قوله كلمات الله التامة وكما قيل في قوله
وتمت كلمة ربك الحسنى اي لا تنحصر صفاته ولا كلماته ولا اول ولا آخر لذاته
لا اله غيره واذا قلنا معنى كلماته علمه اي معلوماته يحتمل ان يريد العدد
ويحتمل ان يريد التكثير وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور
على ذلك ونصب عدد ومداد وزنة على المصدر . وقوله في عيسى كلمة

الله ود وجه اي خلق بكلمته وهو قوله كن من غير اب كما قال تعالى ان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم وقيل سماه كلمة لتبشيرها اولا بولادته وكونه
بشرا فسماه كلمة لذلك لما الى قوله كن فيكون ۝ وقوله تعالى الى
كلمة سواء بيننا وبينكم وكتب بها النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر وهي مفسرة
في بقية الاية وهي كلمة التوحيد وكذلك في قوله لتكون كلمة الله هي العليا
اي دينه وتوحيده بحذف وقيل في قوله تزوجتموهن بكلمة الله اي بكلمة التوحيد
لا اله الا الله وقيل لقوله امساك بمعروف او تسريح باحسان ۝ وقوله
اراك كلفت بعلم القران بكسر اللام اي علقت به واحببته شديدا واولعت
به ۝

فصل الاختلاف والوهم

قوله اكلفوا من العمل
ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام كذا رواية الجمهور وهو الصواب يقال
كلفت بالشي واولعت به ووقع عند بعض شيوخنا بالف القطع ولام مكسورة
ولا يصح عند اللغويين ۝ وفي حديث الربا فقال ابن عباس كلا لا اقول
كذا اضبطناه بضم الكاف وفتح اللام وضمها ايضا ووقع في بعض الروايات
كلا بفتحهما والاول اصح ويخرج الاخر ايضا على اصل معنى الكلمة وكلا ردع
في الكلام وتنبيه ۝ وفي صدر كتاب مسلم اي اراك كلفت بعلم القران بكسر
اللام وعند الطبري علقت بكسر اللام وكلاهما صحيحان بمعنى متقارب
كلفت اولعت وعلقت احببت وايضا ادمت فعله ۝ قوله
في الاجارات فاستكملوا اجر الفريقين كليهما وعند الاصيلي كلاهما وكذا
جا في مواضع وهما صحيحان لغتان تجري احداهما الجري على الاعراب والاخرى
تبنى فتقول كلاهما في الاحوال الثلاثة ۝ وقوله في الاستسقاء فما نزل
حتى تحبس كل ميزاب كذا للحموي والمستملي وفي اصل الاصيلي ثم ضرب
عليه وكتب فوقه حتى يحبس كل ميزاب وكذلك في ساير النسخ ۝ وفي الاستسقاء

قال ابو الزناد هذا كله في الصحيح كذا لابن السكن وابي ذر والجرجاني
وعند المروزي كلمة الصحيح وهو تصحيف من الاول ۝ في وفاة عمر فقال
ابن عباس ولا كل ذلك كذا عند الجرجاني وعند القابسي وابي ذر والاصيلي
عن المروزي ولا كان ذلك وهو تصحيف وصوابه ما عند الجرجاني او ما عند
ابن السكن وان كان ذلك ونحوه لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث ۝ وفي باب اقطاع الانصار البحرين على ذلك يقولون كذا لهم وعند
ابن السكن كل ذلك يقولون وهو الصواب والوجه ۝ وفي البخاري في كتاب
الجهاد في باب فضل الصوم في سبيل الله وانه كل ما ينبت الربيع يقتل
او يلم كذا في النسخ هنا وصوابه ما في غيره وما عند مسلم وان مما ينبت ۝
قوله كالكلب يعود في قيئه وللجرجاني في مواضع كالعايد يعود في قيئه
والاول اشهر واصح لفظا والثاني يصح معناه ۝ في فضايل عمر ولا كل ذلك
كذا للجرجاني وعند المروزي والهروي ولا كان ذلك وعند ابن السكن والنسفي
ولا كل ذلك وما للمروزي لا معنى له ورواية الجرجاني اصح والوجه فيه النصب
اي لا تجزع كل هذا او لم يبلغ الجزع كل هذا الامر كيف قال كانه يجزعه
اي يشجعه ويزيل جزعه ورواية النسفي لها وجه اي لمن قضي عليك لما
قضي فلك من السابقة ما ذكرناه مما تغتبط بلقاء الله ورسوله ۝ وفي حديث
ابن عباس من طاف بالبيت فقد حل الطواف كله سنة نبيكم كذا هو في جميع النسخ
التي رويناها ورايناها وعلق بعض شيوخنا صوابه الطواف عمرته وبه
يستقيم الكلام والاول لا يفهم معناه ۝ قوله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم كذا الرواية لجميعهم بالنصب في الصحيح للبخاري ونصبه على بدل الاشتمال
او على حذف القول لها ۝ وفي باب الاستسقاء واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف هذا كله في الصحيح كذا للجرجاني ولابن السكن وابي ذر بفتح النون

وعند المروزي والحموي هذا كله كلمع الصبح يريد في البينة والوضوح
الكاف مع الميم كم قوله الكمأة من المن هو معروف
من نبات الارض الذي لا اصل له والعرب تسميه جدري الارض وانما سماه
النبي صلى الله عليه وسلم منا اي انه طعام ياتي بغير اعمال ولا سقي ولا ذرع
كالمن الذي انزل على بني اسرائيل ه **كمل** قوله كمل من الرجال كثير يقال
بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات اي انتهى في الفضل نهاية التمام والكمال
دون نقص وقيل كمله العقل اذ وصف النساء بنقص ذلك ه قوله
حتى يلتبس في الكمامة جمع كم وهي اغلفة الحب وكذلك لطلع النخل وغيره وكذلك
كم القميص ه قوله في حديث الغار فكمنا فيه ثلاث ليال كذا للنسفي وابي كمن
ذر اي اختفينا ولغيرهما فمكثنا اي اقمنا ومثله في قتل ابي رافع فكمنت اي
اختفيت بفتح الميم ه **الكاف مع النون كنز** ه
قوله في مانع الزكاة هذا كنزك وباب كنز احدهم وبشر الكانزين اصله ما اودع
الارض من الاموال وكل شي ذخرته من حلك فقد كنزته وهو في الحديث مالم تؤد
زكاته وغيبه عن ذلك واعطيت الكنزين الاحمر والابيض مفسر في حرف
الحمرة ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله هو ما اودعاه الارض وجمعاه من الاموال
قوله ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مؤخر لقائلها
وثواب معد له ه وقيل المتصف بها المتبري من الحول والقوة ه **كنف**
قوله في حديث ابي العاص تعاهد كنته بفتح الكاف هي امراة اخي الرجل او امراة
ابنه والمراد هاهنا امراة ابنه عبد الله ه وذكر الكنانة بكسر الكاف وهي
جعبة السهام وسميت بذلك لانها تكنها اي تحفظها كننت الشي اكنه
حفظته ه وقول عمر واكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف على
الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يستر

منه وضبطه غيره كن الناس من المطر وكلاهما صحيحان يقال كننت الشي
سترته اكنه واكننته اكنه بمعنى سترته وخباته وبعض اهل اللغة
يقول كننت الشي سترته وايضا حفظته وصنته واكننت القول في صدري
اخفيته واحتج بقوله تعالى كانهن بيض مكنون من كننت وبقوله ما تكن
صدورهم ه **كنف** قوله ما كشفت كنف انثى ولم يفتش لها كنفا بفتح
الكاف والنون اراد ثوبها الذي يسترها والكنف الستر وكني به عن الجماع ه
وفي المناجاة فيضع عليه كنفه اي ستره فلا يكشفه بها على رؤوس الاشهاد
بدليل قوله بعد سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك في الاخرة وقد
يكون كنفه هنا عفوه ومغفرته وحقيقة المغفرة في اللغة الستر والتغطية
وقد صحف بعضهم تصحيفا قبيحا فقاله كتفه بالتاء ه وقوله والناس كنفتيه
اي ناحيتيه وفي رواية السمرقندي كنفيه ه وفي فضل عمر وذكر سريره
فتكنفه الناس واكتنفا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي احاطوا به واكتنفني
ابواي اي جلسا بجنبتي ه ومنه لا رمين بها بين اكتافكم اي جوانبكم وبينكم
كنى وقوله ولا تكتنوا بكنيتي كذا للاصيلي في كتاب الادب ولغيره
بكنيتي وهو الذي لهم في غير موضع وكلاهما صحيح كنيت الرجل وكنوته وهو
الذي لم كنوا وكنيا جعلته له كنية ه **فصل الاختلاف والوهم**
قوله بشر الكانزين كذا هو بالنون والزاي ولاكثر الرواة فيها وعند
الطبري في حديث ابن ابي شيبة بشر الكاثرين بالثاء من الكثرة والاول المعروف
والمعروف ايضا من الكثرة المكثرين ولكن قد قالوا عدد كاثر اي كثير ه
وقال الشاعر وانما العزة للكاثر ه وفي شعر حسان من كنفي
كداء اي من جانبيها كذا رواية القابسي والسجزي وكذا رويناه عن الحافظ
ابي علي عن العذري وعند ابن بحر موعدها الكداء ه **الكاف**

مع العين ك ع ب قوله الكعبة كل بناء مرتفع وبه سميت الكعبة
بل كل شيء مرتفع ومنه كعوب القناة وقيل هو كل بناء مربع وذكر الكعبان
وتكرر كعبه بكعبه قال ثابت قال ابو زيد في كل رجل كعبان وهما عظما
طرف الساق قال وبعض الناس يذهب الى ان الكعب في ظهر القدم وكلام
العرب يدل على ما قال ابو زيد لان الكعوب عندهم كل عقدة قال المولف
مذهب بعض الناس الذي ذكر انه معقد الشراك من ظهر القدم وبه سميت
وقوله الى الكعبين هما العظمان الناتيان في طرف الساق وملتقى القدم
هذا قول الاصمعي وابي زيد وقال بعضهم الكعب في ظهر القدم وقيل هما مفصل
الساق والقدم وكلام العرب الاول **ك ع ك ع** قوله تكعكعت
اي جبنت ونكصت يقال منه كععت وكعكعت بالشيء والكسر أكع وأكع
وكاع يكيع ايضا وقيل تكعكعت رجعت وراءك وهو بمعنى ما تقدم

فصل الاختلاف والوهم قوله في باب رد المصلي من مر
بين يديه وزاد ابن عمر في التشهد في الكعبة كذا للاصيلي وابي ذر وعبدوس
وسائر النسخ وللنسفي وزاد ابن عمر في التشهد في الركعة وقال القابسي وفي
الركعة اشبه بدلا من الكعبة **الكاف مع الفاء ك ف ا**
قوله المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات الشريف
والمشروف والكفوء والكفيء المثل وقوله كخامة الزرع تكفؤها
الريح والمومن يكفأ بالبلاء معنى ذلك تميلها يمينا وشمالا كما قال في الحديث
الاخر تفيئها وكذلك البلاء بالمومن يصيبه مرة ويتركه اخرى ليكفر خطاياه
وقوله في الارض يتكفؤها الجبار بيده اي يقلبها ويميلها من هاهنا
الى هاهنا بقدرته وقيل يجمعها وهو مثل قوله تعالى والسماوات مطويات بيمينه
والله تعالى ينزه عن الجارحة وصفات المخلوقين وقوله اذا مشى تكفأ

قال شمر معناه تمايل كما تتمايل السفينة يمينا وشمالا قال الازهري
هذا خطأ وهذه مشية المختال وانما معناه ها هنا يميل الى جهة ممشاه ومقصده
كما قال في الحديث الاخر كانه يمشي في صبب قال المولف هذا
لا يقتضيه اللفظ وانما يكون مذموما التكفي اذا استعمل وقصد واما
اذا كان خلقة فلا وقوله واكفئوا الانية رويناه بقطع الالف
وكسر الفاء رباعي وبوصلها بفتح الفاء ثلاثي وهما صحيحان ومعناه اقلبوه
ولا تتركوه للعق الشيطان ولحس الهوام وذوات الاقذار ومثله في الاشربة
فاكفأناها يومئذ وفي الحديث الاخر فكفأتها على اللقمة اي
قلبناه ومثله في لحوم الحمر واكفئوا القدور رويناه بالوجهين المتقدمين
وانكر بعضهم ان يكون بمعنى وانما يقال في قلبت كفأت ثلاثي واما اكفأت
وكفأت معا فبمعنى أملت وهو مذهب الكسائي ومنه في حديث
الوضوء فتوضأ ثم فاكفأه على يده كذا للاصيلي وفي رواية الباقين فكفأه
في باب مسح الراس ومنه فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه اي انكب
وأميل ومنه في الحديث فأمر بالقدور فكفئت اي قلبت بما فيها او أميلت
على القول الاخر وأهريق ما فيها ومنه في الحديث الاخر في المراة
لتكفئ وروي لتكتفئ ما في صحفتها وفي رواية لتستكفئ اناءها تفتعل وتستفعل
من ذلك اي تكبه وتميله وتفرغه من خير زوجها بطلاقه اياها وقد تسهل
الهمزة في هذا كله وقوله فانكفأت اليهن وانكفات راجعة
والانكفاء الانثناء وانكفأ اي رجع عن سنن قصده الاول الى ذلك وكله
بمعنى الميل والانقلاب المتقدم ومنه ايضا واكفأ بيده اي قلبها وأمالها
وفي قتل ابي رافع ثم انكفئ عليه يعني السيف يعني اميل وانقلب متكئا عليه
ك ف ت قوله اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم واقبضوهم وكل ما

ضمنته فقد كفته مخفف الفاء * وقوله ولا يكفت شعرًا ولا ثوبًا
بكسر الفاء وفتح التاء منه اي لا يضمه ويقبضه ومنه الم نجعل الارض كفاتًا
احياء وامواتا اي تضمهم في منازلهم احياء وفي مقابرهم امواتا وهو بمعنى نكف
في الرواية الاخرى وقال بعضهم يكفت يستر ولا يصح * كفر
قوله لا ترجعوا بعدي كفارًا قيل بالنعم التي خولهم حتى يعاقبهم عليها وقيل
يكفر بعضكم بعضا كما فعلت الخوارج فيكفرون بذلك وقيل يفعلون افعال
الكفار من قتل بعضهم بعضا وقيل متكفرين بالسلاح اي مستترين فيه
واصل الكفر الستر والجحد لان الكافر جاحد نعمة ربه عليه وساتر لها
يكفرن ومنه يكفرن العشير اي الزوج اي يجحدن احسانه كما فسره في الحديث
وقوله وفلان كافر بالعرش قيل هو على وجهه اي لم يسلم بعد والعرش
بيوت مكة وقيل مقيم بها مستتر فيها وسيأتي في حرف العين * وقوله
من اتى عرافا ومن فعل كذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اي بجحد
تصديقه بكذبهم وقد يكون على هذا اذا اعتقد تصديقهم بعد معرفته به
بتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم لهم كفرًا حقيقة ومثله اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر الحديث فمن اعتقد ان النجم فاعل ومدبر فكافر حقيقة ومن قال
بالعادة والتجربة فقيل ذلك فيه لعموم اللفظ او كافر بنعمة الله في المطر اذ لم
يضف النعمة الى ربها او انه ليس في هذا جاء الحديث ولا باس به وهو قول اكثر
العلماء وان النهي انما هو لمن اعتقد ان النجم فاعل ذلك * وقوله الكفرى
بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشديد الراء مقصور هو وعاء الطلع
وقشره الاعلى وهذا هو قول الاصمعي وهو الكافور والكفر ايضا وقال
بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره ويقال له كفور ايضا وقال
الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وقال الفراء هو الطلع حين ينشق

وقال ابو علي وقول الاصمعي هو الصحيح وقال الخليل الكفرى الطلع *
وقوله في الحديث قشر الكفرى يصح قوله * قوله انه كان يلقى
في البخور كافورًا هو هذا الطيب المعلوم يقال فيه قفور ايضا قال ابن دريد
واحسبه ليس بعربي محض * قوله في الدعاء في اخر الطعام الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا
كذا رويناه مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء قيل معناه في هذا
كله ومراده الطعام وعليه يعود الضمير واليه ذهب الحربي ورواه غيره
مكفأ ومعناهما سواء مما تقدم اي غير مقلوب لعدمه او للاستغناء عنه كما
قال ولا مستغنى عنه ولا مودع اي متروك ومقعود فسهل همزه في روايتنا
وغير مكفور اي مجحود نعمة الله فيه بل مشكورة غير مستورة الاعتراف بها
ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر ومنه سمي الليل كافرا وقيل
تكفروا في السلاح والزراع كافر لستره البذر في الارض والكافر
كافر لستره الايمان بكفره وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعاء كله
الله تعالى وان معنى غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية
والى هذا ذهب غيره في تفسير هذا الحرف اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير
وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى
المستغنى عنه وينتصب ربنا هاهنا على من نصبه بالمدح والاختصاص
او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا ومن رفعه قطع وجعله
خبرا وكذا قيده الاصيلي فانه قال ذاك ربنا وهو ربنا او انت ربنا ويصح فيه
الكسر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله او الدعاء * وقوله في
الكافر يأكل في سبعة امعاء قيل المراد به رجل مخصوص وقيل بل على العموم
وانظره في الميم * كفل قوله تكفل الله وكفلهم عشائرهم

وذكر الكفيل والكفالة كله بمعنى الضمان وفعله كفل يكفل بفتح الفاء في
الماضي وضمها في المستقبل وحكى بعضهم كفِل بالكسر يكفَل بالفتح وتكون الكفالة
بمعنى الحياطة ايضا وكافل اليتيم حايطه والقايم عليه وقوله الاكان
على ابن ادم الاول كِفل منه دمها بكسر الكاف وسكون الفاء قال الخليل
ضعف من اثمها وقال غيره نصيب كما قال تعلى ومن يشفع شفاعة سيئة
يكن له كِفل منها ويستعمل في الاجر والاثم قال تعلى كِفلين من رحمته
كـ ف ن قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه كذا ضبطناه
على ابي بحر بسكون الفاء اسم الفعل من ذلك ومواعم لانه يشتمل على الثوب
وهيئته وعمله وبالفتح في كتاب القاضي التميمي وهو صحيح على معنى الثوب
الذي يكفنه فيه قوله فاهدى لنا شاة وكفنها قبل ما نعطيها من
الاقراص والرغف كـ ف ف قوله ولا نكف شعرا ولا ثوبا اي
نضمه ونجمعه في الصلاة فنقبض الشعر ونحتزم على الثوب ويروى في غير هذه
الاصول نكفت وهما بمعنى وقد تقدم تفسير هذا الحرف ومثله في الحديث
الاخر نهى ان نكف شعرا او ثوبا اي نضمه من اجل الصلاة ونجمعه وقوله
يتكفف الناس ويتكففون الناس اي يسالونهم او يعطونهم في اكفهم وفي
الحديث الاخر يتكففون منها اي ياخذون منها باكفهم وقوله يكف
ماء وجهه اي يصونه ويقبضه عن بذل السؤال واصل الكف المنع
وفي اسلام عمرو وعليه يعني العاص بن وايل قميص مكفوف اي له
كفة وهي الطرة تكون فيه من ديباج وشبهه وفي المراطلة ذكر كفة
الميزان بكسر الكاف وكذلك كل مستدير قالوا واما كفة الثوب وكفة
الحابل وكل مستطيل فهو بالضم وقوله مضمض واستنشق
من كفة واحدة فهذا بالضم والفتح مثل غرفة وغرفة اي ملء كفه من الماء

وقوله كفى راسي اي اجمع اطرافه واقبضه وقد قال بعضهم ان صوابه
كفي عن راسي اي دعه وانقبض عن مشطه حتى اسمع خطبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقوله نجوت منها كفافا اي لا علي ولا لي وقوله
عن بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اكفها اي اقبضها عن السير وامنعها منه
والكف المنع ومنه سمي كف الانسان لانه يكف بها عن سائر البدن كـ ف ي
تقدم معنى غير مكفي والاختلاف فيه وجاء فيها كفى الله ويكفي الله وتكفيهم
الدبيلة عنك بمعنى حرف وكفاني كذا بمعنى قام بي واغناني عن غيره ومنه
وان كانت لكافية ويكفي في ذلك ما مضى من السنة وقوله ولم يكن لهم كفاة اي
عبيد وخدم يكفونهم مؤونة العمل وقوله ستفتح عليكم ارضون
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم
وظهور دينكم اي لا يوجب ذلك من حكم الرمي والتدرب في امور الحرب للحاجة
اليها يوما ما قوله من قرا الايتين من اخر سورة البقرة كفتاه قيل
من كل هامة وشيطان فلا يقربه ليلته

فصل الاختلاف والوهم

في حديث سودة فانكفات راجعة اي انقلبت وانصرفت وعند
الاصيلي فانكفت اي انقبضت عن سيرها ورجعت والمعنى متقارب
في الاشتراك في حديث جابر فقال جابر يكفيه بالباء بواحدة وعند
القابسي يكفه بفعل مستقبل وعند الاصيلي الوجهان وقوله في تفسير
النعم جزا الله كافر يقول كفر له يقول جزاء من الله كذا لكافتهم وعند
النسفي كقوله جزا من الله ولعله تصحيف من كفر له وقوله في حديث
جابر وعمدنا الى اعظم كفل بكسر الكاف وسكون الفاء هو شبه الرحل الذي
جاء في الرواية الاخرى واصله الكساء الذي يديره الراكب على سنام البعير ليرتدف
عليه الراكب خلفه وقيل الكفل كل ما يحفظ الراكب من خلفه كذا عند ابي

البعير م

نجيز وابن ابي جعفر وعند التميمي والصدفي فيه كفل بفتح الكاف والفاء
والصحيح الاول هنا ولا وجه للثاني في هذا الموضع ❊ وقوله في تفسير
تبارك وتغور الكفور كذا للكافة وعند الاصيلي وتغور كفر وهو وجه
من الاول ❊ وقوله في المنافقين غاية تكفيكم الدبيلة كذا للسجزي منهم
والسمرقندي في حديث ابن المثنى وعند ابن الحذاء تكفيهم ووجه نصب غاية
قبله مفعول بتكفيهم المتقدم وعند الطبري تكفتهم بالتاء باثنتين فوقها
وهو اولى الوجوه اي تقتلهم وتدخلهم الارض وتسترهم فيها واصل الكفت
الستر والضم قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي تضمهم على ظهرها
وفي بطنها ❊ وفي حديث ابن ابي شيبة تكفيهم لابن الحذاء وعند العذري
ها هنا فيه الدبيلة وعند السمرقندي والسجزي منهم ولا وجه لهذين وهو نقص وتغيير
ورواية ابن الحذاء اولى ولعلها بالتاء كما قال الطبري قبل وبالوجهين كرواية
الطبري ورواية ابن الحذاء ردنا هذا الحرف على ابي الحسين في كتاب ثابت ❊

الكاف مع السين

❊ **ك س ب** قوله تكسب المعدوم
بفتح التاء اكثر الرواية فيه واشهرها واصحها ومعناه تكسبه لنفسك
وقيل تكسبه غيرك وتوليه اياه يقال كسبت مالا وكسبت غيري مالا
لازم ومتعد وانكر الفراء وغيره اكسبت في المتعدي وصوبه ابن الاعرابي
وانشد فاكسبني مالا واكسبته حمدا ❊ **ك س ت**
قوله العود الهندي الكست بضم الكاف ويقال بالقاف ايضا وهو بخور معروف
ك س ح قوله وكسحت شوكها اي كنستها بازالته والكسح الكنس
ك س ر قوله في المفلس ولم يكسره لم يذلك ❊ قوله والعجين قد انكسر
كل شيء قد فتر فقد انكسر يريد انه لان ورطب مثله العجين والخمير
اي حملناه على انه لم يخبز بعد لقوله في الحديث الآخر لا تخبزن عجينكم حتى

اي وان كان على ما في هذه الرواية لا تنزعوا البرمة ولا الخبز من التنور
فيكون انكساره لينه بالنضج واخذ النار منه ❊ وقوله بكسرة دسم اي بقطعة
كسيرة منه هذا اصله ثم استعمل في الجزء منه وان لم يكسر ❊ وقوله واتي
بسوط مكسور يعني ضعيفا لينا ❊ وقوله في الحاج فاصابه كسر كذا ضبطناه
بفتح السين ❊ وقوله اصابه كسر او اصابه ما لا يقدر كذا ضبطناه على
ابي اسحق بن سهل بفتح الكاف وكسر السين وكان عند القاضي التميمي كسر بضم الكاف
على ما لم يسم فاعله ❊ **ك س ل** قوله الرجل يكسل ولا ينزل ضبطناه
على القاضي ابي عبد الله التميمي عن الجياني بفتح الياء وضمها ثلاثي ورباعي وحكى
صاحب الافعال كسل بكسر السين فتر والكسل في الجماع ضعف عن الانزال ❊
وقوله اعوذ بك من العجز والكسل هي فترة تقع بالتعب وتثبط عن العمل
ك س ع قوله كسع انصاريا قال الخليل هو ان تضرب بيدك او رجلك
دبر انسان وقال الطبري هو ان تضرب عجز انسان بظهر قدمك وقيل هو ضربك
بالسيف على مؤخره ❊ **ك س ف** قوله كسفت الشمس والكسوف
ذكرناه في حرف الخاء ❊ **ك س و** قوله نساء كاسيات عاريات قيل
كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل كاسيات بالثياب عاريات
بانكشافهن وابداء بعض اجسادهن وقيل كاسيات ثيابا رقاقا عاريات
لانها لا تسترهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة والكسوة
حيث وقع بكسر الكاف اسم ما يكتسى به الشيء ❊ **فصل الاختلاف
والوهم** قوله جبة طيالسية كسروانية بكسر الكاف وسكون السين وفتح
الراء كذا لهم وللهوزني خسروانية وقد ذكرناها في الخاء ❊ وفي الحج ثم
كسر او اصابه امر كذا ضبطناه عن بعضهم بفتح الكاف وعند ابن عيسى كسر
على ما لم يسم فاعله ❊ في فضائل ابي طلحة قوله وكان رجلا راميا شديد القد

فكسر يوميذ نحو سنين او ثلاثة كذا للاصيلي وابي ذر وعند النسفي وبعضهم لغد
بكسر يا مفتوحة باثنتين تحتها وغيره عند ابن وس لغد بكسر وعند بعضهم
شديد اللبد بسكون اللام وكسر القاف ولعله يريد الوتر لانها كانت من
جلود فاقرب الروايات للصواب ما للنسفي وتقرب ايضا رواية الاصيلي
على حرف ما يتم الكلام به من قوة مثبته او شدة ونحو هذا ۝ وفي باب غزوة
احد شديد النزع كسر يوميذ وهو ظاهر المعنى والبه يرد ما اشكل مما
تقدم ۝ **الكاف مع السين** **كشر** قوله حتى كشر
واما التكشير في وجوه اقوام هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك
ويستعمل ايضا في غير الضحك ويقال كشر السبع عن نابه اذا ابداه ورفع
شفته عند غضبه واكفهراره ۝ وقوله فانكشفوا عنه اي انهزموا
فصل الاختلاف والوهم قوله في حديث اضياف ابي بكر ما رايت
كالشر كالليلة كذا لكافة الرواة وفي رواية المروزي ما رايت في الشر
كالليلة وهو وجه الكلام ۝ **الكاف مع الهاء** **كهر** ۝
قوله في الحج لا يدعون عنه ولا يكهرون بتقديم الهاء عند العذري ومعناه يتعدون
في الدفع عنه وكذا جاء في كتاب ابن عيسى بالقاف ولغير العذري يكرهون
بتقديم الراء من الاكراه والمعاني متقاربة يقال كهرت الرجل اذا جهمته
ولقيته بعبوس ۝ وفي الحديث الاخر بابي هو ما كهرني اي لم يتجهمني ولا
اغلظ في القول وقيل الكهر الانتهار ومعناها قريب ومعنى الدال تفسير
يدعون اي يدفعون وتفسيره في الرواية الاخرى لا يضرب الناس بين يديه ۝
كهل قوله والقاه على كاهله الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل
موضع العنق في الصلب وهو الكتد وقد ذكرناه وقال الخليل هو مقدم
اضلع الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى فيه ست فقارات ۝ **الكاف**

مع الواو **كوب** ذكر البخاري الكوب وفسره بما لا اذن له ولا
عروة واحد الاكواب وهو ما يشرب فيه واحدها كوب بضم الكاف
وقيل ما لا خرطوم له ولا اذن وهو معنى العروة والكوز يجمع ذلك كله
قال الازهري الاكواب ما لا خراطيم لها فان كانت لها خراطيم فهي اباريق
قال غيره الاكواب ما كان مستديرا لا عروة له وقيل ما اتسع راسه
من الاباريق ولا خرطوم له وقيل الاكواب جرار الخزف وهي دون الاباريق
كوة قوله في خبر حوت موسى فصار يعني اثره مثل الكوة كذا
هو بفتح الكاف وهو المشهور وحكي فيه الضم وحكى لنا القاضي الشهيد
انها بالفتح اذا كانت غير نافذة فاذا كانت نافذة فبضمها **كور**
قوله والشمس والقمر مكوران وكورت الشمس قيل ذهب نورهما ۝
وضياؤهما وقيل لفت كما يلف الثوب وقيل رمي بهما وتقدم في الحاء
الحور بعد الكور وسنذكره ۝ **كوز** قوله كالكوز مجخيا
وكيزانه كعدد نجوم السماء الكوز من اواني الشراب اذا كانت بعرى
واذان ومن جمعه كيزان واكواز فان لم يكن لها عرى ولا خراطيم فهي
اكواب واحدها كوب فان كانت ملأى من شراب فهي اكواس واحدها
كاس **كوم** قوله وكوم كومة وكومين من طعام بفتح الكاف
عندهم وفسره الجياني بضمها قال ابو مروان بن سراج هو بالضم اسم لما
كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة والكوم بالفتح اسم للمكان
المرتفع من الارض كالرابية والكومة الصبرة من الطعام والكوم
العظيم من كل شيء ۝ وفي الحديث كومان من تمر اي كوما مجموعا
مثل ما تقدم وفيه بناقتين كوماوين يقال ناقة كوماء طويلة السنام
وقوله حتى يصير كوما اي صبرة ورواه بعضهم كومة ويصح على
ان يكون يصيرهما مثل ما كان بمعنى الوقوع والوجود ۝ **كون**

قوله إن الشيطان لا يتكونني أي لا يتمثل بي بأن يكون كأنا كما قال
في الحديث الآخر لا يتصور على صورتي لا يتمثل بي ● وقوله كن
أبا خيثمة قال الهروي ومعناه أنت كما قال تعالى كنتم خير أمة وعندي
أنه بخلاف هذا وأن كن هنا ● وقوله لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان
أبو بكر وكفر من كفر أي كان أمره أو قيامه بعده ● **ك و ع**
قوله الكوع عنا بكرة ظاهره أي أنت صاحبنا المتسمي بابن الأكوع
من أول يومنا لما قال خذها وأنا ابن الأكوع ورأيت تعليقا بخط بعض
مشايخي عليه كأنه أشار إلى أن معناه من معنى لفظه كاع يكوع إذا
عقر كأنه ذهب إلى أنك الذي تعقرنا من بكرة والأول أصح ●
فصل الاختلاف والوهم قوله نعوذ بك من الحور بعد الكور
كذا للعذري في كتاب الحج ويروى بعد الكون وكذا للفارسي والسجزي
وابن ماهان ● وقول عاصم في تفسيره يقال حار بعد ما كان وهي
روايته ويقال إن عاصما أوهم فيه وقد ذكرنا الحرف في الحاء ● وفي
باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر وقال ابن المسيب والشعبي إذا
صلى وفي ثوبه دم كذا للكافة وعند الحموي وأبي الهيثم وكان ابن
المسيب مكان قال والأول الصواب ● وقوله في خبر ابن صياد
إن يكنه فلن تسلط عليه كذا عند الأصيلي وعند غيره وإن يكن هو
قالوا والأول هو الوجه ● وفي حديث قزمان فكان بعض الناس
أراد أن يرتاب كذا لابن نعيم وعند كافة الرواة وكاد بالدال ورواية
ابن نعيم أصح لسياق الكلام بعد وقوله أراد ولا يجتمع مع كاد في كلام
صحيح ● وفي حديث بنيان الكعبة حتى إذا كاد أن يدخل رفعوه
كذا للكافة وهو الوجه وفي نسخة كاد أن يدخل وجه بمعنى المقاربة
وفي المزارعة في باب مواساة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرته

لطاوس وكان يزيغ كذا لابن السكن ولغيره وقال والصواب الأول
في التفسير ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى كذا للمروزي
وغيره وعند الجرجاني أن يقول أنا خير من يونس بن متى وكلا الروايتين
صحيحة المعنى فيحتمل أن يكون أنا راجعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم كقوله
لا تفضلوا بين الأنبياء إما على طريق الأدب والتواضع أو على طريق الكف
أن يفضل بينهم تفضيلا يؤدي إلى تنقيص بعضهم أو يكون ذلك قبل أن
يعلم أنه سيد ولد آدم أو يكون المراد بأنا كل قائل ذلك من الناس ويكون
معنى الرواية الأولى فيفضل نفسه على نبي من الأنبياء ويعتقد أن ما
اختص الله من فضيلته قد حطت من منزلته وقد بسطنا الكلام في هذا
في كتابينا الشفاء وكتاب الإكمال ● **الكاف مع الياء**
ك ي د قوله يكاد أن به ويروى يكاد أن من الكيد والمكيدة وهو
اعتقاد فعل السوء وتدبيره لهما وكاد الشيء بمعنى قرب ● قوله
وهو يكيد بنفسه قال الخليل أي يسوق قال أبو مروان بن سراج كأنه
من الكيد وهو القيء أو من كيد الغراب وهو نعيبه أو من كاد يكاد إذا
قارب كأنه قارب الموت ولأن صفته في نفسه صفة من يتقيأ أو الغراب
إذا نعب وفتح فاه وحرك رأسه وردد صوته ● **ك ي ل** قوله
أكيلكم بالسيف كيل السندرة أي أقتلكم قتلا ذريعا والسندرة مكيال
واسع وقيل السندرة العجلة أي أقاتلكم مستعجلا ● قوله ألا تسألوني
كيفه قالوا كيفه هو كيف ما ذكرت فقالوا له كيف هو ● قوله
الكيس الكيس بفتح الكاف يريد الولد وطلب النسل كذا فسره البخاري وغيره
وهو صحيح قال صاحب الأفعال كاس الرجل في عمله حذق وكاس ولد
كيسا وقال الكسائي كاس الرجل وأكاس إذا ولد له ولد كيس ● وقوله حتى العجز

ك ي ف
ك ي س

والكبش ضبطناه برفع آخر الحرفين على عطفه على كل ونصبه بالكسر على
عطفه على شيء وهو يكون هنا غير النحو واصله عند النحويين من ذوات الياء
لكن قلبت في الكوش وعند اللغويين الواو كقولهم كوش ◦ **فصل**
الاختلاف والوهم قوله من كيس ابي هريرة بكسر الكاف رواه الكافة
مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه الاصيلي بفتحها
اي فهمه وفطنته ومن عنده لا من روايته ◦ قوله مسلم في علامة
رواة المنكر من الحديث خالفت روايته روايتهم او لم تكد توافقها كذا ضبطناه
عن شيوخنا وفي بعض نسخ ابن ماهان او لم تكونوا توافقها وهو تصحيف قبيح مفسد
للمعنى لا وجه له هنا ◦ **فصل مشكل اسماء الامكنة**
قوله الكعبة هو البيت نفسه لا غير سمي بذلك لتكعيبه وهو تربيعه
وكل بناء مربع كعبة وقيل لاستطالته بنايه وكل بناء اعلى فهو كعبة ومنه
كعب ثدي المرأة اذا ارتفع وعلا في صدرها ◦ كراع الغميم بفتح الغين
المعجمة وكسر الميم كذا جاء في الحديث وكذا يقال وقد ضمه بعض الشعراء العين
وصغره وهو واد امام عسفان بثمانية اميال يضاف اليه الكراع ◦
والكراع جبل اسود بطرف الحرة يمتد اليه والكراع ما سال من انف الجبل
والحرة وكراع كل شيء طرفه ومنه اكراع الدابة وسنذكره ◦ كداء
وكدى وكدي جاءت في احاديث الحج والجهاد وفتح مكة وغير موضع
واختلفت الروايات والتفسير فيها ◦ كداء مفتوح ممدود غير مصروف
باعلى مكة ثنية ◦ وقال الخليل وغيره كدا يعني كما تقدم وكدي بضم الكاف
مشدد الياء جبلان قرب مكة الاعلى منهما هو الممدود وقال غيره كدى
مقصور منون مضموم الذي باسفل مكة قال والمشددة كل ما خرج الى اليمن
وليس من طريق النبي صلى الله عليه وسلم في شيء قال ابن المواز كدا التي دخل منها النبي صلى الله
عليه وسلم

هي العقبة الصغرى التي باعلى مكة التي يهبط منها على الابطح والمقبرة منها عن
يسارك وكدى التي يخرج منها هي العقبة الوسطى التي باسفل مكة وجاء
في المغازي من حديث عبيد بن اسمعيل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كدا مفتوحا ودخل هو من كدى مضموما مقصورا
كذا في حديث عبيد بن اسمعيل عند كافتهم الا ان الاصيلي ذكر انه كان عند ابي
زيد بالعكس دخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى مقصور وخالد من كداء
ممدود وهو كلام مقلوب ◦ وفي حديث الهيثم بن خارجة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل من كدى باعلى مكة بضم الكاف مقصور وتابعه على
ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسمعيل دخل عام الفتح من اعلى مكة من
كداء بالمد وفي حديث ابن عمر دخل في الحج من كداء ممدود مصروف من الثنية
العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى وفي حديث عائشة دخل من كدا
اعلى مكة ممدود ووقع عند الاصيلي مهملا في هذا الموضع قال وكان عروة يدخل
على كلتيهما من كداء وكدي الاول ممدود مصروف والثاني مضموم الكاف
مشدد الياء كذا للقابسي وعند الاصيلي مثله المد في الاول وعنده في الثاني
مع ضم الكاف والقصر وسكون الياء كسرتان تحتها ايضا وعند ابي بحر القصر
في الاولى وفي الثاني الفتح والمد ◦ وقوله واكثر ما كان يدخل من كدى
مضموم مقصور للاصيلي والهروي ولغيره مشدد الياء وذكر البخاري بعد
عن عروة من حديث عبد الوهاب اكثر ما يدخل من كدى كذلك مثله للاصيلي
وعند القابسي والهروي هنا كدى بالفتح والقصر وعنه ايضا هنا كدي بالضم
والتشديد ◦ وفي حديث محمود عكس ما تقدم دخل مكة من كدى
مضموم مقصور وخرج من كداء مفتوح ممدود كذا لكافتهم وعند المستملي عكس
ذلك وهو اشهر ◦ وفي شعر حسان في مسلم موعدها كداء مفتوح ممدود

وهي قافية الشعر ذكره مسلم ❊ وفي حديث هاجر مقبلين من طريق كداء بالفتح والمد وفيه فلما بلغوا كدى بالضم والقصر ورواه مسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة الا السمرقندي فعنده كدى بالضم والقصر رويناه وفي رواية غيره المد والفتح قال ابو علي كداء ممدود غير مصروف جبل بمكة قال ابن الاعرابي كداء ممدود مفتوح عرفة نفسها واما الذي في حديث عائشة في الحج ثم التقينا عند كذا وكذا فهذا ابدال معجمه كناية عن موضع وليس باسم ❊ الكديد بفتح الكاف ودالين مهملتين أولاهما ساكنة ما بين قديد وعسفان على اثنين واربعين ميلا من مكة ❊ كرمان بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة وضبطه الاصيلي وعبدوس بكسر الكاف وقاله غيرهما بفتحهما مدينة معروفة قال والصواب فتح الكاف وسكون الراء وكذلك النسب اليها ولا تكسر الكاف ولا تحرك الراء لا في اسم ولا النسب

فصل مشكل الاسماء والكنى

في هذا الحرف عامر بن كريز وابنه عبد الله بن عامر بن كريز ومولاه ابو سعيد وبنت الحرث بن كريز هاولاء بضم الكاف والتصغير والراء قبل الزاي وطلحة بن عبيد الله بن كريز مثله الا انه بفتح الكاف وكسر الراء وكان بعض شيوخنا يقيد طلحة بن عبيد الله بن كريز بقوله الكبير مع الصغير والتكبير مع التصغير ❊ عبد الله مكبر بن عامر بن كريز مصغر وعبيد الله مصغر بن كريز مكبر لكن جاء من رواية عبيد الله بن يحيى عن ابيه في الموطا فيها كريز بالتصغير وهو خطأ وبعضهم يقول التصغير في قريش والتكبير في خزاعة ❊ كثير حيث ما وقع فيها وابن كثير بالثاء المثلثة وليس فيها كبير بالباء بواحدة ولا ابن كبير ولا ابو كبير ❊ وكريب ❊ وابو كريب بضم الكاف مصغر ❊ ومعدي كرب بفتح الكاف وكسر الراء ❊ وكرز بن جابر بضم الكاف واخره زاي ❊ وسلمة بن كهيل بالهاء وضم الكاف مصغر ❊ وابو كبشة السلولي وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الباء وشين معجمة واختلف في معنى نسبة قوم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الباء ومن اسم رجل تأله قديما وفارق دين الجاهلية وعبد الشعرى فشبهوه به لمفارقته دينهم ❊ وقيل كانت للنبي صلى الله عليه وسلم أخت تسمى كبشة فكنوا اباه بها وقيل بل في اجداده من يكنى بابي كبشة فنسبوه اليه وقد ذكر محمد بن حبيب في كتابه المحبر جماعة من اجداده من جهة الاب والام يكنون بابي كبشة والله اعلم ❊ وقيل بل ابو كبشة الخزاعي الذي فارق دين قومه جد جد ام النبي صلى الله عليه وسلم ❊ وذو الكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وابن عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام ايضا ❊ وابو ذاب الكرنش بكسر الراء وشين معجمة ❊ وكريد بن كيسان بفتح الكاف ❊ وكنانة القبيلة وكذلك في الاسماء مكسورة الكاف ❊ وكلثوم ❊ وابو كلثوم ❊ وام كلثوم بضم الكاف ❊

فصل الاختلاف والوهم

كركرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الكافين وفتحهما والراء الاولى ساكنة وقد ذكر البخاري الاختلاف في ذلك الكافة تقول بالفتح وابن سلام يقوله بالكسر وبه كان عند الاصيلي وابي نعيم وقال القابسي لم يكن عند المروزي فيه ضبط الا اني اعلم ان الاول خلاف الثاني ❊ وكسرى اسم ملك الفرس يقال بكسر الكاف وفتحها والاصمعي يقوله بالكسر وينكر الفتح ❊ وفي فضائل ابي بكر حدثنا محمد بن كثير الكوفي حدثنا الوليد كذا لابن السكن ولغيره ثنا محمد بن يزيد قال الجياني أرى ما عند ابن السكن غلطا وهو محمد بن يزيد الرفاعي وقيل غيره ومحمد بن علامة الكلبي كذا لابن ماهان من بعض طرقه وللكافة السلمي وكذا نسبه الحاكم ❊ ومن الانساب المقداد بن عمرو الكندي ويقال البهراني

واصل نسبته بهراني وقد جاء نسبه في الصحيحين كندي وفي تاريخ البخاري بالوجهين وبهراء من قضاعة ولا تجتمع بهراء وكندة الا في سبا بن يشجب على من جعل قضاعة من اليمن او في عابر بن شالخ على من جعلهم من معد ٥ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الكرماني كذا قيده الاصيلي بكسر الكاف وقد ذكرنا انه يقال في البلد بفتحها وهو الاشهر والراء ساكنة ٥ القاسم بن عاصم الكليبي كذا لابن السكن والقابسي وعبدوس وعند الاصيلي والنسفي وابي ذر الكليبي مصغر ٥ وعبد الملك بن ابجر الكناني بكسر الكاف وفتح النون وكذلك عبد الله ابن المغيرة بن ابي بردة وكل ما فيها كذلك وليس فيها ما يشتبه به وكذلك الكعبي بفتح الكاف وسكون العين وبعدها باء بواحدة حيث جاء ٥ وفي اسانيدنا عن البخاري ابو علي الكشاني عن الفربري بضم الكاف وشين معجمة مخففة وبعد الالف نون وهو اسماعيل بن محمد بن احمد وكشانة من مدن اعمال بخارى ٥ وفي سند مسلم ابو بكر محمد بن ابرهيم الكسائي عن ابن سفيان عن مسلم بكسر الكاف وسين مهملة وبعد الالف همزة ٥ وفي سند البخاري من اصحاب الفربري في شيوخ ابي ذر ابو الهيثم الكشميهني بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وفتح الهاء منسوب الى مدينة كشميهن ٥ وكذلك كريمة بنت احمد المروزية احد الرواة عن ابي الهيثم كشميهنية ايضا والله الموفق للصواب ٥

حرف اللام ٥ اللام مع الهمزة ٥

ل ول و قوله يخرجون كانهم اللؤلؤ قيل هو كبار الدر وقيل اسم جامع لجنسه سمي بتلألؤه وهو اشراق نوره ولونه ومنه في صفته عليه السلام يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ٥ **لأم** قوله ثم هتك اللأمة يعني السلاح وكذا فسرها في الحديث في البخاري ومسلم واللأمة الدرع نفسها قوله وضع لأمته واغتسل اي سلاحه ٥ وقال الخليل لبس درعه

وقوله لا يلتئم ولأم بينهما ويروى لأم ممدودا وقال لما التأما قال لنا ما كله من الاجتماع يقال التأم الشيء ولأمته والأمته اي ضممت بعضه الى بعض وكذلك لأمته ممدود ومقصور مهموز كله ومنه ولا يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر اي لا يقوله وقوله لا يصبر على لأوائها يريد المدينة لأوا
اي شدتها وضيقها ٥

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث ابن سلول لا احسن من هذا ومما تقول ان كان حقا فاجلس في منزلك ولا تؤذنا بالمد لجميعهم في الصحيحين بحرف النفي والتبرية ونصب ما بعده وعند القاضي ابي علي لأحسن بغير مد ولام الابتداء والتخفيف والتاكيد ورفع النون وكذلك اختلفت الرواة علينا فيه في كتاب المشاهد لابن هشام وكلاهما له وجه وكثير ممن يرجح النفي ويجعله الصواب والاحسن عندي والاشبه بمقصد هذا المنافق القصر اي لأحسن مما تقول ان كان حقا ان تفعل كذا وكذا لما جاء في بقية الحديث من ان يجلس في منزله ولا يغشاه ولا يؤذيه ويكون هذا خبر المبتدا او على الوجه الاخر يأتي في الكلام تناقض واضطراب لانه قدم اولا الاعتراف بحسن ما جاء به ثم ادخل فيه بقوله ان كان حقا وقول علي عليه السلام ما كنت اقيم على احد حدا فيموت منه فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته قال بعضهم الوجه فانه ان مات وديته ٥ وقوله في التحريين فلأم بينهما كذا لهم مقصور مهموز وقد فسرناه ولأم ممدود وكلاهما صحيح بمعنى وعند ابي ذر عن العذري فلام بغير همز رباعي وهو بعيد في هذا الا ان يكون من لأم سهل الهمزة ثم نقل الحركة الى اللام الساكنة كما قيل الارض والاحمر ٥

اللام مع الباء

ل ب ب قوله في التلبية لبيك معناه اجابة لك وهو تثنية ذلك كانه قال اجابة لك بعد اجابة تاكيدا كما قالوا حنانيك ونصب على المصدر هذا مذهب سيبويه وكافة النحاة ومذهب يونس انه اسم

غير مثنى وان الفه انقلبت ياء لاتصالها بالمضمر مثل لدى وعلى واصله
لبب فاستثقلوا الجمع بين ثلاث باءات فابدلوا الثالثة ياء كما قالوا تظنيت
من تظننت ومعناه اجابتى لك يارب لازمة من لبّ بالمكان وألبّ به اذا
اقام وقيل معناه قربا منك وطاعة قال الحربي والالباب القرب وقيل طاعة لك
وخضوعا من قولهم انا ملبّ بين يديك اى خاضع وقيل اتجاهي لك وقصدي
من قولهم داري تلبّ دارك اى تواجهها وقيل محبتي لك يارب من قولهم امراة لبّة
وهي المحبة لولدها وقيل اخلاصي لك يارب من قولهم حسب لباب اى محض
وفي الحديث فلبّبه بردائه اذا جمع عليه ثوبه عند صدره في لببه وامسكه
وفي الحديث فلبّبته بردائه اى ساقه به بتشديد الباء وتخفيفها معا والتخفيف
اعرف واللبّة المنحر ومنه الذكاة في الحلق واللبّة وطعن في لباتها اى
نحورها ولبّ الرجل اذا حزم واولوا الالباب العقول واللبّ العقل
ل ب ث قوله فاطال اللبث بفتح اللام وسكونها اى المكث ومواسمه
ومنه لو لبثت في السجن لبث يوسف واللبث بالضم وسكون الباء المصدر
وقوله واستلبث الوحي اى ابطأ نزوله ه **ل ب د** قوله من لبّد
يعني شعره والتلبيد واحرم ملبدا هو جمعه في الراس بما يلزق بعضه لبعض
كالغسول والخطمي والصمغ وشبهه لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام
وقوله كساء ملبدا بفتح الباء فالمحتمل ان يكون من هذا اى تكثف
وتلبّد وصفق بالعمل حتى صار شبه اللبد وقيل معناه مرقعا يقال
لبدت الثوب ألبده وألبده ولبدته وألبدته اى رقعته والى هذا ذهب
الهروي والاول اصح لقوله في الرواية الاخرى كساء من هذه الملبدة قال
على انه جنس منها ه قوله يرتفع ثلث لبد بعضهن فوق بعض كما تقدم
اى رتفع ه **ل ب ط** قوله فلبط به بضم اللام وكسر الباء واخره طاء

مهملة اى صرع وسقط لجنبه واللبط بسكون الباء اللصوق بالارض
وقال مالك وعك لجنبه ه وفي حديث اسمعيل يتلوى ويتلبط اى يتقلب
عطشا ه **ل ب ن** قوله عليكم بالتلبينة والتلبين هو حساء يعمل
من دقيق او نخالة شبهت باللبن لبياضها وقد يجعل فيها اللبن والعسل
وقوله عندى عناق لبن اى ملبونة تطعم اللبن وترضعه وقال
بعضهم انثى وليس بشئ ه وقوله اى مصصت عن امراتى لبنا كذا جاء في
الحديث وقد استعمله الفقهاء وكذلك لبن الفحل قال ابو عبيد والمعروف في
كلام العرب لبانها وقال غيره اللبان لبنات ادم واللبن لساير الحيوان
قوله وانا موضع تلك اللبنة وروايته على لبنتين بفتح اللام وكسر الباء
وبكسر اللام وسكون الباء والجمع لبن ولبن بكسر اللام وبنو تميم يسهلون
مثل هذا فيقولونه بالسكون في الباء وهو هذا الطوب المعلوم ه وقوله
ولبنتها من ديباج لبنة الثوب رقعة في جيبه بكسر اللام وسكون الباء
ل ب س قوله جاءه الشيطان فلبس عليه بباء مفتوحة مخففة
وقد ضبطه بعضهم بتشديدها والفتح افصح قال الله عز وجل وللبسنا
عليهم ما يلبسون اى خلط عليه امر صلاته وشبهها عليه ومنه قوله
من لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به لا تلبسوا على انفسكم بالتخفيف
في جميعها لثبوتها في الموطا وفي رواية الاصيلي في الاخر بالتشديد ه
قوله ائتوني بثياب خميص لو لبيتين هو ما البس من الثياب وتقدم
تفسير الخميص ه وقوله ذهب ولم يتلبس منها بشئ يعني الدنيا ه
وقوله نهى عن لبستين فسرها في الحديث هو بكسر اللام لانه من الهيئة
والحالة وقد روى بضم اللام على اسم الفعل والاول هنا اوجه ه وقوله
في الترك يلبسون الشعر وفي الحديث الاخر يمشون في الشعر يحتمل انه على

ظاهره اي لباسهم من الشعر اي انما نعالهم من حبال وضفاير من شعر ويحتمل ان
المراد بذلك كثرة شعورهم حتى تجلل اجسامهم ٥ وقوله لبس عليه
اي خلط وعمي امره عليه ومنه قوله في خبر ابن صياد فلبسني اي بتخفيف الباء
جعلني التبس في امره وذكر في الزكاة اللوبياء وهو حب معروف ممدود

فصل الاختلاف والوهم

قوله فانه يبعث يوم القيامة
ملبدا كذا ذكره البخاري في حديث ابي النعمان في كتاب الجنائز يعني تلبيد
الشعر على ما تقدم وكذا ذكره مسلم من رواية محمد بن صباح عن هشيم
ورواه يحيى بن يحيى وغيره عن ابي بشر عن سعيد بن جبير والذي جاء في سائر
المواضع فيها وفي غيرها ملبيا بالياء من التلبية وهو اصح واشبه بمراد
الحديث واشهر في الروايات مع ما جاء في الرواية الاخرى يلبي فارتفع الاشكال لان
النبي صلى الله عليه وسلم انما نهاهم عن تغطية راسه لانه يحشر يلبي فيجب ان يترك
بصفة الحاج المحرم وليس للتلبيد هنا معنى ٥ وقوله في حديث الرضاعة
فيحرم بلبنها كذا الرواية فيه في هذا الحرف من غير خلاف وقال ابن مكي في
كتابه وذكر اللبن لبنات آدم خطأ انما هو لغيرهن وللمراة لبان وهذا
الحديث يرد عليه ٥ وقوله في حديث سعد فانفجر من لبته كذا
عند الجرجاني اي نحره وقد فسره باه وعند الصدفي من لبته وهو صحيحه
العذري بكسر اللام بعدها باء باثنتين تحتها وللباجي لبانه وهو ان شاء الله
الصواب ٥ وفي فضائل ابي بكر هلا انت حالب لنا كذا للمروزي
وابي ذر وعند الجرجاني والنسفي لبنا وعند ابن السكن لنا شاة وهذه الرواية
تفسر التي قبلها وهو اوجه من رواية المروزي وكذا للجميع في غير هذا الموضع
حالب لي وفي رواية لنا ٥ وفي حديث الهجرة اي عندك لبن ضبطناه
بفتح اللام والباء وضبطناه عن بعضهم ايضا بضم اللام وسكون الباء صحف

للغنم اي ذوات لبن يقال شاة لبن وشياه لبن او جمع لابن مثل ضامر
وضمر او جمع لبون مثل عجوز وعجز ثم سكن اوسط الكلمة للتسهيل في هذا
الباب ٥

اللام مع الثاء

قوله الوشم في اللثة بكسر اللام وتخفيف
الثاء ولا تشدد وهو لحم الاسنان التي تنبت فيه ٥

اللام مع الجيم

لج ا قوله الا بعضهم لجؤوا الى النبي فامنهم اي استعاذوا به كذا للجرجاني
ولغيره لجفوا وهو قريب من معناه ٥ وقوله لجبة خصم اي اختلاط اصواتهم
مثل قوله جلبة خصم في الحديث الاخر ٥ لج ج قوله لان يلج احدكم
بيمينه ومن استلج في يمينه بفتح اللام وتشديد الجيم اذا تمادى في الامر
وألح فيه والاسم اللجاج بالفتح والمراد هنا التمادي عليها ولا يكفرها ٥
وقوله حتى ان للمسجد للجة بفتح اللام وهي الاختلاط في الاصوات
كاللجبة في الحديث الاول ٥ قوله فيلجمهم العرق اي يبلغ افواههم
ويعلو عليها ويكظمهم كاللجام على فم الدابة ٥

اللام مع الحاء

لح ح
قوله فألحت اي تمادت على فعلها لح د قوله في وفاته صلى الله عليه
وسلم احدهما يلحد اي يحفر اللحد وهو الحفر للميت في جانب القبر والضريح
الحفر الذي في وسطه يقال منه لحد والحد واصله الميل لاحد الجانبين
ومنه الملحد المائل عن طريق الحق يقال فيه لحد والحد وملحد وملحد
لح م بضم الميم وفتحها وضم اللام وفتحها وفي الحديث نبي الملحمة ولم يكن بينهم
ملحمة واليوم يوم الملحمة واشتد الناس قتالا في الملاحم ملاحم القتال
معاركها وهي مواضع القتال ٥ وقوله غلام لحام اي جازر يبيع
اللحم ٥ لح ن قوله وكان غلاما لحنة بسكون الحاء كذا لابن
ابي جعفر والعذري اي كثير اللحن ٥ وفي رواية السمرقندي لحانة على
المبالغة ولغيره لحانا وكله بمعنى واللحنة على مثل همزة فيه الكثير اللحن

مثل لحيان وامّا لحنة بالفتح فالذى يلحن الناس ويخطئهم ٭ قوله
ألحن بحجته اى لغتها وكلامها ٭ وقوله ألحن بحجته اى افطن لها واقوم
واللحن بالفتح الفطنة وبالسكون الخطأ وقيل بالسكون ايضا فى الفطنة
ومنه خير الحديث ما كان لحنا وقيل فى الخطاء بالفتح ايضا ٭ **ل ح ف**
قوله لا تلحفوا فى المسألة يعنى لا تلحوا وهو لزوم الشئ ومنه فقد سال الحافا
وقوله كان للنبى صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف بالحاء المهملة
بضم اللام على التصغير كذا ضبطناه وضبطناه ايضا على ابى الحسين اللغوى
اللحيف بفتح اللام وكسر الحاء مكبرا وكذا ذكره الهروى قال سمى بذلك
لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخارى وقال
بعضهم بالخاء المعجمة والمعروف الاول ٭ **ل ح ق** قوله ان عذابك بالكافرين
ملحق بكسر الحاء اى يلحقهم يقال لحقته والحقته فانا لاحق وملحق ويجوز
ان يكون معناه من نزل به وقدر عليه لحقه بالكافرين فى النار ٭ ورواه
بعضهم ملحق بفتح الحاء ومعناه يلحقه الله بالكافرين ٭ وقوله
لولم تفعل للحفتك النار كذا للعذرى ولغيره للفحتك النار اى مرتك
بلهبها واحرقتك وهو اصوب فى الكلام ٭ **ل ح ى** قوله من ضمن لى
ما بين لحييه قيل لسانه وقيل بطنه واللحى بكسر اللام وفتحها الذى
تنبت عليه اللحية من الانسان ٭ وقوله واعفوا اللحى بكسر اللام
مقصور جمع لحية بالكسر فيها لا غير ٭ وقوله تلاحى فيها رجلان
قيل تسابا اى تخاصما وكان يلاحى اى يسابب والملاحاة المخاصمة
والسباب والاسم اللحاء مكسور ممدود وقد جاء فى مسلم وكذلك
فى شعر حسان سباب او لحاء ٭

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى الضحايا ان هذا يوم اللحم فيه مكروه وقد ذكرنا اختلاف الرواية
فيه بين مكروه ومقروم ممن قال المقروم اى مشتهى كما جا فى الرواية
الاخرى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وكذا رواه البخارى ومسلم فى رواية
العذرى وقد ذكرناها فى الكاف ومن قال مكروه وهى رواية كافة
رواة مسلم وكذا ذكره الترمذى اى يكره ان يذبح فيه لحما لغير الضحية
كما قال انما شاة لحم وقال غيره صوابه على هذه الرواية اللحم بفتح الحاء اى
شهوة اللحم اى ترك الاضحى والذبح حتى يترك اهله يشتهون اللحم مكروه
وقوله فى تفسير سورة الانعام لما حرم عليهم شحومها احملوه ثم
باعوه كذا لهم وللقابسى لحومها وهو وهم ٭ وقوله فى حديث ابى
مسعود فى باب ضرب المملوك لولم تفعل ذلك للحفتك النار كذا للعذرى
ولغيره للفحتك وهو الصواب ٭ قوله فى حديث فاطمة بنت قيس
فى حديث اسحق مخرج فى غزوة بنى لحيان كذا عند بعض رواة مسلم والذى
عند كافة شيوخنا وفى اصولهم نجران وهو الصواب بدليل قولها فى الحديث
الاخر ٭ قوله فى فضل عائشة حتى الحيث عليها ذكرناه فى حرف
الحاء والتاء ٭ وفى تفسير وعلى الذين هادوا قاتل الله اليهود
لما حرم عليهم شحومها كذا للكافة وهو الصواب المعروف فى غير هذا
الموضع وفى كتاب لحومها عن القابسى وبعضهم اصلحه وقال خطأ ٭

اللام مع الخاء **ل خ ص** قوله يلخص لك شيئا بمعنى يخلص ويبين
وقد ذكرناه واختلاف الرواية فيه ٭ **ل خ ف** قوله فى جمع القران
فى اللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة قيل هو الخزف قال ابو عبيدة هى
حجارة بيض رقاق واحدها لخفة وقال الاصمعى فيها عرض ودقة

اللام مع الدال **ل د د** قوله الالد الخصم هو الشديد الخصومة
والاسم اللدد ماخوذ من لديدى الوادى وهما جانباه ٭ وقوله

لا تلدوني ولا يبقى في البيت احد الا لُدَّ ويُلَدّ به من ذات الجنب
ولددناه ه اللَّدود بفتح اللام الدواء الذي يُصَبّ من احد جانبي فم المريض
ومما لم يبداه ولددت فعلت ذلك بالمريض ه **ل د ن** قوله فتلدّن
عليه بعض التلدّن بتشديد الدال اي تلكّأ ولم ينبعث ه **ل د غ**
قوله ان سراجي لدغ يقال لدغته العقرب اي ضربته بذنبها واشباهها
من ذوات السموم عضته ه ومنه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين قال
الخطابي يروى على النهي بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى
الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستغفل ويخدع مرة بعد اخرى في
شيء واحد وقيل المراد بذلك في امر الاخرة دون الدنيا ه **اللام مع الزاي**
ل ز م ذكر من شروط الساعة التي ظهرت اللزام فسره في الحديث هو يوم
بدر وهو البطشة الكبرى ايضا فسرها بذلك في الحديث انها يوم بدر ه
قال المولف اللزام في اللغة الفصل في القضية وبه فسر قوله
فسوف يكون لزاما واللزام ايضا الثبوت والدوام وبه فسر قوله تعالى
لكان لزاما قال ابو عبيدة كانه من الاضداد ه وقوله في خبر
ابليس فيلزمه اي يتبعه اليه كما قال في الحديث فيزينه ه **اللام مع
الطاء ل ط ط** قوله يلط حوضها كذا ذكره في الموطا وفي كتاب مسلم
يلُط وعند القاضي الشهيد يليط بضم الياء وكذا في البخاري وعند الخشني
عن المروزي يلوط ومعانيها متقاربة ومعنى يلط يلصق الطين به ويسد
تشققه لئلا ينشف الماء واللط الالزاق ويلوط يصلح ويطين يلصق
به الطين لاط الشيء بالشيء لصق وألطه الزقه ومعناه اصلاحه
ورمّه ه **ل ط خ** قوله الطخ ولطخوا به اي اتهموا به واضيف اليهم كمن تلطخ
بشيء وانما يستعمل هذا فيها بفتح ه قوله في حديث ابي طلحة تركتني حتى تلطخت

اي تحبسن وتعتذرن بالجماع يقال لطخ اي قذر وقد يكون بمعنى الاول
اي حتى تلبست به من ذلك القبيح فعله لمن اصابه مثل مصابي ه **ل ط م**
وفي شعر حسان في الصحيح يلطمهن بالخمر النساء يريد الخيل اي ينفضن ما
عليها من الغبار ونضرها من ذلك فاستعار لذلك اللطم وقال لي شيخنا ابن
سراج فيه تطلمهن بتقديم الطاء وهو النفض ايضا وقال ابن دريد الطلم ضربك
الخبزة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد والطُّلمة بضم الطاء خبزة الملة
قال وكذا كان الخليل يروي بيت حسان تطلمهن ويذكر يلطمهن ه قوله

لطف

ولا اعرف منه اللطف الذي كنت اعرفه كذا رويناه بفتح اللام والطاء ويقال
ايضا بضم اللام وسكون الطاء وهو البر قال بعضهم اذا كان ذلك برفق وفي
اسماء الله تعالى اللطيف قيل معناه البر بعباده من حيث لا يعلمون وقيل العليم
بخفيات الامور وقيل الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية اي غمض وخفي
اللام مع الظاء ل ظ ى قوله بذات لظى موضع ولظى اسم من اسماء النار
وتلظى تلهب وهي من اسماء جهنم واجدرها كلها اعاذنا الله منها ه
اللام مع الكاف ل ك ز قوله فلكزني لكزة شديدة قال
البخاري لكز ووكز واحد ه **ل ك ك** قوله تتلكأ اي تتردد
وتحبس عند التقدم لليمين ه **ل ك ع** قوله اتعدي لكاع بفتح اللام
والكاف وكسر العين غير منون مثل حذام وقطام يقال ذلك لكل من يحتقر
للعبد والامة والوغد من الناس والجاهل والقليل العقل والذكر لكع
والانثى لكاع ومعناه يا ساقط ويا دني وشبهه كذا وقع لابن بكير والقعنبي
ومطرف وابن القاسم على خلاف عنه في يا ساقط ويا دني والمروزي عن يحيى
لكع والاول الصواب لانه خطاب مؤنث ه وقوله أثَمّ لكع يعني
الحسن عليه السلام قال الهروي هو الصغير في لغة بني تميم وقيل هو الجحش الراضع

وعندي انه يحتمل ان يكون على بابه في الاستصغار والاستحقار كأحيمر
على طريق التقليل له والرحمة وقد قيل فيه نحو هذا مثل قوله لعائشة يا حميراء
تصغير اشفاق ورحمة وكما قال عمر اخشى على هذه العريب

فصل الاختلاف والوهم في حديث هوازن لا ندري من اذن
منكم كذا الرواية والمعلوم عند الجرجاني لكم وهو الصحيح المعنى يخاطب
هوازن والاول خطاب للجيش قوله للنساء لكن افضل الجهاد حج
مبرور ويروى لكن بكسر الكاف وضمها وتشديد النون وسكونها وهو ضبط
اكثرهم وكان في كتاب الاصيلي مهملا وكلاهما صحيح المعنى فاذا كان بضم الكاف
اختص به النساء تصريحا وعليه يدل اول الحديث والحديث الاخر جهادكن
الحج واذا كان بكسر الكاف فمعناه اي لكن افضل الجهاد لكن وفي حقكن
وقد بيناه هذا في كتاب الاكمال قوله ابن عباس لابن ابي مليكة في صدر مسلم
ولك ما صح كذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة وعند العذري ولك ما صح وهو
تصحيف **اللام مع الميم** **ل م ز** قوله حين لمزه المنافقون فنزلت
ومنهم من يلمزك في الصدقات الاية هو العيب والغمز من الناس والهمز مثله
قال الله تعالى ويل لكل همزة لمزة وقيل اللمز العيب في الوجه والهمز العيب
في الظهر وقيل كلاهما في الظهر كالغيبة وقيل انما اللمز اذا كان بغير التصريح
باشارة بالشفتين والعينين والراس ونحوه يقال لمزه يلمزه ويلمزه
بضم الميم وكسرها قوله فجعل الصبي يتلمظ التلمظ بالظاء المعجمة لم ظ
هو تتبع بقية الطعام باللسان من الفم **ل م م** قوله ان كنت ألممت
بذنب اي قارفته وأتيته ولبس لك بعادة والملم بالشي غير المعتاد له ياتيه
مرة والمصر الملازم له قوله وما رايت اشبه شي باللمم اختلف
في قوله الا اللمم في الاية فقيل الرجل ياتي الذنب ثم لا يعاوده وقيل الصغيرة

التي تكفرها الصلاة واجتناب الكبائر وقيل ألم بالشي يلم به ولا يفعله
وقيل الميل اليه ولا يصر عليه وقيل كل ما دون الشرك وقيل كل ما لم يات
فيه حد في الدنيا ولا وعيد في الاخرة وقيل ما كان في الجاهلية وقيل
الرجل ياتي بالذنب ثم لا يعاوده وكذا دليل الحديث انه ما دون الكبائر
وقوله في النساء ما لم يلم بها اي يجامعها وألم بالشي دنا منه وألم بها
سيدها اي قاربها وجامعها وقوله يقتل حبطا او يلم اي يقارب القتل
ويشبعه وقوله ألمت بها سنة اي حلت بها شدة وقوله
ورحمة تلم بها شعثي بفتح التاء اي تجمع بها ما تفرق من امري يقال لممت
بالشي لما اذا جمعته قوله من كل عين لامة قال ابو عبيد اي ذات
لمم يريد باصابتها وضرها بها واللمم اي جنون قوله له لمة بكسر
اللام كما جاء في الحديث كاحسن ما انت راء من اللمم قيل سميت بذلك لانها قد ألمت
بالمنكبين والوفرة دون ذلك بشحمة الاذنين **ل م ع** قوله في ذي
الطفيتين والابتر يلتمعان البصر اي يختطفانه كما جاء في الرواية الاخرى
قوله فجعلت تلمع من وراء الحجاب اي تشير لمع الرجل بيده اي اشار
قوله كلمع الصبح اي ضوئه ونوره **ل م س** قوله في الحديث الاخر
فانهما يلتمسان البصر معناه اي تطمسه من قولهم اكاف ملموس اذا امرت
عليه الايدي فان وجد فيه عجرت نحت وقوله من سلك طريقا يلتمس طريقا
فيه علما والتمست عقدا لي واقام على التماسه اي طلبه والملامسة
اللمس باليد وقد يعبر بها عن الجماع ولمست صدري اي مسسته وكذلك
لمست قدميه وهو ساجد ونهى عن الملامسة وفي الرواية الاخرى عن اللماس
كان من بيوع الجاهلية وهو ان يبتاع الثوب لا يعلمه الا ان يلمسه بيده
تحت ثوب او ليلا وقد جاء تفسيره في الحديث **فصل** اعلم انه ياتي

لنفي ما مضى وهي تجزم الفعل بعدها وقد جاءت في الحديث بمعنى لن ۞

فصل الاختلاف والوهم في باب اكل الجمار من الشجر
لما بركته كبركة الرجل المسلم كذا لاكثرهم وللنسفي ولابن السكن والحموي
والمستملي والجرجاني وعند المروزي لها بركة بالهاء وكلاهما متقارب
والاول اصح في المعنى ۞ وفي بعض الروايات عن ابن السكن ان من الشجر شجرة
لها وبهذه الزيادة تستقيم هذه الرواية ۞ وقوله في باب قول
الرجل ويلك ان أُخِّر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة كذا للرواة ۞
عن ابن السكن فلن يدركه الهرم وهو الوجه اولم يدركه بحذف الفاء
وهو مكان جواب الشرط وعلى الوجه الاول لا جواب فيختل الكلام ۞ وجاء
في الحديث الاخر لم يدرك الهرم قامت عليكم ساعتكم وهذا التعبير غير سايغ من
جهة اللسان اذ لا جواب هنا للشرط وايضا فانه ان قدر هذا اللفظ في هذا الحديث
فما يصنع في غيره من الاحاديث كقوله ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة وانما معناه وتاويله الذي يرفع اشكاله ويشهد
بصدقه صلى الله عليه وسلم على كل حال ما جاء في الحديث كان رجال من الاعراب
جفاة يسالون النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة وكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم يعني موتكم بهذا فسر
الحديث من ائمتنا كقوله من مات فقد قامت قيامته ۞ ومثله في الباب
قوله لم يترك من عملك شيئا كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلي لن يترك وهو
المعروف ومثله في حديث الاستيذان في حديث ابي موسى ان لم تجد بينة فلم
تجزوه كذا لاكثرهم وعند الجياني لن تجزوه ۞ وقوله في فضائل ابي
هريرة ايكم يبسط ثوبه الى فانه لن ينسى شيئا سمعه كذا جاء في حديث
حرملة عن شيوخنا في مسلم وعند بعضهم لم وهو الوجه وكذا جاء مثله

في غير هذا الموضع ومثله في صحيح مسلم في الاستيذان في حديث ابي موسى وان
لم تجد بينة فلم تجزوه كذا عند كافة شيوخنا وليس بوجه الكلام وفي
بعض النسخ فلن تجزوه وفي بعضها لم تجزوا وهذان الوجهان وجه الكلام
على ما تقدم ۞ وفي حديث العارجي ألممت بها سنة كذا للرواة الميم
مشددة الميم بعدها علامة التانيث اي حللت بها وغشيتها والسنة
هنا الشدة وعند القابسي ألممتُ بها سنةً بسكون اللام ورفع تاء المتكلم
ونصب سنة على الظرف للوقت المعلوم من الزمان والاول اشبه بمفهوم القصة
وسياق الكلام واضطرار المراة لما فعلته ۞ وقوله في حديث العرنيين
قول عمر بن عبد العزيز فقال لنا ما تقول في القسامة كذا لابن الحذاء وللكافة
قال للناس ۞ **اللام مع الصاد** قوله كنت ملصقا في قريش اي
حليفا لهم لست من جملتهم ونسبهم ۞ **اللام مع العين** قوله فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك واين انت من العذارى ولعابها اكثر فيها ورواه
ابو الهيثم ولُعابها بالضم معناه على الاظهر ملاعبتها وممازحتها وقد قيل
يحتمل ان يكون من اللعاب كانه ذهب الى لعابها ومص ريقها وان يشافه
فيتغير في قوله تلاعبها وتلاعبك الا ان يستعمل هذا المعنى في غير الرشف
فعلى بعد والاول اظهر واشهر ۞ قوله في حديث ابي عمير قال وكان يلعب
به قبل يعني بهذا النبي صلى الله عليه وسلم وان الضمير في اللعب عايد عليه وفي به
على الصبي اي انه كان مازحه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء في كتاب غير
مسلم مفسرا النغير كان يلعب به فالمراد ان اللاعب هنا الصبي والضمير
في به عايد على النغير من اللعب واللهو ۞ وقوله ومعها لعبها وهو
اللعب وهو اللُّعَب بضم اللام وفتح العين جمع لعبة وهو صور الجواري
وغيرها التي يلعب بها الصبايا يريد لصغرها ۞ **لعن** وذكر

لصق
لعب

اللعن واللعان ومنها معلومان واصل اللعن البعد وكانت العرب اذا تمرد منهم مارد وحذروا من جرائره عليهم طردوه عنهم وتبرؤوا منه وسموه اللعين لذلك فهو في حق الله ولعنته المبعد عن رحمته والملاعن هي جمع ملعنة وهي المواضع يرتفق بها الناس فيلعنون من يحدث بها ويمنع من الرفق بها كمواضع الظل وضفة الماء وقارعة الطريق وشبه ذلك ومنه في الحديث الاخر اتقوا اللاعنين ويروى اللعانين على التثنية فيهما سميا بذلك لانهما سبب لعن الناس لمن فعل ذلك فيهما ۞ وقوله في اللعان فذهبت لتلتعن وعند الطبري والاسدي في حديث ابن ابي شيبة لتلعن بضم التاء وفتح اللام وكسر العين مشددة وفيه ثم لعن في الخامسة وكلها صحيحات المعاني اي كرر اللعنة كما جاءت به الشريعة ۞

فصل الاختلاف والوهم ۞

قول مسلم وذكر الاحاديث الضعيفة فقال ولعلها او اكثرها اكاذيب كذا للفارسي من روايتنا عن الخشني عن الطبري عنه وعن الاسدي عن الشاشي عنه وفي رواية العذري وغيره واقلها او اكثرها اكاذيب وهو تصحيف والوجه الاول الصواب ۞ قوله في تقصير الصلاة خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قوله فقلت له فقال لعله كذا بفتح اللام والعين عند بعض الرواة وكذا كان ضبطه شيخنا الخشني فيه وعند بعضهم لعلة بكسرهما واخره تاء وسقطت اللفظة عند اكثرهم ولا تظهر لثبوتها معنى بين ولعلها مغيرة وكان الضبط الاول اشبه واقرب معنى لان ذكر عمر هنا مختلف فيه فروي ابن عمر مكان عمر وهو خطأ فلعل بعض الرواة لذلك بان له الخطأ فيه فقال لعله عمر نظرا من عند نفسه وتنبيها للصواب المخالف للرواية والله اعلم ۞ قوله في قبض روح الكافر وذكر من نتنها وذكر لعن كذا جاء في جميع النسخ وكان الوقشي يذهب الى ان في اللفظ تغييرا ويقول ولعله ذكر الحنوط لقوله في طيب روح المومن وذكر المسك وهذا عندي من جسارته وتسوره كانه ذهب الى مقابلة المسك بما ذكره قايل بالطيب النتن ولم يكن مثل هذا من الفاطنة عليه السلام فاحشا ولا متفحشا وقد كان يكني عند الضرورة فكيف بهذا وليست المقابلة التي ذهب اليها باولى من مقابلة الصلاة على روح المومن المذكورة في الحديث قبل باللعن في روح الكافر فاسقط الكاتب الالف واللام واتى بلفظ الماضي ۞ وقوله ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند ابن السكن التلاعن وهو الصواب وعليه يدل سياق الحديث ۞ وقوله في قتلى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا كذا بالعين للقابسي وعبدوس وعند الاصيلي وابي ذر وهو يلقيهم وليس بشي وعند ابن السكن والنسفي يلقيهم وهو الوجه اي في القليب كما جاء في الحديث الاخر معترا ۞

اللام مع الغين ۞ ل غ ب

قوله فلغبوا اي اعيوا بفتح الغين وكسرها والفتح افصح وانكر بعضهم الكسر واللغوب الاعياء ۞ ل غ ث قوله وانتم تلغثونها او ترغثونها بالغين المعجمة والثاء المثلثة تقدم في حرف الراء وتفسيره من ضعفها والراء هنا هو المعروف ولم يذكر من هذا اللام ولا عرف في كلام العرب ۞ ل غ د قوله لغاديده هو ما تعلق من لحم اللحيين واحدها لغد بفتح اللام ولغدود ويقال له ايضا لغن بضمها والنون وجمع لغانين وقيل اللغد اصل اللحي وقيل هي لحمة في باطن الاذنين من داخل ۞ ل غ ط قوله فلغط نسا وكذا عنده اللغط او يلغط يقال فيه لغط والغط وهو اختلاط الاصوات والكلام حتى لا يفهم ۞ ل غ و قوله فلما اكثروا اللغو وقد لغوت ومن تقرا الحصى فقد لغا اي تكلم وقيل لغا عن الصواب اي مال وقيل

صارت جمعته ظهرا وقيل خاب من الاجر ❊ في كتاب مسلم في حديث ابن
عمر فقد لغيت بكسر الغين قال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة ولغو الكلام
لغطه وما لا يحصل له وكذلك كل كلام تكلم به والامام يخطب فهو لغو ولغو
الكلام ما لا كفارة فيه إما لانه لم يقتعد اليمين به على راي اخرين او لانه لم يتصل
الحنث به وحلف على يقين فاستبان خلافه على راي بعضهم ويقال لغوت
ألغوا والغي لغوا ولغيت ألغا لغا ولغيت ايضا وألغيت ابيت بلغو مثل
الحشت اذا ابيت بحش ❊ وفي بعض الاحاديث فقد لغيت والغيت
وجعلت غيرك كذلك والغيت في اليمين والغيت الشيء طرحته وألغيت اذا
ابيت بلغو ❊ **اللام مع الفاء ل ف ت** قوله وكانت مني
لفتة بفتح اللام اي التفاتة ونظرة **ل ف ح** قوله للفحتك ولتلفحه النار
اي تضربه وتؤثر فيه وما كان نفحا بالنون فهو برد ❊ **ل ف ظ** قوله
لفظته الارض ولفظه البحر اي طرحه بفتح الفاء ❊ **ل ف ف** قوله اذا اكل
لف اي جمع وخلط **ل ف ي** قوله فالفاه وما الفيته اي لم اجده ولا الفين
احدكم يوم القيامة على كذا اي لا تفعل فعلا يكون من هيئته كذلك ويروى
القين بالقاف والمعنى متقارب والروايتان عند ابي ذر والاول أوجه ❊

فصل الاختلاف والوهم قوله في التفسير في كتاب الجمعة
وفي البيوع واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها كذا لاكثر الرواة اقبلت
عير فالتفتوا اليها وعند الاصيلي وابن السكن في الجمعة انفضوا انقلبوا
وهو الصواب المطابق لقوله تعالى انفضوا وتركوك قائما ❊ وقوله
فينصرف النساء متلفعات بمروطهن كذا رواه طائفة من اصحاب الموطا
عن مالك بالفاء فيهما وكذا رواه عبيد الله عن يحيى وكذا رواه مسلم عن الانصاري
عن معن عن مالك ورواه اكثر اصحاب الموطا وغيرهم عنه متلفعات الثانية

غين مهملة منهم مطرف وابن بكير وابن القاسم ومعن في رواية عنه وكذا
رواه غير ملك ورواه ابن وضاح عن يحيى كرواية الجمهور وهو من اصلاحه
والصواب ما عند الجمهور عن مالك وغيره وان تقاربت معاني الروايتين والتلفع
يستعمل في الالتحاف مع تغطية الراس والتلفف قد يجي بمعنى التلفع
ومنه في بعض روايات حديث ام زرع فاذا اضطجع التف ❊ **اللام مع
القاف ل ق ح** قوله اللقحة لنا وان اللقحة من الابل واللقحة من
البقر واللقحة من الغنم ولقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بكسر اللام ويقال
بفتحها وهي ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هي كذلك بعد شهرين او ثلاثة
من نتاجها ثم هي لبون وجاء في الحديث في البقر والغنم ويقال ايضا ناقة لاقح اذا
حملت الاجنة ويقال ايضا لقوح وقيل انما يقال لقحة بعد شهر او شهرين او ثلاثة
تقريب ولادها ثم هي بعد ذلك لبون وهو لها غير وصف لا يقال ناقة لقحة
ولكن يقال هذه لقحة بني فلان ولقحة من الابل فاذا ارادوا الوصف قالوا
ناقة لقوح ولاقح قال بعضهم اذا اولدت حوامل النوق كلها فهن لواقح فاذا
ولد بعضها وبقي بعض فهي العشار ❊ قوله في الرضاع اللقاح
واحد بفتح اللام وكسرها وانكر الحربي الكسر يريد ان ماء الفحل الذي حملت
به واحد واللبن الذي ارضعتها به منه ❊ قال الهروي ويحتمل ان يكون اللقاح
في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال ألقح الناقة الفحل القاحا ولقاحا فاستعير
في بني ادم ❊ قوله نهى عن بيع الملاقيح هو بيع الاجنة في البطون وهو
قول ابن حبيب قال وواحدها ملقوحة وقيل هو ماء الفحول في الظهور
وهو قول مالك في الموطا وكلاهما من بيوع الغرر وما لم يوجد ❊ وقوله
في النخل يلقحونه فسره في الحديث يجعلون الذكر في الانثى وهو الإبار وقد
فسرناه ❊ وقول البخاري في تفسير لواقح ملاقح هو احد الاقوال بمعنى ملقحة او

ذات لقح اي تلقح الشجر والنبات وتاتي بالسحاب وقيل لواقح حاملات للسحاب
كحمل الناقة **ل ق ط** قوله في اللقطة ولا تحل لقطتها بضم اللام وفتح القاف
هذا هو المعروف ولا يجوز الاسكان قوله التقطت بردة اي وجدتها
لقطة والالتقاط وجود الشي على غير طلب **ل ق ل ق** قوله
ما لم يكن نقع او لقلقة فسره البخاري بالصوت واللقلقة حكاية الاصوات
اذا كثرت والقلق اللسان كانه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء
وندبة الميت **ل ق م** قوله ويلقم كفه ركبته اي يدخلها فيها **ل ق ن**
قوله ثقف لقن اي حافظ فهم لقنت الحديث حفظته ويقال ثقف لقن
بسكونهما وثقف لقن بكسرهما **ل ق ف** قوله تلقفت التلبية
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السجزي تلقنت بالنون والمعنى
متقارب والاول اقرب اي حفظتها منه بسرعة والثاني اخذتها عنه وتلقنتها
منه قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات **ل ق س** قوله لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي بكسر القاف قيل غثت وقيل
ساء خلقها وقيل خبثت وقيل نازعته الى الامر وحرصت عليه **ل ق و**
قوله اكتوى من اللقوة بفتح اللام هي الريح التي تميل احد جانبي الفم **ل ق ي**
قوله لقيته لقية اخرى بالضم كذا رويناه وثعلب يقوله لقية بالفتح وكذا
قاله غيره ولقاة ايضا وقوله وكلمته القاها الى مريم قيل معناه اعلمها
به وقوله فضحكت حتى القيت الى الارض اي سقطت واللقاة بالفتح
الشي المطروح على الارض قوله فانزل الله عليه ذات يوم فلقي كذا
على ما لم يسم فاعله يعني مثل ما تقدم ذكره من الكرب بنزول الوحي قوله
ويلقى الشح اذا كان بسكون اللام فمعناه يجعل في القلوب ويطبع عليه
كما قال في الحديث ويترك الجهل وضبطناه على ابي بحر يلقى مشدد القاف

يعني يعطى او يستعمل به الناس ويتخلقون به كما قالوا في قوله تعالى وما يلقاها
الا الذين صبروا وقيل يعطاها وقيل يرزقها **فصل الاختلاف
والوهم** قوله يلاقي كل يوم من معد كذا للقاضي ابي علي ولابي بحر يلاقى
على ما لم يسم فاعله وفي بعض الروايات لنا في كل يوم من معد والاول اشبه
اللام مع الشين في باب حسن خلقه صلى الله عليه وسلم في حديث انس
في رواية سعيد بن منصور وابي الربيع قوله لشي لم فعلت كذا زاد ابو الربيع
لشي مما صنعه الخادم كذا للسجزي ولغيره لشي مما يصنعه الخادم وفي باب
الدواء بالبان الابل فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت كذا في
جميع النسخ للبخاري وصوابه باسنانه **اللام مع الهاء ل ه ث**
قوله يلهث ياكل الثرى من العطش لهث الكلب بفتح الهاء وكسرها اذا
اخرج لسانه من شدة العطش او الحر واللهاث بضم اللام العطش **ل ه د**
قوله فلهدني في صدري لهدة بفتح اللام والهاء في الفعل فيهما اي دفع
في صدري **ل ه ز** قوله فاخذ بلهزمته بكسر اللام فسره في الحديث
بشدقيه وقال الخليل هما مضغتان في اصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين اسفل
من الاذنين وقيل بين الماضغ والاذن وذلك متقارب كله **ل ه م** قوله
اللهم قيل معناه يا الله امنا بخير اي اقصدنا واعتمدنا بها فحذف الهمزة
ووصله بالميم لكثرة الاستعمال وهذا قول الفراء وقال الخليل معناه
يا الله فلما حذف الياء زيدت الميم وانكر هذا غيره وقال لو كان ذلك
لما اجتمعا في قوله يا اللهم ما وقوله اللهم هاالله اي يا الله هذه هاله
سرورا بها وقوله واشترطي لهم الولاء قيل معناه عليهم كما قال تعالى فلهم
اللعنة اي عليهم وقيل معناه على وجهه اي اعلمي ذلك ليتبين سنته لهم فان
قيل هذا الشرط باطل فيكون بيانه بفسخ حكمه ابين وليقوم به كما فعل بجمع

من النائم ل ه ف قوله الملهوف اي المظلوم يقال لهف الرجل اذا ظلم
ولهف مثله على ما لم يسم فاعله اذا كرب وكذلك لهف بفتح اللام وكسر الهاء
فهو لهفان ولهيف وملهوف اي مكروب ه ل ه و قوله وكنت اعرفها في
لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى ارى لهواته وهي اللحمة التي باعلى
الحنجرة من اقصى الفم ل ه ي قوله في خبر الصبي فلهي النبي صلى الله عليه وسلم
بشي كان بين يديه بفتح الهاء اي غفل به فنسيه ومنه قول عمر الهاني
الصفق بالاسواق اي انساني وشغلني وقيل لهي انصرف عما كان فيه وهي لغة
طي كانوا يقولون رَقَى بمعنى صعد وغيرهم يقول لهي بكسر الهاء وهو المشهور ه
وكذلك رقي فاما من اللهو فلها يلهو ه

فصل الاختلاف والوهم

قوله فلهدني في صدري بالدال المهملة لكافة شيوخنا وفتح الهاء في الفعل
اي دفع في صدري وعند ابن الحذاء لهز بالزاي وهما بمعنى واحد ه قوله
لاها الله اذا كذا رواية الشيوخ والمحدثين عنه وكذا ضبطناه عن اكثرهم
ورواته عليه متفقون بتنوين الذال وهمزة مكسورة قبلها ومنهم من
يمدها قال القاضي اسمعيل وغيره من العلماء صوابه لاها الله ذا
بقصرها وحذف الالف قبل الذال وخطؤوا غيره قالوا ومعناه ذا يميني وذا
قسمي وهو مثل قول زهير لعمر الله ذا قسما وفي البارع العرب تقول
لاها الله ذا بالهمز والقياس تركه ومعناه لا والله هذا ما اقسم به فادخل
اسم الله بين ها وذا ه وفي موارثة الانصار والمهاجرين التي اخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهم كذا للكافة وهو الصواب وعند الاصيلي اخى الله
بينهم ه وفي باب ما كان يعطي المؤلفة قلوبهم وكانت الارض لما ظهر
عليها لله والرسول والمسلمين كذا لابن السكن وعند الاصيلي وابي ذر لليهود
وللرسول وللمسلمين قال القابسي لله هو المستقيم ولا اعرف لليهود ه وفي

وفي الفضائل الم تران الله خير الانصار كذا لهم وهو المعروف ه وفي حديث
الشفاعة في مسلم فما منكم باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين
لله لاخوانهم كذا في جميع نسخ مسلم وصوابه ما في البخاري باشد مناشدة
لي من المؤمنين لله ه في باب العلم والعظة بالليل ما انزل الله من الفتن
كذا للقابسي ولغيره انزل الليلة ه وقوله في حديث بريرة في الافك حتى
اسقطوا لهابه كذا اتقناه وضبطناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا بسقط لها
وتهديدها بسقط من الكلام والهاء في به عايدة على ما تقدم من انتهارها
وتهديدها والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على
الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته ويقال منه سقط فلان في
كلامه يسقط وأسقط ايضا اذا اتى بسقط منه واخطأ فيه وصحفه بعضهم
فرواه حتى اسقطوا لهاتها بالتاء باثنتين فوقها وهي رواية ابن ماهان يريد من
شدة الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها ه
وقوله في المواقيت فهن لهن ذكرناه ه وفي غزوة ذات الرقاع ه
في صلاة الخوف فله ثنتان بعد الامام ثم يركعون ويسجدون كذا للجماعة
ولابي الهيثم والقابسي وعبدوس فلهم ثنتان ومتودهم ه وفي البيوع في
باب انفقوا من طيبات ما كسبتم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها بغير اذنه
فله نصف اجره كذا لهم وعند الجرجاني وابي الهيثم فلها والاول المعروف في
الحديث ولكل وجه

اللام مع الواو

لو ولولا ولوما اعلم ان لو في
غالبا في كلام العرب لامتناع الشيء لامتناع غيره كقوله لو كنت راجما
بغير بينة رجمتها ولو تاخرتم لزدتكم ولو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت وقد تاتي بمعنى ان كقوله تعالى ولو اعجبكم وعليه
يتاول الحديث لو كنت تريد ان تصيب السنة فاقصر الخطبة ه وتاتي للتعليل

كقوله ولو بشق تمرة والتمس ولو خاتما من حديد ٭ وقوله ان لو تفتح
عمل الشيطان ويروى ان لو انتح عمل الشيطان والاول اصوب وهي رواية
الجمهور ومعناه فان قولها واعتقاد معناها يفضي بالعبد الى التكذيب
بالقدر بالقدر او عدم الرضا بما يصنع الله عز وجل لان القدر اذا ظهر بما تكرهه
العبد قال لو فعلت كذا لم يكن هذا وقد مر في علم الله من القدر يريد
ما يجوز من قول الراضي بما اراده الله لو كان كذا كان كذا فادخل
على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو
حرف وهما لا يدخلان على الحروف وكذا عند بعض رواة مسلم وقد جاءت
في الشعر مثقلة الواو كقوله ان ليتا وان لوا عناء ٭ وذلك للمعرفه
وقيل تاتي لو بمعنى هلا كقوله تعالى لو شئت لاتخذت عليه اجرا ٭ قال
الداودي معناه هلا اخذت وهذا التقارب الى المعنى لا الى اللفظ فلو
ليست بمعنى هلا واما تلك لولا واما لولا فكلمة تاتي لذكر السبب
المانع او الموجب واذا كان لها جواب وهو احسن من قول من قال من
النحاة انها تاتي لامتناع الشيء لوجود غيره وقد تاتي لوجوب الشيء لوجوب
غيره كقوله ولامتناعه لامتناع غيره فاما امتناعه لوجوب غيره
فكقوله لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وتاتي بمعنى هلا اذا كانت بغير
جواب كقوله فلولا نفر من كل فرقة منهم وكقوله وكقوله في حديث
معاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى وفي حديث خيبر لولا امتعتنا به
وقد تكون هنا لا زايدة وكذلك اذا لم تحتج الى جواب ولو ما مثلها في
الوجهين وسنذكرها بعد واما مجيئها لوجوب الشيء لوجوب غيره
فكقوله لولا الله ما اهتدينا ٭ ولولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
ما حملت عليهم من ارضهم شبرا ٭ ولولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ٭ ولولا حواء

لم تخن انثى زوجها ٭ واما مجيئها لامتناع الشيء لامتناع غيره فكقوله
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك لكل وضوء ولم اختلف عن سرية
ولولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة ولو كنت
راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه ولو مد لي الشهر لواصلت ل و ب
قوله ما بين لابتيها يعني المدينة جا مفسرا في الحديث يعني حرتيها من
جانبيها ~~يعني المدينة جا مفسرا في الحديث~~ يريد طرفيها واللابة الحرة
الارض ذات الحجارة السود قال المطرزي وذلك اذا كانت بين جبلين وما بين
لابتيه حوضي اي جانبيه استعارة للجانب وشبهه باللابة واصله من لابتي
المدينة واذ علتها بلوب العطاش للشرب ٭ وفي الزكاة ذكر اللوبيا
بضم اللام وكسر الباء وتمدود وتقصر ايضا ويقال اللوبيج بجيم مكان
الهمزة وهو حب من القطاني معلوم ويقال له اللباء ايضا ممدود مكسور
اللام بعدها باء بالتشديد لحتهال ل و ى قوله ولا ينثني بعضه اي
لينث على بعضه وادارته عليه يعني خمارها وتلوث خمارها مثله
وقوله لاث به الناس اي استداروا حوله ٭ وفي القسامة
ذكر اللوث من الشاهد الواحد او ظنه قرينة كوجود القاتل له بالة
القتل او بالدماء عليه ونحوه ل و ح قوله واللوح جاء في حديث الجساسة
والخضر وغيرهما بفتح اللام واحد الالواح فاما بالضم فهو الجو الهواء ما بين
السماء والارض واللوح ايضا الكتف وكل عظم عريض يكتب فيه وقوله
يلوح اي يظهر وقيل يضيء ٭ ل و ذ قوله يلوذ به اي يستتر ويحتمي
بما ذكرناه ٭ وقوله النساء يلذن به اي يستترن اليه وتطيف
حوله ظاهره لقلة الرجال كما قال في الرواية الاخرى حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد واشار بعضهم الى انه الفاحشة ٭ تقدم تفسير يلوط حوضه

لوط

في اللام والطاء • وقوله يليط اولاد الجاهلية لمن ادعاهم اي
يلصق ويلحق ومنه فالناطته والتاطه • وقوله بالليط بكسر
اللام وطاء مهملة هو قشر القصب واصله الواو لالتزاقه به لانه من
لاط يلوط اذا لزق والمراد هنا شظاياه لا القشر الاعلى **ل و ك**
قوله فلاك ولكنا ولاكها في فيه اللوك مضغ الشيء الصلب وادارته
في الفم **ل و م** قوله لوما استاذنت اي هلا استاذنت قال تعلى لوما تاتينا
بالملايكة اي هلا • وقوله لوما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت دعوت به اي لولا وهي بمعنى لولا في تصرفها في الوجهين بها •
ل و ن قوله وشبه لون وقوله اللون من التمر قيل اللون ما عدا العجوة
والبرني من التمر وقيل هو الدقل والمراد عند قايله بهذا ردي التمر لا الدقل
الذي هو الدوم فان ذلك ليس مما يزكى • **ل ي ن** وفي الحديث اللينة
وفيه واللين على جرة قيل اللون اللينة وكل ما خلا البرني والعجوة
فيسمى اللون والالوان واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر
اللام فقلبت لانكسار ما قبلها قال الاصمعي والقتبي اللون واحد وجمعه
الوان وقال غيرهما اللون واللينة الاخلاط من التمر قال بعضهم اللون
جمع واحده لونة وقيل اللينة اسم النخلة • وقوله فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير غضبا **ل و ي** قوله لي الواجد
ظلم اي مطله يقال لواه بحقه يلويه ليا واصله لويا وهو مثل قوله
مطل الغني ظلم • وقوله فالتوى بها اي مطل من ذلك • وقوله
لا يلوي بعضهم على بعض اي لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه ولا يشتغل
به وقال الله تعلى ولا تلوون على احد • وقوله ولواء الحمد
بيدي وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء الراية • وقوله

لكل غادر لواء يوم القيامة اي علامة يشتهر بها في الناس اذ موضع
اللواء والمراد به شهرة مكان الرييس وعلامة موضعه • قوله
وانه لوى ذنبه بتشديد الواو كني به عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل
السباع اذا ارادت النوم باذنابها قال ابو عبيد يريد القوم انه لم يبرز
لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ وتنحى وكذلك لوى ثوبه في عنقه
ويقال بالتخفيف ايضا وقرى بالوجهين لووا رووسهم • قوله لا يلوي على
احد اي لا يعطف عليه • **فصل الاختلاف والوهم** قوله
البخاري في باب ما يجوز من اللو بسكون الواو يريد من قول لو كان كذا لكان
كذا لاكن ادخال الالف واللام عليه لا يجوز عند اهل العربية اذ لو حرف
والالف واللام لا تدخل على الحروف ولو حرف امتناع الشي لامتناع غيره وقد
جاء في الشعر مثقل الواو للضرورة في قوله وان لوا عناء • قوله
في باب الدعاء بالموت لوما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم ورواه بعض الرواة لولا قال بعضهم وهو
المعروف الصواب • قال المولف قد جاءت ما بمعنى لا ولا بمعنى ما
وكلاهما بمعنى النفي وهما هنا بمعنى واحد • قوله في الخوارج يتلون
كتاب الله لينا كذا لابن عيسى ولغيره من شيوخنا عن مسلم ليا بياء
مشددة ومعنى هذه الرواية تحريفا يلوون السنتهم به ومن الوصف
وصف اهل الكتاب الذين ذكرهم الله وقال بعضهم معناه سهلا وهو بمعنى
لينا في الرواية الاخرى كما جاء في الحديث الاخر رطبا وهو اشبه بصفة
الخوارج الا ان يراد بذلك تحريفهم معناه وتاويلهم له قبيح التاويل مثل الميل
عن صحيح وجوهه الى سوء تاويله ماخوذ من اللي في الشهادة وهو الميل
قاله ابن قتيبة • وقوله في باب اثم الغادر لكل غادر لواء يعرف

به يومَ القيامة كذا للجرجاني ولغيره يُرى وهو الصوابُ لانه اعاد ذكرَ
الخلاف بين يُنصَبُ له يومَ القيامة وبين يرى يومَ القيامة واما اللّوّاء في
الحديث فثابتٌ لم يُختلَفْ فيه في الزكاة ۞ في حديث غزوة الفتح فجعلت
خيلنا تلوذ خلف ظهورنا كذا للسجزي اي تختفي وقد تقدم تفسيره وعند
غيره تلوي ومعناه قريبٌ اي تعطفُ وترجعُ لوى عليه اذا عرّج عليه وضبطه
شيخنا التميمي تلوّي وهو قريبٌ من المعنى ۞ **حرف لا**
منفردٌ ۞ كلمة لا تأتي نفيًا وتبرئةً وتأتي بمعنى ما نفيًا محضًا وتأتي زايدةً عيزاوج
في الكلام ۞ قوله لا رُقيةَ الا من حُمَةٍ قال الخطابي معناه لا رقية
اشفى وأنجح ۞ قوله لا صلاةَ لجار المسجد الا في المسجد قال علماؤنا والكافة
اي كاملة وقال غيرهم صحيحة ۞ وقوله لا صلاةَ لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب هي عند كافة العلماء اي صحيحة وعند بعضهم كاملة ۞ وقوله
لا غولَ نافيةٌ محضةٌ ولا صفرَ قيل مثله نفيًا لقولهم فيها انها دوابُّ البطن
وانها تعدي وقيل هو نهيٌ عن فعل الجاهلية في النسيء لصفر وتأخيره ولا
عدوى نفيٌ لها ونهيٌ عن اعتقادها ولا هامَ نفيٌ لها لمن فسّرها بانها طيرٌ تخرج
من داير الميت او نفيٌ للتطيّر بها او نهيٌ عن ذلك وكذلك لا طيرةَ قيل نفيٌ
لها وقيل هو نهيٌ لهم عنها ۞ ولا نوءَ نهيٌ عن اعتقاد تاثير ذلك وتوبة عن
اعتقاد تاثير الانواء وقد تقدم معنى قوله حدّثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
وحدّثوا عني ولا حرج في حرف الحاء ۞ قوله في حديث الدجال الى
قلت هذا وأجبتُه انتكون في الامر قالوا الاظهر فيه ان مراده
مغالطته بهذا اللفظ وحقيقته لا نشكُّ في امرك بل نوقن بكل حال
انك الدجالُ ولا يُراجِعُنا بما نفعله شكٌّ اذ لا يشكُّ فيه المومنون والشاكُّ
فيه كالمومن به والمتبع له ويحتمل ان قولهم هذا تقيّةٌ ومدافعةٌ وطمعًا ٥

ان الله لا يُقدِره على ذلك وهم يريدون لا نشكُّ بكل حال او يكون المجاوب
منهم من لم يستحكم ايمانه او من تبعه من الكفار ۞ قوله في ذكر هند هل
عليّ من حرج ان أُطعِمَ من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف كذا عند البخاري قال
ابو زيد وكذا في اصل الفربري ووجهه لا حرجَ اذا اطعمت بالمعروف وللجرجاني
في كتاب النفقات وعند مسلم لا إلّا بالمعروف ومعناه لا تُنفِق الا بالمعروف
وفي كتاب الايمان للجرجاني والنسفي قال الا بالمعروف ووجهه نعم الا
بالمعروف جوابُ هل عليّ حرج ۞ وفي باب لبس على المحصر بدل
قوله فاما من حبسه عدوٌّ فانه يحلُّ ولا يرجعُ كذا لجميعهم وعند ابي
زيد لا يحلُّ ۞ وفي الاستيذان ما أُحبُّ ان لي احدًا ذهبًا ثم قال وعندي منه
دينارٌ لا أُرصِدُه لدين كذا لجمهور الرواة وموضع صفة للدينار وصحة
رواية الاصيلي الا ان أُرصِدَه لدين ۞ وفي غير هذا الباب الا دينارًا أُرصِدُه
لدين ۞ وقوله حين سُئِلَ عن العزل لا عليكم ان لا تفعلوا قال المبرد
معناه لا باسَ عليكم ولا الثانية للطرح وتاويل الحسن فيه في كتاب مسلم
خلافه لقوله كأنّ هذا زجرٌ وقد ذكرناه ونحوه لابن سيرين ۞ وقوله



في المال وما لا فلا تُتبِعه نفسك اي ما لا يجيئك عفوًا فلا تحرص عليه ۞
وقوله امّا لا ذكرناه في حرف الهمزة ولا جرم تقدم في حرف الجيم
فصل الاختلاف والوهم قول عمر لا أتحمّلها حيًّا
ولا ميتًا كذا عند الاصيلي وهو وهمٌ وزيادة لا اخرى هنا خطأٌ والصواب
ما لغيره لا أتحمّلها حيًّا وميتًا اي لا احملها في حالتي الحياة والممات وتحملها في
الحياة والممات وتحملها في الحياة موجودٌ لا يمكن نفيه والمراد الغرض
الاول اي اجمع مع تحملها في حياتي تحملها بعد موتي وعلى رواية الاصيلي يقتضي
نفي تحملها في الوجهين جميعًا ۞ وفي كتاب الاعتصام من راى ترك

التكبير من الرسول صلى الله عليه وسلم حجة على لا من غير الرسول هكذا لهم وعند القابسي الا من غير الرسول والوجه الاول الصواب ۞ وفي باب المحصر فامام حبسه عذر فانه لا يحل كذا للمروزي وللجرجاني فانه يحل والاول الصواب والكلام يدل عليه ۞ وفي باب صفة الجنة في كتاب الرقاق حتى اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اخرهم حتى يدخل اولهم كذا للجمهور في الصحيحين وهو الصواب وسقطت لا عند المروزي والهروي وثباتها اصح ومعنى الرواية الاولى الصحيحة ما جاء في الحديث في الباب قبله اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم اي لا يسبق بعضهم بعضا وقيد المروزي روايته وصححها كانه انما يصح عنده الا اسقاطها وحتى عنده غاية اي يدخلون الاول فالاول حتى ينتهوا الى دخول اخرهم ۞ قولـــه في تفسير قوله قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا لا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك كذا لجميعهم هنا وعند النسفي ان لا تستعجلي وهو الصواب كما جاء في الباب بعده وهو صواب الكلام وينقلب المعنى بسقوطها ۞

قولـــه في باب الاكفاء في الدين قوله لضباعة لعلك اردت الحج فقالت لا والله ما اجدني الا وجعة كذا للاصيلي وحده ولكافتهم بسقوط لا ۞ قولـــه في الحادة فلا حتى تمضي اربعة اشهر فلا هنا نهي عما سيل عنه قبل ذلك من الكحل لها ونفي لجواز ذلك ومثله قوله لا تداد ان وقد ذكرنا الخلاف فيه في الدال ۞ قولـــه لا ألفينك تاتي القوم فتحدثهم الى قوله فتقطع عليهم حديثهم اي لا تفعل ذلك فا لفينك تفعله فلا هنا للنهي ولا يجوز غيره ومثله قوله فلا الفين احدكم ياتي يوم القيامة على رقبته كذا لكافتهم بالفاء وعند العذري بالقاف والصواب الاول ۞ في الادب من البخاري اخبروني بشجرة مثل المسلم وقال فيه لا تحت ورقها كذا

عند ابي زيد وعند غيره لا تحت وهو الصواب المعروف في سائر الاحاديث في الصحيحين وفيها في الرواية الاخرى لا يتحات ورقها توتي اكلها كذا في اصل الاصيلي وخرج ولا ولا توتي اكلها واشكل على بعض هذا الكلام لنا ويلهم فيه الاتصال حتى اسقط بعضهم لا قبل توتي اذ ظاهر اتصالها عنده نفي ما اثبت للنخلة من الفضيلة التي اختصت بها واثنى الله عليها بها من انها توتي اكلها كل حين كما في اصل الاصيلي وزاد اخرون الواو قبل توتي كما فعل ابرهيم في كتاب مسلم وكل هذا الاحتياج اليه اذا انفهم مراد الكلام وانه كما ظهر احرا … نافية للعيوب عنها منها ما نص عليه ومنها ما سكت الراوي عن ذكره ودل عليه سياق الكلام فيجب الوقف والسكت على لا الاخرة ثم يستانف الكلام بما يجب لها من صفات المدح بقوله توتي ويستقبل الكلام ولا يكون فيه خلل ۞ قولـــه ان كنت لارى الرويا فتمنى انتقل على من الجبل الى قوله فما كنت لا باليها كذا للكافة وعند ابن القاسم لا اباليها ومعروف منهم ۞ وفي فضل الشهادة ليسرها ان ترجع الى الدنيا ولا ان لها الدنيا وما فيها وجه الكلام اسقاط لا ۞ وفي الجنائز في الرجم على القبور قول عائشة لاي شيء كذا للصدفي لانها بمعنى ما وقد ذكرناه في حرف الهمزة والخلاف فيه ادرون لاي شيء ولا شيء ۞ في قولـــه لا يزني الزاني وهو مومن ولا هنا نافية اي غير كامل الايمان وقيل هي للنهي اي لا يزن مومن والاول اظهر ذكرناه في حرف الهمزة وما قيل فيه غير هذا ۞ وقولـــه في باب الرهن ما اصبح لال محمد صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات كذا لكافتهم وفي اصل الاصيلي وقد امسى والاول اوجه اي ليس عندهم سواه ۞ واليه ترجع الرواية الاخرى اي وقد امسى ولم يسولهم غيره ۞ قولـــه باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار كذا لاكثرهم وللاصيلي ما لا يجوز وكلاهما

صحيح" اذ فيه بيان ما يجوز وما لا يجوز ۞ في حديث جابر لأخرج جملك فيراه
في حرف الهمزة والخلاف فيه ۞ في حديث ابن أبي بن سلول "ما" انه لا احسن
من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا كذا للكافة بلا النافية وعند
الصدفي وبعضهم لأحسن بلام القسم والتأكيد وقد ذكرناه قبل ۞

اللام مع الباء ل ي ت قوله اصغى ليتا ورفع ليتا الليت
بالكسر صفحة العنق وجانبه قال ثابت هو موضع المحجمة من الانسان
قوله اني رأيت الليلة كذا في كتاب الرؤيا واتاني الليلة وأتاني
وهو انما اخبر عن الليلة الماضية قال ثعلب والزجاج تقول من الصباح الى
الظهر رأيت الليلة ومن الظهر الى الليل رأيت البارحة ۞ قوله
فقام ليلة الثانية الى الليلة الثانية اضافها الى نفسها ۞ **ل ي ف**
قوله خطامها ليف حلبة وحشوها بالليف وليف المقل هو الذي يخرج
في اصول سعف النخل لأول خروجها تحشى بها الوسائد في الفرش ويفتل
منها الحبال وقد ذكرنا الليط والليثة في باب الواو اذ هو اصلها وكان
ابن دريد يذهب الى ان الياء والواو في الليثة لغتان لانه ادخلها في
الحرفين ۞ **ل ي س** قوله ليس السن والظفر العرب تستثني بليس
ومعناها معنى غير ۞ **ل ي ي** قوله لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
اللي المطل مثل قوله في الحديث الآخر مطل الغني ظلم معنى عقوبته وعرضه
اي ذمه وقوله مطلني وظلمني وعقوبته ان يأمر بالسجن وغيره واصله
اللام والواو وقد ذكرناه ۞ **فصل الخلاف والوهم**
قوله في كتاب الادب فيما يجوز من الغضب في حديث صلاة الناس وراء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثم جاؤا الليلة كذا للرواة وللقابسي الثانية
والصواب الاول على التنكير ۞ في اول كتاب الايمان من اسنان

في غيبته فهو اعظم انما لبس يعني الكفارة كذا للاصيلي وعند ابي ذر وابن
السكن ليبين يعني الكفارة ليبين مكان لبس ۞ في تفسير النجم فيلبثنا
لي امر انا آمره كذا للاصيلي ولجمهورهم فيلبثنا انا في امر انا آمره ووجهه
ما للنسفي عند بعضهم وسال ۞ في باب خبر حلول النبي صلى الله عليه
وسلم في حديث الذين من رواية سعيد بن منصور وابي الربيع قوله ولا قال لشيء
لم فعلت كذا زاد ابو الربيع ليس مما صنعه الخادم كذا في اكثر الروايات في
وعند البخاري لشيء ولا معنى للاول هنا ۞ في جود النبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل كان يلقاه كل ليلة كذا لابن الحذاء ولغيره كل سنة وهو
وهم والاول هو الصواب ۞ في حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم صبوا
لي ماء في المخضب كذا لهم وعند القابسي صبوني بالنون والاول الصواب
في حديث عائشة في الحج هذه ليلة يوم عرفة كذا لهم وعند المروزي
هذه الليلة يوم عرفة وهو جائز على مذهب العرب في قولهم الليلة الهلال
اي الليلة ليلة الهلال يريد الليلة ليلة يوم عرفة لكنهم قالوا ان كل ليلة
قبل يومها الا ليلة عرفة فهي بعده ۞ وفي حديث خلقه صلى الله عليه وسلم
ولا قال لشيء لم فعلت كذا ثم قال زاد ابو الربيع لشيء مما صنعه الخادم كذا للبخاري
وابن الحذاء ولغيرهما ليس مكان لشيء وهو وهم ۞ **فصل**
مشكل اسماء الاماكن منه لحي جمل يقال بفتح اللام وكسرها
مفردا وكذا عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا ومما لحيان في
اللحي وقد ذكرناهما وكان في هذا الحرف عند ابن جعفر من شيوخنا الفتح
لا غير قال شيخنا ابو علي الحافظ وهي روايتنا وكذا وجدته انا بخط
الاصيلي في البخاري قال ابن وضاح هي عقبة الجحفة قال غيره على سبعة
اميال من السقيا ورواه بعض رواة البخاري لحيي مثنى وفسره فيه في

حديث محمد بن بشار ما يقال له لحي جمل ❁ لفت ذكره مسلم في
حديث الاسراء قيدناه على القاضي الشهيد لفت بفتح اللام والفاء وعند
ابي بحر بفتح اللام وسكون الفاء وذكره غيرهما بكسر اللام وكذا انتهى
عليه ابو الحسين بن سراج وكذا ذكرها ابن هشام في السير وهي ثنية
بين مكة والمدينة ❁ لد بضم اللام ودال مهملة ذكره مسلم في حديث
عيسى عليه السلم والدجال انه يدركه بباب لد فيقتله قال بعضهم
هو جبل بالشام ويؤيد هذا ما جاء في كتب اهل الكتاب ان عيسى يقتل الدجال
بجبل الزيتون ❁ لابتا المدينة جانباها ومما حرتاها وقد ذكرناه قبل
اللات والعزى اللات صخرة لثقيف كان في الزمن الاول يجلس عليها رجل
يبيع السمن ويلته للحجاج فسميت به فلما مات قال عمرو بن لحي ان ربكم كان
اللات فدخل جوف الصخرة فعبدها الناس حتى جا الاسلام وكان فيها
وفي العزى شيطانان يكلمان الناس واتخذتها ثقيف بعد اللات طاغوتا
وبنت لها بيتا وجعلت لها سدنة وحرمة وكانوا يطوفون به ❁

فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب

كل ما فيها لبيد بفتح اللام غير مصغر ولبنة مثله وابو لبابة بضم اللام
وابو لاس بسين مهملة منونة ❁ ولؤي مذكور في نسبه عليه السلم
يهمز ولا يهمز وقيده الاصيلي بالهمز ومن الاكثر قيل سمي بتصغير اللأى
وهو الثور الوحشي او من قولهم لأيت لأيا اى تلبثت ومن لم يهمزه
وهي رواية الاكثر فاما تسهيلا او تصغير لوا الامير او لوى الرمل
وهو منعطفه وانكر بعضهم فيه ترك الهمز ❁ وبنو لحيان بكسر اللام
وفتحها قبيل من هذيل ❁ وعمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحاء مثل لؤي
والليثي حيث وقع فيهما بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها ثا مثلثة وكذلك

الليثي غير مسمى ❁ وفي الحرف في كتاب مسلم منسوبون الى بني ليث وشبهه
به اللتبي ممن ينتسب الى لتب بضم اللام وسكون التاء باثنتين فوقها واخره
با منهم ابن اللتبية ويقال الاتبية وهو وهم ذكرناه في الهمزة ❁
وقوله غلام لحام بالحاء المهملة اى يبيع اللحم وابو لاس بسين مهملة

فصل الوهم في هذا

في حديث عتبان بن شهاب عن محمود
ابن لبيد كذا رواه يحيى بفتح اللام وخالفه ساير رواة الموطا وساير الناس
فقالوا فيه محمود بن الربيع بن لبيد ولم يذكر ابو عمر الحافظ في نسب محمود
هذا لبيدا وهو محمود بن ربيع الاشهلي عقل من النبي صلى الله عليه وسلم مجة
مجها في وجهه من بئر في دارهم وذكره البخاري والاختلاف في نسبه وذكر
من قال فيه محمود بن رافع ومحمد بن رافع في ذكر محمود بن لبيد الاشهلي
عن رافع ❁ وفي حديث الكسوف ورايت فيها يعني النار عمرو بن لحي يجر
قصبه هذا هو المعروف وقد ذكرناه آنفا ووقع في بعض نسخ مسلم عمرو بن
يحيى وكذلك رايت ابا عبد الله بن ابي نصر ذكره في اختصاره الصحيحين
وهو خطأ محض والمعروف الاول ❁ وفي باب اذا قال المكاتب
اشتري واعتقني كنت لعتبة بن ابي لهب كذا لهم وعند الاصيلي لعتبة
ابن ابي وهب وهو وهم والصواب الاول ❁

حرف الميم

الميم مع الهمزة ومع الالف

قوله ما امار عبد الله خيرا م ا ر
اي ما ادخر واكتسب مثل رواية اخرى ابتأر وقد ذكرناه في حرف
الباء ❁ وقيل امار من الميرة مهموز امار عليه اي اعتقد عداوته اي
لم يعتقد في العمل في جانب الله خيرا الا ما يكره الله تعلى ❁ قوله
مائة من فتحه ممدود منون الاخر مكسور الهمزة تقدم الاختلاف في
تفسيره واشتقاقه وهل الميم اصلية من قولهم ماتت ماتة اي لم استعد له

او من قولهم ماتت اذا سعرت ووزنه فعلت او تكون الميم زائدة فيه مفعلة
من الان وقيل من انية الشي وهو نبات ذاته وعلى هذا تفسيرها هل هي
بمعنى علامة ودلالة او حقيق وجدير وقد بيناه ذلك في حرف الهمزة
ورواية من رواه من شيوخنا بالمد ومنة فيه وقوله مؤنة
عاملي المؤونة لازم الرجل وما يتكلفه قيل معناه هنا اجرها من القبر وقيل
الناظر صدقاته وقيل نفقة الخليفة بعده وسنذكره مستوعبا
في العين ان شاء الله وقوله طهرني بالثلج والبرد وماء البارد كذا
ضبطناه على الاضافة كما قالوا مسجد الجامع وحق اليقين ومعنى البارد الخالص
او الذي يستراح به او الذي هو مستلذ لا كراهة ولا مضرة فيه على ما
بيناه في حرف الباء وقوله ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب كذا ضبطه
الاصيلي ممدود على الاسم وعند غيره ما نتوضأ به وقوله وراى الناس
ماء في الميضأة ممدود كذا عند القاضي ابي علي ولكافتهم ما في الميضأة
حرف بمعنى الذي والاول اوجه وقوله فتلك امكم يا بني ماء السماء
قال الخطابي يريد بهم العرب لانتجاعهم الغيث وطلبهم الكلا النابت
من ماء السماء واعلم ان ما في لسان العرب وفي كتاب الله تاتي لمعان شتى
تكون حرفا وتكون اسما فاذا كانت اسما كانت موصولة بمعنى الذي
وموصوفة نكرة تدخل عليها رب وللتعجب والاستفهام والجزاء
تكون حرفا نافية وكافة لعمل ان وللحصر وللتحقيق بعد ان وزائدة
وللابهام والتهويل او التحقيق وتاتي بمعنى الصفة والاولى عندي انه اراد
الانصار لانهم ينتسبون الى حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وعامر هذا
يعرف بماء السماء وقيل هي اشارة الى خلوص نسبه وصفاته قال ض
وعلى هذا يريد جميع العرب **فصل ما مر ذلك** قوله ما انا بقارئ

يحتمل ان تكون ما النافية فنفى عن نفسه المعرفة جملة بالقراءة وانه امي
لم يقرأ ولم يكتب كما كان عليه السلام ويحتمل انها استفهامية لما قال له
اقرأ قال له ماذا اقرأ والاول اظهر لا سيما لاجل الباء وفي حديث
الخضر في مجيء ما جاء بك كذا ضبطناه غير منون الهمزة عن ابي بحر اي مجيء
شان جاء بك وتكون ما على هذا اسما وكان عند غيره من شيوخنا منونا وتكون
ما حرفا ومعناه مجيء امر عظيم جاء بك على الاستعظام والتهويل فقيل هي هنا
زائدة وقيل صفة كما قيل لامر ما تدرع عبد الروع وكما قال
يا سيدا ما انت من سيد وقوله في حديث تميم الداري عن الدجال
لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واوما بيده ما ها هنا صلة
وليست بنافية اي من قبل المشرق هو وقوله ما هو بزاجل علينا اجر
بهذه الرضاعة ما هنا نافية وقوله في الذي يهم في صلاته لن
يذهب عنك حتى ينصرف وانت تقول ما اتممت صلاتي قال المؤلف
المعنى في الرواية صحيح والمعنى مراغمة الشيطان اي وان لم اتمها على ما توسوس
به ايها الشيطان فان ذلك محمول عني فلا ابالي بك وهذا انما يجوز له عند العلماء
المحققين اذا طرأ عليهم الشك بعد التمام جاما في نفسها فيلغي الشك ويبني على
اليقين ولهذا بسط موضع غير هذا بيناه في كتاب التنبيهات المستنبطة
قوله فايكم ما صلى بالناس فليتجوز وايكم ما ام فليتجوز به ما هنا
زائدة اي ايكم ام وايكم صلى وقوله في البيت المعمور والملايكة
عليهم السلام لا يعودون اليه اخر ما عليهم ذكرناه في الهمزة وقوله
ان كان الرجل ليسلم وما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب
اليه من الدنيا وما عليها اي ما يتم اسلامه ويداخل قلبه حتى يستنصر فيه
وليست حتى هنا للغاية لانها بمعنى الا وقوله ما السرى يا جابر

ما هاهنا استفهامية اي اي شيء أشرى بك وأوجب سراك ۞ وقوله في باب لعن الشارب لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله ما هنا بمعنى الذي كما أن ان بعده مكسورة مبتدأة وفي بعض الروايات فوالله اي لقد علمت ۞ فصل الاختلاف والوهم قوله في حديث سلمة بن الأكوع فلما كان بيننا وبين الماء ساعة كذا لهم وعند الهوزني المساء مكان الماء وهو وهم والاول صوابه وعليه يدل الحديث ۞ قول ابن عباس ذهب بما هنالك كذا للاصيلي ولغيره ذهب بها هنالك بالهاء والاول افصح ۞ وقوله في حديث موسى بن اسمعيل في علامات النبوة ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب كذا لهم ما مقصورة وعند الاصيلي ماء ممدودة وله وجه والاول اوجه ۞ وفي باب التشهد ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم كذا في جميع نسخ مسلم وفي كتاب ابي داود اما تعلمون وقيل هو الوجه وكل صواب صحيح المعنى ۞ ومما اختلف فيه مما صورته هذا الحرف واصله ان يكون في حرف الهمزة ۞ قوله في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث شاء كذا للقابسي وعبدوس وعند الاصيلي والهوزني والنسفي واليوم يعبد ربه حيث شاء وكلاهما صحيح المعنى له وجه لكن الاول اشهر ۞ وكذا ذكره البخاري بغير خلاف في كتاب المغازي وفي حديث الشفاعة في البخاري فما انتم باشد مناشدة لي في الحق قد تبين لكم من المومنين يومئذ لله اذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا إخواننا كذا لابي ذر ولغيره من المومن على الافراد والاول الصواب بدليل مساق الحديث وآخره ۞ وفي مسلم اول الحديث ايضا تغيير ذكرناه في حرف اللام وفي آخر الكتاب ۞ وقوله لتتضرج من الماء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان من الملء اي الامتلاء من الماء ۞ الميم مع التاء م ت ع قوله

حين متع النهار بفتح التاء اي طال قال يعقوب اي علا فاجتمع ۞ قال غيره وذلك قبل الزوال ۞ وقولها اللهم متعني بزوجي وابي اي أطل مدة تمالي وقيل معنى متعني الله به اي نفعني وقيل ذلك في قوله متاعا لكم وللسيارة ۞ وقوله نهى عن متعة النساء ونهى عن المتعتين متعة النساء ومتعة الحج ۞ وقوله تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما متعة النساء فهو ما كان في اول الاسلام من الرخصة في النكاح لأجل واياما ثم نسخ ۞ واما متعة الحج فباقية الحكم وهي جمع غير المكي الحج والعمرة في اشهر الحج في سفر واحد والعمرة متقدمة لكن اختلف العلماء والسلف قبل في تفضيل الافراد او القران عليهما ۞ وفي القران والحديث ذكر متعة ثالثة وهو ما يعطي الزوج المطلقة بعد طلاقه ايا ها من ماله احسانا اليها الا المطلقة قبل الدخول وقد فرض لها وذلك حق على المتقين وعلى المحسنين كما قال الله تعالى واختلف العلماء هل هو واجب او ندب وكلها بضم الميم الا ما حكى ابو علي عن الخليل في متعة الحج انها بكسر الميم والمعروف الضم ۞ قوله في حديث الامان اذا قلت مترس كذا ضبطه الاصيلي بفتح التاء وسكون الراء واخره سين مهملة وفتح الراء غيره وكذا رواه في الموطأ مطرف بسكون التاء وفتح الراء وتشديدها لابن بكير وابن وهب والقعنبي وضبطه ابن ابي الوليد عن ابي ذر بكسر الميم مخففة وسكون الراء وقال كذا اسمعته من ابي ذر واهل خراسان يقولونه بفتح التاء غير مشددة وجا في الموطأ بالطاء ليحيى بن يحيى وبكسر الراء كذا العامة شيوخنا وكسر الطاء وتخفيفها معا وعند ابي عيسى بفتح الراء وهي كلمة غير عربية فسرها في الحديث لا تخف ولا باس قيل والصواب والوجه الاول بالتاء والطاء ۞ فصل قوله في خبر الانصار فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممتنا كذا ضبطه في البخاري المتقنون

في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر الثاء بالتنوين فيهما قيل معناه طويلا
وضبطه ابو ذر مُمَثَّنًا وفسره منتصبًا ورواه ابن السكن هنا يمشي
بدلا من ممثنا وهو تصحيف وذكره في كتاب الفضائل مُمْثِلًا بكسر الثاء
اي منتصبا قائما كما تقدم وضبطناه في مسلم مُمَثَّلًا بالفتح قال الوقشي
صوابه مُمْثِلًا بسكون الميم وكسر الثاء اي قائما قال ورواه بعضهم مُمَثَّلًا
وكذا عند الجياني مُقبلًا لبعضهم والاول الصواب قال المؤلف
وعندي ان الصواب هذه الرواية الاخرى فمثل قائما ٭ وقول مسلم
في صدر كتابه لكان رايا متينا كذا للفارسي وللعذري عند الصدفي من
المتانة وجودة الراي واصابته وكان عند غير العذري من رواية ابي
بحر مثبتا بثاء مثلثة بعدها باء بواحدة من الثبات والاول اليق هنا
بالكلام وذكر البخاري المتكأ وانكر قول من قال انه الاترج وقد جرى متكا
بتخفيف التاء غير مهموز وقيل اذا ثقل فهو الطعام واذا خفف فهو الاترج
وقيل البزماورد وقيل في المهموز بالتشديد هي المرافق التي يتكأ عليها وهو الذي
رجح البخاري واحتج له وذكر قول من قال انه المتك وقال انما المتك هو طرف
البظر فسره بعضهم بالضم وبعضهم بالكسر وبعضهم بالفتح وهو صوابه ومنه
قيل امراة متكاء وابن المتكاء مردود اي التي لم تختتن ولم يقطع ذلك
منها وقيل المتكاء التي لا تمسك بولها ٭ **الميم مع الثاء م ث ل**
قوله في ضرب المملوك امتثل اي اقتص وافعل به مثل ما فعل بك كما جاء في
رواية ابن الحذاء اقتص منه ٭ وفي حديث ابن ابي شيبة وقد يكون من المثلة
وهي العقوبة اي عاقبه ٭ قوله فمثل قائما اي انتصب قائما ومنه
قوله من سره ان يتمثل له الناس قياما الماضي بفتح الثاء وضمها والفتح اعرف
وقلما يجيء فاعل من فعل الا شاذا الا ما قيل في هذا ومن فاره وحامض

والمستقبل بضمها ٭ وقوله يستجدون في القوم مُثْلَةً بضم الميم وسكون
الثاء كذا ضبطه الاصيلي وعند غيره بفتح الميم وضم الثاء وقيل ضمهما جميعا
يجوز وهو صحيح وهو ما يفعل من التشويه ومثل به من القتلى وجمعه مُثُلات ومنه
لا تمثلوا ولا تغدروا وهي العقوبات ايضا قال الله تعالى وقد خلت من قبلهم
المثلات فقد سمي هذا عقوبة لما فعلوه من قريش بتلك والاول اسم الفعلة من ذلك
قال وهو القتل ايضا قال ابو عمر المثلة والمثل بالفتح قطع الانف والاذن وقال
غيره هو النكال ومنه من مثل بعبده اي نكل به بعقوبة شنيعة ٭ وقوله
وكانت امراة يعني يتمثل بحسنها اي تضرب بها الامثال ٭ قوله ان
قتله فهو مثله اي في عدم الشفقة والرحمة والاستواء في الانتقام والبطش
وقوله فيها تماثيل اي صور واحدها تمثال اي تصاوير ذات اشخاص واجرام
وقوله رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار يحتمل ان يريد بذلك معروضتين
منتصبتين وانه راهما حقيقة كما يدل عليه الروايات الاخر وتكون رؤيته
لهما في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض علي مثالهما
وضرب له ذلك في الحائط كما قال في عرض الحائط فاري فيه مثالهما ٭ وقوله
في الدعاء لغيره ولك بمثل كذا روايته بكسر الميم وسكون الثاء وبفتحهما
ايضا اي لك من الاجر بدعائك مثل ما دعوت له فيه ورغبت ٭ قوله
ويسالونك عن الروح وفي حديث عيسى عليه السلام وما اوتوا من العلم رواية
ابن خشرم وكذا رواه مسلم ومن طريق الباجي عن ابن ماهان مثل رواية ابن
خشرم والاول الصواب لانه انما اراد انه جاء بهذه اللفظة من رواية
ابن خشرم وحده اذ جاء بالحديث عن ابن خشرم واسحاق بن ابرهيم ولا وجه
لمثل هاهنا ٭ **الميم مع الجيم م ج ج** قوله في حديث محمود بن
الربيع وعقلت مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بير في دارهم

ومثله في حديث المراة مَجَّ في العزلا وبن معناه كله ارسال الماء من الفم مع
نفخ وقيل وتباعد به م ج د قوله اهل الثناء والمجد ومجدني عبدي
والمجد ونكذا اي يثنون عليك ويعظمونك والمجيد من اسماء الله تعلى قيل العظيم
وقيل الكريم وقيل المقتدر على الفضل والانعام واصل المجد السعة
م ج ل قوله كأثر المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج
في الايدي عند كثرة العمل مملوءة ماء **الميم مع الحاء** م ح ح
قوله وترد في برداء خلق محّ مشددة الحاء وفسره في الحديث اي بال وهو
صحيح التفسير وهو المنتاهي في البلى يقال منه محّ وأمحّ والمحُّ من كل شيء
الدارس م ح ل قوله ممحلين اي اصابهم المحل وهو القحط والشدة
م ح ص قوله كان ماؤها المحض يعني اللبن الخالص م ح ق قوله في اليمين
الفاجرة ممحقة للبركة بفتح الميم وكسر الحاء ويفتح فتحها كذا قيده الفاسي والذي
اعرف بفتحهما ومحقا بركة بيعهما اي مذهبة بركته مهلكة لها م ح ش
قوله قد امتحشوا وامتحشت كذا ضبطه اكثرهم بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم
فاعله وضبطناه على ابن بحر بفتح التاء والحاء في الاول وضبطه الاصيلي في
الاخر بفتحهما ايضا يقال محشته النار اي احرقته كذا في البارع وقال ابن قتيبة
محشته النار وامتحش هو وحكى يعقوب امحشه الحر احرقه وقال غيره
لا يقال محشته في هذا المعنى احرقته وحكى صاحب الافعال الوجهين امحشته
احرقته قال ومحشت لغة والمحشه المعروف ويقال امتحش فلان غضبا اي
احترق وقال الداودي معناه انقبضوا واسودوا قوله وانا الماحي
فسره في الحديث الذي يمحى الله بي الكفر ويردي الكفرة اي اذهبهم وانا لم يقال
يمحوت الكتاب امحوه ومحيته امحاه اذا اذهبت كتابه فمعناه ظهور الاسلام
على الكفر اذ قل من قبل من الكفرة او ابطال كفرهم ورجوع بعضهم الى الايمان

ووقع في كتاب القاضي الشهيد وانا الماحِ هكذا بغير ياء وكذا في رواية
الحموي وابي الهيثم وبعضهم عن البخاري **فصل الاختلاف والوهم**
قوله في حديث القسامة فتمحوا ابن الديوان كذا لرواة البخاري وعند
الاصيلي فنجوا ابالنون والاول الصواب **الميم مع الخاء** م خ ض
قوله في الزكاة ولا الماخض هي التي تمخضت اي حملت ودنا وقتها لتمى عن
اخذها وقوله فيها بنت مخاض هي التي حملت أمها وهي الان ماخض
وهو في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث سنة
فاذا وضعت تركتها سنة حتى تستمر ولدها ثم من الفحل عليها في الاخرى
فبيه تحمل وتمخض وفي الحديث فاصابها المخاض اي الطلق والولادة
م خ ر وقوله في التفسير وقيل مواخر تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا العظام كذا لهم وعند الاصيلي تمخر السفن الريح بضم السفن ونصب
الريح وقال بعضهم صوابه فتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المحرقة
لها في الاقبال والادبار قال المولف والصواب ان شا الله ما ضبطه
الاصيلي وهو دليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل
تمخر السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء تعلى
هذا السفينة فاعلة مرفوعة وقال الكسائي تمخر تمخر اذا جرت قال ابو
عبيد مواخر بمعنى جواري **الميم مع الدال** م د ح قوله لا احد
أحب الله المدحة من الله المدحة الثناء والذكر الحسن بكسر الميم
فاذا ازلت التاء فتحت الميم فقلت المدح ومعنى ذلك انه يريدها ويامر
بها ويثيب عليها قوله في المدة التي ماد فيها ابا سفيان بالتشديد
الدال اي جعلها بينه وبينه مدة صلح وعهد ومثله ان شاؤا مادوهم
وقوله ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اجره في الصدقة بالمد من الطعام

او نصفه والمد رطل وثلث قيل سمي مدا لانه يملأ كفي الانسان اذا مدهما
طعاما وفيه قوله العون بالمدد ومنه قوله مددي اي رجل ممن جاء في
المدد ومنه الامداد اهل اليمن ؛ وقوله وامدها خواصر اي اوسعها
واتمها من الشبع ؛ وقوله سبحان الله عدد خلقه ومداد كلماته
اي قدرها والمداد مصدر كالمداد معنى كلماته وعدد خلقه ومداد كلماته
يحتمل ان يكون على ظاهره او استعارة للكثرة وقيل يحتمل ان المراد به الاجر
على ذلك ؛ قوله أمد في الاوليين اي اطول ورجل مديد طويل ؛
قوله هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يمدونهم ويعينونهم
ويكثرون جيوشهم اذا احتاجوا اليهم ويمدونهم ايضا بما يوخذ منهم من
صدقاتهم وكل ما اعنت به قوما في الحرب وغيره وزدته فيه فهو مادة له
يقال مددنا القوم صرنا لهم مددا وامددناهم بغيرنا قال الله تعالى وامددناكم
باموال وبنين ؛ قوله وامتد النهار طال وتنفس وارتفع ؛ وقوله
يمدر حوضه بضم الدال اي يطينه ويغلق بالطين شقاقه لئلا يتسرب
منه الماء ؛ م د ر قوله في الثوب المصبوغ بالمغرة انما هو مدر يعني ترابا
يعني انما صبغ بالمغرة والمدر الطين اليابس ؛ م د ي قوله وليس لنا مدى
ومدى الحبشة مقصور مضموم الميم واحده المدية بضم الميم وسكون الدال
والجمع مدى وهي السكاكين ويقال في واحدها ايضا مدية بفتح الميم ومدية
بكسرها ويقال مدى في الجمع بالكسر ايضا ؛ **فصل الاختلاف والوهم**
قوله في الزكاة الا مادت على جلده كذا رواية الاكثر بالدال المهملة المخففة
من ماد اذا مال وللجرجاني في كتاب الطلاق مارت بالراء ومعناه سالت
عليه وامتدت ؛ وقال الازهري ترددت وذهبت وجاءت وفي كتاب
مسلم في حديث عمرو الناقد عن سفيان الا سبغت عليه او مرت عليه ومرت

ايضا صواب ويقرب من هذا وقد يكون مادت مشددة الدال من الامتداد
وجا فاعل بمعنى فعل من واحد بالتشديد ضبطه اكثرهم ويروى مدت بمعناه
وقوله في هلال رمضان ان الله قد امده كذا الرواية في جميع نسخ مسلم
قال بعض المتعقبين قيل لعله أمده بتشديد الميم وتخفيف الدال من الامد اي اطال
امده ومدة بغير الف ؛ قال المؤلف والرواية صحيحة عندي ويكون
بمعنى اطاله يقال منه مد وامد قال الله تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي قرئ بالوجهين
اي يطيلون لهم فيه او يكون من الامداد اي زاده في عدده الناقص فيكون
من امددت الشيء اذا زدت فيه من غيره كما تقدم وقد يكون من المدة اي اعطاه
مدة وقدرا قال صاحب الافعال امددته مدة اعطيتها له ؛
وقوله في الحديث الاخر لو تمادى بي الشهر وعند العذري لو تمادّ مشدده
الدال من الامتداد وهما بمعنى وجا في الرواية الاخرى لو مد لنا الشهر
وقوله لا يسمع مدى صوت المؤذن اي غايته ومنتهاه قاله مالك وغيره
ووقع للقابسي وابن ذر في كتاب التوحيد في حديث مالك ندا صوت المؤذن
والمعروف الاول ؛ وقوله في حديث جابر فنظرت الى مد بصري بين يديه
اي منتهى امتداد نظري وعند بعض الرواة مدى اي غايته وله وجه بمعنى
الاول والاول اعرف في الكلام في مثل هذا قوله منعت الشام مدها
بضم الميم وسكون الدال قيل المدي ماية مد واثنان وتسعون مدا بمد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ستة وثلثان بمصر والويبة اربعة ارباع
وقيل عشرون مدا والمدي ايضا صاع لاهل الشام معروف قيل هو تسعة
عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف والصاع اربعة امداد والمد خمسة
ارطال وثلث خلاف الحساب الاول ؛ **فصل الاختلاف والوهم**
قوله بعد ما امتد النهار اي ارتفع ورواه ابن الحذاء في مسلم وبعضهم اشتد

وكذا في البخاري وهو بمعنى ارتفع ايضا يقال اشتد النهار وامتد قال ابو
عبيد شد النهار ارتفاعه ٭ وقوله نظرت الى مد بصري كذا الرواية
عند اكثرهم ولغاوجه اي امتداد نظري ومنتهاه ومسافته لكن قيل وجه
الكلام مدى بصري وبالوجهين ثبتناه في كتاب القاضي التميمي ٭ في
الحج في نحو المدينة وقال ابن ماهان امر كذا للكافة وعند الاشعري عن ابن
ماهان الى اليمن مكان المدينة ولعله صلى الله عليه وسلم كان بموضع تكون منه
المدينة بمناحين قاله ٭ وقوله في الاشربة ما نبيذ الجر قال كل شي
يصنع من المدر كذا للكافة وعند بعض رواة ابن الحذاء من المدر ومنو
ومنى ٭

الميم مع الذال م ذ ق

قوله مذقة لبن بفتح الميم
وسكون الذال المعجمة هي الشيء القليل منه ولبن ممذوق اي مخلوط بالماء ٭
قوله كنت رجلا مذاء ممدود والمذي بفتح الميم ويقال بسكون
الذال وبكسرها معا هو الماء الرقيق الذي يخرج عند الملاعبة يقال منه
مذى الرجل وامذى ٭ وقوله كانا يكري الارض على الماذيانات ضبطناه
بكسر الذال في الاكثر وقد فتحها بعضهم قيل هي امهات السواقي الصغار كالجداول
وقيل الانهار الكبار وليست بعربية هي سوادية ومعناه ان ما ينبت
على حافتيها لرب الارض

الميم مع الراء م ر ا

قوله حتى انهم
يقتلون كلب المرية تصغير امراة وايها المرء اي الرجل والجمع مرون ومنه
في الحديث ايها المرون قوله ومروته خلقه ٭ المروءة مكارم الاخلاق
وحسن المذاهب والشمايل وقيل اصله من شيمة المرء اي انه لا يكون امرا
الا باخلاقه الحميدة لا بصورته ٭ م ر ج وقوله من مارج من
نار المارج اللهب المختلط وقيل نار دون الحجاب فيها هذه الصواعق
وقوله في مرج او روضة المرج ارض فيها نبات تمرج فيها الدواب

أي تسرح وتجيء وتذهب ومنه مرج امر الناس اي اختلط ومرج البحرين
اي خلطهما ٭ وقوله ولا الذي مرة سوي المرة بكسر الميم القوة
وهي هنا على الكسب والعمل ٭ وقوله فخرجوا يعني اهل خيبر بمرورهم
وقوتهم ومكاتلهم المرور الحبال واحدها مر ومر بالفتح والكسر
والمرور ايضا المساحي واحدها مر لا غير ٭ وقد جاء في الحديث الاخر
بمساحيهم ومكاتلهم قال بعضهم اذا كانت الجريدة مقبلة على العامل
فهي مسحاة وان كانت مدبرة فهي مر ٭ م ر ط قوله تمرط شعرها اي
تنتف وتتقطع ومثله في الحديث الاخر تمرق وفي الاخر امرق بالتشديد
الميم انفعل من مرق فادغمت النون في الميم ٭ وقوله وعليه مرط
بكسر الميم ومروط نسايه وقسم لنا مروطا المرط كساء من صوف
او خز او كتان قاله الخليل وغيره انه كساء وقال ابن الاعرابي هو الازار
وقال النضر لا يكون المرط الا درعا وهو من خز اخضر ولا يسمى المرط
الا الاخضر ولا يلبسه الا النساء وظاهر الحديث يصحح قول الخليل ٭ وفي
الحديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرط مرحل من شعر اسود
م ر ز قوله كانها مرزة حمرا قال الكسائي المرزة المرز الرخام وقوله
مرزما بين حسنتين تقدم ذكرها في حرف الراء فمن جعلها اللحم الذي
بين ظلفي الشاة كانت الميم اصلية وكان في فتحها وكسرها الوجهان ومن
جعلها السهمين اللذين يرمى بهما وهو اجسن واشبه بوصفه اياهما بالحسن
كانت الميم زايدة ولم يجز فيها الا الكسر لانها آلة مفعلة كمعرفة
ومصرعة ٭ م ر ض قوله اصابه مراض بفتح الميم وتخفيف الراء
وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم داء يصيب النخل ٭ قوله ولا يحل ممرض
على مصح وقال الجوهري لا يحل للمجذوم ان ينزل على الصحيح فيوذيه وقد تقدم

م رز في الشعر في حال المرض * قوله في سجود القرآن اما نمر بالسجود
فمن سجد فقد اصاب كذا لكافتهم وعند الجرجاني اما نمر ورواه بعضهم عن ابي
ذر وانا لم نومر قالوا وهو الصواب وغيره مغير منه وكذا كان مصلحا في كتاب
القابسي قال عبدوس وهو الصحيح وهو بمعنى ما ذكره البخاري اخر الحديث ان الله
لم يفرض السجود الا ان نشاء * قوله في التفسير مجراها ومرساها *
رواه الاصيلي بضم الميم في الاخر وفتحها معا وكسر السين بعدها ومن سيها موقفها
هذا عنده للمروزي وعلى الميم الرفع والنصب وعنده للجرجاني ومرسيها
بضم الميم وكسر السين وعلى ميم موقفها ايضا الضم والنصب ثم قال ويقرا
مرساها من رست ومجراها من جرت وكلامه يدل بعد ذلك ان صحة الضبط
عنده اولا على ضم الميمات وانه اسم فاعل لذلك بها ولغير الاصيلي تلك الكلمات
ساقطة وانما عندهم مجراها موقفها * قوله مرقا فيه دباء كذا
جاء فيها في غير موضع وفي موطا ابن بكير عرقا فيه دباء كذا جاء فيها
عنده بفتح العين وهو من معنى مرقا العرق كل ما يعرق بالبر وشبهه
ومنه المعرقة والعرقة اسم الشيء المعروف * قوله في التوبة
في كتاب مسلم في رواية ابي بكر بن ابي شيبة من رجل بداوية كذا للجميع
وهو الصواب كما في سائر الاحاديث وكان عند بعضهم مر رجل وكذا
كان في كتاب القاضي التميمي والصواب الاول لانه انما بين الخلاف بين قوله
هو بداوية من الارض او بارض دوية لا غير ومما يعني اي بمفازة قفر
من الارض وابين الحديث يدل عليه لله افرح بتوبة عبده من رجل
حالته كما ذكر * وقوله في تفسير الشعرى مرزم الجوزاء المرزم
نجم اخر غير الشعرى *

الميم مع الراء م رز ذكر المزر

م رع وفسره في الحديث شراب الذرة والشعير * وقوله في وجهه مزرعة

الجلاف في ضبط نخل * م رغ قوله فتمرغت كما تمرغ الدابة بالغين
المعجمة وحتى يتمرغ الرجل على فراشه وهو التقلب في التراب وقوله
فيمرقون من الدين مروق السهم من الرمية وعند بعض شيوخ ابي ذر في
كتاب التوحيد مروق السهم اي يخرجون وينفصلون عنه كما ينفصل السهم
من الرمية اذا انفذها * قوله اذا طبخت مرقة بفتح الراء ومرق
ايضا كما جاء في الحديث الاخر ومرقا فيه دباء هو ما يطبخ من اللحم وشبهه
وبو كل ما به يصطبغ فيه بصفة الزبد * م رو قوله ما انهر الدم
من القصب والمروة وهي الحجارة المحددة ومنه سميت المروة قرينة الصفا
م ري قوله هل تمارون في رؤيته مخففة الراء يعني تتجادلون وتختلفون
فيه ويكون معنى هل يدخلكم شك والمرية الشك وقد جاء
المماراة والمراء وهو ممدود مكسور الميم وماري وتماري ولا اماريك
فيه مذكور ومعناه المجادلة والمخالفة * قوله يتماري في الفوق
اي يتشكك يقال لا تمتري في كذا اي لا تشك كانه يجادل ظنه ونفسه
فيما يشك فيه * وتماريت انا والحر بن قيس اي اختلفنا المري الذي يوكل
به جرى ذكره في تخليل الخمر بسكون الراء فاما المريء الذي هو الحلقوم
فبفتح الميم وكسر الراء واخره مهموز وعند القراء لا يهمز * وقوله
كرم المرء تقواه كذا عند ابن وضاح وابن المرابط وعند غيرهم كرم
المومن * قوله وامر الاذى عن الطريق كذا لهم اي ازله ونحه
وعند الطبري امز بالزاي وهو قريب منه من ميزت الشي من الشي اذا ابنته
منه ونحيته عنه ولابن الحذاء اجر الاذى * قوله فتمرق شعره
كذا لهم بالراء المهملة وهو مثل تمرط وتمعط اي انتتف وسقط * وعند
عبدوس وابي الهيثم والقابسي فتمزق بالزاي وان قرب معناه فانه لا يستعمل

فحم بضم الميم وسكون الزاي اي قطعة حمله اكثرهم على ظاهره وقيل هو
عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته ❊ قوله في اوصال شلو ممزع
اي قطعه من لحمه مقطعة مفرقة **م ز ق** قوله في سؤال شعبة
عن ابي شيبة قاضي واسط ومزق كتابي هذا هو على الامر لكسرة الزاي
وهو الصواب تبعية منه او من مقربه للقضاء وبعضهم رواه ومزق على
الخبر ولا وجه له ❊ **الميم مع الطاء م ط ر** قوله مطرنا
بنوء كذا ومطرت السماء العرب تقول مطرت السماء وامطرت وحكى المفسرون
مطرت في الرحمة وامطرت في العذاب ❊ قوله البتابك من تمطر في المطر
حتى يحادر على لحيته معناه تطلب نزوله عليه مشتق من اسم المطر كما
قيل تصبر من الصبر وقد يكون من قولهم ما مطرني بخير اي ما اعطانيه ❊
والمستمطر طالب الخير ❊ وقوله تظل جيادنا متمطرات اي سراعا
يسابق بعضها بعضا ❊ وقوله مطر بن الامان يروى بفتح الطاء
وتشديدها واسكان الراء وفتحها وكسرها وسكون الطاء ❊ قوله
في الشاب يتمطط قيل يتمدد ومعناه يقال مط الرجل الشيء اذا مده
قوله ثم تمطيت التمطي معلوم غير مهموز ووقع في الاصل مهموزا تمطات
وهو وهم من النقلة قيل هو التمدد واصله الدال مددت ومططت
بمعنى وقيل اصله الطاء من المطا وهو الظهر وهذا قول الاصمعي وهو
اظهر لان المتمطي يمد مطاه يتمطيه اي ظهره وقد قالوا مطوت اي مددت
وهذا دل على انه غير مبدل من الدال ❊ **الميم مع الكاف**
م ك ك المكوك مكيال معروف بالعراق بفتح الميم وتشديد الكاف
بعدها يسع صاعا ونصفا من صاع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وجمعه مكاكي
ومكاكيك وبالروايتين جاء في مسلم ❊ **م ك س** قوله ولا صاحب مكس

المتمطي

اصل المكس الجباية والمراد هنا العشار والماكس العاشر واصل المكس
النقصان مكس وبخس بمعنى نقص الشيء ❊ وفي حديث جابر اتراني
ماكستك ومنه المماكسة في البيوع اي اعطى النقص في الثمن ❊

فصل الاختلاف والوهم في حديث رضاع الكبير

قال فمكثت سنة كذا عند ابي بحر وابي علي وهو غلط وصوابه رواية غيرهما
من شيوخنا قال فمكثت سنة وقال هذا ابن ابي مليكة راوي الخبر عن القاسم
والدليل على ذلك تمام الخبر وذكره اياه له وقوله بعد له تحرثه عني
الميم مع اللام م ل ا وقوله يمين الله ملأى كذا رويناه وهي عبارة
عن كثرة الجود وسعة العطاء ورواه بعضهم في كتاب مسلم ملا بفتح اللام
على وزن بلى على نقل حركة الهمزة ❊ قوله احسنوا الملأ
مقصور مهموز بفتح الميم والالف معناه الخلق ❊ وقوله في ملا من بني
اسرائيل وملا بني النجار اي جماعتهم وكذا قوله ان ذكرني في ملا ذكرته في ملا
خير منه ❊ وقوله لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت
من شيء بعد ❊ قال الخطابي هو تمثيل وتقريب والمراد تكثير العدد حتى
لو قدر ذلك وكان اجساما لملأت ذلك ويحتمل ان المراد بذلك اجرها
ويحتمل ان المراد بها التعظيم لقدرها لا كثرة عددها كما يقال هذه
كلمة تملأ طباق الارض ❊ ومنه ان الملا قد تعوا علينا اي جماعتنا
يريد قريشا وملأ الناس اشرافهم وسهله هنا وجاء عند الاصيلي في
كتاب التميمي ممدودا وليس بشيء واما المقصور فما اتسع من الارض
وقوله تتضرج من الملء بفتح الميم وكسرها والكل واحد ملؤها
بكسر الميم فبالكسر الاسم وبالفتح المصدر ❊ وقوله ملء كسائها
اي يملأه لكثرة لحمها واشد ملاءة اي امتلاء بكسر الميم وتمالأ عليه

القوم اي اتفقوا على الراي فيه ۞ وقوله في وصف السحاب كأنه
الملاء بضم الميم وتخفيف اللام ممدود مقصور جمع ملاءة ممدود وهو الريط
من الثياب وقد فسرناه في الراء واصله الواو ۞ وقوله عن الملي
ابن الملي يعني ابا ايوب لبسا باسمين واعاهما وصفان مهموزان ويسهلان
اي حق الثقة بن الثقة اي الملي بما عنده من علم المعتمد عليه فيه كالملي
من المال ومثله قول طاوس ان كان صاحبك مليا فخذ عنه ۞ قوله
قال كلمة تملأ الفم اي عظيمة لا يمكن ذكرها وحكايتها فكأن الفم ملآن
بها او كالشيء العظيم الذي يملأ ما حل فيه ۞ م ل ج قوله لا تحرم الاملاجة
والاملاجتان بكسر الهمزة وبالجيم اي المصة والمصتان املجت المراة ولدها
اذا ارضعته مرة واحدة واملج الصبي رضع ۞ م ل ح قوله كانه
كبش املح وبكبشين املحين هو الذي يشوب بياضه سواد كلون الملح
عند الاصمعي وقال ابو حاتم هو الذي يخالط بياضه حمرة وقيل الذي تعلو
سواده حمرة وهو النقي البياض عند ابن الاعرابي وقال الكسائي هو الذي
فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال الخطابي هو الذي في بياضه
طاقات سود قال الداودي هو مثل الاشهب ۞ وقوله في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم كان مليحا مقصدا قيل الملاحة رقة الحسن ۞
م ل ل قوله عافه ان يملهم من الملل وفيه فان الله لا يمل حتى تملوا ۞
قيل معنى حتى هنا على بابها من الغاية واليه كان يذهب شيخنا ابو الحسين وابو
مروان وحكي لنا ذلك عنه اي لا يمل هو ولا يليق به الملل وان مللتم انتم ۞
وقوله يمل هو من مجانسة الكلام ومقابلته اي لا يترك ثوابكم وانتم
تملون وتتركون بمللكم عبادته فسمى تركه لثوابهم مللا مجازا مقابلة
مللهم هو الحقيقي وقيل خرج الكلام مخرج قولهم حتى يشيب الغراب ليس على

ذكر الغاية لكن على نفي القصة اي ان الله لا يمل جملة والملل انما هو
من صفات المخلوقين وهو ترك الشيء استثقالا وكراهة له بعد حرص
ومحبة فيه وهذه التغييرات عن لايقة برب الارباب ۞ وقوله
كانما تسفهم المل اي الرماد الحار وقيل هو الجمر وقيل هو الرماد المحمى علي حر
وسنذكر الخلاف فيه ان شاء الله ۞ قوله فاملت يعني السورة
يقال امللت الكتاب وامليته لغة اذا لقنته من يكتبه ۞ قول عمر يا مال
مرخم يا مالك يقال بضم اللام وكسرها م ل ص قوله في املاص المراة هو
ان لا تلقي الولد قبل حينه يقال املصت المراة الجنين واملصت به وملص
هو بفتح اللام وكسرها يملص ويملص واملص بالتشديد الميم اذا زلق
وكذلك عنده كذا عند ابن الحذاء وفي كتاب التميمي وكذا ذكره الحميدي
وقد جاء في رواية بعضهم ملاص كانه اسم لفعل الولد مجرد فهو واقام
المضاف اليه مقامه او اسم لتلك الولادة كالخراج يقال ملص الشيء
ذهب وزل ملصا ۞ م ل ق قوله واملقوا اي فنيت ازوادهم واصله
كثرة الانفاق حتى يفتقر م ل ط قوله ملاطها المسك بكسر الميم ۞
الملاط الطين الذي يجعل بين اثناء البناء ۞ **فصل الاختلاف
والوهم** في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فاتيت المسجد
فاذا هو ملآن من الناس كذا للاصيلي ولغيره ملأى والاول الصواب
وقد يخرج للثاني وجه اي اذا هو ساحة ملأى او ارض ملأى او دار
ملأى ۞ وقوله ان الله يملي للظالم اي يؤخره ويطيل مدته ماخوذ من
الملوة وهي الزمان ۞ وقوله هل كان في اباءه من ملك بفتح الميم
وفتح الكاف واللام ويروى من ملك بكسر الميم واللام وكلاهما يرجع
الى معنى وكذلك قوله هذا ملك هذه الامة قد ظهر بضم الميم وسكون اللام

كذا للعامة وعند القابسي عن المروزي بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك
فعل مستقبل واراها ضمة الميم انفلتت بها فتصحفت وكذلك قوله
لقد حكمت فيهم بحكم الملك يروى بكسر اللام يريد الله تعالى ويروى بفتحها يريد
ما اوحى اليه جبريل عليه السلام قيل والاول اولى لقوله في الرواية
الاخرى بحكم الله ❊ في الاستسقاء والف الله السحاب وملّتنا كذا
عند القاضي ابي علي والطبري بالميم وعند الاصيلي وهلّتنا بالهاء وهو
الصواب ان شاء الله اي امطرتنا يقال هلّ السحاب اذا امطر بشدة الا ان
تجعل ملّتنا مشددة من قولهم امللته اذا اكثرت عليه حتى تشق ذلك
وقد يكون من هذا وقد جاء في الحديث انهم امطروا حتى شق ذلك عليهم وسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء حتى رفع ذلك عنهم والله اعلم ❊ ويكون
لهذا وجه حسن يطابقه ويشهد له صفة الحال او يكون من قولهم اوبلتنا
السماء ووبلتنا اي امطرتنا مطرا وابلا يقال وبلت السماء واوبلت
او يكون ملتنا خفيفا من الامتلاء فليسهل وكذا عند التميمي فملتنا اي
وسعتنا سعيا وريا ❊ الميم مع الميم ❊ قوله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي مما يحرك شفتيه به كذا رويناه
وفي مسلم وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء معناه كثيرا ما يحرك به شفتيه
وكثيرا ما يرفع راسه وتفسره قوله كثيرا بعد ❊ ومثله قوله في الحديث
الاخر في كراء المزارع مما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب
الارض ويسلم يعني ذلك ايضا وهي كلمة صحيحة بينة في هذا الحديث
ونحو منه في العبارة ايضا في مسلم كان مما يقول من راى منكم رويا فال
نابت في مثل هذا كانه يقول هذا من شانه ودابه فجعل ما كناية عن
ذلك يريد ثم ادغم النون وقال غيره معناها هنا يعني ربما وهي من معنى

ما تقدم لان ربما تاتي للتكثير ايضا وقد ذكرنا ذلك في بابه ❊ وفي فتح
مكة في مسلم وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله ❊ وفي حديث
النجوم امنة السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء تكون مما ههنا
بمعنى ربما التي للتكثير وقد تكون زايدة ❊ **فصل في الفرق**
بين مَنْ ومِنْ في هذا الكتاب وبيان ما اشكل من ذلك واختلف فيه
الرواية ❊ اعلم ان مَن بالفتح من الالفاظ المبهمة ولا تاتي الا اسما ولا
تقع الا لمن يعقل ويليها الفعل والاسم ولها ثلاثة معان الشرط والاستفهام
وتاتي خبرا موصولة بمعنى الذي ولا تنفك في معانيها الثلاثة من تقدير الذي
وهي في الشرط والجزاء مستغرقة لعموم جنس ما وقعت عليه والاسم بعدها
مرفوع وكذلك الفعل المضارع وفي الشرط والجزاء مجزوم واما مِن
بالكسر فحرف جار لا يليه الا الاسم المجرور به وله معان واشهرها
وابينها التبعيض ولا ينفك اكثر معانيها من شوب منه وتاتي في
مكان البدل تقول كذا من كذا اي بدله وقيل ذلك في قوله تعالى لجعلنا منكم
ملايكة اي بدلكم ومن للتبعيض في قوله صلى الله عليه وسلم حبب الي من
دنياكم ثلاث والحياء من الايمان وكذا وكذا من الايمان وثلث من النفاق
وليس منا من فعل كذا ولم ار عبقريا من الناس في احاديث لا تعد ❊
والمعنى الثاني البيان وتبيين الجنس وهو كثير ايضا كقوله ويل للاعقاب
من النار ونعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال ومن كذا ومن كذا ولا
احد احب اليه المدحة من الله ولا احد اصبر على اذى سمعه من الله ولا اغير
من الله ومنه كان اجود بالخير من الريح المرسلة وقوله وما انت اعلم
به مني ❊ وقوله وتصبح غرثى من لحوم الغوافل وهل تعلم
الذي اعلم منك ومن معانيها ابتداء الغاية ❊ ومنه قوله منك واليك وسمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى قوم من النحاة انها تأتي لابتداء الغاية
من قولهم رأيت الهلال من خلل السحاب وقد يقال هذا في قوله صلى الله عليه
وسلم كما ترون الكوكب الدري الغابر من الأفق وهذا غير سديد عندي
بل هو على الأصل في الابتداء أي في ابتداء ظهوره كان من خلل السحاب
ومن معانيها تأكيد العموم والاستغراق كقوله ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه
وما من أحد وما من نفس منفوسة الا كتبت شقية أو سعيدة وبعضهم
يسميها هاهنا زائدة كقوله ما جاءني من أحد أي أحد وأبى ذلك سيبويه
وقال قولك ما رأيت أحدا وما جاءني أحد قد يتأول أنه أراد واحدا منفردا
بل جماعة أكثر فاذا قال من أحد أكد الاستغراق والعموم وارتفع التأويل
هذا معنى كلامه ومن هذا المعنى قوله تحصوا من عند آخرهم انه للاستغراق
وتأكيد العموم وليس من البر أن تصوموا في السفر ومن معانيها استئناف
كلام من غير جنس الأول واستفتاحه والخروج عن غيره كقول عائشة
وأنفق على سودة ثم قالت من امرأة فيها حدة وقول مسلم تقدم
الاخبار التي هي أسلم وأنفس من أن يكون ناقلوها أهل استقامة من هاهنا
لابتداء الكلام واستفتاحه وتأتي بمعنى على كما قال تعالى ونصرناه من
القوم أي عليهم وفي الحديث اقرؤوا القرآن من أربعة سماهم أي على
أربعة وقد تكون من هاهنا على بابها من ابتداء الغاية أي اجعلوا ابتداء
أخذكم وقراءتكم من سماعكم منهم كما قال في الحديث الآخر خذوا وفي الآخر
استقرئوا ومما يشكل ويوهم من هذه الألفاظ في هذه الأصول قوله
في حديث وفد ربيعة ونخبر به من وراءنا هذا بفتح الميم فيهما بغير
خلاف وقوله في الحديث وأخبروا به من وراءكم كذا هو في رواية
ابن أبي شيبة بالفتح وفي رواية ابن مثنى وابن بشار من وراءكم بالكسر

ومنه قوله إني لأنظر من ورائي كما أبصر من بين يدي هذان بالفتح روينا هما
جميعا على الاسم والحرف وفي كتاب البخاري في باب الخشوع في الصلاة إني
لأراكم من بعدي ومن بعد ظهري بالكسر عند الرواة وسقط للمستملي
لفظ بعدي ومن ذلك قوله لو اجتمع عليهم من بعدهم بفتح الميم وعند ابن
ماهان من أقطارها وقول مسلم آخر خطبته ويستنكره من بعدهم
خلق كذا رويناه بالفتح وقوله في أهل الذمة ويقاتل من ورائهم
بكسر الميم لا غير أي يكلفوا القتال قبل وراء هاهنا بمعنى أمام وسنذكر الحرف
في بابه وقوله في الإمام جنة لمن خلفه ويقاتل من ورائه بكسر
الميم قيل عنها من أمامه والأظهر أنه على وجهه لما جعله جنة وسترا
نبه على الاتباع له والقتال في ظل سلطانه وجماعته والالتجاء الى حمايته
كما يقاتل من وراء الترس وقوله في حديث المنافقين وقول ابن
أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقول زهير هي
في قراءة من خفض حوله الرواية بكسر من وقد ذكرناه والخلاف في ضبطه
وشرحناه في حرف الحاء وفي مواقيت الصلاة وقوله منتبذين
البيت انها كم من أربع كذا للأصيلي وللباقين عن أربع ومعناهما قال أهل
العربية من وعن سواء الا في مواضع يفرقهما سنذكرها في حرف العين
ان شاء الله ومنه قولهم سمعت منه الحديث وسمعته عنه وقالوا فلان
عن فلان ومن فلان ومنه قوله سقط عن فرسه وربما قال من فرسه
وهما بمعنى وفي باب يهوي بالتكبير كذا قال الهروي ولكن الحميدي حفظ
من شقه الأيمن أن حفظ من الزهري قوله شقه الأيمن خلاف ما جاء عن
ابن جريج بعد هذا قوله ساقه الأيمن وقوله في حديث ابن بشار وعشرة
آلاف من الطلقاء كذا لجميع رواة البخاري وهو وهم وصوابه والطلقاء كما جاء

في الحديث الآخر وهو المعروف والطلقاء أهل مكة ۝ وقوله كما ترون الكوكب الدري الغابر من الأفق كذا في مسلم وفي البخاري في الأفق قال بعضهم وهو الصواب وقد ذكرنا تأويله على من جعل من لانتهاء الغاية أيضا وقد تكون من هاهنا لابتدائها أي غبر من الأفق وغاب كما قال في الرواية الأخرى للغارب وقد تكون من هنا بمعنى في ومنه ثم تطلع من قبل غيرها كذا لهم ولابن السكن في قبل ۝ وقوله في زكاة الغنم في خمس وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم كذا للنسفي وأبي ذر وللمروزي وسقطت من الثانية لابن السكن قال القابسي من الغنم غلط من الناسخ والصواب من الإبل الغنم وكذا جاء في بعض النسخ قال القاضي بل ذكر الإبل هنا ليس بوجه ولا لتكراره معنى بل الصواب الغنم على ما رواه ابن السكن ويكون من الغنم أي زكاتها من الغنم كما فسره بقوله متصلا به من كل خمس شاة ۝ وفي باب فضل عائشة إلا جعل الله لك منه مخرجا كذا للكافة وهو المعروف الصحيح وعند الأصيلي لك منه وهو وهم ۝ وقوله من غشنا فليس منا أي ليس مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لا أنه أخرجه من المؤمنين ۝

الميم مع النون ۝

م ن ا قوله بمعشر منيئة لها بفتح الميم وكسر النون مهموز ممدود مثل جريرة هو الجلد في الدباغ ونعسه تليينه وتحريكه ۝ وذكر المني مشدد الآخر بكسر النون غير مهموز ماء الذكر يقال مني وأمنى ۝ م ن ح قوله يمنح ويمنحها أخاه وكانت لهم منايح والمنحة والمنيحة ومنيحة العنز ۝ والمنحة عند العرب على وجهين أحدهما العطية بتلا كالهبة والصلة والأخرى تختص بذوات الألبان وبأرض الزراعة يمنحه الناقة أو الشاة أو البقرة ينتفع بلبنها ووبرها وصوفها مدة ثم يصرفها إليه ويعطيه أرضه يزرعها لنفسه ثم يصرفها عليه وهي المنيحة أيضا فعيلة بمعنى مفعولة وأصله كله العطية إما الأصل أو المنافع

وقوله ويرعى عليه منحة من الغنم أي غنما فيها لبن يمنح سماها بذلك ۝ م ن ن قوله الكمأة من المن أي من جنسه تشبيها بالمن الذي أنزل على بني إسرائيل لأنها لا تغرس ولا تسقى ولا تعتمل كما يعتمل سائر نبات الأرض وقد يكون معناه هاهنا من من الله وتطوله وفضله ورفقه بعباده إذ هو من جملة نعمه ۝ قوله فيقول يا حنان يا منان قيل منان منعم وقيل الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال وقيل الكثير العطاء ۝ وقوله ليس أحد أمن علي في صحبته من أبي بكر أي أجود وأكرم وأكثر تفضلا وليس من المن المذموم الذي هو اعتداد الصنيعة على المعطى ومن ذلك قوله لا يدخل الجنة منان والتمني إرادة الخير في المستقبل وقد يكون في الماضي ۝ وقوله ليس منا من فعل كذا أي ليس ممن اهتدى بهدينا ۝

فصل الاختلاف والوهم

قوله لو كانت في منعة بفتح الميم والنون أي جماعة يمنعونني جمع مانع وهو أكثر الضبط فيه ويقال بسكون النون أيضا أي عزة امتناع امتنع بها اسم الفعلة من منع أو الحال بتلك الصفة أو مكان بتلك الصفة وبفتحها ضبط الأصيلي وكذا الكلمة الأخرى في الحديث في عز ومنعة بالفتح والإسكان على ما تقدم من الوجوه وهو مذهب الخليل وأنكر أبو حاتم الإسكان ۝ وقول عائشة في حديث ابن نمير في الحج سمعت كلامك مع أصحابك فمنعت بالعمرة كذا للسجزي هنا وكذا أخرجه البخاري وهو الصواب وعند بقية رواة مسلم فسمعت بالعمرة وهو تصحيف ۝ وفي الشروط في حديث أبي بصير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من منى مهاجرا كذا للمهروي والنسفي وابن السكن وهو وهم وصوابه رواية الأصيلي مؤمنا ۝ وقوله في الضحايا وذكر منة من جيرانه كذا للأصيلي وأبي الهيثم بالميم ولم يضبطه الأصيلي ولابن السكن ورواة مسلم هنة والعذري هنية فيحتمل أنها بضم الميم وتشديد النون أي ضعفا وحاجة قال ابن دريد

هو من حروف الاضداد رجل ذو مُنّة اي قوي ورجل ذو مُنّة اذا كان ضعيفا
ومنه الشبر بُنية اذا اخبره واضعفه ورواية ابن السكن ايضا لها وجه والمُنّة
يعبر بها عن الحاجة وعن كل شي ورواية القابسي وهم لا وجه له وقد جاء
في الحديث الاخر وكان عندهم ضيف فامر ان يدلجوا قبل الصلاة لياكل ضيفهم
وقوله في الحديث الاخر في ان نقابل من وراء الامام قال بعده فان عليه مِنّة
كذا لاكثر الرواة بكسر الميم وشد النون قال بعضهم صوابه عليه اثمه
وكذا جا في كتاب ابن ابي شيبة وقوله في صدر كتاب مسلم وتقدم الاخبار
التي هي اسلم من العيوب والتي من ان يكون ناقلوها اهل استقامة قال بعضهم صوابه
وهو ان يكون ناقلوها قال المولف والكلام على جهته صحيح ومن هنا
لاستيناف الكلام والابتداء فصل بعد تمام غيره ومن مما قدمنا من معانيها
وقوله في غزوة الطايف ومعه عشرة الاف من الطلقاء كذا في حديث محمد بن
بشار وهو وهم وصوابه عشرة الاف والطلقا كما جاء في حديث غيره لان عسكره
يوم الفتح كان عشرة الاف وانضاف اليه في هوازن والطايف الطلقاء وهم اهل
مكة وكانوا الفين وفي باب الكلام في الاذان قول ابن عباس فعل
ذلك من هو خير منه كذا هنا لاكثرهم وعند النسفي مني وهو الوجه

الميم مع الصاد م ص ر ذكر في التر مصران الفارة بضم الميم
وموضوع من ذريه م ص ص قوله امصص بظر اللات بفتح الصاد وكذا
قيده الاصيلي وهو الصواب يقال مص يمص وكل ما جا من المضاعف ماضيه
فعل ومستقبله يفعل مفتوحا اصل مطرد واراد سبه بذلك ومثلها من
السب وتقدم في البا تفسير ذلك م ص ع قوله فمصعته بظفرها
بفتح الصاد اي اذهبته واصل المصع التحريك يقال مصع في الارض وامصع
ذهب ومصع بالشي رمى به ورواه الحميدي فمصعته وهو قريب فصعت

الشي والنملة اذا فسختها بين ظفريك وكذا ذكره الهروي الميم مع الصاد وقوله
انما فاطمة مضغة مني كذا في بعض الروايات وهي بمعنى بضعة في الحديث الاخر
وهي القطعة من اللحم ومنه في الحديث الاخر ان في الجسد مضغة وقوله
في الثمرة فشدت على مضاغي وعند الاصيلي بفتح الميم **الميم مع العين**
م ع ر قوله فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انقبض وتغير كراهة
لما راه قوله تمعّس اي تحرك وتلبس بفتح العين وسين مهملة وقد ذكرناه
وفي رواية عن ابن الحذاء تمعس وموحطا م ع ط قوله تمعط شعرها اي
انتتف وسقط م ع ك قوله فتمعكت هو التحرك والتقلب في الارض قال
الخليل المعك دلك الشي في التراب م ع ى قوله المومن ياكل في معى
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء الواحد مقصور مكسور الميم منون
والجمع ممدود اختلف في تاويله فقيل هو رجل مخصوص وقيل هو ضرب مثل للتزهد
والحرص وقيل ذلك لبركة الايمان وتسمية الله عند الطعام وقيل غير ذلك مما شرحناه
في الاكمال م ع ف قوله وعليه برد معافري بفتح الميم ضرب من الثياب
منسوب الى معافر قرية باليمن واصله قبيل منهم نزلوها وقيل سموا بذلك
باسم جبل ببلادهم يقال له معافر بفتح الميم وحكى لنا شيخنا ابو الحسين فيه الضم
ايضا وقد انكره يعقوب الضم فيه والميم هنا زايدة **فصل**
الاختلاف والوهم قوله فكره المومنون ذلك وامتعظوا بظاء معجمة
كذا عند الاصيلي والهمداني ولابي الهيثم في المغازي والجرجاني وفسره كرهوا
وهذا غير صحيح ووهم في الخط والمعنى انما يصح لو كان امتعصوا بالصاد
المهملة وكذا عند ابي ذر هنا وعبدوس فسرا بمعنى كرهوا وانفوا ومن وقع
مفسرا كذلك في بعض الروايات في الام وعند القابسي في كتاب الشروط
وللحموي في المغازي وللمستملي وهي رواية الاصيلي هناك امتعظوا ووقع للقابسي

ايضا في المغازي امعطوا بتشديد الميم وظاء معجمة وكذا العذري وعند
بعضهم انعطوا بالعين والظاء المعجمتين وكتب خارجا عليه من الغيظ وعند
بعضهم عن النسفي وانغضوا بنون ساكنة وغين وضاد معجمتين وهو مشكك
في تصحيحه هل النقطتان على التاء ام على النون والغين في كتاب المغازي وكل
هذه الروايات اختلالات وتغييرات عن الصواب حتى خرج عليه بعضهم انفضوا
وانقضوا ونحوه في كتاب الشروط عن النسفي ولا وجه لما تقدم الا ان يكون امعضوا
مثل الرواية الاولى الا انها بالضاد كما فسرناه وقد تخرج رواية النسفي انغضوا
اي تحركوا واضطربوا قال الله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم او انفضوا اي
تفرقوا ٥ وقوله في تفسير الحوايا الامعاء كذا لابن السكن وللباقين
المباعر والاول قريب منه والمباعر فسرها المفسرون ٥ وقوله في باب
البعث في الرقبة وامرئ يسمي معهم كذا للكل ولابن السكن معكم وهو المعروف
والاوجه المذكورة في غير هذا الباب ٥ **الميم مع العين م ع ف**
قوله اكلت مغافير بالفاء والراء وريح مغافير هو شبه الصمغ يكون في
الرمث فيه حلاوة والتفسير صحيح في الام في رواية الجرجاني والميم فيه
زائدة عند بعضهم واصلية عند اخرين قال ابن دريد واحدها مغفور بالضم
وهو مما جاء على مفعول موضع التاء ميم وقال غيره ليس في الكلام مفعول
بضم الميم الا مغفور ومغرود لضرب من الكمأة ومنخور للمنخر وقد رويناه
عن ابن عيسى عن ابن سراج مغافير بفتح الميم ويقال ايضا للواحد منها مغفار
ومغفر وهي المغاثير بالثاء ايضا حكاه الفراء ووقع في الاصول في كتاب
مسلم مغافير بغير تعويض والصواب مغافير ٥ **الميم مع القاف**
م ق ر قوله اي المقبرة يقال بفتح الباء وضمها والميم مفتوحة يريد
موضع القبور ومدافن الموتى باسم الواحد من القبر ٥ **م ق ت** قوله فمقتهم

المقت اشد البغض ٥ والمقة من الله اي المحبة واصله الواو وهي كلمة
منقوصة وفاؤها واو يقال ومقت الرجل امقه مقة احببته ٥
الميم مع السين م س ح قوله في عيسى عليه السلام المسيح ولم
يختلف في ضبط اسمه كما سماه الله تعالى في كتابه فقيل لانه كان اذا مسح ذا
عاهة برأ وقيل لمسحه الارض وسياحته فيها فهو على هذا فعيل بمعنى فاعل
وقيل لانه كان ممسوح الرجل لا اخمص له وقيل لان زكرياء عليه السلام مسحه
فهو ها هنا بمعنى مفعول اي ممسوح وقيل هو اسم خصه الله به وقيل هو الصديق
وقيل لانه خرج ممسوحا بالدهن واما المسيح الدجال فاختلف في لفظه ومعناه
اكثر الرواة واهل المعرفة يقولونه مثل الاول وكذا قيدناه في هذه الاصول
عن جمهورهم ووقع عند شيخنا ابي اسحاق في الموطا بكسر السين والميم وتثقيلها
ايضا وحكاه شيخنا ابو عبد الله القاضي التجيبي عن ابي مروان بن سراج وقال من
كسر الميم شدد مثل شريب وانكر هذا الهروي وقال ليس بشيء وخفف
غيره السين وكذا وجدته مقيدا بخط الاصيلي في كتاب الانبياء عليهم السلام
قال بعضهم كسرت الميم فيه للتفرقة بينه وبين عيسى عليه السلام وقال الحربي
بعضهم يكسرها في الدجال ويفتحها في عيسى وغيرها ولا يأبون هذا كله
وانه لا فرق بين الاسمين في فتح الميم وتخفيف السين وان عيسى مسيح الهدى وهذا
مسيح الضلالة وقد ورد مثل هذا في حديث وقال ابراهيم المسيح بالحاء
المهملة ضد المسيخ بالخاء المعجمة مسحه الله اذا خلقه خلقا حسنا ومسخه اذا
خلقه خلقا ملعونا وقال ابو بكر اهل الحديث يفرقون بينهما وبعض اهل اللغة
يقولون للدجال بكسر الميم وتشديد السين واكثرهم لا يرون ذلك وقال
الامير ابن ماكولا رده على شيخي الصوري بالخاء المعجمة وهو الممسوح العين
قال ابو عبيد وبه سمي الدجال وقيل سمي مسيحا لمسح احدى عينيه فيكون بمعنى

مفعول وقيل لمسحه الارض فيكون بمعنى فاعل وقيل التمسح والتمساح المارد الخبيث فقد يكون فعيلا من هذا وقال ثعلب في نوادره التمسح والممسح الكذاب فقد يكون من هذا ايضا وبعض الشيوخ يقوله المسّيح بكسر الميم وتشديد السين وخاء معجمة من المسخ بنحو ما حكاه ابو الهيثم ۞ وقيل المسيح الاعور وبه سمي الدجال قيل واصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موشى ۞ وقوله في حديث سليمان فطفق مسحا بالسوق والاعناق كما قال الله تعالى قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه والمسح الضرب وقيل مسحها بالماء بيده ۞ وقوله في حديث الخضر عليه السلام في الجدار فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه بيده بمسح يده عليه وقيل كما يقيم الطلال الطين بمسحه ۞

م س ك قوله خذي فرصة ممسكة بفتح الميم قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك اي جلد اي قطعة صوف بجلدها او من الامساك بجلدها لانه اضبط لها وقال القعنبي ممسكة اي محتملة في القبل وقد رواه بعضهم بكسر السين اي ذات مساك وفي الحديث الاخر فرصة من مسك روي بفتح الميم وكسرها وبالفتح فسرها الاصيلي ورواة مسلم اي قطعة جلد وبالكسر قطعة من مسك الطيب المعلوم وهي رواية الطبري عن مسلم وبعض رواة البخاري وكذا رواها الشافعي وجماعة ويدل على ترجيحه قوله في بعض الاحاديث فان لم تجد طيبا فان لم تفعل فالماء كاف ۞ وقولها ان ابا سفيان رجل مسيك اكثر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد السين للمبالغة في البخل مثل شريب وخمير ورواية المتقنين واهل العربية بفتح الميم وتخفيف السين وكذا ضبطه المستملي وكذا قيدناه على ابي بحر في مسلم وبالوجهين قيدناه على ابي الحسين وهو البخيل وكذا ذكره اهل اللغة

وقوله في حديث السبعين الفا متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم وفي الحديث الاخر لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم ظاهره ان بعضهم يمسك بيد بعض حتى يدخلوا صفا واحدا او في مرة واحدة كما قال آخذ بعضهم ببعض وكما قال في الرواية الاخرى في كتاب مسلم زمرة واحدة وقد تقدم الكلام في بقية الحديث في حرف اللام ۞

م س س قوله المس مس ارنب ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته كلمس جلد الارنب في لين وبره ۞ قوله فاصبت منها ما دون ان امسها اي ما عدا الجماع والمس والمسيس الجماع قال الله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ۞

فصل الاختلاف والوهم قوله في فضائل علي عليه السلام في فتح خيبر فلما كان مساء الليلة وعند بعضهم ممشى بضم الميم وسكون السين وفي حديث الحلواني في الصدقة على كل سلامى فانه يمسي كذا هو بسين مهملة وقال ابو توبة يمشي بشين معجمة كذا في الحديث عند مسلم وعند الطبري بالعكس ۞ وفي حديث الدارمي بالسين المهملة وفي حديث ابن نافع بالمعجمة ۞ قوله في حديث اسمعيل بن ابي اويس عن مالك في الجنائز في حديث زينب فدعت بطيب فمست منه ثم قالت كذا للاصيلي ولعبدوس ولغيرهما فمسست به اي تطيبت به كما جاء في سائر روايات اصحاب مالك فمست منه ۞ وقوله في باب قول المريض اني وجع دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انك لتوعك الحديث كذا لكافة الرواة هنا وعند ابي الهيثم فمسسته بيدي وهو الصواب وكذا جاء في غير هذا الباب بغير خلاف ۞ قوله فينطلقون في مساكن المهاجرين يجعلون بعضهم على رقاب بعض قال بعضهم لعله في مساكين والاشبه انه على ظاهره وقد ذكرناه في الميم ۞ قوله في ان عزان واما ما لم تمسه النار فلا بأس كله المحرم

كذا الاكثر شيوخنا وكذا يقولونه بفتح الشين واهل العربية يضمون
الشين وقد ذكرنا العلة فيه في حرف الراء والدال ٭ وفي فصل الاعراب اخر
الكتاب وقوله ولم يجد موسى مسّا من النصب هو ما ينال ويلحق من التعب ٭ أدم

الميم مع الشين ٭ م ش ط

قوله في مُشط ومُشاطة وعند ابي
زيد ومُشاقة بالقاف فبالطاء هو ما يمتشط من الشعر ويخرج في الامشاط
منه وبالقاف قيل مثله وقيل ما يمتشط عن الكتان وكلها بضم الميم وكذلك
المشط الآلة التي يمشط بها وحكى ابو عبيد في ميمه ايضا الكسر قال ويقال
مُشط بضمها وخطّأ ابن دريد الكسر فيها الا ان تريد ميما فتقول ممشط
وجاء في بعض روايات بممشاط الحديد ٭ م ش ق ذكر في صبغ ثياب
المحرم المشق بسكون الشين وفتح الميم وبكسرها وهو المغرة التربة
الحمراء يصبغ بها الاحمر من الاشياء ومنه قوله ثوبان ممشقان ٭ وقوله م شري
كان مشبهها مشبه ابيها بكسر الميم ٭

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث سلمة قل عربي مشى بها مثله كذا للعذري بفتح الميم فعل ماض
واكثر رواة البخاري عليه وعند القابسي والمروزي مشابها بضم الميم كلمة واحدة
على وزن مقاتلا قال الاصيلي كذا قرأه ابو زيد الكلمة كلها اسم وصف من التشبه
وقد ذكره نشأ بها مهموز الآخر بالنون بمعنى شب وكبر بها بمعنى فيها يعني
الحرب وكذا للجميع في باب الشعر والرجز ويحتمل ان يريد بها اي بهذه البلاد
وهذه الرواية اشبه بالمعنى وابين والرواية الاولى لها وجه ويريد بها بالحرب
ايضا واما رواية المروزي فتغييره غير مستقلة اللفظ والمعنى ٭ وقوله
قد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد في كتاب القابسي بمشاط ولا يعرف
قوله في باب من نذر مشيا الى بيت الله قوله فقال عليك هدي (صح) مشى كذا
وقع للقعنبي وعند يحيى بن يحيى ويحيى بن بكير وغيره ما عليك هدي وهو الصواب

بدليل ما بعده من مخالفة علماء المدينة لهم ٭

الميم مع الهاء ٭ م ه م ه ٭

قوله مه مه كلمة زجر مكررة ويقال مفردة ومثله به به بالباء
ايضا وقال ابن السكيت هي لتعظيم الامر بمعنى بخ بخ ويقال بسكون الهاء فيهما
وتنوينه بالكسر فيهما وبتنوين الاول وكسر الثاني دون تنوين كقوله مه
انكن صواحب يوسف زجر واسكات لهن ٭ وقوله فقالت الرحم
مه هذا مقام العائذ بك قال بعضهم وظاهر الكلام مخاطبتها الله ولا يبعد زجرها
له ويحتمل ردها على من استعاذت منه وقد قيل في الحقيقة انه ضرب مثل
واستعارة اذ الرحم انما هي معنى من المعاني وهو النسب والاتصال الذي بين
ذوي القربى والارحام واذا كان هذا لم يحتج الى تاويل فيه ٭ واما
قوله في حديث ابن عمر فمه ارايت ان عجز فيحتمل ما تقدم انها للزجر ثم استانف
الكلام ويحتمل ان تكون ما التي للاستفهام ثم وقف عليها بالهاء اي فأي شيء
يكون حكمه ان عجز او حمق اي يلزمه الطلاق ٭ وقوله في حديث موسى
ثم مه فعلى الاستفهام اي ثم ما يكون ٭ وفي حديث حنظلة نافق حنظلة
قال مه اي ما تقول على الاستفهام ويحتمل الزجر عن قوله هذا ٭ م ه ر
وقوله الماهر بالقرآن اي الحاذق به واصله من الحذق بالسباحة مهر اي سبح
في الماء ٭ وقوله ما امهرها قال امهرها نفسها اي جعل عتقها مهرها في
النكاح لها والمهر الصداق ٭ يقال مهرت المرأة وامهرتها اعطيتها وانكر
ابو حاتم امهرت الا في لغة ضعيفة وهذا الحديث يرد عليه وصححها ابو زيد
وقال تميم تقول مهرت ٭ م ه ل قوله انما هو للمهلة روينا بضم الميم
وكسرها وفتحها ورواية يحيى بالكسر وفي رواية ابن ابي صفرة عنه بالفتح قال
الاصمعي المهلة بالفتح الصديد وحكى الخليل فيه الكسر وقال ابن هشام المهل
الصديد بالضم مديد الجسد وكذا رواه ابو عبيد هنا اللفظ انما هو للمهل

والتراب وفسره ابو عمرو وابو عبيد بالفتح والصديد وحكى عن الاصمعي
المهلة بالفتح قال وبعضهم يكسره وانكر ابن الانباري كسر ميم المهلة
وقال ابو عمر الحافظ لا وجه لكسره غير الصديد • وقوله على مَهَلَتِهم
بفتح الميم والهاء اي على تؤدة وغير استعجال الحفز العدو لهم وقيل على
تقدمهم ورواه بعضهم بسكون الهاء • وقوله مهلا اي رفقا وزعم
بعضهم انه مه زيدت عليه لا • م ه ن قوله تركه مهنته بفتح الميم
وكسرها اي خدمته وبذله واصله العمل باليد والمهنة بفتح الميم وكسرها
الخدمة وانكر شمر الفتح فيها وصحح الكسر والمهنة الخدمة والصناع
بأيديهم ومنه وكانوا مهنة انفسهم اي لا خدم لهم • ومنه قوله
في الحديث الاخر في مهنة اهله اي عملهم وخدمتهم وما يصلحهم ويقال بفتح
الميم وكسرها معا وكذلك قوله واما المعطرون فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا اي خدموا • م ه ق قوله وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم
وهو الخالص البياض الذي لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا اشراق •
قال الخليل المهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض البرص وقد وقع في
البخاري في رواية المروزي ازهر اللون امهق وهو خطأ الازهر غير
الامهق وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالآدم وهو غلط ايضا
وصوابه ما عند الجرجاني ليس بالابيض الامهق • م ه ي مهيم بفتح الياء
والميم وسكون الهاء كلمة يمانية معناها ما هذا وقيل ما شانك وجاء
للقابسي وبعض نسخ النسفي وابي ذر في هذا الحرف في حديث مهيا مثل
محيا والمعروف الاول ولابن السكن والنسفي ايضا مهين بالنون بدل الميم
وفي بعض النسخ عن ابي ذر مهيا منون وكله تغيير وقع في الاستملاء
الاول • الميم مع الواو • م و ت قوله فقد مات ميتة

جاهلية بكسر الميم اي على حالة وهيئة الموت الجاهلي من كونهم
بلا امام ولا خليفة تروى امرهم وفرقة آرائهم والميتة الموت • وقوله
الحل ميتته بفتح الميم اسم ما مات من حيوانه ومن رواه ميتته بالكسر فقد
أخطأ • وقوله في الثوم والبصل فليمتهما طبخا اي ليذهب رائحتهما
بالطبخ وكسر قوة كل شي اماتته ومثله قولهم قتلت الخمر اي مزجتها
بالماء وكسرت حدتها كما قال حسان • قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
وقوله يميتون الصلاة عن وقتها اي يصلونها بعد خروج وقتها كمن اخرج
روحه • وقوله ثم موتان كقعاص الغنم بضم الميم ويقال بفتحها
والضم لغة تميم والفتح لغة غيرها وموتان للطاعون وللموت وكذلك الموات
بالضم ايضا والقعاص داء يأخذ الغنم وعند ابن السكن ثم موتان ولا وجه
له هاهنا • واما موتان الارض وهو مواتها الذي لم يحي ولا ملك فبفتح
الميم والواو لا غير والواو تسكن وتفتح معا وهو الموات بالفتح ايضا
م و ج قوله ماج الناس اي اختلط بعضهم في بعض مقبلين ومدبرين
ومنه موج البحر ومنه في الفتنة تموج موج البحر اي تضطرب وتذهب
وتجيء وتقدم ما ذكر في الميم والدال • م و ل قوله فلم نغنم ذهبا
ولا فضة الا الاموال المتاع والثياب كذا رواية يحيى بن يحيى وكافة رواة
الموطا وفي رواية ابن القاسم الا الاموال والمتاع بواو العطف وعند القعنبي
نحوه قيل فيه دليل ان العين لا تسمى مالا وهي لغة دوس وانما المال عندهم
ما عدا العين وغيرهم يجعل المال العين قال ابن الانباري ما قصر عن
الزكاة من العين والماشية فليس بمال وقال غيره كل ما تمول فهو مال وهو
مشهور كلام العرب وليس في قوله الا الاموال دليل للغة دوس لانه قد
استثنى الاموال من الذهب والفضة فدل انها منها الا ان يجعله استثناء منقطعا

بان تكون الاهنا يعني لا كن كما قال الله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما
الا قيلا سلاما سلاما ۞ وقوله فتسلك في الاموال يريد الحوايط ۞
وقوله واضاعة المال يريد المماليك والرقيق وساير ما يملك من الحيوان
نهى ان يضيعوا كما امر في غير هذا الحديث بالرفق بهم وقال عند موته صلى الله
عليه وسلم الله الله في ما ملكت ايمانكم ۞ وقيل اضاعة المال ترك اصلاحه
والقيام عليه وقيل هو انفاقه في غير حقه من الباطل والسرف وقال مالك
وسعيد بن جبير هو انفاقه فيما حرم الله ۞ قوله غير متمول مالا
اي غير مكتسب مالا ومستكثر منه كما قال غير متاثل في الرواية الاخرى
وقد ذكرناه في الهمزة ۞ م و م قوله وقع بالمدينة الموم وهو البرسام
كذا فسره في الحديث م و ق قوله فنزعت موقيها هو الخف فارسي معرب
واما موق العين فمهموز وهو طرف شقها لكل عين اثنان ففيه تسع
لغات موق وماق مهموزان وغير مهموزين وجمع اماق مثل اثام وامواق
مثل اثواب ومواق ويقال موقي على مثال موقع وجمع مواقي مثل مواقع
ويقال امق مثل اسد مضموم الاول مسكن الثاني وجمع اماق مثل اساد
ويقال ماقي بكسر القاف ويقال ماق مثل قاض ناقص غير مهموز وجمع
مواق مثل جوار وقيل موق مثل معط ناقص ايضا مهموز وجمع مآق مثل
معان مهموز ايضا وقيل الموق غير الماق فالموق مؤخرها والماق
مقدمها ۞ قال ثابت الماق عند اصحاب الحديث طرف العين الذي يلي
الانف وذكر عن بعض اللغويين نحو ما تقدم وذكر حربيا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة وهذا
يجمع به من فرق بينهما ۞ فصل الاختلاف والوهم قوله
يتبع الموبر كذا في اصل الاصيلي وكتب عليه المبين لغيره وهو المعروف ۞ قوله

في حديث موسى عليه السلام فاغتسل عند مويه كذا للعذري والباجي وغيره
عند شربه وهو تصغير الماء عند النحاة وسياتي في حرف الشين تفسيره ۞
الميم مع الباء م ي ث قوله فلما فرغ من الطعام اماثته له
فسقته بثاء مثلثة كذا عندهم وهو رباعي قال بعضهم وصوابه ماثته
ثلاثي اي حلته ومرسته بين التمر في الماء وانكر الرباعي ولم
يذكر فيه صاحب الافعال الا الثلاثي وقال ثابت عن ابي حاتم من قال اماث
اخطا وقد حكى الهروي فيه مثت وامثت معا ثلاثي ورباعي وقال ابن دريد
مثت اميث ومثت بالضم اموث موثا وميثا قال يعقوب وموثانا اذا
مرسته ولم يذكر امثت ۞ وميثرة الارجوان والمياثر والميم فيه زايدة
واصلها الواو من الشيء الوثير نبهنا عليه هنا ولبس ربما به تعريبا فليطلب
في الواو والثاء ۞ م ي د قوله المايدة هي الخوان الذي يوكل عليه وقيل قيل
لا يقال لها مايدة الا اذا كان عليها طعام وقال ابو حاتم هو اسم الطعام
نفسه وقاله ابن قتيبة واختلف في تفسير ما جاء في الاية على هذا ۞
وقوله اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث الاخر
ما اكل على خوان قط فالمراد بالمايدة هنا السفر واشباهها مما يوضع
عليه الطعام ويبسط من الارض لا خوان الخشب المعد لذلك ۞ م ي ر
قوله ميرتنا اي طعامنا الميرة ما يمتاره البدوي من ذلك من الحاضرة
ومنه ونمير اهلك ۞ م ي ط قوله اماطة الاذى عن الطريق واميطت
يده واميطوا عنه الاذى ومط عنا امط لك بكسر الميم واميطي عنك
من امك كله من الازالة امطت الشيء نحيته وازلته ۞ وقوله
كما يماط احرا اي يباعد يقال منه ماط واماط واماطه غيره ابعده ونحاه
م ي ل قوله مايلات مميلات قيل زايغات عن طاعة الله مميلات

غيرهن للدخول في ذلك من مثل فعلهن وقيل مايلات متبخترات في
مشيتهن مميلات لأكتافهن وأعطافهن ويحتمل ان يكون مميلات على
هذا القلوب الرجال بتبخترهن وما يبدين من زينتهن وقيل يتمشطن
المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا ومميلات يمشطنها لغيرهن ۞
وقيل يجوز ان يكون اللفظان بمعنى التأكيد والمبالغة كما قالوا جاد مجد
وقد يكون مايلات للرجال ومميلات لهم اليهن ۞ قولـــه تدنوا
الشمس من الخلائق كمقدار ميل ثم قال ما ادري ما يعني بالميل أمسافة الارض
او الميل الذي يكتحل به يريد المرود ۞ فاما الاول فهو مقدار من الارض
وذلك عشر غلاء من جري الخيل وهو الف باع من انواع الدواب وهي
الف ذراع وقيل ثلاثة الاف ذراع وخمس مائة ذراع ۞ وقولـــه دلوك
الشمس ميلها بعد الاستواء للزوال وانحطاطها لجهة المغرب وهو بسكون
الياء المصدر وبالفتح الاسم وبالسكون رويناه وقد قالوه فيما ليس بجسم
وبفتحها في الاجسام قال الله تعالى فلا تميلوا كل الميل وفي الحديث الاخر
العشي ميل الشمس كذا للاصيلي ولغيره مصفرة الشمس اي وقت اصفرارها
م ي ع قوله امّاع كما يمّاع الملح اي سال وجرى واصله انماع وكذا
رواه بعضهم وادغمت النون كما قال في الرواية الاخرى ذاب ۞
فصل الاختلاف والوهم قوله رؤوسهن كأسنمة البخت
المائلة كذا الرواية بالياء بغير خلاف قال القاضي الكناني صوابه المائلة
بالثاء المعجمة بالثلاث اي القائمة المنتصبة ۞ قالـــ القاضي
الصواب ما جاءت به الرواية ويعضده صحيح اللغة وتفسير من فسر
مميلات في الحديث انهن يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا
كما قال امرؤ القيس ۞ غدائره مستشزرات الى العلى ۞

واذا جمعتها هناك وكثرتها فقد تميل كما تميل اسنمة البخت الى بعض الجهات
عند كبرها وسمنها وقد قالوا ناقة ميلاء اذا كان سنامها يميل الى احد
شقيها هذا هو معنى الاسنمة المائلة على ما جاءت به الرواية ان شاء الله ۞
فصل فيما جاء فيه الميم زائدة فيشكل على بعض المفسرين لطلب
بابه حافيها ذكر المومسات والمواميس اطلبه في حرف الواو وكذلك
الميسم والموسم وكذلك الميضاة والموكي ومائنة من فقه الرجل
ذكرناه في الهمزة وقد اختلف في ميمه فقيل اصلية وقيل زائدة والمكن
ذكرناه في حرف الراء وكذلك قوله ليس وراء الله مرمى وفرس معرور
وامراة مجح ذكرناه في حرف الجيم وكانه مذهبة في حرف الذال ومشعار
ومشربة ذكرناه في حرف الشين والمنطق ذكرناه في حرف النون
وقولـــه والسماء مغيمة ذكرناه في حرف الغين ومؤخرة الرحل ذكرت
في الهمزة ومقدم راسه ياتي في القاف وارض مضبة في حرف الضاد وجمل
مصك ياتي في حرف الصاد ومحقتها ياتي في حرف الحاء والمجاعة في حرف
الجيم ومسافة الارض مقدار مما الميم زائدة وطريق ميتاء ممدود ذكرناه
في الهمزة وكذلك المأمومة من الجراح ومذمة الرضاع في حرف الذال
والمجان المطرقة مضى في الجيم والمخيلة في الخاء ومغافير ذكرناه قبل وكذلك
المراة والمراة في حرف الراء والمكتل في حرف الكاف ومنار الارض يذكر
في النون هذه الميمات كلها زائدة لا يعتبر بها وانما يعتبر بالحرف الذي
يقع بعدها ۞ **مشكل اسماء المواضع وتغييرها** ۞
مكة قيل هي بكة من الميم والباء مبدلة بمعنى واحد وقد ذكرناه في حرف
الباء ومن سوى بينهما ومن فرق ۞ وقيل هما اسمان بمعنيين وسميت مكة
بالميم لقلة مائها من قولهم امتك الفصيل امه اذا استخرج ما في ضرعها ۞

وقيل لانها تبك الذنوب اي تذهب بها وقد تقدم اشتقاقهما وبكة بالباء
ولمكة اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن برز والقادس
من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب والمقدسة والنساسة
بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة ايضا بسين واحدة والباسة
ايضا بالباء وسين واحدة لانها تبس من الحد فيها اي تحطمه وقيل
تبسهم تخرجهم منها والبيت العتيق وقد ذكرنا تفسيره وام رحم
ايضا بضم الراء وام القرى والحاطمة والراس مثل راس الانسان
وكوثى بضم الكاف وثا مثلثة باسم بقعة بها كانت منزل بني عبد
الدار **مزدلفة** والمشعر مزدلفة بضم الميم وهي المشعر الحرام بفتح
الميم وتقوله العرب بكسرها ايضا وهو اكثر لاكنه لم يقرأ به في القران
ومعنى تسميتها المزدلفة قال الخطابي من قولهم ازدلف القوم اذا اقتربوا
قال ثعلب لانها منزلة من الله وقربة وقال الهروي لاجتماع الناس بها
والازدلاف الاقتراب وقال الطبري لازدلاف ادم وحوا عليهما السلام
والمشاعر المعالم قال عطاء اذا افضت من مازمي عرفة فهي المزدلفة الى
محسر وليس ماوراء عرفة من المزدلفة ومنى جمع ايضا وقد تقدم لم سميت
بذلك **منى** بكسر الميم مقصور معلومة وحدودها من العقبة الى محسر
وليس ماوراء عرفة منى وسميت منى لما يمنى فيها من الدماء اي يراق وقيل
لان ادم تمنى بها الجنة **المقام** هو في المسجد الحرام هو مقام ابرهيم
عليه السلام قيل هو الحجر الذي قام عليه حين رفع بناء البيت وكان
موضعه الذي يصلى اليه اليوم وقيل هو الحجر الذي وضعت زوجة اسمعيل
تحت قدم ابرهيم عليهم السلام حين غسلت راسه وهو راكب ثم رفعته
وقد غابت رجله في الحجر فوضعته تحت الشق الاخر فغابت رجله ايضا

فيه وقيل الموضع الذي قام عليه وقيل هو الحجر الذي قام عليه حين اذن في
الناس بالحج فتطاول له الحجر وعلا على الجبال حتى اشرف على ما تحته فلما
فرغ وضعه قبلة وجاء في اثر انه من الجنة وانه كان ياقوتة والمقام موضع
القدم للقايم بالفتح وموضع المقام اليوم معلوم والحجر ايضا معلوم وقد قيل
في قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى هو هذا وقيل هو الحج كله وقيل
عرفة والمزدلفة والجمار ومقامه عرفة وقيل الحرم كله **الملتزم**
ويسمى المدعى والمتعوذ سمي بذلك لالتزامه للدعاء والتعوذ به وهو
ما بين الحجر الاسود والباب قال ابو الوليد الازرقي ذرع الملتزم ما بين
الباب الى حرف الحجر الاسود اربعة اذرع وفي الموطا عن ابن عباس انه ما بين الركن
والباب الملتزم كذا في رواية الباجي والمهلب بن ابي صفرة وابن وضاح
وهو الصحيح كما قدمناه ولساير رواة يحيى ما بين الركن والمقام وهذا وهم وانما
هذا الحطيم وفي المدونة في تفسير الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم
والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث
يحطم الناس يعني للدعاء وقيل بل كانت الجاهلية تحالف هناك ويحطمون
هناك بالايمان فمن دعا على ظالم او حلف هنالك اثما عجلت عقوبته
قال ابن ابي زيد فعلى هذا كله حطيم الجدار من الكعبة والفضاء الذي
بين البيت والمقام وعلى هذا تتفق الاقاويل والروايات كلها
المعرف بضم الميم وفتح العين والراء موضع الوقوف بعرفة والتعريف
الوقوف بها **المحصب** بضم الميم وفتح الحاء والصاد المهملتين
واخره باء بواحدة بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهو بطحاء مكة
وهو الابطح وهو خيف بني كنانة وحده من الحجون ذاهبا الى منى وقد ذكرناه
وزعم الداودي انه ذو طوى ولم يقل شيئا والمحصب ايضا موضع الجمار

يعني المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة وآخره
سين مهملة على ستة اميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرج من المدينة ومعرسه ۞ قرن المنازل بفتح الميم وهو قرن
الثعالب ميقات اهل نجد قرب مكة ۞ مهيعة ذكرها في المواقيت
وفي خبر الدعاء للمدينة وهي مهل أهل الشام وفسرها في الحديث انها
الجحفة وفي الدلايل انها قريبة من الجحفة وضبطناها بفتح الميم وسكون
الهاء وفتح الياء عن اكثرهم مفعلة مثل مخرمة وضبطها بعضهم بفتح الميم
وكسر الهاء وسكون الياء فعيلة مثل جميلة ۞ ملل بفتح الميم واللام
موضع على ثمانية وعشرين ميلا من المدينة وقال ابن وضاح اثنان وعشرون
ميلا ۞ مر الظهران ذكرناه في حرف الظاء ۞ مران بفتح الميم وراء مشددة
وآخره نون موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وضبطه عبد الحق والاجدابي
بضم الميم ۞ المشعر مزدلفة ذكرناه ۞ المازمان مهموز مثنى مكسور
الزاي قال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة وقال اهل اللغة هي
مضايق جبلي منى والمازم المضايق واحدها مازم بكسر الزاي ۞ مجنة
بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم وفتحها للجياني وكذا ذكرها الخطابي هو سوق
هجر بقرب مكة معروف قال الازرقي هي باسفل مكة على بريد منها وكان
سوقه عشرة ايام آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ
وبعده مجنة وثمانية ايام من اول ذي الحجة ثم يخرجون في الثامن الى عرفة وهو يوم
التروية وقال الداودي هو عند عرفة بعد سوق عكاظ ۞ المقاعد قيل
هو موضع عند باب المسجد وقيل مصاطب حوله وقال حبيب عن مالك هي دكاكين
عند دار عثمان وقال الداودي هي الدرج ۞ المصانع بفتح الميم والنون وصاد
وعين مهملتين قال الازهري اراها مواضع خارج المدينة وعليه يدل قوله في الحديث

وهي صعيد افيح خارج المدينة وقال غيره هي مواضع النخل ۞ المخمص
بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الميم وصاد مهملة ۞ المخراف بكسر الميم
وخاء معجمة اسم حايط سعد بن عبادة الذي تصدق به عن امه بالمدينة ۞
ميطان المذكور في شعر بني قريظة في مسلم كذا هو بفتح الميم وسكون
الياء باثنتين من تحتها وطاء مهملة وآخره نون وكذا ضبطناه في رواية اكثر
الرواة وكذا صوب الجياني وكذا ضبطه ابو عبيد البكري وقال هو من بلاد
مزينة من بلاد الحجاز الا انه قيده بكسر الميم وكذا رواه بعض رواة كتاب مسلم
وكان عند العذري منطار بنون بعد الميم اولا وآخره راء مهملة وكذا قيدناه
هنا عن بعض اصحابه وعن غيره عنه ممطار بميمين وكان عند ابن ماهان حيطان
بحاء مهملة وكل هذا خطأ الا الاول ۞ ثنية المرار بضم الميم ذكرها
مسلم في حديث ابن معاذ بالميم وبالشك في ضمها او كسرها في حديث ابن حبيب
الحارثي ذكرناها في حرف الثاء ۞ مربد النعم موضع بالمدينة قال الهروي
بينه وبينها ميلان وهو الذي ذكر في الموطا ان ابن عمر تيمم به والمربد بكسر
الميم وسكون الراء وفتح الباء بواحدة بعدها دال مهملة هو الموضع الذي
تحبس فيه الابل وهو موضع سوق الابل خارج البصرة وسمي لحبسهم الابل فيه للبيع [ابقا]
ويسمى كل موضع تحبس فيه الابل مربدا ومنه في الحديث الآخر فركضتني
بمنانا قة بالمربد واختلف هل اصل المربد الموضع او العصا التي تجعل على
بابه وبين ابن قتيبة وابي عبيد فيه الخلاف مذكور في غريبيهما واصلاح
ابن قتيبة واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا ايضا
واصله من الاقامة واللزوم من قولهم ربد بالمكان اذا اقام به ۞ موتة
بضم الميم وهمز الواو موضع بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل
وقتل جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ومن معهم

المسلمين رضوان الله عليهم اجمعين واكثر الرواة يقولونه بغير همز قال
الخطابي مهزور بفتح الميم وسكون الهاء والواو وزاي مضمومة وآخره
راء ومذينيب بضم الميم وفتح الذال المعجمة ونون بين ياءين باثنتين تحتها
وآخره باء بواحدة هما واديا المدينة اللذين عليهما تسقى اموالهم قال ابو
عبيد مهزور هو وادي بني قريظة • **المشلل** بضم الميم وفتح الشين المعجمة
بعد لامين من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط منه الى قديد • **المريسيع**
بضم الميم وفتح الراء وسكون الياءين وكسر السين وآخره عين مهملة
المعصب بتشديد الصاد المهملة وعين مهملة كذا ضبطه الاصيلي
عن الجرجاني ورواية الباقين العصبة بضم العين وسكون الصاد موضع بقباء
نزل به المهاجرون الاولون كذا فسره البخاري • **المصمصة** جاء
ذكرها في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري بكسر الميم وتخفيف
الصاد وشددها بعضهم • **بطن محسر** تقدم في الباء • **المداين**
بير معونة بضم العين ذكرت في حرف الباء • **المقبرة** بفتح الميم ويقال
بفتح الباء وضمها جاءت في الحديث في غير موضع يراد بها موضع المقابر وهو
البقيع بالمدينة وهو الجبانة • **مسجد بني زريق** بتقديم الزاي مضمومة
مصغر على نحو ميل من المدينة • **بنو معوية** قال الجوهري قرية من قرى
الانصار ذكرناها في الباء وهم بنو جديلة • **مرو** مدينة مشهورة من بلاد
خراسان ينسب اليها مروزي مسموع غير مقيس • **مارية** بتخفيف
الياء فسرها في الحديث كنيسة بارض الحبشة • **مناة** اسم صنم نصبه
عمرو بن لحي بجهة البحر مما يلي قديدا بالمشلل وكانت الازد وغسان تهل
لها وتحجها وكذا جاء معنى هذا في الحديث في الحج وقال الكلبي كانت مناة صخرة
لهذيل بقديد •

مشكل الاسماء والكنى في هذا الحرف

عبد الرحمن بن المجبر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وقال فيه
الزبير بتخفيف الجيم والباء واسم المجبر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن
الخطاب وليس في مشهور رواة الحديث ثلثة في نسب ابيهم عبد الرحمن غيره
وهو ايضا المجبر اذا ذكر فيها غير منسوب ولا مسمى وسمي بذلك لانه سقط
فتكسر فجبر وقيل بل توفي ابوه وهو حمل فسمي بذلك لعل الله يجبره او يجبر
اباه وبتسميته به بدل بن المحبر مثله الا انه بحاء مهملة كما ذكرنا اولا ويقرب
منه نعيم بن عبد الله المجمر بضم الميم وسكون الجيم بعدها ميم مكسورة
كان ابوه يجمر المسجد اي يبخره عند قعود عمر بن الخطاب على المنبر فالمجمر
نعت لابيه فشهر به حتى قيل نعيم المجمر ويقال ايضا المجمر بفتح الجيم والاول
اكثر • والمسور بن مخرمة وابن المسور حيث وقع بكسر الميم وسكون السين
ومجزز المدلجي بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الاولى مشددة كذا جاء
في الاصول وكذا قيده الجياني وابن ماكولا وغيرهما وذكر الدارقطني
وعبد الغني عن ابن جريج انه قال فيه محرز بسكون الحاء المهملة وراء اولا مكسورة
خفيفة كذا قاله الجياني وابو عمر الحافظ في بعض نسخ كتابيهما والذي قيدناه
عنهما عن القاضي الشهيد فيما ذكرناه عن ابن جريج انه قال فيه مجزز بفتح الزاي
وقال عبد الغني الكسر الصواب لانه جز نواصي قوم • وعلقمة بن مجزز
وهو ابنه مثله وبالفتح قيده الدارقطني ولم يذكره هو ولا غيره انه ابنه
وانما ذكرهما على انهما رجلان وهو ابنه لا شك • وفي البخاري في المغازي
وعلقمة بن محرز بسكون الحاء المهملة واولاهما راء مكسورة كذا لكافة
الرواة وكذا قيده ابن السكن والحموي والمستملي والاصيلي وفي نسخة
عن النسفي وقيده بعضهم عن القابسي بجيم وزايين معجمتين وهو الصواب
وكذا قاله عبد الغني والدارقطني وابن ماكولا لكنا ضبطناه من كتاب شيخنا

القاضي الشهيد ابي علي في كتاب الدارقطني بفتح الزاي الاولى وضبطه ابن
ماكولا بكسرها وقد ذكرنا انه ابن الاول وانه اصوب ۞ وصفوان
ابن محرز ۞ ومحرز بن عون وعبد الله بن محيريز هاولاء الثلاثة بحاء
مهملة ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم بعدها زاي ۞ وعبد الله بن
محوز المذكور في مقدمة مسلم بحاء مهملة وزاي مهملتين اولاهما ساكنة
ذكره مسلم في صدر كتابه في موضعين كذا اضبطناه عن التميمي والجياني
عن الاسدي عن السمرقندي في اسماء المتهمين وعن كافة الشيوخ والرواة
في حديث ابن المبارك ورواه كافة الرواة في الاول ۞ محرز بضم الميم وسكون
الحاء وكسر الراء واخره زاي وكذا كان ايضا عند القاضي ابي علي عن العذري
بفتح الحاء المهملة وراءين مهملتين اولاهما مفتوحة وكذا ذكره البخاري
في تاريخه وقيده كذلك الامير في اكماله والحافظ ابو علي في كتابه ۞ ومعتمر بن
سليمان هذا اخره تاء زائدة ومن عداه معمر منهم معمر بن راشد وغيره
بفتح الميم وسكون العين الا معمر بن سام فاختلف فيه فقيل كذلك وكذا
قاله البخاري في التاريخ وغيره وقيل فيه معمر بضم الميم وفتح العين وتشديد
الميم الثانية وذكر الحاكم معمر بن عبد الله بن نافع وفصله قال وهو
ابن ابي معمر ايضا واختلف رواة البخاري في اسم رجل ووهم اكثرهم فيه
وهو ما جاء في كتاب التوحيد في باب رجل اتاه الله القران وفي باب الجزية
والموادعة حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن
سليمان ثنا سعيد بن عبد الله الثقفي كذا للقابسي وابن السكن والاصيلي
وابي ذر في الموضعين نسبة واخره حديث المغيرة في حرب فارس الا انه
اختصره في التوحيد قالوا وهو وهم وصوابه المعتمر بن سليمان وهو الرقي
وكذا كان في اصل الاصيلي فاقحم عليه التاء واصلحه في الموضعين وقال

المعتمر صحيح وهو الذي يروي عنه الرقي والرقي لا يروي عن المعمر بن
سليمان ولم يذكر الحاكم ولا الباجي في رجال البخاري في التاريخ لابن جعفر الرقي
رواية عن المعمر ۞ ووهب بن منبه وهمام بن منبه بضم الميم وفتح النون بعدها
وباء بواحدة مكسورة ۞ ويعلى بن منية بضم الميم ونون بعدها ياء باثنتين
تحتها ويقال فيه ابن امية وكلاهما صحيح ۞ قال الدارقطني منية امه وامية
ابوه وقال ابن وضاح منية ابوه وهو وهم وقد ذكرناه في الهمزة ۞ وثابت بن
الضحاك وعدي بن حاتم يروي عنه ابو اسحق السبيعي وكذلك ابن معقل
حيث وقع ومعقل فيها بفتح الميم وعين مهملة ساكنة بعدها قاف مكسورة
ومجمع وعبد الله بن مغفل المزني له صحبة يروي عنه عبد الله بن بريدة ۞
ومطرف بن عبد الله وسعيد بن جبير وعقبة بن صفوان وحميد بن هلال ۞
وبنت معوذ وابن معوذ ومعوذ بضم الميم وفتح العين واختلف في
الواو فضبطناه عن ابي بحر عن القاضي الكناني بفتح الواو وحكي عنه انه لا يجيز الكسر
واما القاضي ابو علي وغيره فذكرنا فيه الوجهين معا ۞ ومعرف بن واصل
بفتح العين وكسر الراء كذا ضبطناه عنهم وبعض الرواة بفتح الراء كذا قيدناه
عن التميمي بفتح الراء وقيده بعضهم بالوجهين ۞ ومطرف بن الشخير
ومحمد بن مطرف ومطرف بن طريف ومطرف المدني ابو مصعب صاحب
مالك بميم مضمومة وطاء مهملة وليس بابي مصعب الزهري هذا مطرف بن
عبد الله اليساري واسم ذاك احمد ۞ ومطر الوراق بفتح الميم والطاء
وكذلك مطر بن الفضل ۞ ومضر وابن مضر حيث وقع بضاد معجمة
والمقدام بن معدي كرب بكسر الميم كندي ۞ والمقدام بن شريح
مثله اخره ميم ۞ ومصعب بن المقدام كذلك ۞ واحمد بن المقدام
والمقداد بن الاسود اخره دال ابو عمرو البهراني ويقال ايضا الكندي

وقد جاء في الصحيحين بها وهو المقداد بن الاسود ونسبه في بهراء صحيح وله
سبب بكندة حلف او ما شاكله وهو ابن عمرو حقيقة وقيل له ابن
الاسود لان الاسود بن عبد يغوث من قريش كان تبنّاه في الجاهلية وقد
بيّنا هذا في حرف الالف وفي اسماء من شهد بدرا المقداد بن عمرو الكندي
كذا عند الاصيلي والنسفي والمستملي وعند عبدوس والقابسي والحموي
وابي الهيثم وابن السكن المقدام وهو خطأ هنا انما هو المقداد المذكور اولا
وطلحة بن مصرف بصاد مهملة مفتوحة وهدم بن مضرب كذلك
على وزنه الا انه بضاد معجمة واخره باء بواحدة وشداد بن معقل
بفتح الميم وكسر القاف وكذلك معقل بن يسار ومجمّع وابن مجمّع حيث
وقع بضم الميم وفتح الجيم واختلف في الميم الثانية وضبطناه عن الاسدي
عن الكناني بالكسر لا غير وكان ينكر الفتح والمغيرة بضم الميم وفاء مكسورة
ويشتبه به المعيد بن المقداد كذا جاء في رواية ابي ذر في باب مكث الامام
في مصلاه ولغيره في غيره من المواضع معبد والمعرور بن سويد والبراء
ابن معرور بفتح الميم وسكون العين وراء بن مهملتين وكذلك مرجوم بفتح
الميم وابن مرجوم بحاء مهملة مضمومة وكذلك محمية بن جزء بسكون
الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء باثنتين تحتها مخففة وبنو
مغالة مفتوحة الميم وغين مغالة وفيها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وما
من تبارك بنو جديلة ومارية بكسر الراء وياء مفتوحة مخففة
ومليح بن عبد الله بفتح الميم وكذلك ابو المليح وبكسر اللام وفروة
ابن ابي المغراء بسكون الغين المعجمة وراء مهملة ممدودة وماعز
وابو ماعز بكسر العين المهملة واخره زاي وابن مرجانة بجيم ونون بعد الالف
والماجشون وابن الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه المورّد

لحمزة وجهه وقيل غير ذلك بفتح الميم ها ولا كلهم ومجزأة بن زاهر
بفتح الميم وكسرها بعضهم وبسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف
كذا يقوله المحدثون غير مهموز وقال الجياني هو مهموز مفتوح الهمزة
والميم وموسى بن ميسرة بفتح الميم وكذلك ابو ميسرة العطار وعطاء
ابن مينا وسعيد بن مينا بكسر الميم بعدها ياء باثنتين بعدها نون ممدودة
وابن مثنى بضم الميم وثاء مفتوحة مثلثة بعدها نون مشددة ويونس
ابن متى بشد التاء مقصور وابن مظعون بظاء معجمة ومخلد وابن
مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيها خلافه الا مسلمة بن مخلد
صحابي هذا بضم الميم وفتح الخاء وابن موهب بفتحها ومعدان بن مرثد
وابو مرثد بفتح الميم والثاء المثلثة وراء ساكنة ومطور بفتح الميم
الاولى وطاء مهملة ويوسف بن ماهك بفتح الهاء وابن منيع بكسر
النون ومرار بن حمويه ابو احمد جاء في رواية ابن السكن هذا براء بن
وفتح الميم ومراد القبيلة بضم الميم واخره دال ومما
يشكل ايضا مما ميم اوله مضمومة مغيث زوج بريرة بكسر الغين
المعجمة واخره ثاء مثلثة وعبيدة بن معتب بفتح العين المهملة واخره
باء وقد قيل في هذا الاسم حيث وقع بالسكون ومعروف هذا ابن
واصل بكسر الراء وفتح العين وحكى بعضهم ان الحاكم قال فيه معروف
ولم يقع في نسختنا عنه الا كما وقع في مسلم معرف وكذا ذكره البخاري
ونسا ابن مكمل بضم الميم الاولى وسكون الكاف والميم الثانية فيها
وجهان الفتح والكسر وابرهيم بن محمد بن المنتشر بكسر الشين المعجمة
ونون بعد الميم وتا باثنتين بعدها والمستورد بالسين المهملة وكسر
الراء والمستمر بتشديد الراء عن ابي نضرة وابن مكرم بسكون

الكاف حيث وقع وفتح الراء ۞ وعبد السلام بن مطهر بفتح الطاء
ومسيلمة بكسر اللام ۞ والقاسم بن مخيمرة بخاء معجمة وياء بعدها ساكنة
للتصغير والميم بعدها مكسورة وراء مهملة ۞ وعبد الله بن منير
بكسر النون وآخره راء ويقال المنير ايضا ۞ وابن مقرن وبنو مقرن بضم
الميم وفتح القاف وكسر الراء وهم جماعة ۞ وبنو المصطلق من خزاعة بكسر
اللام ۞ ومقدم بن محمد ۞ وعمر بن علي بن مقدم بفتح القاف والدال ۞
ومؤمل بفتح الميم الثانية ۞ ومعوية بن عرزد بفتح الزاي وكسر الراء
وآخره دال مهملة ۞ ويزيد مولى المنبعث بنون بعد الميم وآخره ثاء مثلثة
وابن معيقيب ويقال معيقيب بزيادة ياء ۞ وعلي بن مسهر ۞
ومسدد بن مسرهد بضم الميم فيهما وفتح الدال والهاء فيهما ۞ وابو الهياج
بفتح الهاء وتشديد الياء بعدها باثنتين تحتها ۞ وكثير بن مدرك
بسكون الدال وكسر الراء ۞ وابن ابي معيط آخره طاء مهملة ۞ والمطعم بن
عدي بكسر اللام ۞ وعبيد المكتب ۞ وحسين المكتب بسكون الكاف
اي معلم الكتاب ۞ ومحاضر بضاد معجمة بن المورع بتشديد الراء المكسورة
وآخره عين مهملة وهو ابو المورع ايضا وقد تقدم في الالف بضم الميم في
اسمه وكنيته واسم ابيه وكذلك كنية ثوبة بن ابي الاسد ابو المورع بضم الميم
في جميع ما ذكرناه ۞ ومورق العجلي بكسر الراء ۞ والمقنع بتشديد النون
المفتوحة وابن محيريز الاولى راء والاخرى زاي ۞ وابن ابي المخارق
بخاء معجمة ۞ ومسلم حيث وقع فيها بضم الميم وسكون السين وليس فيها
ما يشتبه به ۞ ومساور بسين مهملة مكسورة الواو وآخره
راء ۞ وصفوان بن المعطل بفتح العين والطاء المهملة ۞ ومعاذ
ومعاذ وابن معاذ بذال معجمة وكلهم بضم الميم في اوله ۞ وهمس ميمة

اول اسمه مكسورة ۞ مالك بن مغول بسكون الغين المعجمة ومكرز بفتح
الراء وآخره زاي ۞ وابن مرسى بسكون الراء وسين مهملة مقصور
وفتح بعض شيوخنا اوله ۞ وبشر بن محجن بسكون الحاء المهملة وبعدها
جيم مفتوحة ۞ وبجاب بن الحرث بنون ساكنة وجيم وآخره باء بواحدة
وام حرام بنت ملحان بسكون اللام وحاء مهملة وضبط بعض شيوخنا
بكسر الميم وفتحها معا والكسر اشهر واعرف ۞ ومسعر بن كدام بسكون
العين المهملة وفتح العين ۞ وابن مقسم بفتح السين المهملة ۞ وابو مجلز
واسمه لاحق بن حميد بفتح اللام وكسر الميم وآخره زاي ۞ وذكر ابو داود
ان حمادا كان يقوله بفتح الميم ۞ ومحمد بن مهران ۞ وميمون بن مهران
وعكاشة بن محصن بفتح الصاد وكلهم بكسر الميم ۞ وام قيس بنت
محصن اخته وقيل غير هذا ووجدت الاصيلي ضبط اسم ابيها بضم الميم وكسرها
ومصدع ۞ ومصك كلهم بكسر الميم ۞

فصل الاختلاف والوهم

غير ما تقدم سعيد بن المسيب كذا اشتهر اسمه بفتح الياء وذكر لنا شيخنا

القاضي ابو علي عن ابن المديني ووجدته بخط مكي بن عبد الرحمن القرشي كاتب
ابي الحسن القابسي وهو راويه بسنده عن ابن المديني ان هذا قول العراق ۞
واما اهل المدينة فيقولون المسيب بكسر الياء ۞ قال القاضي ابو علي وذكر
لنا انه كان يكره من يفتح الياء في اسم ابيه وغيره بفتح الياء من غير
خلاف منهم المسيب بن رافع وابنه العلاء بن المسيب ۞ ومحل بن خليفة
الطائي بكسر الحاء وضم اوله كذا عند اكثرهم وضبطه ابن ابي صفرة بفتحها
وبالوجهين قيدناه عن القاضي التميمي ۞ ومليكة جدة انس بضم الميم وفتح
اللام كذا عند كافتهم وذكر عن الاصيلي فيه فتح الميم وكسر اللام ولا يصح ۞
وابو المنازل بضم الميم كنية خالد الحذاء ذكره فيها وكذا ضبطناه بالضم وهو المعروف

وكذا قيده الدارقطني وعبد الغني والحفاظ لكن الباجي ذكر انه قراه على ابي
ذر بفتح الميم قال والضم اكثر ٥ محيصة وابن محيصة بضم الميم وفتح الحاء
المهملة وسكون الياء مصغرة ويقال بكسر الياء وتشديدها ايضا والصاد
المهملة والقولان معروفان وجاء في كتاب القاضي التميمي عن ابن الماسط محيصة
بفتح الميم وكسر الحاء وهو وهم والله اعلم ٥ ومخول بن راشد
بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو وكذا ضبطه الاصيلي وضبطه
الجمهور مخول بضم الميم وفتح الخاء وكذا ذكر الباجي والحاكم ٥ وابو مراوح
كذا ذكره مسلم في كتاب اللعان وغيره بضم الميم واخره حاء ووقع عند
العذري في مواضع ابو مرواج بكسر الميم وسكون الراء وتفخيم الواو والاول
الصواب وكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى وابو عبد الله الحاكم وغيرهما
وفي كتاب الاستيذان شعبة عن ابي مسلمة عن ابي نضرة ٥ وبشر بن المفضل
عن ابي مسلمة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصواب وفي بعض نسخ مسلم عن
ابي مسلمة بضم الميم الاولى وكسر اللام وبالوجهين جاء في كتاب ابن عيسى والصواب
الاول وهو ابو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الازدي البصري وكذا ذكره
البخاري وكناه في باب النعال من صحيحه وفي التاريخ الكبير وذكره في الصلاة فقال
عن ابي مسلمة وفي علامات النبوة ثنا عبد الله بن منير كذا لهم وعند ابي
زيد المروزي ابن منيب وفي عرضة مكة منبر كالجماعة ٥ وعبد الرحمن
ابن مل بضم الميم كذا قاله ابو ذر والصوري والباجي وكان ابن عبد البر
وغيره يقوله بكسر الميم وحكى ابو علي فيه الوجهين واللام مشددة وهو ابو
عثمان النهدي ٥ **فصل منه** في التجارة في البحر قال مطر كذا
لكافتهم وقال بعضهم مطرف ومطر الصحيح وقد نسبه ابو ذر فقال وقال ابن
طهمان الوراق ٥ وفي باب من قتل بسر حدثنا شريح بن مسلمة كذا لهم

وعند ابن السكن شريح بن سلمة دون ميم وهو وهم والصواب الاول وكذا ذكره
البخاري في غير هذا الباب ٥ وفي فضل بني تميم حدثنا حامد بن عمر البكراوي
نا مسلمة بن علقمة المازني امام مسجد داود كذا لهم في بعض روايات ابن ماهان
نا سلمة بن علقمة والاول الصواب وسلمة بن علقمة بصري خرج عنه البخاري
وفي حديث جابر وهو يطلب المجدي بن عمرو كذا لكافتهم وفي كتاب ابن
عيسى النجدي بالنون والصواب الاول وكذلك ذكره مسلم وكذا ذكره
غير مسلم وهو المجدي بن عمرو الجهني ٥ وفي اسماء اهل بدر المقداد
ابن عمرو الكندي كذا للعامة من رواة البخاري وعند القابسي المقدام بن عمرو
الكندي وهو خطأ والصواب الاول لان المقدام انما هو ابن معدي كرب لا
ابن عمرو وقد بيناه فيما قبل في الباب ٥ وفي اخبار بني اسرائيل في حديث الذي
اهله ان يحرقوه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك كذا للجميع
وعند الحموي ثنا موسى مكان مسدد وفي الجهاد ان قريشا حالفت على بني
هاشم وبني المطلب كذا لهم وهو الصواب وجاء في بعض نسخ مسلم وبني عبد
المطلب وهو وهم ٥ وفي كتاب التوحيد في باب يريدون ان يبدلوا كلام
الله البخاري حدثنا معاذ بن اسد وقال القابسي لا اعرف معاذ بن اسد وانما
اعرف معلى بن اسد قال المؤلف كلاهما مشهور معروف ٥ معاذ بن
اسد روى عنه البخاري هنا وفي الصلاة وهو ابو عبد الله المروزي انفرد به البخاري
ومعلى بن اسد ابو الهيثم مشهور ايضا خرجا عنه معا ٥ وفي باب الصرف
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ثنا اسمعيل بن مسلم العبدي كذا لكافتهم
وعند ابن الحذاء اسمعيل بن صالح وهو وهم قال البخاري اسمعيل بن مسلم
العبدي ابو محمد بصري سمع ابا المتوكل والحسن ومحمد بن واسع سمع منه وكيع
وابو نعيم وفي باب من يعمل سوءا يجز به حدثنا سفين عن ابن محيصن كذا لهم

وعند العذري ابن محيص بغير نون وقال آخر الحديث قال مسلم هو عمر بن عبد
الرحمن بن محيصن وعند العذري هنا ابن محيص ايضا ٭ وفي كتاب ابي
عيسى ابن محيص والصواب عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالنون وكذا ذكره
البخاري قال وهو ابو حفص المكي السهمي القرشي ٭ وفي باب اسمائه صلى الله
عليه وسلم قوله في حديث عقيل قلت للزهري وما العاقب كذا لاكثر شيوخنا
وعن التميمي عن الجياني وفي حديث معمر فكان عقيل وكذا لابن ماهان ٭
وفي خبر ابن صياد عبد الله بن معالة كذا المعروف وذكره مسلم في حديث
الحلواني بني معوية وبنو معالة وقد ذكرناهم في حرف الباء في باب المواضع
والامكنة وفي باب اسباغ الوضوء حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري
كذا لهم وعند ابن الحذاء اسحاق بن مثنى وهو وهم ٭ وفي الصرف حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة نا وكيع نا اسمعيل بن صالح العبدي وهو خطأ قال البخاري اسمعيل بن
مسلم العبدي ابو محمد البصري سمع ابا المتوكل والحسن وذكر له رواية عن محمد بن
واسع سمع منه وكيع وابو نعيم ٭ وفي باب من اوى محدثا في كتاب الاعتصام
قال عاصم واخبرني موسى بن انس قال الدارقطني هذا وهم من البخاري او من ابي سلمة
وقال فيه مسلم حدثنا النضر بن انس ٭ وفي فضايل الحج المبرور نا وكيع عن
مسعر ومسعر كذا لهم وفي نسخة عن ابن الحذاء عن معمر مكان مسعر والاول
الصواب ٭ وفي باب ان بلالا ينادي بليل نا ابن مثنى نا ابو داود نا شعبة
كذا لهم وعند ابن الحذاء نا ابن نمير وهو عندهم خطأ ٭ وفي باب هل يخرج
الميت من القبر جابر بن ابي نجيح عن مجاهد عن جابر كذا للنسفي والفربري عن
عطاء مكان عن مجاهد والاختلاف في اسم مالك بن بحينة كذا جاء ذكره مرة
في صحيح البخاري ومرة سماه عبد الله بن بحينة قال الدمشقي اهل الحجاز يسمونه
عبد الله واهل العراق يسمونه مالكا وذكر البخاري القولين وقيل عبد الله بن

مالك بن بحينة وباقي الكلام عليه باتم من هذا في حرف العين ٭

فصل الاختلاف والوهم الواقع فيها فيمن اسمه محمد او في نسبه

وفي حديث خطبة الجمعة نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبيب
عن عبد الله بن محمد بن معن كذا لهم وفي نسخة عن عبد الله بن محمد بن معمر ٭
وفي فضايل صلة الرحم حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب كذا لهم وعند
الاصيلي اخبرني محمد بن عثمان وقال في كتاب الزكاة نا محمد بن عثمان وكذا ذكره
مسلم في كتاب الايمان من رواية شعبة وذكره من رواية غيره عمرو بن عثمان
قال القابسي ومحمد بن عمرو بن عثمان غير محفوظ انما هو عمرو بن عثمان وقال
الباجي ذكر ابو عبد الله بن البيع في رجال البخاري محمد بن عثمان بن عبد الله
ابن موهب كما جاء في الاصل قال الباجي وانما اتبع في ذلك لفظ الكتاب وصوابه عمرو
ابن عثمان وهم فيه شعبة فنقله على ذلك البخاري قال البخاري واخشى
ان يكون محمد غير محفوظ وانما هو عمرو قال القاضي ولم يقع عندي في كتاب
الحاكم الا عمرو ٭ وفي باب عمرو اذ خله ولم يدخله في باب محمد خلاف ما قاله
الباجي الا ان يكون الحقه بعض الرواة موقع البنا من ذلك الوجه ولو كان فيه
كما قاله الباجي لنبه عليه عبد الغني والكلاباذي وهما لم يذكراه ٭ وفي
كتاب كتب عليكم الصيام حدثنا البخاري نا محمود اخبرنا عبيد الله بن
موسى كذا للمروزي وغيره وفي اصل الاصيلي محمد مكان محمود وكتب عليه محمود
لابي زيد فدل على ان روايته عن غيره ما في كتابه وهو وهم ومثله في تفسير
ن والقلم ٭ حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل كذا للقابسي وعند المستملي
محمد والصواب فيهما محمود ٭ وفي باب خبر الدجال حدثنا محمد بن مهران
الرازي نا الوليد بن مسلم كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن ماهان نا محمد بن صفوان
بدل مهران وهو وهم ٭ وفي باب الصلاة على المنافقين حدثنا مسلم حدثنا

محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد نا يحيى القطان كذا لهم وعند ابن الحذاء ثنا
محمد بن بشار ۞ وفي باب ما يجوز من الغضب حدثني محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر
كذا لأكثرهم وعند ابن السكن وابن صالح الهمداني نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
وفي باب إذا باتت المرأة تغاضب زوجها حدثنا محمد بن بشار وعند القابسي
حدثنا محمد بن سنان ثنا محمد بن جعفر ۞ وفي باب من أحب لقاء الله حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن بكر كذا الرواة عن مسلم وعند العذري نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو
خطأ وقد تقدم الكلام على هذه التراجم الثلاث في حرف الباء ۞ وفي باب
ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن يعني ابن
مهدي كذا للجلودي وعند ابن ماهان نا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن وكذا أخرجه
أبو مسعود الدمشقي عن مسلم ۞ وفي باب الجمعة في حديث نحن السابقون ثنا
محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم وعند الحشني أيضا نا محمد بن رمح نا عبد
الرزاق وهو وهم والله أعلم ۞ وفي باب حديث عمار ثنا محمد بن معاذ بن عباد
العنبري وهريم بن عبد الأعلى كذا عند شيوخنا وفي نسخة عبيد الله بن معاذ
العنبري وهو هنا وهم وإن كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله إنما هو
ابن معاذ بن معاذ ۞ وفي باب ما جاء في سبع أرضين نا أيوب عن محمد عن
ابن أبي بكرة كذا للأصيلي وأبي ذر والنسفي وعند عبدوس عن محمد بن سيرين
عن ابن أبي بكرة وكتب في الأصل عن محمد بن أبي بكرة وكذا في بعض الروايات
والصواب الأول وهو محمد بن سيرين كما جاء مبينا في كتاب عبدوس ۞
وفي فضائل عبد الله بن حرام عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر كذا
للجلودي وكذا ذكره أبو مسعود في كتاب الأطراف وعند أبي العلاء بن ماهان
نا عبد الكريم عن محمد بن علي عن جابر وصوب أبو علي الجياني ما في الأم ۞
وفي صفة عيسى عليه السلام نا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا نا مروان كذا لهم

وعند ابن ماهان نا محمد بن عيسى وابن أبي عمر وهو وهم والصواب محمد بن عباد
وهو المكي وفي الحديث نفسه وقال ابن عباد والذي نفس أبي هريرة بيده ۞
وعند ابن ماهان وقال ابن أبي عمر ۞ وفي السلام على المصلي حدثنا ابن
مثنى حدثني إسحاق بن منصور كذا لبعضهم ولآخرين نا محمد بن كثير وللعذري وابن
ماهان وغيرهما أخبرنا ابن نمير وكذا الرواة البخاري وهو الصواب قال الجياني
وغيره خطأ ۞ وفي فضائل أبي بكر البخاري نا محمد بن يزيد الكوفي كذا لهم وعند
ابن السكن نا محمد بن كثير الكوفي قال الجياني أراه وهما ومحمد بن يزيد هو الرفاعي
وقيل غيره ۞ وفي باب قصة أسماء وخدمتها الفرس ۞ مسلم نا محمد بن
العلاء بن كريب كذا لجميعهم وفي كتاب ابن الحذاء نا محمد بن عبد الواحد بن كريب
وهو خطأ ۞ وفي باب السعي بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم
كذا للأصيلي ولم ينقله غيره وهو وهم إنما هو محمد بن عبيد بن ميمون كوفي وقد
تكرر على الصواب بعد هذا في باب بيت أصحاب السقاية ۞ وفي باب
شروط النكاح ثنا يحيى بن أيوب نا هشيم ونا ابن نمير نا وكيع ونا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا أبو خالد الأحمر وثنا محمد بن مثنى نا يحيى ثم قال اجر الحديث هذا لفظ
حديث أبي بكر وابن مثنى غير أن ابن مثنى قال الشروط كذا عندنا عن شيوخنا
وفي بعض النسخ ابن نمير فيهما ۞ وفي تفسير قوله كتب عليكم الصيام نا محمد نا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل كذا كان في كتاب الأصيلي ثم ضرب على محمد وكتب
عليه حدثنا محمود وكذا لجميعهم وكذا قرأه الأصيلي للمروزي وهو الصواب وهو
محمود بن غيلان ۞ وفي حديث عائشة في ركعتي العصر نا محمد بن مثنى
وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة
قال ابن بشار نا محمد بن جعفر ۞ وفي باب الفرس والحمار نا محمد بن بكر
كذا للمروزي ولسائرهم محمد بن أبي بكر وهو الصواب وهو المقدمي وكذا نسبه

الجُرجاني وفي باب لُبس القميص عن عبد الله بن محمد هو ابن عُيينة كذا للمروزي
ولغيره الجرجاني والنسفي والهروي عن عبد الله بن عثمان ۞ وفي كتاب
التعبير في باب لما خلقت بيدي عن مقدم بن محمد كذا لهم وعند ابن السكن محمد بن
يحيى وفي باب نقض العهد ليحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى كذا للكافة
رواه مسلم وهو الصواب ورواه بعضهم ومحمد بن العلاء وهو وهم ۞

مشتبه الأنساب ومشكلها في هذا الحرف كل ما وقع

فيها مازني بالزاي والنون منسوب الى بني مازن وليس فيها ما يشتبه الا المزني
بضم الميم وفتح الزاي وبالنون ايضا منسوب الى مزينة وهم جماعة ايضا واختلف
في ابي غطفان بن طريف فالصحيح واكثر الروايات والمعروف انه مُرّي بضم الميم
وتشديد الراء المهملة المكسورة منسوب الى مُرّة بن قيس ووقع عند ابن
المرابط لبعض شيوخه فيه في كتاب الحج من الموطا المزني بالزاي والنون وهو وهم
والمدني من ينسب الى المدينة ومنهم جماعة منهم ابو مصعب مطرف المدني وعبد
الله بن عبد العزيز المدني وابو حازم المدني ۞ وابو غسان محمد بن مطرف المدني
ومن ينسب الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وعلي بن المديني بكسر الدال
وزيادة ياء وكذلك ابو يزيد المديني وعيسى بن ابي عيسى المديني ۞ وفيها
ابن وعلة المصري بالميم المكسورة والصاد المهملة ووقع عند شيخنا ابي
اسحق في الموطا البصري بالباء وهو وهم ۞ والمصريون جماعة غيره منهم حماد بن
زغبة المصري وابو الطاهر بن السرح وقد ذكرناهم مع من يشبههم في حرف
الحاء وليس فيها مقبري بالصاد ۞ وابو سعيد المقبري بفتح الميم وضم الباء
وهو قول اهل المدينة ۞ ويقال بفتح الباء وهو قول اهل الكوفة نسب الى
المقبرة وفيها وجهان ايضا كما تقدم قيل كان بالقرب المقابر وقيل نزل بناحيتها
فنسب الى ذلك ۞ وابنه سعيد بن ابي سعيد المقبري ايضا ويشتبه به عبد الله

ابن يزيد المقرئ بضم الميم وكسر الراء وآخره همزة من اقراء القرآن ۞ وفي تفسير باب
ابن شعبان عن ابن المقرئ مثله ويشتبه به المقدمي بفتح القاف وتشديد الدال
وبعدها ميم ۞ وابو سعيد مولى المهري ۞ وعبد الرحمن بن شماسة مولى
المهري وسالم مولى المهري بفتح الميم وسكون الهاء وآخره راء ۞ واما
مهدي بالدال ففي الاسماء ۞ ويوسف بن حماد المعني بفتح الميم وسكون
العين ونون مكسورة من ولد معن بن زايدة ۞ وعلي بن عبد الرحمن المعاوي
بضم الميم وكسر الواو منسوب الى بني معوية من الانصار ۞ ويحيى بن مالك
الازدي المراغي بفتح الميم والراء غير معجمة وغين مكسورة كذا سماه مسلم
ومراغة بطن من الازد وسماه بعضهم حبيب بن ملك والاول اكثر قال البخاري
يحيى بن مالك المراغي الازدي العتكي ابو ايوب ۞ وعبد الله بن جعفر المسوري
بكسر الميم وسكون السين المهملة ينسب الى المسور بن مخرمة ۞ وعمرو بن
قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام وآخره همزة وياء النسبة وكذلك ابنا
الملائي غير مسمى وهو ابو نعيم الفضل بن دكين ۞ وابو غسان المسمعي بكسر الميم
وسكون السين المهملة ومسمع في قيس بن ثعلبة من اللهازم ۞ وابو جعفر
المنادي بضم الميم ۞ والمخدجي بضم الميم وسكون الخاء وكسر الدال المهملة
وجيم بعدها ۞ قال ملك هو لقب وقال غيره هو نسب له واسمه رفيع
ومخدج بطن من كنانة وقال فيه بعضهم المخدجي بفتح الدال وحكى ذلك عن القعنبي
على خلاف فيه عنه ۞ والمدلجي بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام
وجيم بعدها ۞ وبنو مدلج بطن من كنانة ايضا وابو داود المباركي بضم الميم
وفتح الراء منسوب الى نهر المبارك وجبل الى قرية تسمى بذلك بين واسط
وبغداد تسمى المباركة ۞ ومحمد بن اسحق المسيبي بميم مضمومة وسين مهملة
بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة مشددة ايضا بعدها باء بواحدة ۞

والمذحجي منسوب الى مذحج بذال معجمة واخره جيم يقال في الاسم والنسب بفتح
الميم وكسر الحاء وبكسر الميم وفتح الحاء ۞ والمعافري بفتح الميم قال يعقوب
منسوب الى معافر حي من اليمن منهم شريك بن شرحبيل المعافري كذا قاله
البخاري وكذا عن شيوخنا في مسلم ووقع عند بعضهم عن ابن ماهان المعقري ۞
وبعضهم المعافري وهو كله خطأ وقيل الموضع وقيل بقعة من بني زرعة وحكى
لي شيخنا ابو الحسين بضم الميم ايضا وبعضهم ينسب معافر في مضر والاول اشهر
وابو سفين محمد بن حميد المعمري بفتح الميمين جميعا وسكون العين صحب معمرا
فنسب اليه ۞ وعبد الله بن علي المنجوفي بفتح الميم وسكون النون وضم
الجيم واخره فاء وياء النسبة ۞ ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء منسوب الى المخرم محلة ببغداد ۞ وعيلان
ابن جرير المعولي بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو والمعول قبيل
من الازد ۞ والماسرجسي بسينين مهملتين بفتح الاولى منهما وسكون الراء
وكسر الجيم في ترتيب الجلودي ۞

فصل الاختلاف والوهم

الضحاك المشرقي بكسر الميم وبالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة واخره قاف
كذا قيدناه على الصدفي عن الجياني قال وقال ابو احمد العسكري من فتح الميم
فقد صحف قال ومشرق قبيلة من همدان وقيدناه على ابن بحر بفتح الميم
وكسر الراء وكذا قيده الدارقطني وابن ماكولا ۞ واحمد بن جعفر المعقري
بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف كذا قيدناه عن جماعتهم نسب الى ملك باليمن
وذكره ابن الفرضي في مؤتلفه العقري بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم
ورويناه عن الخشني عن الطبري بفتح الميم وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء
بخطه والجياني في كتابه ۞ وفي فضل الجهاد حدثني شرحبيل بن شريك المعافري
كذا في اصول شيوخنا وكذا سمعناه وفي بعض الاصول عن ابن ماهان المعقري

وهو تصحيف من المعافري والله اعلم ۞ ولان بعضهم يكتب المعافري بغير الف حكى
ذلك شيخنا الغساني ۞ وفي باب كراهية الامارة نا زهير بن حرب واسحق
ابن ابرهيم كلاهما عن المقرئ كذا عند جميع شيوخنا وفي بعض النسخ المقبري
وهو وهم والصواب الاول وهو عبد الله بن يزيد وقد زيد في الحديث
نسبته ۞ وذكر مسلم في باب الصلاة على القبر ابو غسان المسمعي وهو ههنا
وهم كذا لجميعهم وكان في كتاب شيخنا القاضي الشهيد فيه نا ابو غسان المسمعي
وهو وهم وكذا سمعناه عليه ونبهنا رحمه الله على الوهم ولجميعهم نا ابو غسان
محمد بن عمرو الرازي وعباد بن عباد المهلبي بفتح اللام ۞ والحسن بن عبد العزيز
المعافري كذا هو في اصل الاصيلي ثم خط عليه وقال هو الجروي ولم ينسبه احد
من رواة البخاري ۞ قوله في حديث محمد بن حاتم في حديث ويل للاعقاب
من النار عن سالم مولى المهري قال بعضهم قوله مولى المهري غير معروف وقد قال
البخاري انه خطأ لا يصح قالوا وانما هو سالم مولى شداد المصري كذا حكاه البخاري
عن بعضهم قال ويقال مولى دوس وقيل سالم مولى مالك بن اوس بن الحدثان النصري
وقال بعضهم فلعله تصحف المهري من النصري على ان نسب شداد بن الهاد ليس
بنصري وقد ذكر مسلم في الطرق الاخر مولى شداد بن الهاد غير منسوب
الى النصري ولا المهري والله اعلم ۞

حرف النون

النون مع الهمزة **نأى** قوله نأى بي الشجر يوما اي بعد في طلب
المرعى وفي الحديث الاخر فنأى بي طلب شيء اي بعد نأى ينأى مثل سعى
يسعى ويقال مقلوبا ناء يناء مثل جار يجار وناء ينوء مثل قال يقول
وفي الحديث الاخر نأيته اي بعدته ۞ وقوله في الحديث
الاخر ما أراه يعني الابنة بكسر النون مهموز النبي غير النصيح وقد ذكر
البخاري هذا الحرف ايضا من رواية مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه

في النوم ۞

والاول اوجه واكثر ۞ **النون مع الباء** ن ب ا قوله ونبيك
الذي ارسلت النبي يهمز ولا يهمز فمن همز جعله من النبإ وهو الخبر
فعيل بمعنى فاعل لإنبائه عن امر الله تعالى وشريعته وما بعثه به وقيل فعيل
بمعنى مفعول لان الله تعالى انبأه بوحيه واسرار غيبه وقيل ايضا اشتق من
النبأة مهموزة وهو ما ارتفع من الارض لرفعة منازلهم وقيل النبيء بالهمز
ايضا الطريق سموا بذلك لانهم الطريق الى الله ومن لم يهمزه وهي لغة قريش
فاما تسهيلا من الهمز وقيل من النبوة وهو الارتفاع لرفعة منازلهم وشرفهم
على الخلق كما تقدم ۞ قوله له نبيب كنبيب التيس هو صياحه عند ارادة ن ب ب
السفاد ونحوه ۞ ن ب ذ قوله نهى عن المنابذة وفي الرواية الاخرى النباذ
بكسر النون كله بمعنى من بيوع الغرر وهي المنابذة يتبايعين ينبذ كل
واحد منهما الى صاحبه يجب بذلك بيعهما دون نظر فيه ولا قبل به ولا الخبر عنه
ولا تقليبه وقيل هو ان يرمي حصاة اذا وقعت وجب البيع وقيل تعلق بما وقعت
وجبت ومنه نهى عن بيع الحصاة ۞ قوله جزي نبذة من قسط اي
قطعة من ذلك لانه يطرح للبخور في النار وقيل النبذة الشيء القليل ومنه
في شيبه عليه الصلاة والسلام في الصدغين وفي الراس نبذ اي قليل متبدد
وسمي النبيذ نبيذا لطرح التمر او الزبيب في الماء ۞ وقوله مر بقبر
منبوذ من رواه منونا فهما على النعت اي منتبذا عن القبور ناحية يقال
جلست نبذة ونبذة بالفتح والضم اي ناحية ويرجع الى معنى الطرح
كانه طرح في غير موضع قبور الناس ومن رواه بقبر منبوذ على الاضافة
فمعناه قبر لقيط وولد مطروح والرواية الاول اصح لانه جاء في رواية البخاري
عن ابن حرب في حديث ابن عباس في التي كانت تقم المسجد وقوله
فانتبذت منه اي تعدت ناحية وقوله فنبذته الارض وتركوه

منبوذا اي طرحته مما تقدم ۞ وقوله وجدت منبوذا منه وقد اختلف
في المنبوذ واللقيط فقيل هما سواء وقيل اللقيط ما التقط صغيرا في الشدائد
والجلاء وشبه هذا والمنبوذ ما طرح صغيرا اول ما يولد قال مالك لا
اعلم المنبوذ الا ولد زنا وقيل اللقيط اذا اخذ والمنبوذ ما دام مطروحا
ولا يسمى لقيطا الا بعد اخذه ۞ وقوله افلا ننابذهم بالسيف اي نكاشفهم
وننابذهم بالقتال ۞ وقوله كتب ينبذ الى العهد ونبذت بكر
في ذلك العام الى الناس منه ۞ ن ب ر قوله فتراه منتبرا اي منتفطا
ن ب ط وذكر النبط والنبيط وهم نصارى الشام الذين عمروها
والانباط جمعه وقيل جيل وجنس من الناس ويحتمل ان تسميتهم بذلك
لاستنباطهم المياه واستخراجها واسم الماء النبط وقيل من سمي بذلك من
اجلهم واشبههم لبعلمهم من ذلك وعمارتهم الارض ۞ ن ب ق قوله فاذا نبقها
مثل قلال هجر بفتح الباء وكسرها اي ثمرها والنبق ثمر السدر واحدته
نبقة بالكسر والفتح ايضا ۞ **فصل الاختلاف والوهم**
قوله ما جاء في الاحتباء ويروى المحتبي وهو النباش يروى بفتح النون
والباء وتشديدها على الواحد ويروى بفتح النون وتخفيف الباء على اسم
الفعل وهي رواية الطرابلسي وهو النبش مثله وفيه لعن المحتبي والمختفية
يعني نباشي القبور على التثنية وعند ابن عتاب وغيره نباش بضم النون
وتثقيل الباء على الجمع وعند اخرين نباش بفتحها على الافراد ۞ في باب
القسامة خطر واهل خيبر من اليمن فانتبه له رجل منهم فحزفه بالسيف
كذا للجرجاني وعند المروزي وكافة الرواة فانتهب بتقديم الهاء وهو وهم
قوله في باب القبة الحمراء والناس يبتدرون الوضوء كذا لهم وعند
الجرجاني يبتدرون النبي وهو وهم ۞ وفي تزويج الاب ابنته من الامام

قال هشام وأنبئت انها كانت عنده تسع سنين يعني عائشة كذا للجميع وعند
القابسي وأ نبيت وهو وهم وكذا كان في اصل عبدوس فأصلح على ما لهم
في كتاب التوحيد في باب ولا تنفع الشفاعة عنده فاذا فزع عن
قلوبهم ونبت عن الصرف كذا قيده عبدوس وبعضهم ومعناه ارتفعت عنه
وتفرقت ان صحت هذه اللفظة والمعروف وسكن الصوت وكذا رويناه لابي
ذر ولعله منه تصحيف الاول وعند الاصيلي سكت

النون مع التاء

ن ت ج قوله فنتج هذا بفتح النون والتاء ورواه رواة مسلم فأنتج
هذا رباعي وبعضهم ضبطه فأُنتج بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله وكسر
التاء وكقوله كما تُنتج الابل وكما تناتج وكما تُنتج البهيمة وكما تُنتج الناقة
بضم التاء على ما لم يسم فاعله يقال نُتجت الناقة انتجها اذا توليت نتاجها
والناتج للناقة كالقابلة للمرأة ونُتجت الناقة فهي منتوجة وانكر بعضهم
انتجت على ما جاء في الرواية وحكى الاخفش الوجهين نتجت وأنتجت بمعنى ويقال
انتجت الفرس بمعنى حملت وبمعنى ولدت ن ت ن دعوها فانها منتنة
اي كلمة قبيحة منكرة ومثله قوله لولا ان احرقه عن نتن وقع فيه اي
عن رأي سوء ومذهب سوء منكر والنتن يقع على كل مستقبح ومستنكر
من القول والعمل وعند السجزي عن شيء

النون مع الثاء

ن ث ر قوله استنثر هو طرح الماء من الانف عند الوضوء بعد استنشاقه
ونثره منه وقال القتبي الاستنثار والاستنشاق سوا بمعنى ماخوذ
من النثرة وهي طرف الانف ولم يقل شيئا قد فرق في الحديث بين اللفظين
وبينه في الحديث الآخر فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر فدل انه طرحه ن ث ل
قوله فنثلت درعي ونثل كنانته اي صبها واستفرغ ما فيها من
النبل وقوله وانتم تنتثلونها اي تستخرجون ما فيها وتتمتعون

به كما قال في الحديث الآخر تنتقلونها وقوله في الحديث الآخر فينتثل
طعامه وينتثل ما فيها اي يستخرج ن ث ي قوله في اسلام ابي
ذر فنثى علينا الذي قيل اي اخبر النثا بتقديم النون مقصور في الخير
والشر والثناء بتقديم الثاء ممدود في الخير وحده يقال منه نثوت النثو

فصل الاختلاف

قوله ولا تبثث حديثنا تبثيثا كذا
لجميعهم بالباء وعند المستملي تنثيثا بالنون في المصدر ومعناهما بث بالباء
اشاع ونث بالنون اغتاب واطلع على السر وقد ذكرناه في حرف الباء
وسيأتي في حرف النون مع الثاء وفي حديث قيام الليل قول مسعر
ونثبت والخلاف فيه لان في رواية مسعر في كتاب البخاري هجمت عينك
ونثبت وصوابه ونفهت نفسك اي اعيت بفاء مكسورة وعند الحشني
عن الهوزني تمثلونها بالميم وهو خطأ في كتاب الرؤيا وانتم
تنتهلونها كذا لبعضهم عن ابي ذر وهو تصحيف وعنه بالقاف وكذا لغيره
وعند النسفي تنتثلونها على الصواب كما جاء في غيره وقد فسرناه وفي
مناقب ابي طلحة انثرها لابي طلحة يعني جعبة النبل كذا لكافتهم وعند
بعض شيوخ ابي ذر انثرها والاول الصواب

النون مع الجيم

ن ج د قوله في حديث عبد الملك بعث الى ام الدرداء بانجاد اي
متاع من متاع البيت ذكرناه والاختلاف في الرواية فيه في حرف الحاء
قوله طويل النجاد هو حمالة السيف وهو ما يتقلد به في العنق وهو
بدال مهملة وقيل معناه طويل القامة فعبر بالنجاد عن ذلك لان من
طالت قامته طال نجاده ن ج ذ قوله حتى بدت نواجذه بذال معجمة
وهي هنا الاضراس والانياب وقيل الضواحك والنواجذ ايضا اواخر
الاسنان وهي اضراس العقل وفي الحديث الآخر عضوا عليها

بالتواجز اي بالانياب ن ج ز وقوله رداء نجراني منسوب الى نجران
مدينة معلومة اولها واخرها نون ن ج ل قوله تجري نجلا بفتح
النون وسكون الجيم اي يرى ماء قليلا حين يظهر وينبع وقال الحربي اي
واسعا فيه ما ظاهر وقال ابو عمرو النجل الغدير الذي لا يزال الما فيه دايما
وقال يعقوب النجل النز حين يظهر وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وفسره
في الحديث في الما يرى نجلا اي اجنا ن ج م قوله حتى ينجم في صدورهم
اي يظهر ويعلو بضم الجيم وكسرها ن ج ع ينجع بكرايه له دقيقا
وخبطا بعين مهملة مفتوح اي يشبعه ذلك وينجع ايضا بفتح البا وضمها
نجعتها وانجعتها اذا سقيتها النجوع او القمتها اياه وهو الخبط والدقيق ونحوه
يعجنان ويعلف الابل ن ج ف قوله حتى كاد يتحفل بالفاء اي يسقط
ن ج س قوله ان المومن لا ينجس بضم الجيم ثلاثي وبفتحها ايضا وقوله
في الماء لا ينجسه شيء وينجسه بكسر الجيم ثلاثي وينجسه مضعفا وينجسه
بضمها قال صاحب الافعال نجس ونجس بالضم والكسر نجاسة ونجسا
بفتح الجيم في المصدر والرجس النجس يقال نجس ونجس بفتحها وكسرها للواحد
والاثنين والجمع والذكر والانثى قاله الكسائي وقال غيره انما يقال بفتحها
فاذا اتبعته رجس قلت بالوجه الاخر بكسر النون وسكون الجيم والنجس كل
شي مستقذر ن ج ش قوله نهى عن النجش بسكون الجيم وفتح النون
واخره شين معجمة ولا تناجشوا والتناجش اكل ربا قيل هو مدح السلعة
والزيادة في ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليغتر غيره فنهى عن فعل ذلك
والبيع له واكل ثمنه والجعل عليه وقيل النجش التنفير وقيل المدح
والاطراء فيكون ان يمدح السلعة لينفق عن غيرها والاول في البيع اشهر
واما في حديث لا تباغضوا فالاشبه فيه ان يكون من هذا اي لا تناجشوا

ولا ينفر بعضكم بعضا او الناس بزبه لاخيه عن وده ولا كن في الحديث
الذي فيه ايضا ذلك ن ج و قوله نهى عن الاستنجاء باليمين الاستنجاء هو
ازالة النجو وهو العذرة واكثر ما يستعمل في ازالتها بالماء وقد يستعمل
في ازالتها بالاحجار واصله من النجو وهو القشر والازالة وقيل من النجوة وهي
ما ارتفع من الارض لانهم كانوا يستترون بها وقيل لارتفاعهم وتجافيهم عن الارض
عند ذلك وقوله انا النذير فالنجا مقصور مفتوح النون كذا جا
في الحديث بمعنى التخلص وكذلك النجاة بالتاء ويقال بالمد ايضا حكاهما ابو زيد
وابن ولاد والمد اشهر اذا افردوه فاذا كرروه قالوا النجا النجا والوجهان
معروفان المد والقصر قال ابن ولاد قد يقصر وفي الافعال نجا من المكروه نجا
خلص وكل شي اسرع قال ابو علي النجاء السلامة ممدود لانه مصدر
وهو عندي بمعنى سبق وفات وقوله فانجوا عليها بنقيها اي اسرعوا
عليها ما دامت قوية على السير سمينة قبل ان تهزل وتضعف فتنقطع
بكم والنقي الشحم واصله مخ العظام وقوله ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نجي مع رجل ولعله معهم نجي بكسر الجيم مشدد الياء اي
مسارره يقال ذلك للواحد والاثنين والجميع نجي وفي الجمع انجية
وهي ابين من رواية غيره وجمع النجو انجية واما الهروي فقال عن الازهري
النجي جمع انجية وكذلك نجوى وقيل نجي جمع ناج مثل غاز وغزي وقيل
نجوى ومنه لا يتناجى اثنان دون واحد وحديث النجوى في الاخرة معناه
تقرير الله للعبد على ذنوبه في ستر عن الناس

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث الجن وهو نجل
كذا للطبري بالجيم ولغيره بالخاء وصوابه رواية البخاري نخلة موضع
سندره وقوله وكان بطحان يجري نجلا كذا لاكثر الرواة وهو الصواب

بسكون الجيم وفتح النون وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه نهر
نزا يظهر ويجري وينبسط قال يعقوب النجل النز حين يظهر وينبع من
الماء وقال الحربي نجلا اي واسعا وقيل النجل الغدير الذي لا يزال فيه
الماء وفسره البخاري يعني ماء آجنا وهو خطأ من التفسير وقد ذكرناه
في الهمزة وانما الآجن المتغير ◦ وفي باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل حتى يسمى له ضبا محنوذا فاهوت به اختها عليها من نجد كذا لجميعهم
قال الاصيلي شك في نجد او نجدة وفي العرضة المكية نجد كذا السابق رواه ابي
زيد فاعلمه ◦ **النون مع الحاء ن ح ب** قول البخاري في
تفسير قوله من قضى نحبه عهده وقال غيره موته والنحب الموت وقيل نذره
ومعناه الزامه نفسه الموت في الحروب فوفى به ويكون النذر انه ما عاهد
الله عليه ونذره من الصدق في نصر الدين والحرب ◦ ومنه وطلحة ممن قضى
نحبه ◦ **ن ح ت** قوله كانما ينحتون البنصة من عرض الجبل اي يقشرون
وينحت في الماضي لا غير ◦ **ن ح ر** قوله بين سحري ونحري النحر معلوم وهو
مجمع التراقي في اعلى الصدر والسحر الرئة وسيأتي في بابه ◦ وقوله
في نحر العدو اي مقابله كما قال في الحديث الاخر وجاه العدو ◦ وقوله
في نحر الظهيرة قال الحربي هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع
وقال يعقوب هو اولها ◦ **ن ح ل** قوله نحلت ابني نحلا ونحلتك ومن
نحل ابنه نحلا ونحلة اصله كله العطية بغير عوض وقوله ما
لا يجوز من النحل ويروى بفتح الحاء وكسر النون جمع نحلة قال القتبي نحلته
من العطية انحله نحلا ومن القول نحلا بالفتح ◦ قوله فانتحاه ربيعة
ابن الحرث اي اعتمده بالكلام يقال نحاه وانتحاه وتنحى له بمعنى اعتمده وقصد
نحوه وكذلك انتحى له ومنه في الحديث الاخر وتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه

في حجره اي اعتمد تلك الحجرة وقصدها ومنه حديث الخضر والسفينة
فانحى عليها اي اعتمد خرقها ◦ وفي حديث عايشة وزينب فلم انشب حتى
انحيت عليها منه يقال انحى عليه ضربا اي اقبل وهو بمعنى قصدت واعتمدت
وقد ذكرناه والخلاف فيه في التاء وفي حرف العين فانظره هناك ومنه قوله
في الصلاة نحو بيت المقدس وصلى نحو الكعبة اي قصدها وتوجه اليها ◦
فصل الاختلاف والوهم ◦ قوله ذبيحة الاعراب ونحرهم كذا
للقابسي ولغيره ونحوهم وكلاهما له معنى والاول اوجه واشبه ◦ في حديث
القسامة وامر الخيبريين فنحوا من الديوان كذا للاصيلي اي ازيلوا نحيت الشيء
اي ازلته ولغيره فمحوا وله وجه اي محيت اسماؤهم واسقطوا وهو اشبه
النون والخاء ن خ ل قوله ياكلون الشعير غير منخول اي
مغربل ومنه ما راى منخلا حتى قبضه الله والمنخل الغربال بضم الميم والخاء
ومثله اكثرهم ينخلون الشعير ◦ وقوله انما انت من نخالة اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم اراد نقصه وذمه وتصغيره والنخالة ما يلقى من
من الشعير بعد غربلته ◦ **ن خ م** قوله راى نخامة في المسجد وهو ما يطرحه
الفم من الصدر والراس من رطوبة لزجة وسنذكره بعد هذا **ن خ ع**
ذكر النخع والنخاع بسكون الخاء قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها
الابيض الداخل في الفقار وقطعه مقتل وهو النخاع بكسر النون ومن
اهل الحجاز من يقوله بضمها والنخع ايضا القتل الشديد تشبيها بهذا
ومنه النهي عن نخع الذبيحة وهو قطع راسها وكانها قبل ان تزهق نفسها ◦
واخنع اسم عند الله على من رواه بتقديم النون على الخاء اي اهلك للمسمى
به واقتله له في الاخرة ◦ قوله لا يتنخعن احد في المسجد ونهى عن النخاعة
وروى نخاعة وفي الحديث الاخر نخامة ولا يتنخمن بالميم وهو ما يطرحه الانسان

من فيه من ذُطوبة صدره او رائيه قال ابن الانباري مما واجر وبعضهم فرق
بين اللفظين فجعله من الصدر بالعين ومن الرأس بالميم ۝ قوله الا
نخسه الشيطان اي طعنه بيده بدليل قوله في الحديث الاخر الا مسه ۝

فصل الاختلاف والوهم

في حديث عائشة فانطلق
الى نخل وذكر اغتساله كذا في الرواية بالخاء وذكره ابن دريد الجل بالجيم
قال وهو الماء الجاري وقد ذكرناه قبل ۝ في حديث عمرة في رمضان
قولها ناضحان كانا لابي فلان ثم قال والاخر نسقي عليه نخلا لنا كذا ذكره
البخاري وذكره مسلم نسقي عليه من رواية الجوزي في طريق ابن ماهان
وعند كافة رواته يسقي عليه غلامنا وعند السجزي يسقي عليه وفي كتاب
القاضي التميمي يسقي عليه غلامنا والذي في البخاري الصواب وغلامنا
يوشك ان يكون مغيرا من نخلا لنا وقد ذكره البخاري في موضع اخر نسقي
عليه ارضا لنا وهو حجة لما قاله ولتغييره ۝

النون مع الدال

ن د ب قوله يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر اي يرثينهم ويثنين
عليهم في بكائهم والندبة تختص بذكر محاسن الموتى ۝ وقوله انتدب
الله لمن جاهد في سبيله معناه سارع بالثواب وحسن الجزاء وقيل اجاب
وقيل تكفل وقد ذكرناه والاختلاف فيه في لفظه في حرف الهمزة ۝
وقوله فرس يقال له مندوب يحتمل انه لقب او اسم له لغير معنى
كسائر الاسماء ويحتمل انه سمي بذلك لندب به وهو اثر الجرح او من الندب
وهو الخطر الذي يجعل في السباق كانه سبق فاعطي صاحبه الخطر او
سبق فاخذ خطره وقد يكون سمي من الندبة بالسكون وهي الدعا ومنه
ندبته للجهاد حثثته والندب الحث على الشي والرغبة فيه ۝
ن د ح قوله في المعاريض مندوحة عن الكذب اي سعة تندحت الشي
وسعته ۝ ن د د قوله فاتكم لكم ولا مثلها بعير اي شرد ونفر ۝ وقوله
ان تجعل لله ندا وهو خلقك اي مثلا والجمع انداد ويقال للواحد نديد ايضا
ن د ر قوله فندر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سقط واندر ثنيته
اي اسقطها ۝ وقوله قريب البيت من النادي النادي ساكن الياء
والندي مشدد الياء وكلاهما مكسور الدال هو مجلس القوم ومجتمعهم
وهو المنتدى ايضا ومنه سميت دار الندوة لاجتماعهم فيها للمشورة ومعنى
قربه اي انه شريف يجتمع الى قرب بيته وبلاده وقيل معناه انه كريم فيجعل
بيته وسط البيوت وحيث الاجتماع واين يقصد الضيفان ولا يجعل بيته
وسطا في الشعاب وحيث لا يهتدى له ويغيب عمن يقصده من الضيفان
في منزله وقد تسمى ايضا جماعة القوم ناديا وقد فسره في مسلم في قوله فليدع
ناديه اي قومه كما سموا مجلسا في قوله

واستب بعدك يا كليب المجلس ۝ لما كانوا اهل المجلس واهل
النادي ۝ وقوله خرجت بعبد الرحمن بن طلحة انديه كذا هو بالنون وكذا الرواية
مفتوحة ومشدد الدال مكسورة بعدها يا باثنتين تحتها ۝ التندية ان
تورد الماء ساعة ثم ترد الى المرعى ساعة ثم الى الماء وكذا قال ابو عبيد والاصمعي
وغيرهما وقاله ابن قتيبة بالباء اي اخرجه الى البدو وانكر النون قال ولا يكون
بالنون الا للابل خاصة والاصمعي يقول هي في الابل والخيل وهذا الحديث يشهد
له وخطا الازهري ابن قتيبة وصوب الاول ۝ قوله اندى منك
صوتا اي ابعد وامد غاية ۝

فصل الاختلاف والوهم

في حديث موسى انه لندب بالحجر كذا رويناه عن بعضهم وكذا يقوله المحدثون
بسكون الدال والصواب فتح الدال وكذا قيدناه عن الاسدي والصدفي
والندب اثر الجرح والضرب اذا لم يرتفع عن الجلد وجمعه ندوب وانداب
وقيل الندب جمع واحده ندبة فاما ساكنة فبمعنى الحض والدعاء للشي

وقوله انتدب الله ذكرناه والخلاف فيه في الهمزة ۞ وفي حديث ما ند من
البهائم اي ما عجزك فهو كالبعير كذا عند الجرجاني ولغيره فهو كالصيد وهو
ابين ويصح معنى الاخر على مثل الساقطة في البير والمهواة من الانعام فلم يقدر
على ذبحها الا بالطعن في غير موضع ذكاتها فهو مما اختلف الفقهاء فيه فمنهم من جعله
كما ند من البهائم على مذهبه ومنهم من لم يجز اكله الا بنحره او ذبحه في مكان
الذكاة ۞ قوله لا يدع شاذة ولا نادة كذا جاء بالنون عند القابسي في حديث
القعنبي وهو مما تقدم ولغيره فاذة بالفاء وهو المشهور وللاول وجه وعند المروزي
في حديث قتيبة في غزوة حنين قادة بالقاف والدال المهملة ۞ وقال الاصيلي
كذا اقراه ابو زيد وضبطه في كتابه ولا وجه له ۞ وقوله في تفسير وترى الناس
سكارى وفي باب ولا تنفع الشفاعة عنده يقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت كذا لاكثر الرواة بكسر الدال وعند ابي ذر بفتحها على ما لم يسم فاعله
وهو ابين وارفع للاشكال وان كانت الرواية الاخرى الى هذا تصرف وان
المنادي بالصوت غير الله تعالى واضيف اليه اذ هو عن امره اذ كلام الله ليس
يشبه كلام البشر ولا هو صوت ولا حرف ۞ وفي غزوة حنين فنادى يا براء بن
كذا لابي الهيثم ولغيره ناديتين والصواب الاول بدليل مساق الحديث ۞ وفي باب
اسم الفرس والحمار في حديث الصيد فاكلوا فندموا كذا للرواة وعند الجرجاني
هنا فقدموا والاول ابين وقد يكون للقاف وجه اي على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل
ما بعده ۞ قوله في كتاب مسلم في الهجرة راع لرجل من المدينة قيل صوابه من
اهل مكة وكذا جاء في البخاري من رواية اسرائيل وقوله في غزوة بدر في مسلم
فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اي حث ورغب ودعا وكذا لهم
وعند العذري ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اي اعلمهم والمعروف
في هذا الانذار اي اعلمهم ۞ قال الله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم وانما ينذر بالشيء
عن علم لكنه قد جاء نذير بمعنى منذر قال الله تعالى ليكون للعالمين نذيرا

وسمي النبي صلى الله عليه وسلم في القران منذرا ومبشرا ونذيرا هنا بمعنى منذر لاعلامه
بما يحذر منه وهي النذارة وبما يبشر به وهي البشارة بكسر اوايلها والنذر بضمها
جمع نذير والنذر بسكون الذال الانذار قوله لا نذر في معصية الله
تعالى يقال بفتح النون وضمها وسكون الذال فيهما وهو ما ينذره الانسان على
نفسه اي يوجبه ويلزمه نفسه من طاعة ليست بواجبة الا تبرعا ومنه
لا يحل ان ينذر فطبعي يقال منه نذر ينذر قال الله تعالى اني نذرت للرحمن صوما
وقوله انا النذير العريان هو مبالغة في الانذار وحجة على صدق قوله وسنذكره
في العين ان شاء الله ۞ **باب في الوهم** في باب خبر نوح عليه السلام
في كتاب الانبياء عليهم السلام في ذكر الدجال لقد انذر وبغيرها نوح قومه
ولكني اقول كذا لكافتهم وعند الاصيلي انذره وهو وجه الكلام وصوابه والله
اعلم ۞ **النون مع الراء** **ن ر د** قوله من لعب بالنردشير بفتح النون
والدال وبالشين المعجمة وراءين مهملتين قبل اخرهما ياء باثنتين تحتها هو نوع
من الالات التي يقامر بها كالشطرنج ويسمى النرد والكعاب وهو فارسي ۞
النون مع الزاي ۞ **ن ز ح** قوله فنزحوها ونزحناها اي استقيناها
جميع مائها يقال نزحت البير ونزحت هي ونزح ماؤها سواء **ن ز ر**
قوله نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي اي الححت عليه وقال
مالك راجعته وقال ابن وهب اكرهته اي اتيته بما يكره من سوالك وقد
رويناها عن شيوخنا في هذه الاصول بالوجهين التخفيف والتثقيل في الزاي
والوجه المعروف التخفيف قال ابو ذر الهروي سالت عنه من لقيت اربعين سنة
فما قراته قط الا بالتخفيف وكذا قاله ثعلب واهل اللغة وبالتشديد ضبطها
الاصيلي وهو على المبالغة في ذلك ۞ **ن ز ل** قوله في اسفل الجنة ما نزلهم
بضم الزاي والنون ونزلا لاهل الجنة اي ما طعامهم الذي ينزلون عليه لاول

ونودهم يقال اعددت لفلان نزلا ٭ وقوله في حديث جابر في الحج حتى اتى
عرفة الى قوله فنزل بها قال صاحب الافعال نزل القوم بمنى صاروا فيها ايام
الحج ولا يقال للحاج نازلين الا اذا كانوا بمنى وهي تسمى المنازل فانظره مع ما
جاء في هذا الحديث وشبهه ٭ قوله ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
وروى حبيب عن مالك ينزل امره ونهيه واما هو تعالى فدايم لا يزول وقاله
غيره واعترض بعضهم على هذا بان امره ايضا في كل حين فلا يختص بوقت
دون وقت وهذا لا يلزم لان الذي اختص بنزول امره هذا الوقت هو من الحديث
وقيل هو مجاز اي يبسط رحمته ويقرب اجابته ٭ قوله لما نزلت برسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد المنية ويروى نزل ٭ وقوله في حديث قتيبة
في التهجير الى الجمعة فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صير الى البيضة بتشديد
الزاي اي طبقهم وانزلهم مراتبهم في الاجر ويكون نزل ايضا بمعنى قدر ويجي ايضا
قدر اجورهم بما مثل به قال الجياني نزل خلاف غيره قدر له المنازل وقالوا
في الحديث الاخر في حديث الخوارج فنزلني زيد منزلا حتى مررنا بقنطرة والاول
اشبه هنا ان يكون نزلني منزلا ٭ ن ز ع قوله رايتني انزع على قليب اي
استقي بالدلو باليد ومنه ونزعنا سجلا او سجلين ونزع ذنوبا او ذنوبين يقال
نزع ينزع بفتحها في الماضي وكسرها في المستقبل واصله فعل اذا كان
عينه او لامه حرف حلق ان يكون مستقبله كذلك مفتوحا ولم ياب في المستقبل
مكسورا الا ينزع ويهني ٭ ومنه فنزعت موقها في حديث الكلب اي استقت
بموقها الماء ومن رواه نزعت موقها اي ازالته من رجلها فاستقت به ومنه
وانزعوا ابني عبد المطلب ولنزعت معكم ولم ار عبقريا ينزع نزعه كله من
من ذلك وقوله لا ينتزع هذا العلم ولا ينتزعه انتزاعا اي لا يزيله من اهله
يمحوه من صدورهم ولاكن بموت حامليه ٭ ومنه لا تنزعوا القميص اي لا تزيلوه

وقوله نزع الولد ولعل عرقا نزعه اي جذبه الى الشبه لمن خرج شبيها
له يقال نزع اهله ونزع اليهم ٭ وقوله وقيل ان ينزع الى اهله اي يحن
اليهم ويسير اليهم ومنه نزع الولد لابيه وامه اي تشبه احدهما وهل نزعك
غيره اي جاء بك غير الحج وجذبك الى السفر ٭ وقوله وكان راميا شديد
النزع بفتح النون وسكون الزاي اي شديد جذب الوتر للرمي وكل هذا
ماضيه بفتح الزاي وقوله في حديث جابر انزعوه ذكرناه والخلاف
فيه في باب الباء والتاء ومنه نزعت السهم ٭ وفي حديث من اشار الى
اخيه بحديدة او بالسلاح ولعل الشيطان ينزع في يده قيل يرمي كانه
يرفع يده ويحقق اشارته عن وكذا رويناه بالعين المهملة هنا ومن رواه
بالمعجمة فمعناه يغريه ويحمله على تحقيق الضرب عندما يجري عند اللعب
والهزل ونزغ الشيطان اغواؤه واغراؤه ٭ وقوله ما لي انازع
القران اي اجاذب قراءته في الصلاة اي يقرا من وراءه وهو يقرا والمنازعة المجاذبة دلة
والنزاع الجدال والخلاف في الامر هل نزعك غيره اي حملك على ذلك وسببه
لك ن ز غ نزغ الشيطان بالغين المعجمة اغواؤه وباغراؤه ٭ ن ز ف
قوله فنزفه الدم اي سال واستخرج قوته واضعفها حتى صرعه ونزف الرجل
اذا كان منه ذلك ن ز ه قوله ما بال قوم يتنزهون عن الشيء اصنعه
اي يتنحون ويتحاشون واصل التنزه البعد عن الشيء ومنه وعادتنا
عادة العرب في التنزه اي البعد للغائط ٭ ومنه سيعلم اينا منها
بنزه ٭ قوله اينا منها بنزه اي يبعد وتنزه عنه قوم اي تحاشوا
منه وتبعدوا ٭ وقوله وكان الاخر لا يستنزه من بوله اي لا يتحفظ
منه كذا ذكره مسلم في حديث احمد بن يوسف وقد ذكرناه في حرف الباء ٭
وقوله فنزى الماء اي ارتفع وظهر ٭ وقوله فنزوت لاجره اي

وثبت وقوله انتزى على ارضي أي وثب عليها وغلبني ، وقوله
في خبر المدلجي نَنَزّى في جرحه فمات اي سال دمه حتى مات ، وقوله فينزى
من ضربه فيموت وفي الذي وطئت اصبعه فنزى منها فمات ،

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث عبد الله فعلمت
انه يوحى اليه فلما نزل الوحي كذا جاء في البخاري في تفسير سبحان ، وفي مسلم
في سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم ، وصوابه ما في الاعتصام فلما صعد
الوحي ولعله زال فصحف نزل عليه فصح الكلام كما جاء في حديث عبادة بن الصامت
فلما انجلى عنه ، وقوله تستعل ابنا منه بنزره ، كذا لاكثر الرواة وهو
المعروف اي يستخرج بضم النون وروي عن القابسي ينهز وقد خرج له وجه النهز القرب معنى
اي انكم اقرب اليها وضرب رجليها لاحق كما قال اخر البيت وهو من الرواية الاخرى
ليعبر نا خرمنها جلاقم ، قوله في المغازي في حديث تبوك فنزحناها
اي استقينا جميع ما فيها حتى افنيناه كما قال في الحديث نفسه فلم نترك فيها قطرة
وفي رواية القابسي فنزفناها بالفاء وهو قريب منه وقد فسرناه يقال نزفت
البئر انزفها نزفا وانزفتها انزافا اذا انتصبت ماها واستفرغته قوله
في كتاب المظالم في باب الغرفة والعلية فانزلت اية التخيير كذا للجميع وعند
النسفي فانزل التخيير وهو الوجه وكان في اصل الاصيلي اية التخيير ثم ضرب عليه
ولو صحت هذه اللفظة صح انزلت ، وقوله في باب الدخول على الميت لكان
الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر يعني الاية كذا للاصيلي
ولغيره انزل شيا وهو نقص ووهم لا يفهم شيا ، قوله في كتاب مسلم
في ابتداء الوحي في حديث عبد الله بن هاشم انطلقوا بي الى زمزم وشرح صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم انزلت وتم الحديث كذا هو في جميع النسخ بتاء المتكلم
المرفوعة قال الوقشي فيما اخبرني عنه الشيخ صوابه ثم ترك فتصحف على الراوي

وسالت عنه شيخنا ابا الحسين فقال انزلت صحيح في اللغة بمعنى تركت ليس
فيه تصحيف فظهر لي انه على المعنى المعروف فيه لانه قال انطلقوا بي ثم قال انزلت اي
صرفت الى موضعي الذي حملت منه ولم ازل ابحث عنه الى ان وجدت فيه الثلج
ورفع الاشكال من رواية ابي بكر البرقاني وانه طرف من حديث وتمامه قال ثم
انزلت على طست من ذهب مملوءة حكمة وايمانا كما جاء في الحديث الاخر
التامه وقوله في حديث جابر في الحج فكان منزله ثم كذا ابتدرناه بفتح الزاي
عن الاسدي وهو صوابه وعن غيره بالكسر ، وقوله ان شهرا نزكوه اي
عابوه وطعنوا في حديثه وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف التاء ، في الحديث
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان كذا لكافة شيوخنا عن مسلم بالغين
المعجمة وعند ابن الحذاء فزعة بالفاء والعين المهملة وهما متقاربان واصل النزغ
الافساد والاغواء ، وفي الحديث الاخر ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان
وفي رواية مسه وكله المراد به والله اعلم اذاه بكل ما يقدر عليه فهو نزغه
وصيحة المولود من فزعه لمسه او نخسه ، قوله اما احدهما فكان لا يستنزه
من بوله اي لا يتحفظ منه ولا يبعده ورواه بعضهم يستتر من الستر قيل
معناه يجعل بينه وبينه حجابا يستره عنه بمعنى الاول وفي رواية ابن السكن
يستبرئ ، في ترجمة باب من الكبائر فنزى منها فمات في حديث السعدتين
كذا ليحيى بن يحيى وعند ابن بكير ومطرف فنزف بالفاء والمعنى قريب وقد فسرناه
قبل ،

النون مع الطاء

ن ط ع قوله هلك المتنطعون بعين مهملة
هم المتعمقون الغالون وقوله امر بالانطاع فبسطت ووضع حيسا في نطع
من السفر ،

ن ط ف

قوله نطفة ماء اي قطرة منه قليلا وقيل انه ايضا
الكثير وقيل هو من الاضداد وقيل النطفة الصافي قليلا كان او كثيرا وفي الحديث
وهو ينطف عليه نطفة وقيل فيه يا رب نطفة اي منيا لانه ينطف اي يصب

وقوله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أي تقطر بكسر الطاء وضمها
وفي حديث حفصة تنطف نوساتها أي ذوائبها أي تقطر ماء ومثله
ينطف رأسه ماء كما قال في الحديث الآخر يقطر ❊ **ن ط ق** قوله تشق
على المنطق وذات النطاقين النطاق والمنطق بكسر الميم واحد وهو أن
تشد المرأة وسطها على ثوبها بحبل أو شبهه ثم ترسل الأعلى على الأسفل
وقيل هذا هو النطاق وأما المنطق والمنطقة فالشيء الذي تشد به وسطها
وقال سحنون المنطق الإزار تشده على بطنها واختلف لم قيل لأسماء ذات
النطاقين فأشهرها وأصحها ما فسرته هي وذلك في كتاب مسلم أن أحدهما بدء
نطاق المرأة الذي المذكور والآخر الذي كانت ترفع طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وزاده تفسيرا في البخاري أنها شقت نطاقها حين صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة فشدته بنصفه وانتطقت هي بالآخر
وقيل بل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قد أعطاك الله بهما نطاقين في
الجنة وقيل بل لأنها كانت تطارق نطاقا على نطاق تسترا وقيل بل لأن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قد أبدلك الله بذلك نطاقين في الجنة وما فسرت
به هي نفسها خيرها فإنه أول ما قيل ❊ **فصل الاختلاف والوهم**
قوله كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض عليه نطفة
كذا لكافتهم وهو الصواب وعند بعض رواة ابن الحذاء نصفه كأنه يشير
إلى الإناء وهو خطأ وتصحيف قبيح وإنما أراد ماء والنطفة ماء كما
فسرناه ❊ **النون مع الظاء** ❊ **ن ظ ر** قوله أرى بها نظرة بفتح
النون وسكون الظاء قيل أي عين من نظر الجن والنظرة العين ❊ وقوله
كنت أنظر المعسر بضم الهمزة أي أؤخره وقوله وأنظرهم بضم الظاء
أي فانتظرهم قال الله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وبكسر الظاء من التأخير

قال الله تعالى فأنظرني إلى يوم يبعثون ومن قرأ أنظرونا بالكسر فقريب منه
قيل لا تعجلوا علينا ❊ وقوله في حديث ابن عمر والحجاج فانظرني حتى
أفيض على رأسي بألف الوصل وضم الظاء أي انتظرني وضبطه الأصيلي بكسر
الظاء ومعناه أخرني ولا تعجلني والألف هنا ألف قطع والأول أصوب وفي
الحديث الآخر أن أصحابك خشوا أن يقتطع دونهم فانظرهم بالضم أي انتظرهم
وكذلك في حديث الأشعريين أن ينظروهم أي ينتظروهم ❊ وقوله
أعرف النظائر التي كان يقرأ بها عشرين سورة من المفصل قيل سميت نظائر
السور بذلك لتشابهها بعضها ببعض ويحتمل أنها سميت نظائر القرآن
كل واحدة منها بالأخرى في قراءتهما في ركعة كما قال في الحديث يقرأ بها
اثنتين في ركعة وكما قال في الرواية الأخرى القرائن التي كان يقرأ بها ❊ وقوله
استنظره لقابل ويستنظر لجابر أي الطلب منه التأخير ❊ وقوله
انظروا هذين حتى يصطلحا أي أخروهما ❊ وقوله ونظرنا تسليمه
أي انتظرنا كذا ليحيى وجماعة من رواة الموطأ وعند أبي مصعب انتظرنا
وكذلك قوله في باب السمر في الفقه نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة ولابن السكن والجرجاني انتظرنا ❊ وقوله ثلاثة لا ينظر الله
إليهم أي لا يرحمهم ❊ **فصل الاختلاف والوهم** قوله في حديث
الحج فإني أنظركما كذا عندهم بالضم أي أنتظركما وعند الأصيلي أنظركما بالكسر
من التأخير والأول أبين في هذا الموضع ❊ في حديث الاستئذان في
هذا الموضع لو أعلم أنك تنظرني كذا في هذا للعذري وهو الصواب ولغيره
من رواة مسلم تنتظرني وكذا لكافة رواة البخاري ولابن السكن تنظرني
في الرواية خاصة وكذلك عند بعضهم تنتظر والوجه الأول أبين إلا أن
يكون استفعل من النظر أي تطلب النظر فيصح وفي الحديث المنبر انظرني

غلامك التمار كذا الاكثر شيوخنا في حديث قتيبة من طريق ابن سفيان وعند
ابن الحذاء أنه مرّ في غلامك وكذا ابن ابي جعفر وكذا ذكره البخاري في هذا
الحديث من حديث قتيبة نفسه ۝

النون مع الكاف

ن ك ا قوله في الحديث لا ينكأ العدو كذا الرواية بفتح الكاف مهموز
الاخر ومن لغة والاشهر نكيت في هذا معناه المبالغة في أذاه وقوله
فنكأها يقال نكأت الجرح مهموز اذا جرحت موضع الجرح واوقعت جرحا وهو
على جرح وبه شبه مبالغة الاذى فيما تقدم ۝ ن ك ب قوله نكّب عن
ذات الدر اي دعها واعرض عنها واصله من عطف منكبه عما لا يعتبره
ومثله نكبوا عن الطعام وقد فسرناه في حرف الطاء ۝ قوله فنكبت
إصبعه اي ضربها بالحجر فأدماها ۝ ومنه حتى النكبة ينكبها والشوكة
يشاكها والنكبة مثل العثرة تدمى الرجل منها واصله من النكب والقلب
والعاثر قد نكب غالبا ۝ وقوله فجعل ينكت بها بضم الكاف وآخره
تاء باثنتين فوقها اي يؤثر بها في الارض ونكت في الارض اذا اثر فيها
بقضيب او نحوه ومثله قوله في الحديث الاخر فينكتون بالحصا اي
يضربون به الارض كما يفعل المفكر المهتم كما قال امرؤ القيس ۝
قاعدا اعد الحصى ۝ وقوله ينكت في قلبه نكتة سوداء ۝ قوله
نكير ومنكر والنكر بضم النون تكررت في الاحاديث النكر والنكر
ما ينكر ضد المعروف والمنكر ايضا القبيح والنكير الانكار يقال منه نكرت
الشيء بالكسر وانكرته ۝ ن ك ل وقوله فجعلناه نكالا النكال
العقوبة التي تنكل عن فعل ما كان سببها وقيل نكالا عظة واصل
النكال الامتناع اي يمتنع عن ذلك بسببها ومنه كالمنكل لهم اي المعاقب
ن ك ص قوله فنكأت ونكصت وفنكص على عقبيه ونكص

على عقبيه ونكصت على عقبي اي رجع الى وراءه ۝ وقوله
تعس عبد الدينار والدرهم وانتكس بسين مهملة بفتح التاء والكاف
اي لا استقل من سقطته حتى يسقط اخرى وقيل لا يزال منكوسا في
سفال برفع اصبعه الى السماء وكذا رويناه وذكره بعضهم انتكش
بالشين المعجمة وفسره بالرجوع وجعله دعاء له لا عليه قال دعا له بالرجوع
عن حرصه ثم اكد ذلك بقوله واذا شيك فلا انتقش ليثبت في طريقه ولا
ينهض في طلبه المذموم وهذا ضد المفهوم من الحديث بل هو دعاء عليه ولفظ
مستعمل في ذلك ۝

فصل الاختلاف والوهم

قوله
فرفع اصبعه الى السماء وينكتها الى الناس كذا رويناه باثنتين فوقها
قال بعض المتقنين صوابه ينكبها بباء بواحدة ومعناه يردها ويقلبها
الى الناس مشيرا اليهم لانه صلى الله عليه وسلم كان راكبا ۝ وقوله اخاف ان
تنكره قلوبهم كذا لجماعتهم وعند المروزي ان تنكه بفتح الكاف والهاء المعروف
الاول لكن قد رواه صاحب الدلائل كذلك وقال الهاء منقلبة عن همزة
يقال نكأت القرحة انكأها اذا قشرتها يريد أخاف ان ينكأ قلوبهم
بقتلي ويوغر صدورهم ثم قلب الهمزة ۝ وقوله في حديث عبيد الله
معاذ هجمت عينك ونفهت كذا جاء على ما لم يسم فاعله ولا ذكر
المفعول وهو مختل ولعله ونهكت نفسك اي اثر فيها ذلك واضعفها
يقال نهكه المرض اذا اضعفه واذهب لحمه ۝ وقوله فاستنكهه
اي استنشقه واشتم نكهته اي ريحه وريح الخمر منه ۝ وفي كتاب
الاعتصام في الوصال كالمنكل لهم كذا لابن السكن والنسفي ولغيرهم كالمنكر
والاول الصواب ۝

النون مع الميم

ن م ر قوله مجتابي النمار
بكسر النون جمع نمرة وهي شملة مخططة من صوف وقيل فيها امثال الاهلة

وتقشر مما يجتنا في الجسم ومثله ما وجد فالة الابرة ويجمع ايضا ابرات ومبرة
مثلها اسم موضع بعرفة نذكره ❊ قوله نمرقة هي الوسادة ويقال
نُمرقة ايضا بالضم والكسر فيهما ويقال نمروق ايضا وقيل المرافق وقيل المجالس
لعله يعني الطنافس وشبهها والله اعلم ❊ ن م ط قوله سيكون لكم
انماط جمع نمط والنمط ظهر الفراش والنمط ايضا ما يغشى به الهودج ❊
والنمط ايضا النوع والصنف ومنه خيركم النمط الاوسط ن م ل قوله
قوله في الرقية من العين والحمة والنملة بفتح النون هي قروح تخرج في الجنب
وهي ايضا شقوق في حافر الدابة في غير هذا الحديث ومن ايضا واحدة النمل
قال الحربي النمل هي منها ذوات القوائم والنملة بالضم النميمة وبالكسر المشية
المتقاربة ❊ ن م ص قوله النامصة والمتنمصة بصاد مهملة فالنامصة
هي التي تنتف الشعر من وجهها او وجه غيرها والمتنمصة هي التي تطلب
ان يفعل بها ذلك ن م س قوله في الحديث الناموس الذي نزل على
موسى يعني جبريل عليهما السلام والناموس صاحب سر الملك ن م ي قوله
ليس بالنميمة وينمي الحديث ولا يدخل الجنة نمام النميمة معروفة ونم الحديث
ينمه وينمه بالكسر والضم نمًّا بالفتح والاسم النميمة والنمام هو الذي ينقل
كلام الناس بعضهم الى بعض نقلا على غير وجه الصلاح والخير ❊ قوله
نمى في حديث الافك مشدد وقراه ابو ذر مخففا وينمي الحديث وينمي خيرا
مخففا ولم يبت ذلك ❊ وقوله لا اعلم الا انه ينمي ذلك ويروى ينمى
ذلك على ما لم يسم فاعله وهي روايتنا في الموطا عن يحيى وبالوجهين عن
ابن القاسم ورواه الجوهري عن القعنبي ينمي بضم اوله وكسر الميم قال البخاري وقال
اسماعيل ينمي بفتح اوله ولم يقل ينمي يعني بالضم لاوله وكسر الميم وليس بشي
هاهنا وفي رواية الدباغ ينمي ذلك بالهاء وكل ذلك تصحيف وخطا الا

ينمي صح

ما قدمناه من الرواية المعروفة وان كان يخرج للنهي وجه اي يصل به الى النبي
صلى الله عليه وسلم كما قال في غيره يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لاكن المعروف
في رواية هذا الحديث المبم قال ابو عبيد نمى الحديث بتخفيف الميم اي ابلغه
ونميته الى غيري مثل اسندته ونميته ابلغته على وجه النميمة وقال ابن
قتيبة وغيره نميته نقلته على وجه الاصلاح ونمّيته بالتثقيل
نقلته على وجه الافساد قاله غيره وانميته ❊ النون مع الصاد
ن ص ب قوله على قدر نصبك وشغلك بفتح الصاد وكذلك قوله
لا نصب اي لا تعب فيه ولا مشقة والنصب الاعياء وهو النصب ايضا بضم
النون وسكون الصاد قال ابن دريد النصب تغير الحال من مرض او تعب
او حزن وكذلك فلم يصبهم النصب ولم ينصب موسى بفتح الصاد فيهما ❊
وفي خبر الدجال وما ينصبك منه اي ما يتعبك ويشغل بالك قال ابن دريد
يقال انصبه المرض ونصبه وانصبه اعلى وقال صاحب الافعال وهو
تغير الحال من مرض او تعب ونصب بالكسر اعيى من التعب ❊ وقوله
تنصب رجلك اليمنى اي تقيمها وترفع جانبها عن الارض وكل شي رفعته فقد
نصبته ❊ وقوله ونصب يده اي مدها ❊ وقوله ونصبني للناس
اي رفعني لابصارهم وشهرني بسوالهم اياي ❊ وقوله كاني نصب احمر النصب
الحجارة التي يذبح عليها يريد انه صار باضربوه وادموه احمر بالدم مثلها
وجمعها انصاب ويقال لواحدها نُصُب ونَصْب مخففا ومثقلا ونَصَب
بفتح النون ايضا وسكون الصاد ❊ وقوله ذات مناصب وجمال اي قدر
وشرف نصاب الرجل ومنصبه اصله ❊ ن ص ت قوله اذا قلت
لصاحبك انصت واذا قال الامام انصت هو السكوت للاستماع لما يقال
ومنه استنصت الناس اي مرهم بالسكوت يقال فيه نصت وانصت ايضا

نصح قوله في تفسير نصوحًا قال قتادة الصادقة الناصحة وثبت
في بعض الروايات قال القاضي قال الزجاج اي بالغة النصح وقال غيره خالصة
وقال غيره نصوحًا بمعنى منصوح فيها اخبر عنها باسم الفاعل لان العبد
نصح نفسه فيها كما قال عيشة راضية اي ذات رضى وليل نائم اي ينام فيه ❊
نصر وقوله النصارى قيل سموا بذلك نسبة الى ناصرة قرية بالشام
وقيل من النصرة جمع نصران مثل ندمان وندامى والنصر المعونة وقد يجي
بمعنى التعظيم وجا النصر بمعنى المطر ومنه في الحديث ان هذه السحابة لتستهل
بنصر بني كعب اي تمطرهم قاله الهروي وعندي ان هذا وهم في التفسير
لانه انما جا في الخبر في قصة خزاعة وهو بنو كعب حين غزتهم قريش
وهي كانت سبب غزوة الفتح ونقض صلح قريش اذ كانت ملح خزاعة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وورد عليه وارد منهم مستنصرًا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت يا سالم ثم قال ان هذه السحابة تنصر ارض بني
كعب والاشبه ان الحديث على ظاهره من النصر والمعونة بمن فيها من
الملايكة او بما شا الله ❊ **نصل** قوله فلما اخذ بنصالها ونصولها وينظر
الى النصل هو حديدة السهم وحديدة الرمح ايضًا وهي البيض وفي الحديث
الاخر في رجب منصل الاسنة بضم الميم وكسر الصاد وسكون النون
تفسيره في الحديث لانه من الاشهر الحرم التي كانت لا تقاتل فيها العرب
فكانت تنزع اسنة الرماح فيها وتصرفها الى وقت الحاجة يقال نصلت
السهم والرمح اذا جعلت له نصلًا وانصلته اذا ازلت نصله **نصص**
قوله فاذا وجد فجوة نص اي رفع في سيره واسرع وقد جاء في الحديث
مفسرًا والنص منتهى الغاية في كل شي ❊ **نصع** قوله وينصع
طيبها اي يخلص وقيل ينقى ويظهر ❊ وقوله يخرجن الى المناصع قيل

هي مواضع التبرز للحدث الواحد منصع بفتح الميم قاله ابو سعيد النيسابوري
وقال الازهري هي مواضع خارج المدينة وقد فسره في الحديث قال وهو صعيد
افيح خارج المدينة فدل على انه موضع مخصوص ❊ **نصف** قوله ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه اي مده يقال نصيف ونصف ونصف بالكسر والفتح
والضم قاله الخطابي ❊ وقوله وانصاف النهار كذا رويناه بفتح الهمزة
كانه جمع نصف وكذلك منتصف النهار لما كان يجمع طرفي التنصيف جميعا
او يكون في نصف كل يوم فجمعه انصاف وقد يصح ان يكون لكسر الهمزة مصدرًا
نصف النهار ونصف وانتصف اذا مضى نصفه وكذلك تنصف بالتشديد
وحكي عن الاصمعي انكار نصف النهار وابى الا انتصف وقد رد عليه قوله وصححه
يعقوب وغيره ❊ وفي صفة الحور ونصيف احداهن وهو الخمار وقيل المعجر
وفي حديث التايب حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه يقال
نصف الما الخشبة اي بلغ نصفها ونصف النهار وانتصف مضى نصفه وفي حديث
ابن سلام فاتاني منصف رويناه بكسر الميم وفتح الصاد ويقال بفتحها هو
الوصيف والنصيف الخدمة والانقياد وقد جا هذا مفسرًا في الرواية الاخرى
انه الوصيف وفي الاخرى انه الخادم وقد قيل هو الوصيف الصغير الذي ادرك
الخدمة نصفت الرجل اذا خدمته وقد ضبطه بعض الرواة بفتح الميم وكسر
الصاد وبعضهم بضم الميم وكسر الصاد والاول المعروف ❊ وقوله حتى اذا كنت
بالمنصف بفتح الميم اي نصف المسافة ❊ **نصي** قوله الخيل معقود في
نواصي الخيل معناه ملازم لها يريد الاجر والمغنم لمالكيها ومقتنيها
ولم يرد الناصية خاصة ❊ وقوله انا ناصيته بيد شيطان منه ❊
فصل الاختلاف والوهم في هذا الحرف ... في حديث الرجال وما يصيبك
منه بنا بوا جرة اي ما يشق عليك من خبره وشانه من النصب والمشقة كا

نصف

م ن صف

قد مر في رواية الكافة وعند الهوزني تضنيك بالضاد المعجمة بعدها نون ثم
باء باثنتين تحتها وهو تصحيف لا شك فيه فأقرب وجه يخرج له أن يكون بمعنى
تجشمني يهزلك ويضعف جسدك والنضو من الابل ما أهزله السفر ٭
قوله في الجمعة انصت حتى يفرغ من خطبته كذا لهم وعند العذري انتصب
والمعروف والصواب الاول ٭ وقوله في باب اذا نصح لسيده واحسن عبادة
ربه للعبد المملوك الناصح اجران كذا للاصيلي وللكافة الصالح والترجمة
تشهد بصحتهما جميعا ٭ في الحديث العبد المملوك الناصح كذا للاصيلي
في كتاب العتق وعند ابي ذر والقابسي والنسفي الصالح وكلاهما صحيح المعنى
في حديث الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس بالنون عند الاصيلي
ولغيره بالتاء والاول اوجه ٭ قوله في الجنائز والنصب والنصب مصدر
كذا لبعض الرواة وصوابه ما للكافة النصب والنصب بفتح النون في الثاني
وهو المصدر واما النصب والنصب بضم النون فيهما فالاسم وقيل فيه
بالفتح ايضا ٭ قوله في كتاب الاعتصام فأكثر الانصار البكاء كذا
لابي زيد وللكافة الناس وهو الصواب ٭ وفي غزوة احد ما انصفنا اصحابنا
في الزبير فاتلوا عنه من الانصار فقتلوا دون غيرهم بالنصب مفعولين كذا
ضبطناه وبه يستقل معنى الحديث وبعض رواة كتاب مسلم ضبطه بالرفع
يرجع الى الجملة بمن فر عنه وتركه في النفر القليل والله اعلم في باب
الرؤيا في حديث عبد الله بن سلام ورأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء
فنصب فيها كذا لهم وهو الصواب وعند الجرجاني فنصبت وهو خطأ ٭

النون مع الضاد ٭ نضح

قوله يستقي بالنضح فيه نصف ما
العشر اي بالاستقاء بالسواني وما في معناها من السقي بالنضح وهو الدلو
ينزعه الآدميون وغيرهم بآلة ومنه النواضح وسميت الابل التي يستقى
بها نواضح لنضحها الماء باستقائها وصبها اياه وفي الحديث الناضح وناضحين
فالناضح البعير الذي يستقى عليه سمي بذلك وقيل النضح هو الحوض الصغير
الذي يستقى فيه الماء وقيل ما قرب من البئر منها ٭ والناضح عليه وجمعه نواضح
ونضاح ٭ وقوله ينضح الدم على جبينه اي يفور ينضح العرق اذا فار ونضح
بمعناه اي غسل الدم الذي على جبينه ٭ وقوله في بول الصبي واتي بماء
فنضحه قيل رشه والنضح الرش ويدل عليه قوله في الحديث الآخر فرشه
ومثله في حديث المحتلم وان لم تره نضحت الماء حوله وقد يأتي النضح بمعنى الغسل
ومن هذا الحديث فصبه وفي رواية اخرى فأتبعه ثوبه ولم يغسله غسلا
ومنه في الغسل في دم الحيضة تقرصه بالماء ثم تنضحه اي تغسله ٭
وفي حديث فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن نائل وناضح اي آخذ
منه او راش بيده منه على اخيه ٭ وفي الحديث في المذي وانضح فرجك
قيل رشه مخافة الوسواس وقيل اغسله او طهرها والنضخ بالخاء المعجمة
جاء في بعضها بمعنى النضح وقيل هو اكثر من النضح وقيل هو قول اكثر اللغويين ٭
وقيل في قوله تعالى نضاختان اي يفوران بكل خير وحكى ابن دريد والهروي
ان الخاء معا اقل من الحاء ٭ قال ابو الحسين واكثر اللغويين على خلاف هذا كما
تقدم وقال ابن الاعرابي النضح بالمهملة ما تعمدته بيدك وبالمعجمة ما لم تعمده
مثل ان تطأ ما ينتضخ عليك ومثله من البول على نعله وشبهه ٭ وقال ابن
كيسان بالمهملة لما رق كالماء وبالمعجمة لما ثخن كالطيب قال ابو مروان وهو
بالمعجمة كاللطخ لما يبقى له اثر ٭ وقوله ينضخ طيبا بالخاء المعجمة
قال الخليل النضخ كاللطخ يبقى له اثر يقال نضخ ثوبه بالطيب وقال ابن
قتيبة هو اكثر من النضح بالحاء المهملة ولا يقال منه نضحت وقد يكون معنى
الحديث على هذا يقطر ويسيل منه الطيب كما جاء في خبر محمد بن عروة وقد

لطخ لحيته بالغالية فجعل ابوه يقول قطرت قطرت وقد ذكرنا قول من قاله
انه فيما تقدم كالطيب وبالخاء فيما روي كالماء ه **ن ض ر** قوله نضر الله
امرأ سمع مقالتي يروى بتخفيف الضاد وتشديدها واكثر الشيوخ يشدد دون
واكثر اهل الادب يخففون ه قال القاضي ابن خلاد وهو الصحيح قال القاضي
وكلاهما صحيح وبالتخفيف قاله ابو عبيد وغيره وحكى الاصمعي بالتشديد وبه
ذوي الحديث وقال النضر بن شميل يقال انضر جميعا نضر الله وجهه ونضر وانضر
ايضا ومعناه نعمه وحسنه وقيل اوصله نضرة النعيم وقيل وجهه في الناس
وحسن حاله وواحد ناضر ونضير ومنضور والاسم النضرة والنضارة
والنضور وقوله كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من نضار اي من
خشب جيد والنضار الخالص من كل شيء والنضار النبع ويقال قدح نضار
على الصفة وقدح نضار على الاضافة والنضار الاثل ويقال للذهب ايضا
نضار ونضير ونضرة ه وقوله في الجنة وما فيها من النضرة بفتح النون
اي النعيم والبهجة والحسن ه **ن ض ل** قوله وفينا من ينتضل اي يرمي
سهمه ه وقوله عنك كنت اناضل اي ادافع واجادل واصله
من المناضلة بالسهام **ن ض ي** قوله تنظر الى نضيه بفتح النون وكسر
الضاد وتشديد الياء بعدها هو القدح وهو عود السهم ه

فصل الاختلاف والوهم

اغلقه ناضحك يعني رفيقك ويروى نضاحك
بضم النون وتشديد الضاد كذا رواه يحيى مفسرا وقال القعنبي ناضحك وقال
ابن بكير نضاحك ورفيقك وهو قول اكثر رواة الموطا وابو القطف قال
ابن القاسم عن مالك هم الرفيق يكون في الابل وقال ابن حبيب هم الذين
يستقون النخيل واجرتهم ناضح من الغلمان والابل وانما يفترقون في الجمع
فالغلمان نضاح والابل نواضح ه وقوله انقى وانضى وانقى ولا انجى

كذا رويناه هنا بالنون وبالضاد المعجمة وقال بعضهم صوابه ارضخ اي اعطي
وما في الكتاب تصحيف ه قال القاضي وما يبعد عندي صواب الرواية لان النضح
جاء في معنى الصب واستعمال هذا في العطاء معلوم واستعارته فيه كثيرة
في حديث خيبر وان القدور لتغلي وبعضها نضجت كذا لابن زيد وكذا
قرأ من النضج وكذا لعامة الرواة وفي كتب بعضهم تصخب اي تغلي ويرى نبع
صوت غليانها والاول اصوب لانه قد ذكر الغليان قبل فلا معنى لذكره ه

النون مع العين

ه **ن ع ت** قوله فنعتها لزوجها اي وصفها
والنعت الوصف ه قوله وما جاء في الذات والنعوت اي الصفات
ن ع ل قوله في طهوره وتنعله بفتح العين قيدناه عن بعض متقني شيوخنا
اسم الفعل كما جاء في الحديث الاخر وتنعله وكذا رواية الباجي فيه
عن ابن ماهان وعند السمرقندي نعلته وهو معناه اي هيئته في تنعله يقال
نعلت نعلا اذا لبست النعل وكذلك لينتعلهما جميعا اي ليجعل ذلك في
رجليه ه وقوله ان غسان تنعل الخيل اي تجعل لها نعالا بضم التاء ه
يقال في هذا انعل رباعي وفي السيف كذلك اذا جعلت له نعالا ولا يقال
عند اكثرهم نعل وقد قيل فيها نعل ايضا ه وقوله ينتعلون الشعر ظاهره
ان نعالهم من حبال مضفورة من شعر او جلود مشعرة نيئة غير مدبوغة وقد من م
يحتمل ان مراده كمال شعورهم ووفورها حتى يطؤها باقدامهم او تقارب ذلك
لحيتها الارض ه **ن ع م** قوله حمر النعم بفتح النون والعين هي الابل
وحمرها افضل والنعم الابل خاصة واذا قيل الانعام دخلت معها في ذلك
البقر والغنم وقيل هما لفظان بمعنى واحد على الجميع ه وقوله ونعما ثريا
اي ابلا كثيرة ورواه بعضهم نعما بكسر النون جمع نعمة والاول اشهر في الحديث
واعرف وقوله فيها ونعمت بالتاء في الوصل والوقف ساكنة فيها

وقوله فتنعتها

قال الاصمعي معناه بالسنة اخذ وقيل بالرخصة اخذ ونعمت الخصلة او الفعلة
الوضوء فحذف اختصارا لدلالة الكلام عليه وقد قيل في هذه الكلمة في
غير هذا الحديث نِعِمّا ونَعِمْتَ بفتح النون وكسر العين وسكون الميم يدعو
لمخاطبه بالنعمة قال ثعلب والعامة تقول ونعمه وتقف عليها بالهاء وانما
هي بالتاء قال ابن درستويه ينبغي ان يكون هذا الصواب عند ثعلب وان تكون
التاء خطأ لان الكوفيين يزعمون ان نعم وبئس اسمان والاسماء تدخل فيها الهاء
بدلا من التاء والبصريون يجعلونهما فعلين ماضيين والافعال تلحقها تاء
التانيث ولا تلحقها الهاء قال القاضي بالتاء قيدنا الحرف هنا وفي الحديث الاخر
بعده قال الباجي وبالهاء وجدته في اكثر النسخ وهو الصواب على مذهب الكوفيين
وبالتاء على مذهب البصريين وقوله نعمت البدعة هذه كذلك ومونثا
عليهما من النعمة ومن نعم الشيء بكسر العين وفتحها اي حسن والنعمة هو ما يتنعم به
قال الخليل واصل النعمة الخفض والدعة نعم الرجل وانعم صار الى نعمة ومنه
قوله ونعمًا لاجركم كذا وهو صدر البيت والنعماء ممدود والنعمى مضموم
مقصور النعمة وفي حديث موسى عليه السلم وايام الله نعماؤه وبلاؤه
وقوله فلم انعم ان اصدقها اي لم تطب نفسي بذلك وقوله
فانعم ان يشد بها اي بالغ في ذلك واحسن وقوله ولا ننعمك عينا
ولا نعمة عين منه اي لا نقر عينك بذلك والنعمة بالفتح والضم المسرة
يقال نعم الله بك عينا وانعم بك عينا اي اقر بك عين من يحبك وانكر بعضهم نعم
الله بك عينا قال لان الله لا ينعم يريد نعمة المخلوقين واذا تؤول على موافقة
مراد الله صح لفظا ومعنى ويقال نعم عين ونعمة عين ونعم عين اي مسرتها
وقرتها والنعمة بالفتح التنعم والنعمة بالكسر اسم ما انعم الله به على عباده
وقول النعمة المعتق ويقال نعمى عين ونعيم عين ونعام عين

ونعم عين ونعام عين كله بمعنى ما ذكرنا وقوله في حديث ابليس وتولاه
نعم انت اي صدقت وفعلت ما يوافقني وجئت بالمرغوب والطامة العظمى
فحذف اختصارا لما يدل عليه المقصد وقد ذكرناه قبل وقوله قال
نعم في كثير من اخر الاحاديث هو من كلام الشيخ المقروء عليه الحديث وانما يأتي
هذا اذا كان اول الحديث قال له الشيخ نعم اي هو كما قرات وهذا يسميه اهل الحديث
الاقرار وربما قال بعضهم مكان قال نعم فاقر به ونعم هنا للتصديق وتاتي للعدة
ويقال فيها نعم بكسر العين وهي لغة كنانة واشياخ قريش وبها قرا الكسائي
وقد جاء هذا اللفظ كثيرا في تفسير الحديث بحسب سياقه وقد جاء في حديث
ابن خطل في كتاب مسلم فقال اقتلوه فقال نعم يريد عندي فقال مالك نعم كذا
جاء في بعض الروايات مفسرا ولم يكن في كتب اكثر شيوخنا ومن ذلك في كتاب
الفتن في البخاري حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر
ابن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك بنصالها قال نعم قائل ذلك عمرو بن دينار لسفيان ن ع ش
قوله ينعشه اي يقيمه ويرفعه لشدة ضعفه او يعضده ويشهر له
بقصته يقال نعشه الله اي رفعه وانتعش العليل افاق ونعش فلان
فلانا جبره وانعشه لغة ضعيفة وانكر يعقوب انعشه وذكرها



ابو عبيد ن ع ق وقوله حتى ينعق بها وينعقان بغنمهما اي
يصيحان ن ع ي قوله ونعى للناس النجاشي اي اخبر بموته ينعى نعيا بفتح
العين في الفعل وسكونها في الاسم وفي الحديث الاخر ونعى لنا وما يعني
وقوله تنعى علي قتل رجل اي تعيبني به وقيل توبخه وقيل تشهره بها
وتظهرها وفي الحديث لما اتاها نعي ابي سفيان كذا ضبطه الاصيلي
بالسكون على ما تقدم وضبطناه عن بعض شيوخنا بكسر العين وتشديد الياء وهو

اسم نداء الرجل الذي يأتي بالنعي وهو أيضا اسم الميت ومنه قوله في الأول قام
النعي فأسمعنا وقوله حتى سمعت نعايا أي ناع جمع نعي مثل صفي وصفايا
أي أصوات المنادين بنعيه والمنتشر من الرجال والنساء وقد يحتمل أنه سمع
هذه الكلمة كما جاءت في الحديث الآخر في حديث شداد بن أوس يا نعايا العرب
كذا في الحديث قال الأصمعي إنما هو يا نعاء العرب أي يا هؤلاء هذا نعاء العرب قال
ابن الأنباري هو من النعي مثل دراك ۝ **فصل الاختلاف والوهم**
في باب السمر في العلم وخبر أضياف أبي بكر وأن أبا بكر لبث حتى تعشى النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء كذا ذكر البخاري هنا وذكره مسلم حتى نعس النبي صلى الله
عليه وسلم وهو الصواب إذ قد ذكر تعشيه قبل ورجوعه بعد إلى منزل النبي صلى
الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الآخر وإذ قد ذكر تعشيه معه قبل هذا
وقبل صلاة العشاء ۝ قوله نعما للمملوك بكسر العين وتشديد الميم أي
نعم الشيء كسب المملوك مبالغة من نعم وعند العذري نعمى بضم النون وسكون العين
ومعناه أن صحبت الرواية مسرة وقرة عين ۝ وقوله في حديث عائشة
فتضرب رجلي بنعلة الراحلة فيه تصحيف قد ذكرناه وبيناه في حرف
التاء ۝ قوله إن الله نعشكم بالإسلام أي رفعكم كذا جاء في الاعتصام
لابن السكن بشين معجمة وقد فسرنا اللفظة وهو الصواب وعند النسفي
وأبي ذر والمروزي والجرجاني وكافة رواة الفربري إن الله يغنيكم بالغين المعجمة
وبعدها نون من الغنى وحكى المستملي عن الفربري أنه قال كذا وقع هنا وإنما هو
نعشكم فينظر في الأصل يريد أصل الفربري ۝ قوله في جود النبي صلى الله
عليه وسلم وأعطى يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم كذا للكافة وهو المعروف
الصحيح ورواه بعضهم عن ابن ماهان من الغنم وهو خطأ إنما كانت إبلا وقد فسرنا
النعم ۝ **النون مع الغين** **ن غ ض** قوله تنغض كتفه ويقال

تنغض أيضا وقد جاء في الحديث معا ۝ **ن غ ر** قوله ما فعل النغير بضم النون
مصغرا قيل هو طائر يشبه العصفور ومكبره نغر وهي فراخ العصافير
وقيل نوع من الحمر وقيل هو وأحمر جمعه نغران وقيل هو جمع واحده نغرة وقيل
هو طائر أسود اللون أحمر المنقار ۝ **النون مع الفاء** **ن ف ث**
قوله نفث في روعي أي ألقي إلي وأوحي والروع النفس ۝ وقوله فنفث
وجعل ينفث وجعلت تنفث بثاء مثلثة أي تنفخ مع الريقة شبه البزاق
مثل يتفل قال أبو عبيد إلا أن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق وقيل هما سواء
يكون معهما ريق وقيل بعكس الأول ۝ **ن ف ج** قوله أنفجنا أرنبا واستنفجنا
أرنبا بالجيم أي أثرناها فنفجت أي وثبت وقد ذكرنا هذا الحرف والتصحيف
فيه في حرف الباء ۝ **ن ف ح** قوله ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما نافح بالحاء المهملة أي يدافع ويخاصم قال ابن دريد نفحت عن فلان ونافحت
عنه أي خاصمت ۝ وقوله ونفح بيده نحو المشرق أي أشار ورمى بها
مثل نفحة الدابة برجلها وهو دفعها بها ورميها ومنه في الصدقة فينفح به
عن يمينه وشماله أي ينثر بالعطاء ويرمي به قال صاحب العين يقال نفح
بالمال والسيف ونفحات المعروف دفعه ۝ وقوله ينفح منه الطيب
بفتح الفاء أي يظهر ريحه ويتحرك ۝ **ن ف د** قوله نفد أي فرغ وفني
قال الله تعالى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ومثله حتى نفد ما عنده ۝
ن ف ذ قوله في صعيد واحد ينفذهم البصر بفتح الياء يريد أنه يحيط
بهم الرائي لا يخفى منهم شيء لاستواء الأرض أي ليس فيها ما يستتر
أحد عن الرائي وهذا أولى من قول أبي عبيد يأتي عليهم بصر الرحمن إذ رؤية
الله تعالى محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال نفذه بصره
إذا بلغه وجاوزه ورواه أبو عبيد أي ينفذهم جميعهم ويبلغ أخراهم وعند القابسي

وعند القابسي وعبدوس لنفرهم والاول اوجه ورواه بضم الباء اي
بجرهم انفرت القوم اذا اخرقتهم ونفرتهم اي جاوزتهم بمعنى الاول وقوله
حتى نفر الى مقام ابرهيم عليه السلام اي خلص ووصل اليه يقال نفذت
الشيء اذا جاوزته وقد جا في رواية يقوم ومثله حتى يقوم ومثله حتى
ينفذ النساء اي يتخلص عن مزاحمة الرجال وينفرض ومنه انفذ
على رسلك اي سر وانفصل وقوله وانفذ كلمة لا ينفذ نهار رباعي
اي افعلها وامضها من قولهم نفذ امره اذا امضي وامتثل ن ف ر
قوله ونفرنا خلوف اي جماعتنا ورجالنا مسافرون والخلوف الذين
غاب رجالهم عن نسائهم وقد ذكرناه والنفر ما بين الثلاثة الى العشرة
وقد يريد هاهنا بالنفر من بقي من النساء او يريد به الرجال الغيب
وقوله لو كان هاهنا احد من انفارنا اي رجالنا جمع نفر والنفر والنفر
والنفير والنافرة رهط الرجل الذين ينصرونه وفي رواية السمرقندي
من انصارنا بمعناه وقوله تنافرا في وتنافرنا اي تحاكمنا الى من يغلب
احدنا ويفضله على الاخر يقال تنافرا الى الحاكم فنفره ونفّره مخفف ومثقل
اي غلبه وقوله في حديث ابن صياد فنفرت عينه اي ورمت
وكذلك الفم وغيره من الجسد وقوله ان منكم منفرين ولا تنفروا
من النفار وهو الشرود والهروب ومنه نفور الدابة اي لا تشردوا على
الناس وتخوفوهم فيتبغضوا اليهم الاسلام وتصدوهم عنه وقوله
ما نفر ويوم النفر هو يوم نفور الناس من منى وقيامهم بحجهم واخذهم في
الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر وهو يوم النفر ايضا ويوم النفير
وهو ثالث ايام منى واليوم الذي قبله هو يوم القر بفتح القاف لان الناس
قارون نازلون فيه بمنى والذي قبله يوم النحر وقوله نفر والنفر اي

انطلقوا ونهضوا يقال ذلك في الحرب وغيره ومنه النفير وهم الجماعة تنهض
لذلك ن ف ط قوله فنفط اي تورم بالنار كما فسره في الحديث ن ف ل
وذكر الانفال والنفل ونفلني والانفال الغنائم والعطايا والاجر مما
نفل بفتح الفاء واصله الزيادة ونافلة الصلاة الزيادة على الفريضة
والاجرها ايضا نفل بالسكون وسميت الغنائم انفالا لان الله تعالى
زادها لهم فيما احل لهم مما حرم على غيرهم قبلهم وقوله ترضون النفل
بالفتح وفي الحديث الاخر اترضون نفل خمسين من اليهود اي ايمانهم ومنه
قوله ثم ينفلون اي يحلفون وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها
اي ينفى ومنه انتفل من ولدها اي هجره وكما جاء في الرواية الاخرى
ن ف ض قوله وانفض لك ما حولك اي اتحسسه واعرف ما فيه نقض
من مخافة والنفضة الجماعة للعسكر كالطليعة له فلا يحسن ما فيه
من ما او ورد قوله اي لا تنفضها نفض الاديم اي اجهرها
واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه وغسله مما تعلق به وطرحه
عنه وقوله فاصابتني حمى نافض اي برعدة يقال اصابته حمى
نافض على الاضافة وحمى نافض على النعت والاول افصح وهي التي ترعد
صاحبها وقوله في الوضوء فاتى بمنديل فلم ينفض به كذا عند
ابن السكن وعند غيره فنفض بفتح الفاء كلها بضاد معجمة معناه لم يتمسح
به مثله في الحديث الاخر فلم يردها وجعل ينفض اي يمسح به وجهه
ويزيل عنه الماء وقوله يدخل فيستنفض ويتوضا كناية عن ازالة
الماء وفي الحديث الاخر ابغني احجارا استنفض بها اي استجمر وامسح
ما هنالك ونفاضة كل شي ما نفضته فسقط منه وقوله في
ما بار النخل فتركوه فنفضت بفتح الفاء اي اسقطت حملها هذا بالضاد

المعجمة ۝ وقوله او تنقصت من النقصان شك الراوي هذا بالقاف
والصاد المهملة لهم وعند الطبري او تنصبت بتقديم النون وبصاد مهملة
بعدها باء بواحدة وعند ابن الحذاء فتنقصت وكله ليس بشي والصواب
اللفظة الاولى ۝ وفي الحديث تنفضت انما طلك اي ازلت عنها الغبار والكناسة
ن ف ق قوله منفقة للسلعة اي سبب لسرعة بيعها وكثرة الرغبة
والحرص عليها بسبب اليمين ۝ قوله نافق حنظلة وان ملا نافا نافق وذكر
النفاق والمنافقين واصله من اظهار شي باطنه خلافه واشتقاقه من
نافقاء اليربوع وهي احد ابواب جحرته يتركها غير نافذة بقشر رقيق
من تراب فاذا طلب من الابواب الاخر تحامل من تلك ونفرها وخرج
وقيل من النفق بفتح النون وتشديد الفاء كذا اضبطناه وهو اولى من
التخفيف ۝ ن ف س قوله لعلك نفست كذا ضبطناه وهو ضبط الاصيلي
بضم النون وكسر الفاء وكثير من الشيوخ وكذا سمعناه من غير واحد وفي الولادة
فنفست بعبد الله كذا ايضا ضبطناه بالضم قال الهروي يقال في الولادة
نفست المراة ونفست بالوجهين في النون الضم والفتح واذا حاضت نفست
بفتح النون لا غير ونحوه لابن الانباري وذكر ابو حاتم عن الاصمعي الوجهين
معا فيهما والاسم من الولادة والحيض والمصدر النفاسة والنفاس والولد
منفوس والمراة نفساء ممدود مضموم الاول ونفسى مثل سكرى ونفساء
بالفتح والجمع نفاس مثل كرام ونفس بضم النون والفاء ونفساوات بالضم
بعده الفتح وبالفتح فيهما ۝ وقوله من نفس عن مسلم كربة اي
فرجها عنه وقوله نفاسة على ابي بكر اي حسدا له ورغبة وحرصا
عليها ماله اولم تره اهلا ۝ وقوله ما نفسنا عليك ولم ننفس عليك
بمعناه قال ابو عبيد نفست بالشي انفس نفاسة اذا لم تره له اهلا ۝

الازهري
ويقال نفست المراة وهي تنفس نفاسا
ويقال ايضا نفست تنفس نفاسة ونفاسا
ونفسا وهي امراة نفساء ونفساء ونفساء
والجمع نفساوات ونفاس ونفس ونفاس
ويقال ورث فلان هذا المال وهو في بطن
امه قبل ان ينفس اي يولد ابو عبيد عن
الاصمعي نفست المراة ونفست والمنفوس
المولود ٥

الجوهري
والنفاس ولاد المراة اذا وضعت فهي نفساء
ونسوة نفاس وليس في الكلام فعلاء
يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع
ايضا على نفساوات وعشراوات وامراتان
نفساوان ابدلوا من همزة التانيث واوا
وقد نفست المراة بالكسر نفاسا ونفاسة
ويقال ايضا نفست المراة غلاما على ما
لم يسم فاعله والولد منفوس وفي الحديث
ما من نفس منفوسة اي مولودة ۝

١

وقوله ولا تنافسوا وتنافسوها ولا تتنافسوا مثله اي تتحاسدوا عليها
وتتسابقوا الى تحصيلها وحوزها ۝ وقوله انفسها عند اهلها اي
افضلها وقوله فنفست بها اي اعجبتني وحرصت عليها وكذلك
قوله نفست فيها اي حرصت عليها ۝ وفي قصة اسمعيل فانفسهم اي
اعجبهم وعظم في عيونهم ونفوسهم كله من الاعجاب بالشي والنفيس من
الاشياء الرفيع المرغوب فيه المحروص عليه وقد نفس بالضم ومنه
لم يصب مالا انفس عنده منه اي اغبط واعجب وافضل ۝ وقوله
افلتت نفسها اي توفيت فجاة كذا ضبطناه نفسها بالفتح على المفعول
الثاني وبضمها على المفعول الاول والنفس مؤنثة والنفس ها هنا الروح
وقد تكون النفس بمعنى الذات ۝ ومنه قوله تعلم ما في نفسي ۝ وفي حديث
عايشة فقلت هه هه حتى ذهب نفسي بفتح الفاء من النفس وهو البهر
الذي اصابها ۝ وقوله فلينفس عن معسر معناه يوخره ومنه نفس
الله في اجله ۝ وقد يكون ينفس بمعنى يفرج عنه ومثله في الحديث الاخر
من نفس عن مسلم كربة اي فرجها عنه وازالها وهو مما تقدم كانه اخرها
عنه ۝ وفي الرقا من شر كل نفس او عين حاسد يحتمل ان يكون واحد
الانفس ويحتمل ان يكون يريد بالنفس هنا العين ويكون قوله او عين
تحريا من الراوي اي اللفظين قال وهو اشبه ان يكون تكرارا للتاكيد كما جاء
في الحديث الاخر من شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين والنفس
بسكون الفاء العين ۝ وقوله ما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول
اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة
يقولون انفسها اي يرفعون السين يريدون بغير اختيارهما كما قال تعالى ونعلم
ما توسوس به نفسه ۝ وفي الحديث الاخر ما وسوست به انفسها هذا بالضم

وروَاهُ الاصيلي بالفتح وبكون وسوسة على هذا بمعنى حديث مثل الاول
والنفس تقع على الذات وعلى الحياة وعلى الروح واما النفس بالفتح فنفس
الانسان الداخل والخارج وقيل انه النفس ايضا بعينها وهذا خطأ وقيل
في النفس والروح هل هما اسمان لشيء واحد او هما مختلفان ولا خلاف انهما
تقع على ذات الشيء وحقيقته وقد بسطنا ذلك في شرح مسلم وغيره
وقوله في حديث ام سليم في ابنها هدأت نفسه ورويناه بفتح الفاء من النفس
وسكونها من النفس عرضت له بسكون وجعه وكان قد مات فجاءت
بلفظ مشترك يصلح للوجهين معا وقوله نفس المومن ونفس
منفوسة اي مولودة وفي حديث عيسى عليه السلم فلا يحل لكافر يجد
نفس ريحه الا مات ونفسه ينتهي روحه وفي رواية ريح نفسه
وقوله لقد خطبت فأوجزت فلو كنت تنفست اي توسعت
في الكلام ومددت انفاسك فيه وقوله في الذبيحة ونفسها يجري
وهي تطرف بفتح الفاء كذا رويناه في الموطا بغير خلاف وقوله
نفهت نفسك بكسر الفاء اي اعيت وملت **فصل الاختلاف**
والوهم قوله وجعلت فرسه تنفر كذا بالفاء لكافتهم من النفار
وفي حديث ابن مهدي وداود تنقز بالقاف والزاي وكلاهما يحتمل
لفظ الحديث اي تثب نقز الظبي اذا قفز وقوله في حديث الدجال
نفرت عينه تقدم وهو الصحيح ويروى بالقاف ويروى [illegible]
وكلاهما بمعنى ونفرت بمعنى استخرجت ورواه ايضا المازني بعرت
بالباء والقاف وهو من معنى ما تقدم والبقر الشق للاستخراج
قوله في ذكر عصر الحمار فاكلها حتى نفدها كذا الرواية
في كتاب الهبات للبخاري بتشديد الفاء ودال مهملة اي افناها وفرغ منها

سرح للقاضي عياض مسلم

زف ه

وعند بعضهم حتى انفدها وذكره في كتاب الاطعمة حتى تفرقها وهو الصواب
في حديث الطلاق عليك بابن الخطاب نفسك كذا جاء في رواية بعضهم وعند
السجزي بعينك تثنية عين وكلاهما تصحيف والصواب رواية الفارسي
والعذري بعيبتك اي بخاصتك تريد ابنته وعيبة الرجل خاصته وموضع
سره ومنه الانصار كرشي وعيبتي وفي اللعان انتفى من ولدها كذا
لهم عن ابن وضاح وهي ايضا رواية ابن عتاب في الموطا من النفي وهو الابعاد
والتجافي ولغيرهما انتفل باللام وكلاهما بمعنى نفي الشيء والولد وتفله
اذا جحده وابعده عن نفسه وقوله في حديث الكانزين فينفح
به جبينه وشماله كذا للكافة بالنون قبل الفاء وعند الهوزني فيفتح
من الفتح والحاء المهملة والمعروف الاول وفي السواك فقضمته ونفضته
يروى في البخاري بالفاء والقاف وبالفاء عند ابن السكن وهو الصواب
في الحديث مثل ما بعثني الله به وقوله فذلك مثل من فقه في دين
الله ونفعه الله ما بعثني به الله الكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء ونفعه
بها والصواب الاول وقوله يعور الكفور ذكرناه في الكاف والخلاف
فيه **النون مع القاف** قوله على انقاب المدينة
ملائكة وفي بعض الحديث نقاب بكسر النون وكلاهما جمع نقب وان كان
نقب لا يجمع على افعال الا نادرا قال ابن وهب يعني مداخل المدينة وقال
غيره ابوابها وفوهات طرقها التي يدخل اليها منها كما جاء في الحديث
الاخر على كل باب منها ملك وقيل طرقها والنقب بفتح النون وضمها
وسكون القاف الطريق بين الجبلين وهو النقب ايضا والنقبة والنقب
ايضا في الحائط وغيره كالباب يخلص منه الى ما وراءه ومنه في الحديث
الاخر واذا انقب مثل التنور والمناقب الخصال الحميدة في الناس ومنه

مناقب الصحابة واصلها ما تقدم كانها اطول في الخير • وقوله وكان
احد النقباء جمع نقيب وهو مقدم قومه والناظر عليهم والنقباء المذكورون
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار الذين تقدموا لاخذ البيعة لنصر النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل سموا بذلك لضمانهم اسلام قومهم ونصرتهم النبي عليه السلام
والنقيب ايضا فوق العريف على القوم وقيل الامين يقال منه نقب ونقب
وقوله ونقب عنه مشددة القاف اي بحث واستقصى قيل ومنه
سمي النقباء لبحثهم عن من تقدموا عليه • وقوله وكان احد النقباء
ليلة العقبة اي المقدمين على الجماعة كالعرفاء والنقاب العالم الباحث
عن الاشياء المستقصي عليها قال الله تعالى فنقبوا في البلاد اي جالوا فيها
وبحثوا عنها هل من محيص اي معدل وفي الرواية الاخرى نقر وهو بمعناه • وقوله
لا تنتقب المحرمة اي تستر وجهها بذلك والنقاب شد الخمار على الانف وقيل
على المحجر • وقوله حتى نقبت اقدامنا بفتح النون وكسر القاف اي تقرحت
وقطعت الارض جلودها • وقوله لم اومر ان انقب على قلوب
الناس كذا لابن ماهان ولبعضهم انقب بفتح النون وشد القاف بمعنى ابحث
وافتش والاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال في الحديث الآخر فهلا شققت
عن قلبه واللفظان راجعان لمعنى واحد • ن ق ث قوله لا تنقث
ميرتنا تنقيثا اخرجه ثلاثية بفتح النون وكسر القاف في الفعل عند
مسلم من ضبط اي تخرج بضم القاف اي لا تبدد وتخرجها مسرعة بذلك والهبة
طعامهم وقد فسرناه وكان القاضي ابي علي وغيره فيه اختلاف في حديث الحلواني
في كتاب مسلم في هذا الحرف وقد ذكرناه في حرف التاء • ن ق د قوله
في الزكاة ويحصي ما كان عنده من نقد او عين وجاء ذكر النقد في غير حديث
وهو خلاف الدين والعرض • ن ق ر قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النقير

بفتح النون جاء مفسرا في الحديث انها النخلة تنقر اي يجوف جوفها او جنبه
ويلقى فيها الماء والتمر للانتباذ وقد فسره في الحديث فقال هي النخلة تنسح
نسحا وتنقر نقرا اي تقشر وتحفر فيها • وقوله فنقر بيده الارض
اي ضرب فيها باصبعه كما يفعل المتعجب او المتفكر • ن ق ز وقوله
فنقر عنه اي بحث واستقصى • قوله ولقد رايت عائشة وام سليم
تنقزان القرب على ظهورهما بضم القاف وبالزاي كذا جاءت الرواية فيه في جميع
النسخ في البخاري في حديث ابي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه
مسلم قيل معنى تنقزان على الرواية الاولى تثبان والنقز الوثوب والقفز
كانه من سرعة السير وضبطه الشيوخ القرب بنصب الباء ووجهه بعيد
على الضبط المتقدم واما تنقلان فصحيح وكان بعض شيوخنا يقرا هذا الحرف
بضم باء القرب ويجعله مبتدا كانه قال والقرب على متونهما والذي عندي
ان في الرواية اختلالا ولهذا جاء في البخاري بعدها بالرواية البينة الصحيحة
وقد تخرج رواية الشيوخ بالنصب على عدم الخافض كانه قال تنقزان
بالقرب وقد وجدته في بعض الاصول تنقزان بضم التاء وكسر القاف ويستقيم
على هذا نصب القرب اي انهما لسرعتهما في السير وجريهما في المشي تحرك القرب
على ظهورهما وتضطرب وهو كالنقز • ن ق ل قوله لا سمين فينتقل
كذا في الصحيحين باللام وعند بعض رواة البخاري ومسلم فينتقى بالياء والروايات
في الحديث مشهورة فينتقل يرغب فيه ويذهب به من الانتقال وينتقى
قيل يخرج منه شحمه وقد يكون يرغب فيه ويختار من انتقيت الشيء اذا تخيرته
ن ق م قوله ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط اي لم يعاقب
ويكافئ على السوء يقال منه نقم ينقم ونقم ينقم بالفتح والكسر • وقوله
ما ينقم ابن جميل اي ما ينكر ويكره يقال ايضا فيهما كالاول ومنه ما نقم

نقص

على ثابت في خلق ولا دين ابي ما انكره ❊ قوله في الفطرة وانتقاص
الماء بالصاد المهملة فسره بالاستنجاء قال ابو عبيد معناه انتقاص
البول بالماء اذا غسل ذكره ❊ قوله شهرا عيد لا ينقصان ذكر البخاري
على رواية النسفي وغيره قال اسحاق ان كان ناقصا عددا فهو تام اجرا
وقال غيره لا يجتمعان كلاهما ناقصين قال القاضي وليس هذا التفسير لغير
النسفي ومعنى الاول انهما وان نقصا عددا فاجرهما لا ينقص ومعنى الثاني
لا ينقصان معا في سنة واحدة ❊ ن ق ض قوله سمع نقيضا هو الصوت
من غير الفم كفرقعة الاعضاء والاصابع وغيرهما وقوله انقض راسك
اي حلي ظهره ❊ وقوله في تفسير ينقض كما ينقاض السن مخفف
الضاد ❊ ن ق ع قوله في البكاء على الميت ما لم يكن نقع بفتح النون وسكون
القاف قيل هو رفع الصوت بالبكاء وهو قول الاكثر وكذا فسره البخاري وقيل
هو صوت لدم الخدود ونحوه وقيل وضع التراب على الراس وبه فسره البخاري
وقيل هو شق الجيوب وانكره ابو عبيد والنقع الصوت والنقع الغبار فيخرج
من هذا معنى التفاسير كلها لان لدم الخدود وشق الجيوب صوت ايضا وقال
الكسائي هو صنعة الطعام في المأتم وانكره ابو عبيد ايضا وانما النقيعة
طعام القادم من السفر قيل سمي بالنقع وهو التراب الذي يتعلق بثيابه في
سفره ويقدم به فيها ❊ وقوله منتقع اللون بفتح القاف اي كاسفه
متغيره ❊ وقوله يثير النقع هو الغبار وتثيره اي تهيجه وتنشره
ن ق ش قوله واذا شيك فلا انتقش اي اذا اصابته شوكة فلا وجد
ما يخرجها والانتقاش اخراج الشوكة من الرجل واصلها من المنقاش الذي
يستخرج به وهو شبه حفيف صغير يخرج الشوكة من القدم ❊ وقوله
من نوقش الحساب عذب اي من استقصي عليه والمناقشة الاستقصاء ❊

اليمامة ❊ نائلة اسم صنم جرى ذكره وتفسيره في حرف الالف
مع ذكر اساف ❊ **مشكل الاسماء والكنى في هذا الحرف**
كل ما فيها نصر وابن نصر فبصاد مهملة في الاسماء الا النضر بن
شميل والنضر بن محمد بن موسى ❊ والنضر بن انس بن مالك وابو بكر بن النضر
ويقال فيه ابن ابي النضر ايضا وهو ابو بكر بن النضر بن ابي النضر وهاشم بن
القاسم هو ابو النضر وبالوجهين روي في مسلم ولم يذكر الحاكم فيه الا
ابن ابي النضر وسماه محمدا ووهمه في ذلك الكلاباذي وذكر ان ابا النضر
جده وسماه احمد ❊ وعاصم بن النضر التيمي مثلهما وكلاهما بالضاد المعجمة
واما الكنى فكل من فيها بالضاد المعجمة الا ابو نصر التمار ويقال فيه ابو
النصر واسمه عبد الملك بن عبد العزيز وابو نصر عن ابن عباس ولا يصح سماعه
منه فهذان بالصاد المهملة ❊ وحميد بن نعيم بضم النون وفتح الفاء
مصغر وضريب بن نقير مثله الا انه بالقاف وهو المشهور وكذا عند
شيوخنا وحكى لنا فيه شيخنا القاضي الشهيد انه يقال بالفاء والقاف معا
وكذا فيه عند ابن ابي جعفر من شيوخنا بالفاء والاول اعرف واشهر ❊
وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مثلها بالفاء واخره لام وتقدم
في الباء لنسبته ❊ وعمرو الناقد بالقاف والدال المهملة وابو معبد
مولى ابن عباس ذكر البخاري ان اسمه نافذ بالفاء والذال المعجمة وكذا ذكره
البخاري وكذا قيده ابو الوليد الباجي وهو الصواب ورواه بعض رواة
البخاري ناقد بالقاف والدال المهملة مثل الاول ❊ وفي كتاب الحسن
ابن رشيق المصري فيه نافد بالفاء والدال المهملة وكله خطأ الا
ما صوبناه وهو ابو معبد الجهني المذكور في رواية مسلم وقد ذكرناه في
الجيم وخطأ من قال فيه الجهني ❊ ونميلة مضى في حرف الباء ❊

وعُبَيْد بن نُضَيْلة ۝ ونُسَيْبة بضم النون وفتح السين المهملة وبعد
ياء التصغير باء بواحدة قيل هي أم عطية وقد جاء ذلك مبيّنًا في
بعض الروايات وكذا قيدها أكثرهم وفي رواية الحموي عن الفربري
نُسَيْبة وتشتبه به نُبَيْشة بعد النون المضمومة باء مفتوحة بواحدة
وبعدها ياء التصغير وشين معجمة وهو اسم رجل وهو نُبَيْشة الخير الهذلي
وقد ذكر هذا الكافة ووهم فيه ابن ماهان فظنه امرأة فقال فيه
نُبَيْشة الهذلية ۝ وفيها نُعَيْم وابن نُعَيْم بضم النون وفتح العين مصغرا
حيث وقع ۝ ونُسَيْر بن قَطَن ذكرناه في حرف الباء ۝ وفي باب
تعرج الملائكة والروح إليه في كتاب التوحيد عن ابن أبي نُعَيْم كذا لبعضهم
وللأصيلي والكافة عن ابن أبي نُعْم أو أبي نُعْم على التكبير فيهما ۝ وعبد الله
ابن نِسْطاس بكسر النون وسينين مهملتين أولاهما ساكنة وبطاء
مهملة كذا لأكثر شيوخنا وعند أبي عيسى منهم نَسطاس بفتح النون
وأهل العربية ينكرون الفتح في مثل هذا قال سيبويه لم يأت في الكلام
فَعلال بالفتح ۝ وعُبادة بن نُسَيّ بضم النون وفتح السين وكسر الياء
مشددة مثل قُصَيّ ۝ والنَّوّاس بن سمعان بتشديد الواو وآخره سين
مهملة ۝ وفي باب شراء الإبل الهيم ورجل اسمه نَوّاس كذا للأصيلي
وكافتهم مثل الأول وعند القابسي نِواس بكسر النون وتخفيف الواو
وعند بعضهم نواسي بعد السين ياء ۝ وأبو نَهيك وابن نَهيك حيث
وقع بفتح النون وكسر الهاء بعدها ياء باثنتين تحتها ۝ ونُبَيْه بن
وهب ۝ وابن نُبَيْه حيث وقع بضم النون وفتح الباء مصغرا ۝ وأبو
نُجَيْد كنية عمران بن حصين ذكرت مع ما يشبهها في حرف الباء ۝ والنزّال
ابن سَبْرة بتشديد الزاي ۝ والنعمان بضم النون وفتح العين مصغر

يوشع بن نون عليه السلام مثل نون أحد الحروف ۝ ونُفَيْل بن نُفَيْل
بضم النون وفتح الفاء ۝ النجاشي بالجيم وشين معجمة اسما وكنية حيث
وقع هكذا وكذلك ملك الحبشة وهو له لقب ۝ وابن أبي نَجيح
بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة ۝ ونَوْف البِكالي بفتح النون
وبعضهم ضمها ولا يصح وقد ذكرنا نسبته في الباء ۝ وشَريك بن أبي نَمِر
بفتح النون وكسر الميم ۝ وأيوب بن النجار بالجيم وآخره راء ۝ وبنو النجار
من الأنصار وبنو النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة من اليهود ورجل
من بني النبيت بفتح النون وكسر الباء وآخره تاء باثنتين من فوقها ۝ وناعم
مولى أم سلمة رضي الله عنها بالنون والعين المهملة ۝ وقَطَن بن نُسَيْر ذكرناه
في حرف الباء ۝ ومَطَر بن ناجية بالجيم من النجاء ۝ وناتل أهل الشام
أوله نون وآخره تاء باثنتين فوقها وهو اسم رجل وليس بصفة كما ظنه
بعضهم وهو ناتل بن قيس الجذامي وبينه في رواية ابن ماهان فقال ناتل أخو
أهل الشام وهو أبين وأوضح وأولى الروايتين وأوجه في الكلام ودل أن
أخا ساقط من الرواية الواحدة ۝ وأيمن بن نابل بالباء بواحدة
تحتها وهو أبو عمران المكي ۝ **فصل الاختلاف والوهم**
فروة بن نُفاثة الجذامي كذا للجماعة بالفاء والثاء المثلثة ۝ وفي حديث أبي
الطاهر بن السرح من طريق الباجي عن ابن ماهان فروة بن نُبانة بالباء أولا
بواحدة بعد النون وتاء باثنتين فوقها بعد الألف وقال في حديث إسحاق
فروة بن نعامة والأول المعروف ۝ وبنو النبيت بفتح النون من الأوس وابن
الناطور المذكور في حديث هرقل بطاء مهملة عند الجماعة وعند الحموي
بالمعجمة قال أهل اللغة يقال فلان ناطورة بني فلان وناظرهم بالمعجمة
إذا كان المنظور إليه منهم والناطور بالمهملة حافظ النخل عجمي تكلمت

به العرب قال الاصمعي هو بالمعجمة من النظر والنبط يجعلون الظا طاء
ونخيلة جارية عائشة بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة كذا ليحيى
عن اكثر الرواة عنه ولجماعة من رواة الموطا وعند اخرين مثله الا انه
بالحاء المهملة وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب وقد ذكرنا الخلاف فيه
في حرف الباء ورواه بعضهم نخيلة بالباء بواحدة وخاء معجمة قال
ابن وضاح وقيل بفتح الباء ٭ وفي بيع المدبر فاشتراه ابن النحام وكذا
في غير موضع ٭ ونعيم بن النحام ايضا وصوابه النحام دون ابن ونعيم هو
النحام بنفسه لا ابوه سمي بذلك لسعلة كانت منه ولان النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعت نحمته في الجنة اي سعلته وهو بالحاء المهملة ويشتبه
به الشحام بالشين المعجمة من الشحم **فصل منه** في باب المغلين حدثنا ابن
نمير حدثنا هشام بن سليمان كذا في سائر النسخ الواصلة الينا قالوا وهو
وهم وصوابه ابن ابي عمر قال القاضي وكذا وقع الي في بعض النسخ العربية
من مسلم ٭ في فضائل ابن عباس حدثنا زهير بن حرب وابو بكر بن ابي النضر
كذا للعذري وعند غيره ابو بكر بن النضر وكلاهما صحيح وهو ابو بكر بن النضر
ابن ابي النضر بن هاشم بن القاسم وقد ذكرناه ٭ وفي النهي عن التجسس قول
مسلم نا الحسن الحلواني وعلي بن نصر وهذا خطا وكذلك ايضا اول الباب
نا علي بن نصر نا زهير بن حرب كذا للسجزي والسمرقندي وعند ابن
ماهان والعذري والطبري نا نصر بن علي قالوا وهو خطا ٭ قال
القاضي ابو الفضل رحمه الله ولا يبعد عندي صواب الروايتين لان علي بن
نصر واباه نصر بن علي قد روى مسلم عنهما جميعا ولا تبعد رواية علي بن
نصر وابيه جميعا عن وهب فانهما ماتا جميعا الاب والابن في سنة واحدة
سنة خمسين ومايتين ٭ وفي باب عذبت امراة في هرة مسلم

حدثني نصر بن علي الجهضمي كذا لابي عيسى وعند ابي بحر وغيره نا
علي بن نصر نا عبد الاعلى ٭ وفي ايام الجاهلية نا نعيم نا هشيم
عن حصين في رجم القردة قال القاضي الصواب ابو نعيم قال ابو ذر
هو نعيم بن حماد وغير ذلك خطا ٭ وفي باب وفد بني حنيفة
نا اسحاق بن نصر كذا للاصيلي وغيره وفي اصل الاصيلي لابي احمد اسحاق
ابن منصور ٭ وفي يوم عاشوراء نا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير كذا
عند جميعهم وعند ابن الحذاء وابن ابي عمر وهو وهم ٭

مشكل الانساب

ابو المتوكل الناجي بنون
وجيم وابو الصديق الناجي مثله نسبوا الى بني ناجية وفي اسانيد نا
عن مسلم والبخاري ابو عبد الله محمد بن احمد الباجي عن ابي ذر والهروي وكذلك
ابو الوليد ٭ والنصري بنون بالنون واختلف في سالم مولى النصريين عن
ابن ماهان ٭ في حديث قتيبة عن ليث عن سعيد بن ابي سعيد عنه قال
سمعت ابا هريرة في حديث انا محمد بشر فضبطناه عنهم عن العذري النضري
بالضاد المعجمة وهو وهم وقيده الجياني بالمهملة وهي رواية غير العذري
وهو سالم سبلان مولى مالك بن اوس بن الحدثان النصري قال البخاري ويقال
مولى شداد بن الهاد النصري وعباس بن الوليد النرسي ٭ وعبد الاعلى
ابن حماد النرسي بفتح النون وسكون الراء وسين مهملة ٭ وعبد الله بن
محمد النفيلي بضم النون وفتح الفاء مصغرا واحمد بن عثمان النوفلي ٭
وعمر بن سعيد بن حسين النوفلي هولاء بفتح النون والفاء ٭ وابرهيم
النخعي بفتح الخاء المعجمة حيث جاء ٭ وعبد الله بن الحرث النجراني
وابو عثمان النهدي بفتح النون في اوله واخره دال وهو عبد الرحمن بن
مل ذكرناه في حرف الباء مع شبهه وكذلك عبيدة النهدي منسوب

الى بنى نصر ٭ وابو ايوب بن النجار اخره راء ٭ **حرف الصاد**

الصاد مع الهمزة قوله يخرج من ضئضئ هذا بالصاد المهملة مهموز الوسط والاخر كذا قيده ابو ذر وبعض رواة البخاري ومسلم وقيده الاصيلي والقابسي وابن السكن وعامة شيوخنا عن مسلم بالضاد المعجمة وكلاهما صحيح بمعنى وبالمعجمة رواية اكثر رواة مشايخ الموطا وبالوجهين عند التميمي فيهما وقال اهل اللغة انه يقال بهما وبالسين ايضا ومعناه الاصل وقيل النسل ٭ **الصاد مع الباء ص ب ا** ٭

قوله هذا الصابئ وانتم الصباة بضم الصاد جمع صابئ مثل رام ورماة فانه سهل الهمزة ثم حذفها ومن اظهر الهمزة قال الصبأة بفتح الصاد مثل كافر وكفرة وصابئون مثل كافرين ومعناه الخارج من دين الى اخر ومثله الصابيون والصابون وقرئ بهما جميعا وهم اهل ملة تشبه النصرانية وتخالفها في وجوه وتوافقها بشيء من اليهودية وكانهم خرجوا من الدينين الى ثالث ومنهم من يعبد الملائكة عليهم السلام ومنهم من يعبد الدراري وقبلة صلاتهم من جهة مهب الجنوب ويزعمون انهم على دين نوح عليه السلام ٭ وقوله اصبوت كذا الرواية اي أصبأت وقريش كانت لا تهمز تسهل الهمز مما تقدم اي اخرجت عن دينك فاما صبا يصبو غير مهموز من الصبى مقصور مكسور والمصدر صباء بالفتح والمد وصبوا مثل صبا يصبو علا يعلو علاء وعلوا والاسم الصبى والصبوة وهي اخلاق الشبيبة والفتوة وكذلك من الفتنة ٭

ص ب ب قوله لترجعن بعدي اساود صبا بضم الصاد وشد الباء ٭ الاساود نوع من الحيات عظام فيها سواد وهو اخبثها وقد تعترض الرفقة وتتبع الصوت والصب منها قال الحربي التي تنهش ثم ترتفع

ثم تنصب يعني بذلك تشبيههم بما فيها بتولونه من الغش والاذى وقيل صباصبة الرجال جمع صاب مثل غاز وغزى ٭ وقال بعضهم انما هو صباء جمع ممدود جمع صابي اي تاركون ما كنتم عليه وخارجون عن هديي ومنتقلون الى الفتن والضلال قوله ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء بضم الصاد وتخفيف الباء وهي البقية اليسيرة من الشراب في الاناء ٭ وقوله صبيب السيف قال الحربي اظنه طرفه وسنذكره والخلاف فيه بعد ٭ وقولها اصب لهم عنك صبة واجرة اي ادفعه اليهم دفعة واجرة غير مقطع واصل ذلك صبه من كفة الميزان ٭ **ص ب ح** قوله من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة اي اكلها صبيحة يومه ٭ وقولها انام فاتصبح اي انام الصبحة وهي نومة الغداة واول النهار تريد انها مكفية المؤنة مرفهة العيش ٭ وقوله كل امرئ مصبح في اهله يحتمل ان يريد ما ذكرناه ايضا من نومة صباحه او من كونه صباحا فيهم او يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ومنه صبحناهم وصبحنا خيبر يقال صبحه اتاه وقت صلاة الصبح ومنه وصبحناهم كله مشدد وصبحتهم الخيل مخفف وكذلك صبحه الشراب ٭ وفي صبحه الليلة بالضم اي صباحه ورابتني استحد من صبحتها ويروى من صبيحتها وصبحها وكله بمعنى ٭ وقوله اصبحي سراجك واصبحت سراجها اي اوقدته والمصباح السراج سمي بذلك لانه يطلب به الضياء وهو الصبح والصباح ٭ **ص ب ر**

قوله يمين الصبر بفتح الصاد ولا تصبر على اليمين حيث تصبر الايمان مخفف ولابي الهيثم تصبر مشدد الباء ونهى ان تصبر البهائم مخفف الصاد وعن صبر البهائم وعن المصبورة كله من الحبس والقهر وفي الايمان

إلزامها والاجبار عليها وفي البهائم حبسها ونصبها للرمي والمرمية
مصبورة وكانه كله من الصبر اي كلف ان يصبر على هذا وألزمه
وقوله لا احد اصبر على اذى من الله اي اشد حلما عن فاعل ذلك
وترك المعاقبة عليه وهو مفسر في الحديث يجعلون له ندا وولدا وهو يطعمهم
وهو من معنى اسمه تعالى الصبور الحليم معناهما الذي لا يعاجل العصاة
بالنقمة بل يؤخر ذلك الى اجل معلوم عنده بمقدار او يغفر والحليم بهذا
المعنى الا ان في معناه الصفح مع القدرة والامن من العقوبة والصبور
تخشى عاقبة اخذه وهذا الفرق بين الصبر والحلم ۞ وقوله
للانصار اصبروا اي اثبتوا على ما انتم عليه ولا تحنقوا واصل الصبر
الثبات ۞ وقوله الصبرة من التمر بضم الصاد وقرظ مصبور
هو الشيء المجتمع منه على الارض بعضه على بعض ۞ وقوله الصبر
ضيا يحتمل ظاهره انه الصبر عن الدنيا ولذاتها والاظهر هنا انه الصوم
كما جاء في بعض الروايات وسمي الصوم صبرا لثبات الصائمين وحبسهم
انفسهم عن شهواتهم وقيل ذلك في قوله تعالى استعينوا بالصبر والصلاة
اي بالصوم وسمي شهر رمضان شهر الصبر لذلك قال ابن الانباري
الصبر الحبس والصبر الاكراه والصبر الجراءة ۞ ص ب غ قوله
فيصبغ في النار صبغة اي يغمس ويغرق ۞ وقوله لبس ثوبا
صبيغا اي مصبوغا ملونا يقال صبغ يصبغ بضم الباء في المستقبل وفتحها
وكسرها صبغا وصبغا بفتح الصاد وكسرها والصبغة المرة الواحدة
بالفتح والصبغة بالكسر الملة ومنه صبغة الله ۞ ص ب و ۞
قوله نصرت بالصبا مفتوح مقصور هي الريح الشرقية وهي القبول
وهي التي تاتي من المشرق وقيل التي تخرج من وسط المشرق الى القطب

الاعلى جزاء الجدي وقيل ما بين مطلع الشمس الى الجدي ۞
فصل الاختلاف والوهم قوله فاضع ضبيب السيف
في بطنه كذا لابن ذر وبعضهم وكذا ذكره الحربي وقال اظنه طرفه
وفي رواية ابي زيد المروزي والنسفي ضبيب بالضاد المعجمة وهو حرف طرف
السيف وعند غيرهم فيه اختلاف وصور لا يتجه لها وجه ۞ قال
القابسي والمعروف فيه ضبة وتحوه في اصل الاصيلي على تخليط في صورته
لغير ابي زيد ۞ قوله في حديث جابر العتمة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه ثم وصف ذلك
فقال موضع الطراف اصابعه على راسه ثم ضمها يمرها على الراس كذلك
ثم قال به الى الصدغ وناحية اللحية كذا رويناه فيه عن اكثرهم في مسلم
وعند العذري ثم قلبها ومعناه متقارب اي امالها الى جهة الوجه ورواه
البخاري ثم ضمها والاول ابين واشبه بسياق الحديث ۞ قوله
في الاعتكاف ليلة احدى وعشرين هي الليلة التي يخرج من صبحتها من
اعتكافه كذا ليحيى بن يحيى وابن بكير وسائر رواة الموطا يقولون يخرج
ولا يقولون من صبحتها من اعتكافه وهو الصحيح انما يخرج من صبحة ليلته
في اعتكاف العشر الاخر من رمضان لشهود صلاة العيد مع الناس ثم بعد
ذلك ينقضي اعتكافه واما في غيرها فبمغيب الشمس من اخر يوم من
اعتكافه يخرج من معتكفه ۞ وقوله قرظ مصبوب بالباء فيهما
بواحدة للقابسي ولغيره مصبور اي صبرة كما فسرناه قبل وهو المعروف
في هذا الحديث عن عمر في غير هذا الموضع ۞ وفي عتق الحي عن الميت ثم
اخرت ذلك الى ان تصبح كذا لرواة يحيى وعند ابن وضاح الى ان يصبح من
الصحة ۞ وفي كتاب المغازي بكاء اهله فجاء صبيب يقول

وأصباحاه كذا لابن الحذاء ولكافتهم رواة مسلم واصاحباه • وقوله
نعطيه لأصيبغ من قريش كذا للأصيلي والنسفي وأبي ذر والسمرقندي بالصاد
المهملة والغين المعجمة قيل معناه أسيود كأنه عيّره بلونه وللباقين أضيبع
بالضاد المعجمة والعين المهملة وكذا جاء للقابسي مرة ولعبدوس ولأبي ذر
مرة وكذا للعذري وابن الحذاء والسجزي كأنه تصغير ضبع على غير قياس
تحقيرا له وهو أشبه بسياق الكلام لقوله وتدع أسدا ومقابلة ضبع
به قال أبو مروان بن سراج لا كنه لأجل الجملة قياس اللسان لأنه تصغير
على غير مكبّره لأن تصغير ضبع ضبيع قال والأول أصح • وقوله
وإن أصبحت أصبت خبرا كذا للمروزي وعند الجرجاني أصبحت خيرا والصواب
الأول • وقوله الصبر صبا كذا للكافة عن مسلم وعند ابن الحذاء
الصيام صبا وقيل هما بمعنى والصبر هنا الصوم قال القاضي وقد يكون
الصبر هنا على ظاهره قال الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
وفي غسل المحرم قول عمر أصبت على رأسي على الأمر ويروى أصب
على رأسي على السؤال والاستفهام وبالوجهين ضبطناه عن شيوخنا
في الموطأ وعلى السؤال كان عند ابن وضاح وهذا أظهر بدليل قول الآخر
أتريد أن تجعلها بي إن أمرتني صببت يدل أنه لم يأمره وإنما استفتاه
وسأله • **الصاد مع الحاء** ص ح ب قوله بل أنتم
أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد ففرّق بين الصحبة والأخوة هنا
في الصداقة لمزيد الصحبة وزيادتها على الأخوة العامة قال الله تعالى
إنما المؤمنون إخوة وليس في قوله بل أنتم أصحابي يعني أنهم ليسوا بإخوانه
بل خصهم بأفضل مراتبهم ووصفهم بأفضل مراتبهم ووصفهم بأخص
صفاتهم وقوله أُصيحابي تصغير أصحابي • ص ح ح قوله

لا يورد ممرض على مصح أي ذو إبل مريضة على ذي إبل صحيحة مخافة
ما يقع في النفوس من اعتقاد العدوى التي نفاها عليه السلام وجودا
واعتقادا وأبطلها شرعا وطبعا • ص ح ر قوله يصلي في الصحراء
أي الفضاء المتسع الخالي الخارج عن العمارة سمي بلون الأرض وهي الصحرة
بضم الصاد حمرة غير خالصة • ص ح ف قوله ضمامة من صحف وما في
هذه الصحف كل ذلك يعني الكتاب والكتب وضمامة جماعة وسنذكرها وصوابها
في الضاد والمصحف مأخوذ من الصحيفة يقال بضم الميم وكسرها • ص ح و
قوله وخرجنا في الصحو والشمس يعني صفاء الجو وذهاب الغيم • وقوله
في الليلة المصحية أي التي لا غيم فيها يقال أصحت السماء فهي مصحية •
فصل الاختلاف والوهم قوله في حديث سليمان عليه السلام
فقال له صاحبه إن شاء الله قيل هو الملك وقد جاء مفسرا كذلك • وفي
فضائل عمر قول ابن عباس وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته الحديث • وقال مثل ذلك في أبي بكر ثم قال صحبتهم فأحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم
صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحاء كأنه يعني أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر أو تكون صحبت زائدة والوجه الرواية الأولى •
وفي غزوة مؤتة في حديث ابن مثنى وصبرت في يدي صفيحة يمانية
كذا صوابه أي سيف عريض وكذا جاء في غير هذا الحديث بغير خلاف
وعند الأصيلي صحيفة وهو وهم • وفي باب صلاة الضحى قال رجل
من الأنصار وكان صحبا للنبي عليه السلام كذا لابن أحمد ولسائرهم ضخما وهو
الوجه والله أعلم وقد جاء في غير هذا الباب أي لا أستطيع الصلاة معك •
الصاد مع الخاء ص خ ب قوله وكثرة عندة الصخب ولا

صخب فيها ولا نصب ولبس بصخاب وصخب السوق كله بفتح الصاد
والخاء وقيل ايضا بالسين مكان الصاد وضعف هذا الخليل ومعناه
اختلاط الاصوات وارتفاعها ومنه وجعلت تصخب عليه يعني ام
ايمن ، وفي حديث خيبر في رواية بعضهم عن العذري وبعضها تصخب
اي تغلي ويرتفع صوت غليانها وقد ذكرناه في النون والصاد ، وقول
الداودي في تفسير لا صخب فيها ولا نصب الصخب والنصب العوج لا يصح
ص خ ر قوله فاذا الصخرة هي الحجر الكبير ، **فصل الاختلاف**
والوهم في غزوة خيبر وان القدور لتغلي وبعضها تصخب كذا هو اي
تغلي وعند المروزي وبعضها تنضخ اوله نون وضاد معجمة من النضح
اي ترمي طبخها وهو اشبه بالصواب لتكرار اللفظ في الرواية بمعنى
واحد مع التقسيم وهو هجنة لا تاتي في كلام فصيح ولا يتهيا لتقسيمها وجه
الصاد مع الدال ص د د قوله فلا يصدنكم ذلك اي لا يصرفكم
ومنه ومن صادوك عن البيت صده اذا صرفه ورده عن وجهه واصده
ايضا وصد الرجل ايضا غير متعد ومنه في الحديث الاخر ويصد هذا ويصد
هذا اي يعرض كل واحد منهما عن صاحبه ويصرف وجهه عنه كما قال في الرواية
الاخرى فيعرض هذا ويعرض هذا والصد الهجران كانه يعرض عنه ويوليه
صده ومن جانبه وهو معنى يعرض ايضا والعرض الجانب ، وذكر
الصديد وهو القيح المختلط بالدم ، ص د ر قوله فاصدرنا نحن
وركابنا اي صرفتنا رواء اذ لم نحتج الى مقامنا بها للماء فانتقلنا للرعي
ومثله في الحديث الاخر حتى صدروا وما صدر عني مصدق كله بمعنى انصرف
ورجع ، وقوله ويصدرون مصادر شتى اي يحشرون مختلفي الاحوال
بحسب اختلاف نياتهم ، وقوله عن ابن عمر يرجع على صدور قدميه

في الجلوس في الصلاة هو الاقعاء وانما فعله ابن عمر لما ذكره من شكواه
وهي سنة عند بعض العلماء عند النهضة للقيام وكرهه اخرون ،
ص د م قوله انما الصبر عند الصدمة الاولى اي في اول حلولها وفورتها
واصل الصدم الضرب في الشي الصليب ثم استعير لكل امر مكروه ص د ع
قوله فتصدعوا عنها اي انكشفوا وافترقوا ومنه فتصدعت عن المدينة
يعني السحاب ، ومنه قوله تعلى يومئذ يصدعون اي يتفرقون فريق في
الجنة وفريق في السعير واصله الانشقاق على الشي ومنه انصداع الفجر
اي انشقاقه عن الظلمة ومنه سمي الفجر الصديع ، ص د ق قوله
حتى يكون عند الله صديقا مبالغة من الصدق في القول والفعل وهي اعلى
مراتب العباد عند الله تعلى بعد الانبياء عليهم السلم ومنه سمي ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ، وقوله اذا جا المصدق وما وجد المصدق وما صدر
عني مصدق وكان ياتيهم مصدقا وبعثني مصدقا كله بتخفيف الصاد
وهو الذي ياخذ الصدقة هنا وقال ثابت يقال ذلك للذي ياخذها وللذي
يعطيها واما بتشديد الصاد فالمعطي وهو المتصدق ادغمت التاء في الصاد
لتقارب مخارجهما وقد جا المتصدق في طالب الصدقة ايضا وانكره ثعلب
وقوله لا تاخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيسا الا ما شا المصدق
يريد والله اعلم اخذها اي ما شا اخذه من هذه المعيبة اذا راى ذلك
نظرا للمساكين لسمنها وكبر جسمها ، وقوله وجعل عتقها
صداقها يقال بفتح الصاد وكسرها وفيه ايضا لغات يقال صدقة
وصدقة وصدقة وهو مهر المراة التي تستباح به وفعل النبي صلى الله
عليه وسلم خاص له عند كافة الفقهاء لانه عليه السلم قد ابيحت له الموهوبة
وقال بعضهم بظاهره وقد بينا ذلك في كتاب الاكمال غاية البيان ،

وقوله اصدقاء جمع صديق وهو الصاحب سمي بذلك من صدق دعواه
المودة او من ثباتها ولزومها من قولهم شيء صدق بالفتح اي قوي ۞ قوله
سبعث الى اصدقاء خديجة كذا جاء في مسلم وذكر البخاري في صدائق وهو
الوجه في جمع صديقة ۞ وقوله تصدق رجل من ديناره من درهمه
من ثوبه معناه ليتصدق اللفظ لفظ الخبر ومعناه الامر **ص د ي**
وقوله وكيف حياة اصداء وهام انشده البخاري الصدى هنا ذكر الهام
والهام طائر يطير بالليل يألف القبور والخرابات وهو شبيه بالبوم وغيره
والعرب تكني عن الميت بالصدى والهام ويقولون هو هامة اليوم او غد
ويزعمون انه اذا مات خرج من راسه طائر يقال له الهامة والصدى ۞
قوله فتصدى لي رجل اي تعرض لي واصله تصدد فقلبت الدال
الاخيرة ياء كما قالوا تقضى من تقضض وتمطى من تمطط ۞

فصل الاختلاف والوهم قوله في حديث الصدقة
لو ساح النابت اخرجا ما تصدران كذا عند السمرقندي بالدال بعدها راء
وبصاد ساكنة وعند غيره تصدران بفتح الصاد وراءين مهملتين وعند
العذري مثله لكن بالسين وذكر الحميدي تصوران بالواو اولا وبعضهم
قال فيه غير ذلك من التصحيف والتغيير والصواب في هذا كله من قاله
بالصاد والراءين تصرران وهو الذي ذكر اصحاب الغريب وتكلموا عليه اي
اخرجا ما جمعتما في صروركما وأبيتماه وكل شيء جمعته فقد صررته
ومنه المصراة وقيل معناه ما عزمتما عليه من اصررت الشيء اذا عزمت
عليه واعتقدته ومنه الاصرار على الذنب ۞ وقوله وان الرجل ليصدق
حتى يكون عند الله صديقا كذا لكافتهم فيها وهي رواية المروزي
وغيره عن البخاري وعند الجرجاني صدوقا والاول اعرف واصوب ۞

وفي باب سمي النبي صلى الله عليه وسلم هل انتم صادقي بتشديد الياء
مثل مصرخي كذا لابن السكن ولغيره صادقوني ۞ وفي باب قوله
من بعد وصية يوصي بها او دين قال الحسن ما تصدق به الرجل آخر يوم
من الدنيا كذا للاصيلي من الصدقة وعند ابي ذر تصدق من الصدق
على ما لم يسم فاعله وهو اشبه بالباب وما بعده وقبله ۞ وفي تفسير
عبس وتولى تصدى تغافل عنه كذا لجميعهم وهو وهم وقلب للمعنى انما
تصدى ضد تغافل ونقيضه بل معناه تعرض له وهو مفهوم الآية بخلاف
التي بعدها وفي نسخة ولم أروه تلهى تغافل عنه وهذا اشبه بالصواب
وان تصدى تصحيف من تلهى او سقط من الاصل تفسير تصدى الى تفسير
تلهى ووصل ما بين الكلامين فاختل ۞ وقوله يبعث الى اصدقاء
خديجة عليها السلام كذا في مسلم وفي جامع البخاري صدائق وهو وجه الكلام
في جمع المؤنث كما قال في الرواية الاخرى خلائلها وقد يخرج ما عند مسلم
على مراد جمع الجنس لا الواحد ۞ وقوله في خلافة ابي بكر وصدر
من خلافة عمر كذا ليحيى بن يحيى وعند القعنبي وصدرا بالنصب على
الظرف وصدر كل شيء اوله ۞ **الصاد والراء** **ص ر ح** قوله
في صريح الحكم اي خالصه ومثله ذلك صريح الايمان وصرح بالشيء بين به
وكشفه **ص ر خ** قوله في متعة الحج يصرخ بها صراخا وصرخ برسول الله
واستهل صارخا ولا صرخت بها بين اظهرهم وصوت صارخه كله من رفع
الصوت ۞ وقوله ويأتيهم الصريخ ان الدجال معناه المستغيث
بهم ويأتي الصريخ بمعنى المغيث ايضا ومنه قوله تعالى ما انا بمصرخكم
اي بمغيثكم ولا صريخ لهم اي لا مغيث ۞ وفي حديث ابن عمر انه استصرخ
على صفية والاستصراخ للميت كانه الاستغاثة ليقوم بامره واصله كله

من رفع الصوت بذلك ومنه كان يقوم اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك
الاستصراخ يأتي ايضا للاغاثة والاستغاثة ص ر د قوله
يلبس صردا بفتح الصاد والراء اي بردا ص ر ر قوله لا صرورة في
الاسلام اي لا تبتل وترك النكاح والصرورة ايضا الرجل الذي لم يحج بعد
وكذلك المرأة وقوله الاصرار هو الاقامة على الذنب وعلى
الشيء وقيل هو المضي على العزم وقوله يصر على امر عظيم اي يعتقده
ويقيم عليه والمصراة يذكر والخلاف في لفظه واشتقاقه بعد
هذا ص ر م قوله آذنت بصرم بضم الصاد اي بانقطاع صرمه
اذا هجره وقطعه وقوله صرام النخل هو جداده ويقال بفتح الصاد
وكسرها وقوله فهدى الله بها ذاك الصرم بكسر الصاد هي القطعة
من الناس وفي العين هم القوم ينزلون على الماء باهاليهم وفي حديث
ابي ذر فقربنا صرمتنا وفيه فاخذنا صرمة هي القطعة القليلة من الابل
وفي حديث عمر رب الصريمة بضم الصاد مصغر من ذلك ص ر ع
قوله ليس الشديد بالصرعة وما تعدون الصرعة فيكم بضم الصاد
وفتح الراء وهو الذي يصرع الناس لقوته وقد فسره بهذا في نفس الحديث
ثم قال انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب يريد ان غلبة الشهوة
والغضب احمد وادخل في المدح شرعا وحقيقة من الذي يصرع الناس
لان ذلك دليل على اعتدال الخلق وكمال العقل والتقى وهذا من تحويل الكلام
من معنى الى معنى آخر والصرعة بسكون الراء الذي يكثر صرع الناس له
وقوله بين مصراعين من مصاريع الجنة اي ابوابها والمصراع الباب
ولا يقال مصراع حتى يكونا اثنين ص ر ف قوله حتى كان وجهه
كالصرف بكسر الصاد قال ابن دريد هو صبغ احمر يصبغ به شرك النعال

ويسمى الدم صرفا ايضا وقال الحربي في تفسير الحديث هو شراب غير ممزوج
والتفسير الاول اصح واولى وقوله لا يقبل منه صرف ولا عدل بفتح
الصاد قيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف النافلة والعدل
الفريضة وقيل الصرف الحيلة وقوله اسمع صريف الاقلام هو صريرها
على اللوح ونحوه حين الكتابة ص ر ي قوله من يصريني منك يا ابن
آدم بفتح الياء وسكون الصاد كذا الرواية اي من يقطعني والصري
القطع قال الحربي انما هو ما يصريك اي يقطعك عن مسألتي وقوله نهى
عن تصرية الابل هو حبس اللبن في ضروعها للبائع كذلك يغتر بها المشتري
ومنه المصراة وهي التي يفعل بها ذلك وهي المحفلة يقال صريت الماء في الحوض
اذا جمعته وذكر البخاري صريت الماء مشددا ايضا وهو صحيح

فصل الاختلاف والوهم

قوله لا تصروا الابل كذا صح
الرواية والضبط في هذا الحرف بضم التاء وفتح الصاد وفتح لام الابل من صرى
اذا جمع مثقل ومخفف وهو تفسير مالك له والكافة من اهل اللغة والفقه
وبعض الرواة يحذف واو الجمع ويضم لام الابل على ما لم يسم فاعله وهو خطأ
على هذا التفسير لكنه يخرج على تفسير من فسره بالربط والشد من صر يصر
وقال فيه المصرورة وهو تفسير الشافعي لهذه اللفظة كانه يحبسه فيها بربط
اخلافها وشدها بذلك وبعضهم يقوله تصروا بفتح التاء وضم الصاد
ونصب لام الابل واثبات واو الجمع ولا يصح ايضا الا على التفسير الآخر من
الصر وكان شيخنا ابو محمد عتاب يقول للقارئ عليه والمستمعين
اجعلوا اصلكم في هذا الحروف متى اشكل عليكم ضبطه قوله تعالى فلا تزكوا
انفسكم فاضبطوه على هذا المثال فيرتفع الاشكال وحكى لنا عن ابيه لانه
من صرى مثل زكى وقوله في حديث ابن عباس في الركعتين بعد

المختصر كنت اصرف الناس عليها كذا للسمرقندي بالصاد المهملة والفاء
والذي للكافة اضرب وهو الصواب وفي الموطا ومسلم كان عمر يضرب ايدي
الناس عليها وفي ركعتي الفجر وفي باب ركعتي الفجر فلما انصرفنا كذا عند
مسلم لبعضهم وللكافة انصرمنا ومعناهما قريبا المعنى اي انصرفنا عن الصلاة
وانقطعنا منها وانصرفنا عنها وفي الركوب في الطواف كراهة لا
يصرف الناس بين يديه ويروى يضرب ومعناهما بمعنى وهذا هو الوجه
وفي حديث الصدقة واخراج فضل المال اذ جاء رجل على راحلته فجعل
يصرف بصره يمينا وشمالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ظهر
فليعد به على من لا ظهر له الحديث كذا رويناه من طريق السجزي والسمرقندي
وسقط بصره للباقين وعند العذري وابن ماهان يضرب بالضاد المعجمة
والباء وضبطناه عن بعضهم بضم الياء على ما لم يسم فاعله وبعضهم بفتحها
وهو اصوب واشبه بالقصة واولى بما في الحديث وقد روى ابو داود بغيره
هذا الحديث وقال فجعل يصرفها يمينا وشمالا يعني الراحلة وهو بمعنى يضربها
اي يسيرها يقال قال الله تعالى اذا ضربتم في الارض وفي اسلام ابي ذر
لاضربن بها بين اظهرهم اي لارمين وهي رواية الهوزني وللكافة لاصرخن
والمعروف الوجه الاول الا ان يخرجه على مثل قول ابي هريرة لارمين بها بين
اكتافكم

الصاد مع الطاء

قوله في الاذنين اصطلمتا او لم
تصطلما اي قطعتا من اصلهما والطاء هنا مبدلة من تاء افتعل لقربها من الصاد
ومثله قوله من اصطبح كل يوم سبع تمرات عجوة على ما جاء في بعض الروايات
واكثرها من تصبح وقد ذكرناه واصطبح افتعل من ذلك قوله
افضل ما اصطفى الله لملائكته عليهم السلام واصطفاه اي اجتباه واختاره
واستخلصه والطاء هنا مبدلة من تاء استفعل لمجاورتها الطاء وحقيقة

الحرف رسم الصاد والفاء قوله اصطنع خاتما من ذهب اي سال
من يصنع له او امر بذلك والطاء ايضا مبدلة من تاء افتعل كالاول ورسمه في
الصاد والنون ومثله في الاذنين اذا اصطلمتا الطاء مبدلة من تاء افتعلا
كما تقدم وبابه الصاد واللام

الصاد مع الكاف ص ك ك

قوله احللت بيع الصكاك بكسر الصاد جمع صك وهو الكتاب ويجمع صكوك
ايضا يريد بيع ما يخرج من الطعام في الصكاك في الارزاق من قبل الامراء
للناس قبل قبضها وقد اختلف الفقهاء في بيع من اخرجت له ما فيها قبل قبضها
ولم يجيزوا ذلك لغيره ممن اشترى منه ما فيها حتى يقبضه لانه صار طعاما
مشترى لا يحل بيعه قبل قبضه والاول ليس ببيع انما هو كالهبة والصدقة
او الريع من الارض ومن منعه جعله كما اخذه على الاجارة لكونهم اهل ديوان
او رزق على الجهاد وقوله صك في صدري اي ضرب فيه ضربة شديدة بكفه
وقوله لا كني صككتها صكة اي لطمتها وكذلك قوله فاصكه بشيء
في نفس كتفه اي اضربه به وقوله في خبر موسى عليه السلام وملك
الموت فصكه ففقأ عينه قيل هو على ظاهره اي لطم وجهه والصك الضرب
بالكف وما هو عريض وفقأ عين الصورة التي ظهر له فيها الملك عليه السلام ولعله
لم يعلم حينئذ انه ملك اذ كان في صورة ادمي وقيل صكه اي قابله بكلام
غليظ حتى فقأ عين حجته ورد قوله وقوله على جمل مصك بكسر الميم
وفتح الصاد وكاف مشددة هو الجمل الجسيم القوي وقال ابن قتيبة هو
الشديد الخلق وانكر فتح الميم قال القاضي وقد يكون مصك
من الصكك وهو اصطكاك العرقوبين وقوله حتى كان صكة عمي
بفتح الصاد وتشديد الكاف وضم العين وفتح الميم وشد الياء هو اشتداد
الهاجرة نصف النهار ويقال فيه صكة اعمى وهو ايضا صكة الهاجرة

وعُمَيٌّ هنا اسم رجل من العمالقة اغار على قوم في هذا الوقت من النهار فضُرب به المثل واضيف اليه الوقت وقيل هو تصغير اعمى اي ان الانسان حينئذ لا يقدر يملأ عينيه من الشمس فهو كالاعمى وقيل المراد به ايضا هنا الظبي لانه يعمى من شدة الحر فيصك براسه ما واجهه ٭

الصاد مع اللام

صلب قوله في ثوب مُصَلَّب او تصاوير يريد فيه صورة الصليب او التصاوير وهذا اظهر وقد يحتمل ان يكون ضمت اطرافه كهيئة الصليب يقال صَلَّبَت المراة خمارها اللبسة معروفة

صلت قوله وبيده السيف صلتا بفتح الصاد ويقال بضمها وسكون اللام واخره تا باثنتين فوقها ولامه مفتوحة ايضا ومعناه مسلول

صلح قوله وكان رجلا صالحا والرجل الصالح والرؤيا الصالحة اي الحسنة والرجل الصالح القيم بما يلزمه من حقوق ربه وعبادته ومنه للعبد المملوك الصالح اجران اي القائم بحقوق الله وحقوق سيده ومنه صالح نساء قريش لما ذكر من قيامهن بحقوق بنيهن وازواجهن ومصالحهن ٭

صلم قوله في الاذنين اذا اصطلما اي استوصلتا وقطعتا والطاء بدل من التاء في افتعلتا لمقاربتها الصاد ٭

صلصل قوله احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت الحديد والفخار مما له طنين يريد بصوت الملك الذي ينزل عليه بالوحي ٭

صلق قوله انى بريء من الصالقة هي المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ومثله لبس منا من حلق وصلق بتخفيف اللام ويقال بالسين ايضا وحكى عن ابن الاعرابي ان معناه ضرب الوجه ٭

صلى قوله صلى الله على محمد واللهم صل على آل ابي اوفى ومن صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا وصلت عليه الملائكة جاءت الصلاة في القران والحديث وكلام العرب لمعان منها الدعاء كصلاة الملائكة عليهم السلام ٭

على بني ادم وكقوله ما زالت الملائكة تصلي عليه وكقوله بعثت الى اهل البقيع لاصلي عليهم وكقوله صلى على شهداء احد ومنه الصلاة على الميت ومنه من كان صائما فليصل اي يدعو وقيل ذلك في قوله في الجمعة لا يوافقها احد يصلي اي يدعو وقال في الحديث ينتظر الصلاة وهي بمعنى البركة وقيل في الملائكة ويحتمل في قوله صل على آل ابي اوفى بمعنى الرحمة كقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وكذلك ما جاء من صلاة الله تعالى على خلقه تحقيقا ذلك رحمة لهم وقوله في التشهد الصلوات لله قيل معناه الرحمة لله ومنه اي هو المتفضل بها واهلها وقيل المراد الصلوات المعهودة اي المعهودة في الشرع لله اي هو المعبود بها ٭ وقوله وجعلت قرة عيني في الصلاة اكثر الاقوال فيها وهو الاظهر انها الصلاة الشرعية المعهودة لما فيها من المناجاة وكشف المعارف وشرح الصدور وقيل بل هي صلاة الله تعالى عليه وملائكته بما تضمنت الاية واختلف مما اشتقت الصلاة الشرعية فقيل من الدعاء وقيل من الرحمة وقيل من الصلوين وهما عرقان في الردف وقيل عظمان ينحنيان في الركوع والسجود ومنه سمي المصلي من الخيل لانه لاحق بصلوي السابق قالوا ولذلك كتبت بالواو وقيل لانها ثانية الايمان كالمصلي من السابق وقيل بل لان المأموم فيها يتبع لامامه كالسابق والمصلي وقيل من الاستقامة ومنه قولهم صليت العود على النار اي قومته لانها تقيم العبد على طاعة ربه وقيل من الاقبال عليها والتقرب منها ومنه صلي بالنار وقيل من اللزوم لانها صلة بين العبد وبين ربه ٭ قوله بشاة مصلية بفتح الميم اي مشوية صليت اللحم بتخفيف اللام اي شويته

فصل الاختلاف والوهم

قوله خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش كذا لهم وللقابسي صُلَّح بضم الصاد وتشديد اللام مفتوحة وكلاهما

صحيح والاول اسم الجنس والثاني جمع صالحة وكلاهما رفع بخبر المبتدا ❊
وقوله في تفسير الدسر اصلاح السفينة كذا للاصيلي وعند القابسي
اضلاع السفينة وكذا ذكره البخاري واهل التفسير عن مجاهد وقال غيره
من اهل التفسير الدسر المسامير واحدها دسار وكل شي سمرته وادخلته
بقوة فقد دسرته فكان اضلاع السفينة من هذا المعنى وقيل الدسر
خرز السفينة وكان اصلاح السفينة منه وقيل الدسر السفينة بعينها
تدسر الماء اي تدفعه بصدرها ❊ وقوله عن عروة كان لا يجمع بين السبعين
لا يصلي بينهما كذا عند رواة يحيى وابن بكير وعامة اصحاب الموطا وعند
ابن عتاب عن يحيى لا يصل بفتح الياء وهي رواية القعنبي وبعده من قول مالك
ولا ينبغي له ان يبني على السبعة حتى يصلي بينهما كذا هو لجماعة رواة يحيى
وعند ابن وضاح يصلي من الصلاة ❊ وقوله قوموا فلاصلي لكم اكثر
روايتنا فيه عن شيوخنا عن يحيى في الموطا وغيره وكذا ضبطه الاصيلي على
الامر بغير ياء وكذا لابن بكير كانه امر نفسه على جهة العزم على فعل ذلك
قال الله تعالى ولنحمل خطاياكم ومثله وعند ابن وضاح بفتح اللام واثبات الياء
ساكنة وكذا القعنبي في رواية الجوهري عنه وفي رواية غيره فلنصل بكسر
اللام امر للجميع ولنفسه وعند بعض شيوخنا ليحيى فلاصلي بالياء لام كي قالوا
وهي رواية يحيى وكذا لابن السكن والقابسي عند البخاري وفي حديث ابن عمر
مع الحجاج ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الصلاة كذا لهم وعند
القعنبي وعجل الوقوف وهو يرجع الى معنى متقارب صحيح كله ❊ وقوله
في كتاب الادب في باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا ان معاذا كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي لهم صلاة كذا لكافتهم
وعند ابي ذر يصلي بهم الصلاة وهو الصواب ❊ وفي حديث الوقوف

وقيل هو نفس عن ابيه المراد يعرف بها سيئته وقيل كل اذا نوقش وزنت
اعماله وخطراته وهمته وصغايره وكبايره لم يكن يتخلص ان لم يتغمده الله
عنه كما قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل احدكم الجنة بعمله ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمته ❊ قوله حتى نقهت اي افقت من مرضي بفتح القاف ❊
قوله فانجوا عليها بنقيها بكسر النون وسكون القاف اي اسرعوا عليها ما
دامت بسمنها وشحومها قوية على السفر والسير وقيل هو الهاء والنقي الشحم
واصله مخ العظم ومنه في الضحايا التي لا تنقي اي لا يوجد فيها شحم وقيل التي
ليس في عظامها مخ ❊ قوله لنقصه النقبي بفتح النون وكسر
القاف وتشديد الباء يريد الجواري وهو الدرمك ومنه في الحديث
الاخر هل رايتم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال لا ❊

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الحج حتى اتى النقب الذي
ينزله الامراء نزل فبال كذا لهم بالفتح وسكون القاف في حديث اسحق
وقد جاء تفسير النقب وفي غير حديث اسحاق وهو قريب المعنى والشعب والنقب
الطريق بين الجبلين وتقدم في حرف الباء الخلاف في قوله الى نقب مثل
نقب التنور ❊ وقوله في كراهية السوال ورجل سال عن شي وتنقب
عنه كذا للتميمي في رواية غيره ننقر وهما بمعنى متقارب تنقر اذا بحث عن الامر
وبالباء قريب منه ❊ ومنه نقيب القوم المقدم عليهم والناظر في امورهم
كالعريف لاستقصايه عن اخبارهم وبحثه عنها وفي بعض الروايات ولتقر
بالقاف والراء وتقرها هنا خطا ❊ وفي باب التجاوز عن المعسر وكنت
اتجاوز عن السكة او في النقد كذا لهم وعند التميمي في التقدم وهو وهم
والنقد عن المشتري اذا قدم لانه ينتقد ويختبر ❊ وقوله فتورق
في الحديث بتشديد القاف اي استخرجته ونقيته كذا هو بالنون وكذا رواه

نوقه

السقب وهو رواية لبعضهم كذلك في حديث ابن اسحاق

وبعضهم قاله بالفاء وهو خطأ هاهنا والتنقير بالنون اصله الاستخراج
والبحث عن الشيء وهو معنى ما هنا وأراه بالوجهين معا في كتاب الاصيلي ولا معنى
للفاء هاهنا * وقوله من سال عن شيء ونقب عنه كذا للسمرقندي
وللكافة فنقر بالراء وهما بمعنى بحث واستقصى وقد فسرناهما وعند بعضهم
نفر بالفاء وهو خطأ ولا وجه له * وفي حديث ابي زرع ومنق كذا الرواية
بكسر النون وفتحها وقاله ابو عبيد بالفتح وقال اصحاب الحديث يقولونه بالكسر
ولا اعرفه بالكسر واما بالفتح فالمنقي الذي ينقي الطعام وقيل المنق على ما ذهب
اليه ابو عبيد الغربال الذي ينقي الطعام وقال النيسابوري المنق بالكسر الدجاج
يصف انهم اصحاب طير ايضا * وقوله يتقارب الزمان وينقص العلم
كذا للرواة وعند المروزي واكثر رواة مسلم يقولون كذلك الا العذري
وفي حديث ابن ابي شيبة فيقول يقبض والسمرقندي في حديث حرملة يقول
العمل وعند ابن السكن ويقبض العلم وكلاهما له وجه ورواية ابن السكن
والعذري اوجه لقول الاحاديث الاخر لها من قوله ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا * وقوله في الروايات الاخر ويرفع العلم ويزول
العلم ويقل العلم ورواية غير المروزي اقرب اليها * وقوله هل
ينقض الوتر كذا لهم بالضاد المعجمة وعند القابسي بالمهملة وهو خطأ والاول
الصواب وجواب السؤال في الام يبينه ونقض الوتر هو تشفيعه بركعة
واحدة لمن يريد التنفل في بقية الليل بعد ان يوتر ثم يوتر اخرى وبه
قال جماعة من السلف واهل العلم * وقوله في ميراث الجد حضرت
الخليفتين فلك يعطيانه النصف مع الاخ الواحد الى قوله فان كثر
الاخوة لم ينقصوه كذا ليحيى والقعنبي وعند ابن بكير ومطرف وابن
وهب لم ينقصاه شيئا راجع الى الخليفتين والجمع على طريق اكابرهم كما

خاطبوا بهم عن انفسهم بنون الجماعة وقد يكون ينقصوه راجعا اليهما ومن معهما من
علماء وقتهما * في قصاص المظالم حتى تنقوا وهذبوا كذا لكافتهم وعند المستملي
حتى اذا انقصوا وهذبوا * وقوله لا يمنع نقع بير بفتح النون وسكون القاف
هو المعروف ورواية الجمهور ومعناه لا يمنع فضل مائه والنقع الماء الناقع
اي المستنقع المجتمع ورويناه بجزم العين من يمنع على الامر ورفعها على الخبر
والمراد به الامر وعند ابن ابي جعفر نفع بالفاء وان كان صحيح المعنى فهو وهم لا شك
فيه * وقوله في قطع الآبق وكتب الى عمر بن عبد العزيز ينقض كتابي كذا
هو لرواة يحيى بالنون وكسر القاف واخره ضاد معجمة اي خلاف كتابي ولبعضهم
ينتقص فعل اخره صاد مهملة واوله باء باثنتين تحتها من الانتقاص وهو تتبع
الاثر اي حكى جميع ما كتبت اليه ثم اجاب عنه وهذا اشبه الروايتين بدليل مساق
الخبر وكنا بها جميعا وان كان الاول يصح لانه كان كتب جوابه انه لا يقطع فكتب
اليه عمر ان يقطع وهو ينقض ما كتب به اليه وخلافه * في حديث لا يصيب
المومن من شوكة الا نقص بها من خطاياه كذا للعذري في حديث ابن نمير
ولغيره قص اي كفر عنه وحوسب بها وحط مثلها من خطاياه كما جاء
بلفظ حط في الحديث الاخر وهو اوجه والرواية الاخرى اليه يرجع معناها
ان صحت * النون مع السين * ن س ا قوله في العزل وان
كان نسيئا فلا يفلح على وزن فعيل وعند الاصيلي نساء مثل فعال وكلاهما
صحيح بمعنى التاخير والنسيء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي ومنه قوله
تعالى انما النسيء زيادة في الكفر ويقال انسأت الشيء انساء ونسيا والنسا
بالفتح الاسم ومنه انسأ الله اجله اي اخره واطال عمره ونسأ في اجله
كذلك ايضا ومنه الحديث ان ينسأ في اجله فليصل رحمه * قوله وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها اي في اشرف بيوت قومها * ن س ح

قولـــه في تعبير النعبير هي النخلة تُنْسَح نسحًا بالحاء المهملة ومعنى

هذا اي تُقشَر وتُحفَر وتُنبش فيها وقد تصحف هذا عند بعضهم على ما

ن س خ — يُذكر بعدُ ⁂ قولـــه لم تكن نبوة الا تناسخت حتى يكون ملكا ⁂ ن س ك

قولـــه خير نسيكتيك بفتح النون وكسر السين النسيكة الذبيحة وجمعها

نُسُك قال الله تعلى او صدقة او نسك ⁂ وقولـــه اول نسكنا في يومنا

ان نبدأ بالصلاة النسك كل ما تقرب به الى الله والنسك الطاعة ⁂

وقولـــه حتى اتى المناسك اي مواضع متعبدات الحج والمنسك بفتح السين

وكسرها موضع الذبح او النحر قال الله تعلى ولكل امة جعلنا منسكا قيل فيه

هذا وقيل مذهبا في الطاعة والمنسك موضع التعبد قال الله تعلى وارنا

مناسكنا ⁂ ن س م قوله نسم بنيه وانما نسمة المومن قال الجوهري

النسمة الروح والنفس والبدن يعني هو وغيره وانما يعني في قوله نسمة

المومن الروح وقال الباجي هو عندي ما يكون فيه الروح قبل البعث

وقال الخليل النسمة الانسان ومنه في الحديث وبرأ النسمة ⁂ ن س ع

وقوله يرفعه اليه بنسعته اي بالحبل الذي ربطت به يداه ⁂ ن س ق

ن س ي — قوله على نسق اي توال واتصال ⁂ قولـــه اني لا انسى او انسى لاسن

كذا جاءت هذه اللفظة فيها الثاني على ما لم يسم فاعله مشددة السين قيل

يحتمل ان يكون شكا من الراوي في احد اللفظين او يكون اللفظ كله من

كلام النبي صلى الله عليه وسلم اي انسى من قبل نفسي وسهوي او ينسيني

الله ذلك ويغلبني عليه كانه يذهب الى انه نسي من الخبر كما قيل في قوله

تعلى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقد رواه بعض الجد بين لا انسى

ولكن انسى لاسن وقد يكون انسى هنا بالفتح اي اترك ونسي بمعنى ترك

معناه مشهور في اللغة ومنه نسوا الله فنسيهم اي تركوا امره فتركهم

من رحمته ويكون المعنى ما تركته اني تركه لا يقره او انسى من الله فادي

سنته وحكمته ⁂ وفي ليلة القدر ايقظني بعض اهلي فنسيتها ويروى

فنُسّيتها على ما لم يسم فاعله ⁂ وقولـــه بيسما لاحدهم ان يقول نسيت

اية كذا ولكنه نسي الاول بفتح النون والثاني بالضم بغير خلاف ها هنا

في الثاني بضم النون على ما لم يسم فاعله وقد ضبطناه عن الاسدي بتخفيف

السين واليه كان يذهب الكناني وقال لا يجيز غيره وقولـــه

انساك كما نسيتني على طريق المقابلة في الكلام اي اجازيك على نسيانك

كما قال نسوا الله فنسيهم اي يعاقبهم عقابا صورته صورة المنسي تركهم

ومنعهم الرحمة والاعراض عنهم حيث يحتاجون وقاذ ⁂

فصل الاختلاف والوهم

قوله في التعبير النغير هي النخلة تنسح نسحا اي تقشر نقرا بالحاء المهملة اي ينحى قشرها عنها وغلس وتحفر

فيها للاتباذ كذا ضبطناه عن كافة شيوخنا وفي كثير من نسخ مسلم عن ابن

ماهان تنسج بالجيم كذا ذكره الترمذي وهو خطأ وتصحيف لا وجه له وكذا

عند ابن الحذاء تنقر بالباء اي تحفر وقد تقدم في الباء قوله هذه مكان

ومعناه ح — عمرتي التي نسكت كذا لابي ذر وللجرجاني والنسفي وعند المروزي التي

سكنت قال الاصيلي التي سكت عنها ولغيرهم التي شكت بشين معجمة ⁂

وقولـــه في اول الصلاة في حديث الاسراء نسم بنيه اي انفسهم وارواحهم

ويطلق على ذات كل ذي روح وضبطه بعضهم عن القابسي شيم بشين

معجمة جمع شيمة وهي الطباع وهو تصحيف وقوله و نسوا انها نسطف

كذا لهم ولابن السكن نوسانها بتقديم الواو كما ذكره البخاري عن

عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وهي الذوائب والضفائر وضبطه

بعض شيوخنا ايضا عن ابن مروان نوسانها بتشديد الواو وهو خطأ الا

ان تكون الكلمة مشتقة من النشو وهو الجاف شعر الابل عنها عند
سمنها فقد يمكن ان تشبه بها الذوايب بما تعلق منها بعضها ببعض
ويستعار لها ذلك ۝ وفي التفسير نسيا قال النسي الحقير كذا لهم وعند
الاصيلي النسء الحقير يريد تفسير النسي وكلاهما صحيح بمعنى ۝
وفي حديث اماطة الاذى عن الطريق افعل كذا افعل كذا ابو بكر نسيه
وامر الاذى عن الطريق كذا لهم وهو الصحيح وعند العذري ابو بكر فسره وهو
تصحيف وفي حديث جابر في الحج فقام في نساجة كذا عند القابسي
وضبطه التميمي بكسر النون وفتح السين والذي عند ابن ماهان وغيره
من رواة مسلم في ساجة وهو الصواب وهو الثوب وقيل الطيلسان الغليظ
الخشن ۝ وفي حديث الاسراء وهذه الاسودة نسم بنيه وعند
القابسي نسم بنيه يعني الطباع وهو وهم ۝ وفي تفسير هل اتى كان
نسيا ولم يكن مذكورا كذا لابن السكن ولغيره كان شيا وهو الصحيح لانه
انما فسر بذلك قوله لم يكن شيا مذكورا اي انما كان عدما وقد اختلف المتكلمون
في اطلاق اسم الشي على المعدوم ومذهب متكلمي اهل السنة انه لا يطلق على
المعدوم وغيرهم يطلقه ۝ وفي المغازي في قتل كعب بن الاشرف عندي
اعطر نساء العرب وعند العذري اعطر سيد العرب وهو وهم ۝ وفي
الفتن قول حذيفة وذكرها انه ليكون منه الشي قد نسيته فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه كذا في الاصل
بغير خلاف قيل صوابه كما ينسى الرجل وجه الرجل او كما لا يذكر الرجل وبه
يستقل الكلام ۝ النون مع الشين ۝ ن ش ا قوله
انشا بحرية وانشات سحابة وانشا رجل من المسجد وانشات بحرية
كلمة ابتداء يقال نشات السحابة تنشو اذا ابتدات في الارتفاع

وانشات بدات بالمطر وضبطنا في بحرية وجهين الرفع على الفاعل
والنصب على الحال وانكر بعض اهل اللغة انشات السحابة وقال انما يقال
نشات ولم يختلف النقلة في هذا الحرف على ما ذكرناه وقد صححه اهل اللسان
وقوله بل عندي شب ونشا اي كبر ونشا الصبي اي نبت قال الله
تعالى او من ينشو في الحلية والذي انشاها اول مرة اي ابتدا خلقها ۝
ومنه في الجنة فينشي الله لها خلقا يسكنهم اياها وجاء في البخاري في
كتاب التوحيد مثله اي يبتدئ خلقهم ۝ وفي تفسير المزمل ناشئة الليل
قال ابن عباس نشا قام بالحبشية قال الازهري ناشئة الليل قيامه
مصدر جا على فاعلة كالعافية وقيل ساعاته وقيل كل ما حدث
بالليل وبدا فهو ناشية وقال ابن قطوبة كل ساعة قامها قايم من الليل
فهي ناشية ۝ وفي الحج من حيث انشا اي ابتدا امره وتهيا له الاهلال
ن ش ب وقوله فلم ينشب ان سمعت ولم ينشب وجعه ان مات
ولم ينشب ان طلقها كله بفتح الشين اي لم يمكث ولم يحدث شيا
حتى فعل ذلك وكان ما ذكر واصله من الحبس اي لم يمنعه مانع ولا
شغله امر اخر عنه ومثله قول عايشة لم انشبها حتى انحيت عليها
ن ش ج وقوله سمعت نشيج عمر بالجيم ونشج الناس يبكون
هو صوت معه ترجع كما يردد الصبي بكاه في صدره وهو بكاء
يحزن لمن سمعه ۝ ن ش د قوله وانشاد الضالة وينشد ضالة هو
تعريفها يقال انشدتها اذا عرفتها فاذا طلبتها قلت نشدتها انشدها
بضم الشين في المستقبل هذا قول الاكثر واصله رفع الصوت والانشاد
الشعر منه اي رفع الصوت به ۝ ومنه قول عمر او ينشد شعرا ۝
وقوله في لقطة مكة لا تحل الا لمنشد قيل المعرف اي لا يحل له منها

الا إنشادها وان اكملت السنة عنده بخلاف غيرها وقيل المنشد ههنا
الطالب وذكر الحربي اختلاف اهل اللغة في الناشد والمنشد ومن قال
انه بعكس ما قدمناه من ان الناشد المعرف والمنشد الطالب واحتج هم
في تفسير هذا الحديث بالوجهين على هذا وحجة كل الفريقين في ذلك
من الحديث وشعر العرب ❊ وقوله نشدتك الله وناشدته وانشدك
عهدك وانشدك الله وان نساك بنشدتك الله بضم الشين ايضا في المستقبل
معناه سالتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هو مما تقدم اي سالت الله برفع
صوتي وانشادي لك ذكرا والنشيد الصوت وقوله كذاك مناشدتك
ربك منه اي دعاءك اياه وتضرعك وقد ذكرناه في الكاف ❊ ن ش د
وقوله ولتنشرب وهلا تنشرت النشرة بضم النون نوع من التطبب
بالاغتسال على هيئات مخصوصة بالتجربة لا يحتملها القياس الطبي وقد
اختلف العلماء في جوازها وقد بينا ذلك في الاكمال ❊ ن ش ز قوله
ناشز الجبهة بالزاي اي مرتفعها وبضعة ناشزة اي مرتفعة عن الجسم
والنشز بفتح النون وسكون الشين وفتحها ما ارتفع من الارض ومنه نشوز
الزوجين اي تعالي احدهما على الاخر واضراره به وعصيانه له ❊
ن ش ط قوله كانما انشط من عقال اي حل واصله في البعير يقال
نشطت البعير اذا عقلته واوثقته بالانشوطة وهي العقدة في
العقل وانشطت العقال ونشطته وانتشطته اذا حللته ن ش ل
قوله وانتشال اللحم وانتشل عرقا من قدر اي رفعه واخرجه وقال
بعضهم معناه اكله بفمه مثل نهسه وتعرقه ❊ ن ش غ قوله
كانما ينشغ للموت بفتح الشين وبالغين المعجمة النشغ بسكون الشين
الشهيق وعلو النفس الصعدا وشبهه حتى يكاد يبلغ منه الغشي قيل

وانما يفعل ذلك عند الشوق والاسف والاستنشاق في الوضوء
جبذ الماء الى الخياشيم ن ش ش قوله في الصداق ثنتي عشرة اوقية
ونش هو بفتح النون مشدد الشين هو عشرون درهما نصف الاوقية
عندهم مفسره كذا ❊ وقوله في البان المطيب قد طيب ونش اي علا
ن ش ف قوله فجعلت تنشف ذلك العرق اي تجففه تنشف الماء
وتنشفه انا بكسر الشين سوا نشف ونشف معا ❊ ن ش ق
الاستنشاق في الوضوء جذب الماء بالنفس في المنخرين ذكرناه قبل ❊
ن ش و قوله نشوان اي سكران والنشوة بفتح النون وسكون الشين
السكر ❊ فصل الاختلاف والوهم في حسان وقال الله
قد نشزت خبرا بالنون والشين المعجمة من النشر وهو البعث كذا للباجي
ولغيره بشرت وهي رواية الجمهور من التبشير ❊ في حديث ابي الربيع
العتكي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهى وانشاد الضال كذا لكافتهم
وعند ابن ماهان الضالة قال بعضهم صوابه وارشاد الضال بالراء وكذا
اصلحه القاضي الكناني وهو اوجه والاول يتجه ايضا ويصح لا سيما مع رواية
الضالة لكن الرواية الاولى اعرف واشهر في غير هذا الحديث ❊ وقوله
مل عرفي لشانها مثله كذا في رواية قتيبة وقد فسرناه واختلف في رواية
القعنبي وقد ذكرناه في المبهم ❊ النون مع الهاء ❊ ن ه ب قوله
نهى عن النهبة وعن النهبى مقصور بضم النون فيهما وتسكن الهاء في النهبى
وتحرك ايضا ولا ينتهب نهبة كله اسم الانتهاب ومواخذ الجماعة
الشيء على غير اعتدال الا ما اتفق للسابق اليه ❊ وقوله اي نهب ابل
اي غنيمة ابل ❊ وقوله اتجعل نهبي ونهب العبيد من ذلك اي ما غنمته
انا واستلبته على العبيد اسم فرسه ❊ ن ه ق قوله في حديث

نشاص

عبد الله بن عمرو في صوم داود هجمت له العين ونفهت له النفس كذا لهم
وعند النسفي نهكت او نفهت • ن ه ج قوله وانا لا نهج بفتح الهاء
واخره جيم يقال انهج الرجل اذا اصابه البهر والربو من الجري او التعب
وهو علو النفس وتتابعه اعرفت بغيره • قال الخليل ولم اسمع منه بفعلا
وقال غيره نهج وانهج لغتان • وقوله جواد منهج اي طرق واضحة
ن ه د قوله نهد اليهم بقية اهل الشام اي نهضوا وتقدموا • وقوله
في الشركة في الطعام والنهد بكسر النون هو اخراج القوم نفقاتهم وخلطها
لذلك عند المرافقة في السفر وهي المخارجة وفسره القابسي بطعام الصلح
بين القبايل والاول اصح واعرف • وحكى بعضهم فيه فتح النون ايضا • ن ه ر
قوله ما انهر الدم اي ما اساله وصبه بكثرة كصب النهر كذا الرواية
فيه في الامهات ووقع للاصيلي في كتاب الصيد ما نهر الدم وليس بشيء
والصواب ما لغيره انهر كما في ساير المواضع وجاء في باب اذا ندّ بعير نهر
او انهر على الشك • ن ه ز قوله ناهز وقد ناهزت الاحتلام بالزاي اي
قاربت وقوله لا ينهزه بفتح الياء والهاء الا الصلاة اي لا
ينهضه الا هي نهزت الشيء دفعته ونهز الرجل نهض وضبطه بعضهم
بضم الياء وكسر الهاء وهو خطا • قال الحميدي هي لغة • ن ه ك قوله
لا تنتهك حرمة الله وتنتهك ذمة الله وانتهكت محارمه اي تستباح
وتتناول بما لا يحل • وقوله نهكتهم الحرب بكسر الهاء اي اثرت
فيهم ونالت منهم ونهك الرجل المرض اذا اضعفه وذهب بلحمه ومنه
ولا تنهك في الحلب • وفي كتاب الفصيح وانهكه السلطان عقوبة
وليس في روايتنا فيه ورده علي بن حمزة على ثعلب وقال انما يقال نهكه
ثلاثي • ن ه ل المنهل كل ماء ترده على الطريق وكل ماء على غيره

الطريق فلا يسمى منهلا مفتوح الميم • ن ه م قوله فاذا قضى احدكم نهمته
بفتح النون وسكون الهاء اي رغبته وشهوته • ن ه ض قوله
وعند مناهضة العدو الحصون اي منازلتهما ونهوض الناس لقتالها وقيل
قهرها وقسرها والنهض الضيم والقسر ومنه قوله اما ترى الحجاج يابى
التهضا • ن ه ق قوله اذا سمعتم نهاق الحمار كذا للجرجاني ولغيره
نهيق • ن ه س قوله نهس منها نهسة ونهشه هذا بسين مهملة
وقيل بالمعجمة وبالوجهين رويناه وبالمهملة ضبطه الاصيلي • النهس الاكل
من اللحم واخذه باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة بالاضراس قال الخطابي
وبالمهملة ابلغ منه بالمعجمة وقال ثعلب النهس سرعة الاكل وقوله
كان منهوس العقبين بالسين المهملة ويقال بالمعجمة ايضا اي قليل لحمهما وقيل
هو بالمعجمة ناتئ العقبين معروقهما وفسر شعبة في الحرف المهملة قال
قليل لحم العقب وهو بمعنى متقارب • وقوله امطرت نهسا بضم
النون وفتح الهاء واخره سين مهملة هو طاير يشبه الصرد قاله الحربي
يديم تحريك ذنبه يصطاد العصافير وقال غيره يشبه الصرد وليس
بالصرد قال ابو عمرو انه اليمام • ن ه ي قوله النهي ذو نهية بضم النون
وسكون الهاء وفتح الياء باثنتين تحتها كذا الرواية وهي صحيحة ويقال بفتح
النون ايضا وهو العقل وجمعه نهى لانه ينهى صاحبه عن القبايح والمعايب ويقال
منه ذو نهاية ايضا وحكاه ثابت اي ذو عقل وقد تكون النهية ايضا من النهي
اسم للفعلة الواحدة منه والنهية بالفتح واحدة النهى مثل غرفة وغرف
اي ان له من نفسه في كل حال زاجرا ينهاه عن المكروه كما قيل النهى
ملجم يقال نهيته عنه ونهوته لغة والنهاية الغاية وحيث ينتهي
الشيء ويقف كانه امتنع عندها من الزيادة • وسدرة المنتهى فسرها

في الحديث اليها ينتهي علم الخلايق اي ما وراها من الغيب الذي لا يطلع
عليه ملك ولا غيره الا رب السماوات والارض وقيل اليها ينتهي فلا
تتجاوز يريد ملايكة الله ورسله عليهم السلام وقيل اليها تنتهي الجنة في
والاول اظهر ٭ وان الى ربك المنتهى اي عنده تقف العقول والافكار
وكل شي منه واليه ينتهي ويضاف وهو خالقه ثم انقطع الكلام بعد
فلا يضاف هو الى شيء ولا يقال بعده شيء ٭ وقوله فتناهى ابن صياد
قيل كثر استعمال الانتهاء في ترك ما نكره حتى وضع موضع الفهم والعقل
كان معناه عنده تنبه وقد يكون معناه تناعل من النهى وهو العقل اي ه
رجع اليه عقله وتنبه لذلك من غفلته وقد يكون ايضا على بابه اي
انتهى عن زمزمته وتركها ٭ وقوله في الاطفال فما يتناهى او ينتهي
حتى يدخله الجنة يعني اباه اي ما يتركه احزه بابيه وتعلقه به وانتهى
وتناهى وانهى بمعنى ويكون التناهي ايضا من اثنين ٭ قوله في فضايل
عمر حتى انتهى قيل معناه مات على تلك الحالة وقد يصح عندي ان يكون حتى
انتهى الغاية ٭ **فصل الاختلاف والوهم في تفسير**
لا تفضلوهن اي لا تنهروهن كذا للاصيلي والقابسي وعند ابي ذر
تنهروهن وهو اولى واوجه ٭ **النون مع الواو** ٭ **ن و ا** قوله
في الخيل ونواء لاهل الاسلام بكسر النون ممدود اي معاداة لهم يقال ناوات
الرجل نواء ومناواة واصله من النهوض لان عاديته وجاريته ناء اليك
اي نهض ونؤت اليه ٭ وقوله لينوء بها اي ينهض ومنه قوله منه
فذهب لينوء فاغمي عليه ومنه قوله تعالى لتنوء بالعصبة وفي الحديث
الاخر وناء بصدره اي نهض وذكر الداودي ان الرواية فيه عنده
ونوى مفتوح مقصور وهو وهم لا يصح ٭ وقوله لا نوء وكذا من امر

الجاهلية وذكر الانواء ومن قال مطرنا بنوء كذا النوء عند العرب
سقوط نجم من نجوم السماء المنازل الثمانية والعشرين منزلة وهو مغيبه
بالمغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابله حينيذ من المشرق وعندهم انه لا بد
ان يكون مع ذلك لاكثرها نوء من مطر او رياح عواصف وشبهها فمنهم
من يجعله لذلك الساقط ومنهم من يجعله للطالع لانه هو الذي ناء اي
نهض فينسبون المطر اليه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتقاد ذلك وقوله
وكفر فاعله لاكن العلماء اختلفوا في ذلك فاكثرهم على ان النهي
والتكفير لمن اعتقد ان النجم فاعل ذلك دون من اسنده الى العادة ومنهم
من كرهه على الجملة كيف كان لعموم النهي ومنهم من اعتقد في كفره كفر
النعمة وقد تقصينا الكلام فيه في غير هذا الكتاب وذكرنا منه شيئا
في حرف الكاف ٭ **ن و ب** قوله من نابه شي في صلاته اي نزل به
واعتراه ٭ وقوله ولنوايبه اي لحوايجه التي تنزل به ولوازمه
التي تحدث له ٭ وقوله يتناوبون الجمعة اي ينزلون اليها ويأتونها عن
بعد ليس بالكثير قيل ما يكون على فرسخين او ثلاثة ٭ والنوب بالفتح البعد
وقيل القرب ٭ وقوله فكانت نوبتي بفتح النون اي وقتي الذي يعود
الي فيه ما تناوبناه وينتابني مثله ٭ وقوله وكنا نتناوب النزول
منه ونتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نجعله بيننا اوقاتا معلومة
واياما محدودة ولكل واحد ما يتكرر عليه ٭ وقوله واليك انبت
اي رجعت وملت على طاعتك واعرضت عن مخالفتك والانابة بمعنى
التوبة والرجوع ٭ **ن و ح** ونهيه عليه السلام عن النوح والنياحة
وذمها ٭ اصله اجتماع النساء وتقابلهن بعضهن لبعض للبكاء على الميت
والتناوح التقابل ثم استعمل في صفة بكايهن وهو البكاء بصوت وندبة

ن و ر قوله في وصف الله تعالى نور معناه ذو النور اي خالقه قيل منور
الدنيا بالشمس والقمر والنجوم وقيل منور قلوب عباده المومنين بالهداية
والمعرفة وقد تقدم معناه ۞ قوله نور انى اراه في حرف الهمزة
ولا يصح ان يعتقد ان النور صفة ذات ولا انه نور بمعنى الجسم اللطيف
المشرق فان تلك صفات الحدوث ۞ وقوله وخلق النور يوم الاربعاء
كذا رويناه في مسلم بالراء وكذلك ايضا رويناه في كتاب الحاكم ورواه
في كتاب ثابت النون بالنون ولعله الذي جاء ان عليه الارض والله اعلم
وفي رواية اخرى عنه البحور ۞ وقوله عليه السلم اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا الحديث النور الهداية والبيان وضياء
الحق وقيل يحتمل ان يريد الرزق الحلال وقوة هذه الاعضاء به للطاعة
وقوله فنور بالصبح اي اسفر وقد ظهر نور الشمس يعني الاسفار الذي
قبل طلوع قرصها ۞ وقوله من غير منار الارض اي اعلامها وحدودها
فيما بين ارضين رجلين ومنار الحرم اعلامه ۞ وقوله في الاذان ان ينوروا
نارا اي يظهروا نورها ۞ وقوله في نايرة اي عداوة ۞ ن و ط ۞
قوله واشار الى نياط قلبه ويروى مناط قلبه ونياط القلب عرق معلق
منه واصله الواو ن و ل قوله في حديث الخضر فحملها بغير نول اي
بغير جعل ولا اجر والنوال بالواو والمنال والمنالة الجعل والنيل بالياء
والنول العطاء ۞ وقوله ما نال من اجر او غنيمة اي اصاب وادرك
وفي اسلام ابي ذر اما نال للرجل ان يعرف منزله اي لم يحن ۞ وفي الحديث
نال الرجل اي حان ويكون بمعنى حق من قولهم ما نولك ان تفعل كذا
اي ما حقك والاسم منه النول وقد جاء مهموزا اما انا لك اي وجب
ويقال فيه ايضا نال لك اي حان مثل انالك وآن لك وانكر ابن مكي نال لك

وقال صوابه انا لك اي حان مثل انا ودنا عنى ولم يقل شيا ذكر نال
بمعنى حان غير واحد وكذا ذكرها الهروي وكذا جا في هذه الاحاديث
بغير خلاف وفيها حجة عليه ولكن صاحب الافعال ذكر انال ولم يذكر
نال ۞ وقوله تناولت منها عنقودا اي مددت يدي اليه والمناولة
مدك يدك بالشي الى غيرك وكانه من النول وهو الاعطاء ۞ وقوله
أهويت لانالهم اي اتقيهم بيدي ۞ ن و م قوله فاذا لقيتموهم فانيموهم
اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت ۞ ن و ن قوله
زيادة كبد النون واخر نونا فسره في الحديث انه الحوت ۞ وقوله
ذبح الخمر النينان والشمس جمع نون مثل حوت وحيتان يريد منع
المري منها بالحيتان والقايه فيها للشمس مرة حتى ينقلب عينها مريا
كما ينقلب خلا شبه تحليلها بذلك بالذبح للذكاة وقد اختلف الفقهاء
فيما عولج منها هكذا حتى تخلل وانقلبت عينه هل يوكل ام لا
وقد ذكرناه في الدال ۞ ن و ق قوله وكانت ناقة منوقة بالقاف
اي مذللة كما جاء في الحديث الاخر مفسرا وقد ذكر الحربي ان بعضهم
صحفه فقال فيه منوتة باثنتين فوقها ۞ ن و س قولها اناس من حلي
اذني اي ملأهما حليا ينوس ويتعلق ويضطرب ۞ قولها ونوساتها
تنطف هي الذوائب والذوايب اي تقطر بالماء ويروى ونوساتها مفرده
الواو وسميت بذلك لتعلقها وتذبذبها والنوس الحركة والاضطراب
ومنه قوله اناس من حلي اذني اي حلاني حليا له صوت وحركة وقد ذكرناه
في النون والنبين والخلاف فيه ۞ ن و ي وقوله وزن نواة من ذهب
قال ابو عبيد خمسة دراهم وقيل هو اسم لما زنته خمسة دراهم يقال له نواة
كما يقال للعشرين نش وللاربعين اوقية وقيل كانت قدر نواة من ذهب

قيمتها خمسة دراهم • وقوله تنتوى حيث انتوى اهلها قال
الخطابي اى تتحول وتنتقل • وقوله ولا كن جهاد ونية اى نية في
الجهاد متى امكنه وتنشط اليه • **فصل الاختلاف والوهم**
قوله الا يا حمز للشرف النواء بكسر النون ممدود كذا لهم ومعناه السمان
والنيّ بكسر النون وفتحها وتشديد الياء الشحم ويقال بالفتح الفعل
وبالكسر الاسم ويقال نوت الناقة اذا سمنت فهي ناوية والجمع نواء
ووقع عند الاصيلي والقابسي النوى مقصور وليس بشيء والصواب الاول
قال الخطابي واكثر الرواة يقول النوى مقصور وفسره محمد بن جرير
الطبري فقال النوى جمع نواة يريد الحاجة قال الخطابي وهذا وهم وتصحيف
ثم فسر النوى بما تقدم وفسره الداودي بالحباء والكرامة وهذا ابعد
وقوله فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواة بنواه كذا في
جميع النسخ بالافراد اولا والجمع اخرا وفي بعضها الافراد في الموضعين
وصوابه الجمع على معنى الجنس في الحرفين كما جاء قبل في البر والتمر •
وقوله وخلق النون يوم الاربعاء كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم
وجا في بعض رواته بالنون وتقدم تفسير النون وبالراء رويناه عن
شيوخنا في كتاب الحاكم وبالراء رويناه عنهم في الكتاب • وقوله
في باب التيمم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح كذا لابن السكن
وعند المروزي وابي ذر والنسفي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح
وكلاهما صحيح والاول اوجه وعند الجرجاني فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اصبح وهو وهم بين • وفي باب فضل ابي بكر ايضا في
هذا الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح وكذا القابسي وعبدوس
وفي باب تخفيف الوضوء حديث ابن عباس فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا لابن السكن وعند الجماعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والاول
الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضا وبعده قوله في الرواية الاخرى فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم قال استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر قيامه للصلاة • قوله ولكن جهاد
ونية كذا وقع فيهما بغير خلاف وذكره ابو عبيد في كتاب الاموال ولكن
جهاد وسنة • وقوله في تفسير قل يا ايها الكافرون ولم يقل
ديني لان الايات بالنون فحذفت النون كذا للقابسي وهو خطأ وصوابه ما
لغيره فحذفت الياء كما لغيره من الرواة • وفي باب اكون بينا انا نائم
فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم كذا للبلخي عن الفربري وهو وهم وصوابه ما
للجماعة بينا انا قائم بالقاف والله اعلم • **النون مع الياء ن ي**
قوله ان نلقي لحوم الاضاحي الحمر نية ونضيجة وقوله في الثوم النيء
ممدود مهموز وكذلك ما اراه يعني بنيه الا النيء مكسور النون ممدود
مهموز وهو ضد النضيج والمطبوخ واما النيّ بتشديد الياء فهو الشحم
وفي رواية ابن جريج في البخاري ما بعد الانية • وفي باب قوله فضحك
حتى بدت انيابه وضرس الكافر او ناب الكافر الناب السن الذي خلف
الرباعية • **ن ي ل** قوله في التبرك بفضل وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم فمن نائل وناضح تفسيره قوله في الحديث الاخر فمن اصاب منه
شيا تمسح به ومن لم يصب اخذ من فضل بلل احبه ونائل يعني مدرك
نال ينال نيلا واصله الواو • قوله لعلك نلت من امه اي ذكرتها
بسوء وذكر نيل المعدن وهو ما يستخرج وينال منه وسمي العرق الذي
يستخرج منه نيلا • قوله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قد مضى ما
فيه •

فصل مشكل اسماء المواضع والبقع

نمرة بفتح النون وكسر الميم موضع بعرفة وهو الجبل الذي عليه انصاب
الحرم على يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة تريد الموقف قاله الازرقي
حيث ضربت قبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وجاء ايضا في حديث
عايشة انها كانت تنزل من عرفة بنمرة وعرنة ايضا موضع اخر بغير نون
النقيع بالنون الموضع الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفا بعده
وهو صدر وادي العقيق وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه في حرف
الباء **ذات النصب** بضم النون والصاد المهملة واخره باء بواحدة
موضع على اربعة برد من المدينة قاله ملك **دار نخلة** موضع سوق
المدينة **نخلة** موضع قريب من مكة هي المذكورة في حديث الجن ونخلة
ايضا موضع اخر بقرب المدينة **نصيبين** بفتح النون وكسر الصاد والباء
بواحدة ذكر ايضا في حديث الجن **نهاب** بكسر النون تقدم ذكرها
في حرف الالف والخلاف في ضبطها **النازية** بزاي مكسورة بعدها
ياء باثنتين تحتها مخففة عين كانت نزلة على الطريق الاخر من مكة الى
المدينة قرب الصفراء وهي الى المدينة اقرب قبل مضيق الصفراء سدد
بعد حروب جرت فيها وضبطناها بتشديد الياء في التيسير **النقب**
هو بفتح النون وسكون القاف واخره باء بواحدة جاء في الحديث من رواية
اسحاق بن راهويه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى النقب حيث تنزل
الامراء نزل فبال وجاء في احاديث اخر حتى اذا كان بالشعب قال الازرقي
وهو الشعب الكبير ما بين مازمي عرفة على يسار المقبل من عرفة
يريد المزدلفة مما يلي نمرة **نجد** ما يلي من جرش الى سواد الكوفة
وحده مما يلي المغرب الحجاز وعن يسار الكعبة اليمن ونجد كلها من عمل

ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما كذا للعذري ولبعضهم وللاخرين
اخر العصر وهو صواب كانت العصر بلا خلاف **الصاد مع الميم**

ص م ت قوله على رقبته صامت هو العين يقال ماله صامت ولا ناطق
فالصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان وقوله وقد اصمتت يقال
اصمت اصماتا وصمت صموتا وصمتا وصماتا والاسم الصمت بالضم وقد نهي
عن صمت وقوله والمصمت من الحرير بفتح الميم هو الذي لم يخلط غيره
معه قوله مالكم تصمتوني يعني تسكتوني لكني سكت **ص م خ**
قوله اذ ضرب على اصمختهم اي اذانهم يعني ناموا قال الله تعالى فضربنا
على اذانهم اي انمناهم والصماخ الخرق الذي في الاذن المفضي الى الدماغ ويقال
بالسين ايضا **ص م د** قوله والصمد من اسماء الله تعالى وصفاته
قيل الصمد الذي انتهى اليه السودد وقيل الدايم الباقي وقيل الذي لا جوف له
وقيل المقصود في الحوايج وقيل المالك وقيل الحليم وقيل الذي لا يطعم
ص م م قوله في صمام واحد بكسر الصاد اي ثقب واحد وجحر واصله
من صمام القارورة وهو ما يسد به ثقب فمها واشتمال الصماء هو الالتفاف
في ثوب واحد من راسه الى قدميه يجلل به جسده كله وهو التلفع بالفاء
ويقال لها الشملة الصماء سميت بذلك والله اعلم لاشتمالها على اعضايه
حتى لا يجد منفذا كالصخرة الصماء او لسدها وضمها الجسد ومنه صمام جميع
القارورة الذي يسد فمها وتقدم في حرف الباء وقوله لو وضعتم
الصمصامة على هذه بفتح الصاد هو السيف تجيزوا حيرم **ص م ع**
قوله في صومعة له بفتح الصاد والميم هو منار الراهب ومتعبده وقيل
ذلك في قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع **ص م غ** قوله المن صمغة
الصمغ ما يذوب من الشجر فينعقد كالترنجبين وشبهه شبه به المن واعتقره

كانه يتولد من رطوبات الشجر كانه سكر او عسل منعقد والصحيح
انه عسلة تنزل على بعض الاشجار في بعض البلاد وهو المسمى الترنجبين ومعناه
عسل الندى ● **فصل الاختلاف والوهم** قوله فقال كلمة
صمّنيها الناس الناس كذا عند كافة شيوخنا وعند بعض رواة مسلم
اصمّنيها من الصمم اي لم اسمعها من لغطهم وهو اشبه بالمعنى قال بعضهم الوجه
أصمّني عنها الناس ولا وجه للرواية الاولى الا على معنى تسكيت الناس عن السوال
عنها ● **الصاد مع النون** ● **ص ن د** قوله من صناديد نجد اي
عظمايهم والصنديد الرجل العظيم الشريف والملك وهو مكسور الصاد
ص ن ع قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت واكثر رواة يحيى في الموطا
يقولون افعل ما شئت قيل هو امر معناه الخبر اي من لم يستحي صنع ما شاء
وقيل معناه لا يمنعك الحياء من فعل الخير وقيل هو على الوعيد اي افعل ما
شئت فانت تجازى به كما قال تعالى فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر وقيل
هو على طريق المبالغة في الذم اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فتركك الحياء
اعظم مما تفعله وقيل معناه اصنع ما شئت مما لا يستحيى منه فانه مباح
اذ الحياء يمنع من المكروه ● وقول عمر عن ابي لولوة الصنع يقال رجل
صنع اليد وقوم صنع الايدي وامراة صناع اليد وهو الحاذق في صناعته
وفي الحديث عن زينب وكانت صناعا منه ومن العرب من يقول رجل صنع
اليد اي متلطف ● وفي حديث صفية حين دفعها الى ام سليم تصنّعها
له اي تزينها وتطيبها ● **ص ن م** ذكر الاصنام والاوثان وقال
بعضهم ما كان معبودا مصورا فهو صنم وغير الصورة وثن ●
ص ن ف قوله صنّف تمرك اي اجعل كل صنف منه على حدة
وقوله فلينفضه بصنفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون قيل

بطرفه وقيل بحاشيته وقيل هي الناحية التي عليها الهدب وقيل الطرة
والمراد هنا طرفه **ص ن و** قوله عم الرجل صنو أبيه اي مثله وقرينه
واصله النخلتان تخرجان من اصل واحد ● **فصل الاختلاف والوهم**
قوله ان تعين صانعا كذا هو صواب الحديث بالصاد المهملة والنون وجاء
في حديث هشام بن عروة بالضاد المعجمة وهمزة مكان النون وكذا قيد
عنه في الصحيحين وغيرهما وعند السمرقندي فيه كالاول والصحيح عن عروة
الوجه الاول وهو الذي رواه اصحاب عروة عنه الا ابنه هشام قال الدارقطني
صحّف فيه هشام قال القاضي ومقابلته من قوله ان تصنع لأخرق يدل انه
صانع بالنون كما قال الجمهور وفي الحديث الاخر عن الزهري الضايع بالمعجمة
لرواة مسلم والصانع بالمهملة للسمرقندي وهو الصواب في رواية الزهري وقد
وقع في الموطا من رواية ابن بكير وابن وهب عن مالك عن الزهري وفيه وتصنع
الضايع بالمعجمة او تعين الاخرق وفي هذا وهم لا شك فيه لان الاخرق هو الذي
لا صنعة له انما يصنع له وانما يعان الصانع وليس هذا الحديث في الموطا عن
غيرهما لا بهذا اللفظ ولا غيره ● وفي حديث ابي موسى تعين ذا الحاجة
الملهوف بعضد ايضا قول هشام الضايع بالمعجمة ● وقوله في تفسير
قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ان الناس قد صنعوا وانت ابن عمر كذا
للكافة ولابي الهيثم ضيعوا بضاد معجمة مضمومة بعدها يا على ما لم يسم فاعله
وهو اشبه بالصواب ● وفي باب الصلاة كفارة قول انس في الصلاة
اليس قد صنعتم فيها ما صنعتم كذا للعذري وللنسفي ضيعتم بضاد
معجمة ويا والاول اشبه بدليل ما احدثوا من تاخيرها عن وقتها لاكنه
قد جاء عن انس في الحديث نفسه بعده وهذه الصلاة قد ضيعت ●
الصاد مع العين ● **ص ع ب** قوله جملا صعبا هو الذي لم يتذلل

صعد

للركوب * قوله صعيدًا أفيح أي ارض واسعة وفي صعيد واحد أي
ارض واسعة وفي صعيد واحد أي ارض واحدة والصعيد وجه الارض
ومنه فتيمموا صعيدًا طيبًا أي طاهرًا وهو معنى قوله في الموطا وكل ما كان
صعيدًا طيبًا فهو يتيمم به كان سباخًا او غيره أي ما يتيمم صعيدًا عاعلى
وجه الارض والصعيد التراب ايضًا * وقوله اياكم والجلوس على
الصعدات بضم الصاد والعين هي الطرق وكذا جاء في الحديث الاخر على
الطرقات والصعيد الطريق الذي لا نبات به ماخوذ من التراب او وجه الارض
وهو جمع صعر وصعر جمع صعيد * وفي حديث السقيفة فلم يزل
به حتى أصعد المنبر أي علاه ويروى اصعده معدًى بمعناه يقال صعد
في الجبل علاه وصعد واصعد كله واحد واصعد في الارض لا غير ذهب
مبتديًا قال ابن عرفة انما يقال في الرجوع انحدر * **صعر** وقوله
في حديث كعب وقد طابت الثمار والظلال فانا اليها أصعر أي اميل الى البقاء
فيها واشتهي ذلك **صعل** قوله اما معوية فصعلوك لا مال له بضم
الصاد تفسيره بقية الكلام بقوله لا مال له * **صعق** قوله لو سمعها
الانسان لصعق ويصعق الناس فاكون اول من يفيق الى قوله فلا ادري
أصعق قبلي بعد موسى عليه السلم او جوزي بصعقة الطور الصاعقة والصعقة
الموت وقيل كل عذاب مهلك والصاقعة ايضًا وهي لغة تميم والصاعقة والصعقة
ايضا الغشية تعتري من خوف وفزع من سماع هول كالرعد ونحوه يقال صعق
بفتح الصاد وصعق بضمها وقيل لا يقال بضمها وصعقتهم ومنه فخر موسى صعقا
والصاعقة العذاب كيف كان ومنه انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود
واصله صوت النار وصوت الرعد الشديد الذي يغشى منه وهو مصدر جاء
على فاعلة كراغية البكر وقوله هنا اول من يفيق يدل على انها افاقة غشي

غير موت لانه انما يقال صعق ~~في الجبل~~ افاق من الغشي وبعث من الموت وايضًا
فان موسى عليه السلم قد مات قبل لا شك فيه فلا يصح شك النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك وصعقة الطور لم تكن موتًا انما كانت غشية بدليل قوله تعالى فلما افاق
وبدليل قوله مرة فصعق ومرة ففزع وهذه الصعقة والله اعلم صعقة فزع في
عرصة القيامة غير نفخة الصور والحشر بعدها عند تشقق السماوات والارضين
والله اعلم * **فصل الاختلاف والوهم** قوله في حديث الرؤيا بسما
بصرى صعرًا كذا لهم بضم الصاد والعين وتنوين الدال وعند الاصيلي صعداء
بفتح العين ممدود والاول هنا اظهر واولى أي سما بصري وارتفع طالعًا يقال
صعد في الجبل صعودًا بضمها وصعد واصعد ايضًا واسم الطريق لذلك الصعود
بالفتح وضده الهبوط واما الصعداء الممدود في النفس * وقوله في
شعر حسان تبارين الاعنة مصعدات من هذا أي مقبلات اليكم متوجهات
كذا رواية الكافة وعند بعضهم مصغيات أي مستمعات لما تسمع جذبات
وقد قيل اسمع من قريش وفي شعر كثير يبارين الاعنة مصغيات اذا نادى الى الفزع المنادي
في تفسير سورة الشجرة الهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه كذا في
نسخ النسفي وعبدوس والقابسي واكثرها وعند الاصيلي اسعدناه بالسين
وهو الصواب وكذا عند ابي ذر * **الصاد مع الغين صغر**
قوله في المحرم يقتل الحية بصغر لها بضم الصاد وسكون الغين أي باذلال
لها وتحقير لامرها ومنه ما رئي الشيطان يومًا هو اصغر ولا احقر أي
اذل والصغار الذل * **صغو** وقوله يصغي لها الاناء واصغى لها الاناء
ويصغي اليه رأسه وهو مجاور أي يميله ومنه اصغى ليتًا أي اماله واصغيت
له سمعي وصغى ايضا بفتح الغين وكسرها استمعت لحديثه وفرغت نفسك
له واصغت له اذنه ايضا لغة في غير المتعدي حكاها الحربي *

بيتُ

فصل الاختلاف والوهم في الفتح حتى يوافوني بالصفا يعني قريشا كذا لابن الحذاء وصوابه حتى توافوني بالصفا يخاطب الانصار كما في غيره بدليل قوله موعدكم الصفا وفي مقامه بمكة قلت قال بضع عشرة سنة قال يعني عروة فصغره كذا بتشديد الغين المعجمة عند بعض الرواة وعند السمرقندي والسجزي فغفره بغين معجمة وفاء مشددة وللعذري فغفر وه مثله لكن بزيادة واو وكل له معنى صحيح ان شاء الله اما الاول فكانه استصغر سن ابن عباس عن ضبط ذلك اي كان قال صغيرا ولم يدرك الامر ولا شاهده اذ مولده قبل الهجرة بيسير على الخلاف في ذلك وقوله فغفره اي قال يغفر الله له كانه وهمه فيما قال وبزيادة الواو كان الحاضرين قالوا ذلك وبدل على ما تأولناه قوله بإثر هذا انما اخذه من قول الشاعر يريد انه لم يدرك ذلك ولا شاهده وانما قلد فيه الشاعر يريد قول صرمة بن انس ثوى في قريش بضع عشرة حجة

الصاد مع الفاء

ص ف ح قوله تصافحوا يذهب الغل ظاهره المصافحة بالايدي عند السلام واللقاء وهو ضرب بعضها ببعض والتقاء صفحها وقد اختلف العلماء في هذا والاكثر على جوازه وقيل تصافحوا اي ليصفح بعضكم عن بعض ويعفوا وضده المشاحنة والمناقشة التي تورث الاضغان والحقود وقوله اضربه بالسيف غير مصفح بكسر الفاء وسكون الصاد وقد رويناه بفتح الفاء اي غير ضارب بعرضه بل بحده تاكيدا لبيان ضربه به لقتله فمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسره جعله وصفا للضارب وحالا وصفحتا السيف وجهاه العريضان وغراراه حداه وقوله صفحة عاتقه الصفيحة من السيوف العريض وقوله صفحة عاتقه اي جانبه والعاتق ما بين المنكب الى اصل العنق وصفحة العنق جانبه وكذلك

قوله في البدن اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها اي جانبها وصفحة الوجه ومنه قاله من يبد لنا صفحته وجهه نقم عليه الحد اي من انكشف ولم يستتر واصله من صفحة الوجه وصفح الجبل وغيره مثله قال الاصمعي وصفح العنق موضع الرداء من الجانبين يقال له العاتق وقوله تصفح القوم واخذ الناس في التصفيح اي ضربوا ايديهم على الاخرى مثل التصفيق وقيل هو بالحاء الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى للانذار والتنبيه

ص ف د قوله صفدت الشياطين اي غلت واوثقت بالاغلال والحديد وشدت بها يقال منه صفدته وصفدته مشدد ومخفف بالحديد والاصفاد الاغلال وقيل القيود واحدها صفد

ص ف ر قوله لا صفر قيل المراد به الشهر المعروف وتغيير الجاهلية حكمه واسمه في النسيء وتاخيرهم المحرم اليه وتحريمه وهذا قول مالك وغيره وتفريقه مكان المحرم وتحليله وقيل بل كانوا يزيدون في كل اربع سنين شهرا يسمونه صفر الثاني فتكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهرا لتستقيم لهم الازمان على موافقة اسمائها مع الشهور واسمائها ولذلك قال عليه السلام السنة اثنا عشر شهرا وقيل بل معنى لا صفر المراد به دواب في البطن كالحيات تصيب الانسان اذا استرجوعه وتعدي فابطل الاسلام العدوى قوله ملك بني الاصفر هم الروم قيل سموا بذلك باسم جدهم الاصفر بن روم بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم عليهما السلام قاله الحربي وقيل بل لان جيشا من الحبشة في الزمن الاول غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم اولاد صفر فنسبوا اليهم قاله ابن الانباري والاول اشبه وفي حديث ام زرع صفر ردائها اي خاليته والصفر الشيء الخالي الفارغ تريد انها ضامرة البطن لان الرداء ينتهي الى البطن وقيل خفيفة الاعلى والاول انها تريد ان امتلاء منكبيها

وردفيها وقيام نهدتها يرفعانه عن مس بطنها وللصوق بطنها وانها ليست
مفاضة • قوله في اهل خيبر صالحهم على الصفراء والبيضاء اي الذهب
والفضة • قوله الصفة واصحاب الصفة بضم الصاد وتشديد
الفاء هي مثل الظلة والسقيفة يؤوى اليها قال الحربي هو موضع مظلل
من المسجد لانهم كانوا غرباء لا منازل لهم • وقوله في اكل المحرم
صفيف الظباء قال مالك هو قديدها وقال الكسائي هو الوشيق يغلى
اللحم ثم يرفع • وقوله من طير صواف المصطفة وقيل التي نصبت
اجنحتها للطيران • صف ق قوله الهاني الصفق بالاسواق بسكون
الفاء وفتح الصاد معناه التصرف في التجارة والصفق ايضا عقد البيع •
وقوله اعطاه صفقة يده اي عهده وميثاقه واصله من صفق
اليد على الاخرى عند عقد ذلك ومنه صفقة البيع ليعلم ذلك عند غايته
ومنه التصفيق للنساء وسنذكره • وقوله الشهر كذا وكذا
وصفق بيده مرتين الحديث اي ضرب باطن احداهما على الاخرى كما قال في
الرواية الاخرى وطبق ورواه بعضهم يسفق بالسين • وقوله
سمعت تصفيحها من وراء الحجاب اي ضرب يدها على الاخرى للتنبيه كما تقدم •
ص ف ى قوله اذا قبضت صفيه اي حبيبه ومن يعز عليه ويصافيه
وصفوة كل شي خالصه وصفي الرجل من يصافيه ويختصه ويصفي
له ومنه في الحديث اللقحة الصفي والشاة الصفي اي الكريمة والغزيرة
اللبن والجمع صفايا ويقال هم صفوة الله وصفوته وصفوته بالفتح
والضم والكسر فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو لا غير • وقوله ما
ما اصطفى الله لملائكته • اي اختاره واستخلصه • وقوله كانها
سلسلة على صفوان اي صخرة لا تراب عليها ساكنة الفاء • وفي التوحيد

وقال غيره على صفوان ينفذهم ضبطه عن ابي ذر بفتح الفاء وروي
ان ذلك هو موضع الاختلاف ولا نعلم فيه الفتح والخلاف انما هو في رواية
قوله ينفذهم بدليل ان النسفي لم يذكره وفي قول غيره لفظ صفوان
جملة وانما قال غيره ينفذهم ذلك • **فصل الاختلاف والوهم**
قوله فصفح القوم واخذ الناس في التصفيح واكثروا من التصفيح وانما التصفيح
للنساء وروي في الامهات كذا بالحاء وروي التصفيق ايضا بالقاف ومعناهما
متقارب قيل هما سواء وقد جاء مفسرا في اخر كتاب الصلاة من البخاري في الحديث
نفسه قال سهل التصفيح هو التصفيق صفق بيديه وصفح اذا ضرب باحداهما
على الاخرى وقيل التصفيح بالحاء الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وهذا
للانذار والتنبيه والتصفيق بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على
الاخرى وهما للهو واللعب وقال الداودي يحتمل ان يكونوا ضربوا باكفهم على
افخاذهم واختلف في معنى الحديث بعد هذا فقيل هو على جهة الانكار للجميع
وذم التصفيق وانه من شان النساء ولهو وان حكم التنبيه في الصلاة
التسبيح لا غيره وقيل بل هو انكار على الرجال وانه من شان النساء
خاصة لكون اصواتهن عورة ثم نسخ ذلك بقوله من نابه شي في صلاته
فليسبح • وقوله لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من صفح هذا الجبل كذا الرواية
في تفسير تبت يدا ابي لهب بالصاد وليشبه انه سفح بالسين وان كانا جميعا
صحيحين صفح الجبل جانبه وسفحه قال الخليل عرضه وقال ابن دريد هو
حيث السفح ماء السيل عنه وهو اسفل الجبل وهو الذي يشبه ان تخرج الخيل
منه واما صفحه فلا مجال للخيل ولا غيرها فيه • وقوله وبضرب عن
ذكره صفحا اي اعراضا عنه • وقوله في باب لبس القسي في تفسير
الميثرة مثل القطايف يصفونها كذا لهم وعند الجرجاني يصفونها •

وفي رواية يصبونها والاول اشبه بمساق الكلام قال الحربي في الحديث نهى
عن صفق النمور واجرها صفقة كلاهما بالضم وهي من السرج كالميثرة من
الرحل ه وفي كتاب الاصيلي صحيفة عانية وهو تصحيف ذكره في الحاء ه
في فتح مكة قوله حتى توافوني بالصفا كذا للكافة يخاطب الانصار
وعند ابن ماهان حتى يوافوني بالصغار بياء الغايب يريد اهل مكة والصواب
الاول بدليل الحديث الاخر موعدكم الصفا ه **الصاد مع القاف**

ص ق ب قوله الجار احق بصقبه بفتح الصاد والقاف اي بجواره
وما يلاصقه ويقرب منه يريد الشفعة والجار هنا الشريك عند الحجازيين
والصقب القرب يقال بالسين والقاف **ص ق ر** قوله الصقر هو طاير
شهم يصيد معروف قال ابن دريد وكل ما يصيد عند العرب صقر البازي
وغيره يقال بالصاد والسين والزاي ه **الصاد مع الهاء ص ه ر**

قوله وذكر صهرا الاصهار من جهة النساء والاحماء من جهة الرجال والاختان
يجمعها واصل المصاهرة المقاربة يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه ه
الصاد مع الواو ص و ب قوله صيبا نافعا بياء مكسورة
مشددة اي مطرا يقال صاب يصوب صوبا اذا نزل واصله صيوب
في مذهب البصريين وعند غيرهم صويب مثل فعيل من صاب يصوب
وضبطه القابسي صيبا بالسكون على المصدر ويقال صاب واصاب السحاب
اذا امطر ووقع نحو هذا في كتاب البخاري في رواية النسفي صاب واصاب
وفي حاشية الاصيلي صاب والظاهر ان الواو تصحفت بالف عليه ه
قوله في الجبن اذا طبخت مرقة فاصبتم منها بمعروف اي نلتم
واجعلتم تاخذون منها والاصل الاصابة الاخذ ويقال اصاب من الطعام
اذا اكل منه ه وقوله في غزوة حنين ان يصيبهم ما اصاب الناس

اي يناله من عطايا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال في الحديث الاخر يصيبون
ما اصاب الناس وقوله في غزوة خيبر هذه ضربة اصابتنيها يوم
خيبر كذا لاكثر الرواة اي اصابتني في ساقي كما قال بعض رواة ابي ذر
اصابتنيها يوم خيبر الهاء في ذلك كله عايدة على الساق وعند بعض الرواة
اصابتنيها يوم خيبر ووجهه ان يرجع الى ما تقدم وذكره على لفظ الجرح
وقد يكون هنا يوم خيبر مرفوعا فاعلا ويكون هو المصيب اذ فيه كانت
الاصابة ه وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء فاخترت اللبن
فقال اصبت اصاب الله بك اي قصدت طريق الهدى ووجهه وفعلت
الصواب او اصبت الفطرة كما جاء في الحديث الاخر ه وقوله في الرواية
الاخرى اصبتها اي الفطرة او الملة قال ثعلب والاصابة الموافقة واصل
ذلك من قولهم اصاب السهم اذا قصد الرمية ه وقوله اصاب الله
بك اي سلك بك طريق الهدى والصواب وثبتك عليه وقد يكون اصاب الله بك
اي اراد بك يقال اصاب الله الذي اصاب اي اراد الله بك ما اراد من خير
وقيل ذلك في تفسير قوله تعالى رخاء حيث اصاب اي اراد ه ومنه قول
ابن عباس في كتاب التفسير فان الله لم يرد شيا الا اصاب ما اراد وقد يحتمل
اصاب هنا من الصواب ه وقوله من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم
تصبه اي تقدر له وتناله اي اعطي اجرها ه وقوله اصيب اي يوم
احد اي قتل ومثله ما من غازية تخفق وتصاب اي تقتل وتهلك ه **ص و ت**
قوله فينادي بصوت الصوت معلوم ولا يجوز على كلام الله تعالى صفته
بذلك ومعناه يجعل ملكا من ملايكته يناديهم بصوته او صوت يخلقه
الله تعالى يسمع الناس ومنه رواية ابي ذر فينادى على ما لم يسم فاعله
وكذلك قوله في الحديث الاخر فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا

انه الحق اي سكن صوت الملايكة عليهم السلام بالتسبيح لقوله اول الحديث
فليسبح اهل السماوات والارض ه قوله في العباس وكان رجلا صيتا
اي جهير الصوت **ص و ر** قوله في التفسير الصور جمع صورة وصور
بسكون الواو وفتحها وهو خبر من رواية عيره كقوله سورة وسور بالسين
اذ ليس مقصد الباب ذلك وهذا اخر تفاسير الاية ه قوله اما
علمت ان الصورة محرمة اي الوجه **ص و م** قوله فليقل اني صايم اي يقول
ذلك لنفسه ويذكرها صومه ليلا يغيره بالتخيش والخنا من القول وقد
قيل معنى القول هنا العلم اي ليكف وليعلم انه صايم وهو قريب من الاول والصوم
الامساك ه **فصل الاختلاف والوهم** قوله من صام
رمضان كذا جا في رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة في ساير الروايات في
الموطا وفي الصحيحين من قام بالقاف والطبري يقول في حديث ابي سلمة من قام
قوله ما رايت اكثر صياما منه في شعبان كذا لجميعهم وفي رواية ابن
سهل عن ابي عيسى صيام بالخفض والاول هو الوجه ه وقوله في باب
الخوف من الله فذروني في يوم صايف كذا لكافتهم هنا في حديث ابن ابي
شيبة ورواه بعضهم في يوم عاصف وهو المعروف الصحيح الذي جا في
غير هذه الرواية في جميعها **ص و ل** قوله في الجمل يصول هو الذي
يحمل على الناس ويحطمهم ه **ص و ع** وذكر الصاع في غير حديث
هو مكيال لاهل المدينة معلوم فيه اربعة امداد بمد النبي صلى الله عليه
وسلم وذلك خمسة ارطال وثلث هذا قول الحجازيين وهو الصحيح ويقال له
صاع وصوع وصواع وجمعه اصوع وصيعان وجا في كثير من روايات الشيوخ
آصع والصواب ما تقدم ه وقوله اوفيهم بالصاع كيل السيدرة
اي اجازيهم على فعلهم واكافيهم وهو مثل يقال جازاه كيل الصاع بالصاع

اي مثلا بمثل وكيل السيدرة كيل معروف سنذكره في السين ه
الصاد مع الياء ص ي ح قوله انا اذا صبح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا اي اذا فزعنا يقال صيح بفلان اذا فزع وتقدم
في حرف الهمزة معنى اتينا واختلاف الرواية فيه والصياح ايضا الهلاك
ومنه قوله تعالى فاخذتهم الصيحة اي هلكوا **ص ي خ** قوله الا وهي
مصيخة اي مستمعة مقبلة على ذلك وقال مالك مصيخة مستمعة
مشفقة ه **ص ي د** قوله انا اصدنا حمار وحش كذا ذكره البخاري
وكذا للسجزي وللفارسي في حديث صالح بن مسمار ولبعضهم في حديث
الدارمي وهو على لغة من يقول مصبر في مصطبر وقرا القراء ان يصالحا
بينهما صلحا وقيل معنى اصدت اثرت الصيد يقال هذا بتخفيف الصاد ومثله
قوله في الاخر هل اثرتم او اعنتم او صدتم بالتخفيف كذا ضبطناه عن
ابي بحر وهو الوجه بدليل ما تقدم من الالفاظ وعند غيره بالتشديد وقال
داود الاصبهاني الصيد ما كان ممتنعا ولا مالك له حلال اكله يريد
الصيد الشرعي **ص ي ر** قوله من صير الباب وفي بعضها من صاير الباب
وهو شقه وقد جا مفسرا في الحديث **ص ي ف** قوله تكفيك اية الصيف
تفسيره في الحديث الذي انزلت في الصيف اي في زمنه وحينه ه وقوله
في باب الخوف من الله عز وجل فذروني في يوم صايف كذا لكافتهم هنا في حديث
ابن ابي شيبة ورواه بعضهم في يوم عاصف وهو المعروف الصحيح الذي جا
في غير هذه الرواية ه **فصل الاختلاف والوهم** قوله في حديث
شعبة في صيد المحرم هل اعنتم او اصدتم كذا قيدناه عن الاسدي بتخفيف
الصاد وهو صواب الكلام اي امرتم من يصيد لكم او اعنتم على صيده ورواه
غيره من شيوخنا او صدتم وبعضهم او اصّدتم مشدد الصاد وليس هو وجه

الحديث لانه انما سأله المحرمون عما صاده لهم غيرهم لا عما صادوه وقد يكون
معنى قوله او اصدتم اي اثرتموه ٭ **مشكل الاسماء والكنى**
مسلم بن صُبَيْح بضم الصاد وفتح الباء ابو الضحى وليس فيها صَبيح بفتح الصاد
وكسر الباء الا ان العذري والسجزي قالا هذا في مسلم بن صُبَيْح فردي
عنهما بفتح الصاد وكسر الباء في باب ما يقطع الصلاة وهو وهم وما عند
غيرهما الصواب وهو الذي قيده الحفاظ وابنه هذه الصنعة ٭ **وعبد الله**
ابن صَبَّاح ويقال الصباح بالباء بواحدة وكذلك هذا الاسم حيث وقع
فيها ليس ثم ما يخالفه **وابو الصِّدِّيق** الناجي بكسر الصاد مثل ابي بكر
الصديق وسمي ابو بكر رضي الله عنه بذلك مبالغة من الصدق والتصديق
قال الله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به ٭ **وابان بن صَمْعة** بفتح
الصاد وسكون الميم ٭ **وصُهيب** حيث وقع **وصُهَيْبَة** بزيادة
هاء اسم سلمة بن صهيبة ابي حذيفة الارحبي **وابو بكر بن ابي الجهم** ويقال
ابن الجهيم بن صُخير وقد بيناه كذا للعذري وللفارسي والسجزي صُخَيْر مصغر
ورواه بعضهم بجُبير والاول الصواب **وابن صَيَّاد** وعمارة بن عبد الله
ابن صياد مشدد واسم ابن صياد صافي مهمل الصاد مثل قاضي ويقال فيه
ابن صياد وابن الصياد ايضا ٭ وفي باب كيف يعرض الاسلام على الصبي
فقالت أم ابن صياد كذا لهم وعند الفارسي فقالت ام صياد وهو وهم ٭
وصَبِيغ بفتح الصاد وكسر الباء واخره غين معجمة ٭ **ويحيى بن**
عبد الله بن صيفي بكسر الفاء وتشديد الياء بعدها **والصَّلت** حيث
وقع وابن الصلت بفتح الصاد واخره تاء باثنتين فوقها وكذلك الصعب
والصَّعْب بن جثامة بفتح الصاد ويقال فيه صَعْب ايضا وكذلك ابو
مُصْعَب بفتح العين **وسليمان بن صُرَد** بضم الصاد وفتح الراء ٭

وقيس بن صِرْمة بكسر الصاد ومثله ابو الصِّرمة ٭ وعبد الله بن
ثعلبة بن صُعَيْر بضم الصاد وفتح العين المهملة واخره راء ٭ **وحاتم**
ابن ابي صَغيرة بفتح الصاد وغين معجمة مكسورة **وزيد بن صُوحان** بضم
الصاد وحاء مهملة ٭ وعقبة بن صُهبان بضم الصاد وباء بواحدة ٭
والصَّعِق بن حزن بفتح الصاد وكسر العين المهملة ٭ وابو صرمة وابو
الصِّرمة بكسر الصاد ٭ وصخر وابن صخر وابو صخر حيث وقع بفتح الصاد
وسكون الخاء المعجمة ٭ **فصل الاختلاف والوهم** قوله ان
التي كانت لا يقسم لها النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي كذا في جميع
النسخ لمسلم وهو وهم من ابن جريج في اسمها بين ذلك الطحاوي
وغيره وصوابه سودة بنت زمعة كما جاء في غير هذا الموضع ٭ وفي باب
أفاضت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن سفيان عن صالح
ابن كيسان عن سليمان بن يسار ثم قال في اخر الحديث قال ابو بكر في روايته
صالح قال سمعت سليمان بن يسار كذا لهم وعند ابن ابي جعفر قال ابو بكر في روايته
صالح على الاضافة وهو خطأ والصواب الاول لانه اراد ان ابا بكر بين في
روايته السماع بقوله سمعت وفي غيره عنعنه ٭ وفي التصيد على
الجبال نافع مولى ابي قتادة ٭ ابو صالح مولى التوءمة سمعت ابا قتادة كذا
لهم وصالح اسم لا كنية قال الاصيلي ابو صالح لهما جميعا يعني شيخيه المروزي
والجرجاني وهو خطأ وضرب على ابي في كتابه وقال ابن الحذاء سألت عبد الغني
عن سند هذا الحديث فقال انما هو عن ابي صالح ومن قال عن صالح فقد اخطأ
قال القاضي أبو صالح مولى التوءمة هو والد صالح وقد خرج البخاري
عن ابي صالح عن ابي قتادة وذكر الباجي انه خرج عن صالح ابنه وذكر هذا الحديث
الذي في الأم والعجب ان رواية الباجي في البخاري عن ابي ذر ورواية ابي ذر

في النسخ

عمر ابن صالح واما ابو عبد الله الحاكم فلم يذكر صالحا مولى التوءمة فيما خرج
عنه احدهما واما ابو علي الجياني فقد ذكر ابا صالح نبهان وذكر ان البخاري
خرج له حديث صيد الحمار لا غير فدل على ان اعتماده على ما قاله الاصيلي

فصل الانساب ومشكلها عبد الله الصنابحي بضم الصاد
بعدها نون وبعد الالف باء بواحدة وحاء مهملة ❁ وابو عبد الله الصنابحي
مثله وقيل هو الاول وان قول من قال عبد الله وهم ومقول البخاري صحابي وانه
ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة وهو الصنابحي ذكره البخاري منسوبا غير مكني
وغير مسمى في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ❁ **وابو الاشعث** الصنعاني
منسوب الى صنعاء دمشق بالشام وليست صنعاء مدينة اليمن ❁
وحجاج الصواف وعبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصايدي كذا هو
في النسخ بصاد ودال مهملتين وكذا قيده الجياني وصايد بطن من همدان
وكذا ذكره البخاري في التاريخ وقال بعضهم صوابه العايذي بالعين المهملة والذال
المعجمة وياء العلة ونسبه الحاكم ازدي وعايذ في الازد وفي كتاب الاعتصام
حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم كذا في اصل البخاري وكذا
لم يلحق في كتاب الاصيلي وفي تاريخ البخاري انه من صنعاء الشام ❁

فصل في اسماء المواضع الصهباء ممدود مفتوح الصاد من
ارض خيبر جاء في الحديث وهي من خيبر على روحة ❁ **صفين** بكسر الصاد
والفاء الموضع الذي كانت فيه الواقعة بين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومعاوية
وهي مبنية على الفتح لتشبيهها بالجموع المعربة ومن الحديث وبيتين
الصفون ❁ **صنعاء** مدينة باليمن هي قاعدتها ممدودة قال ابو علي
لا يكون فيها القصر وجاء في بعض الشعر مقصورا للضرورة والنسب اليه
صنعاني بزيادة نون وصنعاء ايضا مدينة بالشام والنسب اليها واحد

والبها ينسب ابو الاشعث الصنعاني ❁ **الصفراوات** بفتح الصاد
وسكون الفاء موضع بين مكة والمدينة قريب من مر الظهران ❁
صرار بكسر الصاد وتخفيف الراء الاولى موضع قريب من المدينة كذا
قيده الدارقطني وقاله غير واحد ورواه اكثر الرواة في الصحيحين وعند
العذري والمستملي والحموي وابن الحذاء بالضاد المعجمة وهو وهم قال
الخطابي هي بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق قال
القاضي ويدل على انها اسم موضع غير بير لكن بها بئار قول الشاعر ❁
لعل صرارا ان تجيش بئارها ❁ والبها ينسب محمد بن عبد الله الصراري
قاله الدارقطني ❁ **الصفة** بضم الصاد وتشديد الفاء ظلة في مؤخر
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ياوي اليها المساكين واليها ينسب اهل الصفة
على اشهر الاقاويل ❁ **حرف الصاد مع سائر الحروف**

الصاد مع الهمزة **ضئضئ** قوله يخرج من ضئضئ هذا بكسر الضادين
المعجمتين وهمزة ساكنة بينهما اي من اصل هذا والضئضئ اصل الشي ومعدنه
وقيل نسله ويقال ضؤضؤ بضمها ايضا وقد ذكرناه والخلاف فيه في روايته
بالصاد والضاد وصحتهما ❁ **ضان** ذكر في الزكاة الضان وهو جمع
ضاين مثل تاجر وتجر وجمع الضان اضان مثل اطوار وضنين مثل ميين
ويقال للواجر ضاينة ايضا وجمعها اضون مثل انجم ❁ **الصاد مع الباء**
قوله تغضبت واضبت عليها بتشديد الباء مثل اكبت اي حقد والضب
الغل والحقد وقوله انا بارض مضبة بفتح الميم والضاد وتشديد
الباء اي ذات ضباب والضب بالفتح ايضا دويبة معروفة ويقال ارض
مضبة بضم الميم وكسر الضاد قاله ابن دريد والاول اكثر قال سيبويه
الهاء ابدا لازمة لمفعلة والفتحة اذا اردت تكثير الشي بالمكان كقولك

أرضٌ مَسْبَعَةٌ ومَضَبَّةٌ ومَأْسَدَةٌ **ض ب ر** قوله يخرجون من النار
ضبائرَ ضبائرَ كذا رويناه وهو صحيحٌ جمع ضِبارة بفتح الضاد وكسرها والضبائرُ
الجماعات في تفرقةٍ ورأيتُ لبعض المتعقبين أن صواب هذه اللفظة عنده
أضابيرُ جمع إضبارةٍ وكذا قال ثابتٌ يقال إضبارةٌ من كتب ولا يقال ضِبارة
وغيرهُ يصححها وضِبارة صحيحٌ محكيٌّ وقد رواها كذلك أهلُ اللغة وشرحوها
قال الهروي كأنّ الضبائرَ جمع ضِبارة والضبائرُ جماعات الناس إذا كانوا في
تفرقةٍ يقال أتوا ضبائرَ ضبائرَ إذا أتوا كذلك ه **ض ب ع** قوله
أخشى أن تأكلهم الضبع بفتح الضاد المعجمة ورفع الباء هي السنة الشديدة وهي
أحد أسمائها ه وقولــه ويُبدي ضَبْعَيْه الضبْع بسكون الباء العضد وضبعا
الإنسان عضداه وقيل الضبْعُ الإبط وقيل ما بين الإبط إلى نصف العضد وقيل
هو وسط العضد ومنه فاخذت بضبعي صبي والاضطباع بالثوب هو إدخاله
من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر وهو التأبط أيضًا والمنطف
ما جعل في الابط وهو العطف لإدخاله الثوب تحته ويبقى منكبه الأيمن منه
منكشفًا ه **الضاد مع الجيم** قوله فضجّ المسلمون ضجّةً هي كثرة
الصياح واختلاط الأصوات ه **ض ج ع** قوله ضجاع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكسر الضاد ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام ه **الضاد مع الحاء**
قوله في ضحضاح من نار بفتح الضادين أي شيء قليل كضحضاح الماء وهو ما
يبقى منه على وجه الأرض **ض ح ك** كل ما جاء في الأحاديث من ضحك
ويضحك في جهة الله تعالى ووصفه فهو بيان الثواب لعبده وإظهار رضاه عنه
ض ح و قوله قايلة الضحاء بفتح الضاد ممدود كذا الرواية وسبجه
الضحى بالضم مقصور قيل هما بمعنى وأضحاء النهار ضوءه وقيل المقصور المضموم
هو أول ارتفاعها والممدود حين حرها إلى قريب من نصف النهار وقيل المقصور

حين تطلع الشمس والممدود إذا ارتفعت وقيل الضحو ارتفاع النهار والضحى
فوق ذلك والضحاء إذا امتد النهار والضحاء بالمد والفتح الشمس ه وفي
غزوة تبوك حتى تضحى النهار بفتح الباء والحاء وهي روايتنا عن ابن عتاب
في الموطأ وبضم الباء وكسر الحاء لغيره وهو هنا أولى والأول صحيح في المعنى
ومن اللفظ ضحي للشمس وضحا أصابه حرّ الشمس وضحى الشيء ظهر وبان وأضحى
صار في ضحا النهار وفعله فيه وقولــه في ليلة قمراء إضحيان بكسر
الهمزة وسكون الضاد وكسر الحاء معناه مضيئة كما قال قمراء أي ذات
قمر وقيل هي التي لا يغيب فيها القمر ولا يستره غيم ويقال ضحيا وضحيانة
بالكسر بمعناه وإضحيانة قالوا ولم يأت في الصفات إفعلان إلا قولهم إضحيان
وقولــه بناحية ضاحية كل شيء جانبه الظاهر للشمس ه وقولــه
ونحن نتضحى مثل نتغدى وهو تفسيره كأنه من أكل وقت الضحى والفعل
لذلك فيه وقد جاء مفسرًا في الحديث أي يتغدون ه وقولــه في حديث
البدن فاضحيت مثل قوله في الرواية الأخرى فاصبحت من وقت الضحى
والصباح ه وذكر الأضحية مشددة الياء والضحايا والأضاحي
والأضحاة وكلها صحيح فيها أربع لغات ضحية بفتح الضاد مشددة الياء
غير مهموز وجمع ضحايا مثل هدية وهدايا وأضحية بضم الهمزة وكسرها والياء
مشددة وجمع أضاحي مشددة الياء أيضًا ويقال أضحاة أيضًا مثل أرطاة وجمع
أضحى منونًا وأضاح مثل جوار ه **فصل الاختلاف والوهم**
قولــه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعًا ضاحكًا كذا الرواية
والصواب ضحكًا ه وفي باب الشمس وضحاها ضحوها كذا للأصيلي ولغيره
ضوؤها وهما صحيحان بمعنى ه **الضاد مع الخاء** قوله إنك لضخم هو
هنا عبارة عن الغباوة **الضاد مع الراء ض ر ب** قوله ضربها المخاض

اي اصابها ونزل بها ❊ وقوله في موسى عليه السلام ضرب من الرجال
بسكون الراء وهو ذو الجسم بين الجسمين لا بالناحل ولا بالمطهم وقال الخليل الضرب
القليل اللحم ووقع عند الاصيلي بكسر الراء وسكونها معا ولا وجه للكسر وفي
رواية اخرى مضطرب وهو الطويل غير الشديد وجاء في صفته في حديث ابن
عمر في كتاب مسلم جسيم سبط ويحمل هذا على الطويل ليوافق رواية مضطرب
لا على كثرة اللحم وانما جاء جسيم في صفة الدجال ❊ وقوله في المعتكف
يضطرب بفناء المسجد اي يضربه ويقيمه فيه واصله يضترب يفتعل ❊ وقوله
كالضرب المتقدم اي كالنوع والصنف والجنس ❊ وقوله جعل عليه
ضريبة اي خراجا معلوما يؤديه ومنه وخفف عنه من ضريبته قال صاحب
العين الضريبة ما ضرب على العبد كل شهر ومنه ضراب الاماء والمضاربة
القراض والضرب في الارض التجارة وطلب الحاجة فيها ❊ وقوله ضربت
الملائكة باجنحتها اي صفقت وانتفضت خضوعا لله عز وجل كما جاء في
الحديث وفزعا وذعرا وقد يكون ضربت باجنحتها اي كفت عن الطيران
لاستماع الوحي وتعظيما لنزوله كما قيل في قوله ان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم على احد التاويلات اي تكف عن الطيران قال الازهري يقال
ضربت عن الامر واضربت عنه بمعنى ❊ وقوله اضطرب خاتما اي سال
ان يضرب له كما قيل في اصطنع واصله افتعل من ضرب وصنع فقلبت التاء طاء
وقوله نهى عن ضراب الجمل مثل قوله نهى عن عسب الفحل اي اخذ الاجرة
عليه اما نهي ترغيب وتنزيه وحض على المسامحة بذلك دون الاجرة كما نهى
عن كراء المزارع او نهي تحريم وقد اختلف الفقهاء في ذلك ومن اجازه لم يجزه
في كل وجه فيكون نهيا عنده مخصوصا بما يكون فيه غرر وخطر
مثل ان يشترط العلوق واذا كان على مرات معلومة جاز اذ لا غرر فيه

وضرابه جماعة وقوله اذ ضرب على اصمختهم اي ناموا واصله منعوا
السمع لان من نام لا يسمع قال الله تعلى فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا
اي انمناهم ❊ وقوله ضرب الله عنقه اي قطعها ❊ وقوله حتى
ضرب الناس بعطن اي رووا وابلهم حتى بركت والاعطان مبارك الابل وقد
يفعل ذلك لتعاد الى الشرب ثانية يقال ضربت الابل بعطن اذا بركت
وقوله في خبر الصيد ثم ضرب في اثره اي سرت قال الله تعلى اذا ضربتم
في الارض ❊ قوله تكاد تنضرج كذا رواه مسلم في حديث صرج
المراة اي تنشق وقوله ضرجا اي قبرا شق شقا ولم يلحد فيه في اخر شقته
وقد ذكرناه صرر وقوله لا تضارون في رويته قيل مشدد واصله تضاررون
من الضر وروي بتخفيف الراء من الضير ومعناهما واحد اي لا يخالف بعضكم
بعضا بمجادلة ومنازعة فيضره بذلك يقال ضاره يضيره ويضوره وقيل
معناه لا تضايقون والمضارة المضايقة بمعنى قوله في الرواية الاخرى تضامون
وسنذكره وقيل لا يحجب بعضكم بعضا عند رويته فيضره بذلك ويصح ان
يكون معناه تضاررون بفتح الراء الاولى اي لا يضركم غيركم بمنازعته وجداله
أي بمضايقته او يكون تضارون اي لا تضروا انتم غيركم بذلك انما المجادلة انما
تكون فيما يخفى والمضايقة انما تكون في الشيء يرى في جهة واحدة وجهة مخصوصة
وتعد معدود والله تعلى يتعالى عن الاقطار والاجواز ❊ وقوله لا يضره
ان يمس من طيب ان كان معه هذه صورة من كلام العرب على الحظر وصورتها
صورة الاباحة وقيل معناه لا تكونون احرارا في النزاع في ذلك وقيل لا
تضادون لا يمنعكم منه مانع ❊ وقوله الضراير ولها ضراير هن الضرات
الزوجات للرجل الواحد والاسم منه الضر بكسر الضاد وحكي بالضم ايضا ❊
وقوله في حديث ابن ام مكتوم وكان ضرير البصر وشكى ضرارته كذا للعذري

ولابن السكن ضرًّا به ولغيره مما ضرّه ابه اي عماه والضرير والضرّ والضرر
والضرار كله بمعنى ومنه في الحديث لا ضير بفتح الضاد وقيل لا ضرر
ولا ضرار قيل هما بمعنى على التاكيد وقيل الضرر ان تضرّ صاحبك بما ينفعك والضرار
ان تضره بما لا منفعة لك فيه وهو يضره وقيل بل الاضرر لا يضر الرجل
اخاه مبتديا في شيء ولا ضرار ولا يجازيه على ضراره به بل يعفو ويسمح
له والضرار من اثنين والضر من واحد ٭ وقوله فما ضارّ ذلك فارس
ولا الروم ولا يضيره ذلك يقال ضره يضره من الضر وضاره يضيره من الضير
ومنه قوله تعلى لا يضركم ولا يضرهم ولا ينفعهم ومتى قرن بالنفع لم يقل الا الضر
بالضم ٭ وقوله ما على احد يدعى من هذه الابواب من ضرورة اي لا برك
مشقة ٭ وقوله شب ضرامها اي اشتعالها قالوا وهو ما يحمر سريعا — ضرم
وما ليس له جمر فهو ضرام وماله ضرام فهو جزل ٭ وشب علا وارتفع ٭

ض رع قوله مالي اراهما ضارعين واري اجسام بني اخي ضارعة اي ضعيفة
نحيفة ومنه الضارعة والتضرع وهو شدة الفاقة والحاجة الى من احتجت
اليه ٭ وقوله انا اهل ضرع وماله ضرع يعني ماشية ومن العرب من
يجعل الضرع لكل شيء ومنهم من يخص الضرع بالشاة والبقرة والخلف
بالناقة والثدي بالمرأة ٭ وقوله يضارع الربا اي يشابهه والمضارعة
المشابهة ٭ **ض ر ي** قوله والضواري في ترجمة الموطا يعني المواشي الضارية
لرعي زرع الناس اي المعتادة له ٭ وقوله في اللحم له ضراوة كضراوة
الخمر بفتح الضاد اي عادة والكلب الضاري وكلبا ضاريا هو المعتاد
بالصيد والاناء الضاري المعتاد بالخمر ٭

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث المرأة والمزادتين وكادت تنضرج بالنون اخره جيم
وبعضهم يقول ينضرج كذا ذكره مسلم واختلف فيه شيوخ البخاري فعند
فعند الاصيلي تنصر براء مشددة كانه من الصر وعند القابسي نحوه وفي
تعليق عنه معناه تنشق من صبر الباب وهذا يدل انه عنده بصاد مهملة
وعند ابن السكن تنض بفتح النون وتشديد الضاد المعجمة وعند بعضهم
بظاء وكله تصحيف والذي حكم فيه غير واحد ممن لقيناه من المتقنين وغيرهم
ان الصواب من ذلك ما عند مسلم تنضرج اي تنشق ٭ وقوله الا كلبا
ضاريا كذا رواية الاكثر والمعروف في حديث يحيى بن يحيى وغيره في مسلم
الا كلب ضارية وفي الحديث الاخر الا كلب ماشية او ضارية وعند بعضهم وتخرج
الثاني على اضافة الشيء الى نفسه كما البارد او يخرج ضار وضارية الى صاحب الصيد
اي كلب صاحب كلاب ضارية ٭ وقوله مسلم وأضرابهم من حمال الاثار وكذا
في النسخ قيل وجه الكلام وضربائهم اي اجناسهم وامثالهم لان فعلاء لا يجمع
على افعال الا في حروف نادرة سمعت ٭ وقوله ملك الفضاء في الضواري
والجربية كذا لكافة الرواة وفي بعض النسخ الصوال والحربية والاول الصواب
وعليه يدل ما في الباب في رواية عن ابن السكن ٭

الضاد مع اللام

ض ل ل قوله لا ترجعوا بعدي ضلالا من الضلال اي جائرين عن طريق
الحق من ضل عن الطريق يضل ويضل والضلال ايضا النسيان ٭ وقوله
ضل عملي اي حاد عن الحق ٭ وقوله اضللت بعيرا واضل راحلته اي
ذهب عني ولم اجده وضالة الابل وضالة المؤمن حرق النار هو ما ضل منها
ولم يعرف مالكه نهي عن التقاطها وهو من ضل الشيء اذا ضاع او ذهب عن
القصد قال ابو زيد اضللت الدابة والصبي وكل ما ذهب عنك بوجه من
الوجوه واذا كان مقيما فاخطأته فهو بمنزلة ما لم يبرح كالدار والطريق
تقول فيه ضللته ضلالة وقال الاصمعي ضللت الدار والطريق وكل ثابت
لا يبرح بفتح اللام وضلني فلان فلم اقدر عليه واضللت الدراهم وكل

تسى لبس بنابيب وقد تقدم في حرف الهمزة والنون وفي حرف الظاء حتى يظل الرجل
إن يدري كم صلى والخلاف فيه وفي كتاب العين في حديث ابي هريرة وغلابه
وفي حديث عبد الله بن سعيد فضل احدهما صاحبه والرحبة فأظل علينا
تقدم أو ضل احدهما من صاحبه كما جاء في الحديث الآخر فضل كل واحد منهما من صاحبه
وقولـه ولا يؤوي الضالة الا ضال من ذلك أي خاطئ ذاهب عن طريق الحق
وقولـه سقط على بعير وقد اضله اي لم يجده بموضعه وبابه ضللت
الشيء بفتح اللام وكسرها نسيته والفتح اشهر وأضللته ضيعته ه وقوله
لعلي اضل الله قيل لعله يعني اخفى موضعي عليه اي عن عذابه ويتاول
فيه ما في اللفظ الآخر وقولـه لئن قدر الله علي اي ان هذا رجل امن بالله
وجهل صفتين من صفاته من القدرة والعلم وقد اختلف ايمة الحق في مثل هذا
هل يكفر به جاهله ام لا لاختلاف الخبر للصفة وقد يكون ايضا معناه انه على
ما جاء في كلام العرب من مثل هذا التشكك مما لا يشك فيه وهو المسمى عند
اهل البلاغة بتجاهل العارف وبه تاولوا قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك
وقولـه وانا وإياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ومثله قوله تعالى لعله
يتذكر او يخشى وقد علم تعالى انه لا يتذكر ولا يخشى وفيها تاويلات
كثيرة وقيل في مثل هذا ان الرجل ادركه من الخوف ما سلبه ضبط كلامه
حتى تكلم بما لم يحفظه ولا اعتقد حقيقته ه وقولـه ما فعل بهذا على الا
ان يكون ضل اي نسي واخطأ او يكون على طريق الانكار اي لم يفعله بوجه
انما يفعله من ضل ونسي ه وقولـه خبت اذا وضل عملي اي خاب وسعي
وبطل ه ض ل ع قوله خادف ان اكون بين اضلع منهما اي اقوى واشد
كذا رواه مسلم اضلع وابو الهيثم والمستملي وعند الباقين اصلح والاول
اوجه وفي صفته عليه السلام ضليع الفم فسره في الحديث عظيم الفم

قال ثعلب اراد واسعه قال شمر معناه عظيم الاسنان متراصفها والعرب
تحمد بكبر الفم وتذم بصغره ه وقولـه في التعوذ من ضلع الدين
بفتح الضاد واللام هو شدته وثقل حمله وروي عن الاصيلي في موضع بالظاء
ووهمه بعضهم وقد تقدم في حرف الظا الخلاف في هذا الاصل وحكى الحربي
ضلع الدين بالضاد كما تقدم واما قوله فاخرنا ضلعا من اضلاعه وهو
عظم الجنب فهذا بكسر الضاد وتسكين اللام وتحرك ووقع في موضع من البخاري
بظاء وهو وهم ه **الضاد مع الميم** ه ض م خ قوله متضمخ
بطيب اي متلطخ ه ض م د قوله وضمدها بالصبر اي لطخها ه
ض م ر قوله الجواد المضمر والخيل التي اضمرت والتي لم تضمر رويناه
بالوجهين بسكون الضاد وتحريكها هي الخيل المعدة للسباق او
للغزو وتضمر لذلك وهو تصليبها وشدها وهو ان تعلف اولا حتى تسمن
وتقوى ثم يقتصر بعد على قوتها وتجنيبها في بيت وتعريقها لتصلب وتقوى
يقال ضمرت الفرس واضمرت وقولـه في الزكاة فانه كان ضمارا
قال صاحب العين هو الذي لا يرجى رجوعه وقيل في الجمهرة الضمار
هو خلاف العيان وقيل اصل الضمار ما حبس عن صاحبه ظلما بغير حق
ض م م قوله هل تضامون في رؤية القمر بتشديد الميم وتخفيفها
فمعنى المشدد من الانضمام اي لا تزاحمون غيركم حين النظر اليه وهذا
اذا قريناه تضامون بفتح الميم الاول ويكون ايضا تضامون بكسرها اي
تزاحمون غيركم في النظر اليه كما تقدم في تضارون ومن خفف الميم فمن
الضيم وهو الظلم اي لا يظلم بعضكم بعضا في النظر اليه ويقدر على منعه عنه
لشهرته ه وقولـه ضمامة من صحف كذا الرواية فيها وكتبنا عن بعض
شيوخنا ان صوابه اضمامة وهي جماعة الكتب ضم بعضها الى بعض ولا يبعد

ان تصح الرواية كما قالوا الناقة المالك وضبارة لجماعة الكتب وقد تقدم وفي القبر اضمامة الكتب مالك بعضه الى بعض • وقوله ومنو
ضام بين وركيه اي شاد بينهما مخافة تقلب الريح او الحدث كناية عن
مرافقة الحدث كما نص عليه في غير هذا الحديث • وقوله من عال
جاريتين جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه يعني قرنها كما قال في
الاحاديث الاخر انا وهو كهاتين وقرن السبابة والابهام • قوله
نهى عن بيع المضامين هي الاجنة في البطون كذا قال مالك وقال ابن حبيب
هو ماء ظهور الفحول وقيل بل المضامين ما يكون في بطون الاجنة مثل حبل الحبلة
في الحديث الاخر وذكر الضمان واصله الرعاية للشيء • قوله في
الجهاد فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة معناه ذو ضمان والضمان الكفالة
كما قال في الحديث الاخر تكفل الله لمن خرج في سبيله وفي الحديث الاخر
تضمن الله لمن خرج في سبيله ومعناه اوجب له ذلك وقضاه •

فصل الاختلاف والوهم

قوله في تفسير واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قال فضمن لي بعض اصحابه كذا للقابسي وعند ابي الهيثم فضمر
لي بالراء وعند الاصيلي فضمن مشدد الميم وبالنون وكذا اتقنه شيوخ
الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها وكل هذه غير معلومة في كلام العرب
في معنى يستقيم به مفهوم هذا الحديث واشبه ما فيه عندي رواية ابي الهيثم
ضمر لي بالراء لكن صوابه صمت بالتشديد الميم اي سكتني يقال صمت الرجل
سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل على صوابه لانه ذكر تعظيم اصحاب
ابن ابي ليلى له ورد هذا افتاه عليه ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه او ما في رواية
عن ابن السكن والنسفي فغمض لي بعض اصحابه فان صحت فمعناه من تغميض
عينيه على السكوت •

الصاد مع الطاء

قوله الاضطباع

هذا الاضطباع مخصوص وهو ان يدخل رداءه من تحت يده اليمنى فيلقيه
على منكبه • وقوله جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما
اي ضمت واصله والله اعلم اضترت افتعلت من الضر والضرورة فابدلت
التاء طاء لاجل الضاد قال بعضهم ووجه الكلام قد اضطرتا او قد اضطرت
بضم الطاء قال القاضي ولا ينكر صحة معنى الرواية اي قد اضطرت كل جبة
منهما او قد اضطرت حالاتهما تلك اي لبستهما وشبهه •

الصاد مع النون

ض ن ك في التفسير معيشة ضنكا الضنك الشقاء وانما هو الضيق
والشدة وان كان المعنى وقد جاء في حديث انه عذاب القبر هنا •

ض ن ن قوله في حديث الانصار الا الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر
الضاد اي البخل به والشح عن ان يخرج عنا الى قومه • وقوله ولا تفتن
بريد ولا تضن علي اي لا تبخل بفتح الضاد يقال ضن يضن بالشيء ضنا
وضنانة وضننت والاجود ضننت بالكسر فانا اضن بالفتح ويروى
عني مكان علي وفي رواية عبيد الله وعلي لابن وضاح •

الصاد مع العين

ض ع ف قوله اضعفت ازبيت اي اعطيته
ضعف ما اعطاك واختلف في مقتضى لفظة الضعف فقال ابو عبيدة
ان الضعف واحد وهو مثل الشيء وضعفاه مثلاه وقال غيره هو المثل
الى ما زاد وقال غيره الضعف مثلان للشيء • وقوله اضعف قلوبا
ذكرناه في حرف الواو والقاف • قوله عن الجنة ما لي لا يدخلني
الا الضعفاء واهل الجنة كل ضعيف متضعف هو الخاضع المذل لنفسه
لله ضد المتكبر الاشر وقد يكون الضعفاء هنا والضعيف المتضعف
الارقاء القلوب كما قال في اهل اليمن ارق قلوبا واضعف افئدة عبارة عن
سرعة قبولهم ولين جوانبهم خلاف اهل القسوة والجفاء والغلظة •



قال ابن خزيمة معناه الذي يبرئ نفسه من الحول والقوة وقيل
الضعيف المتضعف الخاضع الذي يذل نفسه لله وفي الحديث الآخر اهل الجنة
كل ضعيف متضعف ويروى متضاعف وقيل الضعيف عن اذى الناس عاجز
وقوة بدن وحيلة وعن معاصي الله تعالى والتزام الخشوع والتذلل له
ولإخوانه المسلمين * قوله قدم ضعفة اهله يعني النساء والصبيان
لضعف قوامهم عن قوى الرجال * قوله سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا يريد غير قوي كما عهده جهيرا يريد غير القوة
وسمي المرض ضعفا لذلك وهو بالضم الاسم وبالفتح المصدر وقيل هما لغتان
وقال بعضهم ان جا بالفتح كقوله اصابه ضعف او رايت به ضعفا وان جا مرفوعا
او مخفوضا فالضم احسن كقوله اصابه ضعف ولما به من ضعفه والقراءة
فيه بالوجهين في الخفض وذكر ان لغة النبي صلى الله عليه وسلم الضم وانه رد
على ابن عباس في الامر الضم اذ قراها بالفتح * **فصل في**
الاختلاف والوهم قوله في حديث سلمة بن الاكوع وفينا ضعفة
ورقة كذا ضبطناه عن ابي بحر بسكون العين وهو الصواب اي حالة ضعف
وفي رواية بعضهم ضعفة بالفتح والاول اوجه لا سيما مع رقة * وقوله
في اسلام ابي ذر فتضعفت رجلا منهم اي استضعفته ولم اخشه *
قال ابن قتيبة وقال بعضهم تحريت ضعيفا منهم وعند ابن ماهان تضيفت
وهو وهم ورواه البزار في كتابه فتضعفت * **الضاد مع الغين**
في الحديث الضغابيس وقد مر مفسرا في حرف التاء * **ض غ ث** قوله
ولتضغث بيدها راسها يريد تجمع شعرها عند الاغتسال ليداخله الماء
بفتح الضاد وكسر الغين * وقوله فجعلنا بعض السلاح ضغثا
في يدي اي قبضة وحزما مجموعة قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا قيل

قيل قبضة فيها مائة قضيب وقوله انا اخذناه ضغطة بفتح الضاد
وضمها لا اصيلي اي قهرا واضطرارا وقوله فضاغطت عليه الناس
اي زاحمت وضايقت * **ض غ ن** قوله بين هذين الحيين ضغاين
اي عداوات * **الضاد مع الياء ض ي ع** قوله ومن ضيعها يعني
الصلوات فهو لما سواها اضيع كذا في جميع نسخ الموطا ومعناه ان تضييعه
الصلاة ضيع غيرها كما قال في الحديث اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة
الى قوله فان لم تقبل منه لم ينظر له في شيء من عمله الباقي اي انه اذا ضيعها دل
انه لما يخفى من عمله اضيع وجا هنا في الرباعي افعل من المفاضلة والنحاة
يابونه في الرباعي واللغة المشهورة عندهم ان يقول اشد ضياعا لكن
حكى السيرافي عن سيبويه انه اجازه وهذا الحديث لا نقل اصح منه ولا
حجة في اللغة اثلج من قول عمر وقد جا في شعر ذي الرمة *
يا اضيع من عينيك للماء * وقوله واضاعة المال قال مالك هو
انفاقه فيما حرم الله وقيل انفاقه في الباطل والسرف وقيل ترك القيام
على ماله واهماله وقيل المراد بالمال هنا ما ملكت اليمين من الحيوان كله
لا يضيعون فيهلكوا وقيل هو دفع المال لربه اذا كان سفيها ونحوه
ممن يضيعه * وقوله من ترك ضياعا فعلي بفتح الضاد هم العيال
سموا باسم الفعل ضاع الشيء ضياعا مثل قضاه اي من ترك عيالا
عالة واطفالا يضيعون بعده فاما بكسر الضاد فجمع ضايع والرواية
عندنا بالفتح وهو الوجه وفي الرواية الاخرى من ترك ضيعة اي عيالا
ذوي ضيعة اي قد تركوا وضيعوا مصدر ايضا يقال ضاع عيال الرجل
ضيعة وضياعا واضعتهم تركتهم واضعت الشيء تركته وليس كل ترك
ضياعا * وقوله بدار هوان ولا مضيعة اي حالة ضياع يقال

ثم بضيعة ومضيعة ونهى عن اضاعة المال قيل في المعاصي وقيل في السرف
فيما لا يرضي الله وقيل في دفعه الى السفهاء ومن لا يستحق قبضه من اربابه
وقوله وعافسنا الازواج والاولاد والضيعات اي حاولنا ذلك
ومارسناه واشتغلنا به والضيعة كل ما يكون فيه معاش الرجل من مال
وقول ربيعة لا ينبغي لمن عنده علم ان يضيع نفسه معناه يهينها قيل
لا يأتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه وترك
توقيرها وتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ۞ ض غ و ۞ قوله
والصبية يتضاغون حول من الجوع اي يصيحون والضغا ممدود صوت
الذلة والاستخذاء ۞ **الضاد مع الفاء ض ف ر** ۞ قوله ثم بيعوها
ولو بضفير فسره مالك الحبل على جهة التقليل للثمن وقد جاء مفسرا في حديث اخر
بحبل ۞ قوله وضفرنا راسها واشد ضفر راسي هو ضفر الشعر وادخال
بعضه في بعض ومنه سمي الحبل الضفير لذلك ۞ قوله واذا ضفيرة يبنيها
والضفيرة كالسد يجعل للماء بالخشب والقضبان ويبشر ويبصق يحبس
به الماء عن الانخراق من الساقية قال ابن قتيبة الضفيرة المسناة وقالت عمه قال؟
الحجازيين فاخبروني انها جدار يبنى في وجه السيل من حجارة كالسد وهو من
نحو ما تقدم تفسيره ۞ **فصل الاختلاف والوهم** ۞ قوله فرغنا
في الحوض حتى اضفناه كذا روى السمرقندي وهو بمعنى ملأناه كانه والله اعلم
حتى بلغنا ضفتيه بالماء اي جانبيه وفي رواية الكافة افهقناه اي ملأناه
انفا ۞ **الضاد مع الهاء** ۞ قوله الذين يضاهون خلق الله اي يعارضون
ويشبهون انفسهم بالله في صنعها او صنعتهم لما يصنع الله ويحتمل ان
يراد بالخلق هنا المخلوق اي مخلوقات الله وقرئ بالهمز يضاهئون وبغير همز
يقال ضاهأته وضاهيته ۞ قوله لا تضاهون في رؤيته كذا جاء

في رؤيته بالهاء في بعض الروايات في البخاري في كتاب الصلاة في باب
صلاة الفجر لا تضاهون في رؤيته ومعناه بالهاء لا يعارض بعضكم بعضا في
الشك في رؤيته ونفيها كما تقدم في تضارون وتضامون وقيل لا تشتبهون وتتكم
في رؤيته بغيره في رؤيته سبحانه وان معنى قوله كما ترون القمر ليلة البدر
في شبه وضوح الرؤية وتحقيقها ورفع اللبس لا في شبه المرئي تعالى الله عن
صفات الاجسام ۞ **الضاد مع الواو** ۞ قوله تضيء اعناق الابل ببصرى
يقال ضاءت النار وضاء النهار وغيرهما تضوء في المستقبل واضاء يضيء
معا في اللازم واضاءت السراج فضاء واضاء والاسم الضوء والضوء بالفتح
والضم ۞ وقوله في المبعث يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين هو
ما كان يسمع عليه السلام من هتف الملك به وانذاره ويراه من نوره وانوار ايات
ربه الى ان تجلى له الملك فراه وشافهه بوحي ربه ۞ **ض و ض و** ۞ قوله
ضوضاة الضوضاة والضوضاء ممدود والضوة على وزن الجبة وكله بفتح
الضاد وهو ارتفاع الاصوات والجلبة وقد ضوضى الناس على وزن فعلى
وضبطه بعض الشيوخ ضوضا هكذا والصواب الاول ۞
الضاد مع الياء ض ي ف ۞ قوله ضاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضيف اي نزل به وطلب ضيافته وتضيف ابو بكر رهطا اي اخذهم
اضافة يقال ضفت الرجل اذا طلبت ضيافته ونزلت به واضفته
انزلته للضيافة وضيفته بمعنى وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف
ويقال هؤلاء ضيفي وضيوفي واضيافي والضيف يقع على الواحد والجميع
ويثنى ويجمع ۞ قوله يضيف ظهره الى القبلة اي يسنده ۞ وقوله
حتى تضيف الشمس للغروب اي تميل ۞ **فصل مشكل اسماء المواضع**
ضجنان بفتح الضاد وسكون الجيم وتون بن جبيل على بريد من مكة ۞

قدوم ضان ويروى ضال فاما بالنون غير مهموز وبفتح القاف وتخفيف
الدال لجميعهم ❁ وفي كتاب المغازي من رأس ضان قال الحربي جبل ببلاد
دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به ونحوه لابي ذر الهروي وضبطه
الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على
هذا من القدوم اي جاءنا من هذا الموضع وترد هذا رواية من روى راس ضان
وما قاله الحربي قيل انه ثنية الجبل ووقع في موضع اخر راس ضال باللام كذا
لابن السكن والقابسي والهمداني زاد في رواية المستملي والضال السدر وهذا
ايضا وهم وما تقدم من تفسير الحربي اولى وقد قال بعضهم انه الضان من الغنم
وجعل قدوم مهما اي روسها المتقدمة منها وروي الحرف الذي قبله واعجبا
من وبر بفتح الباء اي شعر دويبها وهذا ابعد وتكلف وتحريف ❁

فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب

❁ ضمرة
ابن سعيد وابو ضمرة بفتح الضاد وسكون الميم مثل تمرة ❁ وضرار
ابن مرة بكسر الضاد وراءين خفيفتين ❁ وضباعة بنت الزبير بضم الضاد
وتخفيف الباء بواحدة ❁ وضماد الذي كان يرقي من الريح بكسر الضاد
المعجمة وتخفيف الميم واخره دال مهملة ❁ وضمام بكسر الضاد المعجمة وتخفيف
الميم واخره ميم ايضا ذكره في حديث الايمان والفرائض ❁ وبنو الضبيب
بضم الضاد وباءين بواحدة بينهما ياء التصغير ❁ وبنو الضباب بكسر
الضاد ❁ واوس بن ضمعج بفتح الضاد وآخره جيم ❁ ويحيى بن الضريس
بضم الضاد وفتح الراء وبالتصغير واخره سين مهملة ❁ وابو الضحى بضم الضاد
وسكون اخره مقصور ❁ وضريب بن نقير بضم الضاد وفتح الراء واخره
باء بواحدة وقد ذكرنا اباه في حرف النون ومن قال انه يقال بالفاء والقاف
اشهر ❁ وفي حديث لا عوذ لاحد من المسلمين بلا انه من الولد عن ابي النضر
السلمي كذا للقعنبي وعند يحيى بن يحيى وساير رواة الموطا عن ابن النضر
واختلف فيه الرواية عن ابن القاسم فعند الدباغ عن ابي وكذا عند بعض
رواة يحيى وقد اختلف في نسبه ايضا هل هو بضم السين او فتحها وهو رجل
مجهول بكل حال وقيل هو محمد بن النضر ولا يصح ❁ وفي حديث
ابن عمر امراة له من بني الضباب كذا عند البخاري ❁ في غزوة خيبر
وصوابه بني الضبيب كما تقدم ❁ واشيم الضبابي بكسر الضاد وباءين
بواحدة ❁ والضبعي حيث وقع بضم الضاد وفتح الباء بواحدة ❁
ينسب الى ضبيعة ❁ والضبي حيث وقع بفتح الضاد وبا بواحدة منهم
سلمان بن عامر الضبي الا ان القابسي كان عنده فيه تغيير فاصلحه على الصواب
وذكر مسلم في باب اسلم وغفار ومزينة اخبرنا سيد بني تميم محمد بن
عبد الله بن ابي يعقوب الضبي كذا وقع وكذا ذكره البخاري في التاريخ ولا
تجتمع ضبة مع تميم الا في الياس بن مضر فان ضبة بن اد بن طابخة بن الياس
وتميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس ❁ وفي قريش ايضا ضبة بن الحرث
ابن فهر اللهم الا ان يكون جارا لضبة او حليفا لهم ❁ وجعفر بن امية
الضمري بفتح الضاد وسكون الميم وكذلك محمد بن سلمة الضمري وضمرة
بطن من كنانة ❁

حرف العين ❁ العين مع الباء

ع ب ا قوله لا يعبأ الله بهم العبء بكسر العين الثقل ❁ وقوله
بعباءة وفي العباءة عمود قال ابن دريد العباء كساء معروف والجمع
اعبية قال الخليل العباءة ضرب من الاكسية فيه خطوط سود وادخله
الزبيدي في حرف الياء غير المهموز وقال غيره العباية هي لغة فيه ويقال
كل كساء فيه خطوط فهي عباية ❁ ع ب ب قوله يعبث فيه ميزابان
يعني الحوض ذكرناه في حرف الثاء للاختلاف في روايته ومعنى يعبث يصب

قال الحربي اي لا ينقطع جريها ومنه كره العب في الشرب وهو الشرب بنفس
واحد ٭ ع ب ث قوله عبث في منامه قيل معناه اضطرب بجسمه
ويحتمل انه فعل ذلك بيديه وحركهما كالدافع او الآخذ ٭ قوله
وانا اعبث بالحصا اي العب بها ٭ ع ب د قوله نهى ونهب العبيد
معقر اسم فرس ٭ ع ب ر تعبير الرؤيا ودعني اعبرها يقال
عبرت الرؤيا عبرا وعبرتها مخفف ومثقل اي اعلمت بما يكون من دليلها
ومنه العبر والتعبير والعبارة بكسر العين ٭ وقوله اروني عبيرا
اي ايتوني به والعبير طيب معمول من اخلاط يجمع بالزعفران قاله الاصمعي
وقال ابو عبيدة هو الزعفران وحده عند الجاهلية ٭ وقوله في حديث
الخضر وجد معابر صغارا اي مراكب يعبر فيها من ضفة الى اخرى وهو
بين في الحديث وقوله يعبر عند لسانه اي يبين ٭ ع ب ط
قوله دم عبيط اي طري غير متغير وكذلك لحم عبيط مثله ٭
ع ب ق قوله فلم ار عبقريا يفري فريه قال ابو عمرو يقال هذا
عبقري قوم كقولك سيد قوم وكبيرهم وقويهم قال ابو عبيدة العبقري
من الرجال الذي ليس فوقه شيء وقيل هو الرجل النافذ الماضي ٭

فصل الاختلاف والوهم

قوله في سبب غسل يوم الجمعة
فياتون في العبا ويصيبهم الغبار فتخرج منهم الريح كذا للفارسي والنسفي
في روايته ولغيرهما فياتون في الغبار ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم
العرق وكذا لرواة الفربري وحكاه الاصيلي عن النسفي والصواب
الاول ٭ قوله في بدء الوحي وكان يعني ورقة يكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام
ومفهومه وكذا تكرر في غير هذا الموضع في الكتاب من التعبير والتفسير وكذا

ذكره مسلم ٭ ومن كتاب البخاري في كتاب الانبياء وكان يقرأ الانجيل
بالعربية كذا لكافتهم روايته وعند ابن السكن بالعبرانية وقال الداودي
معنى قوله وكان يكتب بالعبرانية اي الذي يقرأ بالعبرانية ينقله بالعربية ٭
وقوله في حديث خالد احتبس ادراعه واعبده في سبيل الله اكثر
الروايات بالباء بواحدة وعند الحموي والمستملي اعتده بالتاء باثنتين
فوقها جمع عتد بفتح العين والتاء وهو الفرس الصلب وقيل المعد للركوب
وقيل السريع الوثب وصححه بعضهم ورجحه وقال يعني خيله وقد جاء في بعض
الروايات احتبس رقيقه ودوابه وهذا يعضد الرواية والتفسير وجاء
في مسلم من رواية ابي الزناد واعتاده بمعناه وقيل العتاد كل ما يعد من
مال وسلاح وغيره وقد روي وعتاده وفي رواية ابي عبيد ورقيقه
ودوابه ٭ وقوله في حديث ام زرع وعبر جارتها بعين مهملة مضمومة
وبا بواحدة كذا وجد في كتاب ابي علي الجياني وكذا رواه ابن الانباري وفي
روايتنا عن كافة شيوخنا وعقر بفتح العين والقاف وكذا في ساير النسخ
ورواه النسائي وغير جارتها بفتح الغين المعجمة وبالياء باثنتين تحتها وفسر
ابن الانباري الرواية الاولى اخذها من الاعتبار وان جارتها ترى من حسنها
وجمالها وعفتها ما تعتبر به والاخر من العبرة اي انها ترى من ذلك ما يغيظها
ويبكيها حسدا كما قال في الرواية المشهورة غيظ جارتها يقال عقر
فلان حرق من فزع ومن العين دهش ويكون ايضا من العقر وهو الجرح
والقتل ومنه قولهم كلب عقور وصبر عقير وسرج معقر اذا كان
اذا كان يجرح ظهر الدابة وهو من معنى ما تقدم اي يجرح قلبها او يدهشها
او يقتلها قريب من معنى الاول واما رواية النسائي غير من الغيرة غير
معنى ما تقدم وارى الشيخ رحمه الله قلد فيه ابن الانباري فاصلحه على غير ما

شرحه اذ لم يتكلم غيره ولا هو على هذه الالفاظ التي شرحناها من غير
روايته واذا كانت هذه الرواية صحيحة مع موافقة الرواية فلا وجه
للتغيير والاصلاح ~ قوله ما رايت احدا ارحم بالعباد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا لبعض رواة مسلم ولكافة شيوخنا بالعيال وهو اوجه
واشبه لمساق الحديث بدليل ما بعده والعيال ما يعان من النساء والذرية
وقيل هم الاطفال ~ وفي خبر موسى والخضر عليهما السلام في مسلم انا اعلم
بالخير من هو او عند من هو كذا لهم وعند السمرقندي او عبد بالباء وهو وهم
في فضائل اسامة قول ابن عمر حين راى ابنه محمد بن اسامة ليت
هذا عبدي كذا للسجزي بالباء من العبودية وللباقين عندي بالنون والاول
اوجه **العين مع التاء** ع ت ب قوله كان يقول عند
المعتبة بفتح التاء والميم وعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه وعتبوا
عليه ولعله يستعتب العتب الموجدة وعتبت عليه عتبا وعتبانا ومعتبة
ومعاتبة وعتابا ذكرت ذلك له وعتبته عليه وواخذته به واعتبته
اعتابا وعتبى بالضم مقصور اذا ارضيته من موجدته عليك ومنه قوله لعله
يستعتب اي يعترف ويلوم نفسه ويعتبها وفي كتاب الاصيلي مصلحا
بضم الياء وهو وهم بين والصواب فتحها وكذلك قيدها كافتهم ومجاز هذه
اللفظة في حق الله تعالى بمعنى اللوم له والمواخذة وقد يتاول فيه في السخط
والغضب اما عقابه ومواخذته بذلك او بفعل ذلك به لكن هنا في العتب اظهر
ما فيه ان يرجع الى الكلام والتعنيف له والمواخذة بذلك على قوله كما جا مفسرا
في الحديث ع ت د تقدم تفسير اعتاده واعتده ~ وقوله في
عتيدتها هي ما تجعل المراة فيه طيبها وما تعزه من امرها والعتيد الحاضر
المعد قال صاحب العين العتاد الذي يعد لامر ومنه عتيدة الطيب قال

الهروي اعتدت واعددت واحد ~ وقوله في الضحايا فبقي عتود بفتح
العين هو من ولد المعز اذا بلغ السفاد وقيل اذا قوي وشب وقيل اذا استكرش
وبعضه من بعض وجمعه عتدان والاصل عتدان وبدل عليه في الرواية الاخرى
جذع ~ ع ت ر قوله لا فرع ولا عتيرة بفتح العين وكسر التاء
قال ابو عبيد هي الرجبية ذبيحة كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب
يتقربون بها وكانت في اول الاسلام فنسخ ذلك وقال بعض السلف ببقاء
حكمها ويأتي تفسير الفرع وقيل العتيرة نذر كانوا ينذرونه لمن بلغ ماله
كذا راسا ان يذبح من كل عشرة منها راسا في رجب وقال البخاري في التفسير
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير ومعناه يلم بها مرة بعد مرة
ع ت ل قوله عتل جواظ مر تفسير الجواظ واما العتل فهو الجافي
الغليظ وقيل الجافي الشديد الخصومة اللئيم وقيل الاكول وقيل العتل
الشديد من كل شيء ع ت م قوله العتمة وعتمة الليل واعتم
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم واعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة ولا تقوم
الساعة حتى يعتموا ويعتمون بالابل عتمة الليل ظلمته وحتى يعتموا يأتون حينئذ
ويعتمون بالابل يحلبونها حينئذ وقيل معناه يبطئون بها قال ابو عبيد العاتم
البطيء ومنه قيل العتمة وما عتم ان فعل كذا اي ما لبث وقال الزبيري كانوا
يسمون تلك الحلبة العتمة باسم عتمة الليل قال وانما يقع الاسم على حلاب
الابل لا على الصلاة وقال ابن دريد عتمة الابل رجوعها عن المرعى
وكذا جاء في حديث وانما يعتم الابل وانما كانوا يفعلون ذلك انتظارا الحلاب ح
للطارق والضيف فيصيب من البانها يقال عتم الليل يعتم اذا اظلم
واعتم الناس دخلوا في ظلمة الليل وقيل بل سميت الصلاة عتمة لتاخيرها
فيها يقال عتم الرجل قراه اذا اخره واعتمت حاجته وعتمت تاخرت

وقال بعضهم عتمة الليل ثلثه وعتم الرجل اذا جاء حينيذ **ع ت ق**

قوله صفحة العاتق وعلى عاتقه بكسر التاء هو ما بين المنكب الى اصل العنق
هذا قول ابي عبيدة وقال الاصمعي هو موضع الرداء من الجانبين وقوله
تخرجن العواتق هن من النساء الجواري اللاي ادركن ٥ وفي البارع العاتق من
النساء التي لم تبن عن اهلها وقال ابو زيد هي التي بين التي ادركت وبين التي عنست
والعاتق التي لم تتزوج قال ثعلب سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة ابويها
ولم تملك بعد بنكاح وقال الاصمعي هي فوق المعصر وقال ثابت هي البكر التي
لم تبن الى زوج وقال الخليل جارية عاتق اي شابة وقال الخطابي العاتق
الجارية حين تدرك وقيل اللواتي اشرفن على البلوغ ٥ قوله وهن من
العتاق الاول اي من اول ما نزل من القران وقيل من قديم ما تعلمت وقرات من
القران والاول اشبه لقوله بعد وهن من تلادي اي مما تعلمت اولا فقد جاء
بهذا المعنى ولا وجه لتكراره والعتيق القديم وقد تكون هنا بمعنى الشريفات
الفاضلات والعرب تقول لكل متناه في الجود عتيق وسميت الكعبة البيت
العتيق بذلك وقيل لانه اعتق من الجبابرة اي من تحترمهم فيه فلا يدخله
احد ويصل اليه الا ذل عنده وذهبت نخوته وعظمته وطاف به وقيل
لانه اعتق منهم فلا يدعي جبار مملكته واضافته اليه وقيل لانه اعتق من
الغرق في عهد نوح عليه السلام وقد يحتمل انه بمعنى القديم ولذلك قيل لمكة
ام القرى والقرية القديمة وقال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة الاية
وسمي ابو بكر الصديق عتيقا قيل اسمه وقيل لجمال وجهه والعتق الحسن
وقيل لانه عتيق الله من النار وقيل عتيق قديم في الخير وقيل لان امه كانت
لا يعيش لها ولد فلما ولدته قالت اللهم هذا عتيقك من الموت فهبه لي
وقيل لشرفه وانه لم يكن في نسبه عيب ٥ وقوله حملت على فرس عتيق

في سبيل الله اي متناه في الجودة والفراهة كما تقدم تفسيره ٥ وقوله
والا فقد عتق منه ما عتق بفتح العين والتاء في البارع يقال عتق المملوك يعتق
عتقا وعتاقة بالفتح فيهما قال الخليل وعتاقا بالفتح ايضا وقال غيره
والاسم العتق بالكسر والعتاق بالفتح ولا يقال عتق انما هو اعتق اي قد اعتقه
مولاه واعتق هو فهو معتق وعتيق ٥ **فصل الاختلاف والوهم**
قوله الذهب العتق بضم العين والتاء مخففة اي القديمة جمع عتيق
وفي نسخة من رواية بعض الشيوخ في الموطا بفتح التاء مشددة على مثال
سجد والاول اصوب ٥ وقوله في اعلام الحرير قال فما علمنا انه
يعني الاعلام كذا عند القاضي الشهيد بتاء مشددة وميم ساكنة وكذا عند
ابن بحر الا ان عنده فما وعند الطبري فما علمنا الا انه يعني الاعلام بزيادة
الا وعند غيره مثله الا انه قال انه يعني الاعلام ورواية القاضي وابن بحر
الصواب عند بعضهم اي ترددنا ولا ابطانا في فهم مراده بذلك ٥ قال ابو عبيد
في المصنف وقال غيره لعل صوابه واعلمنا وفي فوايد ابن المهندس فاعلمنا
انه يعني الاعلام ٥ وفي باب اذا اعتق عبدا بين اثنين يقوم عليه
قيمة عدل على المعتق اعتق منه ما عتق كذا للاصيلي ومثله لابي ذر والنسفي
والقابسي وعبدوس الا ان عند النسفي وابي الهيثم عتق المعتق ومنهم من يقول
وعتق وبعضهم واعتق وكل هذا فيه تغيير وصوابه رواية ابن السكن فيه
عدل على المعتق والا اعتق منه ما اعتق كذا جاء في ساير الابواب ٥
وقوله في حديث ابي كريب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مشتملا
به واضعا طرفيه على عاتقيه كذا لهم وعند السمرقندي عاتقه والصواب الاول
بدليل قوله في الحديث الاخر مخالفا بين طرفيه على منكبيه ٥ **العين مع الثاء**
ع ث ر قوله يلتمس عثراتهم بفتح الثاء اي سقطاتهم وزلاتهم يريد عيوبهم ٥

وقوله في الزكاة ما كان عثريا ففيه العشر بفتح العين والثاء وحكى ابن المرابط
فيه سكون الثاء والاول اعرف وهو ما سقته السماء من النخل والثمار لانه
يصنع له شبه الساقية يجمع فيها الماء من المطر الى اصوله تسمى العاثور وقول
مسلم كلما عثر فيه اي اطلع قال الله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان
الآية اي اطلع ووجد واكثر ما يستعمل في وجود ما كتم واخفي **ع ث ل**
وقوله في الجراح على عثل بفتح العين اي اثر وشين واصله الفساد يقال عثم بالميم
والثاء ساكنة بخلاف الاول وهو في الاثر والشين بالميم اشهر

فصل الاختلاف والوهم قول مسلم فيغرفونه الى قلوب الاعبياء
كذا عند الطبري بالعين المهملة وباء باثنتين فوقها وعند العذري الاغنيا بالمعجمة
ونون وكلاهما وهم وصوابه رواية السمرقندي ورواية الاغبيا بالغين
المعجمة والباء بواحدة اي العامة والجهلة الذين لا يفقهون العلم ويدل عليه
قوله آخر الكلام وقد فهم بها الى عوام الذين لا يعرفون عيوبها

العين مع الجيم

ع ج ب قوله الا عجب الذنب بفتح العين وسكون الجيم وآخره
باء بواحدة ويقال بالميم ايضا كذا رواه بعض رواة القعنبي في الموطا هو العظم
الحديد اسفل الصلب واعلى ما بين الاليتين ومكان الذنب من الدواب
ذوات الاربع من الحيوان وقوله عجب ربكم وعجب من فعلكما مثل قوله تعالى
بل عجبت على قراءة من رفع قيل عظم ذلك وقيل عظم جزاؤه فسمي الجزاء عجبا
ع ج ج قوله عجاجة الدابة اي غبارها الذي تثيره حوافرها
بتخفيف الجيم **ع ج ر** قوله معتجرا بعمامته هو ليها فوق الراس دون
حبل ماخوذ من معجر المراة وهو ليها له على راسها وحكى الحربي انه ارخاء
طرفي العمامة امامه احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وقوله اذكر
عجره وبجره العجر العقد في الجسد وقيل في الظهر والبجر مثله وقيل في

في البطن ومعناه اذكر عيوبه وقيل اسراره وقد قدمناه في حرف الباء
مستوعبا **ع ج ز** قوله عجز المنبر وعلى عجز الراحلة وعجز الناقة
اي مؤخره وعجز كل شي مؤخره بفتح العين وضم الجيم واعجاز الامور
آخرها وكذلك عجز الدابة ومنه فتقعد على عجزها يعني الناقة وكذلك
اي مؤخرها ويقال للمراة عجيزتها قال ابن سراج ولا يقال للرجل وحكى المطرز
في كتابه انه يقال عجيزة الرجل ايضا وفي العجز لغات عجز وعجز وعجز
قوله ان عجوزا من عجز يهود بضم العين والجيم جمع عجوز وقوله في
الجنة لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزتهم بفتح التبين والقاف وفتح
العين كله يعني سقط كل شي رديئه وما لا يعتد به منه وعجزهم جمع عاجز
وهو الغبي وفي الحديث الآخر في بعض الروايات وعجزهم وهو بمعناه قيل
معناه العاجز في امر الدنيا ويكون بمعنى قوله اكثر اهل الجنة البله قيل في امر الدنيا
والاولى في هذا كله انها اشارة الى عامة المسلمين وسوادهم لانهم غافلون عن
امور لم يصلوا بها الى التحقيق فيكونوا من اهل عليين مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين والعلماء وهم اقل اهل الجنة ولا وقفت بهم عن الوصول
وحادث به عن السبيل فضلوا بكفر وبدعة فهلكوا والله اعلم وقوله
فيعجزوا فيها اي لا يطيقوها بكسر الجيم وفتحها في الماضي عجز يعجز وقد قيل في
الماضي بكسر الجيم والاول اعرف قال الله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب ومنه
قوله كل شي بقضاء وقدر حتى العجز والكيس رويناه بكسر الراء والسين وضمهما
فمن ضمهما جعلها عاطفة على كل شي ومن كسر جعلها عاطفة على شي وحتى هنا
على هذا بمعنى الواو وتكون في الكسر خافضة حرف جر بمعنى الى وهو آخر وجوهها
والعجز هنا يحتمل ان يريد به عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف
وتاخيره عن وقته قيل ويحتمل ان يريد به في امور الدنيا والدين وقوله

إن رعى الحرثة اكتب معجزة اي قايلا له او معتقدا فيه انه فعل فعل العجاز
غير الاكياس ٭ وفي حديث ابن عمر ارايت ان عجز او استحمق مهلا
اي لم يكيس في فعله وعجز عن فعل الصواب وعمل عمل الحمقى **ع ج ل**
قوله حتى يموت الاعجل منا كذا الرواية في الصحيحين وهو صحيح وقال
بعض المتعقبين صوابه الاعجز بالزاي ولم يقل شيا بل جهل الكلمة وهي كلمة
تستعملها العرب بمعنى التجلد في الشي والصبر عليه كقوله ليثني وفلانا يفعل
بنا حتى يموت الاعجل منا يعني الاقرب اجلا وهو من العجلة والاستعجال وهو
سرعة الشيء ومنه قول الشاعر ضربا وطعنا حتى يموت الاعجل
وفي الذبايح اعجل وارن بفتح الجيم وسكون اللام على الامر من العجلة بالذبيحة
والاجهاز عليها على ما ذكرناه في حرف الهمزة ورواية من رواه ارن او اذني
يكون بفتح اللام افعل التي هي للمبالغة وهو بمعنى الاول اي ذكي واعجل
ما ينهر الدم وتجهز على الذبيحة وقوله فعجلت عن جهازها اي تعجلت
قال الله تعلى وعجلت اليك رب لترضى ٭ وقوله فتوضؤوا وهم عجال
جمع عاجل ويروى عجالى جمع عجلان مثل سكارى ٭ وقوله يرتقي
اليها بعجلة وهي معشرة في الحديث كالدرجة تصنع من جذوع النخل
ع ج م العجماء جبار ممدود في البهيمة يريد فعلها هدر وقد فسرناه
في الجيم سميت عجماء لانها لا تتكلم ومنه اذا ركبتم هذه الدواب العجم وخصها
هنا بهذه الصفة لانها لا تتكلم فتشكوا والاعجمي والاعجم الذي لا يفصح
والذي في لسانه لكنة وان كان عربيا واما العجمي فمن ينتسب الى العجم وان
بليغا فصيحا هذا قول الثعلبي ومن وافقه من اهل اللغة وقال ابو زيد القيسيون
يقولون هو الاعجم ولا يعرفون العجم قال ثابت وقول ابي زيد اولى قال الشاعر
سما تعبقه ملوك الاعجم وقوله من استعجم عليه القرآن اي لم يفصح

به لسانه وفي الموطا في الصغير والاعجمي الذي لا يفصح وعند ابن ابي جعفر
والعجمي والاول اوجه ٭ وقوله فاستعجم على لسانه القرآن اي
ثقلت عليه القراءة كالاعجمي ٭ **ع ج و** قوله العجوة بفتح العين وسكون
الجيم ضرب من التمر من خيره ٭

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث الطلاق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
يرقى اليها بعجلها كذا لكافة الرواة وفي نسخة اي علي التميمي من مسلم
بعجلة وهو الصواب وقد تقدم تفسيره ٭ وقوله في مسلم الا يعجبك
ابو هريرة جاء فجلس الى حجرتي ويروى الا تعجبك بالنون اي تريك العجب
وابو هريرة مبتدأ وكذا ضبطناه بالنون وفي البخاري ألا يعجبك بالهمز وفي بعض
كتب شيوخنا بالياء وابو هريرة فاعل والمراد شانه وقصته ٭ وفي مسلم
جا بلفظ اخر ذكرناه في الهمزة وقول القابسي فيه ٭ حديث الذي وجد
مع امراته رجلا قال ان كنت لأعاجله كذا رواه الجلودي ورواه الحميدي
لأعجله والاول الصواب ٭ **العين مع الدال** قوله أعداد مياه
الحديبية بفتح الهمزة ٭ العد بكسر العين الماء المعين المجتمع وجمعه اعداد
والايام المعدودات قال مالك ايام التشريق وهي ثلث بعد النحر قيل سميت
بذلك لانها اذا زيد عليها في المقام كان حظرا ولقوله عليه السلم لا يبقى مهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه فوق ثلاث ٭ وقوله في الفرايض ان الاخوة
الشقايق يعادون الجد بالاخوة للاب ولا يعادونه بالاخوة للام يريد
انهم يحاسبونه بهم في عدد الاخوة ولا يحتسبون في الاخر ومثله قوله
وان ولدي ليتعادون اليوم على نحو المائة يتعادون من العدد ٭ وفي
الرباب أعدد على ما في قريب عشرين ومائة كذا ضبطناه هنا بضم الهمزة
والدال من عدد الحساب قال بعض شيوخنا ويروى أعِدُّ بفتح الهمزة وكسر الدال

من الاعداد والحصور. ع د ل قوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
بفتح العين قيل العدل الفدية وقيل الفريضة وقد تقدم تفسيره في حرف الصاد
قوله أوقية أو عدلها بالفتح وتصدق بعدل تمرة فالعدل بالفتح
المثل وما عادل الشيء وكافأه من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه
وكان نظيره وقيل الفتح والكسر لغتان فيهما وهو قول البصريين ونحوه عن
ثعلب. قوله يبشرك العدل ابنة أبي قحافة وأعدل وأحسن
العدل الاستقامة وهو نقيض الجور يقال منه عدل يعدل فهو عادل
ومما عدل ومن عدل وهو عدل ومن عدل وقيل عدلان وعدول وفي
الحديث قد عدلنا معناه كفرنا وأشركنا وجعلنا لله عدلا ونظيرا
والاسم منه عادل ومنه بل هم قوم يعدلون وبربهم يعدلون من يكفرون
ويجعلون له عدلا وشريكا. وقوله نعم العدلان ونعمت العلاوة
بكسر العين العدل نصف الحمل على أحد شقي الدابة والحمل عدلان والعلاوة
ما يجعل بين العدلين وقيل ما علق على البعير قال الحربي يريد بهذا ضرب
مثل للمضمن قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
مثلهما بذلك لما كانا من ثواب الله عليهم ومن باب تفضله وإنعامه تعالى
وجعل العلاوة كونهم مهتدين لما كانت صفة للمذكورين ومن غير نوع الأولين
وإن كان الجميع بفضل الله وبفعله وصادر عن رحمته وإنعامه. ع د م
قوله تكسب المعدوم أي الشيء الذي لا يوجد تكسبه لنفسك أو تملكه سواك
على ما تقدم من اختلاف التأويل فيه والرواية في تكسب في باب الكاف وفي
الحديث الآخر من يقرض المليء غير العدوم كذا رواه مسلم ولغيره العديم
وهو المعروف في الفقير والعدم الفقر بفتحها وبسكون الدال ويقال بضم
العين وسكون الدال أيضا والإعدام أيضا وقد أعدم الرجل بفتح الهمزة والدال

وهو معدم وعديم بكسر الدال. ع د ن قوله معادن العرب وتجدون
الناس معادن أي أصولها وبيوتها ومعدن كل شيء أصله ومنه معادن الذهب
والفضة وغيرهما وقوله المعدن جبار أي من انهار عليه من الأجراء
فلا شيء على مستأجريهم. وجنة عدن ودار عدن أي دار إقامة وبقاء لا
تفنى ولا تبيد وأصل العدن الثبوت والإقامة ومنه سمي المعدن لثبوت
ما فيه وقيل لإقامة الناس عليه لاستخراجه. ع د و قوله عدا حمزة على
شارفي أي ظلمني والعدوان تجاوز الحد في الظلم ومنه فمن اضطر غير باغ
ولا عاد أي غير مجاوز حدود الله تعالى له في ذلك. وقوله لا عدوى يحتمل
النهي عن قول ذلك واعتقاده ويحتمل النفي لحقيقته ذلك كما قال أيضا لا يعدي
شيء شيئا. وقوله فمن أعدى الأول وكلاهما مفهوم من الشرع والعدوى
ما كانت تعتقده الجاهلية من تعدي داء ذي الداء إلى من يجاوره ويلاصقه
ممن ليس به داء فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن اعتقاده. وقوله
له عدوتان وقوله تعادى بنا خيلنا بفتح التاء والدال أي تجري.
وعدت الخيل تعدو عدوا وعدوا إذا جرت والعداء بفتح العين وكسرها
عدود الطلق من الجري وأصل التعادي التوالي. وقوله ما عدا سورة حده
أي ما خلا ذلك منها أو غير ذلك منها وسورة الحدة هيجان الغضب وثورانه
وقوله استعدى عليه أي رفع أمره إلى الحاكم لينصره وأعدى الحاكم
فلانا على فلان نصره. وقوله فلم يعد أن رأى الناس ما في الميضأة تكابوا
عليها. **فصل الاختلاف والوهم** قوله في باب النظر إلى المرأة
معي سورة كذا وسورة كذا عادها كذا لكافتهم هنا وعند الأصيلي
عددها. وفي باب إذا أسلمت المشركة ثم أسلم زوجها في العدة كذا
لهم وعند الأصيلي في البخاري ثم أسلم زوجها من الغد والأول المعروف وهذا أصح.

وقوله في حديث مسيلمة ولن تعدو امر الله فيك اي لن تجاوزه كذا
رويناه في جميع روايات البخاري • وفي كتاب مسلم ولن تتعدى امر الله فيك ووقع
الكناني يعني الوقشي رواية البخاري قال ولعل ما في كتاب مسلم ولن تعدى فزيدت
الالف وهما قال القاضي الوجهان صحيحان ان شا الله لن تعدو انت امر الله في
خيبتك مما املته من النبوة وهلاكك دون ذلك او فيما سبق امر الله وقضاوه
فيه من شقاوته ولن اعدو انا امر الله فيك من اني لا اجيبك الى ما طلبته مما لا
ينبغي لك من الاستخلاف او الشركة ومن ان ابلغ ما انزل الي وادفع امرك بالتي
هي احسن • وقوله في حديث كعب لينا هبوا اهبة عدوهم كذا لابن
ماهان ولساير الرواة اهبة غزوهم بالزاي •

العين مع الذال ع ذ ب

ان الميت ليعذب ببكاء اهله قيل هو على وجهه اذا كان ذلك بامره ووصيته
وقيل كان ذلك خاصا في كافر مر عليه وهم يبكون عليه وهو يعذب فقال
انه ليعذب وهم يبكون عليه وهو قول عايشة وقيل انه يعذب بذلك ويشفق
منه اذا سمعه ويرق له قلبه وهو دليل حديث قيلة وقيل هو تقريعه وتوبيخه
على ما يثني به عليه ويندب وقيل يعذب بالجرايم التي كسبهما من قتل وغصب
وظلم وكانت الجاهلية تثني بهذا على موتاها • **ع ذ ر** قوله استعذر من
ابن سلول وقوله من يعذرني من رجل قال • في البارع اي من ينصرني
عليه والعذير الناصر وقال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافاته على
سوء فعله يقال عذرت الرجل واعذرته قبلت عذره وعذره وعذرته وعذرته
ومعذرته وعذر الرجل واعذر اذا اذنب فاستحق العقوبة وعذر اذا ابلى
عذرا وعذر ايضا قصر واعذر ايضا وعذر كثرت عيوبه • وقوله
العذراء والعذارى هن الابكار من النساء وعذرتهن بكارتهن وبذلك سمين
عذارى وبه سميت الجامعة من الاغلال عذراء لضيقها وقيل لكل امر شاق

اليه السبيل تعذر • قوله اعلقت عليه من العذرة بضم العين قال
ابن قتيبة هي وجع الحلق وقال ابو علي العذرة اللهاة وقال غيره هو قريب
من اللهاة وسياتي تفسير اعلقت ومثله ويستعط به من العذرة وقوله
لا احد احب اليه العذر من الله اي الاعذار والحجة ويبينه قوله اخر الحديث
من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل • قوله حين عذله العذل
والعذل اللوم • **ع ذ ق** قوله انا عذيقها المرجب وكم من عذق مذلل
لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة بنفسها وبالكسر العرجون وقد اختلف
في عذيقها هل هو تصغير عذق او عذق وتقدم في تفسير المرجب قبل •
وقوله واشركته حتى في العذق ووقع عند الاصيلي بالكسر ولغيره بالفتح
وهو الصواب هنا والاظهر • وقوله فاعطته عذاقا ورد عذاقها بكسر
العين جمع عذق بالفتح وهو النخلة نفسها وتجمع عذوق ايضا واعذاق وقيل
انما يقال للنخلة عذق اذا كانت بحملها وللعرجون عذق اذا كان تاما بشماريخه
وتمره • وعذق ابن حبيق بفتح العين نوع من التمر ردي وعذق زيد مثله
نوع من التمر ايضا • وفي حديث ابي طلحة وجاء بعذق فيه رطب وتمر وبسر
قال كلوا بكسر العين العرجون وقال بعضهم لعله بعذق بالراء اي بزنبيل لما
ذكر من جمع هذه معه ولا ضرورة للتاويل فيه فقد رواه المروزي بعذق وهو
العرجون وقد يكون في العرجون بعضه ما ارطب وبلس ويحل فصار تمرا وما تاخر
بعد فهو بسر •

فصل الاختلاف والوهم

قوله وما الله اعلم
بعذر ذلك من العبد كذا رواه اصحاب يحيى عن مالك في موطايه وعند ابن وضاح
بعذر بالقاف والدال المهملة • وفي الجنايز ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتعذر اين انا اليوم اين انا غدا كذا لابي ذر قال الخطابي يتعسر ويمتنع
وانشد ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ولساير الرواة يتقدر من

ع ذ ل

بعرى؟

التقدير ليومها وانتظاره ۞ قوله في كتاب الاطعمة وبنو اسد تعزرني على الاسلام كذا رواه بعضهم عن القابسي وهو وهم وصوابه ما للكافة تعزرني بالزاي اولا اي توقفني وكذا جاء في غير هذا الموضع وهو المعروف ومعناه توبخني وتسبني بتقصيره ۞ وقوله في المنافقين ليلة العقبة وعذر ثلثة كذا ضبطناه عن شيوخنا في مسلم بفتح العين المهملة وبالذال المفتوحة المعجمة المخففة ورواه بعضهم بتشديد الذال ورواه بعضهم غدر بالغين المعجمة والدال المهملة من الغدر ۞ وقوله ابو جهل اعذر من رجل قتله قومه كذا للقابسي وعبدوس والحموي وابن المشاط ولسائر رواة الصحيحين وغيرهما اعمد وهو المعروف ومعناه على هذا زاد امري على عميد قوم قتله قومه اي لا عار علي في هذا وقيل معناه اعجب وقيل معنى هل اعمد هل اذل واخضع من قتل قومي اياي واما اعذر فمعناه المبالغة في الابلاء والجد اي ابلغ عذرا واعظم جدا وبلاء في امره من رجل قتله قومه يقال اعذر الرجل اذا ابلى وعذر اذا قصّر

العين مع الراء ع ر ب قوله اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم يقال عربي بين العروبة والعروبية بضم العين وقوله الجارية العربة يفسره قولها تعرد لك الحريصة على اللهو يقال امراة عاربة اي ضاحكة كثيرة الفرح والمزاح مع الزوج والعرب النشاط وعربا اترابا فيهن هذا المعنى وقيل هن المتعشقات لازواجهن ويقال الغنجة ۞ وقوله عرب بطن اخي يقال عرب بعربه وذرب بكسر الراء اذا فسدت ۞ وقوله نهي عن بيع العربان وهو ما يتقدم في الباعة والمنهي عنه ما كانت تفعله الجاهلية ان رضي البيع كان من الثمن وان اباه المشتري بعد وكرهه طاب العربان للبائع وعربون بضم فيهما ويقال بالهمزة مكان العين فيهما وعربون ايضا وكان هذا يدل ان النون زائدة ويقال اعرب في الشيء وعربت فيه اذا دفع العربان قال العين

الاصمعي هو اعجمي عربته العرب ۞ قوله ارتددت على عقبيك وتعربت اي لزمت البادية وتركت الهجرة وصرت من الاعراب ۞ وقوله في التعرب في الفتنة اي التبدي وسكنى البادية وكان التعرب على المهاجر حراما لخروجهم عن المدينة الا باذن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقوله يكونون كاعراب المسلمين اي كبواديهم الذين لم يهاجروا ۞ ومنه امامة الاعرابي اي البدوي وكل بدوي اعرابي وان لم يكن من العرب فان كان يتكلم بالعربية وهو من العجم قلت عرباني والاعجمي والعجمي منسوب الى العجم والاعجم الذي لا يفصح وان كان من العرب ۞ **ع ر ج** قوله فعرج بي الى السماء بفتح الراء والعين ويروى بضم العين وكسر الراء معناه ارتقى والمعراج الدرج وقيل سلم تعرج فيه الارواح وجاء في حديث انه احسن شيء لا يتمالك الروح اذا راه ان تخرج وانه يشخص بصر الميت من حسنه وقيل هو الذي تصعد فيه الاعمال وقيل في قوله تعالى ذي المعارج معارج الملائكة عليهم السلام وقيل ذي الفواضل العالية ۞ وقوله فأخرج عرجونا وفي يده عرجون هو عود الكباسة الذي يتعوج منه الشماريخ اذا يبس واعوج قاله الاصمعي ۞ **ع ر ر** قوله كان اذا تعار من الليل مشدد الراء قيل استيقظ وقيل تكلم وقيل تمطى وان وقيل انتبه وفي البارع التعار هو السهر والتقلب في الفراش قال الحربي ولا يكون الا مع كلام او دعاء قال غيره او صوت يقال تعار من نومه يتعار تعارا وجعله بعضهم من عرار الظليم لانه يشبه صوت القائم من النوم وقال بعضهم تمطى بصوت وهو ابين واشبه بالمعنى والتفسير والعادة وذكر الهجري قال هو الذي يتعرض ولا يسأل يقال اعتره وعره يعره واعتراه يعتريه ويعتريه ومنه في حديث ابي ذر مالك ولاخوتك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم اي تقصدهم وتتعرض لمعروفهم والمعتر ايضا الطالب والسائل يقال عرّه اعرّه

إذا طلبت معروفه وعروته وعريته واعتررته واعتريته **ع ر ك**
قوله عركت بفتح الراء اي حاضت والعارك الحائض والعراك الحيض م
وقوله في السوق هي معركة الشيطان ومعارك الحرب ومعتركها مصارعها
وموضع اللقاء والقتال لتعارك الاقران هنالك وتصارعها وشبه السوق بها
لان الشيطان يصرع الناس بها ويشغلهم عن ذكر الله فشبهها بمعارك الحرب
وواحد المعارك معركة ومعركة بضم الراء وفتحها وعند ابن جعفر من شيوخنا
في الموطا فيمن قتل في المعرك بغير هاء كذا عند المهلب بغير تاء قبل الراء والغريم
المعترك م **ع ر م** العرم ذكره البخاري وفسره بانه المسناة بلحن حمير
اي بلغتهم وهو السد وقيل العرم الوادي وقيل اسم الفار الذي خرب السد
وقيل العرم المطر الشديد م **ع ر ص** قوله اقام بالعرصة ثلث ليال بفتح العين
وسكون الراء وصاد مهملة يريد وسط البلد وعرصة الدار ساحتها التي لا
بناء فيها م **ع ر ض** قوله في حديث ابن عباس فنمت في عرض الوسادة بفتح
العين كذا عند اكثر شيوخنا وفي اكثر الامهات وهو الوجه لانه ضد الطول الذي
ذكر بعده ووقع عند الطرابلسي وبعض شيوخنا في الموطا بضم العين وكذا وجدت
الاصيلي قيده بخطه في موضع من صحيح البخاري والفتح هنا اصوب من الضم لان
بالضم الناحية والجانب واما الذي في حديث الكسوف اريت الجنة والنار
في عرض هذا الحائط فهذا بالضم اي جانبه وناحيته كما قال في الحديث الاخر
في قبلة هذا الجدار وكذلك قوله في الحديث الاخر كانما تجوز البقة من عرض
هذا الجبل بالضم اي جانبه وقيل عرض الحائط وغيره وسطه وقيل عرض الشي
ذاته ونفسه م وحديث المعاريض فعرض هذا بالفتح والمعراض خشبة
محددة الطرف وقيل في طرفها حديدة يرمي بها الصيد وقيل سهم لا ريش له يرمى
به عرضا فما اصاب بحده وطوله اكل لانه جرح وقطع وما اصاب بعرضه

لم يوكل لانه رض كما قيل في الحديث وقيذ م وفي الحديث الاخر
ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الراء قيل ما يجمع من متاع الدنيا
يريد كثرة المال ويسمى متاع الدنيا عرضا لزواله قال الله تعالى تريدون
عرض الدنيا م وقوله يبيع دينه بعرض من الدنيا قيل بيسير
وقد يكون بمعنى ذاهب وزايل م وذكر فيها بيع العرض بفتح العين
وسكون الراء وزكاة العروض قال ابو عبيد هو ما عدا الحيوان والعقار
والمكيل والموزون وقال الاصمعي هو ما كان من مال غير نقد وقال ابو زيد
هو ما عدا العين وفي الحديث الفتن تعرض على القلوب عرض الحصير
عودا عودا بفتح العين من عرض وسكون الراء قيل معنى تعرض تلصق
بعرض القلوب كما يلصق الحصير بجنب النايم ويوثر فيه والى هذا التاويل
كان يذهب من شيوخنا من باحثناه عن معنى الحديث الاستاذ ابو الحسين
ابن سراج والشيخ ابو بكر وقيل معنى تعرض على القلوب اي تظهر لها وتعرف

ما يقبل منها وما يوافقها وما تاباه وتنفر منه ومنه عرضت الخيل وعرض
السجان اهل السجن اي اظهرهم واختبر حالهم كما قال تعالى وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا اي اظهرناها وان المراد بالحصير هنا عين عملها ونسجها وعرض
المنقبة على الناسجة للحصير ما تنسج منه واحدا بعد واحد كما قال عودا عودا
واليه كان يذهب من شيوخنا ابو عبد الله بن سليمان النحوي وقد بسطناه باوسع
من هذا في حرف الحاء وقال الهروي معنى تعرض اي تحيط بالقلوب وما ذهب
اليه ابو عبد الله اظهر واولى م وقوله عرضت عليه حفصة وعرضت
يوم الخندق كله بمعنى ما تقدم اي اظهرت له امرها وكلمته في تزوجها واظهرت
له ذلك واجيز انها حال الاخر يوم الخندق فقال منه عرض الامير الجيش ومثله
كانه يعرض على عينيه ومثله عرضت علي الجنة والنار ومثله يعرض سلعته

للنبي بغير الف كله بكسر الراء في المستقبل وفتحها في الماضي ولا يقال من
هذا الباب اعرض رباعي الا قولهم اعرضت الرمح ومنه قوله تعالى انا عرضنا الامانة
على السماوات والارض ومثله فلم يزل يعرضها عليه ٭ وفي وفاة ابي طالب بكسر
الراء وقوله ولو بعود تعرضه عليه بفتح التاء وضم الراء كذا رويناه
وكذا قاله الاصمعي انه بالضم وهو الصحيح قيل معناه تنصبه عليه بالعرض
كانه جعله بعرضه ومده هناك اذا لم يجد ما يغمره ويغطيه تغطيته منه ٭
وقوله كان يعرض راحلته فيصلي اليها اي ينيخها عرضا في قبلته كذا
ضبطه الاصيلي وغيره وبعضهم ضبطه يعرض والاول اوجه واعرف ٭
وقوله ان جبريل عليه السلام عرض لي في الحرة وان الشيطان عرض لي في صلاتي
اي بدا لي ومثله ان تصاويره تعرض لي في صلاتي ٭ وقوله خشيت ان
يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ما لم يسم فاعله اي لقيه احد قال
ابو زيد ويقال فيها بالفتح ايضا يقال منه كله عرض يعرض وحكى الفراء عرض
بالكسر يعرض لغتان صحيحتان جيدتان في الباب كله عن الفراء ويقال منه
ايضا تعرض واعترض واعرض وانكر بعضهم عرض بالكسر الا في قولهم عرضت
لي الغول وحدها ٭ في الصيد يعرض له الحاج اي يتعرضون له ويقصدون
وقوله في الترك عراض الوجوه يريد سعتها ٭ وقوله كان يعرض
عليه القرآن بكسر الراء يقرأه عليه والعرض على العالم بالفتح الذي تكلم عليه
العلماء وذكره البخاري من هذا وهو قراءتك عليه في كتابك او من صدرك ومنه
فعرضت حديثها عليه ومنه قوله يعارضه وعارضه القرآن ٭ وقوله
فاعرض بوجهه وقوله ثم اعرض واشاح هذا كله اي يصرف عنه ويوليه
جانبه ولا يلتفت اليه يقال منه اعرض بالالف قال الله تعالى ثم اعرض عنها
واعرض ونأى بجانبه ومعنى اعرض واشاح هنا اي كانه كان ناظرا الى النار

التي كان يذكرها قبل فاعرض عنها حذرا منها وهو معنى اشاح وسيأتي
تفسيره ٭ وقوله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه
اي تخالفه وتعترض عليه يقال اعترض صاحبه به والعرض بفتح العين والراء
ما اصاب من حوادث الدهر وامراضه وعرضه من الجن عارض ومن المرض
مثله ٭ وفي شعر حسان الذي ذكره مسلم عرضتها اللقاء بضم العين
معناه قصدها ومذهبها يقال اعترضت عرضه اي نحوت نحوه وقد يكون
بمعنى صولتها وقوتها في اللقاء يقال فلان عرضة لكذا اي قوي عليه ٭
وقوله فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ٭ وقوله عليه السلام
اعراضكم حرام ذكر عرض المسلم هذا عند الكافة كل ما يذكر به الرجل
وينتقص به من احواله واموره وسلفه وحسبه وانكر هذا ابن قتيبة وقال انما
عرض الرجل نفسه لا سلفه ٭ وفي شعر حسان الخلاف ايضا ابن قتيبة يقول
اراد نفسه واسلافه الذين اذم وامدح بهم ٭ وقوله يبيح عقوبته
وعرضه اي ذمه وسبه على ذلك وقوله في المعاريض مندوحة عن الكذب
قال الحربي هو الكلام يشبه بعضه بعضا يوري ببعضه عن بعض مما لا يدخل
على احد مكروها كاللفظ المشترك المحتمل المعنيين فصاعدا والذي فيه تجوز
يورى به عن التصريح والبيان عند ما يضطر اليه لدفع مكروه عنه او حيث يلزمه
اثم او لائمة تتوجه اليه ٭ قال القاضي ومراده في الحديث بين لا يحتاج
من يشركه فيه او يفهم فصلا من جملته او بجملة مجازه وتصريحه ٭ قوله في
التعريض الحد هو التلويح بالشيء من القبيح بغير تصريح لفظه لاكن بما يفهم مقصده من
غير اللفظ واختلف العلماء في وجوب الحد للمعرض بما يوجب الحد صريحه وقد
بسطناه في غير هذا الكتاب ٭ وقوله في عثمان تعرض به عمر مشدد الراء
من هذا اي افهمه ولم يصرح وهو قوله في الحديث ما بال رجال يتأخرون وفي

الرواية الاخرى اي وعقب هذا وقوله استبرأ لدينه وعرضه اي حمى به
نفسه من الوقوع في المشكل والحرام وتاوله بعضهم على انه بمعنى العرض الذي
هو الذم والقول فيه ﻫ وقوله من عرض عليه ريحان فلا يرده اي من
أهدي اليه والعراضة بالضم الهدية ﻫ وقوله وعرضه للغير اي انصبه
لها وامتحنه بها ﻫ وقوله فرايته يتعرض الجواري اي يتصدى لهن يراودهن
وقوله انك لعريض الوساد وفي الرواية الاخرى ان وسادك لعريض اي طويل
لما تناول الخيط الابيض والخيط الاسود بالعقالين وجعلها تحت وساده
وجعل يا كل حتى يتبين له الابيض من الاسود منها وقيل اراد ان نومك
لعريض طويل فكنى بالوساد عنه وقيل اراد ان موضع الوساد منك لعريض
يريد من راسه وعنقه ويدل عليه قوله في الرواية الاخرى انك لعريض القفا
قال الهروي كنى به عن السمن قال الخطابي وقد يكون كنى به عن الغباوة والجهل
وقيل انه ان من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا ينهكه
قال القاضي ومراده في الحديث بين لا يحتاج الى شي من هذا التكلف
لوضوح مقصده وانه اراد ان يتوسد الخيط الابيض والخيط الاسود وهما
الليل والنهار اللذان اراد الله بالخيط الابيض والخيط الاسود اذ الليل
والنهار هما الزمان كله المشتمل على الدنيا واقطارها عرضا وطولا وكذا جاء
في البخاري في كتاب التفسير انك اذا لعريض القفا ان كان الخيط الابيض والاسود
تحت وسادك والى نحو هذا اشار القابسي ﻫ وقوله في اسيفع جهينة
ادان معرضا بسكون العين قيل معناه المعترض لكل من يداينه وقيل معرضا هنا
ممكنا اي اذان من كل من يمكنه ويعترض له يقال عرض الامر واعرض اي امكنني
وهذا تورده بعضهم لان الحال اذا من غيره لا منه ﻫ وقيل معرضا عن النصيحة في
ان لا يفعل ذلك ولا يبشر به قاله ابن شميل وقيل معرضا عن الاداء لا يبالي

ان لا يؤديه ﻫ قوله ثم اعرض عنها وعن الذي يعترض عن امراته اي اصابته
علة اضعفت ذكره عن الجماع وهو المعترض وقد كان ياتي النساء قبل والعنين
الذي طول خلقة لا ياتيهن ﻫ وقوله وهي بينه وبين القبلة معترضة اعتراض
وفي رواية كاعتراض الجنازة اي كما تجعل الجنازة عرضا للصلاة عليها ﻫ
وقوله فاتى جمرة الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها ﻫ وقوله ما لي
اراكم عنها معرضين اي غير آخذين بهذه السنة ويحتمل معرضين عن عظتي لكم وكلامي
بدليل قوله في كتاب الزينة فلما فطا طؤا رؤسهم ﻫ وقوله في اضياف ابي بكر
قد عرضوا فابوا بفتح الراء المكسورة على ما لم يسم فاعله اي اطعموا والعراضة
بضم العين الهدية يقال ما عرضتهم اي اطعمتهم واهديت لهم وقول مسلم في تصحيف
عبد القدوس نهى ان يتخذ الروح عرضا بفتح الراء الاولى من الروح وسكون
الراء بعدها وفتح العين المهملة وسكون الراء وتفسيره بما حكاه عنه مسلم
خطأ كله وهو الذي قصد مسلم لحكايته وتصحيفه للحديث المعلوم نهى ان يتخذ
الروح بضم الراء عرضا بالمعجمة وفتح الراء اي ينصب ما فيه الروح للرمي قيل
فيه هي المصبورة والمجثمة ﻫ وقوله فاعرض الله عنه اعراض الله تعالى عن
عبده ترك رحمته وانعامه عليه وقيل جازاه على اعراضه ﻫ ع ر ف
قوله والعرف عرف المسك وعرفا من عرف النبي صلى الله عليه وسلم بفتح العين
وسكون الراء اي ريحا طيبة والعرف الريح الطيبة ﻫ وقوله ابن
عرفاؤكم وحتى يرفع الينا عرفاؤكم وعرفنا اثني عشر رجلا ﻫ العرفاء
القوام بامور القوم ﻫ وقوله من اتى عرافا اي كاهنا وهم نوع من الكهان
ليس كل كاهن عرافا والعراف الذي ياخذ الامور بالظن والتخمين والنجم والطرق
واسباب اخر ليست من جهة الجن كانه يدعي معرفة الغيب وقيل العراف
الذي يخبر بما اخفي مما هو موجود والكاهن الذي يخبر بالغيب المستقبل ﻫ

وذكر التعريف هو وقوف الناس بعرفة ومبيتهم بمنى و العرف بضم العين والمعروف
متكرر في الاحاديث بمعنى قال نفطويه كل ما عرف من طاعة الله والمنكر
ضده والمعروف الاحسان الى الناس فكل مستحسن معروف واعترف بذنبه
اقر والاعتراف الاقرار ⁂ والعرفط بضم العين والفاء واخره طاء مهملة
شجر الطلح وله صمغ وهو المغافير كريه الرائحة ⁂ وفي حديث الحشر
هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الهروي اعترف الى الرجل
اي اعلمني باسمه واطلعني على شانه والمعنى في هذا الحديث غير هذا ليس هذا موضعه
ع ر ق قوله أتي بعرق تمر بفتح العين والراء هو الزنبيل يسع خمسة عشر
صاعا الى عشرين وقد فسره في الحديث بالمكتل وهو نحو منه والمكتل كالقفة
والزنبيل وضبطه بعضهم بالسكون في الراء وصححه بعضهم والاشهر فتحها جمع
عرقة وهي الضفيرة التي تخاط منها القفة ⁂ قوله تناول عرقا ولو وجد
عرقا سمينا او دعي الى الصلاة و بيده عرق كله بفتح العين وسكون الراء والعرق
القضرمة ⁂ العرق العظم عليه بقية اللحم يقال منه عرقته مخففا واعترقته
وتعرقته اذا اكلت ما عليه باسنانك قال ابو عبيد العرق الفدرة من اللحم ساكنة
قال الخليل العراق العظم بلا لحم فاذا كان عليه لحم فهو عرق قال الهروي العراق
جمع عرق نادر قال بعضهم والتعرق ماخوذ من العرق وكانه اكله بما عليه من
العروق وغيره ⁂ قوله للمستحاضة انما ذلك عرق يعني عرقا انفجر دما
ليس بحيضة ⁂ قوله أعرافية اي سنة عراقية اي جئت بها من العراق
لما خالف ما كان عندهم بالمدينة فيها ⁂ وقولهم كان يصلي الى العراق الذي عند منصرف
الروحاء قال الخليل العرق الجبل الصغير من الرمل وهو ما استطال من الرمل مع
الارض قال الداودي هو المكان المرتفع وعرق المعدن طريق النيل الذي فيه ⁂
وقوله وليس لعرق ظالم حق ذكرناه في الموطا واختلاف الروايات في اضافته الى الظالم

او قطعه وتنوين عرق وتنوين ظالم فمن جعله على النعت للعرق اي ذي ظلم
ومن اضافه الى الظالم فهو بين وهو المحيي في مواتٍ غيره وقيل الشراء في ارض غيره
واما احياؤه غيره فيغرس فيها او يزرع او يستنبط ماء او يحرث ما عمره فيها
غيره او يستخرج شقها او يقطع شجرها او يشبه هذا من الاحياء واحسن من
هذا انه كل ما احتفر او غرس بغير حق كما قال مالك ⁂ والعراقيب العصب
الذي في مؤخر الرجلين عند العقب واعلاه ⁂ ع ر س قوله كرهت ان يظلوا
معرسين تحت الاراك مخففة العين ومعرسا ببعض ازواجك وكذلك قوله
اعرستم الليلة في حديث ابي طلحة كله كناية عن الجماع ومنه العرس واعرس
الرجل باهله دخل بها وبناه العرس والعروس الزوجة لاول الابتناء
بها ومنه في حديث جابر اني عروس ⁂ وفي حديث زينب وكانت العروس والرجل
كذلك ايضا والعرس الزوجة ولا يقال في هذا عرس لكن في النزول اخر الليل
لينامو ⁂ قوله حتى اذا كان من اخر الليل عرس ومعرسين في نحر الظهيرة عرس
من وراء الجيش واياكم والتعريس على الطريق مفتوح العين مشدد مكسورة الراء
اي نازلين اخر الليل لينامو ويريحوا ابلهم ساعة قاله الخليل وغيره وقال
ابو زيد التعريس النزول اي وقت كان من ليل او نهار وله في قوله نحر الظهيرة
حجة ⁂ قوله دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه اي لوليمته ضبطناه بضم
الراء وقال ابو عبيد العرس طعام الوليمة وقال الازهري هو اسم من اعرس
الرجل باهله ⁂ وقوله في الوليمة فاذا عبيد الله ينزله على العرس اي بناول
الوليمة على اختصاصها بطعام العرس ⁂ ع ر ش قوله وكان المسجد عريشا
وعلى عريش قال الحربي اي مظللا بجريد ونحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف
يكن من المطر ⁂ وقوله فانطلق الى العريش وابن عمر ليسكن يا جابر هو منه
وهو كالبيت يصنع من سعف النخل ينزل فيه الناس ايام الثمار ليصيبوا منها

حين تصرم حتى سمى بذلك اهل البيت عريشا والعريش ايضا الخيام والبيوت
ومنه عرش مكة وعرش البيت وكذلك عريشة ايضا ٥ في ابتداء الوحي فاذا
انا بملك على عرش بين السماء والارض اي كرسي كما جا في الحديث الاخر والعرش
السرير يكون للملك والسلطان ومنه قوله تعلى ولها عرش عظيم وعرش
الرحمن من اعظم مخلوقاته واعلاها موضعا ٥ وقوله اهتز العرش لموت سعد
ابن معاذ قيل معناه ملائكة عرش الرحمن وحملته عليهم السلم سرورا به وبرا وتلقيا
لروحه كما يقال اهتز فلان لفلان اذا استبشر به وقد يكون اهتزاز العرش لذلك
علامة جعلها الله لموت مثله تنبيها للمحضرة من ملائكته واشعارا لهم بفضله
وقال الحربي العرب اذا عظمت امرا نسبته الى اعظم الاشياء فيقولون قامت
لموت فلان القيامة واظلمت الارض تحمله على مجاز الكلام وروي عن ابن عمر ان المراد
بالعرش هنا الجنازة وهو سرير الميت وكذلك في حديث البراء اهتز السرير وتاوله
ابو عبيد والهروي اي فرح بحمله عليه وهذا بعيد في المراد بالحديث وقد رواه
جابر وانس في الصحيحين اهتز عرش الرحمن وانكر رواية السرير وقد ذكر في حديث
اخر استبشر لموته اهل السماء مفسرا ٥ ع ر و قوله لنوائبه وحقوقه
التي تعروه اي حقوقه التي تغشاه وتعرض له يقال عراه فلان يعروه واعتراه
اذا طلب اليه حاجة ٥ قوله كنت ارى الرويا فاعرى منها بضم الهمزة
على ما لم يسم فاعله اي احم والعرواء بضم العين وفتح الراء ممدود نفض
الحمى وقد تقدم تفسير قوله يعتريهم اي يقصدهم لطلب معروفهم ٥ قوله
في اعلاه عروة اي شي يستمسك به ويتوثق وكل ما كان مثل هذا قيل عروة
قال الله تعلى فقد استمسك بالعروة الوثقى واصله من عروة الكلا وهو كل ما
له اصل ثابت في الارض ٥ ع ر ي قوله نهى ان تعرى المدينة بسكون العين
ورواه المستملي في كتاب الصلاة تعرّى بفتح العين وتشديد الراء والصواب الاول

ومعناه تخلى فتترك عراء والعراء الفضاء من الارض الخالي الذي لا يستره
شي قال الله تعلى فنبذناه بالعراء وقوله الا العرية مشددة الياء جمعها
اختلف الفقهاء واللغويون في صفتها واشتقاقها فقيل هي النخلة او النخلات
يمنح الرجل ثمرها عامة للرجال فرخص له شراوها منه بخرصها تمرا للجداد وهذا
قول مالك فكانها هنا عرية من ماله ومخرجة منه او من تحريم المزابنة وبيع
التمر بالتمر عن غير يد بيد للضرورة فعيلة بمعنى مفعولة او يكون على هذا
فعيلة بمعنى فاعلة لخروجها من ماله اولا او لخروجها من التحريم ثانيا وقيل
لان ثمرها عريت من اصلها فاعلة ايضا بمعنى مفعولة على هذا وقيل سميت
بذلك لانها عريت عن السوم عند البيع وقيل العرية النخلة تكون للرجل في حايط
الاخر فيتأذى بدخوله فيه فرخص له في شرايها منه بخرصها اي يرخص لصاحب
النخلة في بيعها منه دفعا للاذى فتسمى على هذا عرية لانفرادها يقال اعريت
هذه النخلة اذا افردتها بالبيع او الهبة وقيل هو اسم للنخلة اذا ارطبت لان
الناس يعترونها اي ياتونها للالتقاط منها وقال الشافعي وغيره هو
شراء الاجنبي لها بفضل تمره بعد الحاجة الى اكل بسرها ورطبها وطلبه
ذلك من ربها فهي على هذا كله تكون صفة للفعل او للنخلة فاعلة بالمعنى
الاول او مفعولة بمعنى مطلوبة من عراه يعروه اذا طلب له وسال ٥
وقوله ركب فرسا لابي طلحة عريا بضم العين وسكون الراء وفي الحديث الاخر
معرورى بضم الميم اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين
انما يقال عريان ولا يقال افعوعل معرورى الا في اعروريت الفرس واحلوليت
الشي ٥ في حديث الناقة الملعونة اعروها معناه ما جاء في الحديث نفسه
خذوا ما عليها اي انزعوا عنها حملها واداتها ٥ وفي الحديث انا النذير العريان
مثل متقدم عند العرب مبالغة لان النذير اذا كان عريانا كان ابين وقيل

بل كانوا اذا اتزروا كشف المئزر ثوبه ولوح به ليجتمع اليه وقيل هو
رجل من خثعم معلوم وقيل له ذلك لانه سلب ثيابه فجاء قومه عريانا
منذرا لهم بالخيل التى اغارته وقيل بل قالته امراة انذرت قومها وتعرت
وقوله لا ينظر الى عرية الرجل اى متجرده كنى به عن العورة ۝
ونساء عاريات تقدم تفسيره فى حرف الكاف ۝ **الاختلاف**
التعريب فى الفتنة تعربت كذا لجميع الرواة ومعناه تبدلت وحرف
غلط فى البخارى تعزبت بزاي واخشى ان يكون وهما وان صح فمعناه بعدت
واعتزلت ۝ قوله ليس لعرق ظالم حق بالتنوين فيهما على النعت وبالاضافة
واصله فى الغرس يغرسه فى الارض غير ربها ليستوجبها به وكذلك ما
اشبهه من بنا او انباط ماء او استخراج معدن سميت عرقا لشبهها فى
الاحياء بعرق الغرس ۝ وقوله باب الثوثق عن تخشى معرته وعند
الاصيلى معرته وما يعنى ۝ وفى الاطعمة فصارت عرفة كذا قيده
القابسى وعبدوس والنسفى بعين مفتوحة مهملة وقاف وعند ابى ذر
وعرفة بضم العين وسكون الراء وعند الاصيلى عرفه وعند غيره غرفه
وكلاهما المرة التى تعرف قال ابن دريد العرقة والعراق ما اعترقته
بيدك ۝ قال القاضى قلت وقد روى فصارت فيه عرقة اى تقوم فيه
مقام اللحم يعنى اضلاع السلق ۝ وقوله ابان الاراك عراقيا كذا للسمرقندى
والعذرى وكافة الرواة وعند السجزى اغرابيا مكان عراقيا والاعراب
ينسبون الى الجهل بالسنة والجفاء ۝ قوله فتعرفنا اثنا عشر رجلا
اى جعلنا عرفاء اى متقدمين على غيرنا ورواه بعضهم فتفرقنا وكذا لاكثرهم
عن البخارى فى كتاب الصلاة فتفرقنا اثنى عشر رجلا وللنسفى فعرفنا وهذا اوجه
وفى مسلم فعرفنا بفتح الفاء وعند ابن ماهان فيه تخليط ووهم ذكرناه فى آخر
الكتاب فى الاوهام ۝ وقوله فى حديث اسحاق بن منصور اعرف عفاصها
ووكاها كذا لابن الحذاء وهو المعروف وعند غيره عرف وليس بشئ وقيدناه
عن ابى بحر والاعرف عفاصها فعل ماض وللجلودى والاعرف وهو راجع
الى معنى اعرف ۝ وفى حديث ابى الطاهر عرفها سنة وعند ابى بحر اعرفها والاول
اصوب ۝ قوله فى باب الهجرة ما تعارفت به الانصار كذا بالراء وعند
الاصيلى والقابسى واكثرهم بالزاى ولابى الوليد تقارفت بقاف وراء وهو بمعنى
تقاولت كما رواه بعضهم ايضا تقاطوا القول وفخر بعضهم على بعض وتعارفت
ايضا تفاخرت وقد قيل فى قوله لتعارفوا تفاخروا واما بالزاى فهو وهم لانه
من اللهو واللعب والغناء ولم تفعل ذلك الانصار فى اشعارهما الان يريد
ان ابيات الانصار تعازفن اى تغنين بما قال رجالهن فى يوم بعاث وعند النسفى
تقاذفت بالقاف وذال معجمة من القذف والسب اى رمى بعضهم بعضا ۝ وقوله
فى حديث لا عدوى قال فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك اى ان يعترف بذلك ۝ وفى تفسير
خلصوا نجيا اعترفوا كذا لابى الهيثم والمستملى واكثرهم وعند الاصيلى
والقابسى اعتزلوا وهو الصواب ۝ قوله فى كتاب الايمان فى حديث ابى
موسى فعرفنا انك نسيت يمينك كذا للنسفى وابى ذر وللاصيلى فعرفنا والاول
ابين اى جعلنا ذلك ۝ قوله فى حديث ابى طلحة فى كتاب العقيقة اعرستم
الليلة كذا هو الصواب وضبطه الاصيلى اعرستم بكسر الراء وهو غلط انما
ذلك فى النزول ۝ وفى المتعة فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش بضم العين
والراء كذا رواية الاشياخ وعند بعضهم بالعرش بفتح العين وسكون الراء
قال بعضهم وهو خطأ وتصحيف والمراد بالحديث والمشار اليه هو معاوية لم يكن
اسلم بعد والاشارة الى عمرة القضاء لانها كانت فى ذى القعدة من سنة سبع وقيل
معنى كافر مقيم والكفور بضم الكاف القرى والعرش البيوت جمع عريش وهو

كل ما استظل به والسقف يسمى عريشا وبيوت مكة تسمى عرشا
كذا في الحاشية وخرج له من الأم ٭ وقوله في باب الكفالة بالقرض
وعند الاصيلي بالعروض وعند ابن السكن بالعرض بالعين وهو اصوب

العين مع الزاي ع ز ب قوله كما يتراءون الكوكب العازب
اي البعيد كذا للاصيلي ومنه رجل عزب بعيد عن النساء واشتد
علينا العزبة وفي رواية اخرى الكوكب الغارب كذا للكافة منهم ابو ذر
عن ابي الهيثم وهو الذي يغرب للغروب وقد قال قوم معنى الغارب الغائب ولا
يحسن في هذا الحديث انما المراد بعد ما بين المنازل في الارتفاع شبه ببعد
الكوكب من الارض وعند ابي الهيثم الغابر ولابن الحذاء الغائر **ع ز ر** ٭
قوله اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توافقني عليه قال الهروي
التعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والاحكام وتعزير النبي صلى الله
عليه وسلم نصره ورد اعدائه عنه ٭ وقال الطبري معنى تعزرني تقومني
وتعلمني من تعزير السلطان وهو تاديبه وتقويمه وقال الحربي العزر
اللوم وقال ابو بكر العزر المنع وعزرة منعه ومنه تعزير الجاني وانما
هو منعه عن المعاودة ٭ قال الزجاج اصل العزر الرد وعزر الانبياء
عليهم السلام الدفع والذب عنهم وقال الطبري عزر الشيء بره وتعظيمه
واجلاله يقال عزرته وعززته ومما سقط من الباب الذي قبل هذا قوله
في البخاري في كتاب الحج في باب ركوب البدن والمعتر الذي يعتر بالبدن من
غني او فقير هذا كلام لا يفهم وفيه تغيير لا شك لانه انما حكى تفسير
مجاهد للمعتر وهو قوله المعتر الذي يعتر من غني او فقير وهو المعترض
او الطالب على القول الآخر او الزائر فقوله بالبدن زيادة ادخلت اشكالا
ولبست من قول مجاهد فادخالها لا معنى له والصواب طرحها قلت انما
ادخلها البخاري تتميما لقول مجاهد لان الآية فكلوا منها يعني البدن
المتقدمة واطعموا القانع والمعتر فالمعتر هو الذي يعتر بالبدن اي
يتعرض للبدن ٭ قوله ولا اعز علي فقرا بعدي منك معناه اشد
علي كراهة يقال منه عز يعز بفتح فيها ويعز ايضا ومنه الحديث
واستعز به اي اشتد وغلب ومنه من عز بز والعزيز من اسمائه تعالى
الغالب **ع ز ل** قوله نهى عن العزل هو عزل الماء عن موضع الولد عند
الجماع حذار الحمل والعزلة الانفراد عن الناس وترك مخالطتهم ٭ وقوله
مثل العزالي بكسر اللام والملوى العزالي وارسلت السماء عزاليها وعزلاء المزادة
وعزلا شعيب كل هذا فم المزادة الاسفل الذي يصب منه الماء عند التفريغ
الواجرة عزلاء وجمعها عزالي وتثنيتها عزلاوان والمزادة الراوية ٭
ع ز م قوله انها عزمة اي حق واجب وقيل انها من شدة لا تراخي فيها
ومثله الجمعة عزمة وقوله نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
اي لم يوجب ذلك علينا ومثله في قيام رمضان من غير عزيمة اي من غير ايجاب
والزام ٭ قوله مسلم لو عزم لي بضم العين ٭ وقول ام سلمة رضي الله
عنها فعزم الله لي معناه خلق الله لي قوة وعزما ونوطين نفسي على ذلك
قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل اي اولوا القوة وقوله
ليعزم المسألة اي ليقطع دون استثناء ٭ وقوله عزائم السجود اي ما كان
عند اهل الحجاز موجبا به عند العراقيين وقيل عزائم السجود ما امر في القرآن
بالسجود فيه **ع ز ف** المعازف المزاهر وهي عيدان الغناء وتعزفان تغنيان
الاختلاف قوله ورأى عزلا وكان خالي عزلا بكسر الزاي قيدناه
والمعروف اعزل وهو الذي لا سلاح معه وقيده الجياني عزلا بضم العين والزاي
وكذا ذكره الهروي قال وجمعه اعزال مثل جمل فنق وناقة علط ٭ وفي غزوة

بني المصطلق وأحببنا العزل فاردنا ان نعزل كذا ذكره البخاري وصوابه
واحببنا الفداء فاردنا ان نعزل كما في الموطإ * وقوله وكنت شابا اعزب
كذا وقع فيه لكافة رواة البخاري وما في الجنة اعزب كذا للعذري وصوابه
عزب وكنت شابا عزبا وكذا للاصيلي فيهما * وقوله ما نعلم حيا من
احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار كذا للاصيلي والمستملي
والنسفي بالزاي من العز وعند ابي الهيثم وبعضهم اغر وفسره اضوأ من الغرة
وعند القابسي شهيدا عن يوم القيامة وهو وهم * وفي شعر حسان *
يعز الله فيه من يشاء والاول اعرف * **العين مع الطاء** **ع ط ر**
قوله اعطر العرب اي اطيبها عطرا او اكثرها عطرا والعطر الطيب وتعطر
تطيب ورجل عطر وحديث العطارة يروى به انس وهي الحولاء بنت
تويت كانت تبيع العطر فجاءت تشكو الى عائشة اعراض زوجها عنها مع
تصنعها له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ريح الطيب فقال أجاءتكم
الحولاء فاخبرته عائشة بشكواها * **ع ط ب** عطب الهدي
هلاكه وقد تعبر بالعطب عن آفة تعتريه وتمنعه من السير ويخاف عليه
الهلاك فينحر * **ع ط ل** التعطل ترك المراة الحلي والزينة وامراة عاطل
وعطل والتعطيل الترك وبئر معطلة واذا العشار عطلت * **ع ط ن**
قوله حتى ضرب الناس بعطن اي رووا ورويت ابلهم حتى بركت وعطن
الابل مباركها واصل ذلك حول الماء لتعاد الى الشرب وقد يكون العطن عند
غير الماء وفي رواية الجلودي حتى ضرب الناس العطن * **ع ط ف** قوله
متعطفا بملحفة هو التوشح وقال ابن شميل هو ترديك بثوبك على منكبيك كالذي
يفعل الناس في الحر وقال غيره لانه يقع على عطفي الرجل وهما جانبا عنقه
والعطاف الرداء وقد يقال للإزار ويقال معطف ايضا ومعاطف وعطف

والعطف ايضا جانب الرجل وابطه وقد يكون التعطف منه اذا كان كالتوشح
لانه يرد الرداء من تحت اليد والابط من جانب اليمنى وقد جمع طرفيه على
المنكب الايسر واصله من الميل لانه اماله ورده عليه وفي الحديث فجعلت
تنظر الى عطفها اي جانبيها يقال نظر في عطفه وأعطافه اذا اعجبته نفسه
ومنه ثاني عطفه قيل مستكبرا وفي حديث كعب ونظره في عطفيه * **ع ط ى**
وقول مسلم وتعاطي العلم يستملهم اي الانتساب اليه * وقوله تعالى
فتعاطى فعقر اي فتعاطى بيده كذا في نسخ البخاري وللاصيلي والنسفي فتعاطاها
بيده وهو الصواب يعني تناولها بيده والتعاطي تناول ما لا يجب * وقوله
فلم يعط برمته بكسر الطاء لعبيد الله ولابن وضاح بفتحها وهو اصوب * وقوله
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بعطائه كذا ليحيى ولابن وضاح بعطاء قال
ولم يكن اذ ذاك لاحد عطاء معلوم يضاف اليه * قال القاضي وهذا لا
يلزم لان من اعطي شيئا فتجوز اضافته اليه وان كان ابتداء لا اعادة لان المعطي
قد سماه له حين عزم على تمليكه اياه * **العين مع الظاء** لأجعلنك عظة
اي موعظة وهي من الاسماء المنقوصة اصله وعظة ومعنى وعظ ذكر بما
يكف اي لأجعلنك كالقائل لغيرك * قوله مجلس فيه عظم من الانصار
بضم العين اي معظمهم وقيل عظماؤهم * وفي باب اعلام النبوة فيبسط ما
دون لحمه من عظم او عصب كذا للكافة وصوابه ما دون عظمه من لحم او
عصب * **العين مع الكاف** قوله في باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اعتكف المؤذن للصبح ركع ركعتين كذا للاصيلي والقابسي وابي
ذر قال القابسي معنى اعتكف انتصب قائما للاذان كأنه من ملازمة مراقبة
الفجر وعند الهمداني كان اذا اذن المؤذن وعند النسفي كان اذا اعتكف اذن
المؤذن للصبح وفي سائر الاحاديث في غير هذا الباب كان اذا سكت المؤذن

وهو وجه الكلام وهو بمعنى رواية الهمداني وتكون رواية النسفي اخبارا عن حاله اذا اعتكف وكان في المسجد وكان يركع ركعتي الفجر فيه اي غالب حاله انا يركعهما في بيته ع ك ز ومعنى عكازة هي عصا في أسفلها زج قاله الخليل ع ك ك قوله عكة لها هي اصغر من القربة قاله الخليل ع ك م قوله وعكومها رداح هي الغرائر الواحد عكم اي انها كثيرة الخير واسعة الحال والرداح العظام الممتلية ويقال الثقيلة ويحتمل ان تريد بذلك كفلها ومؤخرها وكنت عن ذلك بالعكوم امراة رداح عظيمة الاكفال تثقلها عند الحركة الى النهوض كما قال حسان نبح الحقيبة بوصها متنضد اي كفلها ع ك ن تكسرت عكن بطني اي طياته سمنا اي انطوى بعضها على بعض والاعتكاف ملازمة المسجد وكذا هو في اللغة اللزوم للشيء والاقبال عليه

العين مع اللام ع ل ب انما كانت حلية سيوفهم العلابي بعين مهملة ولام مخففة وهي العصب تؤخذ رطبة فتشد بها اجفان السيوف يلوى عليها فتجف وكذلك تلوى رطبة على ما تصدع من الرماح واسم العصبة العلباء العلبة القدح الضخم من جلود الابل يحلب فيه وقيل اسفله جلد واعلاه خشب مدور مثل اطار الغربال وقيل هو من خشب كله وقيل هو عس يحلب فيه وقيل جفنة يحلب فيها ع ل ج قوله عالجت امراة فأصبت منها ما دون ان امسها اي تناولت ذلك منها والمعالجة الملاطفة في المراودة بالقول والفعل ومعالجة المريض ملاطفته بالدواء حتى يقبل عليه وقوله من كسبه وعلاجه أي من محاولته وملاطفته في اكتسابه وقوله ولي حره وعلاجه اي عمله وتعبه ومنه كان يعالج من التنزيل شدة وقوله عليه السلام الانبياء اولاد علات العلة الضرة واولاد العلات اولاد الضرات من رجل واحد يريد ان الانبياء بعثوا متفقين في اصول الشرع متباينين في فروعه

وذلك انه يعبر بالاب عن الاصل وقيل بل اراد ان الانبياء في ازمان شتى متباينة بعضهم عن بعض وقد فسر ذلك بقوله امهاتهم شتى ودينهم واحد وقوله انا أولى الناس بعيسى عليه السلام ليس بيني وبينه نبي فاشار الى قرب زمنه كانه جمعه واياه حتى صار كالمعنى الواحد اذ لم يكن بينهما نبي وافتراق ازمان الاخرين كالبطون الشتى والدين الواحد كالاب الواحد وقوله فلما تعلت من نفاسها اي انقطع دمها وطهرت واصله عندهم الواو وكذا ذكره صاحب العين في الواو كانه من العلو اي تتعالى عن حالتها من المرض وقد يكون من العلل الذي هو العود الى الشرب كانها عادت الى صحتها او من العلة اي انسلت عن علتها كتحوب وتأثم اي انسل عن ذلك وطرحه عن نفسه

ع ل م الايام المعلومات عند ابن عباس وكثير من المفسرين عشر ذي الحجة وقيل هي ايام النحر وهو قول مالك سميت بذلك لاستواء علم الناس بها تهبه ان تعلم الصورة اي توسم في الوجه لا في سائر الجسد قوله ليس فيها معلم لاحد اي علامة ولا اثر لانها ارض اخرى قوله وسافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى ارض العدو وهم يعلمون القران اي يحفظونه وكذا ضبطه الاصيلي وغيره وعندهم يعلمون من التعليم والاول هو الوجه قوله تعلمين وتعلمي وتعلم سورة كذا بفتح العين وقد رواه بعضهم تعلم سورة وكذا العبيد الله ولغيره تعلم كذا رواه ابن وضاح من طريق ابن عتاب ومعنى تعلم تتعلم فحذف احدى التاءين وقوله تعلمون ان ربكم ليس باعور وتعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا بمعنى اعلموا يقول تعلم بمعنى اعلم وعلمت واعلمت بمعنى واحد ومنه ما يعلمان من احد اي يعلمانه ما السحر ويامرانه باجتنابه وقوله ما نقص علمي وعلمك من علم الله اي من معلوم الله والمصدر يجيء بمعنى المفعول كدرهم ضرب الامير اي مضروب الامير وقوله وبذل

السلام للعالم اي لجميع الناس و العالم كل محدث و قيل العاقلون فقط
و السلام كما قد علمتم و يروى كما قد علمتم يعني في التحيات في قوله السلم
عليك ايها النبي ورحمت الله و بركاته الى اخره وقيل في قوله و سلموا تسليما ❊
وقوله لا اعلم احدكم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم اي انه احسن لعلمه و اتم له
واعلام الحرم علاماته ❊ قوله لينزلن الجنب علم يعني جبلا ❊ ع ل ن
وقوله في حديث الهجرة ولا يستعلن به اي لا يقرأه علانية وجهرا وقوله
لقسنا يعوبين له الاستعلان اي الجهر بدينه و قراءته في صلاته يعني ابا
بكر ع ل ق العلقة من الطعام اليسير منه الذي فيه بلغة و العلوقة
و العلاق و العلوق الاكل و الرعي و علقت به الاعراب اي لزمت و جبذوا
ثوبه و العلق الجبذة في الثوب وقوله علق بها شيء من الدواء اي
لصق و لزم و العلق الدم و منه تحول النطفة علقة اي قطعة دم وقيل
هو الاسود منه ❊ وقولها ان اسكت أعلق اي يتركها كالمعلقة لا
ايما ولا ذات زوج ❊ وقوله طير تعلق في ثمار الجنة بضم اللام اي تتناول
وقيل تشم و بالفتح ايضا ومعناه تتعلق و تلزم ثمارها وتاوي اليها وتقع عليها
و قد قيل هما سواء وقد روي تسرح وهذا يشهد لضم اللام و من رواه بالنساء
عني النسمة و يحتمل ان يرجع على الطير على ان يكون جمعا و يكون ذكر النسمة لانه
اراد الجنس لا الواحد وقد يكون التذكير و التانيث جميعا للروح لان الروح
تذكر وتونث ❊ وقوله و اعلق الاقاليد اي علق المفاتيح كذا للاصيلي
ولغيره علق و اعلق سواء ❊ وقوله اني علقها اي من اين اخذها
و امتسك بها وقوله لا يحل المصحف بعلاقته اي بما يعلق به اذا حمل او
علق ❊ وقوله علقت العراق اي كلفت به كما قد يحا احببته حبا شديدا يعلم
و قلبه معلق بالمسجد اي قد ربط به حبا من العلاقة ❊ وقوله ولم يعلق

الاخر من النفقة شيء اي لم يلزمه ❊ وقوله هاولاء الذين يسرقون اعلاقنا
اي ما يعلق من الرواء و الاحمال من اسباب المسافرين وهو الظاهر في الحديث
او يكون جمع علق وهو خيار المال وبه فسره بعضهم ع ل و وقوله
فان علا ماء الرجل اي غلب بالكثرة وقيل تقدم و سبق و على هذين الوجهين
يتاول قوله اما بمعنى غلب و علا و كثر او تقدم و بدا و قيل الغلبة و الكثرة
للشبه و التقدم و السبق للاذكار و الايناث ❊ وقوله تعلى
النهار اي ارتفع و اعل هبل اي ليرتفع امرك و يعز دينك فقد غلبت
وقوله فنزل في العلو بضم العين وكسرها قال ابن قتيبة لا يقال الا
بالكسر و كذلك السفل ❊ وفي علاليه و علية له وهي الغرفة و منه
اصحاب عليين جاء في التفسير اصحاب الغرفة و قيل السماء السابعة وقيل
هو و احد وقيل جمع و تقدم باب العلاوة فاذا هو يتعلى علي اي يتكبر
و يترفع ❊ وقوله و حفصت عاليه و يروى عاليته يعني اعلاه و صدره
اي اماله لئلا يظهر على تعقير لغيره ❊ وقوله اي سفيان لولا ان ياثروا علي كذبا
اي عني اي يخبروا عني به كما قال اذا رضيت علي بنو تميم
وقال اخر اذا ما امرؤ ولى علي بوده اي ولى عني و علي بمعنى احد
هذين اللفظين و قد يجيء علي بمعنى اللام كما قال رعته اشهرا و خلا عليها ❊
اي لها ❊ وقوله لزينب في خطبة زينب اذكرها علي ومن حلف على يمين
اي بيمين ❊ وقوله علام تقعلين اي لاي شيء تفعلين ❊ وقوله فليذبح
على اسم الله اي باسم الله ❊ وقوله عجز عليك الاجر و جهها اي عجزت
الا عن خير وجهها كانه من المقلوب و قد يحتمل ان يكون عجز بمعنى امتنع وفي
حديث مخرمة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء مبهما يعني انه
حامل له لا لابس وقيل بيده وهما سواء ❊ ومن حلف على منبري اي عند منبري

اي اذا ذكرها انفسها الخطبه علي اي عني
او يكون فعل بمعنى احض هذين اللفظين
وهو متعد بعلى على عدي ...

معمر او صح

اومع منبري كما قال عليهن المالي اي عندمن وعلى عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي في عهده وكذا رواه ابو ذر يعني مدة عمره * وقوله
يبارك على اوصال شلو ممزع وبارك الله عليكم وبارك فيك بمعنى واحد
وعند غير الجرجاني في اوصال * وقوله في حديث ابن كامل لو استشفعنا
على ربنا اي اليه كما قد جاء في غير هذه الرواية ومعنى على ربنا اي استعنا على
ربنا اي اليه استعنا عليه بشفيع يشفع لنا * واليد العليا هي المنفقة كذا
فسر في الحديث وقال الخطابي وروي في بعض الاحاديث انها المتعففة مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم والسفلى السائلة وروي عن الحسن انها الممسكة المانعة
وذهب المتصوفة الى ان اليد العليا هي الآخذة لان الصدقة تقع في كف الرحمان
سبحانه كما قد جاء في الحديث الصحيح فالمواقبل الآخذ يده نايبة عن يد الله سبحانه
وما جاء في الحديث من التفسير مع فهم المقصد من الحض على الصدقة اولى وعلى التاويل
الاول هي عليا بالصورة وعلى الثاني بالمعنى *

الاختلاف

قوله وقد علقت عليه من العذرة ويروى اعلقت وعليكم بهذا الاعلاق ويروى
العلاق ذكرهما البخاري من طرق ولم يذكر مسلم الا اعلقت وذكر العلاق في
حديث يحيى بن يحيى والاعلاق في حديث حرملة وعند الهوزني فيهما العلاق
وكذا اختلف في اعلقت عليه وعنه في كتاب البخاري وكلاهما سواء يقال
على بمعنى عن ومنه في حديث سعد كذا وكذا صدقة عليها يعني على امه وقد
كانت ماتت كذا عند القعنبي وعند غيره صدقة عنها ومثله كان يضرب
الناس عن تلك الصلاة كذا ليحيى ومن وافقه ولابن بكير على وكذا لابن حمدين
والباجي في موطا يحيى واما اعلقت وعلقت فقد جاءت بهما الروايات الصحيحة
واهل اللغة انما يذكرون اعلقت والاعلاق رباعي ويقولون انه الصواب
ومعناه غمز العذرة باليد وهي اللهاة وقد فسرناه وهو الدغر وقد فسرناه وفي

كتاب مسلم من رواية يونس بن يزيد اعلقت عنه * وفي حديث
اسلام ابي ذر حتى اذا كان اليوم الثالث فعل على مثل ذلك فاقامه معه كذا لابن
السكن ولغيره فعد على مثل ذلك وله وجه وفي مسلم فعل مثل ذلك فاقامه
علي وهذا ابين واظهر مع رواية ابن السكن وبعده عند الاصيلي فاقامه معه
وعند غيره فقام والاول الصواب * وقوله في الرهن محلوب ومركوب
تركب الدابة بعلفها كذا لابي ذر وابي احمد وعبدوس والنسفي والكافة والقابسي
وابن السكن بقدر علفها والصواب الاول * وقوله في الرقاب اعلاها ثمنا ويروى
اغلاها ومعناه متقارب وبالوجهين رويناه في الموطا وبالمهملة قيده القابسي
وقوله ويقبض العلم وعند ابن السكن ويقبض العلم وعند ابي ذر ويقبض
العمل والمعروف العلم كما لاكثرهم وكما للاصيلي في كتاب الفتن وكذا لمسلم
عند جميع رواته في حديث ابن ابي شيبة وعند الصوري ومن حديث حرملة ورواه
الشمر فيري العمل وكذا ذكره ابن ابي شيبة في مصنفه وكذا رواه القابسي وكذا
قيده الاصيلي في باب * وقوله في باب الشهادة عند الحاكم قال فعلم النبي
صلى الله عليه وسلم فاداه الي في حديث ابي قتادة كذا لابي الهيثم والاصيلي والنسفي
والقابسي ولبقية شيوخ ابي ذر فقام مكان علم * قوله وعال قلم زكريا
الجرية كذا للنسفي وابن السكن والهمداني وعند الاصيلي وغيره وعالى بياء
وهو الاظهر من العلو اي اجرا على الجرية اي اعلى الماء كما جاء في بعض الروايات في غير
هذه الكتب وصعد قلم زكريا وعلى ذلك كانوا قرعوا على ان يطرحوا اقلامهم مع
جرية الماء فمن صعد قلمه مع جرية الماء اخذ مريم وللرواية الاخرى وجه وهو
بمعنى مال عنها ولم يجر مع الماء وقد قيل ذلك في قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا
اي تميلوا * قوله في حديث زيد بن عمرو بن نفيل واني لعلى ان ادين دينكم كذا
للقابسي وعبدوس وعند غيرهما واني لعلي ان ادين دينكم وهما متقاربان * وقوله

من كانت له جارية فعلها كذا للجمهور رواه البخاري وعند الاصيلي فعالها
والصحيح هو الاول الا ان يكون عالها بمعنى انفق عليها من العول وهو القوت فله وجه
كما قد جا في رواية اخرى فغذاها وعلمها فقد جمع الروايتين يقال عال عياله اذا قاتهم
وعال يعيل افتقر وأعال كثر عياله ومن الاول قوله وابدأ بمن تعول وفي
الموطأ عن ابن عمر فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر كذا ليحيى ولغيره
ويدعو لابي بكر وعمر قوله ولا تقصّ عني ليحيى وعلي لابن وضاح
وكلاهما صحيح وفي باب التوبة كنت عليكم حدثنا كذا للطبري ولغيره عنكم
ومثله لولا ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه للاصيلي وابي ذر وغيره عنه
وفي الحلاق في الحج وقال بيده على راسه كذا لبعض الرواة والذي عند شيوخنا عن
مسلم عن راسه وكلاهما صحيح وقال هنا بمعنى اشار وجعل كما في الرواية الاخرى
فعلى هاهنا اذا جعلناها على بابها من العلو ان جعلها لذلك الجانب حتى فرغ الحلاق
من الجانب الاخر ليقسمه بين اصحابه كما ذكر في بقية الحديث وقد تكون عن هنا بمعنى
الى او بمعنى اللام واما رواية عن فبمعنى على كما ذكرناه وقد تكون على بابها اي ازال
يده عنه ليحلقه الحلاق بعد امساكه عليه لما اراد من قسمته قول عايشة
فلم أنسها حتى الجيت عليها ويروى الحث عليها والذي يظهر من هذه الرواية
ان عليها مصحف من غلبة وان الحديث حتى الجئتها غلبة واذا كان الجيت
فعلي صحيحة

العين مع الميم ع م د

قوله اعمد من رجل
قتله قومه قيل معناه اعجب وقيل هل زاد الامر على عميد قوم قتله قومه
اي ليس هذا بعار وعميد القوم سيدهم وهذا مثل قوله في الحديث الاخر هل فوق
رجل غلبه قومه وقد تقدم هذا وقوله في البيت على ستة اعمدة وهي
الخشب التي ترفع بها البيوت واحدها عماد وعمود وتجمع على عمد وعُمُد
ومن ذلك قولها رفيع العماد لان بيوت السادة عالية الاسمكة متسعة

الارجاء وكذلك بيوت الكرماء وقد يكنى بالعماد عن البيت نفسه اي انه رفيعه
على ما تقدم او رفيع موضعه لتقصده الاضياف وقيل المراد به حسبه وشرف
نسبه وقوله في الجالب على عمود كبده يعني على تعب ومشقة وقال غيره
يريد ظهره ويروى على عمود بطنه لان الظهر يمسك البطن ويقويه فهو كالعمود
له وقوله ما كان يعتمر الى الصلاة بالكسر في المستقبل حيث تكرر
ع م ر وتعتمد على العصى اي تتكى ومن اعمر عمرى هي اسكان الرجل الرجل داره
عمره او يملكه منافع ارضه عمره او عمر المعطى مشتقة من العمر وقول
عايشة ما بال الناس حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قيل انما يعني من حجتك والحج
يسمى عمرة لان معناهما جميعا القصد وقيل من بمعنى الباء او بعمرتك قوله
فامر لي بعمالة بضم العين حيث وقعت هي اجرة العامل على عمله قوله
فعملني اي جعل لي عمالة على عملنا وقوله مؤنة عاملي قيل اجرة حافر
قبره وقيل اجرة عامل صدقاته وقيل العامل فيها والاجير وقيل الخليفة بعده
قول عمر فعملت لذلك اعمالا قوله حتى اذا استوى على عممه بضم
العين وشد الميم الثانية كذا لابن المرابط وكذا رواه ابو عبيد ورواه بعضهم
عُمُمِه بتخفيف الميم ومعناه على غاية استوايه وكماله وتمام شبابه وقوله
روضة معتمة اي تامة النبات مجتمعة وقوله بسنة بعامة
اي بشدة تستاصلهم وتهلك جميعهم قوله ان لا يصيبهم بعامة اي يهلك
جماعتهم والباء زايدة وقيل معناه بمصيبة او شدة عامة تعمهم او يهلكه
للناس عامة اي جميعا قوله بادروا بالاعمال ستا وذكر منها
وأمر العامة يعني القيامة قاله قتادة قوله مجزروا له فاعمقوا اي
ابعدوا في الارض وفج عميق بعيد المذهب في صحيح مسلم صكة عمي شدة
الهاجرة وتقدم في الصاد وتحت راية عمية بكسر العين والميم وشدها

وتشديد الياء وضبطناه في كتب اللغة على ابي الحسين بالكسر والضم عُمِّيَّة
وعِمِّيَّة ويقال عِمِّيَّاء مقصور قال ابو علي يقال قُتل عِمِّيَّا إذا لم يعلم قاتله وفسّر
ابن حنبل الراية العِمِّيَّة بانها الامر الأعمى لا يستبين وجهه وقال ابن راهويه
هذا في تحارج القوم وقتل بعضهم بعضا كانه من التعمية وهو التلبيس وقيل العِمِّيَّة
الضلالة وقيل فتنة وجهل وقد فسّرها في تمام الحديث بقوله يغضب
لعصبة او يدعو لعصبة او ينصر عصبة ۞ وفي الهجرة لأُعَمِّيَنَّ على من ورائي
اي أُخفي امركما وأُلبّسه عليهم حتى لا تتبعا من التعمية ومنه فإن عُمّي عليكم كذا
للصدفي والطبري في حديث ابن معاذ من العمى او من العماء وهو السحاب الرقيق
اي حال دونه ما أعمى الابصار عن رؤيته ۞

الاختلاف والوهم

في حديث هرون بن سعيد في طواف القارن من كتاب مسلم وذكر حج النبي صلى
الله عليه وسلم وحج ابي بكر وطوافهما بالبيت ثم قال ثم لم تكن عمرة بدلا من غيره
وهو الصواب ۞ وفي باب الدف فلما عمل عمرتهما وحجنا كذا للمروزي من العمل
وللكافة فلما غفل وهو الوجه ۞ وفي الصلاة في الكعبة جعل عمودين عن
يمينه وعمودين عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وهو عكس ما في مسلم وكذا
في البخاري من رواية ابن ابي أويس عن مالك ۞ ومن باب الرغبة في النكاح من حديث
ابن ابي شيبة قول عبد الرحمن بن يزيد دخلت انا وعمّاي علقمة والاسود على
ابن مسعود كذا عند بعض رواة مسلم قال بعضهم هو خطأ وصوابه دخلت
انا وعمي علقمة والاسود معطوف على عمي لا على علقمة لأن الاسود بن يزيد
هو ابو عبد الرحمن بن يزيد وعلقمة عمهما جميعا ۞ وفي طلاق المختلعة
ان ربيع بنت معوّذ بن عفراء جاءت وعمّتها الى عبد الله بن عمر كذا عند يحيى
وبعض رواة الموطأ وعند ابن بكير جاءت وعمّها قال موسى بن هرون الحمال
وهو الصواب ووهم مالك في قوله وعمّتها ۞ ومن تفسير المنافقين في حديث

عبد الله بن رجاء فقال لي عمر وما اردت الى ان كذّبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا للجرجاني وهو وهم والصواب رواية الجماعة فقال لي عمّي كما في غير
هذا الحديث من غير خلاف ۞ وفي المبعث في حديث ورقة فقالت خديجة أي عم
كذا في مسلم في حديث ابي الطاهر من رواية يونس عن الزهري والصواب ما ذكره
بعد ذلك من رواية غيره عن الزهري اي ابن عم وكذلك ذكره البخاري وهو ابن
عمها لا عمها الا ان يكون قالت ذلك له توقيرا له لسنّه ۞ قوله من أعمر
ارضا كذا رواه اصحاب البخاري وصوابه من عَمَر ارضا ثلاثي قال الله تعالى وعمروها
اكثر مما عمروها الا ان يريد جعل فيها عُمّارا ۞ في قصة هوازن قال انس هذا
حديث عِمِّيَّة كانه اراد عمّي ثم اتى بهاء السكت وكذا ذكر هذا الحرف ابن ابي نصر
الحميدي في مختصره وفسّره بعمومتي ۞ ومن آخر الصرف ان عاملا لعمر بن
عبد العزيز كذا لكافة رواة الموطأ وعند الاصيلي غلاما ۞ وفي عشور اهل الذمة
كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة كذا عند عامة شيوخنا عن يحيى وعند الاصيلي
وابن الفخار وبعض رواة ابن عيسى غلاما اي شابا ۞ وقوله باب ما يعطى
العمال كذا عند اكثر رواة الموطأ وعند ابن فطيس الغسّال ۞ قوله وجوب
النفقة على الاهل والعيال كذا لهم وللقابسي على الاهل والعُمّال وكذا للجرجاني
والوجه هو الاول ۞ في مسلم في حديث القواريري اذا خرجت روح المؤمن ۞ قوله
صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه كذا للسجزي والسمرقندي وعند
العذري تعمّرينه وكلاهما صحيح والاول أوجه ۞

العين مع النون

اكره ان اشرب عن يده يريد من يده عن حرف جار مثل من قالوا وهي
بمعنى من الا في خصائص تخصها إذ فيها من البيان والتبعيض نحو ما في من
قالوا الا ان من تقتضي الانفصال في التبعيض وعن لا تقتضيه تقول اخذت
من زيد مالا فتقتضي انفصاله واخذت عنه علما فلا يقتضي انفصاله ولهذا

اختصت الاسانيد بالعنعنة وهذا غير مطرد لانه يصح ان تقول اخذت من
علم زيد ومنه علما فلا يقتضي اتصالا واخذت عن ابي مالا او ثوبا فيقتضي
الانفصال وقد حكى اهل اللسان حدثني فلان من فلان بمعنى عن فلان وانما
الفرق بين الانفصال والاتصال فيهما فيما يصح منه ذلك او لا يصح لا من مقتضى
اللفظين وقد تاتي عن اسما تدخل عليه احرف الجر تقول اخذت الثوب من عن
زيد ٭ قال القاضي يقال ان من ها هنا زايدة ولانها تدخل على جميع
الصفات الا على الباء واللام وفي لقلتها فلم تتوهم العرب فيها الاسماء توهمها
في غيرها من الصفات وقد جاءت بمعنى على كما قال
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني اي علي وجا مثله كثيرا في
حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي علينا ٭ وقوله اي مغيب
تكذب عنه اي عليه ٭ وقوله كنت عنكم حديثا اي عليكم ٭ وفي الجنايز
لما سقط عليهم الحايط كذا للكافة وعند القابسي وعبدوس عنهم ٭ قوله
اقتصروا عن قواعد ابرهيم اي من قواعد ونقصوا منها وعند ابي احمد على قواعد
ابرهيم ٭ واغلقت عنه من العذرة اي عليه ويأتي بمعنى من اجل كقوله تجرب
الناس عن تلك الصلاة ٭ ولا تهلكوا عن آية الرجم اي من اجلها بمعنى ترك العمل
بها ٭ وابردوا عن الصلاة وفي رواية بالصلاة ورميت عن القوس اي به وقد
تكون عن في حديث الابراد بمعنى من اجل ٭ وقوله في حديث القسامة
هذان بعيران فاقبلها عني كذا لاكثرهم وعند الاصيلي مني ٭ وفي كتاب
الاحكام قول ابن عوف فلست بالذي انافسكم عن هذا الامر كذا للكافة
وعند عبدوس والقابسي على ٭ **الاختلاف والوهم** وفي كتاب
المنافقين في حديث من يصعد ثنية المرار اخر حديث يحيى بن حبيب
الحارثي ٭ قوله مثل حديث معاذ عن ابيه قال واذا هو اعرابي ينشد

ضالة كذا لابن الحذاء وفي كتاب ابن عيسى والذي لابن سفين وغير ابن
الحذاء بمثل حديث معاذ غير انه قال وهو الصواب فان الحديث انما هو لابن
معاذ عن ابيه معاذ ٭ وفي حديث ابي ذر لا اسئلهم دنيا وكذا ذكره البخاري
وفي باب الدعاء للصبيان وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه كذا
لجميعهم هنا في البخاري ومعناه عليه وروى ابن وهب ومسح وجهه عام
الفتح ٭ وفي اول النساء فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في مالها وجمالها
كذا لابي ذر ولا معنى لعن ها هنا وسقوطها صواب كما للكافة ٭ وفي باب
حمزة العقبة قول مسلم واسم ابن عبد الرحمن خالد بن يزيد وهو خال محمد بن
مسلمة روى عنه وكيع وحجاج الاعور كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان
روى عن وكيع والاول الصواب ٭ وفي باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة ذكر حديث ملك بن بحينة قال وتابعه غندر ومعاذ عن
شعبة عن ملك بن بحينة كذا في اصل المروزي وابي الهيثم وعبدوس قال المروزي
وكذا سماعنا ومن اصل الفربري في تلك وكذا عند النسفي وابي ذر وهو الصواب
اي في تسمية ابن بحينة مالكا كما قال من ذكره قبل في حديثه ونبه عليه قول
البخاري عن ابن اسحق في اسمه عبد الله وقد تقدم في حرف الميم ٭ وفي حديث
لا تباغضوا ومن رواية ابي كامل واما رواية يزيد عنه بمعنى عن معمر كذا
لاكثر شيوخنا عن مسلم وعند ابن ماهان واما رواية يزيد وعبد والاول
الصواب ٭ **ومن الاختلاف والاوهام** في الموطأ في حديث الضب
عن ابن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
لاحمد بن مطرف عن يحيى بن يحيى وعند غيره عن يحيى ان خالد بن الوليد دخل
وتابع يحيى على قوله عن خالد جماعة وخالفه جماعة اخر فقالوا فيه عن
ابن عباس وخالد انهما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا رده ابن

وَضَاح ۞ وفي باب كراهية الامارة ويزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمر
عن الحرث كذا للجلودي وعند ابن ماهان وبكير قال عبد الغني الصواب عن
بكر بن عمرو ومنهم من قال عن بكر بن عمر بن الحرث وانما هو عن الحرث ۞ وفي حديث
عائشة انها كانت ترجل شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك عن ابن شهاب
عن عمرة وعند ملك يقول وعمرة وكذا جا في غير الموطا ومفسرا من رواية
غير مالك قال ابو داود لم يتابع ملكا احد على قوله عن عمرة ۞ وفي باب
تغطية الاناء في مسلم في حديث عمرو الناقد يزيد بن عبد الله بن اسامة بن
الهاد الليثي عن يحيى بن سعيد كذا لابن سفيان عن مسلم وعند ابن ماهان ويحيى بن
سعيد والمحفوظ ما للجماعة وكذا اخرجه الدمشقي ۞ وفي باب رقية النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه ابرهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة
كذا للكافة وكان في كتاب الصدفي خطأ فاحش عن مسروق وعائشة ۞
وفي حديث الوشم في حديث مسلم عن ابن ابي شيبة وابن مثنى قوله مجردا
عن سائر القصة كذا للكافة وعند ابن عيسى عن العذري مجردا غير سائر القصة
وهو وهم ۞ وفي باب صلاة القاعد عن عبد الله بن يزيد عن ابي النضر كذا
ليحيى وعند سائر الرواة وابي النضر وكذا اصلحه ابن وضاح وكذا كان في كتاب
ابي عيسى من رواية ابن سهل وهو الصواب ۞ وفي زكاة المعادن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن غير واحد كذا ليحيى وجماعة وعند ابن القاسم وجماعة عن غير
واحد وكذا اصلحه ابن وضاح وهو الصواب وفي رواية ابن عمر وعن غير واحد ۞
في من اعتق رقيقا لا يملك غيرهم يحيى بن سعيد عن غير واحد كذا لطائفة
من اصحاب الموطا وفي رواية ابن عيسى عن يحيى وعند جماعة منهم وعن غير
واحد وكذا ذكره ابو عمر من رواية يحيى ۞ في كتاب مسلم من موسى بن
خالد ختن الفريابي كذا لرواة مسلم وعند بعضهم عن ختن وهو خطأ ۞

وفي العتق الحسن بن ابي الحسن عن محمد بن سيرين كذا لبعض رواة يحيى ولغيره
عن يحيى ولكافة رواة الموطا ومحمد بن سيرين وكذا رده ابن وضاح ۞ وفي باب
بني الاسلام على خمس سمعت عكرمة عن طاوس كذا لابن ماهان ولغيره يحدث
طاوسا وهو الصواب باسقاط عن ۞ وفي الطاعون ملك عن محمد بن المنكدر وسالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله كذا لرواة الموطا والصحيحين ووقع لبعض
رواة يحيى عن محمد بن المنكدر عن سالم بسقوط الواو وكذا سقطت لبعض
رواة البخاري والصحيح ثبوتها وكان في اصل الاصيلي وابي النضر ثم كتب عليه
عن فعله الحاق بعد الواو فيكون صوابا واسقط ذكر ابي النضر منه القعنبي
وجابه عن ابن المنكدر وحده ۞ وفي اول باب القضاء في مسلم نا ابن ابي
شيبة نا محمد بن بشر عن نافع بن عمر كذا لهم وعند ابن ابي جعفر عن نافع عن
ابن عمر وهو وهم وانما هو نافع بن عمر ۞ وفي باب اذا انبه الامام عن
حصين عن سالم بن ابي الجعد كذا للاصيلي ولغيره وسالم ۞ وفي صلاة الليل
في مسلم نا اسحق بن منصور نا عبيد الله بن شيبان كذا لهم وعند الطبري
عن العذري اخبره عبيد الله وشيبان ۞ وقوله كان عتبة عنبة طافية
اي حبة عنب وتقدم طافية ۞ وقوله اخاف على نفسي العنت
يريد الزنا واصله المشقة عقبة عنوت شاقة المصعد وقيل الهلاك
وقيل الفجور في تفسير الاية وهذا راجع على الهلاك في الدين قال ابن
الانباري اصله التشديد وتكليف المشقة ۞ وقوله ان الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا اي ان الله لم يامرني بادخال المشقة والضيق على الناس
وانا ايضا لا اتكلف ذلك من قبل نفسي ۞ وقوله ابي بكر يا عنتر رواه
الخطابي من طريق النسفي يا عنتر بعين مفتوحة وهو الذباب الازرق وشبهه
به تحقيرا له واكثر الروايات فيه عن شيوخنا يا غنثر بغين معجمة وثا مثلثة

مفتوحة ومضمومة وبالوجهين رويناه عن ابي الحسين وهو الذهاب وقيل
معناه يا لئيم يا دني وقيل هو من العثرة وهو السقوط وقيل من العثارة
وهو الجهل والنون زائدة وقيل هو الثقيل الوخيم ۞ وقول البخاري
في باب النوم عند صاحبه كذا لهم وعند القابسي عن صاحبه وهو وهم ۞
وفي التفسير في قول المنافق لئن رجعنا من عنزه كذا لرواة البخاري وعند
الجرجاني من هذه وهو اصوب اي من الغزوة او من هذه الوجه ۞ وفي باب
الصلاة الى العنزة ومعي عكازة او عصا او عنزة كذا لكافتهم ولابن
الهيثم او غيره بدلا من عنزة والصواب عنزة كما في ساير الاحاديث بعد
والعنزة عصا في طرفها زج قال ابو عبيد هي قدر الرمح او اطول شيئا فيها نصف ح
سنان مثل سنان الرمح قال الحربي عن الاصمعي العنزة ما دور نصله والالة ة
الحربة العريضة النصل وقيل الحربة ما لم يعرض نصله والعنزة مشتقة
من العنز ذكر ذلك ابو علي القالي ۞ وقوله كانها بكرة عنطنطة
هي الطويلة العنق في اعتدال واستواء ۞ قوله ان الملائكة تنزل
في العنان بفتح العين وهو السحاب والعنين الذي لا ياتي النساء راسا وقيل هو
الذي له ذكر كالشراك لا ينتشر وقيل الذي له مثل الزر وهو الحصور
قوله ولم يعنف واجرامهم اي لم يوبخه ولم يغلظ له في القول ۞
قوله عنصر منها العنصر الاصل ۞ قوله اطول الناس اعناقا
قيل هو على وجهه وان الناس في غرق العرق ومنهم ناجون منه وقيل هم منتشرون
متطلعوا اعناقهم انتظارا لاذن الله لهم في دخول الجنة وقيل هو اشارة
الى قرب المنزلة من كرامة الله وقيل اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من
الخير وقيل هم يومئذ رؤساء والسادة يوصفون بطول الاعناق وذكر
الخطابي والهروي ان بعض الناس رواه بكسر الهمزة فان كان كذلك فهو

الاسراع يريد الى الجنة ۞ قوله لو منعوني عناقا هي الجذعة
من المعز التي قاربت الحمل قاله على جهة التقليل والعناق لا توخذ في
الصدقة وليسير العنق سير سهل في سرعة ليس بالشديد ۞ قوله
لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي رؤساؤهم وكبراؤهم وقد
قيل ذلك في قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين وقيل المراد به هنا الجماعات
جاء في عنق من الناس اي جماعة وقد تكون الاعناق الرقاب عبر بها عن اصحابها
لا سيما وهي التي تتشرف وتتطلع ۞ وقوله قطعت عنق اخيك اي
قتلته واهلكته في دينه واخرته كمن قطع عنقه في الدنيا بما ادخله عليه
من العجب بنفسه ۞ وقوله فكوا العاني هو الاسير واصله
الخضوع ومنه وعنت الوجوه للحي القيوم ويقال عنا يعنو وعنا يعني
ومنه اخذ البلاد عنوة اي غلبة وقهرا وذلة ۞ وقوله من كل داء
يعنيك اي ينزل بك ومنه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا
تخصه وتلزمه وقيل يعنيك يشغلك يقال عني بالامر وعني به لغة قليلة
وقوله انه عنانا العناء المشقة اي الزمنا العناء وكلفنا ما يشق
علينا يصح ان يكون من ذوات الياء او الواو ۞ وقوله بالبلة من طولها وعنائها
اي مشقتها ومنه ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ۞ وفي
فضل الرمي لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه
اي لم اتكلف مشقته ورواه الفارسي لم اعانيه وهو خطا وعند بعضهم لم
اعانته وهو تصحيف ۞ **الاختلاف** قوله ما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء وهو المشقة والتعب بترداده عليه واغرائك
اياه ورواه العذري من الغي بغين معجمة وعند الطبري من العي مفتوح العين
ولبعضهم بكسرها وكذا كان في كتاب ابن عيسى للجلودي وكلاهما وهم والاول

هو الصواب ٥ وقولـــه فاذا هو يتعالى عنى وروى علىّ وهو ابين ومعناه
يتكبر ويترفع ٥ وقولـــه فى مسلم لما حصر النبى صلى الله عليه وسلم عند البيت
كذا لهم وعند ابن الحذاء عن البيت وهو الوجه ٥ وفى حديث الخضر فامسك
الله عن جرية الماء كذا الرواية وقيل صوابه عليه ٥ قولـــه لأعنتكم
لأحرجكم بالحاء المهملة اى ادخل الحرج عليكم والعنت المشقة هكذا
فى التفسير ثم قال فى البخاري وعنت الوجوه خضعت كذا لهم وعند الاصيلى
وعنت خضعت وليس عنده الوجوه فجا من لفظ العنت المذكور فى الاية
وعلى رواية وعنت الوجوه يكون من لفظ العناء لان التاء فيه غير اصلية
انما هى علامة التانيث وفى رواية الاصيلى هى اصلية لكن عنت بمعنى خضعت
غير معروف فى اللغة وهذا مما انتقد على البخارى ٥ وقولـــه لكذبت
عنه وعند الاصيلى عليه ٥ وقولـــه فى حديث كعب وكانت أم سلمة
معنية فى امري اى ذات اعتناء كذا عند الاصيلى ولغيره معينة من العون
والاول البين بالحديث ٥ وقولـــه قد قطع الله عنقا من الكفر كذا عند
الجرجانى وعند ابى ذر وابى زيد عينا وكلاهما صحيح والعنق اوجه لذكر القطع
معه اى اهلك الله جماعة منه والعنق الشىء الكثير كما تقدم ولقوله عينا
وجه ايضا كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا والعين الجاسوس
والمنفذ عن الاخبار للسلطان ٥

فصــــل فى الفرق بين من ومن فى هذه الكتــب

اعلم ان من بالفتح من الالفاظ المبهمة
ولا تاتى الا اسما ولا تقع الا لمن يعقل ويليها الفعل والاسم ولها ثلاث معان
الشرط والاستفهام وتكون خبرا موصولة بمعنى الذى ولا تنفك فى معانيها
الثلاثة من تقدير الذى وهى فى الشرط والجزاء مستغرقة لعموم جنس ما تقع
عليه والاسم بعدها مرفوع وكذلك المضارع وفى الشرط والجزاء مجزوم

واما من فحرف جار لا يليه الا الاسم المجرور به وله معان اشهرها التبعيض
ولا تنفك فى اكثر معانيها من شوب منه فمن التبعيض حبب الى من دنياكم
ثلاث والحياء من الايمان وثلاث من النفاق وليس منا من فعل كذا ولم اد عبقريا
من الناس والمعنى الثانى البيان وتبيين الجنس كقوله ويل للاعقاب من النار
ونعوذ بالله من فتنة كذا ولا احد احب اليه المدحة من الله ولا احد اصبر على
اذى منه ولا اغير منه وكان اجود من الريح وما انت اعلم به منى ٥ وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل ٥ ومن معانيها ابتداء الغاية كقوله منك واليك سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وذكر قوم انها تاتى تاكيد العموم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه وما من احد وما من نفس منفوسة وبعضهم يسميها هاهنا زائدة
كقوله ما جاءنى من احد وان ذلك سيبويه وقال قولك ما رايت احدا ان ما جاءنى
احد وقد يتناول انه اراد واحدا منفردا بل جاءه اكثر فاذا قال من احد اكد الاستغراق
العموم وارتفع الاشكال والاحتمال ومن هذا المعنى توضئوا من عند اخرهم
للاستغراق والعموم اى توضئوا جميعهم ومن معانيها استئناف كلام غير جنس
الاول واستفتاحه كقول عائشة واثنت على سودة ثم قالت من امراة فيها
حدة وتاتى بمعنى على فى قوله ونصرناه من القوم اى عليهم ٥ وقولـــه
اقرؤا القران من ابعد اى عليهم وقد تكون هنا لابتداء الغاية اى اجعلوا ابتداء
اخذكم وقراءتكم من سماعكم منهم كما فى الحديث الاخر خذوا القران وفى الاخر
استقرؤا القران ومما يشكل من هذه المعانى وتخبر به من ورائنا بفتح الميم
بغير خلاف ٥ وقولـــه وأخبروا به من وراءكم كذا فى رواية ابن ابى شيبة
بالفتح وفى رواية ابن المثنى وابن بشار بالكسر ومنها انى لانظر من وراءى
كما انظر من بين يدى هذان بالكسر والفتح وبناها على الاسم والحرف ٥ وفى
البخاري فى باب الخشوع من بعد ظهري بالكسر لا غير وقولـــه للراجع

ويسميها ابتداء الغاية كقولهم رايت الهلال من
خلال السحاب ومنها

عليهم من بين اقطارها بالفتح وفي رواية ما هان من بين اقطارها بالكسر
وقوله مسلم في صدر كتابه ويستنكره من يعرفهم خلف بالفتح
وقوله في اهل الذمة ويقاتل من ورائهم بالكسر في الميم لا غير اي لا يكلفون
القتال ووراء هنا بمعنى امام وكذلك الامام جنة يقاتل من خلفه ويقاتل من
ورائه بالكسر ووراء بمعنى امام وقيل هي على بابها لما جعله جنة وسترا انه
على الاتباع له كما يقاتل من وراء الترس وقوله كما ترون الكوكب
الغابر من الافق في مسلم وفي البخاري في الافق وهو الصواب وقد تكون من هنا
لانتهاء الغاية اي غبر من الافق وغاب كما قال في الرواية الاخرى وقوله
في خمس وعشرين من الابل فما دونها من الغنم كذا في النسخ للنسفي وابي ذر
والمروزي وسقطت من لابن السكن قال القابسي من الغنم غلط من الناسخ
والصواب من الابل وكذا جاء في بعض النسخ قال بل ذكر الابل هاهنا
ليس بوجه ولا لتكراره معنى بل الصواب من الغنم على رواية ابن السكن او
يكون من الغنم اي زكاتها من الغنم كما فسر في قوله من كل خمس شاة وفي
فضل عائشة الا جعل الله لك منه مخرجا كذا للكافة وعند الاصيلي منك وهو
وهم وقوله فليس منا اي ليس مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لا انه
اخرجه من الدين وقوله في حديث المنافقين حتى ينفضوا من حوله
وقول زهير وهي في قراءة من خفض حوله الرواية بكسر من وقد ذكرناه
في الحاء وفي مواقيت الصلاة في قوله منيبين اليه انها كلمة من اربع كذا للاصيلي
وللباقين عن اربع ومنها معنى وقال اهل العربية من وعن سواء الا في خصايص
ومنه قولهم سمعت الحديث منه وسمعته عنه وسقط من قريش وعن قريش
وباب يهوي بالتكبير قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن
كذا للمستملي وصوابه حفظت منه بشقه الايمن اي حفظ من الزهري وقوله

شقه الايمن خلاف ما جاء عن ابن جريج بعد هذا قوله ساقه الايمن وقوله
في حديث ابن بشار وعشرة الاف من الطلقاء كذا لجميعهم في البخاري وهو وهم
وصوابه والطلقاء كما في الحديث الاخر وهو المعروف والطلقاء اهل مكة
وفي الشروط في خبر الحديبية ان ابا بصير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من
منى كذا لاكثر الرواة وعند بعضهم مؤمنا وقوله لا يفرك مؤمن
مؤمنة رواه العذري مؤمن من مؤمنة ومن هاهنا زايدة والصواب طرحها وهي
ثابتة اراه عن ابي زيد ان العرب تدخلها على جميع الكلام الا على نفسها وفي
واللام والباء وقوله ولم تحلل انت من عمرتك عندها انه افرد
من هاهنا بمعنى الباء اي بعمرتك التي فسخت فيها حجك كما فعل غيرك وكان
صلى الله عليه وسلم لم يفسخ حجه للهدي الذي كان معه وقيل معنى من عمرتك من
حج سمي الحج عمرة لانهما جميعا زيارة وقصد وقول مسلم وتقدم الاخبار
التي هي اسلم من ان يكون فاعلوها اهل استقامة من هاهنا لابتداء الغاية
واستفتاحه بمعنى وذلك ان يكون قول ابن عمر ان قوما ليباحثون من هذا المال
ليجاهدوا ثم لا يجاهدون كذا لاكثرهم وعند الاصيلي هي وهو الوجه بدليل
قوله فنحن احق بماله وفي السجود وجافى حتى يرى من خلفه ويروى حتى
من خلفه وفي باب اتباع الامام ثم نخر من ورائه كذا للعذري وللباقين
نخر من وراءه وانما الرضاعة من المجاعة وروي عن المجاعة وقوله
اسما وهي منى على ثلثة فرسخ يعني ارض الزبير كذا لكافتهم وعند الجرجاني
من المدينة وقوله في نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال النبي صلى
الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى كذا للكافة وصوابه من الغد من يوم
النحر او الغد من يوم النحر وقوله في كتاب الادب فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بعرا وراعيها كذا لكافتهم وللمروزي عنه وعن ابي يعني من لاكثرهم

بغير تاء ۞ وقوله قد عصب رأسه الغبار مخفف أي علاه كذا جاء
في باب الغسل عند الخروج وفي غيره عصب ثنيته الغبار وهو المعروف ويقال
عصب الفم إذا اتسخت أسنانه من غبار أو شدة عطش وقيل إذا لصق
على أسنانه غبار أو غيره وجفت ريقه وروي في غير هذا الكتاب عصم
بالميم والمعنى واحد والميم تعاقب الباء وأنكر ابن قتيبة الميم وهو صحيح ۞
وقوله أهل بيته أهله وعصبته أي بنو عمه ومن يكون له عاصبا
ومنه عصبة المواريث وهم الكلالة من الورثة من غير الآباء والأبناء ذكرا
ويكون أيضا في المواريث كل من ليس له فرض مسمى والعصبة من الناس ما بين
العشرة إلى الأربعين ولا يقال لما دونها وقيل كل جماعة عصبة إذا كانوا
قطعا قطعا وقيل العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد ۞ وقوله
ثوب عصب بسكون الصاد من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كذلك ليس
من ثياب الرقوم وربما سموا الثوب عصبا وقالوا عصب اليمن ۞ وقوله
الرجل يقاتل للعصبة ويروى للعصبية وفي الحديث الآخر ينصر عصبته
أو يدعو عصبته يريد الحمية بعصبته وقومه ۞ وقوله فاجتمعت
عصابة هي الجماعة **ع ص ر** والعصر الزمان والمدة من الدهر ويقال
عصر بالضم والعصران الغداة والعشي وصلاة العصرين الصبح والمغرب سميا
بذلك لمقاربة كل واحدة منها تغيب الشمس أو طلوعها وقيل لتغليب أحد الاسمين
على الآخر كالعمرين والقمرين ۞ وقولها والصلاة الوسطى وصلاة العصر
اختلاف بين رواة الموطأ في إثبات الواو وقد روي في غيره بغير واو وورد
أيضا ألا وهي صلاة العصر احتج به من رأى أنها العصر وقد أشار الخطابي
إلى أن من ذهب إلى أنها الصبح يحتمل أنه تأول أن المراد بالعصر هنا الصبح لقوله
صلاة العصرين والاعتصار في الصدقة الرجوع فيها وردها إلى نفسه ۞ قوله

عصم من نفسه أي منع ۞ **ع ص ف** قوله يوم عاصف أي شديد الريح
واعصفت ۞ وقوله عصفور هو طائر معلوم صغير ۞ قوله يريد
ع ص ا قوله يريد أن يشق عصاهم أي يفرق جماعتهم كأنه من تفريقهم كتفريق
شظايا العصا إذا كسرت ۞ قوله لا يضع عصاه عن عاتقه قيل هي
كناية عن ضربه للنساء وقد جاء في رواية في غير هذا الكتاب أخشى عليك
قسقاسته أو عصاه وأنه ضراب للنساء وقيل بل هي كناية عن كثرة أسفاره
أي أنه لا يلقي عصا التسيار من يده ۞ قوله ولم يكن أسلم من عصاة قريش
أحد غير مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعا
يعني بالعصاة جمع العاصي أي من اسمه العاصي لم يسلم منهم إلا هذا الرجل يعني قبل
الفتح ۞ قال القاضي وهذا على علم المخبر بذلك وإلا فأبو جندل اسمه
العاصي وقد أسلم قبل الفتح ۞ وقوله عصية عصت الله يعني قبيلة
من سليم ۞ وقوله كنا نعتمد على العصي جمع عصا أي نتكئ عليها ويقال عصي
وعصي بالضم والكسر ۞ وفي حديث النهي عن المحاقلة والمعاومة قال أحدهما بيع
السنين هي المعاومة وعن الثنيا كذا للكافة وعند ابن الحذاء وهي الثنيا وهو
وهم ۞ **الاختلاف** قوله قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبة أو يدعو العصبة أو ينصر عصبة كذا جاء من رواية الكافة عن مسلم
في حديث شيبان بن فروخ ووقع هنا للعذري يغضب لعصبة ۞ وفي باب
النوم قبل العشاء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر رأسه ماء
واضعا يده على رأسه لا يعصر ولا يبطش كذا لهم وعند الحموي والمستملي لا يقصر
بالقاف وكذا الرواة لمسلم أي لم يضم أصابعه ويجمع شعره في كفه بل كان يمره
للماء بشد أصابعه على رأسه كما ذكر في الحديث لا غير ومعنى لا يقصر لا يترك
فعله وقيل لا يبطئ ۞ وقوله بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا

نشرك بالله شيئا وفي اخره ولا نعصي بالجنة كذا لابي ذر والنسفي وابن السكن والاصيلي
وعند القابسي وعبدوس ولا نقضي بالجنة اي لا نحكم بالجنة لاحد من قبلنا
ونقطع بذلك قال القابسي هو مشكل في كتاب ابي ذر قال القاضي الصواب
لا نعصي على ما تضمنته الاية ولا يعصينك في معروف

العين والضاد

ع ض ب المعضوب الجسد الزمن الذي لا حراك له. قوله ولا عضباء
اي مكسورة القرن الواحد والذكر اعضب قال ابو عبيد وقد يكون في الاذن
والعضباء ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اسم علم لها ليس من هذا قال الخليل
العضب القطع وناقة عضباء مشقوقة الاذن قال الحربي كانت للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق الحديث. وفي الحديث خطب النبي صلى
الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء. وفي حديث اخر على ناقة خرماء وفي اخر
مخضرمة قال الحربي والعضب والجدع والخرم والقصو والخضرمة كله في الاذن
فقيل في الحديث كان اسمها وان كانت عضباء الاذن فقد جعل اسمها لها في معضوبة
الاذن وتسمى العضباء والقصوا والجدعا والخرما والمخضرمة وهي ناقة واحدة
لانه وقف عليها في حجة الوداع وهي الموصوفة بهذه الصفات وكذلك بالحديبية
خلافه القصوى وقد قال بعض الناس انها نوق بعدد هذه الصفات وهذه
الاحاديث عن حجة الوداع ترد قوله اذ لم يقف الا على واحدة قال المازري
انما سميت القصوى لسبقها اي ان عندها اقصى وغاية الجري. قوله
ع ض ه الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس كذا جا وكذا ضبطناه مثل
عدة وهبة وصلة وعند الجياني ما العضه وقيل هو السحر وقيل الرمي بالبهتان
ع ض د ومراده به في هذا الحديث معشر فاغني عن غيره. قوله لا يعضد
شجرها اي لا يقطع اغصانها واصله من قطع العضد. قوله فاخذ بعضدي
هو ما بين المرفق الى الكتف يقال عضد وعضد وعضد وعضد. وقولها

وملأ من شحم عضدي لم ترد العضد وحده وانما ارادت الجسد والعضد
ايضا القوة ومنه فت في عضدي اي كسر من قوتي وقيل عضد الرجل قومه
ع ض ل وعشيرته ومن ثم قيل هذا. وقوله فعضلها العضل هو منع الرجل وليته
من التزوج ومنه قوله فلا تعضلوهن واصله التضييق والمنع يقال منه عضل
يعضل ويعضل وعضل والداء العضال قال مالك هو الهلاك في الدين واصله
الشديد وقد جاءتك معضلة اي مسألة صعبة ضيقة المخرج. قوله
ولو ان تعض باصل شجرة العض اللزوم واللصوق يقال عض الرجل بصاحبه
اذا لزمه ولصق به ومنه عضوا عليها بالنواجذ اي الزموها كما يعض الرجل
على الشي وقد يكون عندي على بابه في قوله ويعضون بالحجارة لشدة الالم والشدة
العطش اذ كانوا لا يسقون وهذا مشاهد لمن اشتد به الالم والوجع يعض
باسنانه على ما وجد ويقال من هذا كله عضضت بالكسر الا تميما فانهم يقولون
عضضت بالفتح واما المستقبل فيعض بفتح العين بلا اختلاف. قوله
عدد هذه العضاه هو كل شجر ذي شوك واحده عضة حذفت منه الهاء كشفة
ثم ردت في الجميع فقالوا عضاه كما قالوا شفاه ويقال عضاهة وهو افتحها
وعضهة ايضا وقيل هو من شجر الشوك ماله ارومة تبقى على الشتا

الاختلاف والوهم

قوله ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يسحر
والعضيهة والعضه السحر وقد تكون النميمة ايضا ويكون الرمي بالبهتان
والعضيهة الافك والبهتان وكله مما يصح ان يشتمل النهي عليه والله اعلم بمراد
الله من ذلك كذا جا هذا الحرف عند رواة مسلم الا العذري فعنده ولا يعصي
مثل نعصي وهو تغيير للمعنى هنا والمعروف ما للكافة الا ان يكون من قوله جعلوا
القران عضين على من فسره بالسحر وهو قول الفراء قال ويكون عضون جمع عضة
والاصل عضوة كعزوة والجمع عزون. في تزويج خديجة وان يذبح الشاة

قال الاشيري رحمه الله تعض [illegible] لانه فعل مضارع [illegible] ليست هي الناصبة [illegible] المثقلة [illegible]

وبقطعها أعطاه • وفي كتاب الاصيلي والنسفي اعفى مقصور منون وهو
خطا لا وجه له والصواب الاول • **العين مع الفاء** قوله ارضا ع ف ر
عفراء هي التي ليست بخالصة البياض هي الى الحمرة قليلا ومنه قيل للظباء عفر
لانها كذلك • قوله حتى راينا عفرة ابطيه بفتح الفاء ويروى عفرة
بضم العين وعفرتي وهذه رواية الجمهور وبضم العين للجياني وبفتحها لابي بحر
وغيره قال الوقشي الوجه عفرتي اي بياضها ماخوذ من عفر الارض • قوله
هل يعفر محمد وجهه بالتراب اي هل يسجد على الارض ولاعفرن وجهه بالتراب
اي لامعكنه به • قوله عفروه اي اغسلوه بالتراب • وقوله ثوب
معافري بفتح الميم منسوب الى معافر قاله يعقوب وثعلب وانكرا ضمها وقال لنا
ابو الحسين ويقال بضمها وهو اسم رجل من اليمن يقال له يعفر بن زرعة ويقال سمي
معافر ببيت قاله وفي الجمهرة معافر موضع باليمن تنسب اليه الثياب
المعافرية • قوله صلى الله عليه وسلم تفلت علي عفريت هو القوي النافذ مع
خبث ودهاء • قوله اعرف عفاصها هو الوعاء الذي تكون فيه ومنه ع ف ص
عفاص القارورة وهو الجلد الذي يلبسه راسها • قوله في عفاف العفة ع ف ف
الكف عما لا يحل ورجل عف بين العفاف والعفافة والعفة بالكسر • وقوله
ربطها تعففا يعني عن السؤال واليد العليا المتعففة على رواية من رواه
كذلك • قوله عفيف متعفف ذو عيال اي عفيف عما لا يحل له ومتعفف
عن السؤال • وقوله وعفوا اذا اعفكم الله اي اتركوا الكسب الخبيث
وعفوا عنه اذا اوسع الله عليكم واغناكم وعليه يدل الحديث وما قبل الكلام وبعده
انه في باب المطاعم والمال وقد يحتمل ان يريد اذا اخرجكم الله من فجور الجاهلية
الى عفاف الاسلام فالزموا العفة في كل شيء • قوله ويامرنا بالعفاف
معناه ترك الزنا والفجور • قوله ومن يستعفف يعفه الله اي من يعف عن

السؤال يعنه الله على ذلك ويرزقه من حيث لا يحتسب قال ابو زيد العفة
ترك كل قبيح والعفيفة من النساء الخيرة الكافة عن الخنا والقبيح • وقوله
عافينا الازواج والاولاد اي عافينا ذلك ولزمناه وقيل لاعتنام ورواه الخطابي
عافينا وفسر عافينا ونحوه في البارع والاول اولى لذكره الضيعات • امر
باعفاء اللحى اي بتوفيرها يقال عفا الشيء اذا كثر ويقال اعفيته وعفوته
اذا كثرته ومنه جاء وجزوا اللحى ومنه اذا خلا صفر وعفا الاثر اي اذا توفر
الوبر الذي حلقتها رحال الحاج وكثر وقد ياتي عفا بمعنى قل وذهب فهو من
الاضداد ومنه عفت الديار وقيل مثله في عفا الاثر في الرواية المشهورة
في هذا الحديث اي درست وذهبت معالمها وقيل درس اثر الحاج بعد رجوعهم
وقوله العوافي ثم فسره بالطير والسباع ومنه اسم جامع لطالبها رزقها
وكذلك سائر الدواب وفي الحديث الاخر فما اكلت منه العوافي له صدقة
بمعناه وقد جا في حديث اخر مفسرا وكل من اتاك يطلب لبرقك فهو عاف
ومعتف والجمع عفاة وعافية ويقال عفيته واعفيته • وقوله
حتى يعفى اثره اي يمحوه ويذهبه • وقوله عفا الله عنك اي محا ذنبك
وعفت الريح الاثر • وقوله اعوذ بمعافاتك من عقوبتك اي بعفوك
عني وتركك مواخذتك يقال عافاه الله معافاة وعافية وفي الحديث الاخر
اسالك العفو والعافية والمعافاة قيل العفو محو الذنب والعافية من
الاسقام والبلايا ودفاعه عنه اسم وضع موضع المصدر مثل راغية البعير
والمعافاة من ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك • **الاختلاف**
في حفر الخندق حتى اعفر بطنه او اغبر بطنه كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه
ولابي ذر ولابي زيد حتى اغمر بطنه او اغبر كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم
اعفر بطنه بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر

اي علاه الغبار ولا وجه للميم هاهنا الا ان يكون بمعنى ستر كما جاء في الحديث
الاخر حتى وارى عني التراب بطنه واما بتشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللقاء
وجه من العفر وهو التراب والاوجه اغبر * وقوله وعفوا اذا عفكم
الله كذا لهم وعند القنازعي في الموطا اذا عفكم الله وليس بشي ولابن بكير وابن عفير
اذا اعفكم الله وهو صحيح ايضا * وقوله ومن يستعفف يعفه الله كذا يقوله
المحدثون وكذا قيدناه عن اكثرهم بالفتح وكان بعض شيوخنا يقول مذهب
سيبويه في هذا الضم وقد ذكرنا ذلك ووجهه *

العين مع القاف

ع ق ب قوله معقبات لا يخيب قائلهن قال الهروي وغيره هي التسبيحات
دبر كل صلاة كذا وكذا مرة سميت بذلك لانها عادت مرة بعد اخرى يريد وما ذكر
بعدها من الذكر ومنه قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه اي ملايكة
يعقب بعضهم بعضا * وقوله من شا ان يعقب معك فليعقب التعقيب
الغزوة باثر الغزوة في سنة واحدة ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملايكة اي الأخرى
يتداولون يجيء بعضهم باثر بعض وهذا مما جاء الضمير مقدما على اسم الجمع
على بعض لغات العرب وهي لغة بني الحارث وهي لغة اكلوني البراغيث * وقوله
وانا العاقب جا مفسرا في الحديث الذي ليس بعده نبي يعني انه جاء اخرهم * وقوله
ولا تردهم على اعقابهم اي على حالتهم الاولى من ترك الهجرة قال ابن الاعرابي العاقب الذي
يخلف من قبله في الخير * وقوله مرتدين على اعقابهم اي على حالتهم الاولى من الكفر
كانه رجع الى خلفه * وقوله فانها له ولعقبه عقب الرجل ولده الذي ياتي بعده
وقوله في عقب جريته بضم العين وسكون القاف اي باثر جريته وعقب الشهر اخره
يقال جا في عقبه وعلى عقبه اذا جا في اخره ولم يتم بعد وان جاء بعد تمامه قال جاء
عقبه وفي عقبه وعلى عقبه كلها بضم العين وسكون القاف وقال يعقوب في هذا
عقب وعقبان * وقوله نهى عن عقب الشيطان في الصلاة قال ابو عبيد

هو وضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يسميه بعضهم الاقعاء
ومنه رجع على عقبيه في الصلاة وعند الطبري عقب الشيطان في الرواية الاخرى
عقبة الشيطان بالضم بمعناها واهل اللغة انما يقولون عقب * وقوله ويل
للاعقاب من النار الاعقاب مآخر الاقدام قال الاصمعي العقب ما اصاب الارض
من مؤخر الرجل الى موضع الشراك وقال ثابت العقب ما فضل من مؤخر القدم
على الساق ومعنى الحديث ويل لاصحاب الاعقاب اذا لم يغسلوا بغسلها في الوضوء
ويحتمل ان يخص العقب نفسها بالم من العذاب يعذب به صاحبه ويقال عقب
وعقب بكسر القاف وسكونها * وقوله ارجو عقبى الله اي ثوابه في الاخرة
والعقبى ما يعقب بعد الشيء وعلى اثره والعقبى ما يكون كالعوض من الشيء
والبدل منه ومنه العقاب على البدل لانه بدل من فعله ومكافاة عليه ومنه
فاعقبني الله عقبى حسنة * وقوله ثم تكون لهم العاقبة عاقبة الشيء
وعاقبته اخره * وقوله في الهجرة فخرج منها يعقبانه باسكان العين
وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتداولون ركوبه عقبة عقبة وعند
الفارسي يعقبه وهو صحيح في هذا وغيره وكل اثنين يجيء احدهما ويذهب
الاخر فهما يتعاقبان ويعتقبان وقد عقب كل واحد منهما الاخر يعقبه
والعقبة قدر فرسخين * وقوله ثم عقب بعد ذلك بكتاب ويروى اعقب
معناه اتبع كتابه الاول * وقوله واعقبها خلفه اي اردفها * قوله
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي قال يعقوب وغيره عقر الرجل فهو عقير اذا فاجاه
امر فلم يقدر على ان يتقدم او يتاخر قال الخليل عقر الرجل اذا دهش وضبطه
القابسي عقرت بضم القاف وهو وهم * وفي خبر ام زرع وعقر جارتها بفتح العين
وسكون القاف ضبطه القاضي هاهنا وقد تقدم * وقوله يرفع عقيرته
اي صوته ولها اصل مشهور وعقر دارهم بضم العين وفتحها اصلها وقال ثابت

معظمها وبيضتها وقال يعقوب العقر البناء المرتفع وقال ابو زيد عقر دار
القوم وسطهم وعقر الحوض اصله وقيل موضع وقوف الشاربة على الحوض
وقيل مؤخره واما العقار فالاصل من المال وقيل المنزل والضياع وايضا متاع
البيت • ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك الله وليقتلنك ومنه وقوله
الكلب العقور الذي يقتل الصيد ويكون بمعنى الجارح ايضا والعقر الجرح •
قوله والكلب العقور كل سبع وجارح يعقر ويفترس • وقوله فلم ازل
اعقرهم اي اقتل دوابهم تحتهم يقال عقر فلان بفلان اذا قتل دابته تحته • وقوله
في النبل فليأخذ بنصالها لا تعقر مسلما اي تجرح • وقوله العسل يطبخ حتى ع ق د
يعقد بفتح الياء يقال عقدت العسل اذا شددت طبخه فهو معقد وعقدت
الحبل فهو معقود • يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلاث عقد
هو مثل واستعارة من عقد بني ادم وليس المراد بذلك العقد نفسها لكن
لما كان بنو ادم يمنعون بعقدهم ذلك تصرف من يحاول في ما عقدوه كان
هذا مثله من الشيطان للنائم الذي لا يقوم من نومه الى ما يجب من ذكر الله والصلاة
والله اعلم وقيل بل هو على ظاهره وان الشيطان يفعل ذلك نحو ما يفعله السواحر
من عقدها ونفثها • وقوله لأمرن براحلتي نرجل ثم لا احل عقدة
حتى اقدم المدينة اي لا انزل عنها فاعقلها فاحتاج الى حلها وقد يكون المراد
بالعقد ها هنا العزيمة اي لا احل عزمي حتى ابلغ المدينة • الخيل معقود في
نواصيها الخير اي ملازم لها حتى كانه شيء عقد فيها ولم يرد النواصي خاصة
وقوله فاخرجته من عقاصها • والخيل معقوص في نواصيها ومن عقص راسه
لبد العقص لي خصلات الشعر بعضها على بعض وضفره ثم يرسل وكل خصلة
عقيصة وزاد بعضهم ويكون رفا من كل جانب امثال الاصابع وقيل
العقص لي الشعر على الراس ويدخل اطرافه في اصوله • وقوله ان انفرقت

عقيصته فرق بالصاد ومنه ليس فيها عقصاء العقصاء الملتوية القرنين ع ق ل
وقوله واجاز الحلق دون عقاص راسها • وقوله اعتقل شاة اي جلسها
برجلها بين ساقه وفخذه ليحلب كانها في عقال • وقوله كصاحب الابل
المعقلة اي المشدودة بالعقل وهو الحبل الذي يشد به ركبته • وقوله
كانما انشط من عقال اي حل منه • وقوله لو منعوني عقالا في الصدقة
قيل هو الحبل الذي تشد به وتعقل يدفع معها في الصدقة وقاله الليث وقيل
العقال ما يوخذ في صدقة عام وقاله ملك وقيل العقال اذا اخذ المصدق
الصدقة من عين الشيء المزكي دون عوضه فاذا اخذ الثمن قيل اخذ نقدا وقيل
العقال ما وجب فيه بنت مخاض وقيل العقال كل ما اخذ من الانصاب من الانعام
والثمار والحب • وقوله على العاقلة الدية يعني القرابات من قبل الاب
وهم عصبته وقومه • وقوله المراة تعاقل الرجل اي توازنه وتعاقله
في العقل فيما جنى عليها مما هو دون ثلث الدية اعني ديته والعقل الدية واروش
الجنايات وبه سميت العاقلة لالزامهم اياه عن وليهم فهم كانوا يعقلون ابل الدية
على باب اولياء المقتول وجمع العقل عقول وتسمى ايضا معقلة ومعقلة بفتح
الميم وضمها • **ع ق م** العقيم الذي لا يولد له وعقمت المراة واعقمت
وعقمت وعقمت وافصحها عقمت لما لم يسم فاعله • **ع ق ق** العقيقة
ذبيحة تذبح عن المولود يوم سابعه وهي سنة واستقبح النبي صلى الله عليه
وسلم اسمها فسماها نسكا على كراهية قبح الاسماء المستقبحة واستحسانه غيرها
لمشابهة اسمها اسم العقوق واصل العق الشق ومنه العقوق للاباء لانه شق
رحمهم وقطعها • وقوله مع الغلام عقيقته يعني الشعر الذي يولد به
وبه سمي الذبح عنه لانه يحلق عنه حينئذ وهو معنى قوله فاميطوا عنه الاذى
اي ازيلوا عنه اذى الشعر •

الاختلاف والوهم

قوله اغلقت عُقدة" اختلف في الاخرة منها فقط فوقع في الموطا لابن وضاح
عُقده على الجمع وكذا ضبطه في البخاري وكلاهما صحيح والجمع اوجه لا سيما وقد
جا في رواية مسلم في الاول عُقدة" وفي الثانية عُقدتان وفي الثالثة انحلت العقدة
وفي بدء الخلق انحلت عُقده كلها • وفي حديث ابي ذر في الكانزين ثم هولاء
يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا كذا لهم وعند العذري والهوزني لا يعقلون وهو
خطأ" • وفي باب العجماء جبار" قول شريح لا يضمن يعني الدابة ما عاقبت ان
يضربها فتضرب بسبب ذلك برجلها وهو كلام" صحيح ومعنى عاقبت هنا فعلت
ذلك من اجل فعلك بها كما فسرناه قبل في معنى العقاب وعند ابن السكن الا ان يضربها
وهذا صحيح" على مذهب مالك وجماعة غيره وليس مذهب شريح لان مذهبه انه لا
يضمن بوجه ورواه بعضهم اذا عاقبت لن تضربها اي اذا لم تضربها نحو معنى رواية
ابن السكن وكله وهم" لما قد ذكرناه من مذهب شريح المعلوم • وفي باب
تسوية الصفوف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى راى أنْ
قد عقلنا عنه كذا لهم اي فهمنا وعند ابن الحذاء غفلنا بالغاء وهو وهم" • وفي
دية العقل القصاص بين العبيد في قطع اليد والرجل واشباه ذلك وبمنزلته
في العقل كذا لابن وضاح وبعض رواة يحيى وفي كتب كثير من شيوخنا ورواه
المهلب وابن قطيس وابن المشاط بمنزلته الجراح في القتل وهو صحيح رواية عبيد الله

العين مع السين ع س ب

عسب الفحل المنهي عنه هو كراء
ضرابه والعسب نفسه الضراب قاله ابو عبيد وقال غيره لا يكون العسب
الا الضراب والمراد الكرا عليه لاكنه حذفه واقام المضاف اليه مقامه وقيل
العسب ماء الفحل • قوله متكئا على عسيب هو جريد النخل وهو عود قضبان
النخل كانوا يكشطون خوصها ويتخذونها عصيا وكانوا يكتبون في طرفه العريض
منه • ومنه وجعلت أتتبعه في العسب يعني القرآن • غزوة العشيرة غزوة

تبوك واما غزوة العسيرة فغزوة بني مدلج وتقدم ذكرها في الدال وسميت
غزوة العسرة لمشقة السفر فيه وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت
طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة وشقة كبيرة وعدد
كثير • وقوله كان عسيفا هو الاجير ومنه النهي عن قتل العسفاء يعني الأجراء
في الحرب • قوله فان يعسّ هو القدح الضخم • قوله حتى تذوقي عسيلته
تصغير عسل وكنى بها عن لذة الجماع وكانه اراد لعقة عسل فأنث والا فهو
مذكر وقياسه عسيل وقيل انث على معنى النطفة وقيل ان العسل يؤنث
ويذكر • وقوله هل عسيت ان فعلت بك كذا اي رجوت وعسى بمعنى لعل
للترجي وفيه لغتان فتح السين وكسرها فهل عسيتم ان توليتم القال يعني
لعلكم ورجاكم •

الاختلاف

قوله كنت أقبل الميسور وانجاوز
عن المعسر قال ابو عبيد هما مصدران ومثله ماله معقول اي عقل وحلفت
محلوفا ومعناه عن ذي اليسر وذي العسر كما جا المعسر والموسر • وقوله في
المنحة تغدو بعُسّ وتروح بعُسّ كذا للكافة وعند السمرقندي بعشاء وتروح
بعشاء وهو خطأ" وجاء من رواية الحميدي في غير الام بعسا بسين مهملة وفسره
الحميدي بالعس الكبير وكان من اهل اللسان ولم يعرف اهل العربية ذلك الا
من قوله وضبطناه عن التميمي عن ابي مروان بن سراج في هذا الحرف بكسر العين وفتحها
أنا وابو الحسين ابنه والجياني فلم نقيده عنه الا بالكسر بعسا ولا غير • وقوله
في عسكر بني غنم موكب جبريل كذا للجرجاني وهو وهم" وصوابه سكة
بني غنم كذا للجماعة • وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن سمرة كذا يقرأ في
الظهر بالليل اذا عسعس كذا للطبري ولغيره بالليل اذا يغشى وهو الصواب الصوا
وفي البيوع من انظر معسرا كذا للاصيلي ولغيره موسرا وهو الصواب بدليل الترجمة
الأخرى بعده في المعسر وكذا الجمهور في الحديث داخل الباب ان ينظروا الموسر ويتجاوزوا

عن المعشر وكذا جاء في الاحاديث بعده

العين مع الشين ع ش ر

قوله كأصواب العشار بكسر العين من النوق الحوامل ومنه ناقة عشراء وهي واحدة العشار قال ابن دريد وهي التي لحملها عشرة اشهر وقيل العشراء النوق التي وضع بعضها وبعضها ينتظر لم تضع وقال الداودي هي التي معها اولادها والاول اشهر وقوله ويكفرن العشير فسره في الحديث الزوج وكل معاشر عشير وعشير الانسان اهله الادنون وهم بنو ابيه وعشور اهل الذمة عشر اموالهم اذا سافروا من افق الى افق غير افقهم من بلاد الاسلام واهل الحرب يوخذ منهم ما صولحوا عليه اذا جاءوا تجارا ويوم عاشوراء اسم اسلامي لا يعرف في الجاهلية قاله ابن دريد قال وليس من كلامهم فاعولاء وحكى عن ابن الاعرابي انه سمع خابوراء ولم يثبته ابن دريد وحكى ابو عمر الشيباني القصر في عاشورا وقوله فيما سقت السماء والانهار العشور كذا في مسلم من حديث ابي الطاهر وفي رواية العشر وهو اسم لما يوخذ كالسحور لما يتسحر به ورويناه عن ابن وضاح في الموطا في باب الجزية وقوله فيوخذ منهم العشور كذا في مسلم من حديث ابي الطاهر صوابه بالفتح وان لم يضبطه عنه بفتح العين واكثر الشيوخ يقولون بالضم وفي رواية عن ابن وضاح العشر وفي الترجمة عشر اهل الذمة كانه جمع عشرة وقوله زوجي العشنق هو الطويل قاله ابو عبيد يريد انه ليس فيه خصلة غير طوله وغلطه ابن حبيب وقال هو الشرس المقدام في اموره بدليل بقية وصفها له وقال النيسابوري قولا يجمع التفسيرين هو الطويل النحيف وقيل هو الطويل كذا في العين وحكى ابن الانباري عن ابن ابي اويس انه الطويل وقد يكون القصير كانه من الاضداد وهذا لا يعرف في اللغة وانما الذي قال ابن ابي اويس انه الصقر المقدام الجري ثم قال ويقال الطويل فتصحف الصقر بالقصير والله اعلم

ع ش ا قوله احدى صلاتي العشي العشي ما بعد زوال الشمس الى الغروب وصلاة العشاء هي العتمة ويقال لهما جميعا العشاءان بتغليب العشاء كما قيل الابوان هذا قول الاصمعي وقال الخليل العشاء عند العامة من غروب الشمس الى ان يولي صدر الليل وبعضهم يجعله الى الفجر وقال يعقوب العشاء من صلاة المغرب الى صلاة العشاء لاجل اقبال الظلام ولانه يغشي البصر عن الرؤية وقوله اذا حضر العشاء والعشاء ابدؤوا بالعشاء وهي اكلة اخر النهار واول الليل وفي حديث ابن مسعود في الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما بفتح العين معناه انه تعشى بين الصلاتين كما جاء في الحديث الاخر لما صلى المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاة العتمة بعد ذلك وقوله عشيشية تصغير عشية قال سيبويه صغرت على غير مكبرها وقال الاصمعي من المحال قول العامة العشاء الاخرة انما يقال صلاة العشاء لا غير وصلاة المغرب ولا يقال لهذه العشاء والحديث المتقدم يرد قول الاصمعي

الاختلاف

في حديث الاسراء وغشيها الوان كذا وقع للقابسي والنسفي في اول كتاب الصلاة من صحيح البخاري بعين مهملة مضمومة وشين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة وللجماعة وغشيها وهو الصحيح من قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى والاول تصحيف وقوله ولا تملأ بيتنا تعشيشا بعين مهملة في كتاب مسلم عن جميعهم ووقع عنه لبعض الرواة بالمعجمة وكلاهما صواب ووقع في البخاري في حديث عيسى بن يونس بعين مهملة ثم قال وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا كله بعين معجمة كذا للمستملي وهو الصواب عندنا وعند الحموي وعشش هكذا وعند القابسي وعشعش تعشيشا بعين مهملة في جميع ذلك وهذا التغيير وغلط كبير ممن رواه بعين مهملة كان معناه انها مصلحة للبيت مهتبلة بتنظيفه والقاء كناسته وابعاد قمامته ولا تتركها هنا وهنا كاعشاش الطير هنا وهنا وقيل انها ارادت لا تدع فيه القشب والكناسة كانها عش طاير لقذره ومن رواه بالغين فهو من الغش وقيل من النميمة وفي حديث النساء ويكفرن العشير هذا هو المعلوم

وفي كتاب ابن ابي جعفر فيما اخبرنا به عن الهوزني العشيرة وهو وهم ها هنا وقد
جاء مفسرا ابانه التزوج ، وفي تحزيب القران لان اقرأه في شهر او عشر احب
الي كذا لبعض رواة الموطا واصلحه ابن وضاح او عشرين وهي رواية الاكثر
لان عشرا قريب من سبع ، وقوله في حديث العوف بينا هو يصلي العشا كذا
لهم وعند العذري العشي وهو وهم ، وفي باب القراة في الظهر اصلي بهم صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء كذا للرواة وللاصيلي صلاتي العشي وهو وفق
الترجمة يريد الظهر والعصر وجاء في باب وجوب القراة قبل هذا صلاة العشاء
لجميعهم وعند الجرجاني العشي ، وفي باب تشبيك الاصابع صلى بنا صلى الله عليه
وسلم احدى صلاتي العشي وعند ابي ذر لغير ابي الهيثم العشا وهو وهم ، وفي
تفسير الزخرف يعش يعمى كذا للجميع ، في باب السمر مع الضيف ثم لبث حتى
تعشى مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره البخاري وصوابه نعس كما ذكره مسلم
وقد بيناه في النون ، **العين مع الهاء** **ع ه د** قوله اشترطنا هذا
على ركعتي الفجر التعاهد الاحتفاظ بالشي والملازمة له ومنه ان حسن العهد
من الايمان ومنه تعاهد ولدي وهذا يرد قول من قال يقال تعهدت ضيعتي
ولا يقال تعاهدت ، وقوله وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
العهد حيث وقع عقد الميثاق ومنه واوفوا بالعهد وفاتموا اليهم عهدهم ومنه
كيف ينبذ الى اهل العهد وهو هنا الامان وقيل ذلك في قوله لا ينال عهدي الظالمين
والعهد ايضا الوصية ومنه عهد الى اخيه والم اعهد اليكم وماذا عهد اليك ربك
وقولها ولا يسال عما عهد اي لا يستقصي عما عمله في البيت من قوت وذلك لسخاوة
نفسه واغضائه ، وقوله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على زمانه
ومدته ، وقوله منذ عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقوله وعهدة
الرقيق المدة التي يكون من ضمان بايعه وهي ثلاثة ايام بعد عقد بيعه وقد تسمى

وثيقة الشراء عهدة ، وقوله كانوا ينهوننا عن العهد والشهادات
وفي حديث اخر ان نحلف بالشهادة والعهد ، والعاهر الزاني امراة عاهر ورجل ع ه ر
عاهر وحكى ابن دريد عاهرة ومعنى ذلك ان العاهر لا حظ له في الولد وانما له
الخيبة يقال تربت يمينك افتقرت ويروى وللعاهر الكثكث والاثلب وقيل
بل المراد الرجم يعني ان كان محصنا ويقال هو بمعنى السب كما يقال بفيك الحجر ع ه ن
وقوله العهنة من العهن هو الصوف مطلقا وقيل الملون منه خاصة وقيل
الاحمر خاصة ، **الاختلاف والوهم** قوله تظاهرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابن ابي شيبة عند مسلم قيل صوابه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيادة عهد هنا منكرة بل هو كما قال تعالى وان تظاهرا
عليه ، **العين مع الواو** **ع و ج** قوله في المراة وفيها
عوج قال اهل اللغة العوج بالفتح في كل شخص مرئي وبالكسر فيما ليس بمرئي
كالراي والكلام الا ابا عمرو الشيباني فانه قال الكسر فيهما جميعا ومصدرهما
بالفتح معا حكاه ثعلب عنه ، وقوله حتى يقيم بها الملة العوجاء يعني
ملة ابراهيم التي غيرتها العرب عن استقامتها وامالتها بعد قوامها ، قد عادوا ع و د
حمما اي فحما والعودة تكون بمعنى الصيرورة الى حالة اخرى وان لم تكن عليها
قبل كما قال او لتعودن في ملتنا ولم يكن على ملة الكفر قط ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم لمعاذ اعدت فتانا يا معاذ اي صرت وقد يكون العود بمعنى الرجوع
الى حالة قد كان العائد عليها من قبل كقولك عدت الى المكان ومعاد الاخرة
وكما بداكم تعودون ، وقوله من عاد مريضا اي زاره وافتقده سميت
عيادة لان الناس يتكررون عليه اي يرجعون ويقال عدت المريض عودا
وعيادة الياء منقلبة عن واو وهذا يوم عيد لانه يعود ويتكرر لاوقاته
وقيل يعود بالفرح على الناس وقيل سمي عيدا تفاؤلا ليعود ثانية وزاد ك

الله حرمًا ولا تعز اي لا تعز الى التاخير وقيل الى التكبير دون الصف وقيل الى الدب
وانت راكع وقال الداودي معناه ولا تعز الى هذه الصلاة فانها مجزية عنك كانك
تقول لا تعذ اليها ثانية فتعبيرها تصويبًا لفعله ۝ وقوله تمعته بدأ وعودا
اي مرة وثانية عاود الحديث بعد ابتدائه ۝ وقوله معهم العود المطافيل جمع
عايذ وهي كل انثى لها سبع ليال منذ وضعت وقيل النساء مع الاولاد وقيل النوق
مع فصلانها وهذا هو اصلها كما قال الخليل حتى يقوى ولدها وهي كالنفساء من النساء
والمطافيل ذوات الاطفال وهم الصغار ۝ قوله عايذا بالله من ذلك مصدر
على فاعل والعوذ والعياذ والمعاذ كله بمعنى الملجا والتجا واللياذ ۝ وقوله
يعوذ نفسه بالمعوذات هي اعوذ برب الناس وبرب الفلق اي يرقي نفسه يقرا
بها ويجعلها لنفسه معاذا وتجاة من الافات قال الخطابي قوله عايذا بالله يحتمل
انه به عايذا او ان يكون عايذا بمعنى معوذ فاعل بمعنى مفعول كما قيل سر كاتم

عور وماء دافق ۝ وقوله ولا ذات عورا بفتح العين وهو العيب في بهيمة
او غيرها واما العوار فهي العين بضم العين وشد الواو وهو كثرة قذاها فاما
ذهاب احدها فهو العوار بالضم وتخفيف الواو والعوار ايضا العيب وكل
معيب اعور والانثى عوراء وكذلك الكلمة القبيحة ۝ والعارية مشددة
الياء وحكي فيها التخفيف وهي ما يتداوله الناس بينهم من منافع الاعيان مشتقة
من التعاور الذي هو التداول بغير عوض وهي من ذوات الواو وزعم بعضهم انها
من العار وهو فعل ما يعاب به الانسان ۝ وقوله فاعوز اهل المدينة
من التمر اي فقدوه واحتاجوا اليه يقال اعوز اذا احتاج والاسم العوز والمعوز
عول الفقير ۝ وقوله ان المعول عليه يعذب كذا بالاسكان رويناه ورواه
بعضهم المعول وهو المبكي عليه يقال اعولت المراة تعول اذا بكت بصوت
وفيه لغة عولت وعلى هذه يقال المعول عليه ۝ وفي مسلم فعولت حفصة

وعولت صهيب ولابن الحذاء واعولت واعولت والاسم العول واما عول
الفرايض فهو ارتفاع حسابها والعول الزيادة وقيل ضده والمعول بكسر
الميم وسكون العين المهملة الذي يحفر به ۝ وقوله وبالصياح عولوا
علينا قد يكون من العويل وهو رفع الصوت وقيل من التعويل وهو الاحتمال
يقال عول عليه في امره اي احتمل عليه في حمله اياه ووثق به ۝ قوله من
عال جاريتين اي مانهما وقام بنفقتهما واصله من العول وهو القوت ومنه
ابدأ بمن تعول اي بمن تقوت ومنه ولي عيال واطعمه عيالك هم من يقوته
الانسان من ولد وزوجة ۝ وقوله ام هاني ولي عيال تعني ولي بنون يدل
عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لها احناه على ولد في صغره ۝ وبيع المعاومة
بيع ثمر الشجر سنين مشتق من العام وهو من معنى بيعه قبل بدو صلاحه
وقيل هو اكراء الارض سنين يعني ارض المطر وما ليس عاموز ۝ قوله
يعاض زوجها منها اي يعطى عوضا ۝ **الاختلاف**
تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا كذا قيدناه على ابي بحر
بضم العين ودال مهملة وقد فسرناه في العين والراء وقيدناه على الصدفي
عوذا عوذا بفتح العين وذال معجمة كانه استعاذ من الفتن وعند ابي علي
الغساني عودا عودا بفتح العين ودال مهملة وهو اختيار ابي الحسين بن سراج
اي تعاد على القلب وتكرر والعود تكرار الشي ومنه والعود احمد ۝ قوله
بيس ما عودتم اقرانكم كذا للمروزي والمستملي والحموي وهو وهم والصواب عودتم
اقرانكم كما لابي الهيثم والجرجاني يريد من الجراة عليكم والاقدام ۝ قوله
في وفاة ابي طالب ويعيدله تلك المقالة كذا في جميع نسخ شيوخنا وفي بعض
النسخ ويعيدان له وهو وجه والبين ما تقدم من الحديث ۝ وقوله اعفوا
اللحى اي وفروها وكثروها ۝ وفي حديث سهل بن عثمان عند مسلم اوفوا

اي دعوها وافية وعنده في حديث ابي هريرة ارحوا وفي رواية ابن ماهان ارجوا
بالجيم وهو تغيير ❊ وقوله في باب ادخار لحوم الاضاحي كان الناس بجهد فاردت
ان يعينوا فيها كذا للبخاري وذكره مسلم في حديث اسحاق بن منصور يفشو فيهم كذا
في جميع النسخ وكلا اللفظين صحيح وما في البخاري اوجه في الكلام ❊ وقوله واعينهم
نعينك كذا للسمرقندي ولغيره نعزك والاول اصوب ❊ وفي باب اذا لم يشترط
في السنين المزارعة قول طاوس اي اعطيهم واغنيهم كذا للحموي والمستملي بالغين
ع ي ب المعجمة من الغنى ولغيرهما اعينهم من العون وهو الوجه ❊ **العين مع الباء**
قوله كانوا عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عيبة الرجل موضع سره وامانته
كعيبة الثياب التي يضع فيها متاعه ومنه الانصار كرشي وعيبتي ❊ وقوله
ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما اي ما ذمه كما جاء كان لا يذم ذواقا
ع ي ر ولا يقال اعاب ❊ سهم عائر لا يدرى من رماه عار الرجل هرب ماخوذ من
العير قلت بل من عار بعيرا ذا تحير والفرس اذا افلت ذهب متحيرا مترددا
يمينا وشمالا ذاهبا وراجعا قاله الخليل ومنه في صفة المنافق كالشاة
العائرة بين غنمين اي مترددة تعير الى هذه مرة والى هذه اخرى والعير القافلة
وهي الابل والدواب تحمل الطعام وغيره من التجارة ولا تسمى عيرا الا اذا كانت
كذلك ❊ كانها بكرة عيطاء هي الطويلة العنق في اعتدال وقيل الحسنة
القد القويمة ❊ وقوله وعاثت في دمائها اي اسعت في الفساد يقال
عاث وعثا ومنه ولا تعثوا في الارض مفسدين ❊ وفي حديث الدجال فعاث
يمينا وشمالا وروي فعاث على مثال فاعل اسم الفاعل من عثا وبالوجهين ❊ وقوله
نشكو العيلة وذكر العالة العيلة الفقر والعالة الفقراء والعائل الفقير
وقوله فتلك عين غديقة قال الهروي العين ما عن يمين قبلة العراق من السحاب
وهو اخلق ما يكون للمطر والعرب تقول مطرنا العين وقيل العين المطر

المتوالي اياما والعينة سلعة بثمن الى اجل ثم يبتاعها نقدا او يبيعها نقدا ويبتاعها
الى اجل ولها تفاصيل وامثلة منها الشديد الكراهة والمحرم وموضعها
كتب الفقه وسميت عينة لحصول العين وهو النقد الذي اخذ صاحبها ❊
والعين مسكوك الذهب والفضة وما لم يطبع فهو تبر ❊ وقوله فاما
عين ركبته هو راس ركبته ❊ وقوله اوه عين الربا اي حقيقته وذاته ونفسه
قوله فاجزني اعافه اي اكرهه عفته عيفا وعيافا والعائف في غير هذا
هو زاجر الطير المتخرص على الغيب وهي العيافة ومن ذي عائفا منه والعاهة بلايا
وافات تصيب الزرع والثمار عيه الزرع اصابته عاهة وهي الافة كما
يقال ايف وعاه الرجل واعاه وعيه اصاب ذلك ماله ❊ زوج عياياء هو
العنين العاجز العيي عن مباضعة النساء ❊ **الاختلاف**
قولها عليك يا ابن الخطاب بعيبتك ومعناه خاصتك تريد ابنته وقيل العيبة
الابنة وعند ابن الحذاء عليك بنفسك وعند السجزي بغيبتك وهو تصحيف
والاول الصواب ❊ قوله فجاء رجل يعني فدخل بيته من قبل بابه فكانه عير
فنزلت ليس البر الاية كذا لجميعهم عير اي عيب وعند بعض الرواة غمز بالزاي
اي طعن فيه وكلاهما متقارب ❊ قوله في البدنة فعيي بشانها ان هي ابدعت
كذا عند كافة شيوخنا من العي والعجز عن تبليغها محلها وفي رواية بعضهم
فعني بتشديد الياء وهي لغة وفي بعض الروايات فعني بكسر النون من العناية
بالامر والاول اصوب ❊ في حديث بريرة من رواية ابي الطاهر جاءت بريرة الى
فقالت يا عائشة اني كاتبت اهلي كذا لجميع الرواة وعند الصدفي فقالت عائشة
وهو وهم الا ان يكون على حذف حرف النداء فيرجع الى معنى الاول ❊ **اسماء
البلاد** عرفة عمان بضم العين وتخفيف الميم وعمان بفتح العين وشد
الميم فالتي في حديث الحوض رويناه بفتح العين وشد الميم وهي قرية بالشام

من عمل دمشق وكذا قاله الخطابي وحكى انها تخفيف الميم ۞ وفي الترمذي
من عدن الى عمان البلقاء والبلقاء بالشام قال البكري ويقال فيها ايضا عمان
بضم العين والتخفيف وزعموا انه المراد بالحديث لذكره مع ايلة وجرباء واذرح
والكل من قرى الشام واما عمان التي هي ببلاد اليمن فبالضم والتخفيف لا غير
ووقع في كتاب ابن ابي شيبة ما يدل انها المراد في حديث الحوض لقوله ما بين
بصرى وصنعاء وما بين مكة وايلة ومن مقامي هذا الى عمان وفي مسلم ما بين
المدينة الى عمان ومنه ما بين ايلة الى صنعاء اليمن ومثله في البخاري وفي مسلم
وعرضه من مقامي الى عمان وفي مسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك بالفتح والتشديد
عند الصدفي وعند غيره بالضم والتخفيف ۞ **عسفان** قرية جامعة بها
منبر على ستة وثلاثين ميلا من مكة ۞ **عكاظ** سوق معروف بقرب مكة
عينين جبل بجبال احد بينهما واد ويسمى عام احد عام عينين وكذا
ذكره البخاري ومسلم في حديث وحشي ۞ **العرج** قرية جامعة من عمل
الفرع على نحو من ثمانية وسبعين ميلا من المدينة وهو اول تهامة ۞ **العريض**
موضع ۞ العرش قيل اسم لمكة وقيل بل اسمها العرش وقيل العرش جمع عريش
وهي بيوت مكة وهو المعني بقوله وفلان كافر بالعرش ۞ **العقيق**
واد عليه اموال اهل المدينة وهو على ثلاثة اميال وقيل ميلين وقيل ستة وقيل
سبعة قاله ابن وضاح وهما عقيقان احدهما عقيق المدينة عق عن حرتها اي
قطع وهو العقيق الاصغر وفيه بئر رومة والعقيق الاخر اكبر من هذا وفيه بئر
عروة الذي ذكره الشعراء والعقيق الاخر على مقربة منه وهو من بلاد مزينة
وهو الذي اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث ثم اقطعه عمر الناس فعلى
هذا يحمل المسافتان لا على الخلاف والعقيق الذي جاء فيه انك بواد مبارك
هو الذي ببطن وادي ذي الحليفة وهو الاقرب منها ۞ والعقيق الذي جاء فيه انه

مهل اهل العراق هو من ذات عرق ۞ ذو العشيرة وغزوة العشيرة يقال العشير
ويقال ذات العشير ويقال ذات العشيرة وقد تقدم في الذال ۞ **عرنة**
بطن عرنة ۞ عير وعاير في حديث علي عاير قال الزبير هو جبل بالمدينة
وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا ثور ۞ **عدن**
مدينة مشهورة باليمن وهي فرضة اليمن والحجاز ۞ العالية كل ما كان
من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها فهي العالية وما كان دون ذلك
من جهة تهامة فهي السافلة والعوالي من المدينة على اربعة اميال وقيل ثلاثة
وذلك ادناها ۞ وابعدها ثمانية ۞ **العصبة** موضع بقباء ويروى
المعصب ۞ **مشكل الاسماء** ايوب بن عائذ الطائي ۞ وعائذ
ابن عمرو المزني وعائذ الله الخولاني وفي الموطا فقتل رجل من بني عائذ كذا
للطرابلسي والقليعي وبدال مهملة قبلها لابن عتاب وكافة الرواة وكذلك
اختلفوا في قوله فجاء العائذي او العابدي حسب ذلك ۞ وعبيدة السلماني
وعبيدة بن حميد وعبيدة بن سفيان ۞ وعامر بن عبيدة الباهلي ومن
عداها وكاء فعبيدة الا ان المهلب ضبط عنه عامر بن عبيدة وهو وهم
واختلف في عبيدة بن سعيد بن العاصي فذكره البخاري بالضم وحكى
عنه الحميدي الفتح والضم وكذلك قوله في باب قوله صلى الله عليه وسلم لابي
بردة ضح بالجذع تابعه عبيدة عن الشعبي بالضم قيده الاصيلي وكذلك ذكره
اصحاب المؤتلف والمختلف وهو عبيدة بن معتب ابو عبد الكريم الضبي وضبطه
بعض رواة البخاري بالوجهين ۞ عبيد بالضم بغير هاء حيث وقع
ومحمد بن عبادة من شيوخ البخاري ومن عداه عبادة وعباد بن نسي هذه
رواية يحيى ويقال عبادة بن نسي وهذه رواية سائر رواة الموطا وعليها
اصلحه ابن وضاح وكذا قاله البخاري ۞ وعباية وعبدة والدعامة بفتح العين

والتاء ذكره مسلم في الخطبة هذا وحده والكل عَبْدة الا ابن الدار قطني
وابن ماكولا ذكرا فيه عَبَدة وبفتح الباء قاله ابن المديني وابن معين
وكذا قيده الجياني والتميمي والصدفي وابن الحذاء وقد روي لنا عن بعض
شيوخنا عبد الغني هكذا وهو وهم ولم نسمعه من احد من شيوخنا ه
وبجالة بن عَبَدة بالفتح ذكره البخاري في التاريخ واصحاب الضبط وقال فيه
الباجي عَبْدة وقال البخاري فيه انما عبدة بالاسكان ويقال ايضا فيه
عَبْد ه وفي كتاب المهلب عن القابسي في باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة
ابن الفضل حدثنا عبدة بالفتح وضبطه الاصيلي عبدة والاول وهم ه وقيس
ابن عُباد بضم العين وتخفيف الباء ومن عداه عبّاد ه وعبادة بن الوليد بن
عُبادة كذا للكل وعند ابن المرابط عبّاد وهو خطأ ه وعبدان لقب
عبد الله بن عثمان بن جبلة شيخ البخاري ه وربيعة بن عبدان كذا قال مسلم
عن اسحاق وكذا ذكره الدارقطني وحكى مسلم عن زهير عيدان بالكسر وكذا للعذري
وغيره وكذا قيده عبد الغني ه وفي رواية ابن الحذاء عكس هذا عن اسحاق وزهير
وقد قال فيه بعضهم عيذان والصحيح بالمهملة ه وعنترة قبيل جا ذكره في حديث
ابي عبد الله الجشري من عنزة وجشر بطن منها ه وعلي بن رباح والد موسى
مصغر ويقال مكبر وهو الصحيح وبالتصغير رويناه في كتاب مسلم وكان
ابنه يحرج على من يصغره ه وعمرو بن عبسة ه وعنبسة بن سفيان ه
وعنبسة بن سعيد بن العاصي ه وعنبسة بن خالد بن يزيد ه وابو العميس
واسماء بنت عميس وابو عميس عن قيس كلها مصغر ه وعنتر بن القاسم
وقول ابي بكر يا عنتر سبا وتحقيرا ويروى يا غنثر ه وابن ابي عتاب
وهو زيد مولى ام حبيبة عن ابي سلمة ه ومحمد بن ابي عتاب شيخ من شيوخ البخاري
ومن عداهما بن عياث وابن عياث وابو عياث ه وعُقيل بن خالد ه

ويحيى بن عقيل ه وبنو عقيل قبيلة ه ومن عدا هاولا عَقيل ه وعتبة وكل
من كان على هذا الشكل ه والحكم بن عتيبة ه وعبد الملك بن ابي عتيبة
والزبير بن عدي عن انس يروي عنه الثوري ذكره البخاري في العتق وكذلك
ذكره مسلم ويشتبه بالزبير بن عربي بالراء عن ابن عمر يروي عنه حماد
ابن سلمة خرج عنه البخاري قال الجياني في رواية هو الزبير بن عدي وهو خطا
هذا بالراء بصري وذاك بالدال كوفي ه وحبيب بن عربي ومن عدا
هاولاء فهو عدي ه وعويم بن ساعدة هذا وحده وعوير جده وقع
بالراء وعابس بن ربيعة وعبد الرحمن بن عابس وامرؤ القيس بن عابس
وعايش بضم الشين وبفتحها ايضا ترخيم عايشة ام المومنين وقع هذا في مسلم
في فضايل خديجة والرواية في هذا في مسلم يا عايش ه وسعيد بن عفير
وعفير مثله حمار النبي صلى الله عليه وسلم ه قال ـــــ القاضي الا انه بغين
معجمة قلت ولا ادري هذا ولا رويته ه وزياد بن علاقة بكسر العين ه وعلقمة
ابن علاثة بضم العين ه وابو عبس بن جبر ه وبنو عبس ومن عداه فعيسى
ومحمد بن عمرو عزة بالفتح ه وعكاشة بالتشديد اكثر ويروى بالتخفيف
والوليد بن العيزار ه والعلاء بن الحضرمي ه وعتيك بن الحرث ه وجابر وجبر
ابن عتيك ه وعبد الله بن عتيك ه وعروة بن ثابت ه وعزرة عن حميد بن
عبد الرحمن وعن ابن جبير وهو عزرة بن عبد الرحمن ه وعزة بنت ابي سفيان
ومولى عزة الاشجعية ه وعمارة بن غزية ه وحجاج بن عمرو بن غزية ه
وغُزَيَّة تصغير غزوة جاء في حديث عايشة وفي البخاري قالت لي يا عريبة
وعَرِيبة اسم القبيلة ه وعراك ه وعثمان بالكسر فيهما ه وقد ضبطناه
من طريق ابن سهل بالضم ايضا ه وسعيد بن ابي عروبة ه وحبان بن العرقة سميت بذلك
لطيب ريحها واسمها قلابة تكنى ام عطية ويقال ام عبد مناف ه وابن عفراء

وَعَثَّامُ بنُ علي بن عَثَّام وطَلْقُ بنُ غَنَّام بغينٍ معجمة وَ الدُطلق بن غنّام ابن طلق بن معوية النخعي الكوفي من شيوخ البخاري وكعبُ بن عُجْرَة وابن عُقبَة والمعلّى بن عرفان وَ عتبوٌ حبث وَقع وَعُمارة حيث وَقع وعُكْلٌ قبيلة وعَضَلٌ قبيلة وابن عجلان والعَبلاتُ بَطنٌ من بني امية الصُغرى من قريش سُمُّوا باُم لهم اسمها عَبْلَة وابن ابي العَبص واسمعيل بن عُلَيَّة وربيعُ بن عُمَيْلَة وعُيينة والدُ سُفين وَعُيَيْنَة بن حِصن ووقع في حديث خير دور الانصار وسمعتُ ابا اُسَيْد خطبنا عند ابن عُتبَة هكذا في كتاب القاضي التميمي وكتب عليه قال الجياني صوابه عُتبة وكذا عندنا من جميع شيوخنا ونقدّم الحكم بن عُتيبة وعُصيّة قبيلة وابن العلاء صاحب أَيلَة وَعبدُ الله بن عُكَيم والعَدّاء بن خالد وابو اهاب بن عزيز ومحمد بن عُزَيز الزهري وعيّاش بن ابي ربيعة بن عيّاش القتباني وعيّاش بن الوَليد وعلي بن عيّاش والنعمان بن ابي عيّاش واخوه معوية بن ابي عيّاش وابان بن ابي عيّاش وعبدُ الله بن عيّاش عن يزيد بن ابي حبيب واسماعيل بن عيّاش وفي الموطاء عن النعمان بن عيّاش كذا ليحيى واصلحه ابن وضاح ابن ابي عيّاش وهي رواية ابن القاسم عن يحيى كذا ذكره البخاري ومسلم وعيّاش بن محمد بن ابرهيم التيمي وزيادُ بن ابي زياد مولى ابن عيّاش وابو بكر بن عياش واخوه حسن بن عياش وفي البخاري في باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الرحمن عن ايوب كذا بسين مهملة وهو النرسي وذكر بعضهم فيه عن ابي احمد انه كان يقوله بالشين المعجمة ولم يحك عنه الاصيلي وعن ابي زيد الا بالمهملة قال وفي باب الخلق والتقصير حدثنا عباس بن الوليد نا محمد بن فضيل كذا للقابسي وابن اسيد بالمهملة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو الصواب وفي باب احتلام المراة في كتاب مسلم نا عباس بن الوليد كذا للكافة وعند السمرقندي

بالمعجمة وهو وهم هنا وهو النرسي وان كان مسلم قد روى عن عياش بن الوليد الرقام وعن عبّاس النرسي اذا ارسلت اسماؤهما ولم ينسبا وفي باب غزوة الطايف سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف كذا رواه مسلم ابن سفيان والجرجاني والنسفي والحموي في حديث الطايف وفي التبسم والضحك وكانت الواو هنا عند ابي احمد ملحقة وعند ابن ماهان والمروزي وابي الهيثم والبلخي عن عبد الله بن عُمر قال لنا القاضي الصدفي وهو الصواب وكذا ذكره البخاري في موضع اخر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وحكى ابن ابي شيبة في مصنفه فيه عن سفين الوجهين قال المروزي ابن عمر في اصل الفربري قال الرماني والدارقطني هو الصواب وكذا اخرجه الدمشقي وكذا اختلف فيه في كتاب التوحيد في اخر باب المشيئة والارادة فعند الجرجاني ابن عمرو مصحح ولغيره ابن عمر وفي باب الصلاة بعد الصبح وبعد العصر قول عايشة وهم عمر كذا لجماعة شيوخنا ووقع في بعض النسخ من مسلم وهم عمرو وفي هذا الحرف لان حديث عايشة جا بعد حديث عمرو بن عبسة وفي باب الرخصة في الانتباذ في الجر مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو وكذا للسجزي والسمرقندي وابن ماهان وعند العذري والكسايي والطبري ابن عمر قال الجياني الصواب ابن عمرو بن العاص وكذا ذكره الحميدي وابن ابي شيبة في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص وكذا ذكره البخاري في الجامع وفي باب النفقة على الرقيق كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له كذا عند شيوخنا واكثر النسخ وفي نسخة عن ابن الحذاء ابن عمر والاول اصح وفي باب الصلاة من الايمان نا عمرو بن خالد كذا للاصيلي وعند القابسي عمر وكذا لابي زيد والصواب عمرو قال الجياني وفي باب الملايكة نا ابن وهب نا عمر عن سالم عن

ابيه كذا للاصيلي والمستملي وابى الهيثم وعند الحموى عمرو والصواب الاول
وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٥ وفي باب قتل الخوارج
والملحدين ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه كذا للكافة وفي اصل الاصيلي
حدثني عمرو ثم بشر الواو وردّه عمر وقال في عرضه بمكة عمر ٥ وفي باب
فضل الجماعة في حديث هرون الايلي ابن جريج اخبرني عمر بن عطا كذا لهم وعند
ابن ابى جعفر عمرو والصواب الاول وهو عمر بن عطا بن ابى الخوار ٥ وفي باب
السلام وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على شربة الخمر كذا للاصيلي وابن السكن
وعند القابسي والهروى والنسفي ابن عمرو وعند الطرابلسي عن القابسي
وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا جعل الواو للعطف وضم عمر فوافق الاصيلي
في الاسم انه عمر وزاد الواو لابتداء الكلام وفي باب الوتر مالك عن
ابى بكر بن عمرو عن سعيد بن يسار كذا ليحيى من رواية ابنه ولبعض رواة
يحيى وسائر رواة الموطا وجميع رواة الصحيحين عن مالك عن ابى بكر بن عمر وهو
الصواب هو ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد
جا مبينا عند ابن بكير وكذا اصلحه ابن وضاح ٥ وفي الصلاة الوسطى
زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع كذا للكافة ووقع عندنا عن ابن حمدين ابن عمر
وعمرو معا وفي باب عمرو ذكره البخارى وذكر فيه الخلاف ومن قال عمر قال لا
يصح وقول من قال فيه ابن نافع ايضا والصحيح رافع ٥ وفي باب السلب عمرو بن كثير
ابن افلح قال وقال يحيى وجماعة من رواة الموطا وقال ابن القاسم والقعنبي واكثرهم
عمر بضم العين قال ابو عمر النمرى وهو الصواب واسقط الشافعي من روايته
اسمه فقال عن ابن افلح لاجل الوهم فيه ٥ وفي باب الامر بالرقية عن يزيد بن
خصيفة ان عمرو بن عبد الله بن كعب اخبره كذا ليحيى والقعنبي وعند مطرف
وابن القاسم وابن بكير عمر والصحيح عمرو بفتح العين وكذا ذكره البخارى في التاريخ

في باب عمرو وفي قتل الخوارج نا يحيى بن سليمان نا ابن وهب حدثني عمر وكذا
للجرجاني ولسائرهم عمر ٥ وفي الوكالات وكتب عبد الله بن عمر كذا للقابسي
وعبدوس وللكافة ابن عمرو ٥ وفي احياء الموات ويروى عن عمرو بن عوف
كذا لهم وعند الاصيلي ويروى عن عمر وابن عوف بواو عطف والاول الصواب
وهو عمرو بن عوف المزنى ٥ وفي باب يطوى الله الارض نا ابو اسامة عن عمر بن حمزة
كذا لهم وللعذرى عمرو بن حمزة وهو خطا هو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر
قاله البخارى ٥ وفي القليل من الغلول سالم بن ابى الجعد عن عبد الله بن عمر
كذا لهم وللاصيلي ابن عمرو ٥ وفي اثم من قتل معاهدا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
كذا لهم وعند الاصيلي ابن عمر والاول الصواب وقد جا على الصواب بعد
هذا من غير خلاف في كتاب الحدود ٥ وفي باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة عن بكر بن عمرو المعافرى كذا لجميعهم وعند القابسي عن بكر وعمر
بواو العطف وضم عمر والصواب الاول وهو بكر بن عمرو المعافرى مصرى امام
جامعها ٥ وفي باب ميراث اهل الملل في الموطا عن عمرو بن عثمان كذا ليحيى
وابن وهب وابن القاسم وكذا قاله الحفاظ من اصحاب مالك عن مالك وكذا
ذكره اصحاب التاريخ والنسب ووقف عبد الرحمن بن مهدى مالكا على ذلك
فابى ان يرجع وقال عمر اعلم به كان لعثمان ابن يقال له عمرو وقال انا
لا اعرف عمر ابن عمر وهذه دار عمر قال ابن ابى اويس وغيره وهم مالك في
ذلك ولم يتابعه غيره ولا يعرف لعثمان ابن يقال له عمرو وقد رواه القعنبي
ومعن وغيرهما عن مالك عمر بن عثمان بضم العين وروى ابن بكير عن مالك عمرو بن
عثمان او عمر على الشك وقد وافق مالكا على قوله لعثمان ولد يقال له عمرو
وآخر يقال له عمر محمد بن سعد كاتب الواقدى فذكر عمرو بن عثمان
وولده وعمر بن عثمان وقال ومن ولده زيد وعاصم روى عنه الزهرى وكان

قليل الحديث ٭ وفي حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس
مسلم وحدثنا ابو بكر بن نافع نا عمر بن علي ونا عبد بن حميد ثم قال اخرا وفي حديث
عمر بن علي كذا عند جميع شيوخنا وفي بعض الروايات عمرو بن علي كذا عند
جميع شيوخنا فيهما انما هو عمر بن علي بن مقدم المقدمي ٭ وفي الجمع بين الصلاتين
من رواية يحيى بن حبيب نا عمرو بن واثلة وهو ابو الطفيل يعرف في الصحابة
كذا عند ابن ماهان والسمرقندي وعند غيرهما عامر وكلاهما صحيح حكاهما البخاري
في تاريخه ومسلم في تفسيره قال ومعلوم ان اسمه عامر لا عمرو قال الجياني
الوهم فيه من الراوي عن ابي الزبير والصحيح عامر ٭ وفي باب تجهيز المدينة في
حديث ابن ابي شيبة وابن نمير عن ابيه عن عثمان بن حكيم نا عامر بن سعد
عن ابيه كذا لهم وعند العذري في ما حدثنا به الصدفي عنه عمرو بن سعيد وفي
سائر الاحاديث عامر بن سعد وهو الصواب وليس لسعد ولد اسمه عمر وانما
له عمر وعامر فاخرجا عن عامر ولم يخرجا عن عمر لانه مقدم جيش قتله
الحسين بن علي رضي الله عنه ٭ وفي المتعة في حديث ابن الزبير قال ابن ابي عمرة
انها كانت رخصة كذا لهم وعند السمرقندي قال ابن ابي عمر وهو خطا وابن ابي
عمرة مذكور في الحديث قبل هذا ٭ وفي انظار المعسر فقال عقبة بن عامر
كذا في جميع النسخ وقيل صوابه عمرو ٭ وفي كراء الارض نا يحيى بن حمزة حدثني
ابو عمرو الاوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو كذا عندهم وعند السمرقندي نا ابن عمرو
الاوزاعي وكلاهما صحيح هو ابو عمرو الاوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو ٭ وفي
خبر الدجال عن عقبة بن عمرو وابي مسعود الانصاري كذا هو وكان في بعض
النسخ عن عقبة بن عامر وابي مسعود وهو خطا انما هو عقبة بن عمرو واما
عقبة بن عامر فرجل اخر له ايضا صحبة ٭ وفي باب مواساة اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث سليمان بن حرب ان ابن عمر كان يكري مزارعه كذا

رواية الكافة ورواه بعضهم عن الليثي ان عمر وهو وهم وصوابه ما تقدم
وفي باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم نا الاوزاعي عن عبدة ان عمر كذا
للجلودي وعند ابن الحذاء ان ابن عمر وهو وهم ٭ وفي باب الشركة في الطعام
ان رجلا ساوم رجلا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة كذا لاكثرهم وعند
الاصيلي وحده فراى ابن عمر والاول الصواب ذكر القصة ابن مزين وابن
حبيب وابن سحنون ٭ وفي قصر الصلاة رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين
كذا رواة مسلم وعند ابن الحذاء رايت ابن عمر وهو وهم ووقع في مسلم ان
الوهم فيه من شيوخه او ممن تقدمهم بقوله لعله قال رايت عمر ٭ وفي الدعاء
عند النوم اسمعت هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندي اسمعت هذا من ابن عمر وهو وهم لان
قايل هذا هو ابن عمر ٭ وفي يوم بدر في حديث هشام عن ابيه ذكر عند عايشة ان
ابن عمر يحدث ان الميت يعذب ببكاء اهله كذا لهم وعند الجرجاني ابن عمرو
وفي باب الترغيب في الصدقة عن عمرو بن معاذ الاشهلي كذا لهم وعند ابن وضاح
عن ابن عمرو بن معاذ ٭ وفي باب جامع الطعام والشراب عن عمرو بن سعد بن معاذ
عن جدته كذا لهم وعند ابن وضاح عن ابي عمرو بن معاذ قيل وهو الصحيح واسمه
معاذ ٭

الاختلاف في عبيد الله وعبد الله

في الحيض ان عبد الله بن عبد الله بن عمر ارسل الى عايشة كذا عند اكثر
شيوخنا ووقع عند ابن سهل لابن عيسى ان عبيد الله بن عبد الله ولابن
وضاح كالجماعة وهو الصواب ٭ وفي تحريم النساء والصبيان عن نافع عن
سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر كذا للكافة وعند ابي اسحاق بن
جعفر من شيوخنا عن سالم وعبيد الله قال الجياني عبد الله رواية يحيى
وعبيد الله لغيره من رواة الموطا وكذا رواه ابن وضاح ٭ وفي باب الجلوس

في الصلاة عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره
عن عبيد الله بن عبد الله انه كان يرى عبد الله بن عمر كذا لابن بكير وغيره
جميعهم انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر وهو الصواب ٭ وفي مسلم في التجافي
في السجود حدثنا اسحاق بن مروان بن معوية الفزاري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن
الاصم كذا للرواة وعند الفارسي نا عبد الله وكذا البعضهم في حديث يحيى وابن
ابي عمر عن سفيان ولجماعة الرواة عبيد الله وذكرهما الحاكم جميعا فيمن خرج
عنه مسلم وكلاهما صحيح هما اخوان رويا عنهما ذكرهما البخاري وذكر رواية مروان
عنهما وروايتهما هذا الحديث عن عمهما ولم يذكره من رواية مروان الا عن عبد
الله بن عبد الرحمن وفي فضل قل هو الله احد ملك عن عبيد الله بن عبد الرحمن
كذا ليحيى وجميعهم الا عند بعض رواة القعنبي فقال فيه عن عبد الله بن عبد الرحمن
وهو خطا وظنه ابا طوالة ولبس به ٭ وفي فضل المدينة حين اغار عليها
بنو عبيد الله بن غطفان كذا للعامة وهو خطأ وصوابه بنو عبد الله
وكذا هو للطبري فيما قراناه على الخشني عنه عن الفارسي وكانوا في الجاهلية
يسمون بني عبد العزى فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بني عبد الله فسمتهم
العرب لذلك بني محولة لتحويل اسم ابيهم ٭ وفي الوقوف بعرفة مسلم
نا محمد بن المثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد كذا
لهم وعند السمرقندي وعبد الله بن سعيد والصواب تصغيره ٭ وفي صدر
مسلم نا عبد الله بن سعيد سمعت النضر يقول كذا لكافتهم وفي كتاب ابن
ابي جعفر نا عبيد الله بن سعيد وكذا سمعناه منه وهو الصواب وهو ابو قدامة
اليشكري ٭ وفي حديث السائل عن الوقت نا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد
الله بن سعيد كذا لكافتهم وعند الباجي عبد الله والاول الصواب كما تقدم ٭
وفي الحج حدثني سليمان بن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني كذا للسمرقندي وغيره

وهو خطأ والصواب رواية الكافة سليمان بن عبيد الله ٭ وفي الوقوف
نا احمد بن يوسف الازدي نا عمر بن عبيد الله بن رزين كذا لهم ٭ وفي اصل ابن
عيسى بخط ابن العسال عمر بن عبد الله وهو وهم والصواب الاول ٭ وفي
الصلاة بمنى نا حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر كذا لهم وعند
العذري من رواية الصدفي عنه اخو عبد الله والاول الصواب كان عمر تزوج
امه فولدت له عبيد الله لا عبد الله ٭ وفي بدء الخلق نا عبد الله بن ابي
شيبة عن ابي احمد عن سفين كذا لهم وعند الجرجاني نا عبيد الله بن ابي شيبة
وهو خطأ وهو ابو بكر بن ابي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ٭ وفي
النهي عن الاشارة باليد عن فرات عن عبيد الله عن جابر بن سمرة وعند الطبري
عبد الله وهو وهم وهو عبيد الله بن القبطية المذكور في الحديث قبله ٭
وفي باب ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس في حديث مسلم عن عمرو الناقد
بسنده عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب كذا قراناه في رواية
بعض رواة مسلم عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله وهو وهم ٭ وفي باب
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب نا عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله
الجمحي كذا لهم وفي رواية نا عبد الرحمن بن سلام بن عبد الله والصواب عبد الرحمن
ابن سلام بن عبيد الله ٭ وفي صلاة الوتر في حديث ابي كريب وهرون رفعاه
عن عبيد الله بن عبد الله ولم يقل ابن عمر كذا لكافة من رواة مسلم وعامة
شيوخنا وعند العذري في ما سمعناه على الاسدي عنه عبد الله بن عبد الله مكبرين
ولم يوافقه اصحاب العذري من شيوخنا عليه ووافقوا الجماعة والصواب ما لهم
وعبد الله بن عبد الله اخو عبيد الله ٭ وذكر مسلم عبد الله بن بحينة كذا
لهم وعند الطبري عبيد الله بن بحينة وقال مسلم نا اسحاق بن موسى بن عبد الله
ابن موسى الانصاري كذا لهم وعند السجزي عبد الله وكذا كان في كتاب ابن عيسى

وَالصَّوابُ عبدُ الله مُكبَّرًا وكذا ذكرهُ البخاري من بعض طرقه وذكره من
طريق اخر سمّاه فيه مالك بن بحينة ومالكٌ وعبدُ الله صحبيان اهل الحجاز يسمونه
عبدَ الله واهلُ العراق يسمّونه مالكًا فذكر البخاري الوجهين في صحيحه وتاريخه
وبالوجهين ذكره الدمشقي، قال الامام عبدُ الله وبحينةُ أمه وقيل لها أمّ مالك أي
وهو عبدُ الله بن مالك وذكر مسلم حديثه وسمّاه فيه عبدَ الله بن مالك بن
بحينة من رواية القعنبي وذكر انّ القعنبي قال فيه عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وانه اخطأ ولهذا اسقط مسلم من الحديث ذكر ابيه قال مسلم
وبحينة ام عبد الله قال الدارقطني اسقاط ابيه هو الصواب قال ابن معين
ليس يروي ابوه عن النبي صلى الله عليه وسلم واثبت ابن عبد البر صحبة عبد الله
وابيه مالك ۞ باب الخطبة على المنبر اخبرني حفص بن عبد الله بن انس
كذا للنسفي وبعضهم وعند الاصيلي وابي ذر حفص بن عبيد الله وهو الصواب
وانما الاختلاف في هل هو حفص بن عبيد الله او عبيد الله بن حفص حكى
الوجهين البخاري قال الدمشقي ابن ابي كثير الدمشقي عبيد الله بن حفص خلاف
قول الجماعة قال البخاري ولا يصح وجاء في صحيح البخاري في رواية ابن ابي كثير اخبرني
ابن انس غير مسمّى لهذه العلة ۞ وفي باب الملوك وهيئته ان امة كانت
لعبيد الله مصغرًا وبالوجهين بعتبر في كتاب القاضي التميمي وبالتصغير رواه
ابن القاسم وابن بكير وغيرهما ۞ وفي فضل المدينة ومن ارادها بسوء
عن ابن جريج حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنّس كذا لهم وعند الطبري
عبيد الله والصواب الاول وذكر مسلم عن ابي النضر عن عمير مولى عبيد الله
ابن عباس مصغرًا للطبري والهوزني ولغيرهم مولى ابن عباس غير مسمّى وذكر مسلم
فيه ايضًا مولى ام الفضل ومولى ابن عباس وقال ابن اسحق مولى عبيد الله بن عباس
قال الباجي ويقال مولى عبد الله بن عباس ۞ وفي باب الجزية نا سعيد بن عبيد الله

الثقفي كذا لجميعهم وكذا جاء في غير هذا الباب وعند القابسي هنا ان عبد الله مكبّرًا
والاول الصواب قاله ابو ذر ومحمد بن ابي صفرة وكذا ذكره البخاري في تاريخه دون
خلاف ۞ وفي النهي عن الاكل بالشمال ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر
عن عبيد الله بن عمر كذا لابن وضاح عند شيخنا ابي اسحاق ولغيره عنده عن
ابي بكر بن عبيد الله وبعكس الروايتين عند ابي محمد بن عتاب وابن حمدين وعند
الجياني عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر والصحيح عن يحيى عن ابي بكر
ابن عبد الله بن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر وهو خطأ عند جميعهم
وانما قاله اصحاب الموطأ وغيرهم من رواية ابن شهاب عن ابي بكر بن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر وزاد في رواية ابن بكير عن ابيه عن
عبد الله بن عمر وقاله بعض الرواة عن ابن شهاب والمعروف اسقاط ابيه كما
تقدّم للجمهور ۞

الاختلاف في عبد وعبيد وعبيدة

في باب اسمائه عليه السلام في حديث اسحاق بن راهويه عن ابي عبيدة عن
ابي موسى كذا لهم وعند الطبري عن ابي عبيد بغير تاء وصوابه ابو عبيدة وهو ابن
عبد الله بن مسعود وجُبيرة بنت ابي عبيدة بن فروة كذا للبجي وحده وسائر
الرواة يقولون جُبيرة بنت عبيد بن رفاعة وهو الصواب ۞ وفي فضائل
بلال نا عُبيدُ الله بن يعيش كذا للعذري ولغيره عُبيد بن يعيش وهو الصواب
وهو ابو محمد الكوفي ۞ وفي حديث اسماء وخدمتها فرس الزبير نا محمد بن
عُبيد الغُبَري كذا لهم وعند ابن الحذاء نا محمد بن عُبيد الله الغُبري وهو وهم ۞
وفي غزوة حنين نا عُبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة كذا للقابسي وابي ذر والنسفي
وعند الاصيلي عُبيد الله وهو الصحيح وكذا ذكره البخاري والحاكم وقيل هما صحيحان
وكان اسمه عُبيد الله اولًا فغلب عليه عُبيد قاله الباجي وهو الصواب ۞
وفي كتاب الانبياء قال ابو عُبيد كلمة كُن كذا لهم وفي بعض نسخ ابي ذر فقال ابو عُبيدة

وكرره في المحاربة فقال وقال ابو عبيدة قيل وهو الصواب لانه كثيرا
ما يحكي في التفسير عنه ويقول ايضا وقال معمر وهو ابو عبيدة معمر بن المثنى
وفي بناء الكعبة سمعت عبد الله بن عبد الله بن عمير وهو وهم ٭ وفي خطبة
مسلم في حديث ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل قال فيه عن عامر بن
عبد الله كذا لاكثر رواة مسلم وعند الطبري عامر بن عبدة بتحريك الباء
وزيادة تا وهو الصحيح ٭ وفي فضل ابي بكر نا زهير وعبد بن حميد وعبد الله
ابن عبد الرحمن قال عبد اخبرنا كذا لابن الحذاء ولغيره قال وانما هو عبد بن سليمان
وفي باب كعق النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن غياث
وابن عيينة وابن ادريس وعبدة كذا لهم وعند بعضهم وغندر مكان عبدة
وفي باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبدة عن هشام كذا لهم وعند
القابسي وقال غيره قال وانما هو عبدة بن سليمان ابو محمد الكلابي ٭ وفي باب
المعراج في تجيبة دور الانصار ثم دار بني عبد الحرث كذا للعذري والفارسي
وهو خطأ وصوابه دار بني الحرث ٭ وفي باب التحصيب ان قريشا وبني كنانة
حالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب كذا عند ابن ماهان وهو خطأ وصوابه
بني المطلب وهو اخو هاشم واما عبد المطلب فابنه ٭ وفي البخاري على بني هاشم
وبني عبد المطلب او بني المطلب قال البخاري وبنو المطلب اشبه قال القاضي
بل هو الذي لا يصح غيره ٭ وفي خبر يوم بدر وذكر عليا وحمزة وعبيدة او ابو
عبيدة بن الحرث والصحيح عبيدة لا ابو عبيدة ٭ وفي اسماء من شهد
بدرا مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب كذا للكافة وهو الصواب ٭
وفي كتاب عبدوس عباد بن عبد المطلب وهو خطأ ٭ وفي المستحاضة جاءت
فاطمة بنت ابي حبيش بن عبد المطلب بن اسد كذا للكافة عند مسلم وهو
وهم وصوابه ابن المطلب باسقاط عبد ٭ وفي الموطا في باب التمتع عن محمد بن

عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب كذا للكافة وصوابه بن نوفل
ابن الحرث بن عبد المطلب وكذا ذكره التميمي وهو خطا في الموطا حميد بن عبد
الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص كذا ليحيى وهو خطا وصوابه
عبد الله بن عمر كما لغير يحيى وكما اصلحه ابن وضاح وليس لعمرو ولد اسمه عبد الرحمن
ولا غيره انما له محمد وعبد الله ٭ وفي البيوع عبد الحميد بن سهيل كذا ليحيى وبعض
رواة الموطا وللقعنبي وابن القاسم وعند اخرين عبد المجيد وهو الاكثر وعبد
الحميد ذكره البخاري في الصحيح والتاريخ واختلف فيه الرواة عن مسلم في باب
اخر ما نزل من القران والجلودي يقول عبد المجيد وابن ماهان يقوله بالحاء عبد
الحميد ٭ وفي حديث بناء عبد الله بن الزبير الكعبة من رواية ابن حاتم وفد
الحرث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان كذا عند شيوخنا عن رواة مسلم الا ابن
ابي جعفر عن الفارسي فعنده الحرث بن عبد الاعلى وهو وهم هو الحرث بن عبد الله بن
ابي ربيعة المذكور في سند هذا الحديث بنفسه والمذكور في الحديث بعده ٭
وفي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة
نا ابن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن كذا لهم وهو الصواب وعند بعض شيوخنا
يعقوب بن عبد الله وهو وهم ٭ وفي باب الجلوس على الصعدات نا
يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن محمد المدني كذا لابن ماهان وعند الرازي نا يحيى
ابن يحيى انا عبد العزيز بن يزيد المقرئ وهو خطأ ٭ وفي باب هل يواجه
الرجل امراته بالطلاق نا ابرهيم بن ابي الوزير نا عبد الرحمن عن حمزة كذا لهم وعند
الاصيلي نا عبد الرحيم والاول الصواب وعبد الرحمن تكرر في هذا الحديث وهو
ابن الغسيل وفيه عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل عن ابيه وسقطت
الواو عند القابسي وهو وهم ٭ وفي القنوت نا عبيد الله بن معاذ وابو
كريب وابو اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن عبد الله كذا للعذري وللجماعة ومحمد بن

عبد الاعلى وهو الصواب وفي الحلف بغير الله حدثنا بشر بن هلال نا عبد الوارث
نا ايوب كذا لجميعهم وعند ابن ابي جعفر نا عبد الوهاب نا ايوب وهو وهم
وفي باب احثوا التراب في وجوه المداحين نا عثمان بن ابي شيبة الاشجعي
عبيد الله بن عبد الرحمن كذا للسمرقندي والسجزي وبعض رواة مسلم مصغر
وعند العذري وابن ماهان عبد الله بن عبد الرحمن والاول الصواب وفي
نا جبر العتمة نا عبيد الله بن عبد المجيد كذا لهم وعند الخشني عن الهوزني عبد الحميد
بالحاء وهو وهم الصواب عبيد الله بن عبد المجيد وهو الحنفي ابو علي كذا ذكره
البخاري في صحيحه وتاريخه وذكر مسلم في التيمم اقبلت انا وعبد الرحمن بن يسار
مولى ميمونة كذا للعذري ورواة الجلودي وكذا عند الكسائي وعند الخشني قال
الجياني وهو وهم والصواب عبد الله بن يسار وكذا ذكره البخاري والنسائي
وابو داود وغيرهم من الحفاظ وفي باب شراب الموت نا مسدد نا يحيى
ابن عبد ربه بن سعيد كذا للمروزي وابي ذر وهو وهم وعند الجرجاني وابن السكن
يحيى عن عبد الله بن سعيد وهو الصواب وهو عبد الله بن سعيد بن ابي هند وكذا
ذكره مسلم في الجنائز وغيره وفي باب حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم
نا شيبان بن فروخ وابو الربيع قالا نا عبد الوارث عن ابي التياح وعند
ابن ماهان نا عبد الواحد بن ابي التياح والصواب الاول وهو عبد الوارث بن
سعيد التنوري وفي باب الحياء في اسم مولى انس قال ابو عبد الله البخاري
اسمه عبد الله بن ابي عتبة كذا للنسفي والقابسي وابي ذر وعند الاصيلي عبد
عبد الرحمن بن ابي عتبة والاول الصواب وفي باب الوضوء مما مست
النار قال ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن هشام كذا
لهم وعند ابن الحذاء اخبرني عبد الله بن ابي بكر والصحيح الاول عبد الملك ورواية
ابن الحذاء وهم وفي الباب نفسه ان عبد الله بن ابرهيم بن قارظ كذا ذكره

مسلم هنا عن الليث عن الزهري وفي ابواب كثيرة بعد وذكره ابو داود
والنسائي عن ابرهيم بن عبد الله بن قارظ وكذا ذكره مسلم في باب
الجمعة من رواية ابن جريج وكذا سماه ابن حاتم وذكره ابن ابي خيثمة عبد الله بن
ابرهيم وحكى عن ابيه الوجهين وفي الوصايا في حديث سعد حدثني محمد بن المثنى
نا عبد الاعلى نا هشام كذا للكافة شيوخنا وعند بعضهم نا ابن عبد الاعلى نا
هشام وكلا الروايتين صواب هو عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي بالسين
المهملة ابو همام وكذا ذكره بنسبه واسمه وكنيته في تحريم بيع الخمر
وفي باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لامته نا عبد الرحمن بن بشر العبدي
كذا لهم وهو الصواب وفي اصل التميمي بخط ابن العسال حدثني عبد الله بن يونس العبدي
وفي باب هل يخرج الميت من القبر قال ابن عبد الله يعني ابن ابي بن سلول لرسول الله
البس ابي قميصك كذا لجمهورهم وفي بعض النسخ في البخاري فقال عبد الله وهو
صحيح ايضا هو عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وفي باب قتل ابن
الاشرف نا اسحاق بن ابرهيم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور كذا لجميعهم
وسقط محمد في بعض الروايات وعند العذري من رواية الصدفي عن العذري
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المسور وهو وهم والصواب الاول وكذا نسبه
النسائي وغيره وسقط في نسخه اسم ابيه محمد عند ابن الحذاء وفي باب
من حرم الرفق نا يحيى بن يحيى انا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن اسماعيل كذا
في سائر النسخ وفي اصل ابن عيسى بخط ابن العسال من رواية ابن ماهان نا عبد الرحمن
ابن زياد والاول الصواب وكذا ذكره البخاري والحاكم وهو ابو بشر العبدي
وفي باب نقض العروة نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد العلاء كذا للكافة
وهو الصواب وعند بعض الرواة ومحمد بن عبد الاعلى

فصل

عمرو بن العاصي وكان اسمه هذا الاسم رويناه عن اكثرهم بالياء وكذا قيده الاصيلي

وعنده يقول العاص بغيرنا وكذا يرويه غير واحد من الشيوخ ✽ وفي كراء الارض
نا ابو بكر بن ابي شيبة نا سفيان ونا علي بن حجر وابرهيم بن دينار قالا نا اسماعيل
وهو ابن علية عن ايوب ونا اسحاق بن ابرهيم انا وكيع نا سفيان كلهم عن عمرو بن دينار
بهذا الاسناد وزاد في حديث ابن عيينة فتركناه من اجله كذا لجماعتهم وعند السمرقندي
ابن علية باللام قال بعضهم وهو وهم وقد جاء فيه سفين بن عيينة ✽ وفي باب
الفضيخ نا يحيى بن ايوب نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب كذا للعذري
وعند ابن ماهان نا ابن عيينة والصواب الاول قال عبد الغني بن سعيد ليس عند
ابن عيينة لعبد العزيز بن صهيب شيء ✽ وفي السلف في الثمار نا يحيى بن يحيى
وابو بكر بن ابي شيبة واسماعيل جميعا عن ابن عيينة كذا للجلودي وعند ابن
ماهان ابن علية ✽ وفي الذبح قبل الصلاة نا يحيى بن ايوب والناقد وزهير
جميعا عن ابن علية كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء ابن عيينة ✽ وفي مسح
لباس الحرير عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر وكان خال ولد عطاء كذا لابن
ماهان وعند الجلودي وكان خال ولد عطارد وهو وهم اوقعه فيه خاله
عطارد في متن الحديث ✽ وفي التغليظ في الاناء في حديث يحيى بن يحيى عن
ابي عاصم عن انس كذا لهم وعند الهوزني عن عاصم وهو خطأ والصواب الاول كما
جا بعده في حديث قتيبة بغير خلاف ✽ وفي باب لعب الحبشة وقال عطا
فرس او حبش وقال ابن ابي عتيق بل حبش كذا في اكثر نسخ مسلم وفي نسخة
ابن ابي عبيد وفي اخرى عن الباجي وقال ابن عمير هو الصحيح هو عبيد بن عمير شيخ
عطاء الذي ذكره قبل سند الحديث ✽ وفي تفسير النور في اللعان ان عميرا
وعند الاصيلي عويمرا وهو المعروف في ساير الابواب في هذه الامهات وغيرها
وفي باب غزوة الرجيع وحديث عضل والقارة كذا لكافة الرواة وعند
الاصيلي عكل وهو وهم وعضل قبيلة من خزيمة بن مدركة ✽ وفي زكاة ما

يستخرج من البحر وقال ابن عمر ليس في العنبر زكاة كذا لبعضهم وللكافة
وقال ابن عباس وهو الصحيح ✽ وفي باب الدجال عن ربعي بن حراش عن
عقبة بن عامر وابي مسعود كذا لابن ماهان والصواب ما لغيره عن عقبة بن
عمرو وابي مسعود ومثله في انظار المعسر في حديث الاشج فقال عقبة بن
عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا في ساير النسخ ونبهوا على الوهم فيه وصوابه عقبة بن عمرو
ابو مسعود وذكر الجهني فيه خطا وعلى الصواب جا في ساير المصنفات
قال الدارقطني الحديث محفوظ لابي مسعود عقبة بن عامر وحده لا لعقبة عمرو
ابن عامر والوهم فيه من ابي خالد الاحمر ✽ وفي طلاق ابن عمر عن عبد الرحمن
ابن ايمن مولى عزة كذا عندهم وهو الصحيح ورواه العذري مولى عروة في حديث
هرون ✽ وفي حديث ابن رافع ورواه السمرقندي فيهما مولى عزة والصحيح من
رواية مسلم في حديث هرون عزة وفي حديث ابن رافع عروة فان مسلما
خطا رواية ابن رافع وقال قال عروة وانما هو عزة ✽ وفي حديث فاطمة
بنت قيس انها كانت تحت ابي حفص بن عمرو بن المغيرة اختلف فيه الرواة
فرواه بعضهم يقوله كذا وبعضهم يقوله بالعكس ابو عمرو بن حفص بن المغيرة
وهو قول الاكثر وقول ملك وقد ذكر مسلم الوجهين وصوابه عندهم
ابو عمرو بن حفص واختلف في اسمه فقيل احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه
كنيته وفي حديثها ايضا في كتاب مسلم في اسم ابن ام مكتوم عمرو وسماه
في حديثها في اخر حديث الجساسة عبد الله وكلاهما قيل وقد اختلف في ذلك
قال ابو عمر اكثر اهل الحديث يسميه عمرا وكذلك اختلف في اسم ابيه وجده
فقيل زايدة بن الاصم وقيل قيس بن زياد بن الاصم وقيل قيس بن ملك بن الاصم
وفي القراءة في الصبح في حديث مسلم عن هرون بن عبد الله اخبرني ابو سلمة

ابن سفين وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن المسيب العابدي
ذكر الجياني هو عبد الله بن عمرو بن العاصي وانما هو عبد الله بن عمرو رجل
اخر حجازي وذكر العاص وهم واسقاطه صواب ه وفي تحريق نخل بني
النضير سهل بن عثمان نا عقبة بن خالد كذا لهم وفي بعض النسخ الماهانية
عبيد بن خالد والصحيح الاول ه وفي باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من
المشركين اللهم عليك بقريش وذكر فيمن سمى الوليد بن عقبة كذا في اكثر
الروايات عن مسلم في الحديثين معا وهو وهم لان الوليد بن عقبة حينئذ
كان صبيا وبدليل قوله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ولم يكن الوليد في سن
من يحضر بدرا وانما هو الوليد بن عتبة وكذا رواه بعضهم فيهما من طريق ابن
ماهان والسجزي وكذا في البخاري في كتاب الصلاة على الصواب وقد نبه
ابن سفيان على الغلط في الام في قوله ابن عقبة وقال انه سماعه كذلك من مسلم
وان من رواه على الصواب فانما هو اصلاح ه وفي باب تجعل لكل مسلم فداؤه
من النار قوله وقال عون بن عتبة كذا لكافتهم وعند العذري عون بن عقبة
وهو خطا هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخو عبيد الله الفقيه الاعمى
وفي حديث المتطاهرين يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين مولى العباس كذا
في الامهات عن مسلم قال البخاري هو مولى زيد بن الخطاب وقاله ملك وقال ابن
ابي كثير هو مولى بني زريق ولا يصح وانما قال مولى العباس سفين بن عيينة مرة
قال مولى آل العباس وغيره وهموه وقال في الموطا مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
وفي علامات النبوة نا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان كذا للكافة وفي
بعض النسخ عاصم وهو وهم ه وفي اسماء اهل بدر عويم بن ساعدة وعند
شيوخ ابي ذر وعويمر وهو تصحيف ه وفي الرقى بتربة الارض عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة كذا الكافة رواة مسلم وهو الذي عند شيوخنا وفي بعض النسخ

عن عمرو عن عائشة وهو وهم والحديث محفوظ عنها وكذا ذكره ابو
داود وغيره وفي البخاري في باب واذكر في الكتاب مريم في حديث محمد بن
كثير قوله عن مجاهد عن ابن عمر قال ابو ذر كذا وجدته في سائر النسخ فلا
ادري اكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته في سائر الروايات
عن محمد بن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وكذا ذكره البخاري في قصة
ابرهيم في الحج عن ابن عباس ه وفي حديث عمار حدثنا محمد بن معاذ العنبري
وهريم بن عبد الاعلى كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة نا عبيد الله بن
معاذ العنبري وهو ها هنا وهم وان كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد
الله انما هو ابن معاذ وقد تقدم في الميم وفي باب باشعار البدن نا عبد الله
ابن مسلمة نا افلح بن حميد ه وفي باب ما يجوز من الشروط وكره المسلمون
ذلك وامتعضوا قال عبد الله يعني كرهوا كذا في بعض الروايات عن
البخاري وسقط هذا التفسير من اكثر رواياتنا قال بعضهم صوابه ما اظن قال
ابو عبد الله يعني البخاري وقد تقدم في الميم وفي حديث السوداء عن عمر بن
الحكم كذا عند يحيى وسائر رواة الموطا وهو عند اكثرهم مما نقم على مالك
قالوا وصوابه عن معوية بن الحكم قال ابن وضاح وليس في الصحابة عمر بن الحكم
واصحبه معوية بن الحكم ه وقال بعض الرواة على مالك عن ابن الحكم واسقط عن ح
اسمه لاجل هذا قال ابن عبد البر والوهم فيه من شيخ ملك لا من مالك وذكر
الطبري والواقدي ان عمر بن الحكم اخو معوية وكذا نقل ابن الحذاء في التعريف
وهذا يصحح ما قاله ومنتجه ويرفع عنهما الوهم ولعل الحديث محفوظ عن معوية
واخيه عمر ه وفي لبس القميص نا عبيد الله بن محمد كذا للمروزي وللكافة
عبد الله بن عثمان وقد تقدم ه وفي باب اذا بعث الامام رسولا نا ابو عوانة
نا عمرو عن ابن عمر قال الاصيلي وهو خطا وفي صلاة عبد الرحمن بن عوف بالناس بين يدي

زربيع عن حميد عن بكر المزني عن عروة بن المغيرة عن ابيه كذا في الامهات قال
الدمشقي وابو الحسن الدارقطني صوابه حمزة بن المغيرة وجعل الدمشقي الوهم فيه
من مسلم وجعل ذلك الدارقطني من ابن زريع ، وفي باب فضل الفقير تابعه
ايوب وعوف كذا للمروزي وعند الجرجاني عون مكان عوف ، وفي فضايل
الانصار سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة كذا رواية الجمهور وعند
بعضهم عند ابن عتيبة مصغرا وهو وهم هو الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
والي المدينة ، وفي كفارة الوضوء وان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان
مالك عن زيد بن اسلم عن عطا عن عبد الله الصنابحي كذا قال يحيى بن يحيى والقعنبي
واكثر الرواة عن مالك قال البخاري وهم فيه مالك انما هو ابو عبد الله الصنابحي
عبد الرحمن بن عسيلة تابعي اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي
قد رواه غير مالك عن زيد كما رواه مالك وليس الوهم فيه من مالك وقد رواه بعضهم
عن الصنابحي غير مسمى ولا مكنى قال ابن معين عبد الله الصنابحي يروي عنه المدنيون
يشبه ان تكون له صحبة وروى عنه ايضا احاديث مرسلة قال ابو عمر ليس
في الصحابة عبد الله الصنابحي ، وفي باب الامر باب عن سعيد بن جبير
سالني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس كذا في البخاري في التفسير وغيره
وعند مسلم ايضا كذلك وقد ذكره البخاري قال ابن ابزى غير مسمى قال بعضهم
صوابه فقال لي سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى او لعله قد سقط ابن قبل عبد الرحمن
من الرواية الاخرى او تصحف من ابن ابزى كانه امرني ويكون امر ابن عبد الرحمن
لان سعيدا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي لا ينكر سوال عبد الرحمن
ابن ابزى واستفادته من ابن عباس فقد ساله من كان اقدم منه وافقه
وفي باب من نحر البدن قايمة وقال ابن عباس صواف قياما كذا لجميعهم
وعند الجرجاني وقال ابو عمر والاول الصواب ، وفي باب اذا قام الرجل عن

يسار الامام ، قتيبة عن عمرو بن دينار في كتاب ابن السكن ، داود بن عبد الرحمن
العطار نسبه وهو صحيح وهو غير منسوب عند ساير الرواة وليس له ذكر في الصحيحين
الا هنا وقد قاله بعض الرواة القطان بالقاف والنون وهو خطا ، واما ابو معشر
العطار بعين وراء فقد خرج مسلم عن يحيى بن يحيى عنه ونسبه وهو البراء ايضا
وخرج عنه البخاري ايضا واسمه يوسف بن يزيد وابان بن يزيد العطار واما يحيى بن
سعيد القطان فمشهور ، وفي باب استخلاف الامام فخرج يعني النبي صلى الله
عليه وسلم بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر كذا ذكره مسلم في حديث عبد الملك
ابن الليث لكافتهم من روايتهم عقيل عن الزهري ومن طريق ابن ابي عايشة وعند ابن ما هان م
بين الفضل بن عباس ، وفي حديث عقيل وكذا ذكره البخاري من هذا الطريق وكذا
ذكره مسلم قبل هذا من رواية معمر عن الزهري ، **مشكل الانساب**
فيها العبسي بباء بواحدة ويشتبه به العنسي بالنون قبيلة من مذحج ويشتبه به ايضا العيشي
منسوبون الى بني عايش بن تيم الله بن بكر بن وايل وقال بعض النسابين صوابه هذه
النسبة العايشي واما الامير وعبد الغني وغيرهما فيقول العيشي كما تقدم ويشتبه
به ايضا القيسي لقيس عيلان وهم كثير منهم محمد بن عبد الاعلى القيسي كذا قال مسلم
في غير ما موضع وقال في النذور التيمي قيل لعله من تيم بن قيس بن ثعلبة فيجتمع القولان
ومنهم هداب وهو هدبة بن خالد القيسي كذا قال مسلم في غير ما موضع ويقال الازدي
وقد تقدم وقول البخاري في نسب اخيه امية بن خالد الازدي من قيس ووجه الجمع
بينهما انه من قيس بن ثوبان من الازد لا من قيس عيلان ، **فصل** ومنها العنزي
منسوب الى عنزة بن ربيعة منهم ابن المثنى ومعبد بن هلال وعبد الله بن ابي الهذيل
وصبة بن محصن هاولاء بفتح النون ويشتبه به العنزي باسكان النون ينسب
الى عنز بن وايل اخي بكر وتغلب منهم عامر بن ربيعة وابنه كذا ابده الحفاظ وحكي
عن علي بن المديني انه كان يقول في هذا العنزي وكذا نسبه البخاري في اسماء البدريين

عند ابن السكن وابى ذر وعند غيرهما بالاسكان وهو غلط والجلد غبرى
بالنسب ويشتبه به الغبرى منسوب الى غبر بن غنم بن حبيب بن بكر بن وايل منهم
محمد بن عبيد وقطن بن نسير ويزيد بن عبد الرحمن بن اذينة ابو كثير ومن عدا
هاولا فهو العبدى الى عبد القيس بن ربيعة وهم كثير وفيها العوقى ينسب الى
العوقة بطن من عبد القيس منهم محمد بن سنان وابو نضرة العبدى العوقى ومنهم
من يسكن الواو ومما صحيحان هو عوقة بن عوف وفيها العصرى بطن منهم
ايضا منهم خليد وفيها العقدى والعقد بطن من بجيلة وصاحب العين يقوله
بكسر العين وسكون القاف قال وهى قبيلة باليمن من عبد شمس بن سعيد وقال
الحربى العقد بطن من بجيلة وفيها العمرى الى عمر بن الخطاب منهم عمر بن حمزة
وعاصم بن محمد واخواه واقد وعمر وليس فيهما عمرى سوى مرارة بن الربيع
العمرى كذا ذكره البخارى قال القابسى ولا اعرفه الا العامرى وذكر مسلم العامرى
كذا عند الاكثر وفى بعضها العمرى وكذا لابن السكن والاصيلى والهروى وعامة
رواته وكذا نسبه ابن اسحاق قال ابو عمر هو من بنى عمرو بن عوف
انصارى ذكره ابو داود العامرى مكان العمرى وفيها العنزى واسمه عمر بن
محمد ابو سعيد مولى قريش منسوب الى العنز نوع من الدواجن يقال له المرنجوش
وفيها العرنى وعرينة قبيلة من بجيلة ومنهم العرنيون المحاربون ومثله
القرنيون الى قرن من مراد ويشبهه الفزرى وقرة حى من عبد القيس منهم
مسلم العرى وقيل بل نزل قنطرة قرة ونسب اليها ويشتبه به العرنى 
الى عرن من بنته باليمن منهم محمد بن ابى عمر المكى العدنى كذا نسبه فى بعض النسخ وهو
صحيح ومثله يزيد العدنى وهو ابن ابى حكيم عن سفين يروى عنه البخارى عن ابن
منير فى اخر الزكاة وفيها العمى ينسب الى العم قبيل من مرة بن ملك بن حنظلة
من تميم وقيل من الازد ولكن نسبه القمى واسمه يعقوب بن عبد الله والعدوى

كثير وفى باب الابنة من قريش فى حديث محمد بن رافع انه ارسل الى محمد بن
سمرة العدوى كذا فى اصل مسلم عند كثير من شيوخنا عن الجلودى قالوا وهو وهم
ليس بعدوى انما هو عامرى سواءى وسقط النسب فى كتاب التميمى
واما العذرى فاحمد بن عمر الدلاءى والقاضى ابن الحذاء عذرى ايضا والعجلانى
بفتح العين وضبطه ابو اسحاق بن القابسى بكسر العين وعبد الله بن المسيب
العابدى وفى التعريب باب عبد الله بن عمران العابدى والعطاردى
وابو شعبة العراقى وجندب بن عبد الله بن سفين العلقى وعلقة
بطن من بجيلة وقد جاء نسبه فى مواضع اخر القسرى واما قسر وعلقة
اخوان وسعير العصعرى  اخر حرف العين والحمد لله وحده



كمل الجزء الثانى من كتاب مشارق الانوار ولله الحمد والمنة
على معونته وتيسيره وصلى الله على سيدنا محمد النبى وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبى الله ونعم الوكيل

ويتلوه بحول الله تعالى فى اول الجزء الثالث حرف الغين ما غبر من الدنيا
اى ما بقى